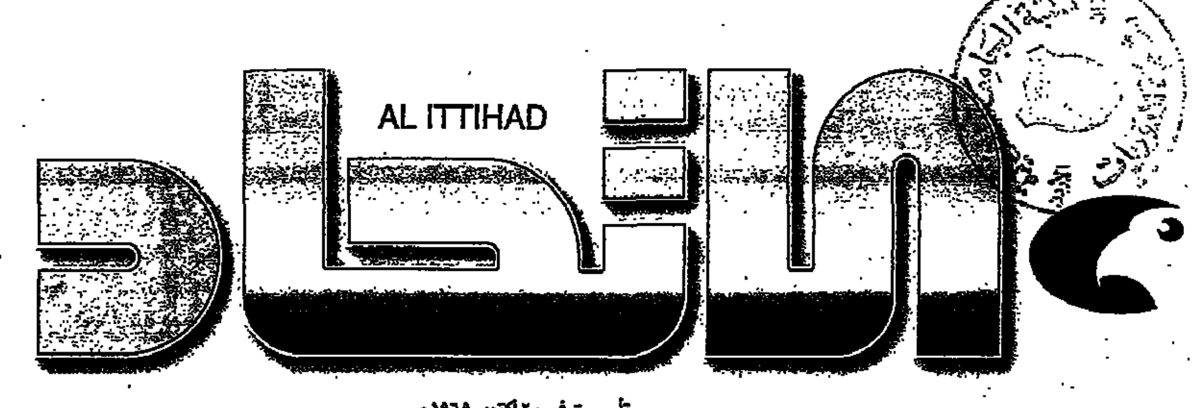
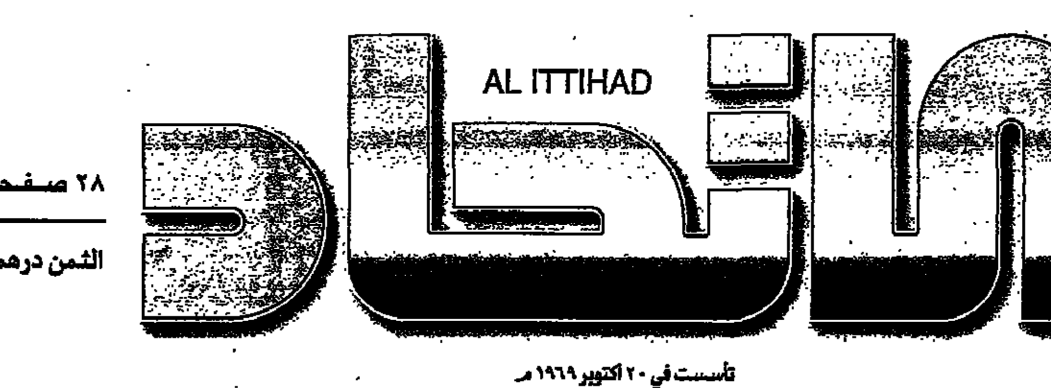
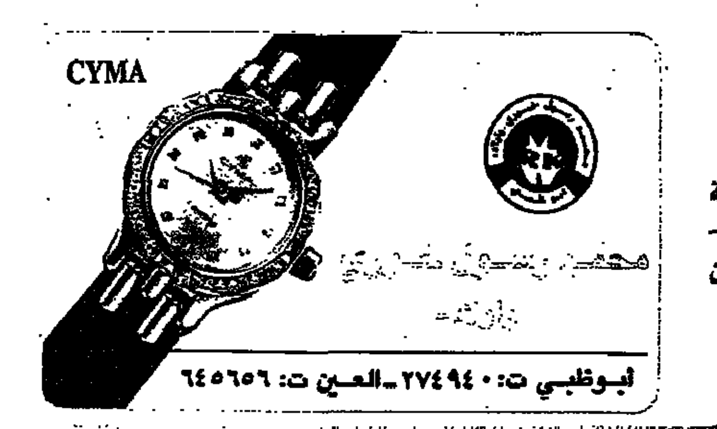



الاتحاد AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
السنة الثلاثون (العدد ٨٦٥٦) الخميس غرة ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٩٩م ISSUE 8656 THURSDAY MARCH 18, 1999





صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانهما أصحاب السمو الحكام والضيوف يتابعون مهرجان الهجن في ند الشبا في دبي. (وام)

زايد ومكتوم والحكام يشهدون سباق الهجن في ند الشبا

■ أبوظبي - وام: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود ونواب الحكام سباق الهجن الذى اقيم عصر امس فى اطار مهرجان التراث السنوى لسباقات الهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباق في ند الشبا بدبي وذلك انطلاقا من حرص سموهما على ابراز التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل الاعزاز والتكريم حيث عزفت الموسيقى السلام الوطنى لدى وصول سموه واخوانه الى المنصة الرئيسية للسباق.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد حضر مأدبة الغداء التى اقامها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بقصر سموه فى دبى وحضر المأدبة اصحاب السمو حكام الامارات واصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وضيوف الدولة.

وقد جرى السباق على اربعة اشواط بلغت مسافة كل شوط ١٠ كيلومترات شاركت فيه ابل مختارة من اقطار دول مجلس التعاون الخليجى وخصصت جوائز عينية ومادية قيمة للفائزين فى السباق.

(طالع الاتحاد الرياضي)

برعاية خليفة سلطان بن زايد يشهد حفل تخريج بكلية الشرطة الثلاثاء

■ جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل تخريج دفعتي الضباط المرشحين التاسعة ودورة الخريجين الجامعيين التاسعة بكلية الشرطة يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ مارس الحالي.

صرح بذلك سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة.

وكان من المقرر اقامة الاحتفال صباح يوم الاحد ٢١ مارس الحالي.



زايد يستقبل عبدالله آل ثاني والحريري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى قصر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بعد ظهر امس سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء دولة قطر الشقيقة والسيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان السابق. حضر اللقاء اصحاب السمو حكام الامارات والشيوخ.

شبكة من قطر إلى الامارات وعُمان في المرحلة الأولى

برنامج المبادلة يطلق أضخم مشروع من نوعه في العالم استثمار ١٠ مليارات دولار في قطاع الغاز

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» أمس أكبر مشروع من نوعه في العالم وهو استثمار نحو ١٠ مليارات دولار خلال السنوات السبع المقبلة في انتاج ونقل وتسويق واستخدام الغاز في شبكة من قطر إلى الامارات وسلطنة عمان في المرحلة الأولى.

وقال محمد سيف المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة أن المشروع والذي سمي «دولفين» جاء تلبية لطلب ينمو بسرعة في ظل التوجه لتنويع مصادر الدخل عن طريق انشاء صناعات ثقيلة وأساسية وصناعات بتروكيماوية وغيرها بالدولة والمنطقة كما في ظل التوجه نحو الخصخصة لا سيما في قطاعات الماء والكهرباء.

وأضاف المزروعي في مؤتمر صحافي عقد أمس على هامش معرض «آيدكس ٩٩» أنه تم توقيع وثيقة مبادىء أساسية مع المؤسسة العامة القطرية للبترول حددت بموجبها المرتكزات الرئيسية للمشاركة بين الطرفين لتجهيز الغاز من دولة قطر إلى أسواق الامارات وسلطنة عمان.

وينوي مكتب برنامج المبادلة من خلال هذا البرنامج تحفيز الاستثمار في نشاطات عدة في مراحل تطوير القيمة الاضافية للغاز المتعددة وتتضمن تطوير حقول الغاز ونقل الغاز وتخزينه والصناعات البتروكيماوية ومحطات توليد الطاقة بالاضافة إلى صناعات أخرى تعتمد على الغاز. ويمثل اطلاق شركة «صناعات» إحدى الدعائم التي تعزز استراتيجية برنامج «دولفين» في تأمين الطاقة إلى قاعدة عملاء في المنطقة.

وقال الدكتور أمين بدر الدين مدير مكتب المبادلة أن المشروع يتضمن محفظة استثمارات هائلة في قطاعات عديدة سيدخل فيها البرنامج مباشرة أو غير مباشرة وسيتمخض عن ذلك عشرات المشروعات والشركات الفرعية والتي ستدخل فيها ايضاً الشركات الأجنبية الكبرى في استثمارات متنوعة حسب طبيعة المشروع.

وأكد برنامج المبادلة أن اليد ممدودة لشركة «أدنوك» الوطنية من اجل التعاون والتكامل والمشروع ربما يقطع الطريق على الخيارات الأخرى التي طرحت لنقل الغاز لأن مشروع «دولفين» تنافسي واقتصادي بحيث لا يكون من مصلحة أي طرف الدخول كمنافس معه.

وفي رد على سؤال حول علاقة المشروع بشبكة الغازات الخليجية المقترحة، يقول بدر الدين أن «دولفين» قد يكون حلقة في سلسلة المشروع الخليجي لكنه أخذ زمام المبادرة وأطلق استراتيجيته التي ستشرك القطاع الخاص في الاستثمارات بالاضافة إلى الشركات الأجنبية.

وللمشروع اهمية استراتيجية تكمن في التقاء مصالح الطلب المحلي والاقليمي مع مصالح الشركات العالمية المتعددة الجنسيات، كما له اهمية اقتصادية هائلة في توفير فرص عمل كبيرة واستثمارات محلية للقطاع الخاص الأمر الذي يدفع بمعدلات النمو عالياً ما يساهم في خطط تنويع مصادر الدخل بالدولة والمنطقة. وقال بدرالدين أن اجمالي الاستثمارات المحلية في المشروع ستشكل الجزء الأكبر من استثمار ٨ إلى ١٠ مليارات خلال السنوات السبع المقبلة.

(طالع ملحق «آيدكس ٩٩»)

محمد بن راشد يفتتح «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ تحت شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين». والذي سيقام في المنطقة المواجهة لدائرة الاملاك والاراضي.

ويحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين بالدوائر الحكومية والقطاع الخاص وممثلي الرعاة الرئيسيين للمهرجان وشركاته ونحو ثلاثة آلاف مدعو من انحاء العالم.

ويستمر الحفل حوالي ٥٥ دقيقة وستقوم قناة دبي الفضائية بنقل الحفل مباشرة على الهواء. وسيتمكن الجمهور من مشاهدة العرض والاستمتاع به عبر اذاعة اف. ام وشاشات العرض بالقرب من دوار الساعة على جسر المكتوم والجهة المقابلة في ديرة.

طائرة الحجاج العراقيين لم تعد إلى بغداد من السعودية

■ بغداد: ذكرت وكالة الأنباء العراقية مساء أمس ان الطائرة المدنية العراقية التي أقلت أمس دفعة ثانية من الحجاج إلى السعودية لم تعد إلى بغداد في الموعد المحدد ولم تعرف على الفور أسباب عدم عودتها.

وفي مطار جدة أبلغ مسؤول سعودي وكالة «اسوشيتدبرس» ان الطائرة أقلعت عائدة الى العراق في الحال بعد نزول الحجاج العراقيين منها.

محمد بن زايد يوقع اتفاقية مع وزير الدفاع السلوفاكي:

القوات المسلحة تبرم ستة عقود بقيمة ٩٥ مليون درهم لتوريد ذخائر وأنظمة ملاحية وحاسبات وصواريخ

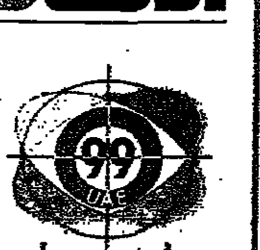
■ أبوظبي - «الاتحاد» - وام:

■ اجتمع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في مكتبه بمعرض «آيدكس ٩٩» بعد ظهر امس مع معالي يافول كانيس وزير الدفاع السلوفاكي وتم خلال الاجتماع توقيع اتفاقية للتعاون الفني والعسكري بين القوات المسلحة بدولة الامارات ووزارة الدفاع السلوفاكية.

واعلن العقيد الركن عبيد الكتبي المتحدث الرسمي باسم معرض الدفاع الدولي الرابع «آيدكس ٩٩» عن اتفاقيات للتعاون المشترك بين القوات المسلحة بدولة الامارات وبعض الدول الصديقة وابرام ستة عقود مع عدد من الشركات الوطنية والعالمية بقيمة ٩٥ مليون درهم لتوريد ذخائر وتحديث الانظمة الملاحية للسفن وتوريد انظمة حاسبات آلية وصواريخ «سي سبارو» ومطابع واجهزة تصوير مختلفة للقوات المسلحة. وقال العقيد الركن عبيد الكتبي ان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة قد وقع امس مع معالي يافول كانيس وزير الدفاع للجمهورية السلوفاكية اتفاقية تعاون عسكرى بين القوات المسلحة لدولة الامارات ووزارة الدفاع السلوفاكية.

وتركز الاتفاقية على التعاون فى مجالات الامداد اللوجستي والخدمات الطبية والطب العسكرى والتدريب والتعليم العسكرى موضحا ان تنفيذها سيبدأ بعد زيارات مشتركة من الجانبين.

وقال انه تم توقيع اتفاقية للتعاون الثقافى مع الحكومة الالمانية وتوجه باسم القوات المسلحة بجزيل الشكر والتقدير للحكومة الالمانية لتقديمها منحا دراسية على نفقتها وذلك فى مجالات التدريب والتأهيل الفنى والجامعى فى مختلف التخصصات العلمية والتعاون فى مجال نقل التكنولوجيا حيث يقوم الجانب الالمانى بتأهيل عدد لا يقل عن ٣٠٠ طالب سنويا من دولة الامارات من خلال برنامج المنح الدراسية المتخصصة وقال ان ثمار هذا التعاون العسكرى سيكون بلاشك له مردود ايجابى فى توطيد اواصر الصداقة بين الدولتين واننا نعتبر هذا التعاون بادرة طيبة من الحكومة الالمانية يعد مثالا يحتذى به للتعاون المشترك فى مختلف المجالات بين دولة الامارات والدول الصديقة.





سمو الشيخ محمد بن زايد يوقع الاتفاق مع سلوفاكيا. (تصوير محمود صوالحة)

واعلن العقيد الركن عبيد الكتبى انه تم ابرام ستة عقود امس تشمل عقدا لتوريد ذخائر ٣٥مم بقيمة ٢٠ مليون درهم فازت به شركة اورليكون كونتراقس السويسرية موضحا ان اربع شركات محلية وعالمية تنافست للفوز بهذا العقد وهى شركة بن محمود المحلية وقد شاركت بذخيرة من شركة ميزور الالمانية وشركة ياسات الخليج العالمية المحلية وقد شاركت بذخيرة من شركة «جيات» الفرنسية وشركة «دنيل ب م ب» من جنوب افريقيا وشركة «اورليكون كونتراقس» من سويسرا وعقدا لتحديث الانظمة الملاحية للسفن تبلغ قيمته حوالى ٧ ملايين درهم وفازت به شركة «سجيم اس ايه» الفرنسية وعقدا لتوريد مطابع واجهزة تصوير مختلفة للقوات المسلحة بقيمة خمسة ملايين درهم وفازت به مؤسسة على الهاشمى بعد ان تنافست عليه اربع شركات ومؤسسات محلية وهى شركة «الامارات للتطوير والتسويق» وشركة «ميديست داتا سيستم» ومؤسسة على الهاشمى ومؤسسة «جفن».

واوضح العقيد الركن الكتبى ان العقد الرابع يتعلق بتوريد ذخائر للقوات المسلحة موضحا ان شركتين عالميتين تنافستا للفوز بهذا العقد وهما شركة «ت دى ايه - تومسون سى اس اف ديملر بنز ايرو سباس» الفرنسية الالمانية وشركة «دى ان جى» النمساوية وقد فاز بالعقد شركة «تى دى ايه» الذى تبلغ قيمته ٤١ مليون درهم.

والعقد الخامس لتوريد انظمة حاسبات آلية للقوات المسلحة وتبلغ قيمته حوالى سبعة ملايين درهم وقد تم التعاقد عليه مع الشركة المحلية «الفا داتا» لتطوير خدمات الانظمة.

اما العقد السادس فانه يقضى بتوريد صواريخ «سى سبارو» من الحكومة الامريكية وتبلغ قيمة هذه الاتفاقية ١٥ مليون درهم علما بان الشركة المصنعة لهذه الصواريخ هى شركة رايثيون الامريكية.

(طالع ملحق «آيدكس ٩٩»)

مجلس وزراء الخارجية العرب بدأ دورته الـ ١١١

راشد عبدالله: التوجه الايجابي الايراني لا يشمل الجزر
عبدالمجيد: نأمل ان تحيد طهران عن نهج تكريس الاحتلال

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت أعمال الدورة الـ ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية امس في مقر الامانة العامة للجامعة بمشاركة وزراء خارجية ١٤ دولة عربية وحضور أمين عام الجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ويرأس مندوب الصومال في الجامعة عبدالله حسني الدورة التي تستمر يومين.

وأكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمته في الجلسة الافتتاحية ان «ايران مازالت مستمرة في تحدي الارادة العربية وفي تكريس احتلالها لجزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) اعتقادا منها انها تستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وتحصل في الوقت نفسه على علاقات طيبة متميزة مع الدول العربية».

واشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة «سبق ان رحبت بالتوجهات الايجابية للسياسة الايرانية التي أعلنها الرئيس الايراني محمد خاتمي وأبدت استعدادها للتفاعل معها، لكن مع مضي الوقت لاحظنا ان هذا التوجه يشمل قضايا عديدة باستثناء الجزر العربية المحتلة»، وأشاد معالي راشد عبدالله بالتأييد العربي الكامل لموقف دولة الامارات الداعي لحل قضية الجزر المحتلة سلميا او اللجوء لمحكمة العدل الدولية.

واستعرض عبدالمجيد في كلمته القضايا والمستجدات على الساحة العربية والدولية، وتطرق الى قضية الجزر الاماراتية المحتلة الثلاث قائلا: «اننا نتابع باهتمام المستجدات المتعلقة بقضية الجزر، وفي اطار حرصنا على تدعيم العلاقات مع دول الجوار كنا نأمل ان تحيد ايران عن النهج السائد في تكريس احتلالها لجزر الامارات وان تستجيب للدعوات المتكررة في دولة الامارات لحل النزاع بالطرق والوسائل السلمية بما فيها عرض النزاع على محكمة العدل الدولية والقبول بما يتم التوصل اليه من قرار في هذا الشأن».

وأعرب عبدالمجيد عن أسفه «لمحاولة فرض الأمر الواقع من خلال القيام بالممارسات الاستفزازية مثل اقامة بلدية في جزيرة ابوموسى في محاولة من ايران لتكريس احتلالها»، ودعا ايران الى اعادة النظر في موقفها والتخلي عن سياسة فرض الأمر الواقع، وأيد سيادة دولة الامارات العربية على جزرها الثلاث.

كما تطرق رئيس الدورة مندوب الصومال الى قضية الجزر فطالب الحكومة الايرانية بالانسحاب الفوري من الجزر الاماراتية الثلاث والجلوس الى طاولة المفاوضات لحل النزاع بالطرق الدبلوماسية.

ومن أبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الـ ١١١ قضية الجزر الاماراتية الثلاث وعملية السلام في الشرق الاوسط والأزمة العراقية وقضية لوكربي. (طالع ص ٢١)

معالي راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية في حوار مع سعادة سفير الدولة بالقاهرة أثناء اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب امس. (صورة خاصة بالاقمار الصناعية من وام)

لتنسيق المواقف في مؤتمر «اوبك»

وزراء نفط دول التعاون يجتمعون في أبوظبي السبت المقبل

■ يعقد وزراء النفط والثروة المعدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا تشاوريا يوم السبت المقبل فى ابوظبى لتنسيق مواقف الدول الاعضاء حول الموضوعات التى سيبحثها المؤتمر الوزارى العادى لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) يوم الثلاثاء المقبل فى فيينا والذى يبحث فيه خطة لتخفيض الانتاج بالتعاون مع دول من خارج المنظمة بما يزيد على مليوني برميل يوميا لدعم اسعار النفط.

وكانت خمس دول من (اوبك) وخارجها قد توصلت الى هذه الخطة فى اجتماع عقد اخيرا فى لاهاى وسيتم عرضها على منظمة (اوبك). وقال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية فى تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذا الاجتماع يأتى فى اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتضم منظمة (اوبك) في عضويتها اربع دول من مجلس التعاون تشمل الامارات والسعودية والكويت وقطر. وسيشارك فى اجتماع ابوظبى وزراء النفط والطاقة فى الدول الاربع اضافة الى وزير النفط بدولة البحرين.

امريكا ١,٥ دولار، كندا ١,٧٥ دولار

شكر لرئيس الدولة من الملك فهد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك ردا على برقية التعزية التى كان سموه قد بعث بها فى وفاة حرمه (وام).

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال تونس وناميبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة وذلك لمناسبة ذكرى عيد استقلالها.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس سام نجوما رئيس جمهورية ناميبيا وذلك لمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي وفخامة رئيس ناميبيا (وام).

.. ويتلقيان برقيتي شكر من الرئيس الايراني

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها سموه بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي (وام)

جامعة عجمان تستقبل طلاب جامعة البيان لاستكمال الدراسة الجامعية

■ عقد امس الاول اجتماع موسع بين نائب رئيس جامعة عجمان لشؤون العلاقات الخارجية الدكتور احمد عنكيط وممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمقر جامعة عجمان في ابوظبي حيث اكد معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة استعداد الجامعة لقبول طلبة جامعة البيان ومعادلة جميع المساقات الدراسية الخاصة بهم.. علما بأن الوزارة ستقوم بإتمام الاجراءات الخاصة بالاعتراف بالتخصصات المتعلقة بهم وخاصة تربية رياض الاطفال والاعلام والعلاقات العامة. ويوفر هذا القرار الفرصة لجميع طلبة جامعة البيان لاستكمال متطلبات دراساتهم لنيل الدرجات العلمية الجامعية، دون ان يفقد الطالب أيا من مقرراته الدراسية وبدون ان يتحمل اعباء مالية اضافية.

استقبل وزير الثقافة اليمني

سلطان القاسمي يفتتح اليوم مركز الاستكشاف بالشارقة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سمو الحاكم معالي عبدالله منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني الذى يزور البلاد حاليا.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية المتميزة التى تربط دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن كما تم بحث اوجه التعاون الثقافى بينهما وسبل تعزيزه وتفعيله بما يخدم الاهداف المشتركة للبلدين الشقيقين.

وصرح معالى عبدالملك منصور بانه نقل لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى تحيات فخامة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وتمنياته الطيبة لسموه.

واعرب معالى عبد الملك منصور فى تصريح عقب المقابلة عن شكره وتشرفه بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة رجل العلم الذى يجمع من صفات الحكم والحكمة والثقافة والمعرفة مايجعله مثار فخر لكل عربى مؤكدا على مايكنه الشعب اليمنى من احترام ومحبة خاصة لسموه الذى كتب عن اليمن كتابات قيمة مازالت تشكل لآلىء ناصعة على جبينها.

وأشاد الوزير اليمنى بنهضة الشارقة الثقافية الكبرى التى تشكل فى جوهرها بمفهومها الواسع نهضة حقيقية للثقافة العربية.

وحضر المقابلة الشيخ عصام بن صقر القاسمى رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة.

من جهة أخرى يفتتح صاحب السمو حاكم الشارقة اليوم أضخم متحف علمي فى الشرق الاوسط «مركز الاستكشاف» ويناسب الاطفال حتى الثانية عشرة.

ويأتى المركز اضافة جديدة الى المؤسسات الثقافية المختلفة التى تضمها الشارقة ويقع على طريق الذيد بالقرب من مطار الشارقة الدولى وعلى مساحة تقارب ٥٥ الف قدم مربع. وقامت شركة «هالى شارب» البريطانية بتصميم المبانى على غرار متحف الطفل بمدينة يوريكا بانجلترا. أما المعروضات الموجودة بداخل المركز فلقد صممتها وقامت بتركيبها شركة المشروعات العلمية البريطانية.

ويعتبر مركز الاستكشاف بالشارقة أكبر مركز علمى فى الشرق الاوسط لعلماء الغد ويساعد الاطفال على تفهم المجتمع المحيط بهم والتفاعل معه من خلال الاجهزة التى يراها الطفل بمدينة البناء داخل المركز. كما يتعلم الكثير عن أدوات ومعدات البناء المختلفة ويختبر طريقة تشغيلها. اضافة الى تعليم الطفل مبادىء الاتصال الذى يربط الكرة الارضية بوسائل سريعة وسهلة باستخدام المعروضات التى تشرح له هذه الافكار ببساطة ويسر.

ويغطى المركز أيضا العديد من الافكار العلمية المقدمة بطريقة شيقة ومبتكرة عن طريق المعروضات التى تعتمد على استخدام الطفل لها ومنها جسم الانسان وحواسه المختلفة بصورة عامة كما توجد أقسام متنوعة تناسب ميول واهتمامات الاطفال مثل مدينة الرياضة ومدينة القيادة وعالم المياه وبنك الشارقة للاطفال وغيرها من المناطق التى تضم العديد من المعروضات المفيدة التى تنمى عقول الاطفال وتعمق طرق تفكيرهم وتغرس حب العلم والتكنولوجيا فى نفوسهم.

صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل وزير الثقافة اليمني (وام)

.. ويفتتح معهد الشارقة للفنون المسرحية

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يفتتح معهد الشارقة للفنون المسرحية

..واثناء تفقده المعرض

مبنى المعهد (تصوير: منور جعفري)

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء أمس معهد الشارقة للفنون المسرحية الذى يعد صرحا ثقافيا جديدا سوف يخدم قطاعا كبيرا من المواهب الشابة والممثلين والعاملين في الحركة المسرحية. و حضر حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة تنمية المناطق الحرة بالشارقة. كما حضر الحفل عدد من المسؤولين والاكاديميين وكوكبة من المفكرين والنقاد والمسرحيين من أبناء المنطقة والدول العربية.

وبدأت وقائع الاحتفال بوصول صاحب السمو حاكم الشارقة الى مقر المعهد الذي يقع فى منطقة الشارقة القديمة بالقرب من ساحة الاداب حيث تفضل سموه بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط التقليدى ايذانا بافتتاح معهد الشارقة للفنون المسرحية. ثم قام سموه والمدعوون بتفقد اقسام المعهد الذى يعد من اهم مكاسب الدورة التاسعة لايام الشارقة المسرحية. وقد تم تجهيز المعهد الذى تم تصميمه على نفس الطراز العربى الاصيل لبيوت الشارقة القديمة بأحدث التقنيات الحديثة ويضم فى الطابق الارضى قاعتين للمسرح ومجموعة مكاتب وغرفا للممثلين والمكياج ومخازن وكافتيريا . اما الطابق الاول فيضم الصفوف الدراسية ومكتبة وغرف المدرسين وشؤون الطلبة والسكرتارية.

كما تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة معرض الكتاب المسرحي المصاحب لايام الشارقة المسرحية والذى ساهمت فى تنظيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب ويضم حوالى ٤٠٠ عنوان اضافة الى مجموعة من اصدارات دائرة الثقافة والاعلام وجناح للصور الفوتوغرافية التى تسجل احداث الدورات السابقة لايام الشارقة المسرحية.

بعد ذلك حضر صاحب السمو حاكم الشارقة العرض المسرحى لمسرحية (زكريا حبيبى) لمسرح دبى الاهلى من تأليف واخراج ناجى الحاي وهى عبارة عن دراما اجتماعية. وقد أعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عن سعادته بافتتاح معهد الشارقة للفنون المسرحية الذى تعقد عليه الآمال في صقل المواهب وتخريج أجيال جديدة من الممثلين والكوادر الفنية لحمل راية العمل المسرحي الجاد بالدولة لتصل به الى أرقى المستويات.

وأشار سموه في تصريح لوسائل الاعلام عقب حفل الافتتاح الى ان هناك الى جانب معهد الشارقة للفنون المسرحية سيكون الكثير من المؤسسات ومراكز الدراما المرتقبة التى سيكون من شأنها المساهمة في دعم عناصر الحركة المسرحية والارتقاء بها داعيا سموه الفنانين الى المبادرة والاشتراك بفاعلية في تلك المراكز.

وأعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن أمله بأن ترى فكرة انشاء مؤسسة الانتاج السينمائى الخليجى النور قريبا التى ستساهم بدورها في الارتقاء بهذا الفن.

واشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بمسرحية «زكريا يا حبيبي» لمسرح دبي الاهلي والتي شاهدها سموه مساء أمس عقب افتتاح المعهد مؤكدا ان المسرح في دولة الامارات العربية المتحدة بخير.

(وام)

يعقد في نوفمبر المقبل

تسع لجان لمؤتمر الامارات الثاني لعلم الأمراض الوراثية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا اداريا بتشكيل تسع لجان لمؤتمر الامارات الثاني لعلم الامراض والايدز والذي سيعقد في نوفمبر القادم في دبي.

وقد شكلت اللجان برئاسة السيد امين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وخدمات الدم نائبا لرئيس اللجان وقد تفرعت اللجان الى اللجنة المنظمة العليا من امين حسين الاميري رئيسا، ود. جمال عبدالعال، ود. وليم ذيب، وحمد نور الملا، ود. فاروق عواد، ود. نعيمة رشيد، ود. ايزاك اولودي، وفريد القرق، ومطر الحساني، ود. عبدالمجيد سيف، ود. مصلح المصلح، ود. جوردن فوج، وابتسام الرخيمي، ومنتهى احمد عيناني اعضاء.

وتشمل اللجان الاخرى: اللجنة العلمية: د. محسن انوري رئيسا، ود. كليمس هيننغ، وكلثم الحتاوي، ود. عبدالرحمن نور، ود. واليو براهيمو، ود. انطونيو كاستيلا، ود. ليلى عبدالوارث، ود. جنان الزاهد، ود. نادية ناجي، ود. سوليفي بتجلي، ود. فاطمة عنان، ود. ايزاك اولودي، ود. زينب فرح، ود. محمد صلاح الدين، وناهدة بغدادي عوض، ود. احمد ابوسن، ود. ستيوارت فلتشر، وجينا يوسلريو اعضاء.

اللجنة المالية: مهرة محمد محمود رئيسا، وشريف خريص، وخان علي محمد اعضاء.

لجنة المعرض الطبي: د. هند احمد الحمادي رئيسا، والمهندسة صديقة محمد صالح، ومنتهى احمد عيناني، وفاطمة الهرمودي اعضاء.

لجنة العلاقات العامة والذونات الدخول: الشيخة اميمة القاسمي رئيسا، وخالد الدوخي، وجواد الخلصان، ويوسف ميرزا علي التجار، وجاسم محمود اعضاء.

لجنة السكرتارية والمطبوعات: منتهى احمد عيناني رئيسا، وحنان علي محمد، ومنير احمد صالح، وعبداللطيف تلراميل، وافضل عبدالعزيز، وعبدالكريم بن علي، ونازيمان العاشق، وشهلا القناعي، وسعاد عبدالصمد، وامال السيد احمد اعضاء.

الناطق الرسمي للمؤتمر: امين حسين الاميري.

اللجنة الاجتماعية: امال كلداري رئيسا، ومحمد سلطان العلماء، ومنيرة عبدالرحمن العوضي، وحسين فرج اميري اعضاء.

لجنة استقبال كبار الشخصيات والخبراء: احمد الامام رئيسا، ود. مي ياسين، وحمد نور الملا، ود. محمد عمر، ونم نادية تصدق، واحمد عبدالحليم.

اللجنة الاعلامية والترجمة: د. سنية كامل رئيسا، ود. منى ياسين، واحمد عبدالحليم اعضاء.

ومن جانب اخر اوضح السيد امين الاميري مدير المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة ونائب الرئيس لمؤتمر الامارات الثاني لعلم الامراض الوراثية والايدز ان المؤتمر يعقد بالتعاون مع كل من دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وكلية الطب في جامعة الامارات والخدمات الطبية بالقوات المسلحة وعدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة بالدولة والجامعات المحلية.

واضاف ان هذا هو المؤتمر الثاني الذي ينظم لعلم الامراض بالامارات حيث عقد المؤتمر الاول في ابوظبي في العام ٩٥ وقد تم اضافة مسمى الايدز الى عنوان المؤتمر الجديد من منطلق اهمية هذا الموضوع من الجانب العلمي التشخيصي والعلاجي على مستوى العالم. والجدير بالذكر ان مؤتمر علم الامراض الايدز هو مؤتمر شامل لكافة التخصصات الطبية في حقل المختبرات الطبية والتي منها علم امراض الدم وعلم امراض الانسجة والكيمياء الحياتية وعلم الاحياء الدقيقة وعلم المناعة والفيروسات والميكروبات الدقيقة ونقل الدم وامراضه وضمان الجودة والرقابة النوعية بالمختبرات الطبية واخلاقيات المهن الطبية من جانب المختبرات والتعليم الطبي المستمر والبحث العلمي.

وقال السيد اميري ان وزارة الصحة حرصت على اشراك كافة الجهات الطبية والصحية الحكومية والخاصة للاستفادة الجماعية مع ايجاد سبل التعاون والتواصل المثالي في هذا التخصص الطبي المهم وهو احد الدعائم الرئيسية للطب في العالم، واضاف السيد اميري ان من اسباب تنظيم هذه المؤتمرات هو محاولة ايجاد وجمع كافة الآراء والافكار لرفع الاداء التقني للعاملين في حقل المختبرات الطبية.

وعن المؤتمر قال السيد اميري ان المؤتمر سيستضيف ٢٤ خبيرا عالميا مع ٦٠ محاضرا من الدولة والدول العربية والشرق الاوسط وستقدم خلال المؤتمر اربع محاضرات علمية صباحية واربع اخرى مسائية بالاضافة الى ورش العمل والتي ستعقد في الفترة المسائية.

وسيقدم المؤتمر جائزة لافضل بحث عالمي وبحث عربي ومحلي وقال السيد اميري انه من المتوقع حضور ومشاركة عدد لا يقل عن ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ مشارك من داخل وخارج الدولة وسيقام على هامش المؤتمر معرض طبي لكافة الشركات الطبية المحلية والعالمية لعرض منتجاتها من معدات واجهزة.

وقد عقد صباح امس بمستشفى الامل في دبي الاجتماع الاول والخاص بالتنظيم لهذا المؤتمر وقد ترأسه السيد امين الاميري.

اسبوع للتوعية الاسلامية بثانوية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت مدرسة دبي الثانوية للبنين خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ مارس الحالي اسبوعا للتوعية الاسلامية تحت شعار «واقيموا الصلاة». وقد اشتمل الاسبوع على مجموعة من المحاضرات الاسلامية التي شارك فيها كل من اصحاب الفضيلة الشيوخ: ابراهيم بن ابراهيم التركي، وحمدي محمد السجاعي، والدكتور محمد زكريا بكار، والدكتور ماجد عرسان الكيلاني، والاستاذ بهاء الدين الحوراني. كما نظمت الفعاليات التالية: مسابقة في موضوع الصلاة وتوزيع كتيب وشريط ومطوية ونشرة توعية على طلاب المدرسة والحي المحيط بها.

تولى كل من الشيخ عبدالكريم تتنان، والشيخ محمد مجدي كامل بالتناوب، الاجابة على اسئلة الطلاب.

لقاء تعارفي للاعلاميين برأس الخيمة

■ عقد الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام برأس الخيمة اجتماعا صباح امس حضره العاملون في المجالين الاعلامي والصحافي برأس الخيمة وذلك للتعارف والتعاون والتنسيق المشترك فيما بين هذه الجهات وتسهيل حصول كل منها على المعلومات الضرورية لاداء واجبها.

٣٣٪ نسبة النجاح في اختبارات رخصة القيادة لحوالي ٣٨ ألف متقدم بمرور الشارقة العام الماضي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اظهرت الارقام الاحصائية الواردة في التقرير السنوي لفرع فحص السائقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان عدد الناجحين في اختبارات رخص القيادة من مختلف الفئات خلال العام المنصرم ١٩٩٨ بلغ ٣٣٪ من اجمالي المتقدمين للفحص بفارق ٤٪ عن اجمالي الناجحين في العام السابق ١٩٩٧ وبلغ عدد المتقدمين ٣٧٩١١ شخصا بزيادة نسبتها ١٤٪ على العام ١٩٩٧ وبلغ عدد الذكور منهم ٣٢١٠٠ بنسبة ٨٤٫٧٪ في حين بلغ عدد المتقدمات من الاناث ٥٨١١ بنسبة ١٥٫٣٪.

وبلغت نسبة النجاح الاجمالية لدى الذكور ٣٥٪ العام ١٩٩٨ مقابل ٢٩٪ العام ١٩٩٧. في حين بلغت نسبة النجاح بين الاناث ٣٠٪ مقابل ٢٥٪ للعام ١٩٩٧.

وقد تقدم رعايا ٨٥ دولة من المقيمين في دولة الامارات بالاضافة الى مواطني دولة الامارات للحصول على رخصة القيادة وبلغت نسبة المتقدمين من مواطني الدولة ١١٪ نجح منهم نحو ٣٠٪ في حين بلغت نسبة الناجحين من رعايا الدول العربية ٣٥٪ مقابل ٣١٪ نجحوا من المتقدمين من الجنسيات الآسيوية.

وبلغ عدد المتقدمين للحصول على رخصة قيادة مركبة خفيفة عادية ٢٧٥٧٢ شخصا بنسبة ٧٢٫٧٪ في حين بلغ عدد المقدمين لرخصة مركبة خفيفة اوتوماتيكية ٤٢٦٣ شخصا وبنسبة ١١٪ من اجمالي المتقدمين.

وتقدم للحصول على رخصة قيادة باص ثقيل ١٢١١ جميعهم من الذكور نجح منهم ٣٢٪ و٢١٣٨ شخصا تقدموا لرخصة قيادة مركبة ثقيلة اجتاز ٢٥٪ منهم فقط الفحص وهي اقل نسبة من اجمالي الناجحين في مختلف الفئات ونجح ٥٢٪ من المتقدمين لرخصة جهاز متوسط خفيف و٤١٪ من المتقدمين لقيادة باص خفيف تقدم ٥٣١ شخصا للحصول على رخصة سوق دراجة نارية نجح منهم ٣٦٪.

وصرح النقيب عارف الشامسي مدير فرع فحص السائقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان ارتفاع عدد المتقدمين للحصول على رخصة القيادة من مختلف الفئات بنسبة ١٤٪ خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٧ وفي مقدمتها فئة المركبات الخفيفة بنوعيها العادية والاوتوماتيكية يعود بالدرجة الاولى الى التعليمات والاجراءات التي اتخذتها ادارة المرور خلال العام الماضي، مما ادى الى فتح المجال امام كثير من الراغبين بالحصول على رخصة القيادة بالشارقة وسهلت امامهم اجراءات انجاز المعاملات والحصول على مواعيد الفحص مما اسهم في استقطاب عدد كبير منهم ومن بين هذه الاجراءات على سبيل المثال لا الحصر القرار الذي اتخذ بشأن استبدال رخص القيادة العربية خلال ٢٤ ساعة بعد استيفاء كافة الشروط المطلوبة بالاضافة الى اتخاذ عدد من الاجراءات الرامية الى اختصار مدة استقبال المعاملات وفتح الملفات واجراء التقييم.

ومن ناحية ثانية ادى افتتاح مكاتب جديدة للخدمات المرورية في حرم المدينة الجامعية ومجمع مدارس التدريب بالناصرية الى تسهيل الاجراءات امام العاملين والدارسين. وقلل من ازدحام المراجعين في مبنى المرور والترخيص.

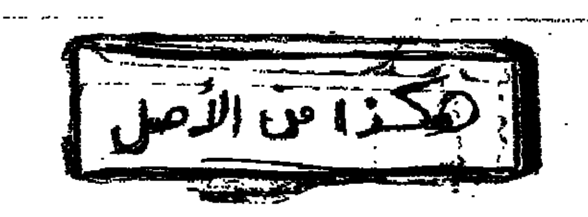
وحول ارتفاع نسبة النجاح خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٩٧ اشار النقيب الشامسي الى ان ازدياد عدد المتقدمين لاختبارات الحصول على رخص القيادة لاتعني بالضرورة ازدياد نسبة الناجحين بنفس الحجم، فهذه المسألة متعلقة بمدى كفاءة ومهارة المفحوص واستعداده وقابليته للقيادة الامنة على طرقات وشوارع الدولة وفق القوانين واللوائح المتبعة مؤكدا ان الارتفاع في نسبة النجاح يأتي من خلال تطوير أساليب التدريب ونجاعة اجراءات ادارة المرور المتعلقة بهذا الجانب وحرصها على متابعة ومراقبة مستوى كفاءة المدربين الامر الذي ينعكس ايجابيا على درجة جاهزية واستعداد المتقدمين لفحص القيادة.

وعزا ارتفاع نسبة الناجحين في فحص قيادة جهاز متوسط ثقيل بواقع ٥٢٪ وفحص قيادة باص خفيف بواقع ٤١٪ الى المهارة والخبرة التي يتمتع بها المتقدمون للحصول على رخص قيادة تؤهلهم لقيادة مثل هذه الفئات من المركبات بامان وسلامة. واكد ان ادارة المرور والترخيص تحرص دائما من خلال اجراءاتها الى منح المستحقين من المتقدمين رخص القيادة والذين يثبت للجان الفحص قدرتهم العالية على القيادة الامنة في الطرق والتعامل السليم مع مختلف الظروف.

مركز الصناعات اليدوية والتراثية يشارك في المعارض المحلية والمناسبات الاحتفالية

■ يشارك مركز الصناعات اليدوية والتراثية التابع للاتحاد النسائى العام في عدد من الانشطة خلال الشهر الجارى تشمل الاشتراك في معرض الدفاع الدولى الرابع آيدكس٩٩ وفي معرض البلديات المقام بمناسبة الأسبوع الرابع عشر للبلديات اضافة الى الاشتراك في المعرض المقام بنادى سيدات ابوظبى بمناسبة الاحتفال بالجالية الفرنسية. وصرحت السيدة صافية درويش مديرة المركز بان حرص المركز على الاشتراك في هذه الفعاليات يأتى في اطار الاهتمام بابراز الصناعات التراثية التى كانت سائدة على ارض الدولة وذلك ضمن حرص المركز على الالتزام بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت المبارك رئيسة الاتحاد النسائى بضرورة اشتراك المركز في الانشطة المقامة على ارض الدولة.

وذكرت ان المركز يقدم في معرض ايدكس عددا من الوثائق والمطبوعات التاريخية التى تعرف الزوار بتاريخ الدولة وانماط الحياة الاجتماعية فيها وذلك من خلال اقامة خيمة تراثية تعبر عن عادات الضيافة الاصيلة لاهل الامارات ذوى التقاليد العربية وتحتوى مشغولات تراثية يدوية من انتاج العاملات بالمركز. كما قدم المركز في أسبوع البلديات مجموعة من اللوحات الوثائقية التي تبرز حرص انسان الامارات على سلامة البيئة البحرية باعتبارها مصدرا هاما للرزق وملمحا اساسيا من ملامح شخصية الوطن. كما اقام المركز امس بمقر الاتحاد بابوظبى عرضا حول صناعة التلى والخوص والحنة وبعض المأكولات الشعبية وذلك بالتعاون مع الجالية الفرنسية المقيمة بالدولة (وام).



استذكر معهم رحلة بن لندن في ليوا
مبارك بن محمد يستقبل الرحالة الكنديين

■ ابوظبي - وام - استقبل سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان بقصره صباح أمس الرحالة الكنديين الثلاثة الذين اجتازوا صحراء الربع الخالي في اربعين يوما برفقة مرشدين للطرق من قبيلة آل كثير التي تسكن المنطقة.

وحضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي المقابلة التي شرح خلالها الرحالة الثلاثة ظروف اجتيازهم للربع الخالي منذ انطلاقهم من مدينة صلالة العمانية في الثاني من فبراير الماضي باتجاه مدينة ابوظبي التي وصلوها يوم الجمعة الماضي.

وقال الرحالة ان هدفهم هو تتبع نفس الخط الذي سلكه الرحالة الانجليزي مبارك بن لندن العام ١٩٤٦ ولمشاهدة التغير الذي حدث لهذه المنطقة خلال اكثر من نصف قرن مشيرين الى انهم رغم صعوبة الرحلة وقسوة الظروف الا انهم استمتعوا بها وتعرفوا خلالها على العادات العربية الاصيلة والتقاليد المتوارثة لدى بدو الصحراء من اكرام للضيف وتكاتف وتعاون فيما بينهم ونجدة الغريب وغير ذلك من هذه الصفات الحميدة التي تفتقر لها المدنية الحديثة وخاصة في الدول الصناعية.

ومن جهته استذكر سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان الرحلة التي قام بها في صحراء ليوا مع الرحالة الانجليزي مبارك بن لندن مؤكدا للرحالة الكنديين اختلاف ظروف قطع الصحراء في الزمن الماضي عما هو عليه الامر الآن.

وقد اطلق الرحالة الثلاثة على انفسهم اسماء صالح بن كندا الكثيري وسهيل بن كندا الكثيري وعبدالله بن كندا الكثيري وذلك تيمنا بقبيلة الكثيري التي رافقهم فيها بعض ابنائها خلال رحلة قطع الصحراء التي قاموا بتصوير نحو خمسة آلاف صورة لبعض المناطق فيها.

وينوي ابناء كندا الكثيري الثلاثة استخدام شبكة الانترنت الدولية لبث برنامج تثقيفي لحوالي مليوني طفل في العالم يتعرفون خلاله على هذه المنطقة من العالم التي شكلت ولا تزال حلما للرحالة والمغامرين الذين يحبون استكشاف المجهول.

ومن المقرر ان يغادر الرحالة الثلاثة ابوظبي اليوم عائدين الى بلادهم تمهيدا لانطلاقة جديدة نحو منطقة التبت الصينية وقد رافقهم اثناء مقابلة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان السيد مبارك البريكي عضو جمعية احياء التراث الشعبي مسؤول الاعلام والمراكز بالجمعية. «وام»

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
الاتحاد النسائي ينظم أوائل ابريل
مؤتمر تفاعل المرأة العربية مع العلوم والتكنولوجيا

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ينظم الاتحاد النسائي مؤتمرا علميا حول تفاعل المرأة العربية مع العلوم والتكنولوجيا وذلك خلال الفترة من ٥ الى ٧ من ابريل القادم.

يشارك في المؤتمر اضافة الى الاتحاد النسائي منظمة اليونسكو وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ومركز تكنو شفير للتميز بدبي.

يهدف المؤتمر الى رصد تفاعل المرأة مع التكنولوجيا ايجابيا وسلبيا واستخلاص النتائج الضرورية لوضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية والقومية على ضوء هذه النتائج.

كما يرمي المؤتمر الى توفير قاعدة معلومات لمتخذي القرار في العالم العربي بما يساعد على ايجاد اليات متناسبة وقابلة للتطبيق لتعزيز تفاعل المرأة العربية بشكل ايجابي.

ويعتبر المؤتمر حدثا كبيرا حيث سيحضره ما يزيد على ٤٠ خبيرا وخبيرة من الدول العربية ويشهد عددا كبيرا من الدراسات العلمية حول المؤشرات النوعية لمساهمة المرأة العربية في العلوم والتكنولوجيا وحول مساهمة المرأة في العلوم والتكنولوجيا وحول تأثير واثر المتغيرات في مجال العلوم والتكنولوجيا على المرأة العربية وحول العلوم والهندسة ومدى استخدامها في مواكبة متطلبات المرأة العربية.

وقد وجهت اللجنة المنظمة للمؤتمر دعوات لمختلف مؤسسات الدولة ذات العلاقة. (وام).

تخفيضات خاصة للمعلمين في العيادات والمستشفيات والمؤسسات الخاصة بأبوظبي

■ تم الاتفاق بين منطقة أبوظبي التعليمية وأكثر من ٨٠ مؤسسة خاصة تضم جمعيات تعاونية وشركات طيران وعيادات ومستشفيات خاصة لمنح العاملين في مدارس المنطقة من المعلمين والاداريين تخفيضات مابين ١٠٪ و ٤٠٪ مساهمة من القطاع الخاص في تخفيف الاعباء المادية عن كاهل جميع المعلمين في المنطقة.

صرح بذلك السيد سلطان السلمان مدير ادارة المنطقة انه تم اعداد بطاقات خاصة لجميع المعلمين والاداريين بالمدارس والعاملين في المنطقة للاستفادة من هذه التخفيضات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي لهم بما يحقق دفع المزيد من الجهد في نجاح العملية التعليمية وبما يحقق صالح الطلاب.

وأشار الى ان المنطقة بصدد اعداد كتيب يضم اسماء جميع المؤسسات والشركات والعيادات والمستشفيات وعناوينها ونسب الخصم التي تقدم لكل حامل بطاقة صادرة عن المنطقة وفق مواصفات خاصة. تقديرا للمعلمين والعاملين الاداريين في المدارس والمنطقة من القطاع الخاص.

وسوف يصدر تعميم في هذا الشأن لجميع مدارس المنطقة مرفقا به كتيب القطاع الخاص.

محمد بن راشد في وداع رئيس وزراء قطر

■ غادر البلاد مساء أمس سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء دولة قطر الشقيقة بعد زيارة قصيرة للدولة حضر خلالها ختام المهرجان السنوي للهجن بدبي.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات وسعادة عبد الله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.(وام)

العقروبي يجتمع مع رؤساء قطاعات بعثة الحج الرسمية في مكة

■ مكة المكرمة - وام - عقد أمس سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة اجتماعا تمهيديا مع رؤساء قطاعات البعثة في مكة المكرمة من أجل الاعداد لخطة العمل على امتداد موسم الحج واستعراض التصورات والمقترحات الخاصة بذلك.

و طلب سعادته من كل رئيس قطاع اعداد برنامج مفصل حول عمل ونشاط قطاعه وعرضه عليه في الاجتماع اللاحق حتى يمكن بلورة وصياغة البرنامج العام الشامل لنشاط البعثة وخطة عملها، كما طلب سعادته من رئيس فريق البعثة في المدينة المنورة اعداد تقارير مماثلة لهذا الغرض وموافاته بها اليوم لوضع برنامج العمل الخاص بهم أيضا. كما طلب سعادة عبيد العقروبي من البعثة البدء فورا في تشغيل العيادات الطبية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واستقبال المرضى من حجاج الدولة وضيوف الرحمن واعداد تقرير يومي عن سير العمل والحالة الصحية من حجاج الدولة.

وكانت البعثة الجوية قد وصلت الى مطار الملك عبدالعزيز بجدة مساء أمس حيث كان في استقبالها عدد من المسؤولين بوزارة الحج بالمملكة العربية السعودية وقنصلية الامارات العربية المتحدة في جدة وأعضاء اللجنة التمهيدية للبعثة المتواجدين في مكة المكرمة بينما واصل فريق البعثة الرسمية المتجه الى المدينة المنورة رحلته على نفس الطائرة الى مطار المدينة المنورة حيث كان في استقبالهم عدد من المسؤولين السعوديين وبعض أعضاء اللجنة التمهيدية.

لجنة صندوق الزواج توافق على ٢٠٠ طلب للمنحة

■ دبي - علي الهنوري:

■ وافقت لجنة البت في الطلبات في صندوق الزواج على ٢٠٠ طلب جديد على مستوى الدولة ورفضت طلبين لمخالفتهما للقانون الذي اصدره صاحب السمو رئيس الدولة بشأن تحديد المهور.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج سيتم تسليم ٣٢٠ شيكا منحة زواج في كافة مناطق الدولة، خصص لها خمسة ملايين درهم، وتتراوح بين دفعة اولى وكاملة وثانية ومن المتوقع ان تسلم للمواطنين خلال الاسبوع القادم.

وقد دعا البح كافة المواطنين المقبلين على الزواج الى مراعاة الالتزام بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في تحديد نفقات الافراح والتقيد بقانون المهور بحيث لا يتجاوز المهر ٢٠ ألف درهم حتى لا يتم حرمان اي شاب من منحة صندوق الزواج.

اختتام دورة تنمية المهارات الادارية والاشرافية

■ اختتمت أمس بفندق فورتي جراند ابوظبي فعاليات دورة «تنمية المهارات الادارية والاشرافية» والتي نظمتها وحدة التنمية الادارية بنادي تراث الامارات بالتعاون مع شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ مارس الحالي بمشاركة ٢٥ دارسا والتي انعقدت تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي.

حضر ختام الدورة السيد أحمد سيف القبيسي نائب مدير النادي للانشطة والفروع والسيد رعد العامري رئيس شعبة التطوير بقسم التدريب في دائرة الاشغال وعدد من المسؤولين بالنادي.

والقى السيد القبيسي كلمة في بداية الحفل مؤكدا على اهمية الدورة في التذكير بالمعلومات والتجارب والممارسات والتطبيقات التي تساعد على حسن الاداء في آليات العمل.

بعد ذلك تم طرح عدد من التساؤلات والاقتراحات من قبل المشاركين قام بعدها السيد احمد سيف القبيسي والسيد رعد العامري بتوزيع الشهادات الدراسية على الدارسين.

يذكر ان الدورة شارك فيها مدراء الادارات ورؤساء الاقسام في النادي بينهم أربع سيدات من الفرع النسائي بالنادي.

تبدأ جلساته في العين الأحد
بدء وصول وفود الملتقى الخليجي للتراث
٣٠ بحثا تطرح رؤى توثيق تاريخ الامارات

□ العين - حمدي نصر:

■ تبدأ الوفود المشاركة في الملتقى الخليجي الأول للتراث والتاريخ الشفهي الذي ينظمه مركز التراث والتاريخ بالعين تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات في الوصول الى البلاد اليوم، وصرح الدكتور حسن النابودة مدير المركز: ان عدد المشاركين القادمين من الخارج يصل الى ٦٠ شخصية من المهتمين بالتراث والتاريخ، ومن داخل الدولة ٤٠ شخصية. كما تمت دعوة كبار الكتاب الذين كانوا أول من كتب عن الامارات وهم: الدكتور جمال زكريا قاسم، والدكتور شاكر خصباك، والدكتورة روز ماري زحلان، والدكتور محمد مرسي عبد الله.

المؤتمر تبدأ جلساته يوم الأحد المقبل في فندق انتركونتيننتال العين، وقد تم توجيه الدعوات لعدد من كبار المسؤولين والكتاب والمؤسسات والمراكز المهتمة بالتراث. ومن بينها قرابة عشرة مراكز أبحاث ودراسات مهتمة بالتراث والتاريخ من دول الخليج العربية، وممثلين عن هذه الدول.

وأضاف الدكتور النابودة: ان الأبحاث المطروحة على الملتقى تصل الى ٣٠ بحثا تم اختيارها من بين ٧٠ بحثا قدمت للملتقى. وقد خضعت الابحاث المشاركة الى تدقيق وتحقيق من قبل لجنة مختصة، وهذه الابحاث تطرح رؤى جديدة تخص توثيق وتحقيق التراث والتاريخ الشفهي للإمارات.

وقال الدكتور النابودة: انه ستكون هناك ورشتا عمل على هامش الملتقى، الأولى تتعلق بمناقشة مشروع كتاب التراث لدولة الامارات، والثانية تناقش نشرة التراث والتاريخ التي يزمع المركز اصدارها.

وتابع: ستكون هناك أيضا حلقة نقاشية يشارك فيها كبار العلماء المدعوين لمناقشة المشاريع المستقبلية وأهداف وانشطة المركز.

الشيخ سلطان بن طحنون خلال جولته بالمعرض. (تصوير: محمد سليم)

سلطان بن طحنون يفتتح معرض الزهور بالعين

■ العين - الاتحاد: افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية أمس الأول معرض الزهور الذي نظمته احدى المؤسسات الوطنية لتنظيم المعارض وذلك بالحديقة العامة بالعين وشاركت فيه الى جانب دائرة بلدية العين حوالي ٣٠ شركة محلية وحضر فعاليات الافتتاح سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وحميد علي الشامسي مدير البلدية وعدد من المسؤولين في البلدية وجمع من أبناء مدينة العين. وقد ضم المعرض الذي يعتبر الأول من نوعه في مدينة العين العديد من أصناف الزهور والشتلات وادوات الحدائق والاحواض الفخارية ونباتات الزينة. ونباتات الظل ومقاعد الحدائق .. وقد قام سعادة المهندس الشيخ سلطان وسعادة وكيل دائرة البلدية والحضور بجولة في أقسام المعرض واستمعوا الى شرح حول المعروضات وفي نهاية الجولة اشاد سعادته بالمعرض وحسن التنظيم.

محاضرتان في مركز الامارات للدراسات عن سياسة الدولة والمناخ الامني في آسيا الوسطى

■ نظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان «المناخ الامني في آسيا الوسطى» القاها البروفيسور فردريك ستار رئيس معهد دراسات اسيا الوسطى والقوقاز بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الاميركية.

وتعرضت هذه المحاضرة التي أقيمت أمس الى العديد من القوى التي تهدد الدول الجديدة في اسيا الوسطى والقوقاز حيث أشار المحاضر خلالها الى أنه على المستوى العالمي تحيط بهذه الدول قوى أقليمية وعالمية كبرى تمتلك ثلاث منها أسلحة نووية وأحداها كانت تمثل الزعامة الاستعمارية في المنطقة أما على المستوى المحلي فهناك التأثيرات المعقدة للصراعات حول الثروة الجديدة الناجمة عن اكتشافات النفط والغاز وندرة الموارد المائية وعدم المساواة في توزيع الدخل والنمو السكاني والتوترات العرقية والنمو الحضري السريع والصراعات الدينية العلمانية والفساد وتجارة المخدرات.

وقال أن أي نظام أمني في اسيا الوسطى والقوقاز ينبغي أن يعزز أمن دول أسيا الوسطى والقوقاز ذاتها وكذلك دول الجوار أي الصين وروسيا وأيران وتركيا وباكستان مؤكدا أن الوسيلة لتحقيق ذلك هي تقوية سيادة وقدرات هذه الدول الجديدة ذاتها وليس السماح لاي قوة خارجية منفردة بممارسة هيمنتها هناك. كما نظم المركز محاضرة أمس بعنوان «سياسة دولة الامارات العربية المتحدة تجاه اسيا الوسطى والقوقاز» تم خلالها عرض السمات التي تميز السياسة الخارجية لدولة الامارات بما تحمله من طابع خاص يعبر عن الهوية الحضارية للدولة ويسهم في بلورة المواقف المختلفة لها في المحافل الدولية والاقليمية وعلى مختلف الصعد السياسية والعسكرية والاجتماعية ومن أبرز هذه السمات الثبات والمرونة والاعتدال والاستمرارية والبعد الحضاري والعقلانية وتعدد دوائر الاهتمام.

وأشار المحاضر الى أن منطقة أسيا الوسطى والقوقاز من أهم الدوائر التي تهتم بها السياسة الخارجية للدولة ليس فقط للأهمية التي تحتلها دول هذه المنطقة سواء على صعيد الاقتصاد العالمي أو على الصعيد الاقليمي أو ما تتميز به من موقع استراتيجي على خريطة العلاقات الدولية والاقليمية وما تملكه من ثروات اقتصادية فحسب بل تتسع تلك الاهمية لتدخل في دوائر أوسع من اهتمامات القوى الدولية والاقليمية حيث تبدي الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى وتركيا وأيران اهتماما متزايدا بثروات تلك المنطقة.

برعاية جمعية الهلال الاحمر
المعهد الاسلامي في عجمان يكرم ٢٤ فائزا في مسابقتي القرآن والحديث

■ عجمان - أنور محمود:

■ كرم امس المعهد العلمي الاسلامي في عجمان ٢٤ طالبا من الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتي ترعاها جمعية الهلال الاحمر، وذلك بقاعة المركز الثقافي في عجمان.

حضر الحفل الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، والاستاذ عبدالله خلف المزروعي رئيس قسم البرامج والرعاية الاجتماعية في جمعية الهلال الاحمر، والاستاذ احمد صقر السويدي مدير المعهد العلمي الاسلامي، وجمع من مدراء المدارس والقيادات التربوية وأولياء امور الطلاب المكرمين. بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم اعقبتها كلمة القاها الاستاذ احمد صقر السويدي مدير المعهد العلمي الاسلامي حيا فيها جمعية الهلال الاحمر على رعايتها للمسابقة الدينية الروحية، كما رحب بالمشاركين في فعاليات الحفل.

وأكد السويدي في كلمته على اهمية تعلم القرآن الكريم وتعليمه، وكذا الحديث النبوي الشريف لما لهما من عظيم الاثر في حياة المسلم وسلوكه ومعاملاته، واعرب عن امتنانه وتقديره لادارات المدارس التي شارك طلابها، كما شكر الاساتذة واولياء الامور الذين حثوا الطلاب على حفظ كتاب الله وسنة رسوله ابتغاء مرضاة الله ونيل ثوابه في الدنيا والآخرة.

ومن جهته تحدث الاستاذ عبدالله المزروعي نيابة عن جمعية الهلال الاحمر فاعرب عن دعم الجمعية الكامل لمثل هذه المسابقات التربوية لما لها من آثار طيبة وفوائد جمة على القيم والسلوك والاخلاق، وحيا الفائزين في المسابقة ونوه على تجاوبهم الكبير مع هذه المسابقة ذات المقاصد النبيلة والاهداف القويمة.

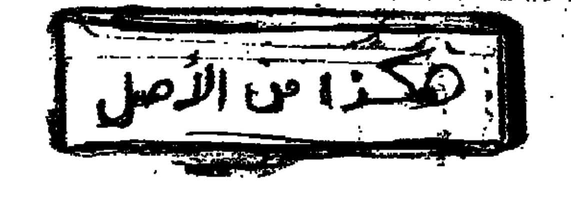
وفي ختام الحفل، تم توزيع الجوائز العينية والنقدية على الفائزين في المسابقة، وعددهم ٢٤ طالبا شاركوا من ١٨ مدرسة رسمية وخاصة من مختلف المراحل الدراسية في امارة عجمان، وكذلك اولياء الامور وادارات المدارس والمعلمين والمربين الذين كان لهم فضل توجيه المشاركين في حفظ القرآن والحديث.

وفيما يلي اسماء المكرمين في مسابقة القرآن الكريم وعددهم ١٢ طالبا وهم: ايمن محمد عبدالحميد «الاول»، محمد صلاح عيسى «الثاني»، بشر محمد عبدالغفور «الثالث»، زين العابدين رياض الدين «الرابع»، خالد جمعة «الخامس»، محمد الحسن محمد «السادس»، ونافع حفيظ الرحمن «السابع مكرر»، وعلي علي «السابع مكرر»، وسعيد محمد احمد «التاسع مكرر»، وانس اسامة محمد «التاسع مكرر»، وعبدالله محمد عبدالرحمن «الحادي عشر»، ومحمود محمد عبدالحكيم «الثاني عشر».

اما اسماء المكرمين في مسابقة الحديث الشريف وعددهم ١٢ طالبا منهم: علي سعيد محمد «الاول مكرر»، ووائل محمد «الاول مكرر»، وعبدالغفور الشماط «الثالث»، وعدنان محمد سراج «الرابع»، ومحمد حمدي الشرنوبي «الخامس»، وايمن عبدالعاطي المنتصر «السادس»، وعيسى عبدالله عيسى «السابع»، وبلال احمد محمد «الثامن»، ومحمد سعد حافظ «التاسع»، محمد عمر عبدي «العاشر»، واسماعيل محمد حسن «الحادي عشر»، واحمد عبدالراشد «الثاني عشر».

وفد تعليمي من جمهورية مالدوفا يزور المؤسسة الاسلامية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام وفد من جامعة الطب والصيدلة الحكومية في جمهورية مالدوفا احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة بزيارة للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم في دبي. وقد استقبل الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه اعضاء الوفد المكون من البروفيسور دكتور فيوج نائب مدير الجامعة وبروفيسور دكتور بيترو جالجي، وناقش معهم اهمية الدور الذي تلعبه الجامعات ومراكز البحث العلمي في خطط التنمية للامم والشعوب، وضرورة الاستعانة باحدث الاساليب العلمية لتطوير العملية التعليمية وتوفير الاجهزة والتقنيات اللازمة للطلاب والباحثين لمساعدتهم في انجاز الابحاث العلمية وخاصة تلك التي تضمن افكارا يمكن تطبيقها على ارض الواقع لتحقيق اقصى استفادة للمجتمع، وتم الاتفاق على تبادل الخبرات بين الجامعات وكليات المؤسسة.. وعلى جانب اخر اشار الدكتور راشد عبدالله طه المستشار التعليمي في المؤسسة الى ان الوفد المالدوفي قام بجولة في كليتي دبي الطبية للبنات ودبي للصيدلة حيث اطلع على الخطة الدراسية في الكليتين وشاهد التدريب العملي في المختبرات العلمية، وحضر جانبا من حلقة النقاش في كلية دبي الطبية والذي يأتي في اطار منهج التعليم الذاتي الذي تطبقه الكلية لتحقيق الاستفادة العلمية وتشجيع الطالبات على التدريب والبحث في مصادر المعلومات والاستعانة بالتقنيات الحديثة للاطلاع على احدث التجارب العلمية.



دراسة لافتتاح مدرستين في بني ياس والشهامة
أول مدرسة نموذجية للمرحلة الاعدادية بأبوظبي تستقبل طلابها بداية العام الدراسي الجديد

■ جمال أبوطالب:

■ قررت منطقة ابوظبي التعليمية افتتاح أول مدرسة نموذجية للمرحلة الاعدادية بأبوظبي في العام الدراسي القادم.. لانتقال طلاب الصف السادس ابتدائي بمدرسة الغزالي النموذجية اليها لمواصلة الاستفادة من النظام النموذجي الذي تم تطبيقه منذ ست سنوات.

أعلن ذلك امس السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة وقال إن المنطقة بدأت دراسة امكانية افتتاح مدارس نموذجية للبنين والبنات في منطقتي بني ياس والشهامة.. من حيث رغبة أولياء الأمور وأعداد التلاميذ والتلميذات المتوقع التحاقهم بالصف الاول ابتدائي في العام الدراسي القادم بما يتمشى ورغبة اسرهم في التحاقهم بالمدارس النموذجية ودراسة احتياجات هذه المدارس من تقنيات حديثة وأجهزة علمية وتعليمية متقدمة وأدوات تربوية مختلفة واعداد الهيئات الادارية والتعليمية المتوقع التحاقهم بهذه المدارس حيث تم تشكيل لجنتين لدراسة كافة الموضوعات المتعلقة بالمدارس النموذجية الاولى لبني ياس والثانية للشهامة.. حيث تضم اللجنة الاولى ببني ياس السادة ابوبكر يسلم وعلي سالم وعلي قنتورة وحسام عبدالفتاح وعبدالقادر ملكاوي ويوسف ابوعيدة ومحمد علي غالب وعبدالجبار العز. وتضم اللجنة الثانية للشهامة السادة اسماعيل الحوسني وأحمد جهاد الاحبابي وحسن عيد فهيد وجاسم ابراهيم وطارق الحوسني وعبدالرحمن المنهالي وحمد الشامسي وعبدالرحمن الشيخ.

وصرح السيد سلطان السامان ان المدارس الجديدة ستطبق مناهج وزارة التربية والتعليم وتعمل على اثراء هذه المناهج من خلال اسلوب التناول واضافة مهارات أخرى وتوفير مناشط عديدة لتنمية القدرات الابداعية كالكمبيوتر والكاراتيه والسباحة والفروسية والمسرح والتفكير الابداعي والفن والمكتبة والكهرباء والالكترونيات والتجارة والدفاع المدني والخطابة والالقاء والقصة والجمباز.

وأكد ان اهداف المدارس النموذجية تنبع من السياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم والشباب ومن الاهداف غرس المبادئ والقيم الاسلامية ورعاية التلاميذ والتدريب على البحث والتعلم الذاتي وترسيخ انتماء التلميذ لوطنه وأمته واكتساب المهارات القيادية وتحمل المسؤولية والتعود على المنافسة الشريفة الواعية ورعاية الموهوبين وتفعيل دور المعلم والتلميذ والأسرة وتطوير المناهج الحالية.

جامعة الإمارات تشارك في معرض الطاقات البشرية

■ العين - الاتحاد: تشارك جامعة الإمارات العربية المتحدة في معرض الطاقات البشرية والمزمع عقده خلال الفترة من ١٢-١٦ أبريل القادم.

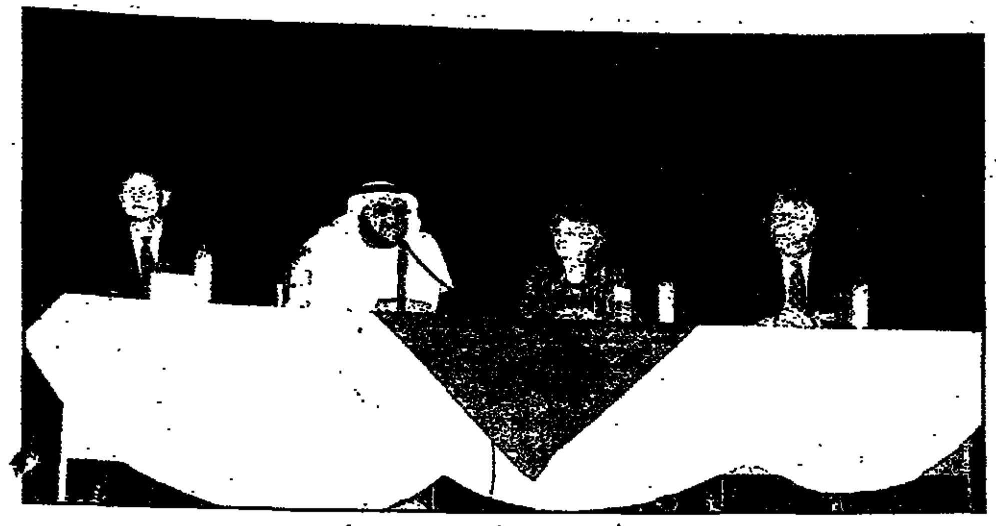
ويهدف هذا المعرض الذي يقام سنويا وتشارك فيه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية داخل الدولة وخارجها إلى إلقاء الضوء على أهم الجامعات والمعاهد التعليمية التي يمكن للطلبة الإلتحاق بها وذلك من خلال الأجنحة المختلفة التي ستتواجد في المعرض والتي ستوفر المعلومات الكافية للكليات والأقسام وشروط القبول وغيرها من الإستفسارات، وتشارك جامعة الإمارات في هذا المعرض ضمن جناح وزارة التعليم العالي والذي يضم بجانب جامعة الإمارات كلا من كليات التقنية العليا وجامعة زايد، وتهدف الجامعة من خلال هذه المشاركة إلى إبراز المكانة العلمية التي تحظى بها والمستوى المتطور الذي وصلت إليه داخل الدولة وخارجها وسوف تعرض الجامعة في القسم المخصص لها بعض الكتيبات والإصدارات التعريفية وأعمال الطلاب والطالبات بالإضافة لعرض موجز لأهم الطرق والوسائل الحديثة المستخدمة في عملية التعليم.

٤٤ تربويا بالشارقة لالقاء محاضرات في البحوث الاجرائية

■ الشارقة - الاتحاد: اكد الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة انه انطلاقا من خطة المنطقة في تنمية الكفاءات المهنية للمعلمين والمعلمات بشأن البحوث الاجرائية واستخدامها في معالجة المشكلات الميدانية والتصدي لها بأسلوب علمي، فقد تقرر اسناد مهمة القاء محاضرات في البحوث الاجرائية لـ ٤٤ موجها ومعلما ومعلمة بالمنطقة ومدارسها على ان تنفذ هذه المحاضرات خلال شهر مارس الجاري والاسبوع الاول من ابريل، وتزويد لجنة البحوث والدراسات بالمنطقة بتقرير من كل مدرسة عن اجراءات التنفيذ، وان تسلم لمنسقة التوجيه في المنطقة.

١١ موجهة ومعلمة لتحكيم مسابقة التربية الاسرية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة تشكيل لجنة تحكيم مسابقة التربية الاسرية للمرحلة الابتدائية والتي تقام يوم الاحد القادم بمدرسة رقية الثانوية للبنات تحت شعار «التربية قيم وسلوك» لثلاث موجهات هن: الاستاذة جنوى عادل ابوالهدى «الموجهة الاولى للمادة» والاستاذة سهير السيد علي «موجهة المادة» والاستاذة وسلم حسني كامل «موجهة المادة»، وثماني معلمات هن: فتحية عبدالفتاح عبدالعزيز، مديحة علي عمارة ابوعمارة، رضا عبدالكريم محمد ابراهيم، عائشة عبيد سيف مصلح، فوزية محمود عثمان، ابتسام احمد الحاج، عزة حسين الراوي، رجاء عبدالرحمن ذهب.



الحمادي أثناء يوم التخصص (تصوير: صفية ابراهيم)

يوم للتخصص في جامعة زايد بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت جامعة زايد في دبي صباح امس يوما للتخصص لتعريف الطالبات بالتخصصات الجيدة المطروحة لديها، ويأتي هذا في اطار حرص معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد على طرح البرامج التعليمية المتميزة بالجامعة.

وقد شارك الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي في دبي في فعاليات هذا اليوم، كما القى محاضرة لتوعية الطالبات وحثهن على اختيار التخصص الذي يرغبن فيه دون التأثر باختيار الغير.

واوضح انه يجب على كل شخص الابداع في المجال الذي يختاره وطلب من الطالبات الاتقان في مجالات التخصص والعمل في المستقبل. وبعدها اطلعت الطالبات في المركز المهني في الجامعة على التخصصات المطروحة وتم توزيع الكتيبات التي تشمل كافة المعلومات بشأن اهم المساقات الدراسية في كل تخصص.

قرينة ولي عهد رأس الخيمة تشهد معسكرات طالبات التربية الخاصة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت الشيخة فواغي بنت صقر القاسمي حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح امس المعسكر التربوي لطالبات التربية الخاصة بمدرسة اذن برأس الخيمة.

وشهدت الاحتفال الى جانب سموها الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة للتخطيط والأنشطة التربوية والدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية وعائشة عبدالله السويدي رئيسة قسم التربية الخاصة بوزارة التربية.

وبدأ الاحتفال بتفقد سموها اجنحة المعسكر الذي شمل العديد من الجوانب التراثية.

وأبدت الشيخة فواغي اعجابها بالمعسكر والجهود المبذولة في ابراز الجانب التربوي والابداعي من خلال ربط الطالبات وتعريفهن بالعادات والتقاليد الاصيلة التي تربى عليها آباؤنا واجدادنا في الماضي.

تقنية دبي للطالبات تكرم ١١٠ متفوقات في شهادة الانجاز

■ دبي - منى بوسمرة:

■ أقامت كليات التقنية العليا للطالبات في دبي حفلا تكريميا لطالبات شهادة الانجاز العالي الحاصلات على درجة الامتياز ووضعت اسماءهن على لائحة المتفوقات وذلك لادائهن المتفوق خلال الفصل الدراسي الاول من السنة الاكاديمية.

وقد قام مدير الكلية الدكتور هاورد ريد بتقديم شهادات التفوق للطالبات واثنى عليهن قائلا: «ان طالبات شهادة الانجاز العالي مستعدات لصنع التغيير والاسهام في تطوير المجتمع وخدمة الدولة، واضاف ان الدافع والطموح والرغبة الشخصية هي أساس النجاح والتفوق».

والمكرمات هن:

علياء غباش علي علوي، وعاليا احمد الطاير، ودانا عبدالرحمن فريدوني، وحصة صقر القاسمي، وهدى جاسم حسن جاسم، ومها عبدالله الخان، وموزة حميد الفرد العلي، وفدى راشد الثاني، ونور الطايد شرف، ونوره عبدالله الملا، وروضة حميد المنصوري، وصفية مكي علي ابراهيم، وسميرة سالم الوحيدي، وسميرة محمد المرزوقي، وسارة عبدالعزيز السركال، وشمسه علي بن سلوم، وسعاد الصايد شرف، وزهره مراد الطاهري، وخوله محمد التاجر، ومي علي راشد لوتاه، ورشا شريف محمد، وعادلة محمد استاذ، وفاطمة محمد ابراهيم، وحصة عبدالله بن عبيد، وهدى حمدان الشيخ، وكوثر محمد زبير، ومنى عبدالله الملا، وريم ابراهيم سعيد لوتاه، وبثينة سالم بن كشيدي، وملفن امين كمالي ومنى محمد بجمان، وزينب اسد محمد، وامل محمد عبدالرحمن، ونيلا عبدالرحيم الخلجة، وهدى عبدالعزيز الملا، وموزة سلطان سالم، ومنى جاسم المطوع، وسهيلة عبدالله خمس، وسمية عبدالكريم كرم، واسمهان محسن سجواني، وعائشة خليفة محمد، ودلال ابراهيم جاسم عبيد، وفاطمة راشد علي خوار، ونوال عبدالرحيم محمد، وسلمى علي سالم عبدالرحيم، ونوار عمر سلطان بوشلات، ونورة علي محمد المعمري، وسميرة محمد عبدالرحمن، وانيسة امين محمد علي، وهناء محمد علي القزي، وهند حسن الزرعوني، وموزة مبارك بوعميم، وموزة عبيد عمير علي، نجلا ابراهيم السعدي، وسحر عبدالرحيم محمد، وسهيلة بلال عبيد جويرب، وعلياء ثاني احمد بن عبود، وامنه احمد بوعبله، واسمه سعيد عيسى لوتاه، عزه سعيد علي المحيرزي، وفهيمة محمد النواخي، وجميلة خميس المزروعي، وليا حامد عبيدن، وليان عيسى موسى الاميري، وماريا محمد احمد، ومريم عبيد الشامسي، ونورة صالح السويدي، ورجاء محمد المري، ورشا ابراهيم سعيد لوتاه، وشذى حسين الجنيبي، وحصة عبدالله الانصاري، وليلى مصبح بن قبا، وميثاء اسد محمد، منى خليفة سعيد المزرقي، ونورة عتيق خميس، وليلى علي عبدالكريم، وامل محمد بوشاكر، وامينة عبدالله علي، واميرة محمد امين، واميرة محمد غانم، وفخرية احمد المزروعي، وفاطمة محمد القعود، وهيا عبدالغفور الصايد، ومنى ابراهيم الشامسي، وريحانه عبدالغفور الخلجة، ورملة عيسى احمد، وسلوى عبدالله عبدالمنعم، وسليمة حمد بن حتوي، وشما سالم القطي، وعائشة سعيد بن خزيم، وفاطمة صايد الهاشمي، وريا علي يوسف، وسميحة عبدالله عبدالواحد، وشذى سالم شماخ، وسعاد محمد بن طوق، وعبير سليمان الجاسم، ومريم حسين عبدالله، وعائشة درويش سالم، وعائشة ثاني عبدالله، وفتحية محمد العلي، وخلود محمد الغثمان، وميثاء النعيمي بن عبيد، ومروة احمد سيف الفلاسي، ومريم محمد بدري، وميرفت امين القاسم، ونغيمة عبدالله محمد، ونيلا محمد السويدي، وسمية ثاني العاملي.

بلدية دبي تنظم معرضا للزهور اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تقيم بلدية دبي معرض الزهور والنباتات السابع بحديقة الخور مقابل البوابة الرئيسية بمشاركة عشرين شركة زراعية تعرض الزهور الطبيعية والمجففة والصناعية والنباتات الداخلية، وسيتم افتتاح المعرض للجمهور مع بداية فعاليات مهرجان دبي للتسوق اليوم، وسيستمر حتى نهاية فترة المهرجان.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة بان بلدية دبي تقوم بدور بارزا في مجال تجميل المدينة الذي شهد تطورا كبيرا اعتمادا على تطبيق الاساليب العلمية الحديثة وايمانا من بلدية دبي باهمية الدور الذي يجب ان يلعبه افراد المجتمع والارتقاء بالذوق العام للمجتمع وغرس وتنمية الاحساس بالجمال فقد تبنت فكرة اقامة معارض الزهور سنويا.

واضاف ان بلدية دبي تدعو السادة المواطنين والمقيمين بالدولة وكذلك المدارس بمراحلها المختلفة والجمعيات لزيارة المعرض، علما بان ادارة الزراعة ستقدم الارشاد الزراعي خلال فترة المعرض وذلك من خلال تواجد المهندسين الزراعيين والنشرات الارشادية المتوفرة. كما ستقدم البلدية مسابقة يومية من خلال الاذاعة الداخلية لحديقة الخور وهي عبارة عن سؤال في مجال الزراعة التجميلية والزهور ونباتات الزينة، وستقدم الشركات المشاركة بالمعرض هدية يوميا للفائز بالمسابقة.

سعيد القاسمي يشهد الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ شهد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والذي نظمه مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع ادارة منطقة الفجيرة التعليمية بمركز عبدالله بن الزبير بخورفكان.

وحضر الاحتفال الاستاذ سالم السكار مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والاستاذ احمد سالم المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي والاستاذ محمود محمد الانصاري مشرف عام مراكز تعليم الكبار بمكتب الشارقة التعليمي والعديد من المسؤولين في امارة الفجيرة وخورفكان والهيئة التعليمية بالمراكز.

بدأ الاحتفال بتفقد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي معرض الوسائل التعليمية والتجارب العلمية والقى الاستاذ احمد سالم مدير مكتب الشارقة التعليمي كلمة رحب فيها براعي الحفل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي وبالضيوف والدارسين والمكرمين.

والقى محمد عبدالله الحمادي كلمة مدير مركز عبدالله بن الزبير بهذه المناسبة ثم القى الشاعر سلطان الزعابي قصيدتين بعنوان انجازات زايد ونصيحة الدارس الذي نريد ثم انشد طلاب مدرسة خورفكان الابتدائية بنين نشيد العلم فريضة وقام سعادة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز على المتميزين والمتفوقين وحفظة القرآن والاكبر سنا من الدارسين وعلى التربويين وخريجي مركز عبدالله بن الزبير.



خلال المحاضرة (تصوير: ربحي سعد)

مشكلة العنوسة... في محاضرة بمدرسة عمورية
برامج التوعية حققت نتائج ايجابية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي نظمت مدرسة عمورية الابتدائية ندوة تربوية عن مشكلة العنوسة وذلك ضمن فعاليات مسابقة صندوق الزواج. حضر الندوة التي اقيمت على مسرح المدرسة محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة الصندوق في مدينة العين وسلمى اليماسي مديرة المدرسة وعدد كبير من السيدات.

وفي بداية الندوة تحدث سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج عن أهمية التوعية بضرورة قيام الفتيات بواجبهن للحد من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة على مجتمع الامارات من خلال وقوف الفتاة بشجاعة وقوة لمواجهة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وبخاصة ظاهرة العنوسة، مشيرا الى ان برامج التوعية الارشادية التي قام بها الصندوق منذ انشائه حققت نتائجها الايجابية في تيسير امور الزواج وتحقيق الاستقرار للمواطنين والمواطنات من خلال حالات الزواج الكثيرة التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة. واوضح ان جميع الاحصائيات تشير الى ان نسبة العنوسة انخفضت في المجتمع بسبب انخفاض زواج المواطن من أجنبية.

وأشاد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج وخطط الصندوق التي ساهمت في علاج جميع المصاعب الخاصة بالزواج من المواطنات وتخصيص المنح للمساعدة في تحمل اعباء الحياة الزوجية، اضافة الى تخفيض تكاليف الزواج.

وتحدث الدكتور عبدالرحمن شهيل من جامعة الامارات مشيدا بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج واستعرض بعض السلبيات التي يمكن ان تواجه بعض الفتيات من جراء المغالاة في مطالب الزواج وطالبهن بضرورة التصدي لظاهرة العنوسة من خلال التيسير في أمور الزواج وتحمل المسؤولية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

كما تحدث الدكتور احمد النجار من الجامعة عن اهمية تبسيط الأمور الخاصة بالزواج مؤكدا على خطورة ظاهرة الزواج من أجنبيات على التركيبة السكانية.

وتحدث الدكتور احمد الزامل الواعظ الاول بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين عن دور الاسلام في معالجة مشاكل العنوسة وذلك بالحث على الزواج وعدم المغالاة في المهور مسترشدا في ذلك بأحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بشأن بناء الأسرة السعيدة لتحقيق استقرار المجتمع الاسلامي.

واستعرض عبدالله القبيسي مدير العلاقات العامة بالصندوق المشاريع والبرامج التي يعتزم الصندوق تنفيذها للحد من ظاهرة العنوسة في المجتمع وذلك من خلال تشكيل اللجان الخاصة لمعالجة هذه الظاهرة وايجاد الحلول المناسبة لها.

مدرسة يثرب تكرم معلميها

انطلاقا من حرصها على تكريم المعلم، ومن خلال تثمينها لدور المعلم وما يقوم به من جهد وبذل، في سبيل الارتقاء بالعملية التربوية وتوثيق عرى التواصل بين الهيئتين الادارية والتعليمية، اقامت مدرسة يثرب الخاصة حفلا تكريميا لأعضاء الهيئتين التعليمية والادارية على رأسهما الدكتور مصطفى ديب مدير المدرسة.

وقد تم القاء كلمات اشادة بالمعلم ودوره الاساسي، وقد اكد الجميع في كلماتهم على العمل على بذل المزيد من الجهد الصادق وتحصين طلابنا بالقيم النبيلة والخلق القويم ليكونوا في خدمة وطنهم الذي اعطاهم الكثير ويتوقع منهم الاكثر ليحتلوا مواقع الشرف من خلال العمل في المؤسسات العامة والخاصة، تحت قيادة معلمنا وملهمنا وباني نهضتنا التعليمية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأكد مدير المدرسة الدكتور مصطفى ديب في كلمته على اهمية دور المعلم في العملية التربوية وتكريمه الذي يعتبر بمثابة قوة دفع معنوية كبيرة له لمزيد من العطاء والجهد وتلبية الطموحات التي من ابرزها تعزيز انتماء الطالب لوطنه وأمته العربية والاسلامية. وفي نهاية حفل التكريم اكد الجميع على تضافر جميع الجهود الخيرة للرقي بالعملية التعليمية والتربوية.

تكريم الطلاب المتفوقين في مدرسة مصعب بن عمير ببني ياس

■ أقامت مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية ببني ياس امس احتفالاً بمقر المدرسة لتكريم الطلبة الاوائل في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم القى بعدها السيد عزيز ابوغانم مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور من اولياء الامور والاساتذة اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة واعضاء مجلس الآباء والطلاب المكرمين.

وقد أكد مدير المدرسة أهمية تواصل البيت مع المدرسة ومتابعة اولياء الأمور لسير دراسة الابناء مما يساهم في حل المشكلات الدراسية اولا بأول ويأتي بنتائج طيبة في تحقيق التفوق الدراسي للطلاب.

كما ألقى احد اعضاء مجلس الآباء كلمة اشاد فيها بالدور الذي تبذله ادارة المدرسة والاساتذة المعلمون في نجاح المسيرة التربوية بها وزيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء الطلاب.

برئاسة الشرهان

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول التعاون
تكريم ٦٢ شخصية رياضية وشبابية بينها ١٧ اماراتياً

■ الرياض – الاتحاد الرياضي:

■ عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعهم الرابع عشر وذلك بمقر المؤتمرات بالرياض برئاسة معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس وفد الدولة رئيس الدورة الحالية.

وقد القى معاليه كلمة رحب فيها باصحاب السمو والمعالي الوزراء معبرا عن خالص شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها وتنظيمها لهذا الاجتماع. وتمنى معاليه للاجتماع ان يخرج بنتائج ايجابية تجسد عمق العلاقات الحقيقية التي تربط ما بين دول المجلس معربا عن سعادته بتزامن انعقاد هذا الاجتماع مع احتفاء المملكة بمرور مائة عام على يد مؤسسها جلالة الملك عبد العزيز ودعا الله في ختام كلمته ان يديم على المملكة الامن والرخاء والعزة في ظل قيادتها الرشيدة.

بعد ذلك القى معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قدم فيها باسمه وباسم اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة حرمه.

ونوه معالي الشيخ جميل الحجيلان بما وصلت اليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الانجازات في قطاع الشباب والرياضة على الصعيد المحلي والمشترك والخارجي وفي مشاركة المجتمع الدولي اهتماماته وتوجهاته نحو التنمية والمشاركة والسلام مستدلا بالكتب التي اصدرتها الامانة العامة للمجلس داعيا الى مضاعفة الجهود واستمرار العطاء منوها كذلك بسواعد العاملين في هذا القطاع.

واشار امين عام المجلس الى ملاحظة الامانة العامة على تنفيذ النشاطات المعتمدة لعام ١٩٩٨ بانها واجهت تراجعا من قبل بعض الدول من حيث المشاركة او اعداد المشاركين حينا والتأهيل او الاعتذار حينا اخر مما سبب حرجا للدول المضيفة مع المؤسسات المنفذة للنشاط وخاصة الدورات التدريبية وخللا في البرنامج.

وسيناقش اصحاب السمو والمعالي عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعمالهم والمعدة مسبقا من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

وقد اشاد أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الذي صدر عقب اختتام أعمال اجتماعهم الرابع عشر بالجهود المبذولة من قبل اجهزة الشباب والرياضة بدول المجلس والامانة العامة في سبيل تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الثالث عشر للوزراء.

وقرر الوزراء تشكيل لجنة موحدة للتسويق الرياضي من اجهزة الشباب والرياضة واللجان الاولمبية والجهات المعنية بالتسويق الرياضي يمثل كل دولة فيها عضو واحد.

كما اكد الوزراء على الالتزام بتنفيذ البرامج التدريبية والنشاطات المقررة في مواعيدها.

وبناء على توصيات اللجان الفنية والوكلاء قرر الوزراء الموافقة على تنفيذ الخطط المرفوعة من اللجان الفنية وتأجيل اقامة معرض المبتكرات العلمية الخارجي وطلبوا من اللجنة العلمية للشباب تفصيلات واضحة لنشاطات المعرض وتسهيلات الدولة المضيفة مع تقديم بدائل للمعرض تحقق فائدة اكبر للمشاركين من المبدعين الصغار.

واكد المجتمعون على اقامة معسكر العمل الخارجي في لبنان خلال شهر اغسطس ١٩٩٩م.

ودعا أصحاب السمو والمعالي الوزراء مؤسسات التدريب المضيفة للدورات التدريبية لتوجيه دعوات المشاركة فيها بمدة لاتقل عن ستة شهور من تاريخ تنفيذ البرنامج ليتسنى الحصول على الموافقات اللازمة والترسيخ للمتدربين من جهات الاختصاص وان يتم ابلاغ الجهات المنفذه للدورات عن الرغبة في المشاركة او عدمها قبل موعد التنفيذ بشهرين.

وحول ضوابط تكريم القيادات العليا في المجال الشبابي والرياضي قرر أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يقتصر التكريم للقيادات العليا في كل دولة على اثنين احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي ويتم التكريم كل ثلاث سنوات على ان يبدأ تكريم القيادات العليا اعتبارا من علم ٢٠٠٠م ويتولى وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون مراجعة معايير التكريم لتتوافق مع هذا القرار.

وتم اقرار تكريم مرشحي عام ١٩٩٧م وعددهم ٦٢ شخصا بينهم ١٧ شخصية اماراتية.

وفيما يلي اسماء المكرمين:

■ – وسام الفئة أ:

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، معالي الدكتور عبدالله عمران تريم (الامارات)، عبدالله بن محمد الصالح العذل (السعودية)، الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني، العقيد عبدالله يوسف المال (قطر)، الشيخ الشهيد فهد الأحمد الجابر الصباح، السيد سليمان سعود العون (الكويت).

■ – وسام الفئة ب:

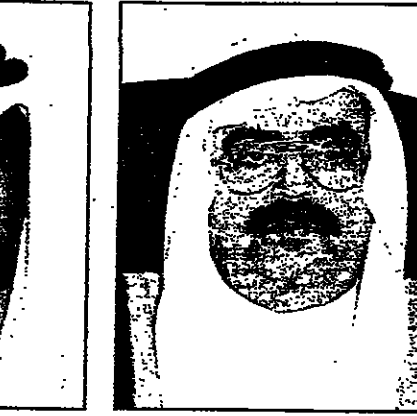
سعادة ناصر عبدالله حسين لوتاه، سعادة جمال عبيد غباش، سعادة حمد عبدالله المطوع، السيد حاتم أحمد الحريز، السيد صالح سلطان، السيد بلال ربيع البدور، السيد راشد الظاهري (الامارات)، د. يوسف عبدالغفار عبدالله (البحرين)، فهد بن محمد الجوعي، عبدالرحمن بن محمد الحميد، محمد بن سعيد بن نمشان السهلي، منصور بن عبدالعزيز الخضيري، سعود بن علي العبدالعزيز، عبدالعزيز بن ناصر الوشيقري، زكي بن عبدالرحمن كعكي، خالد بن فهد الحسين، محمد بن صالح القرناس (السعودية)، محمد بن حمود بن محمد الوهيبي، محمد بن علي بن بخيت النهاري، عبدالله بن نصار بن منصور الخصيبي (عمان)، علي محمد يوسف، خالد يوسف الملا، حسن السويدي، الدكتور عبدالله الكبيسي، سعد محمد الرميحي، سلمان ابراهيم المالك، حمد عبدالرحمن الرميحي، محمد زينل (قطر). السيد بدر رمضان الخليفه، السيد مراد غلوم اسماعيل، شركة معرض الكويت الدولي (الكويت).

■ ميدالية التفوق

السيد عبدالله حسن احمد، السيد ماجد عبدالله مرشد، السيد خميس مسعود، السيد احمد محمد حسن، السيدة ميسون محمد سالم المطوع، السيدة سعاد محمد حسن، السيدة شمه محمد أحمد، السيدة دانيا سعيد بطي المهيري (الامارات)، غازي عاشور، ايمن الحلي، حسين سبت، مجيد مرهون، زهرة أحمد حسن، شيماء محمد سبت، دينا اسماعيل خنجي (البحرين)، د. ثويبة بنت أحمد بن عيسى البرواني، رابحة بنت محمود بن محمد، راية بنت سيف بن سلطان الريامي (عمان)، يوسف محمد مفتاح، محمد عبدالرحمن السيد، صالح يوسف ملا صالح الملا، دكتورة زكية مال الله، مشعاء الكواري، سمير عيسى الخضير (قطر).

كما قرر اصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون بعد الاطلاع على الترتيبات السابقة لتحديد مكان وزمان عقد الاجتماع الخامس عشر للوزراء ان يتم عقد هذا الاجتماع سنويا في دولة الرئاسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون اعتبارا من عام ٢٠٠٠م على ان يتم تحديد موعد الاجتماعات قبل موعد اجتماع مجلس وزراء الشباب العرب.

وقرر اصحاب السمو والمعالي الوزراء خلال اجتماعهم امس تشكيل لجنة لتقويم مسيرة العمل المشترك في المجال الشبابي والرياضي على ان يشترك في هذه اللجنة ممثلان لكل دولة احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي وتنسق الامانة اعمال هذه اللجنة.


معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي


معالي الدكتور عبدالله عمران تريم

الدوري ينطلق من جديد اليوم

المهمة الأولى «لفلاح» النصر في مصيدة العنكبوت!
الهالة العيناوية في ضيافة الخليج بخورفكان

■ سعيد عبدالسلام:

■ انطلاقة جديدة لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم يشهدها الاسبوع السادس والعشرين اليوم بإقامة ثلاث مباريات قوية وقد تؤثر على ترتيب الجدول دون المساس بالمركزين الأول والأخير... حيث الجزيرة والنصر بالعاصمة ابوظبي... ويستضيف الخليج... العين الآسيوي في خورفكان... بينما يقطع فريق الشعب «الهاي واي» ليلاقي الشباب في دبي.

مباريات اليوم تأتي بعد وصول الدوري الى مرحلة الاحتراق في الاسبوع عندما انتظر الجميع ماذا ستسفر عنه تلك المباريات بعد ان ضاق الفارق بين الوحدة المتصدر والوصل الذي يلاحقه... الى نقطتين فقط... ولكن كسب الوحدة الجولة ليعود الفارق الى خمس نقاط من جديد... لذلك ينتظر ان يعود الدوري الى تلك الحالة من جديد... ورغم ان المباريات ليس لها حسابات مباشرة مع الصدارة... الا ان الأمل يحدو بعض الفرق لاستمرار السعي على المنافسة... وبعض الفرق الأخرى للخروج من معمعة المراكز المتأخرة.

الجزيرة × النصر

هي مباراة تجمع بين العنكبوت القابع في المركز السادس والمد الازرق صاحب المركز الرابع... كما انها تجمع فريقين يسعيان لتجاوز محنة الاسبوع الماضي بعد ان خسر الجزيرة امام الاهلي ٢/١ والنصر امام الشباب بنفس النتيجة... فالطموح يتجدد لكلا الفريقين من خلال لقاء اليوم لإعادة ترتيب البيت من جديد والقفز الى مراكز افضل في جدول المسابقة... ففوز الجزيرة اليوم قد يدفعه خطوة واحدة للامام... مثله في ذلك مثل النصر... وبحسابات كرة القدم المعقدة والغريبة مازال الامل يراود الفريقين لتحقيق مفاجآت مدوية مع نهاية المسابقة... فالتعادل الذي حدث بين الفريقين في الدور الاول قد لا يعود مرة اخرى خاصة وان النصر حقق الفوز في الدور الثاني ١/٢ ويأمل في تأكيد جدارته... بينما الجزيرة يسعى لرد اعتباره لاعادة جدولة نقاط.

الهويدي يعود للشباب في مواجهته مع الشعب

الخليج × العين

هذه المباراة لا تخضع لمقاييس فارق المستوى الذي يحدده جدول المسابقة... حيث يجمع الفريقين قاسم مشترك يتجلى في تذبذب المستوى خاصة في الآونة الاخيرة... فالعين الذي سقط قبل اسبوعين امام الوصل صفر/٣ عاد بركانه ينفجر ويقذف ٥ حمم في المرمى الشرقاوي الاسبوع الماضي... والخليج حقق أول فوز له على رأس الخيمة بعد صيام دام ثلاث مباريات... ولكن الامل يجمع الفريقين كل حسب طموحه... فالخليج مازال يسعى للخروج من صومعة المركز قبل الاخير ويدرك ان الفوز في مباراة اليوم قد يقفز به خطوة الى الامام أما فوز العين فقد يضعه ايضا في المركز الثالث وهذا يتوقف على باقي النتائج... لذلك لن تكون موقعة سهلة لكلا الفريقين خاصة لفريق العين الذي يأمل ان يصل لاعبوه الى قمة العرم الفني والبدني قبل خوض مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري... لذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ترى ماذا سيحدث في تلك الموقعة؟

الشباب × الشعب

يعلق الشباب أملاً كبيراً على نتيجة مباراة اليوم كونها سوف تجعله يتخلص من عقدة المركز الثامن الذي يقبع فيه منذ أمد بعيد رغم تحسن مستواه ونتائجه في حالة الفوز... وكذلك فريق الشعب التي قد تقفز به ايضا الى مراتب اخرى في جدول المسابقة بعد ان ضاق ذراعا خلال الاسابيع القليلة الماضية لشعوره باضطهاد الحكام له وتسرب النقاط من بين يديه... فهذه المباراة تشهد عودة جاسم الهويدي نجم الشباب بعد انتهاء ايقافه اثر طرده في مباراة الوحدة قبل اربعة اسابيع... وعلى الجانب الآخر تشهد غياب ثلاثي مؤثر في فرقة الكوماندوز بسبب حصولهم على الانذار الثالث وهم الظهيران الايمن والايسر علي عبدالرحمن وسعيد يوسف ونجم خط الوسط جاسم الدوخي... ولكن كما عادت الحيوية والروح للشباب والتي أثمرت عن اقتناصه لثلاث نقاط مهمة الاسبوع الماضي من ملعب النصر... فان الشعب يعتمد في ادائه على الروح القتالية التي ينتظر ان تتضاعف اليوم لتعويض غياب هذا الثلاثي... وايضا بعد شعور الفريق بالظلم من جراء عدم احتساب الحكم له هدفا وضربة جزاء في مباراة الوحدة الاخيرة وضياع النقاط الثلاثة هباء منثورا على حد قولهم، ورغم ان الجولتين الماضيتين بين الفريقين في الدورين الاول والثاني كانتا في مصلحة الشعب الذي فاز في الدور الاول ١/صفر... وتعادل الفريقان في الدور الثاني ١/١... الا ان هذه المباراة لايمكن التنبؤ بنتيجتها بعد ان ازداد حماس الفريقين ودخل الدوري نفقه الأخير المؤدي الى نهاية المسابقة.

جولة جديدة تحت ملامح الصراع في الدرجة الثانية

نجوم كلباء في ضيافة أبناء الرمس
العروبة يلاقي الحمرية من أجل المواصلة...!

■ سالم الشرهان:

■ تشهد الجولة الرابعة والعشرون من دوري الدرجة الثانية سبعة لقاءات. تبدأ اليوم الخميس بأربعة لقاءات أبرزها لقاء الرمس مع كلباء المتصدر والعروبة الوصيف مع الحمرية. أما اللقاء الثالث فيستضيف حتا (المتطور) فريق دبا الفجيرة. وتختتم لقاءات اليوم بلقاء الجريحين فريقي عجمان والذيد. وتستكمل لقاءات الجولة غدا الجمعة بإقامة ثلاثة لقاءات أبرزها على الاطلاق لقاء دبي والامارات الذي يعتبر قمة الجولة لموقف الفريقين في ترتيب الجدول. أما اللقاء الثاني فسيجمع أهلي الفجيرة المتقدم بهدوء بفريق مسافي. وتختتم الجولة لقاءاتها بلقاء بعيداً عن الحسابات والاحتمالات بين الجزيرة الحمراء ودبا الحصن على ملعب الجزيرة الحمراء برأس الخيمة. البطاقة الثانية أصبحت بطولة خاصة بعد حسم الأولى لكلباء فإننا نأمل ان نشاهد مستوى راقيا وممتعا وان تخرج هذه الجولة نظيفة خالية من الخشونة والانذارات خاصة في لقاءات الفرق المتنافسة وان تسود الأخلاق الرياضية بين لاعبي الفرق بعيداً عن التوتر والشد العصبي الذي دائما ما يصاحب اللقاءات الحساسة والمهمة وهذا ما لا نتمناه والذي من شأنه ان يعكر صفو العلاقات بين الأندية.

كلباء وصدارته في ضيافة الرمس

يحل كلباء وصدارته في ضيافة الرمس وهو ينظر الى هذه المباراة بمنظور الأمل والتفاؤل فكسب النقاط الثلاث يعني اقترابه أكثر فأكثر من التتويج الرسمي، لهذا سيعمل كلباء على الخروج فائزا وهو يعلم جيدا ان ذلك لن يكون بالأمر الهين خاصة وانه سيقابل الرمس على أرضه وبين جماهيره لأنه نادرا ما يخسر هذا الفرق على أرضه، لذلك نتوقع ان تشهد المباراة إثارة ومتعة خاصة لو استطاع الرمس مجاراة نجوم كلباء، ولو ان الأمور تميل لكفة كلباء وفرصته في الفوز هي الأرجح قياسا بالنتائج والمستوى الفني الذي يتفوق به كلباء عن خصمه، ولكن يجب على لاعبي كلباء ألا يفرطوا في الثقة الزائدة، فالثقة دائما تكون سلاحا ذا حدين. وإذا أراد الكلباوية تكملة المشوار بنجاح عليهم التعامل مع الخصم مهما كان مستواه بجدية واحترام. أما فريق الرمس فالظروف التي مر بها هذا الموسم جعلت الفريق يتراجع في مستواه كثيرا إلا انه بعد الزج بمجموعة من الشباب من فريق ١٩ سنة الذين أثبتوا نجاحهم بدأ الفريق من مباراة لأخرى يستعيد بعضا من مستواه، وقد يكون الفوز المعنوي الذي حققه على حساب دبا الفجيرة في الجولة الماضية دافعا قويا لشبابه وهم يواجهون نجوم كلباء اليوم. ترى هل ينجح الكلباوية في عبور مطب الرمس بشبابه المتحمس أم لهؤلاء الشباب رأي آخر لننتظر ونرى. كلباء في الصدارة برصيد ٥٤ نقطة والرمس في المرتبة السابعة برصيد ٢٨ نقطة.

العروبة و بوابة الحمرية

سيحاول فريق العروبة العودة للانتصارات من جديد بعد التوقف الاضطراري عند محطة كلباء وذلك عبر بوابة الحمرية عندما يستضيفه على ملعبه والفوز وحده يكفل للعروبة الاستمرار في المنافسة لهذا سيدخل المباراة بكل قوة برغم افتقاده حارسه الأساسي عبدالله الخلاوي المطرود إلا ان البديل لا نعتقد انه سيقل مستوى عن الحارس الأساسي... مباراة اليوم أمام الحمرية قد تكون سهلة قياسا بموقف الفريقين والمستوى الفني الذي يفصلهما عن بعضهما، فالعروبة من أفضل الفرق هذا الموسم، ويضم بين صفوفه مجموعة لاعبين ذوي مهارة عالية وكفاءة فنية يتفوقون بها على الحمرية الذي يقبع في المركز قبل الأخير بـ ١٢ نقطة... من هنا نرى ان كفة العروبة بكل المقاييس هي الأرجح للفوز وكسب الثلاث نقاط خاصة وان المباراة على أرضه وبين جماهيره التي لن ترضى بغير الفوز بديلا للاستمرار في المنافسة وتحقيق آمال الجماهير المتطلعة للصعود للدرجة الأولى.

حتا ودبا الفجيرة
لقاء هادئ

حتا يستضيف دبا الفجيرة وهدفه الفوز لمواصلة انتصاراته في الآونة الأخيرة ولاثبات تطوره هذا الموسم. الفريق يحتل حاليا المرتبة السادسة برصيد ٣٦ نقطة، وهذه المرتبة لن يجد من يزاحمه عليها إلا انه سيحاول استغلال فرصة تعثر أحد الفرق التي تسبقه ليتقدم خطوة وهو يملك هذا الطموح بفضل إصرار وعزيمة لاعبيه التي تجلت خلال المباريات الماضية بالعروض المميزة التي قدمها.

الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين ونرى ان الفريق لو استمر بهذا المستوى فانه في الموسم القادم سيكون الحصان الاسود للمسابقة ولا نبالغ عندما نقول ذلك لأنه من خلال مشاهدتنا للفريق بأنه من الفرق التي تلعب وتؤدي بشكل جيد ولولا سوء الحظ الذي صادفه في بعض المباريات لكان الفريق حاليا في وضع آخر. أما دبا الفجيرة فهو من الفرق قليلة الطموح ويرجع ذلك لقلة الامكانيات إلا انه يحاول بقدر المستطاع ان يقدم مستوى جيدا وبالتالي يترك ذكرى طيبة قبل ان يطوي الدوري صفحاته السبع المتبقية. المباراة تعتبر هادئة نوعا ما بسبب بعد الفريقين عن المنافسة إلا ان ذلك لا يمنع من تقديم الفريقين عرضا جيدا يرضي طموحات جماهيرهم. حتا فاز في الأسبوع الماضي على الذيد ٢/صفر ودبا الفجيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٤ نقطة خسر في الاسبوع الماضي أمام الرمس صفر/١.

عجمان والذيد ... لقاء الجريحين

عجمان يستضيف الذيد في لقاء الجريحين. فالفريقان خسرا في الجولة الماضية فعجمان خسر أمام الامارات بأربعة أهداف نظيفة فيما خسر الذيد أمام حتا بهدفين نظيفين. من هنا فكل منهم سيحاول تضميد جراحه على حساب الآخر. فعجمان سيستغل فرصة اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره وسيحاول بكل إمكانياته المتوفرة بإحراز فوز يساعده على اعادة التوازن للفريق بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها من الامارات بالرغم انه أدى مباراة جيدة وكان خلالها نداً قويا للامارات لولا لياقة لاعبيه التي لم تسعفهم أمام لياقة ورغبة الامارات في الفوز، ومازلنا نؤكد ان فريق عجمان من الفرق الجيدة في الدرجة الثانية لكننا نستغرب من هذا الفريق الذي لا يثبت على مستوى ونراه يفقد نقاطا سهلة بطريقة عجيبة لأن من يرى أجسام لاعبيه التي يتفوقون بها على أغلب الفرق وايضا للمهارة العالية التي يتمتع بها أغلب اللاعبين تجعل المرء يحتار في أمر هذا الفريق. وقد تكون مزاجية اللاعبين السبب المباشر فيما آلت إليه نتائج الفريق. أما الذيد الذي بدأ بداية قوية وناجحة فسرعان ما تراجع واهتز مستواه بصورة كبيرة جعلته يترنح في المنطقة الدافئة بالرغم من وجود لاعب يتمناه أي فريق في صفوفه وهو لاعبه المحترف «تراوري» لكن ماذا يفعل وحده بلا عون ولا مساعدة من باقي زملائه. عموما من الذي سينجح في تضميد جراحه على حساب الآخر عجمان أم الذيد؟ ودعونا ننتظر ما ستؤول إليه المباراة.

النصر بطلا لدوري ١٧ سنة

فرقة الموهوبين تضع حداً للمنافسة قبل أسبوعين من الختام
وفلاح حسن يحتفل على طريقته الخاصة قبل لقاء الجزيرة اليوم

■ وسط فرحة جماهيرية... وضعت فرقة المواهب النصراوية حدا للمنافسة على بطولة دوري تحت ١٧ سنة هذا الموسم، وذلك عندما تمكنت بالامس من حسم امر اللقب قبل اسبوعين كاملين على ختام المسابقة بعد الفوز الذي سجله الفريق على ضيفه الوحدة في المباراة التي اقيمت على ستاد أحمد حميد الطاير بالنصر.

وجاء الفوز بقدم الموهوب مسلم احمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٠ من عمر الشوط الثاني مانحا فريقه أغلى ثلاث نقاط بالبطولة.

وكان النصر قبل هذه المباراة يحتاج الى الفوز حتى يضمن لقب البطولة حيث انه في هذه الحالة سيرفع رصيده الى ٤١ نقطة وهو رصيد لايستطيع احد من منافسيه الاهلي مع الوحدة على وجه التحديد الوصول اليه.

وفوز الفريق بالبطولة قبل اسبوعين من الختام يعكس مدى القدرات المتميزة التي يتمتع بها هذا الفريق الواعد. فالنصر بسط سيطرته على المسابقة منذ انطلاقتها... وكانت مسألة تتويجه في نظر المتتبعين للرياضة مسألة وقت ولا أكثر.

كما ان هذا الفوز جاء امتدادا للبطولة التي حققتها نفس المجموعة قبل موسمين بفوزها بلقب تحت ١٥ سنة.

ولعل اكثر الفرحين بهذا الانتصار كان المدرب فلاح حسن الذي ينتظره تحد جديد بعد ان وضعت الادارة النصراوية ثقتها فيه باسناد مهمة الاشراف على الفريق الاول والتي تبدأ عمليا اليوم بلقاء الجزيرة.

وبعد المباراة قام اللاعبون بحمل فلاح حسن على الاعناق... عرفانا منهم للدور الذي لعبه معهم منذ بداية تكوين الفريق قبل سنوات.

■ المهندس مطر الطاير امين سر النادي التقى باللاعبين في ارض الملعب فور نهاية المباراة... ناقلا لهم تهنئة مجلس الادارة وموضحا ان الوصول الى النجاح امر سهل لكن المحافظة عليه تحتاج الى جهد وعمل مضاعف... خاصة وانه تنتظرهم مهمات صعبة في المشاركة في بطولة الوحدة الدولية وبطل دول مجلس التعاون الخليجي والتي طلب نادي النصر تنظيمها رسميا.

وبدوره توجه اداري الفريق صلاح سالم بالشكر الى مجلس ادارة النادي على الدعم الذي لقيه الفريق بداية من المعسكر الخارجي الذي اقيم في التشيك، ومرورا بتذليل كل العقبات التي واجهت مسيرة الفريق في الموسم.

واضاف، انه بجهد اللاعبين وانضباطهم الكامل في التدريبات والالتزام بتعليمات المدرب... كان لابد ان يسفر في نهاية عن تحقيق البطولة، فكما يقال لكل مجتهد نصيب. وهذا الموسم بذلنا جهدا كبيرا، ومن حسن الحظ ان جهودنا تكللت بالتوفيق.

■ النجاح يولد النجاح... حقيقة لاينكرها احد... فالنصر بطل دوري ١٧ سنة مطلوب منه ١١ لاعبا للمشاركة في تجمع منتخب الشباب يوم الغد.

مع العلم ان قائمة الابطال تضم كلا من ابراهيم خليل، يوسف عبدالله، أحمد ابراهيم، محمد ابراهيم، خالد حسين، خالد خميس، صلاح عباس، سالم عيسى، وليد مراد، ناصر حسن، محمد علي غلوم، عدنان علي غلوم، علي حسن، علي حسين كوزاده، حميد احمد، وليد طالب، هاشم عباس، فيصل عباس، محمد السيد، سعيد عيسى، ايوب غلوم، علي محمد، مروان حبيب.


فريق النصر بطل ١٧ سنة (تصوير: ظهير حيدر)

المجلس الوطني في جلسة هادئة برئاسة الدرمكي وبحضور وزيري الزراعة والعدل

توصية بإنشاء دار للافتاء وبيت الزكاة والإسراع في إصدار قانوني الوقف وهيئة الأوقاف

التأكيد على مراعاة الدقة في اختيار الائمة والوعاظ ممن يجيدون العربية

■ في جلسته العاشرة من الفصل التشريعي الحادي عشر لدور الانعقاد العادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الأول لرئيس المجلس وبحضور معالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ناقش المجلس الوطني موضوع سياسة وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف قطاع الشؤون الإسلامية والأوقاف بالنسبة لدور المساجد وتوطين وظائف الوعاظ والائمة والمؤذنين والإشراف على الأوقاف وبعثات الحج والنظر في إنشاء دار للافتاء تلحق بالوزارة.

في بداية الجلسة وبعد تلاوة بند الاعتذارات طرح العضو مبارك بن علي الشامسي سؤاله على معالي وزير الزراعة حول الترتيبات التي تمت بشأن تنفيذ الأمر السامي لحضرة صاحب السمو رئيس الدولة في شأن تسويق إنتاج الإمارات الشمالية في المحاصيل الزراعية المختلفة.

وقد أجاب معالي الوزير على الاستفسار قائلا ان الوزارة نفذت فعلا الأمر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة حيث تشير الاحصائيات في العام ١٩٩٧ الى ان حجم انتاج المزارعين من التمور بلغ حوالي ثلاثة آلاف طن ازداد في العام ١٩٩٨ الى سبعة آلاف طن ويتوقع ان يتضاعف هذا الرقم في هذه السنة. وأضاف انه يهمنا في الدرجة الأولى تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وتحقيق أكبر قدر من الفائدة للمزارع. وان المبلغ الذي يصرف على هذا التسويق يأتي من خارج الميزانية الاتحادية. ولكن توجد لدينا حاليا مشكلة رئيسية الا وهي المياه وهي تزداد كل يوم وبشكل خاص المنطقة الوسطى كفلج المعلا والذيد، وانخفض منسوب المياه في هذه المناطق، وبالتالي فان التركيز على تسويق منتجات النخيل دون المحاصيل الأخرى يأتي في إطار تقنين المياه لأن الخضروات تستهلك كمية كبيرة من الماء.

وتقوم الوزارة كذلك في هذا المجال بتوزيع شتلات نخيل من الانواع الجيدة كالبرجي والخلاص، وتقوم بتوزيع خمسة آلاف شتلة سنويا و٢٥ ألفا من الاصناف الأخرى الجيدة على المزارعين الذين ليس لديهم من تلك الأنواع.

وتقوم الوزارة كذلك بالتعاون مع القطاع الخاص للاستفادة من مخلفات النخيل بشكل جيد. كذلك التوسع في بناء السدود للمحافظة على المياه وادخال نظام الري الحديث وادخال الأجهزة والمعدات اللازمة لذلك.

■ مبارك الشامسي: معالي الوزير يقول ان قضية التسويق شيء ومشكلة المياه شيء آخر والتي حلت من خلال استخدام وسائل الري الحديثة والاستغناء عن النظام التقليدي للري. نحن نتكلم عن قضية زراعة، فهي احد المصادر القومية للدولة وشكوى المزارعين لم تأت من فراغ، وأنا لا أتفق مع الوزير في ان هناك مشكلة للمياه وان المحاصيل الأخرى تستهلك مياها كثيرة.

يجب توفير أمن غذائي للدولة وعلى الوزارة ان تتحمل دورها في هذا الجانب والأمر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة لم يحدد التسويق في منتجات النخيل فقط بل يشمل كل المحاصيل.

■■ معالي وزير الزراعة ان للوزارة احصائيات عن مناسيب المياه في كل منطقة. أضف الى ذلك الشح في كمية الأمطار التي سقطت خلال السنوات الخمس الأخيرة. كما ان المحاصيل الأخرى تحتاج الى تجهيزات معينة غير متوفرة في الوزارة. ونحن لا نتفق مع الرأي الاجتهادي بل الاستمرارية في الانتاج للمزارعين للاستفادة من التسويق. وقد اجتمعت مع بعض المزارعين وتبين لي انه لا توجد مشكلة بهذا الحجم الذي نتوقعه ونصيحتي لهم بمضاعفة الجهد في كافة أنواع المحاصيل. وفي اجتماعنا الأخير مع أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي طلب المجتمعون بزيادة ترشيد المياه الى أسبوع بدلا من يوم واحد لأنها مشكلة عالمية تعاني منها الدول التي تمتلك مخزونا كبيرا من المياه فما بالنا بمن يقل هذا المنسوب سنويا.

وأضاف معاليه: نحن نرحب بكل جديد لمصلحة المزارع والسوق مفتوحة لتسويق الخضروات واي تجربة تستحق الدراسة فاننا نرحب بها والتشجيع على زراعة الأشجار التي تستهلك أقل كمية من الماء. كما ان توجيهات رئيس الدولة تضمنت تخصيص مساحة معينة من أرض المزارع لزراعة النخيل، ويجب ألا نتأثر بكلام مجموعة من المزارعين الذين ينظرون للمصلحة الآنية وليست البعيدة. ولابد من الترشيد في استهلاك المياه، ونطالب بهذا وهي شاملة وحتى الأطفال يجب ان يتعلموا ذلك لأنه سلوك حضاري لكل الناس في جميع دول العالم.

تم انتقل المجلس الى البند الثالث وكان حول مناقشة موضوع سياسة وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالنسبة لدور المساجد وتوطين وظائف الوعاظ والائمة والمؤذنين والإشراف على الأوقاف والبعثات والنظر في إنشاء دار للافتاء تلحق بالوزارة.

وقد قرأ العضو راشد عبيد الكشف مقرر لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرافق العامة تقرير اللجنة الذي أعدته في هذا الشأن. وقال ان مجلس الوزراء الموقر في جلسته الأولى المنعقدة بتاريخ ٩٨/٢/١٦ أصدر القرار (٥/٥) لسنة ٩٨ بالموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بمناقشة هذا الموضوع وقد قرر المجلس إحالته الى اللجنة المختصة لتقديم تقرير عنه.

وقد عقدت لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرافق العامة لهذا الغرض اجتماعين بمقر فرع الأمانة العامة بدبي يومي الاثنين ١٩٩٩/١/١٤م والأحد ١٩٩٩/١/٣١م برئاسة سعادة راشد محمد المزروعي رئيس اللجنة.

وقد اختارت اللجنة هذا الموضوع المهم انطلاقا من الحقائق التالية: دور المساجد في إظهار القيم الإسلامية. دور الوزارة في إعداد الوعاظ وأئمة المساجد وتوطين هذه الوظائف بالاضافة الى وظائف المؤذنين، ودور الوزارة في الإشراف على شؤون الأوقاف ورعايتها، ودور الوزارة في الإشراف على بعثات الحج، والنظر في إنشاء دار للافتاء تلحق بالوزارة يشرف عليها مفت عام للدولة ويلحق بها عدد من الباحثين المتخصصين الحاصلين على أعلى الدرجات في الشريعة الإسلامية وذلك لافتاء المسلمين في أمور دينهم.

وفي لقاء اللجنة تم استعراض المحاور والنقاط المذكورة بدءا بالمحور الأول وهو دور المساجد.

المحور الأول: دور المساجد

(في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها أسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار). صدق الله العظيم (الآيتان ٣٦ - ٣٧ سورة النور).

كلنا يعلم ما للمسجد من دور بناء في خدمة الفرد المسلم والمجتمع والحي الذي يقع فيه، وفي الحديث الشريف «إن بيوتي في الأرض هي مساجدي وإن زواري هم عمارها» فهو المرفق الإسلامي الحيوي في حياة المسلمين فهي بيوت الله في الأرض فطوبى لعمارها وما أسعد زوارها لأنهم يقابلون الله عز وجل في اليوم والليلة خمس مرات، يناجون ربهم ويقفون بين يديه دون واسطة ولا حجاب. لكن ما نراه اليوم أن المسجد اقتصر في الآونة الأخيرة على الصلاة فقط، وعطلت الأهداف الأخرى التي من أجلها أنشئت المساجد، ولقد كان لمسجد رسول الله ﷺ دور المدرسة والجامعة وكان المنطلق الأول للفتوحات الاسلامية والتخطيط لها، ومما يؤسف له أن من يقومون بالإمامة ليسوا مؤهلين للوعظ والتوجيه لمن يرغب من المسلمين بل هم يحفظون جزءا من القرآن الكريم ولا يعلمون عن السنة المطهرة شيئا كونهم لم يتخرجوا من جامعات عربية وإسلامية. بل امتهنوا العمل من أجل العمل.

ناهيك عن إهمال المساجد وعدم نظافتها في أماكن الصلاة أو مرافق المسجد، وليس هذا بالتعميم، فهناك مساجد لا ترغب الخروج منها ومساجد لا تستطيع أن تصلي فيها لتلك الأسباب. فحري بالوزارة وهي المسؤولة عن هذه المرافق أن تولي هذه البيوت المكرمة العناية الفائقة وأن تحظى بالرعاية التامة والفائقة أكثر من أي مرافق أخرى.

وفي هذا الإطار نقترح على الوزارة تشكيل لجنة تقص ومتابعة على مستوى الوزارة ينتدب لها أحد موظفي مكاتب الوزارة لكل إمارة لتقف على الاحتياجات المطلوبة لكل مسجد من الصيانة والنظافة والتكييف والإشراف على مرافق المساجد باستمرار.

كما تأمل اللجنة من الوزارة متابعة

■ تغطية:
محمد الحمادي
تصوير: شوكت علي

عملية بناء المساجد من قبل المحسنين وذلك بالاتفاق مع بلديات الدولة لتحديد الاماكن المناسبة لإنشاء هذه المساجد وتوجيه مثل هذه الاموال إلى الوقف للصرف منها على هذه المساجد، كما نطالب الوزارة بأن تلزم من يرغب في بناء مسجد ان يقوم ببناء مسكن ملائم للإمام والمؤذن، والاتفاق مع احدى شركات النظافة للقيام بأعمال النظافة في المساجد.

كما تأمل اللجنة من الوزارة بالاتفاق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان القيام بتصميم نموذج لمسجد موحد لعدد من المصلين.

كما تطالب اللجنة الوزارة بتخصيص مبالغ مستقلة لصيانة المساجد ونظافتها.

المحور الثاني: دور الوزارة في إعداد الوعاظ وأئمة

المساجد وتوطين هذه الوظائف بالإضافة إلى وظائف المؤذنين

كما تعلمون فان للإمام دورا رائدا وهو يؤم المسلمين ويعظهم، فهو القدوة والناصح. والموجه لهم في حياتهم، يرجعون إليه كلما عصفت بهم الأيام فيجب أن يكون هذا الإمام مؤهلا تأهيلا شرعيا معينا لأن يكون إماما للمسلمين. وفي هذا الاطار تطالب اللجنة المجلس الوطني الاتحادي الموقر بأن يرفع توصية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير فرص العمل للمواطنين بتوطين هذه الوظائف وتأهيل أبنائنا الخريجين وصقلهم بدورات تؤهلهم لاستلام مثل هذه الوظائف ومن ثم الاستعانة بالائمة والوعاظ من الدول العربية الشقيقة. كما تدعو اللجنة إلى تقديم الحوافز لاستقطاب المواطنين للعمل بالوزارة بالاضافة الى تعديل رواتب الائمة والوعاظ لمواكبة متطلبات المعيشة لأن بعضهم قد مضى عليه أكثر من خمس عشرة سنة وحتى الآن لم يتم تعديل أوضاعهم الوظيفية.

وتطالب اللجنة الوزارة بتبني المتطوعين من المواطنين والاخوة العرب من مدرسي اللغة العربية والتربية الإسلامية للقيام بأعمال الإمامة والأذان ومنحهم مكافآت نظير خدماتهم لترتقي بأداء الصلوات وتلاوة كتاب الله عز وجل.

المحور الثالث: دور الوزارة في الإشراف على شؤون الأوقاف ورعايتها

وفي هذا المجال تدارست اللجنة هذا المحور المهم في حياة المسلمين ودوره في رعاية أموال الوقف العام وعليه تطالب اللجنة الوزارة بإنشاء هيئة عامة مستقلة تدير أموال الوقف العام والتي ستخفف عن كاهل المسلمين المحتاجين بعدما جمدت أموال الوقف لدى أصحابها وهم ينتظرون بلهفة شديدة أن تنشأ مثل هذه الهيئة والتي ستكون بإذن الله أداة خير ونفع للمسلمين.

المحور الرابع: دور الوزارة في الإشراف على بعثات الحج

نعلم جميعا أيها الاخوة ان بعثة الحج الرسمية للدولة هي تمثيل لدولتنا بالديار المقدسة ومشاركة منها في الالتقاء بوفود حجاج بيت الله الحرام وبالأخص رئاسة الحج للمملكة العربية السعودية.

بالاضافة الى ان حجاج دولة الامارات العربية المتحدة المنقولين من قبل مقاولي الدولة بحاجة ماسة وضرورية الى متابعة حتى لا يكون الهدف ماديا ومن ثم ترك ضيوف الرحمن في تلك الديار والأماكن المتعددة يتيهون ويتعرضون للضياع والإهمال.

ومن هذا المنطلق اطلعت اللجنة على فحوى القرار الوزاري رقم (٣٠) لسنة ١٩٩٨م بشأن اختصاصات بعثة الحج الرسمية. واطلعت كذلك على القرار الوزاري رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٨م والمتعلق بتنظام مزاولة مهمة مقاولي الحج والعمرة الذي احتوى على ٢٣ مادة.

وفي هذا الإطار تثمن اللجنة الجهود المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن والدور المنوط ببعثة الحج الرسمية لدولة الإمارات وما يقوم به أعضاء اللجنة من دور فعال وحيوي لخدمة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام من دولة الإمارات من المواطنين والمقيمين. وفي هذا الصدد ترى اللجنة ان تكثف البعثة الرسمية رقابتها على مقاولي حجاج الإمارات وان تضع برنامجا وخطة يسير عليهما أعضاء الوفد وان يتحمل كل مسؤول دوره الذي من اجله كلف به بالاضافة الى قيام أعضاء اللجنة بوضع لوحة إشارية بالبعثة يسجل فيها اسم المقاول وموقع تواجده بمنى وعرفات وبعد المسافة بينه وبين البعثة الرسمية. كما يجب على أعضاء اللجنة الوقوف على حالات الحجاج أولا بأول وعلى موظف المقاول تزويد موظفي البعثة عن أي حالة أو طارئ يقع لكل حاج من حجاج الإمارات. كما نطالب البعثة بتزويد الإعلام بالدولة ببيانات عن حالة الحجاج والبعثة الرسمية. ويتابع مراسلو الإعلام تحرك بعثة الحج ليكون مسؤولو الدولة متابعين لحركة البعثة أولا بأول.

ونحن إذ نطالب بتلك التوجهات نرجو أن يكون أعضاء البعثة على مستوى المسؤولية كما نرى ضرورة التغيير في الأعضاء العاملين بالبعثة كل علم ليتشرف موظفو الوزارة بخدمة ضيوف الرحمن بالديار المقدسة.

كما تطالب اللجنة الوزارة وبالأخص اللجنة الدائمة للحج بتدارس تقنين عدد الحجاج في كل علم من المواطنين وحتى الوافدين حتى لا تشكل الأعداد الكبيرة على البعثة أعباء كثيرة من المتابعة. وحتى لا يحدث لحجاجنا أي مكروه. بالاضافة الى اننا نطالب اللجنة الدائمة بتدارس كيفية تقنين أسعار الحج لانه طرأت في الآونة الأخيرة زيادات كبيرة لأسعار الفرد الواحد حالت دون سفر الراغبين من المحتاجين فعلا للحج ولأول مرة مما دعت بهم الحاجة الى التعاقد مع مقاولين صغار أو عن طريق البسر زهدا في المال وتحمل المشقة. ومن هؤلاء من يتعرض لأوضاع سكنية متدنية وما إلى ذلك من مشاق.

المحور الخامس:

إنشاء دار للافتاء بالدولة

اقترحت اللجنة على الوزارة التبني والإسراع في دراسة إنشاء دار للافتاء بالوزارة يشرف عليها مفت علم للدولة يصدر به مرسوم اتحادي من قبل صاحب السمو رئيس الدولة بعد اقتراح معالي وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وموافقة مجلس الوزراء عليه. هذا وإذ ترفع اللجنة تقريرها المعروض على مجلسكم الموقر لترجو الله العلي القدير أن يوفقنا لخدمة ديننا الحنيف ودولتنا العزيزة والأمر معروض على مجلسكم.

ويذكر ان من قدم الطلب لمناقشة هذا الموضوع هم ستة أعضاء: راشد بن محمد المزروعي، سعيد بن حميد الجاري، سعيد بن علي بن عبيد علاي، مبارك علي الشامسي، حمد بن سلطان الدرمكي وأحمد محمد ناصر الخاطري.

وبعد الانتهاء من تلاوة التقرير علق معالي وزير الأوقاف عليه قائلا: اننا نرحب كوزارة بأي مقترح وفكرة وملاحظة تفيدنا وتفيد مجتمعنا وللنهوض بعمل الوزارة لما يفيد الوطن والمواطن. ثم دخل في نقاط المناقشة وتناول المحاور واحدا بعد الآخر، وفي البداية تكلم معاليه عن دور المساجد وقال: لاشك ان دور المساجد ذو أهمية كبيرة وهو لا يقتصر على الصلوات الخمس... فقد كانت المساجد مدارس ومعاهد وجامعات وهذا ما نأمل أن تكون عليه المساجد اليوم. والحقيقة ان الوزارة قائمة بالدور المنوط بها. أما إمام المسجد فله الأهمية الكبرى وبالنسبة للائمة الموجودين حاليا فانني اتفق مع ما جاء في التقرير فإن أغلبهم لا يؤهلهم مستواهم للوعظ والافتاء ولا حتى لإعطاء الدروس الدينية. لذلك فقد قمنا في وزارة الأوقاف بإجراء دراسة حول هؤلاء الأئمة وأقمنا دورات لهم. فتبين لنا ان هناك من الأئمة من هم دون المستوى بكثير وهؤلاء تبلغ نسبتهم ٦٠٪!! وقمنا بعد ذلك بتشكيل لجان لمن يتقدم للعمل في الوزارة ومن ينجح في اختبارات اللجان هو الذي يعين فقط وسيتم وضعهم بدل أولئك الذين هم دون المستوى. وأضاف: ان الذي أجبرنا على قبول تلك المستويات البسيطة هو قلة الرواتب فكما تعلمون ان الشاب الجامعي لا يقبل تلك الرواتب. أما الوعاظ فان في الوزارة (٥٢) واعظا منهم (٣٧) مواطنا و(١٥) وافدا وهذا كل العدد الموجود. وبالطبع فان هذا العدد لا يمكن ان يغطي الدولة. ونحن نرحب بأي واحد من المواطنين والوافدين ممن لديهم القدرة على الوعظ وإعطاء الدروس الدينية... وخصوصا ان هناك ٢٧٦٢ مسجدا في جميع أنحاء الدولة منها ٨٧٣ لصلاة الجمع و١٨٨٩ لصلاة الجماعة... و٣٥٦٩ من العاملين على ملاكي الوقف والوزارة وهم من الوعاظ والأئمة والخطباء والفراشين والأغلبية من هؤلاء على ملاك الوقف. وكما تعلمون فان امكانيات الوقف محدودة وستقل في العامين القادمين بسبب ان بعض مباني الوقف ستهدم ويعاد بناؤها. لذلك قد نضطر لانهاء خدمات بعض الأئمة.

وقال معالي الوزير ان وزارته أرسلت خطابا لوزارة التربية والتعليم لكي يتقدم المدرسون للعمل في المساجد كأئمة إلى جانب عملهم ويحصلون مقابل ذلك على مكافآت مادية جيدة إلا انه لم يتقدم إلينا أي أحد... وخاطبنا جهات أخرى والوزارة لم تأل جهدا في ذلك... ورغم ان طموحاتنا أكبر مما هي الآن ولكن كل شيء بحاجة الى وقت ومن طموحاتنا إنشاء معهد للوعاظ والخطباء ننتظر موافقة مجلس الوزراء عليه. كما اتفقنا مع دولة شقيقة لارسال اشخاص لتدريبهم على الخطب والدروس.

وحول نظافة المساجد قال الوزير: انني اتفق مع ما جاء في تقرير اللجنة ونحن في وزارة الأوقاف خاطبنا الجهات المختصة وأمانة البلديات نرجوها ألا تسمح ببناء أي مسجد إلا بعد الحصول على إذن من الوزارة. ورغم ذلك فان الكثير من المواطنين الذين يقومون ببناء المساجد يلقون مسؤوليتها على الوزارة... وهم بذلك يؤثرون على خطة الوزارة بهذا الشأن. فكثير من المساجد تقام بدون إذن الوزارة ونطالب بصورة مفاجئة بالاشراف على المسجد... ولا يخفى عليكم ان الاشراف على المساجد مكلف... ولو كان هناك وقف لكل مسجد فان كثيرا من المشاكل ستحل... ولا ننسى في حديثنا ان مؤسسة زايد للأعمال الخيرية ساعدتنا بمبالغ لتنظيف المساجد. وقال اننا نرجو أن تكون هناك توصية للتنسيق بين الوزارة وبلديات الدولة في مجال تنظيف المساجد وكذلك لابد من مشاركة الجمعيات والمواطنين والجهات الأخرى في ذلك.

وأول المناقشين كان العضو راشد المزروعي وقال: سمعنا من معالي الوزير المشاكل ولكننا نتساءل عن الحلول ومن الحلول على سبيل المثال اننا نعرف ان في إمارة أبوظبي تقوم دائرة الأشغال وهي التي تقوم بصيانة المساجد. أما الوزارة فانها تحتاج الى اجراءات طويلة حتى تقوم بتغيير مصباح كهربائي أو إصلاح صنبور ماء.

■ مبارك الشامسي: من الواضح أن أغلب الأئمة والمؤذنين من الوافدين والنسبة الكبرى من هؤلاء الوافدين هم من الآسيويين؟! وبالنسبة للغة فانني اعتقد ان اللغة التي يفترض ان يستخدمها هؤلاء هي العربية الفصحى وأتساءل، ما هو دور الوزارة في هذا المجال؟! وكذلك ملاحظتي ترتبط بانضباط الأئمة والمؤذنين في العمل خصوصا المواطنين فانني الاحظ أن بعضهم يقوم بتأجير بعض الآسيويين مقابل مبلغ معين فما هو موقف الوزارة من ذلك؟!

■■ معالي الوزير: الوزارة مهتمة كثيرا بالتوطين لذا فاننا نحاول قدر الإمكان ان نرفع كادر الأئمة والوعاظ في الوزارة حتى يتسنى لنا جذب المواطنين... لأنه في ظل الرواتب الحالية فلا أعتقد ان يعمل المواطن براتب ٧٠٠ درهم في الشهر.

وبالنسبة للأئمة الآسيويين فانني اؤكد ان من بينهم أشخاصا جيدين وحفظة للقرآن ونجحوا في اختبارات اللجان. أما السيئون منهم فاننا على علم بهم ولكننا لا نستطيع إنهاء خدماتهم مرة واحدة حتى لا تخلو المساجد من الأئمة!

أما بخصوص عدم الانضباط فان الوزارة لا تتهاون في هذا الشأن ومن يثبت انه غير منضبط فان الوزارة لا تتوانى في إنهاء خدماته. والذين لا نعلم عنهم فنرجو من المواطنين ان يبلغونا بذلك. وفي هذا الأسبوع انهيت خدمات مجموعة من الأئمة لهذا السبب.

■ أحمد محمد الخاطري: الشأن الإسلامي في الإمارات منوط الى وزارة الشؤون الإسلامية ولكن الناظر إلى هذا الشأن يجد فيه كثيرا من القصور والخلل وخصوصا في تنفيذ سياسة الحكومة في الشأن الإسلامي ومظاهر الخلل كثيرة منها الافتاء في الدولة وعدم وجود من يقوم به!

وأيضا بالنسبة للمساجد والوعاظ تقول ان الوزارة قد تكون معذورة في ذلك بسبب المصاعب المالية ولكن العوائق الأخرى اعتقد انها بسبب غياب الخطط القصيرة والطويلة للارتقاء بالشأن الإسلامي. والوزير أشار إلى بعض النقاط كالتشديد على الخطباء والأئمة في اللجان والسبب في ذلك التشديد هو وجود عناصر مواطنة فيها. أما بالنسبة للدورات فانني - لأول مرة - أسمع عنها وأتمنى من الوزارة ان تعممها على جميع انحاء الدولة.

أما إذا أردنا الحديث عن الخطة طويلة المدى فاننا نتكلم عن التعليم اليوم وعدم قدرته على تخريج أناس قادرين على الفتوى ولدي اقتراح في هذا الشأن وهو أن يتم إنشاء مدارس متخصصة لتخريج المفتين والعلماء ولنطلق عليها (مدارس الشيخ زايد الإسلامية) ويسمح لمن يتخرج من هذه المدارس أن يكمل دراسته في نفس المجال أو في أي مجال آخر.

وفي مسألة المساجد هناك عدة نقاط أقرها الوزير وأضيف ان المساجد تعاني من خلل في الاهتمام بها من حيث البناء. فبعض المناطق نجد فيها المساجد بين كل بيتين ومناطق أخرى فيها أكثر من خمسين بيتا وليس لهم سوى مسجد واحد!

وبالنسبة لمسألة التعيين فمنذ سنتين لم تستحدث الوزارة وظائف للإمامة والخطابة؛ ومن يريد ان يعمل يجب عليه أن ينتظر وفاة أحد من العاملين أو إنهاء خدمات آخر!

وسمعنا ان في بعض المناطق لم يستلم الأئمة رواتبهم منذ أربعة أشهر والوزارة ترفض اعطاءهم الرواتب بحجة ان من بنى المسجد عليه الالتزام بدفع راتبي المؤذن والإمام.

وبالنسبة للتفتيش فانه على الأشياء الفنية فقط. فأين التفتيش على الأئمة والتأكد من انهم أكفاء أم لا... اننا نفتقد هذا النوع من التفتيش... وأخيرا بالنسبة لوعاظ الوزارة أين هم؟! انهم جميعا في الوزارة على المكاتب! فهل تتوقعون ان يأتي المواطن للواعظ ليسأله في مكتبه؟! وهناك منطقة بها أكثر من ٦٠٠ مسجد وليس فيها سوى واعظين وهم يجلسون في مكاتبهم فمن يراقب هؤلاء؟!

■ معالي الوزير: اننا نقر بأن هناك نقصا كبيرا في عدد الوعاظ والوزارة تعمل حسب امكانياتها ولكنني أوضح ان الوعاظ يقومون بإلقاء الدروس والوعظ في الجمعيات والسجون والندوات بل وحتى ان بعضهم يشاركون في مناسبات خارج الدولة.

أما بالنسبة لبقائهم في المكاتب فالوزارة مسؤولة عن ذلك. أما عن الدورات فأخبارها منشورة في الصحف... ونؤكد ان لدينا خطة ولكنها بحاجة الى وقت. أما بخصوص التوظيف فقد استحدثت الوزارة العام ١٩٩٧ أكثر من ٣٥٠ وظيفة. وهذا ما خفف عبئا كبيرا من على كاهل الوزارة التي كانت تعتمد على الوقف. أما تأخير الرواتب فانني أوضح ان أول اهتماماتنا ان تكون الرواتب في البنوك في يوم ٣٠ من كل شهر، ونحن نهتم بذلك كثيرا.

أما بالنسبة لانشاء المعهد فهذا الأمر يقع ضمن الخطة طويلة المدى كما ان هناك تنسيقا مع بعض الجهات لانشاء كليات. وقد تكون هناك كلية في أبوظبي قريبا ان شاء الله وأؤيد اقتراح العضو الخاطري بانشاء مدارس دينية وأرجو ان نوفق في هذا الموضوع.

وبالنسبة للتفتيش فهو موجود ولكن اعداد المفتشين قليلة. وقد قامت الوزارة بتزويد كل مفتش بجهاز تسجيل حتى تتأكد مما يقال في أمر الإمام أو الواعظ أو الخطيب... وإذا وصلتنا أي ملاحظة من مواطن أو مقيم فاننا نقوم بإرسال مفتش لإثبات الدليل، والحقيقة اننا لا نشجع الإمام على الافتاء وتوصيتنا لكل الأئمة الالتزام بما هو ملقى عليهم وعدم القيام بما هو أعلى من مستواهم أو خارج مجال عملهم، وكما نعرف ان للفتوى رجالها.

■ محمد سعيد الكندي: الوزير يقر بالنواقص ويقول ان مشكلتنا في المال، فعندنا أكثر من ٣٠٠٠ مسجد



معالي سعيد الرقباني ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال الجلسة

حث الحكومات المحلية على دعم أنشطة الوقف وأعمال البر المختلفة
وزير العدل: مخصصاتنا المالية تعوق مسيرة عملنا





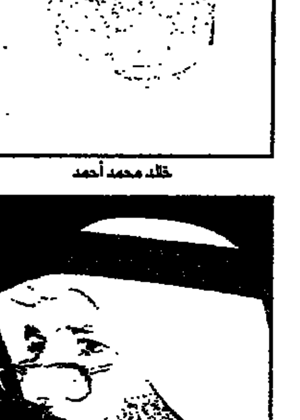




حمد بن سلطان الدرمكي — خالد محمد أحمد — راشد الكشف — احمد الخاطري











سعيد بن حفيظ — مبارك الشامسي — عبدالله النويجي — عبيد عيسى

التوصيات

■ أبوظبي: أوصى المجلس خلال جلسته بصيانة المساجد ونظافتها ومتابعة التفتيش عليها بصفة دورية لما للمساجد من رسالة أيمانية وتوجيهية وضرورة الموافقة المسبقة من الوزارة قبل الترخيص من السلطات المختصة بالدولة بانشاء مساجد جديدة ... المحتاجة ...

كما أكد المجلس ... مراعاة الدقة في اختيار الأئمة والوعاظ ممن يجيدون اللغة العربية والقادرين ... الديني و... الدينية ... للائمة و... الخصوص... والنظر في ... المساجد ... العربية ... الاسلامية ... وأوصى ... في أنشاء ...

والخطباء والائمة حتى تكون عناصر مؤهلة في الاحكام الشرعية والفقهية يستفيد منها المسلمون وتمهيدا لتوطين تلك الوظائف وبأهمية انشاء مدارس اسلامية متخصصة في العلوم الشرعية واللغة العربية تبدأ منذ المراحل الاولى يتخرج منها الوعاظ والمفتي والخطيب. كما أكد المجلس الوطني الاتحادي على أهمية الاسراع في اصدار قانون انشاء هيئة عامة للاوقاف وقانون الوقف بما يتسق وأحكام الشريعة الاسلامية لاحياء دور الوقف وتنمية وتنظيم اسهاماته في تحقيق المتطلبات الدينية والاجتماعية بما يتسق ورغبات الواقفين وأوصى ايضا بحث الحكومات المحلية على دعم أنشطة الوقف ومنح الاراضي والترخيص لمن يرغب في تعمير هذه الاراضي ووقفها على أعمال البر المختلفة. وأوصى بالنظر في انشاء

بيت الزكاة واصدار قانون لتحصيل الزكاة من المصادر التي يحددها القانون ومن الشركات او الافراد التي تحقق أرباحا طائلة وبأهمية قيام بعثة الحج بتكثيف الحملات التفتيشية المستمرة على مقاولي الحج في الاراضي المقدسة للتأكد من التزامهم بالانظمة واللوائح الصادرة عن الوزارة وقيامهم بتوفير الخدمات والرعاية المتفق عليها مع الحجاج. كما أكد على ضرورة انشاء دار للافتاء تلحق بالوزارة يشرف عليها مفتي علم تقوم بالدور الهام في توضيح المسائل الشرعية التي تهم المسلمين فيما يتعلق بأمور دينهم الحنيف مع الاستهداء بتجارب الدول الخليجية والعربية في هذا الشأن وبزيادة الاعتمادات المالية المقررة للوزارة حتى تتمكن من النهوض بمسؤولياتها المنوطة بها في تنمية الوعي الديني ونشر القيم والثقافة الاسلامية وخدمة الشؤون الإسلامية ومرافقها.

وزير الزراعة: حريصون على تنفيذ توجيهات رئيس الدولة ويجب ألا نتأثر بكلام مجموعة لا ترى إلا مصلحتها الآنية

وايرادات الوزارة ١٢ مليوناً ورواتب الائمة بين ٥٠٠٠ و ٥٥٠٠ درهم واعتقد اننا بحاجة الى تعديل الوضع، ومن أجل الوصول الى وضع أفضل فإنني اقترح ايجاد لجنة برئاسة الوزير وعضوية بعض رجال البلد للقيام بمهام الأوقاف. أما عدم توفر المال فيمكن حل هذه المشكلة بالاقتراض من البنوك الاسلامية أو الاقتراض من الحكومة. ويمكن بناء محال تجارية والاستفادة من ريعها وصيانة المساجد منها. واقترح كذلك انشاء صندوق للوقف ومعهد لتأهيل رجال الدين.

والنقطة الأخيرة تتعلق بالقضاة فإن هناك مسؤولية كبيرة تقع على القاضي لذا فإنني أرى ضرورة تعديل وضع القضاة من حيث الراتب والسكن والبدلات الأخرى.

■ معالي الوزير: هناك مشروع موجود بالنسبة لانشاء هيئة عامة للأوقاف تضم أعضاء من المواطنين من خارج الوزارة. وهناك مشروع قانون للوقف وصناديق الوقف. وفي الأسبوع الماضي قمنا بالاستعانة ببعض الخبراء من الدول الشقيقة لاعداد هذا القانون.

■ دلوك محمد بن دلوك، وجدت وأنا اقرأ التقرير ان هناك وديعة للوزارة في أحد البنوك وسؤالي، لماذا تضع الوزارة هذه الوديعة؟ وما هي أوجه صرف الوزارة؟ وفي المقابل الوزارة تقول ان ليس لديها مبالغ كافية وهي تضع ودائع في البنوك؟!

وبالنسبة لرواتب العاملين أرى انها كبيرة فمثلا فراش المسجد غير المواطن يتقاضى ٢٠٠٠ درهم وهو بعد الصلاة يخرج للعمل في اماكن اخرى، واخيرا هناك مبلغ مستثمر منذ عام ١٩٨٢ في دولة عربية شقيقة وهذا يثير التساؤل؟.

● معالي الوزير... الوديعة التي ذكرها العضو في البداية هي موجودة فعلا ويتم الصرف منها يوميا على الوقف ومشاريع اخرى... اما بالنسبة للمساهمة في بنك التضامن السوداني فإنه لم يبق من تلك الأموال شيء بعد ان خسر البنك وهناك اسهم ولكن بسبب انخفاض قيمة العملة السودانية نزلت الاسهم ولنا الآن من المبلغ كله ٥٠٠٠٠ درهم فقط.

اما بخصوص الفراشين فهناك من تجاوزت مدة خدمته عشرين سنة وهم ما يزالون في الوزارة وهم من المواطنين وكثير منهم قد يحالون الى التقاعد... واوضح ان الوزارة فكرت في انشاء شركة لتنظيف المساجد ولكننا وجدنا ان اكثر المتضررين من ذلك سيكون المواطنون.

● الاستاذ خالد محمد احمد... استوقفني عنوان جميل اثناء النقاش وهو دور المساجد... واعتقد ان دور المسجد في الامارات يجب ان ننظر اليه من خلال التركيبة السكانية التي نعيش فيها واعتقد ان يمكن ان تأخذ المساجد دورا اكبر من بعض وسائل الاعلام وخصوصا في مجال التوعية... واقترح على معالي الوزير لو تتم الاستفادة من المسجد في توجيه العمالة وشرح كثير من الأمور لهم والتي قد لا تصل اليهم عبر وسائل الاعلام بسبب حاجز اللغة.

وبالنسبة للحج فقد اصبحنا نمنع في هذا المجال التطورات السريعة من خلال الدرجات المتعددة للحج لدرجة انني ارى ان هناك نوعا من المباهاة والمفاخرة والتجارة بدأ يدخل هذا المجال.. واصبحت المفاخرة في الحج كما هي المفاخرة في الاعراس والامور الاخرى، واعتقد ان دور وزارة الشؤون الاسلامية في هذا الموضوع يجب ان يكون كبيرا للوصول الى الناس والتأكيد عليهم بأن الحج ليس للمفاخرة وانما للعبادة وفي سبيل ذلك يمكننا استغلال وسائل الاعلام المختلفة.

● معالي الوزير... اشكر الاستاذ خالد جدا على هذه الملاحظات وأود ان ابين ان هناك بعض المساجد تقوم فيها الوزارة بترجمة الخطب الى لغات اخرى.. ولدينا خطة طموحة في هذا المجال تسعى لان تكون الخطب في بعض المساجد بغير العربية وبلغات الجاليات الموجودة على ارض الدولة.

اما توعية الناس بالحج فهذا امر مطلوب وبالنسبة لاسعار الحملات فاعتقد انها تخضع للخدمات التي تقدمها كل حملة ولا نستطيع الزام المقاولين بشيء.

● سعيد بن حفيظ المزروعي... بحسب ما يسمح لي الوقت سأحاول تركيز كلامي على موضوعين رئيسين هما الوقف والزكاة. ولنبدأ بالوقف اولا، وانجازات الوزارة في هذا الجانب هي بكل تأكيد انجازات متواضعة بل الصحيح انها اخفاقات ومن خلال البيانات والتقارير التي قدمتها الوزارة للمجلس يتضح الآتي:

١- بعد مرور اكثر من (٢٧) سنة من انشاء الوزارة، ورغم ان الحكومة الاتحادية وفرت لها الموارد المالية الكافية حيث بلغت ميزانيتها قبل الدمج مبلغ (١٨٠) مليون درهم، نجد ان ايرادات الوقف اليوم تتجاوز (١٢) مليون درهم يأتي نصفها من مبنى تجاري منحته حكومة ابوظبي للوزارة في عام ١٩٨٠.

٢- ان جميع الاوقاف التي لدى الوزارة هي لادارة المساجد ولم تبادر الوزارة الى تنويع الاوقاف لتتناسب واهتمامات المحسنين فلم تنشئ مثلا اوقافا لرعاية الايتام او رعاية اسر السجناء او لرعاية المرضى او رعاية طلبة العلم او المحافظة على البيئة وغيرها من اعمال البر، والمتتبع للاوقاف في المجتمعات الاسلامية يجدها تخدم الانسان وحتى - كرمكم الله - الحيوان فقد كانت هناك اوقاف حتى للكلاب والحيوانات الضالة، وفي بعض الدول المجاورة كدولة الكويت مثلا تم انشاء صناديق وقفية متنوعة للكثير من اعمال البر وحققت نجاحات ممتازة في هذا الجانب.

٣- الوزارة تضيع فرصا ذهبية لتنمية الوقف وهي لم تحسن استغلال بعض اجزاء المساحات الخارجية للمساجد في بناء محال توقف لادارة المساجد، فهذه فرصة ذهبية لم تستغلها الوزارة خاصة في مدينة ابوظبي، ومثال آخر فاذا كان بناء المحل في مدينة العين يكلف حوالي (٢٨,٠٠٠) درهم ويؤجر سنويا بمبلغ (٦٠,٠٠٠) درهم فلماذا لا تستغل هذه الفرصة وعلى حد علمي هناك محل في فناء أحد المساجد في مدينة ابوظبي وايجاره السنوي يتجاوز (٢٥٠,٠٠٠) درهم فهل هناك فرصة استثمار افضل من هذه الفرصة؟.

٤- ان الوزارة لم تحسن ادارة الاوقاف التي لديها وبحسب علمي كانت قبل سنوات تؤجر شققها سنويا بـ ٢٥,٠٠٠ درهم بينما في العمارة المجاورة لها يكون ايجار الشقة بضعف هذا المبلغ.

٥- اعتقد ان الوزارة تقع في اخطاء شرعية في اوقافها بايداع مبالغ في بنك ربوي، وهذا غير صحيح... كما ان الوزارة لم تحسن ادارة الاوقاف وهل يعقل ان يعين على هذا العدد المحدود جدا من الاوقاف حوالي (٩٤) موظفا لادارتها وتصرف رواتبهم من اموال الوقف باعتبارهم ضمن العاملين على هذه الاوقاف ولو افترضنا ان رواتبهم بمتوسط (٢٠٠٠) درهم شهريا للوقف سيبلغ اجمالي رواتبهم سنويا (٢,٠٠٠,٠٠٠) درهم تقريبا اي (١/٦) ايراد الوقف في حين لا يجوز ان تتجاوز هذه النفقات لـ(١/٨) والخوف ان تكون الوزارة قد وقعت في مخالفة شرعية في هذا الجانب.

٦- لم نلاحظ لدى الوزارة اي خطط او برامج تؤدي الى تنمية الاوقاف.

واذا اردنا النهوض بالوقف وتفعيل دوره الحضاري في تقدم المجتمع فإنني اقترح الآتي... الاسراع في انشاء هيئة مستقلة للاوقاف وتكون لها لجنة رقابة شرعية ويتم اختيار جهازها الاداري من خارج موظفي الوزارة وان يتمتعوا بالكفاءة الادارية العالية ويكونوا ممن يحظون بقبول وثقة من افراد المجتمع لكفاءتهم وامانتهم... وكذلك اصدار قانون للوقف لتحديد الصيغة الاسلامية الاصلية للوقف ويشمل شروط انعقاد الوقف وصحته.

وكذلك ان تتخذ الحكومة مبادرات تشجع المحسنين على الوقف ومن هذه المبادرات، ان تخصص الحكومات المحلية سنويا عددا من الاراضي التجارية والاستثمارية للاوقاف على ان يقوم المحسنون بتمويل بنائها واختيار نوع الوقف، وان تسمح الجهات المحلية المختصة بالانتفاع من المساحات الخارجية للمساجد وذلك ببناء أوقاف تخصص ريعيتها لادارة وصيانة المساجد، وان تتعاون الوزارة مع جهات متخصصة في مجال تسويق مشاريع الاوقاف، وان تستغل الوزارة مساجدها وخاصة ايام الجمع والاعياد والمناسبات الدينية في جمع التبرعات للاوقاف.

وانشاء صناديق وقفية متنوعة لكل الأعمال الخيرية والانسانية وحتى في المجالات العلمية والصحية والبيئية وعدم اقتصار الوقف على الاعمال التقليدية (كادارة المساجد) وذلك حتى تلبي هذه الصناديق رغبات وتوجهات كافة المحسنين واخيرا توعية المجتمع بأهمية الوقف وآثاره الاجتماعية وذلك من خلال منابر المساجد ووسائل الاعلام المختلفة وعقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة.

اما بالنسبة للزكاة فإنني اريد ان اوضح ان قيمة المساعدات الاجتماعية التي تنفقها الدولة سنويا على الاسر المحتاجة في الدولة بلغت (٦٧٠) مليون درهم في عام ١٩٩٨؟.

فإلى متى تستطيع الدولة الاستمرار بمفردها في تحمل هذا العبء الاجتماعي المتزايد سنويا والذي يفترض شرعا ان يكون مسؤولا عنه كافة قطاعات وافراد المجتمع، خاصة وان هذه القطاعات اصبحت تحقق ايرادات ضخمة جدا فقد بلغ صافي ارباح الشركات المساهمة - فقط - في عام ١٩٩٨ ما مقداره (٦,٥) مليار درهم والشركات والمؤسسات الخاصة يمكن ان تكون حققت مثل او اكثر من هذا المبلغ، وبحساب زكاة هذه الشركات قد يتجاوز المبلغ (٤٠٠) مليون درهم. فلماذا لا يجمع هذا المبلغ لينفق منه على المساعدات الاجتماعية التي تتحملها الدولة لوحدها حتى الآن؟.

كما اقترح ان تسرع الوزارة في دراسة مشروع انشاء بيت للزكاة وتضع القوانين والتنظيمات اللازمة لتحصيل الزكاة، ولتكن البداية من الشركات المساهمة والشركات والمؤسسات الخاصة ذات رؤوس الاموال الكبيرة والمتوسطة.

● معالي الوزير... يجب ان نعرف ان دخل الوقف في تناقص مستمر... ولن نستطيع ان نفعل اي شيء الا بتعاون المواطنين كما اننا نشجع على بناء الوقف اكثر من المساجد... وهناك فرص وأراض متاحة لبناء الوقف ولكن اين من تقدم لها؟. ولا اخفي عليكم ان السنة القادمة ستكون عصيبة بالنسبة للوقف للسبب الذي ذكرته آنفاً.. كما اننا دخلنا في الاستثمارات وبعضها فشل.. اما الوديعة فقد قمنا بنقلها الى بنك اسلامي.. واضيف انه حتى على مستوى المحاكم فقد عملنا على الاستفادة منها لبناء الاوقاف.. وحصلنا فتوى شرعية بجواز استغلال ارباح الامانات.. واخيرا انني ابشر الأخ العضو ان هناك دراسة لموضوع الزكاة.

● أحمد بن شبيب.. أؤيد فكرة انشاء الهيئة العامة للاوقاف واطلب ان تتبنى الوزارة برنامج بناء وصيانة المساجد مع اهل الخير الى ان تنشأ الهيئة العامة للاوقاف وأؤكد على اهمية ما قاله الوزير بأنه لا يجوز ان يتم بناء اي مسجد او وقف الا بعد الرجوع الى الوزارة حتى تقوم باجراء الترتيبات اللازمة.

● عبدالله المويجعي، انها مفخرة في هذه الدولة ان نرى المساجد تقام في كل مكان من الدولة ومسجد الشيخ زايد الكبير سيشار اليه بالبنان - الذي مازال تحت البناء - وكذلك كل المساجد التي تقوم بانجازها مؤسسة زايد الخيرية.

وحتى تتم هذه المفخرة لابد من الاهتمام بما يجري في المساجد فقضية الائمة والمؤذنين في غاية الاهمية ويجب التركيز عليها من ناحية اللغة والنوع والمؤهل والالتزام بالدوام... الامكانيات محدودة والمساجد في تزايد.. واضرب لكم مثالا لحل هذه المعادلة وهذا المثال من المملكة العربية السعودية فقد بدأت الحكومة هناك تلزم المواطنين بطريقة او بأخرى بإمامة المسجد وهم لذلك يعطون مكافأة مجزية بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ درهم وبذلك استغنت المملكة عن كثير من الأئمة غير المؤهلين.. فلماذا لا تطبق هذه الفكرة عندنا؟. والشيء الثاني هو متعلق ببيت الإمام وهو ان هناك فصل كهربائي بين المسجد وبيت الإمام فمن اين يدفع الإمام ٦٠٠ درهم من اصل ١٥٠٠ درهم من راتبه للكهرباء؟.

وبالنسبة للمساجد ومصليات الاعياد تكون فيها الميكروفونات غالبا بحاجة الى صيانة وكذلك كل الادوات الكهربائية ونظافة المسجد لماذا لا يتم تسليمها لشركة لتقوم بكل هذه المهام؟.

واخيرا اعتقد انه من المهم ان يتم إلزام الحاج بالبطاقة الصحية والتطعيم وكذلك أرى ضرورة زيادة عدد الاطباء في بعثة الحج.

● معالي الوزير... بالنسبة لما هو مطبق في المملكة فنحن قمنا بنفس التجربة وطلبنا من يرغب في العمل بهذه الصورة الا انه لم يتقدم الينا احد.

أما بيت الإمام الملاصق للمسجد فالوزارة تتكفل بفاتورة الكهرباء الخاصة به.. وقد فكرنا في الاستعانة بشركة صيانة ولكننا وجدناها مكلفة جدا وفوق امكانياتنا بكثير.. وفي ابوظبي تكفلت مؤسسة زايد الخيرية بصيانة ١٠٠ مسجد وهذا ما ندعو اليه الجمعيات بأن يتعاونوا معنا.. وعن اطباء الحج فان الوزارة تقوم بواجبها - مشكورة.. اما بالنسبة للحملات فقد الزمناها بطبيب يرافق كل واحدة من الحملات.. والتطعيم فإننا نوعي الناس ونشجعهم اما الزامهم فلا يكون الا بوجود تشريع.

● احمد محمد لحه... كما تعلمون ان وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف من اهم الوزارات في الدولة وذلك بما تقوم به هذه الوزارة في خدمة الدين الاسلامي الحنيف الذي خلق الانسان من اجله ولكن هذه الوزارة لم تقم بالدور المطلوب منها خاصة في مجال توطين وظائف الأئمة والخطباء والمؤذنين فهل يعقل ان يعمل في هذا المجال ١٩٤٢ وافدا اغلبهم من الآسيويين مقابل ٨٣٥ من المواطنين؟. وانني اتساءل اين توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن توطين الوظائف وتأهيل الخريجين المواطنين للوظائف؟.

● معالي الوزير... جل اهتمام الوزارة هو في التوطين ونحن لا نزايد في ذلك.. وقطاع العدل - مثلا - كان يعاني من التوطين واليوم وبعد تعديل الكوادر لاحظنا تزايد عدد المواطنين واكرر انه اذا جاء مواطن ورفضته الوزارة فليسألني احدكم باسمه وانا مستعد للنظر في الموضوع.

● عبيد عيسى... كنت اتمنى ان تزودنا الوزارة بتقرير عن انجازاتها حتى نوفر كثيرا من الوقت.. وانني اضم صوتي لصوت الوزير في ضرورة التزام البلديات في التنسيق مع الوزارة في انشاء المساجد وبنائها.

وأود ان اتكلم عن تعدد الكوادر ففي وزارة الاوقاف ثلاثة كوادر هي كادر الوزارة والوقف واخيرا المحلي... ومن يعمل نفس العمل على كادرين مختلفين يختلف راتبهما كثيرا وأحدهما يأخذ اضعاف ما يأخذه الآخر.. فهل في ذلك اي انصاف يشجع على العمل والعطاء؟. اتمنى ان يتم تعديل اوضاع هؤلاء وبالنسبة للوقف فإنني اعتقد ان دور الوزارة في ذلك فيه شيء من القصور فهناك عدم فهم لمعنى الوقف من الناس أما بالنسبة للحج فإنني اتمنى الا توصلنا الممارسة التجارية الواضحة في هذه الفترة الى مرحلة تعيق الناس من القيام بأداء هذا الفرض.. لانه لو استمر الوضع على ما هو عليه في تزايد مستمر فان الحج سيصبح حلما لا يبلغه الا القليل من الناس.

● معالي الوزير... نحن نشجع الوقف وأتمنى ان يشاركنا الاخوان من المجلس الوطني بآرائهم في هذا الموضوع ونتمنى ان يشاركونا في اللجان حتى يكونوا على دراية بما نقوم به.. اما اسعار حملات الحج فهناك حملة بـ ٤٠٠٠ درهم وهناك حملات بعشرات الآلاف... وعلى من يستطيع ان يختار ما يناسبه.

● راشد الكشف... اشكر الوزير على اتفاقه على ما جاء في تقرير اللجنة.. وملاحظتي اننا في الفترة الاخيرة لاحظنا ان خطب الجمعة ترسل مطبوعة وجاهزة للخطباء ليقرأها الخطيب وأود معرفة السبب وراء ذلك؟. كما انني اتمنى من الوزير ان يسمح للائمة باعطاء دروس الوعظ للمصلين في المناسبات.

● معالي الوزير... ارتأت الوزارة انه من الافضل ان تكون الخطب مكتوبة وموحدة وذلك حتى لا تتعرض لاحراجات من اي نوع.. والوزارة تسمح لكل خطيب ان يكتب الخطبة التي يريدها ويرسلها الينا وبعد الموافقة عليها يتم تعميمها على خطباء الدولة.. والارتجال في الخطب مسموح بشرط ان يكون في نفس ما جاء في موضوع الخطبة المكتوبة لان هناك خطوطا حمراء يجب الا يتجاوزها الخطيب واذا تجاوزها الخطيب فهو يتحمل المسؤولية.. اما بالنسبة للسماح للائمة بالقاء المواعظ فإن ليس لدينا مانع بعد الحصول على ترخيص وذلك حتى لا نقع في اشكالات وتخرج لنا فتاوى قد تثير البعض.

● سعيد بن سعيد الشرقي... حتى نخرج من عنق الزجاجة في هذا الموضوع وبعد ان ادلى الاعضاء بآرائهم اتمنى ان ترفع توصية بكل ما طرحه الاعضاء.

● سلطان بن عمير... الامارات تضم الكثير من أهل الخير وهؤلاء بحاجة الى من يصل اليهم.. واتمنى ان لا يتم تحديد عدد الحجاج في الامارات ونحن في خير حيث لا قيود على الاعداد فلماذا نضيق على أنفسنا؟.

وبالنسبة لموضوع الزكاة فإنني أؤيد ما قاله العضو سعيد بن حفيظ فالزكاة يجب ان تأخذ الاهتمام الكبير من الدولة والمسؤولين.. واتساءل عن مجلس الزكاة ورغم انه صدر فيه قرار منذ فترة فأين وصل؟. والاهتمام بالزكاة يأتي من منطلق انه مورد مهم جدا.

● معالي الوزير... في الحقيقة هناك خطة لدى المملكة العربية السعودية لتحديد عدد الحجاج بحيث لا يسمح للحاج ان يحج مرة اخرى الا بعد مرور خمس سنوات على حجته السابقة وهذا ما اكده لي وزير العدل السعودي.. وهذا الامر مطبق حاليا في المملكة وطلب وزير العدل السعودي تطبيقه في كل الدول الاسلامية وذلك لتخفيف الزحام في الحج.. وسيتم عرض هذه الفكرة على الحكومة لاخذ رأيها فيه.

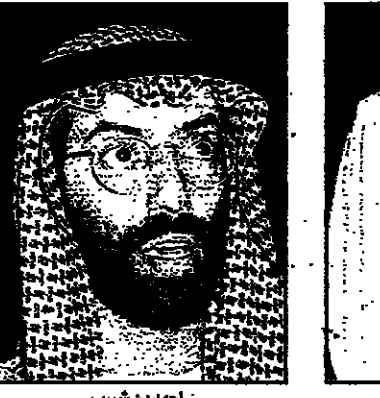
● فاضل الدرمكي.. عندما يخرج الإمام في اجازة لماذا لا يتم ايجاد آخر مكانه؟. وسؤالي الآخر توجه الوزارة المصلين لارتداء الملابس اللائقة للصلاة وللمسجد فمنهم من يأتي بملابس الرياضة وآخر بملابس النوم؟.

● معالي الوزير... اذا كان المؤذن لا يستطيع ان يكون إماماً للمصلين الا بعد ان تسمح له الوزارة فكيف بغيره؟. ويجب ان يكون الإمام على درجة من حفظ القرآن والعلم.

أما بخصوص الملابس فمن ضمن الخطب الموحدة التي تعدها الوزارة هناك خطبة لتوجيه المصلين الى ليس ما يليق ببيوت الله.

● راشد المزروعي... اقترح ان تدفع البنوك نسبة من ارباحها للاوقاف لصيانة المساجد.

● معالي الوزير... اشكر راشد على هذه التوصية.





جانب من الجلسة

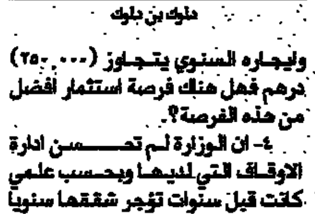
■ هناك خطوط حمراء يجب الا يتجاوزها الخطباء
■ مشروع لإنشاء كلية للدراسات الإسلامية في ابوظبي











احمد علي لحه — احمد بن شبيب — محمد سعيد الكندي

دلوك بن دلوك — سعيد الشرقي — سلطان بن عمير

تحت القبة الزرقاء

محمد الحمادي

■ كما توقعتها جلسة الثلاثاء الماضي كانت هادئة جدا وخالية من المناقشات الساخنة والردود القوية فقد امتص الوزير ملاحظات المجلس بإقراره بأنه يوافق كل ما جاء في تقرير لجنة الشؤون الاسلامية ولم استغرب هذا الموقف من الوزير محمد نخيرة الظاهري فهو رجل قانون ويعرف كيف يتصرف في المواقف العصيبة بشكل جيد كما ان وراءه جيشا من «المطاوعة» الذين لا اشك انهم كانوا يدعون الله أن يشد أزره ويشرح له صدره ويحلل عقدة من لسانه وان يجعل من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا حتى يخرج من المجلس دون أن يصيبه حتى الكدر... وهذا ما حصل في المجلس فعلى غير العادة الأعضاء يقولون آراءهم والوزير يرد عليها بكل تركيز وهدوء وبعد أن ينتهي يذيل رده بعبارة جميلة وهي (اذا كنت قد نسيت أن أجيب على نقطة ما فذكروني بها).. وهذا الوضع لم يكن في صالحنا فنحن الصحافيون كنا ضحية ذلك بان واصلنا الكتابة المتواصلة طوال ثلاث ساعات ونصف الساعة فالأعضاء يتكلمون والوزير يعلق ونحن نكتب... والمشكلة عندما يتكلم أحد الأعضاء بسرعة كبيرة مما لايجعلنا نلاحق مايقوله فنضطر ان نترك سطرا وراء سطر وان نتجاهل بعض مايقوله وهذه توصية نرفعها عن طريق الأمين العام ان يوصي أعضاء المجلس الموقرين أن يخففوا من سرعتهم أثناء الكلام وان يتذكروا دائما ان هناك اناسا - كتب عليهم - أن يكتبوا وراءهم ويسجلوا كل مايقولونه بكل دقة وصدق... وهذا ما يجعلني اختصر زاويتي اليوم فتغطية المجلس طويلة والمناقشات كانت قليلة والهدوء كان السمة المميزة للجلسة وبالتالي كان يجب علي ألا أطيل عليكم اليوم.

ورغم أن المجلس لم يشهد مناقشات ساخنة كالجلسات التي سبقته الا أن الموضوع الذي طرح كان مهما جدا ويهم كل مواطن ومقيم في البلد فنظافة المساجد وصيانتها أصبحت من الأمور الملحة واللافتة للأنظار فكم من مسجد عندما تدخله تشعر بالأسى والحزن على الحال الذي وصل اليه من الاهمال.

وبالنسبة للائمة والمؤذنين فنلاحظ أن سبعين ان لم يكن ثمانين بالمئة منهم غير صالحين للعمل في هذه المهنة التي اتخذوها مصدرا لأكل العيش فقط دون مراعاة لواجباتهم ومايترتب عليهم من مسؤولية بسبب العمل الذي يقومون به وهناك قصص غريبة عن هؤلاء ففي احدى المرات كان امام أحد المساجد يمر بجانب المسجد الذي يؤم الناس فيه فقال له أحد المصلين تعال وصل بنا فقال له وهو سائر في طريقه انني في اجازة؟! ومؤذن آخر كان يجلس في آخر المسجد وتأخر الامام عن الحضور فطلب منه المصلون أن يقيم الصلاة ويصلي بهم فرض وقال انه في اجازة؟؟!! وامام آخر عندما تصلي خلفه لاتعرف أي سورة من القرآن يقرأ؟! أما الوعاظ فلهم مايميزهم ويبدو ان بعضهم اصحاب مزاج فهم قابعون في مكاتبهم للرد على مكالمات السائلين واذكر لكم موقفا واحدا مع أحدهم فقد اتصل به أحد المواطنين وطلب منه أن يفسر له حلما رآه فلم يمانع الواعظ وقال ماهو الحلم وهذا يعني انه عالم بتفسير الأحلام ولديه الرغبة بمساعدة من اتصل به وبعد أن انتهى الرجل من ذكر الحلم وكرره أكثر من مرة وبعدما سأله الواعظ أسئلة كثيرة عن ظروف الحلم وأشياء أخرى قال له ومـاذا تريد بتفسير هذا الحلم وهل تؤمن بالأحلام؟؟! ورد عليه بطريقة لاتمت من قريب أو بعيد للوعظ او حتى للذوق.

● العضو سعيد بن حفيظ قال ان الوزارة تضيع فرصا ذهبية في استغلال الأوقاف وهذه حقيقة ويبدو ان الوزارة تكتفي بانتظار من يأتيها بالأوقاف وهي لاتسعى اليها وهذا مايؤكده لنا عدد الأوقاف التي تحت تصرف الوزارة منذ سنوات طويلة حتى اليوم.

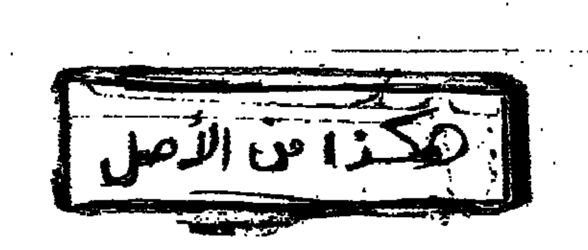
● توصية المجلس الوطني بنقاطها العشر تستحق الاهتمام الكبير من مجلس الوزراء فتنفيذها بمثابة خطوة كبيرة نحو تنظيم الأمور في قطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف... فأتمنى ان تنال كل الاهتمام لأن فيها ماهو خير للبلد.

● سعادة محمد خليفة الحبتور كان النجم الغائب في جلسة اليوم ويبدو ان ارتباطات مهمة منعته من الحضور... لقد افتقدناه حقا وافتقدنا روحه المرحة وأمثاله الشعبية هذه المرة.

● بعض الأعضاء الذين يتكلمون كثيرا ويشاركون بقوة في الموضوعات المختلفة لم نسمع صوتهم اليوم وكأنهم غير موجودين؟؟!!.

● الهدوء كان سيد الموقف في هذه الجلسة لدرجة أن الأعضاء لم يكونوا يردون على الوزير فيما يقوله بل هو الذي كان يرد عليهم... وهذا مالم نتعود عليه ولانريد أن نتعود عليه فمناقشة الوزير وملاحقته فيما يجب معرفته أمر مهم جدا.

● والى أن نلتقي في الجلسة القادمة أتمنى لكم عيدا سعيدا ولجميع أعضاء المجلس الوطني الموقر.



هكذا عند الأصل

ضاحي خلفان يستقبل مسؤولا أمنيا مصرياً

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس في مكتبه اللواء محمد مجدي زغو من كبار ضباط وزارة الداخلية المصرية والدكتور محسن احمد الخضيري الخبير الاقتصادي. المشاركين في فعاليات دورة التفاوض الامني التي ينظمها مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي. وذلك بحضور الدكتور محمد مراد مدير المركز.

وقد اشاد اللواء محمد مجدي زغو بالامكانيات المتاحة والتجهيزات التقنية في غرفة عمليات شرطة دبي وكفاءة العاملين على الاجهزة الحديثة في مجال الاتصالات والاقمار الاصطناعية ومراقبة الدوريات والشوارع المهمة. كما دار الحديث حول منهج الدورة المنعقدة وتم مناقشة عدة مناهج اخرى متطورة وحديثة وذلك في مجال التفاوض الامني كمنهج الصراع. وقد تم اعداد مجموعة سيناريوهات عملية لتطبيقها اثناء الدورة.

كما اشاد الضيوف بقدرات التفاعل ومهارات التحليل.

وفي ختام الدورة ينظم مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي حلقة نقاشية برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وذلك بحضور اللواء محمد مجدي زغو والدكتور محسن الخضيري خبير التفاوض الامني والدكتور محمد مراد مدير المركز ومدراء الادارات العامة والضباط المشاركين، حول التفاوض الامني واثره على مسرح الجريمة.

ضاحي خلفان أثناء استقبال المسؤول الامني المصري

ويستقبل قنصل اوزبكستان

■ ومن جهة ثانية استقبل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي سعادة تاج الدين نورماتوف القنصل الاوزبكستاني العام في دبي لجمهورية اوزبكستان. وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع المهمة في مجالات الاجراءات الامنية. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الديبلوماسية للقيادة العامة لشرطة دبي.

بعثة القوات المسلحة تغادر للحج

■ غادرت البلاد امس من مطار ابوظبي الدولي بعثة الحج الرسمية للقوات المسلحة متوجهة الى الاراضي المقدسة.

وكان في وداعهم سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وستتوجه البعثة الى المدينة المنورة ثم الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

خبير سنغافوري يشيد بجهود بلدية دبي للحفاظ على البيئة

■ دبي - «الاتحاد»: أشاد السيد تان في هوك كبير المهندسين في ادارة مكافحة التلوث في وزارة البيئة السنغافورية المشارك في ندوة عوادم المركبات التي نظمتها البلدية لمناسبة اسبوع البلدية والبيئة الرابع عشر، بالسياسة الصحية التي تتبناها بلدية دبي وجهودها في المحافظة على النظافة العامة والبيئة، ورقي نظام الامن والسلامة في دبي على الرغم من كثرة الفعاليات التنموية الشاملة التي تشهدها الامارة بين الحين والاخر مما ساهم في اكسابها مكانة مرموقة بين مدن العالم.

وقال ان مدينة دبي تزدحم بالسيارات الجديدة والجيدة من السيارات القديمة بسبب الصيانة الدورية التي يقوم بها اصحابها وفقا للمعايير واللوائح التي اصدرتها السلطات المعنية في الامارة الامر الذي يعني ان انبعاث هذه المركبات لا يؤثر بشكل كبير على البيئة.

واشار الى ان الزيادة المضطردة في عدد المركبات في دبي والتي تبلغ ٨٪ سنويا امر يدعو الى اهتمام كبير من السلطات المعنية حيث ان اي تفريط في مراقبتها الفعلية يؤثر سلبيا على البيئة في شكل مستوى عال من تلوث الهواء.

واضاف هوك ان الاهتمام يجب ان يتركز على منع تلوث الهواء وحدوث تدهور الى حد اكبر حيث ان وجود عدد من السيارات القديمة التي لا يقوم اصحابها بالصيانة اللازمة فيها يسبب انبعاثا كبيرا وانه من الضروري اتخاذ اجراءات صارمة لمكافحة الانبعاث نظرا لان السيارات هي مصدر لـ ٨٦٪ من تلوث الهواء في دبي، وذكر ان الخطوة الاولى التي يلزم اتخاذها هي تطوير جودة الوقود وتشجيع استخدام الوقود الخالي من الرصاص بدلا من الوقود العادي وتوفيره بسعر أقل من سعر الوقود العادي.

ضبط ٨٤ مخالفا لقانون العمل بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ تمكنت حملة تفتيشية مفاجئة قامت بها إدارة الجنسية والاقامة بالعين بالتنسيق مع إدارة شرطة العين ومكتب العمل والعمال بالمدينة أمس الأول من القاء القبض على ٨٤ مخالفا لقانون العمل والعمال، وصرح المقدم مطر بن سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين الى «الاتحاد» بقوله: ان الحملة تأتي ضمن الحملات التفتيشية التي تقوم بها الادارة لضبط المخالفين واحالتهم الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية المتبعة حيالهم، وفق توجيهات المسؤولين في الادارة العامة للجنسية والاقامة ووزارة الداخلية.

وقال: ان الحملة التي شملت المنطقة الصناعية في العين كانت برئاسة الرائد محمد سلطان النيادي رئيس قسم المتابعة والتحقيق. وقد تمكنت من القاء القبض على ٨٤ مخالفا منهم ٣٦ متسللا. و٨ مخالفين اقامتهم على كفلاء في سلطنة عمان الشقيقة، والباقي مخالفون لقانون العمل والعمال في الامارات منهم: ٣٦ في العين، ١١ من أبوظبي، و٣ من كل من دبي، الشارقة، ام القيوين، و٢ من كل من رأس الخيمة والفجيرة. وأضاف مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين: انه تم فتح محاضر للمتسللين واحالتهم للنيابة لاتخاذ الاجراءات المقررة وتسفيرهم. وبالنسبة للمخالفين وهم على كفالة اشخاص أو مؤسسات في سلطنة عمان فسيتم احالتهم الى شرطة البريمي عن طريق إدارة شرطة العين لاتخاذ الاجراءات المتبعة في سلطنة عمان. أما المخالفون في امارات الدولة فسيتم احالتهم لادارة الجنسية والاقامة في كل امارة، والمخالفون في العين سيتم استدعاء كفلائهم ومساءلتهم عن سبب المخالفة والتفتيش على اسمائهم لمعرفة إذا كانت لديهم قيود أو تعاميم. وفي حالة وجود تعميم من الكفيل سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لاخراجهم عن طريق الادارة العامة أو احالتهم للنيابة بعد فتح محضر ضبط لكل مخالف.

وأهاب المقدم مطر بن سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين بالمواطنين والمقيمين الحرص على اتباع قوانين العمل والعمال والاقامة حتى لا يتعرضوا للمساءلة. وحتى يساهموا بدورهم في استقرار سوق العمل والاستفادة من الازدهار الاقتصادي الموجود. والحرص على مصلحة الوطن والمواطن باتباع الاجراءات المقررة. وقال: ان الادارة في العين على استعداد دائم للتعاون مع الجميع وبذل أقصى جهدها لمساعدة أصحاب الشركات والمؤسسات وغيرهم ممن تتعلق أعمالهم بالادارة لتيسير العمل. وتقديم أفضل الخدمات والمساعدات الممكنة في حدود القانون.

العميد شرف الدين السيد محمد حسين مع الطيارين المكرمين

تكريم طيارين من شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قام العميد شرف الدين السيد محمد حسين مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي صباح امس بتكريم كل من الملازم طيار علي محمد فرج المهيري لحصوله على المرتبة الاولى في تصنيف الطيران العمودي والملازم طيار احمد سالم العامري لحصوله على المرتبة الاولى في اللياقة البدنية من كلية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد الجوية.

واكد العميد شرف الدين على حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تكريم الموهوبين والمتفوقين من ابنائها ومنتسبيها في جميع المجالات الامنية تحقيقا لشعار الانسان قبل المكان. وقال ان تفوق هذين الشابين يعد خير سند لثقة المسؤولين بهما ونجاحهما في احتلال المرتبتين الاولين نجاح للجميع. وقال، ارجو ان يكون هذا التكريم دافعا للجميع نحو التطوير والتفوق كما يعد دلالة على استجابتهما لتعليمات المدربين والضباط مما ساعدهما على ثبات مستواهما طوال سنوات التدريب بالكلية التي امتدت لمدة ثلاثة اعوام. وتمنى لهما التوفيق والنجاح في عملهما لمركز الجناح الجوي سافرين لخدمة الامن في بلادهما.

وقد شكر الخريجان القيادة العامة لشرطة دبي على هذا التكريم وحرصها على ابنائها المتفوقين كحرص الاب على ابنائه وقالا ان هذا ليس بغريب على شرطة دبي التي تولي اهتماما خاصا لرعاية الموهوبين والمتفوقين بها في جميع المجالات من خلال ذلك تحصد الانجاز تلو الانجاز ومنها حصولها على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز. واكدا ان شرطة دبي على اهبة الاستعداد كخيرة جوية لخدمة الامن وتحقيق الطمأنينة لكل مواطن ومقيم. وتمنيا للقيادة العامة لشرطة دبي الازدهار والتقدم.

تكريم ٣٧٩ موظفا في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: كرمت بلدية دبي امس ٣٧٩ موظفا مثاليا من الحاصلين على تقدير ممتاز او جيد جدا في ادارتي الصحة العامة والبيئة في الحفل الذي اقامته البلدية في قاعة النادي الاهلي في دبي في ختام مشاركتها في فعاليات اسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر.

ووجه المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة في بداية الحفل الشكر لمدير عام البلدية وجميع المسؤولين في الدائرة وللمكرمين على جهودهم المخلصة في العمل والتي ساهمت في حصول البلدية على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز.

واشار الى ان البلدية حريصة على استغلال هذه المناسبة لتعريف افراد المجتمع بخدمات حماية البيئة واخطار تلوث الهواء على البيئة والصحة العامة وتوعيتهم باهمية الحد من تلوث الهواء صحيا وبيئيا واقتصاديا وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية في البلدية من اجل التقليل من انتاج ملوثات الهواء واكسابهم مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث خاصة في المصانع والمزارع والاماكن السكنية والعامة.

واضاف ان البلدية تسعى ايضا من خلال مشاركتها في هذه المناسبات الى التأكيد على اهمية التعاون بين بلديات الدولة والوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية في مجال المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث. وتحفيز الجهات المسؤولة والشركات والمؤسسات والافراد من اجل الالتزام بالحدود والمعايير التي تكفل سلامة الهواء الخارجي والداخلي بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص على الانتاج النظيف ووضع التسهيلات للاستثمار في الصناعات النظيفة.



خلال تكريم العاملين في بلدية دبي

حملات تفتيشية على محال الغاز ومستودعاته بالفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قامت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة امس بعدة حملات تفتيشية على عدد من محال الغاز والمستودعات الموجودة داخل الامارة وذلك في اطار خطة الدفاع المدني لمواجهة التجاوزات والشكاوى التي تلقاها الدفاع المدني من المستهلكين.

وصرح المقدم جمعة الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بأن رجال الدفاع المدني سجلوا بعض الملاحظات الخاصة بالاوزان والاسطوانات وسيارات النقل وبناء على ذلك تم توجيه انذارات وتحذيرات للجهات المخالفة خاصة التي تتعلق بالاسطوانات نتيجة الخطورة التي قد تقع على المستهلكين من جراء الاسطوانات.

وقال ان الحملات قد لاحظت انتهاء عمر السلندرات الافتراضي مما قد يعرض حياة الناس للخطر. وناشد المقدم الغاشمي اصحاب محال الغاز والمستودعات بضرورة استبدال الاسطوانات القديمة باسطوانات جديدة اكثر أمانا وعمل الصيانة اللازمة لها بشكل مستمر. كما حذر جميع الشركات العاملة بالامارة من التلاعب بحياة الناس والسعي خلف الربح مما ينتج عنه وقوع كوارث وازهاق كثير من الارواح.

كما ناشد المقدم الغاشمي جميع الشركات باتباع التدابير الوقائية اثناء حمل وتوزيع الاسطوانات بالطريقة السليمة. وناشد كذلك جميع المواطنين والمقيمين بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني والابلاغ عن أي مخالفة فوراً.



خلال التكريم

تخريج دورة مدراء اقلام بشرطة العين

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد المقدم عبدالرحمن سعيد النقبي مدير مدرسة الشرطة بالعين حفل تخريج دورة مدراء الاقلام الاولى التي ضمت مشاركا من مختلف ادارات واقسام الشرطة من وزارة الداخلية والادارة العامة لشرطة ابوظبي واستمرت ثلاثة أسابيع تلقى خلالها المشاركون محاضرات في ادارة المكاتب واعمالها ومحاضرات في الكتابات العسكرية والمواد الامنية بالاضافة الى المواضيع الهامة في القوانين الخاصة والمواد المساعدة وذلك لتأهيلهم للقيام بواجبات مدراء الاقلام بكل كفاءة واقتدار وفي بداية الحفل القى النقيب سيف علي الكتبي ضابط التعليم كلمة أكد فيها على سعي مدرسة الشرطة بالعين لاعداد الكوادر العسكرية المؤهلة علميا وعمليا في كافة الميادين مزودين بالعلم والمعرفة والمهارة متسلحين بالشرعية واحترام القانون مشيرا الى ان عقد هذه الدورات يأتي تنفيذا للخطة التدريب السنوية للعام الحالي ٩٩ والتي اشتملت على دورات تخصصية مختلفة للعاملين في كافة وحدات الشرطة.

واضاف بأن هذه الدورات ماهي الا نتاج واقعي في اعداد رجل الشرطة المؤهل للقيام بما يوكل اليه من مهام بجدارة للوصول الى الهدف الاسمى ليبقى الوطن واحة امان في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه. وفي نهاية الحفل قام المقدم سعيد محمد النقبي مدير المدرسة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

.. وتخريج دورة تأهيلية بشرطة الشارقة

■ احتفلت مدرسة الشرطة بالشارقة صباح أمس بتخريج دورة التأهيل لمستوى المساعدين الخامسة والتي شارك فيها ١٧٤ دارسا منتسبا من مختلف ادارات وزارة الداخلية واستمرت لمدة خمسة اسابيع.

وحضر الاحتفال الرائد أحمد عبدالله الهاجرى مدير ادارة التدريب بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية والرائد خليفه محين الطنيجي مدير المدرسة وعدد من الضباط وضباط الصف بمدرسة الشرطة بالشارقة.

واستهل الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها ألقى النقيب جاسم البكر رئيس قسم التعليم بمدرسة شرطة الشارقة كلمة رحب فيها بالسادة الضباط والاخوة الحضور وأثنى خلال كلمته للخريجين الذين كانوا خير طلبة للعلم والمعرفة على جميع العلوم المقررة ضمن منهاج الدورة والذي اعد بأسلوب علمي روعي فيه الاحتياج التدريبي المتمثل في تزويدهم بالعلوم والخبرات واعطائهم افاقا جديدة للفكر الشرطي الامر الذي يسهم في صقل الشخصية الشرطية القويمة وغرس جوانب النزعة القيادية والعلاقات الانسانية اضافة الى تعزيز القدرات الذاتية.

وأضاف رئيس قسم التعليم ان التدريب للترقي ينبثق من سياسة التدريب العامة بالوزارة والتي تجد مستقاها في النظام العام للتدريب بوزارة الداخلية وبناء على القرار الوزارى رقم ٣٤٩ لسنة ٩٢.

وأشار الى انه تم عقد ١٩ دورة في هذا المجال منذ العام ١٩٩٢ وبلغ عدد منتسبيها ٢٨١٠ من العاملين في الادارات التابعة لوزارة الداخلية.

وفي نهاية كلمته هنأ النقيب جاسم البكر الخريجين متمنيا منهم أن ينقلوا ما اكتسبوه من خلال مقررات هذه الدورة والتي اشتملت على الدروس الاساسية في عمليات الشرطة والتحقيق الجنائي وقانون الاجراءات الجزائية والاخطاء المسلكية وادارة الافراد وكتابة التقارير والمراسلات والامن الوقائي وعلاقة الشرطة بالجمهور والثقافة الاسلامية الى الواقع العملي.

واشار النقيب البكر رئيس قسم التعليم بالشؤون والدعائم التي توفرها وزارة الداخلية وتخطيطها السليم والتنفيذ الدقيق والذي له جل الاثر في جني ثمار هذه الدورات.

وفي نهاية الحفل قام مدير ادارة التدريب يرافقه مدير مدرسة الشرطة بالشارقة بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين حيث جاء في المركز الاول الرقيب اول حسن درويش عبدالله أحمد في المجموع العام وحصل الرقيب اول عبدالسلام صالح هاشم الشريف على المركز الثاني في المجموع العام.

وجاء في المركز الثالث الرقيب أول سالم سعيد سالم الكعبي، تلاه الرقيب أول علي هيكل محمد كرم.



بعض افراد الدفاع المدني خلال عملية التنظيف

الدفاع المدني يشارك في اسبوع البيئة والبلديات

■ دبي - «الاتحاد»: في اطار حرص ادارة الدفاع المدني - دبي على المشاركة في الفعاليات التي تنظمها الادارات المختلفة قامت ادارة الدفاع المدني في دبي صباح امس بعملية تنظيف لطريق دبي - العين وذلك ضمن فعاليات اسبوع البيئة والبلديات تحت شعار «هواء نقي - بيئة سليمة».

وقد شارك ٣٠ شخصا من جميع المراكز في العملية واستغرقت ساعة ونصف الساعة واشرف عليها المقدم محمد صالح بداه رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في دبي.

حوادث وقضايا

السجن ١٥ عاما لأربعة آسيويين وتغريم كل منهم مئتي ألف درهم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قضت محكمة الجنايات في دبي امس بسجن اربعة باكستانيين ١٥ عاما وتغريمهم مئتي ألف درهم لكل منهم وابعادهم عن البلاد بعد قضاء العقوبة وذلك بتهمة حيازة ١٣٣ كيلوجراما من مخدر الحشيش. كما قضت المحكمة بمصادرة المواد المضبوطة ووسيلة النقل المستخدمة في نقل المخدرات.

وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية عن وجود شخص يدعى س. ي. باكستاني الجنسية يحوز كمية من الحشيش يرغب في تسليمها نظير عمولة مقابل تخزينه لها وطلب من شخصين من ابناء جنسيته هما ع. ح وي. ح بنقل كمية المواد المخدرة من احدى الامارات الى دبي مقابل عشرة آلاف درهم لكل منهما وقام الشخصان بطلب المساعدة من شخص آخر هو س. م مقابل عشرة آلاف درهم فوافق وعندما وصلوا الى المكان المتفق عليه داهمهم رجال المباحث والقوا القبض عليهما وتقديمها للنيابة التي احالتهم الى المحاكمة وامس اسدلت المحكمة الستار بحكمها بسجن كل منهم ١٥ عاما وتغريمه مئتي ألف درهم مع الابعاد ومصادرة المخدرات والسيارة المستخدمة في النقل. كما قضت المحكمة بسجن م. ب. عربية. بالسجن خمس سنوات مع الابعاد عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة وذلك لجلبها ثمانية كيلوجرامات من نبات القات، وقد اعترفت المتهمة بجلب القات وبررت ذلك بانه للاستعمال الشخصي. وحكمت المحكمة بحبس ع. د. ف. عربي. لمدة ستة اشهر وايقاف تنفيذ العقوبة ثلاث سنوات وذلك لانه استخدم شهادة ميلاد مزورة لاثبات صغر سنه عند نظر قضية اتهم فيها بالاعتداء على احد الاشخاص. كما قضت المحكمة بحبس ح. ع. ح. عربي. ستة اشهر لانتحاله وظيفة عامة حيث ادعى انه من المباحث.

القبض على ثلاثة اشخاص يحاولون ترويج عملة ملغاة

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على ثلاثة اشخاص حاولوا ترويج عملة ملغاة. وكانت قد وردت معلومات للادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن وجود شخص اجنبي الجنسية يحوز مبلغا من العملة الكويتية الملغاة ويريد محاولة ترويجه. وبالقاء القبض عليه في كمين محكم تم العثور بحوزته على مبلغ كبير من العملة الملغاة وتبين انه يدعى خ. ز من الجنسية الجورجية. كما القت الشرطة القبض على كل من ت. ي. د والمدعو ق. م. أ من الجنسية العربية بعد ان تبين ان الثاني قد احضر العملة المذكورة من الخارج وباعها للثالث والذي باعها بدوره للاول حيث تم ضبطها بحوزته واتخاذ اللازم.

احباط محاولة ترويج شيكات سياحية

■ الشارقة - الاتحاد: القت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على (ويلو جابي جيمس) من الجنسية الاوغندية قبل تمكنه من إتمام عملية ترويج شيكات سياحية وذلك اثر بلاغ تلقته شرطة الشارقة من موظف بأحد محلات الصرافة يفيد عن حضور احد الاشخاص من الجنسية الافريقية الى المحل وبحوزته مجموعة من الشيكات السياحية من فئة الف دولار امريكي. وذكر بانه يشك في صحتها.

وفور تلقي البلاغ انتقلت دورية من المباحث الى محل الصرافة المذكورة حيث تم ضبط المتهم واحضاره الى المباحث الجنائية ومن خلال التحقيقات الاولية التي اجريت معه، افاد بانه قام بجلب هذه الشيكات من دولته. وقد اثبتت المعاينة التي اجراها الخبراء والمختصون بان الشيكات السياحية التي تم ضبطها بحوزة المذكور هي من فئة عشرين دولارا، وبعد استخدام طريقة فنية تم تغيير بياناتها لتتحول الى فئة الالف دولار. وبناء عليه احالت الشرطة المتهم الى النيابة العامة.



الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم يشهد الحفل الخيري الخاص بدعم المستشفى الطائر (تصوير: عماد حمزه)

برعاية محمد بن راشد

حفل خيري لدعم الخدمات الإنسانية للمستشفى الطائر

■ دبي - الاتحاد: أناب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع نجله الشيخ راشد بن محمد لحضور الحفل الخيري الذي اقيم مساء أمس بدبي دعما للمستشفى الطائر الذي يزور البلاد حاليا ضمن حملة لها لجمع التبرعات والمساعدات المالية لتتمكن من تقديم خدماتها الطبية المجانية لعدد من الدول المحتاجة لهذه المساعدة كالبوسنة والهرسك وغزة وافغانستان وكوسوفو والعراق.

وحضر الحفل الى جانب الشيخ راشد بن محمد اعضاء المجلس الاستشاري للمستشفى الطائر وهم الأمير مايكل من بريطانيا والأمير البرت من موناكو والأمير شارل انطوان من بلجيكا واللورد ماركويمن سايمون من بريطانيا والسيدة فنفامي من ايطاليا وعدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في الدولة.

وقد تسلم الشيخ راشد جائزة السلام التي منحها المجلس الاستشاري للمستشفى الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تقديرا وعرفانا لدور سموه في دعم المؤسسات والأعمال الخيرية والانسانية ووقوفه الدائم الى جانب جهود السلام التي تبذلها الدول والهيئات الدولية في كل انحاء العالم. وألقى رجل الأعمال السيد راشد خلف الحبتور كلمة في الاحتفال قال فيها: «لقد علمنا باني دبي الحديثة المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم فأحسن تعليمنا، علمنا أن من عوامل النهضة والرقي في أي مجتمع بشري، بعد التعليم، توفير العناية والرعاية الصحية للانسان على اختلاف مراحل حياته، لذلك فإنه ليس بالمستغرب أن تتمتع دبي بـكم كبير من المستشفيات يدخلها الجميع من دون استثناء، ويشهد لها الجميع برقي وتقدم الخدمات الصحية فيها، وانطلاقا من هذه الحقيقة الماثلة، علمنا أيضاً في أن نتفاعل مع المجتمع الانساني بصرف النظر عن العرق البشري أو الجنس، وأن تكون لنا اسهاماتنا المتميزة في إطار التكامل الحضاري التي يستفيد منها الآخرون على هذا الكوكب».

وأضاف السيد راشد: «إن فكرة استضافة المستشفى الطائر وانطلاق عملياته الانسانية من هذا الجزء من العالم فكرة تتسق مع تاريخ دبي القديم والمعاصر، فلقد كانت دبي ولاتزال سباقة الى عمل الخير ومشاركة الآخرين معاناتهم وهمومهم خاصة الشعوب العربية التي ننتمي اليها وينتمون الينا في التاريخ واللغة والحاضر والمصير المستقبلي، وعليه فإنه تقرر ان تكون أولى العمليات العلاجية المنطلقة من دبي الى غزة ثم العراق والسودان والصومال وكوسوفو والبوسنة وافغانستان».

نتمنى في إطار هذه العمليات أن تكون دبي هي القاعدة الرئيسية لانطلاق المستشفى الطائر لمدة سنة من الآن، وسنكون مدينين لإدارة الطيران المدني بالشكر والامتنان لإمداد المستشفى الطائر بما يلزم من تجهيزات وخدمات. وقال: ان احتفالنا هذا هو من أجل تدشين هذه الفكرة السامية، وتعاوننا على الخير والمحبة اتساقاً مع قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، ومن أجل ترسيخ تقاليد حضارية سامية.

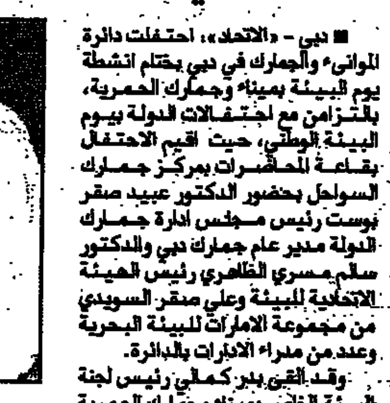
وبعد ذلك بدأت فقرات الحفل التي ساهم فيها الفنان كاظم الساهر وشملت مزاداً خيرياً.

الحريري غادر البلاد

■ غادر السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق البلاد الليلة الماضية بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات شارك خلالها بدعوة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بافتتاح فعاليات ملتقى الامارات الدولي المنعقد في فندق جميرا بيتش بدبي.

وكان في وداع السيد الحريري بمطار دبي الدولي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات نائب الرئيس الفخري لملتقى الامارات وعدد من كبار المسؤولين ومدراء الدوائر المحلية والسيد حسن يوسف سعد القنصل العام اللبناني في دبي.

موانىء دبي تكرم المشاركين في يوم البيئة في ميناء الحمرية



■ دبي - «الاتحاد»: احتفلت دائرة الموانىء والجمارك في دبي بختام انشطة يوم البيئة بميناء وجمارك الحمرية، بالتزامن مع احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني، حيث اقيم الاحتفال بقاعة المحاضرات بمركز جمارك السواحل بحضور الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس ادارة جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي والدكتور سالم مسري الظاهري رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة وعلي صقر السويدي من مجموعة الامارات للبيئة البحرية وعدد من مدراء الادارات بالدائرة.

وقد القى بدر كمالي رئيس لجنة البيئة الخاص بميناء وجمارك الحمرية في بداية الاحتفال كلمة ذكر فيها بانه من منطلق اهتمام دائرة الموانىء والجمارك في دبي بالبيئة وسلامتها ومشاركة منها في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني نظمت اللجنة حملة تنظيف لميناء الحمرية على مدى ثلاثة ايام حيث شمل اليوم الاول تنظيف الميناء الرئيسي وتنظيف وغسيل رصيف الميناء، كما تم توزيع نشرات خاصة بالمحافظة على سلامة البيئة، بينما اشتمل اليوم الثاني على تنظيف متطقة الصيادين،



الدكتور بوست يكرم المشاركين في يوم البيئة بميناء الحمرية (تصوير: ظهير حيدر)



الفاهمون واهمون!!

طال الانتظار في المخبأ أو كما يسميه البعض الملجأ. لا تهم الأسماء وانما المهم الأفعال خصوصا في هذه الظروف الصعبة على رأي ذلك الحكيم المجهول الذي يصول ويجول بلسانه بين نزلاء المخبأ. فقد هز رأسه حين سأله أحدهم: ما هي مهنتك؟ وقال: موظف في مخبأ أو نزيل ملجأ. ألا ترى؟ فقال له السائل: هل تعني أنك عاطل ولا عمل لك؟ قال: وماذا تفيد مهنتي أو عملي الآن؟ ما معنى الأسماء والألقاب واللافتات ونحن محبوسون في هذا المكان؟ هب أنني طبيب. ما قيمة ذلك وأنا الآن أعزل من أجهزتي ومعداتي؟ ما قيمة ذلك وكل المستشفيات قد دمرت والصيدليات أغلقت وجحيم الحرب سعرت.. ما قيمة ذلك وأنا عاجز عن علاج (روني) واعادة الابتسامة الى وجه هذه الفتاة الجميلة؟ هب أنني مدرس. ما قيمة ذلك وقد صارت المدارس أنقاضا وصار التلاميذ أشلاء؟

أشاح عنه السائل بوجهه وانصرف وهو يتمتم: ماذا يقول هذا المجنون؟ أريد أن أتحدث مع من أفهمه. لم أفهم منه سوى شيء واحد هو ان الفتاة صاحبة الكلب (روني) جميلة ورقيقة. لم يصدق في شيء سوى هذا. وكان العجوز الذي يكتفي بدور المراقب يتابع الحوار فمال مرة أخرى على صديقه العجوز الممدد بجواره وقال له: كل من لا يفهم الآخرين يتهمهم بالجنون. ما أسرع ما نتهم الآخرين وما أصعب و أبطأ ما نتهم أنفسنا. ما رأيك أنت؟ هل السائل غبي أم المسؤول مجنون؟ وهب العجوز الآخر من رقاده واسترخائه كأنما عضه ثعبان وقال لصاحبه: ويلك أيها الأحمق. أتريد ان تقلب الدنيا على رؤوسنا وتخرب بيوتنا؟ يا أحمق لا يوجد مسؤول مجنون. كل المسؤولين عقلاء وحكماء ولا ينطقون عن الهوى وكلامهم وحي يوحى. وضحك العجوز الأول وقال لصاحبه: انا لا أقصد المسؤول الذي تعنيه. وحتى لو قصدته. أي بيوت تلك التي تخشى عليها الخراب؟ هل بقي شيء لم يخرب بعد؟ وماذا سيفعل بنا المسؤولون الذين تخلفهم أكثر وأسوأ مما نحن عليه الآن؟ المسؤولون في المخبأ المجاور يا صديقي. ومنهم من هو معنا الآن في مخبئنا هذا ولكن لا تشعرون. زاد اتساع عيني العجوز رغم انه لا يرى إلا قليلا وقال: هل أنت من هؤلاء المسؤولين؟ أرجوك اتركني في حالي فأنا لم أفعل شيئا يغضبكم. ضحك العجوز الأول ضحكة كالبكاء وهو يقول: ولماذا أنا بالذات؟ لماذا لا يكون (روني) وصاحبته من كبار المسؤولين؟ ألا ترى هذا الحشد الهائل المحيط بروني وصاحبته وهو يبدي استعداده لافتدائهما بالروح والدم؟ انهض يا رجل لتقدم فروض الولاء والطاعة لروني. فقال العجوز الآخر: كلا. كلا. لا أعتقد ان روني وصاحبته من كبار المسؤولين. هناك مخابئ خمسة نجوم لكبار المسؤولين. كما ان الناس متساوون الآن ولا أحد بحاجة الى ان ينافق مسؤولا. فماذا بيد المسؤول الآن؟ هل بيده ان يعطيني مسكنا أو ينهي لي معاملة متأخرة. كلهم الآن مسؤولون بلا مسؤولية. ألم تسمع قول ذلك الذي اتهمه صاحبه بالجنون: ما قيمة ان تكون الآن طبيبا أو معلما أو مهندسا أو صحافيا. لو علمنا ذلك ما اغتر أحد بمنصبه أو مهنته ولأيقن انه لا يساوي شيئا من غير الناس الذين يذلهم ويكويهم بنار تسلطه وغروره. حتى كبار المسؤولين الآن بعد أن اشتعلت الحرب لم يعد لهم وزن وصاروا مجرد فئران في مخبأ ولا يهم ان كان خمسة نجوم أو ألفا.

الوحيد الذي يصلح لكل الظروف ولا يفقد صفته هو المطرب. يمكنه ان يغني في ملهى ليلي أو مخبأ. قال العجوز الأول: حتى هذا لم يعد الآن يصلح فالمطرب في زماننا من غير ماكياج وفيديو كليب لا يساوي شعرة من شعر (روني). انك تتحدث عن مطربي زمان الذين كانوا يعتمدون على أصواتهم أما مطربو ومطربات هذه الأيام فيعتمدون على كلابهم لجلب الشهرة، ولقد خطر لي خاطر الآن: لماذا لا تكون صاحبة روني هذه فنانة؟ ان كل الشواهد تؤكد ذلك. قال العجوز الآخر: لا أفهم. فقال الأول: ما أجمل ألا تفهم في هذا الزمن وما أسعد من لا يفهمون. اثبت على موقفك ولا تحاول أن تفهم أبدا وقاوم كل محاولة لجعلك تفهم. فعدم الفهم يا صاحبي في زماننا هو منتهى الفهم والجنون منتهى العقل والغباء منتهى الذكاء. والفاهمون واهمون يا صاحبي والواعون طاعون يسعى الجميع لمقاومته والقضاء عليه ومنع انتشاره. فحذار ان تصاب بالوعي حتى لا تكون مطاردا فتقعد مذموما مخذولا، واذا أردت ان تتأكد من قولي فابحث عن الفاهمين والواعين فسوف تجدهم في السجون أو القبور أو في مخابئ أو في مصحات عقلية.

قال العجوز الآخر: وهل أنت من الفاهمين الواعين؟ فقال الأول: انني أعالج نفسي من هذا الداء وأظن انني بدأت اتحسن وسأصبح طبيعيا ومعافى بعد قليل، سأصبح غبيا وغافلا وأبله وسأكون صالحا تماما لتولي أي مسؤولية!!

يبدو أن (روني) بدأ هو الآخر يتعافى ويسترد نشاطه بفضل الجهود المضنية التي يبذلها محبوه وجمهوره فمنهم من قدم له الحليب الذي حصل عليه من معونات الأمم المتحدة ومنهم من قدم له النصائح الطبية وأجرى له تمرينات (المساج) بفضل خبرته الطبية التي اكتسبها من عمله في منظمة (أطباء بلا حدود). وهناك من رأى من خلال الحوار الموضوعي والبناء الذي دار حول (روني) ان قضية الكلب تصلح مدخلا رائعا لعرض قضية الشعب. فالشعب المتحضر الذي يرفق بالحيوان ويربي الكلاب المدللة لا ينبغي ان يضرب بالقنابل والصواريخ، ويمكن التقاط صور معبرة للأطفال وهم يقدمون الحليب الدولي للكلب روني ونكتب تحتها شعارات معبرة وقوية مثل «بالكلب والحليب نستعيد الوطن السليب» أو الكلب في القلب فأوقفوا النهب والسلب أو يا كلبي لا تحزن فالغد أحسن.

أين حكيم المخبأ أو مجنون المخبأ؟ تردد هذا السؤال في احدى زوايا المخبأ فأشار صاحبه الذي اتهمه بالجنون الى الجماهير المحتشدة حول (روني) وصاحبته وقال: لقد ظلمته انه ليس مجنونا. انه في قمة العقل والحكمة. فهو الذي يقف خطيبا في الحشود وهو الذي قدم الاقتراح الرائع الذي سينهي الحرب ويرفع الكرب وينقذ الشعب ويعيد النساء الى الحذاء ذي الكعب، هو الذي اقترح استثمار قضية (روني) من أجل الأمة وانقاذها.

اقترب أحدهم من حكيم المخبأ وقال له: ما هذا التغير الذي أصابك فجأة؟ اراك أصبحت من أشد المتحمسين لروني. قال الحكيم: يا لك من أبله. انني متحمس لقضية الوطن، هذا هو همي الأكبر، انني مستعد للتحالف مع الكلب من أجل الأمة وقضاياها ومستقبلها، قلت لكم لا توجد قضايا تافهة. كل شيء يمكن استثماره على الوجه الذي تريد.

إنني استطيع من خلال تحالفي مع الكلب (روني) ان افعل ما لم يفعله الزعماء والعظماء في العالم كله. لا يوجد أمر تافه هناك امرؤ تافه، هناك من يلعب في التراب فيحيله الى ذهب وهناك من يعبث بالذهب فيجعله ترابا وقمامة. كذلك القضايا، هناك قضايا تبدو عظيمة وخطيرة يتناولها تافهون فيجعلونها قمامة ونفايات وهناك قضايا تبدو هامشية وسطحية يتناولها حكماء وعباقرة فيجعلونها قنابل وحديث القاصي والداني وموضوع الساعة. ليس المهم في زمننا ان نعرف من أين تؤكل الكتف ولكن المهم ان تأكل النيل وتستطيع اقناع الدنيا كلها بأنك أكلت الكتف، هناك آلاف يعرفون من أين تؤكل الكتف لكنهم لم يقنعوا أحدا بذلك. والأهم من ذلك كله ألا تأكل الكتف أو النيل وانما أن تأكل عقول الناس، وأكله لحوم البشر أطفال أبرياء بجانب أكلة عقول البشر!!

■ نظرة:

التلميذ: كيف احصل على ثقة الناس في هذا الزمان الصعب؟ ان احدا لا يعطي الأمان لأحد، وهناك صدمات كثيرة تحدث لنا بسبب خيبة أملنا في الأصدقاء والأحبة، عظني يا أستاذي.

الأستاذ: تحصل على ثقة الناس اذا اقنعتهم بأنك لا تفهم شيئا مما يدور حولك ساعتها سيخونون ويغدرون ويرتكبون الخطايا وهم مطمئنون الى انك لا تفهم، أما الصدمة فتحدث عندما يكتشفون انك خدعتهم وانك طوال الوقت كنت فاهما ما يجري حولك.

نور - العين

طاحونة المدارس

■ ما زال الكلام مستمراً عن اجازة الخميس وقد تولت رأي الناس جانبا «خاصا» بالتقائها مع جماعات مختلفة من الناس لاستفتائهم عن سلبيات الاجازة وايجابياتها، وقد تم نشر بعض المقتطفات من تلك اللقاءات وهي بين السلب والايجاب، واعتقد أن رأي الناس مستمرة في نهجها حتى يكتمل البحث.

ان الموظفين بدأوا التأقلم مع نظام الدوام الجديد وبدأت الأمور تسير مسارها العادي الا بعض الجهات ما زالت اداراتها تتخبط أي لم تستطع التأقلم مع النظام الجديد، ومن تلك الجهات بعض المدارس الثانوية للبنات في أبوظبي. مما جعل الطالبات يتذمرن من اجازة الخميس نظرا للربكة والضغوط المتزايدة عليهن الكامنة في جداول الحصص الزائدة بحجة اكمال المناهج المقررة، وهذه الربكة حتما سيكون مردودها عكسيا على الطالبات لكثرة ما يطلب منهن الأمر الذي قد يفقدهن القدرة على التحمل وبالتالي لا يستطعن الصمود وسيتعرضن للتقصير أو الرسوب، وهذا ما لا نرضاه أبدا، والى جانب التخبط الاداري هنالك افتعالات واضحة تنتهجها بعض المعلمات كأن الطالبات يمنعن من الاستراحة القصيرة المقررة بين الحصة والأخرى مما يزيد الأمر سوءا وتعقيدا، والبعض الآخر يأخذن طالبات لفصولهن من الصباح الباكر قبل بداية الدوام المقرر للمدرسة ويتبادلن الحصص الواحدة تلو الأخرى من دون مراعاة لحقهن البسيط في حصولهن على استراحة قصيرة بعد كل حصة. علما بأن جداول الحصص تتضمن الاستراحة تلك، ومن ضمن الافتعالات أيضا كثرة الامتحانات أي لا يكاد يمر يوم الا وهناك امتحان والويل لمن تقصر أو تتهاون، وهناك من المعلمات من يقمن بشرح بعض الدروس على السبورة قبل نهاية الحصة بدقيقة ومطالبة الطالبات بنقله قبل دخول وقت الحصة الأخرى وهنا تكون الاستراحة القصيرة المقررة بين الحصص انتهت وهكذا يستمر الوضع من دون توقف او مراعاة، ناهيك عن زيادة الوقت في بعض أيام الاسبوع كأن ينتهي الدوام المدرسي في الساعة (٢,٣٥) مضافا عليه الوقت المفتعل من المعلمة.

نما لعلمنا من ادارة احدى المدارس بأنها عازمة على زيادة وقت الاستراحة لتكون نصف ساعة ولكن بعد مضي أربع حصص متتالية وهذه الفكرة في نظري وان كانت جيدة فانها لا تخدم الطالبات لكون وقت الحصص يتراوح بين (١٦٠ - ٢٠٠) دقيقة متواصلة مع وقت المعلمة الاضافي. فحبذا لو تكون الاستراحة أو الفسحة (١٥) دقيقة بعد مضي حصتين في رأيي أفضل وانفع للجميع.

أرجو ان تعيد بعض ادارات المدارس النظر في جداولها واعطاء التعليمات الواضحة لكافة المعلمات لكي لا تكون الدراسة هما أو وبالا على بناتنا بحجج مفتعلة.

ابو علي

اعترض

اعترض على الاعلان الذي تعرضه الخطوط الجوية البريطانية حيث تشبه مواطني دولة الامارات بالجمل (نحن نعتز بالجمل، ولكن ليس لدرجة أن يشبهوننا بالحيوان).

فاطمة القبيسي

أضم صوتي الى صوت الأخ مروان محمد عبدالله، نحن مجموعة من الأمهات والزوجات نطالب بوجود قانون صارم يحد من السلوكيات المخلة بالآداب ومنع لبس الملابس القصيرة للسياح الأجانب وخصوصا عندما بدأت المواطنات بتقليدهن. وذلك للمحافظة على أبناء هذه الأمة الاسلامية.

مجموعة من الأمهات

دهن العود

رفستني رفسة!

«أبو نهقة» واحد من ألمع المطربين الذين برزوا على الساحة الفنية خلال فترة قياسية من الزمن، بدأ مشواره الفني عندما كان «بغلاً» في احدى «الزرايب» يدندن ويطنطن حتى سمعه أحد الملحنين وتبناه الى أن صدر له الشريط الأول «متوعات الزرايب» الذي نال اعجاب الجمهور. ثم أكمل بعد ذلك مسيرته باصدار (١٢) شريطا سنويا. وأصبح من أبرز «الحمير المرموقة» على الساحة الفنية الذين يشار اليهم بالبنان. التقينا معه في مزرعته، فكان لنا معه هذا الحوار.

● الاستاذ «أبو نهقة»، كيف استطعت البروز خلال هذه الفترة القياسية؟؟

- في الحقيقة. العمل الفني بحاجة الى «صبر وجلد» لمواجهة عقبات البداية وقد كنت حريصا على متابعة التجارب الفنية لزملائي في «الزرايب» حتى استطعت تكوين اسلوب مميز في النهيق لم يعهده أحد من قبل. كما أن لوسائل الاعلام دورا كبيرا في تعريفي لدى الجمهور من خلال استضافتي في اللقاءات والبرامج. حيث كنت التقي معهم وأطربهم بصوتي «البحح» الذي يصم الآذان.

● ما رأيك في الاشاعات التي تثار حولكم هذه الأيام والتي يكون ضحيتها بعض زملائك «النهاقين»؟؟

- الاشاعات ضريبة الشهرة. وهناك بعض الحاقدين ممن يحاولون «إثارة الغبار» والنيل منا بشتى الطرق والوسائل. وأذكر ذات مرة عندما أطلقوا علي شائعة بالهرب مع ملكة جمال الحمير وقالوا أيضا أنني دفعت لها «ربطة برسيم» كعربون صداقة، وفي هذه السنة نشرت بعض المجلات أنني مصاب بالجرب، والكثير الكثير من تلك الأقاويل التي لا أساس لها من الصحة. المسألة باختصار أن هناك بعض الصحافيين الذين يعتمدون في أرزاقهم على فضائح الآخرين. وهم كثر للأسف الشديد، وهؤلاء الناس لا يستحقون سوى (الركل والابعاد) لأن أقلامهم سولت لهم الاعتداء على مكانتنا كحمير مرموقة يشهد لها الصاعد والنازل!!

● الأستاذ أبو نهقة، من الذي تستمع اليه أكثر من زملائك «النهاقين»؟

- في الحقيقة والواقع الأسماء كثيرة جدا «وعلى قفا من يشيل»، وفي كل يوم يولد لنا «نهاق» جديد. لكنني أميل أكثر لزميلي الفنان الصاعد «نسناس أبو جنلة» الذي شاهدناه يتنطط في أغنيته الأخيرة حتى ظنه الناس لاعب «جمباز»!! فهو ذو صوت «سبرنجي» أهله للنط على قمة الهرم الغنائي خلال الأسبوعين الماضيين.

● ما رأيك في الكلمات التالية (باختصار لو سمحت)

- اللون الأخضر... «برسيم الوجود».
- الموسيقى... «غذاء» الروح.
- صوت تحبه كثيرا... «صوت سيارات الاسعاف والاطفاء».
- ... وآخر تكرهه... «صوت البلابل».
- أغنيتك المفضلة... «رفستني رفسة... خليتني مرفوس»!!
- مثل تكرره دائما... «عندما ينجلي الغبار... ستعرف فرسا تحتك أم حمار»!!
- الفضائيات... «ملاذنا الأول والأخير».

● ما مشروعك المقبل؟

- بعد النجاح الباهر الذي حققه شريط «العصا والجزرة» الذي صدر الشهر الماضي، سينزل الى الأسواق هذا الأسبوع ألبوم جديد بعنوان:

«موت من القهر» للشاعرة المعروفة «بطت جبد»!!! ويحتوي على أربع أغنيات هي: صوتك ذبحني - ضغطي ارتفع - راسي انفجر - مينون انا مينون».

● كلمة أخيرة

أشكر مجلة «زرايب العالم» على هذا اللقاء. ويسرني أن أوجه رسالة الى زملائي «النهاقين» بضرورة المحافظة على هذا «النهق الاصيل» حتى لا يتسلل الينا صوت نشاز، كما أنبه بعض الشعراء الجدد الى ما ينشرونه في الصحف والمجلات حيث أنهم لا يفرقون بين الشعر والشعير، وأكل الجرجير!! وأخيرا أقول لجمهوري العزيز. أتمنى أن أكون عند حسن الظن، فأنا منكم واليكم، والسلام عليكم!!

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

إجازة الخميس متى تدرك رضا الناس؟

زاد فراغ المراهقين فزادت جرائمهم

الموظفون يريدون اجازة أخرى لانجاز أعمالهم

عبد الله الحريثي - الفجيرة

■ سألوني عن مغزى وقيمة هذه الجولات التي نقوم بها بين الناس لاستفتائهم حول اجازة الخميس. وقالوا لنا: القرار اتخذ والاجازة صارت واقعا وما كان كان. فهل ستغيرون من الأمر شيئا. قلنا: اننا لا نفعل ذلك من أجل الغاء أو ابقاء اجازة الخميس ولكن لنتلافى سلبيات التطبيق اذا استمر القرار ونتلافى القصور في قرارات قادمة. ثم لماذا لا يعاد النظر في قرار اذا ثبت انه خاطئ. انها شجاعة تستحق التحية. ونواصل رحلتنا مع اجازة الخميس ونتحاور مع عدد من العاملين في مؤسسة (اتصالات) بالفجيرة.

● علي حسن - (مهندس): الاجازة مفيدة جدا خاصة للذين يأتون من امارات أخرى. فقد اتيح لهم قضاء وقت أطول مع أسرهم والحصول على قسط أوفر من الراحة، لكن هناك سلبيات أهمها زيادة ساعات العمل وضغطه وتعطل كل الدوائر مما لا يمكن المرء من انجاز معاملاته ومصالحه.

● حميد سعيد النعيمي (موظف): زاد الاقبال على العمل عندما زادت فترة الراحة لكن المشكلة تعطل كل الدوائر واقترح ان يكون هناك دوائر تعمل يوم الخميس وتحصل على يوم اجازة آخر ليتمكن الناس من انجاز أعمالهم.

● ناصر مسعود: المشاكل الناجمة عن آثار اجازة الخميس وخصوصاً زيادة ساعات الدوام ستظهر في الصيف حيث الحر الشديد والنهار الطويل واقترح خفض ساعات الدوام في فصل الصيف.

● أحمد عبد اللطيف: اجازة الخميس تساهم في ضغط وترشيد الانفاق والمصروفات خصوصاً في المياه والكهرباء والسيارات العامة - كما تزيد ترابط الأسرة بالبقاء معا فترة أطول، كما تساهم في تنشيط السياحة الداخلية.

● أمل حميد (موظفة): رضا الناس غاية لا تدرك وأرى ان الاجازة من الاربعاء الى السبت مملة وطويلة والحوادث تكثر لكثرة الرحلات العائلية وزيادة فراغ المراهقين والطائشين وبالتالي زيادة جرائمهم، بالاضافة الى أن طول ساعات الدوام لا يناسب السيدات العاملات.

● حسن الهورة - (مهندس): قرار اجازة الخميس صائب جدا فهي اجازة تتيح للأسر مزيدا من الترابط والقيام بالرحلات والاطلاع على مشاكل وقضايا الأبناء والتحاور من أجل صالح الأسرة، لكن فترة الدوام طالت للغاية وزاد الارهاق، والموظف بعد الواحدة والنصف ظهرا يصاب بالملل لعدم وجود مراجعين في ذلك الوقت واقترح ان يكون الدوام للجميع من السابعة صباحا الى الثانية بعد الظهر.

● نبيلة التغاق - (موظفة): عطلة الخميس جيدة لو لم تتم زيادة ساعات الدوام فالدوام السابق كان أفضل كثيرا بالنسبة للجميع خصوصا المرأة العاملة، كما اننا لا نتمكن من انجاز أعمالنا يوم الخميس لأن كل الدوائر في اجازة، لذلك نضطر للاستئذان اثناء الدوام أو أخذ اجازة لانجاز معاملاتنا.

● طارق علي حسن - (موظف): الاجازة جيدة ولكن الدوام زادت أعباؤه والتوقيت الجديد سبب ارباكا ولكن مع الوقت ربما نتعود عليه، والمشكلة الأخرى اننا لا نستطيع انجاز معاملاتنا في دوائر أخرى يوم الخميس لأن الجميع اجازة.



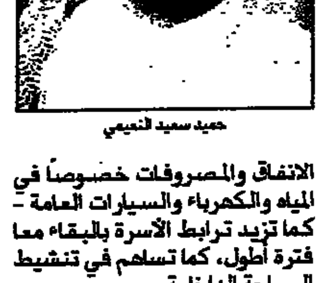
المهندس علي حسن

طارق علي حسن



ناصر مسعود

حميد سعيد النعيمي



آراء متسرعة

■ هذه أول رسالة أكتبها اليكم وأنا أطرق بابكم في رأي الناس حول بعض الآراء التي انتشرت أخيرا بشأن طالبات الجامعة والتي تم تداولها في الآونة الأخيرة. والتي أخذت مساحة كبيرة في نفوسنا لكوننا طالبات حيث أخذت هذه الآراء الخاطئة تقلل من انتاجنا الدراسي. وأنا أتكلم بلسان طالبات الجامعة اللاتي أصبن بكثير من الظنون التي اصبحت تلاحقنا حيثما كنا. فقد حكموا علينا بتسرع من دون أن يبحثوا صحة الآراء والتي تصدر من بعض النفوس الضعيفة وكما يقال المتهم بريء حتى تثبت ادانته وأتمنى من الله ان يكف عنا تلك الألسنة التي لا ترحم.

حليمة صالح - العين

صفحة ساخرة

■ قبل الحرب المشؤومة التي حدثت في الكويت ابان الغزو، كانت هناك في صحيفة «الاتحاد» صفحة اسبوعية بعنوان «ابتسامة الجمعة» يحررها ويشرف عليها الفنان المبدع حامد نجيب، كانت صفحة رائعة بحق. وفيها عرفنا الكاتب حامد والذي عرفناه رساما ساخرا بارعا.

بعدئذ صدرت صفحات ساخرة لكنها لم تعش كثيرا، منها صفحة ضحك ولعب في البيان، والدفة في الخليج، وحديثا صدرت صفحة «الضاحكون» في جريدة البيان.

اننا نطالب السادة المسؤولين في جريدة الاتحاد باعادة البسمة ولتكن «بسمة الخميس» أو «الجمعة» وباشراف الأستاذ حامد نجيب، وثلة من كواكب الكتاب الذين كانوا ينيرون الصفحة.

هل نطمع في رؤية صفحة ساخرة في جريدة الاتحاد؟ نرجو ذلك.

علياء ع - العين

لحم طري

■ في موضوع الأخ طارق بن طاهر في يوم الاثنين الموافق: ١٩٩٩/٣/١٥ حول حرمان أطفالنا من الأبوين وما يتلقاه الأطفال على أيديهما.

الحقيقة هذا الموضوع لفت انتباهي وأقول يا أخ طارق ان كلامك صحيح، نحن دائما ننظر الى الجانب السيئ لبعض الشعوب الغربية وحتى الشرقية في بعض الأحيان ونقلدها تقليدا أعمى ولكننا لا ننظر الى الجانب الحسن ونتصرف مثله حتى وإن تعلمنا من الغرب ما الخطأ في ذلك؟! لننظر كيف يمنحون أغلبية أوقاتهم لأبنائهم ولا يلجأون الى الخادمات أنا لا أقول كلهم بل البعض منهم فلننظر الى هذه الفئة من الناس إلا اذا كان لا يظهر لنا سوى الجانب السيئ من كل مجتمع! وهذا مستحيل طبعا فالمساوئ واضحة والحسنات واضحة صحيح ان الدين الاسلامي لم يقصر معنا وأدركنا مع ديننا الحنيف أشياء كثيرة سواء في الحياة الدنيا أو الآخرة ولكن ليس عيبا أن نتعلم من الشعوب الأخرى ولهذا خلقنا الله شعوبا مختلفة لنستطيع ان نوصل ما لدينا اليهم والعكس ونحن بدورنا نستطيع معرفة ما يفيدنا وينفع مجتمعنا ونبقيه بيننا وبين أولادنا ولكن ما نفعله هو أن نلقي اللوم على التلفاز وعلى المذيعين وغيرهم من المطربين والمطربات صحيح هم يتحملون بعض المسؤولية ولكن ليس كما نتصور فالمسؤولية أولا وأخيرا هي على الآباء الذين رفعوا أيديهم عن كل شيء وبعد أن يكون الأبناء قد كبروا على مشاهدة ما لا يجوز أن يشاهدوه نقول ان الخطأ من شاشتنا وعندما نريد تصحيح هذا يكون الأبناء قد تشبعوا تماما مما تعلموه وشاهدوه.

يا آباءنا الكرام الذين يلقون اللوم والتربية على التلفاز ويعتمدون على الخادمات. اعلموا ان أصول الحياة والتربية الصحيحة الكريمة نتعلمها بين أيديكم أنتم فنحن بالنسبة اليكم مواد خام وكما يقولون في العامية في بعض الدول العربية «لحمة طرية» تستطيعون أن تعلمونا ما هو الصحيح وما هو الخطأ وهذا يكون من التنشئة ونحن صغار السن لم نتعلم شيئا بعد. مع احترامي لكل الآباء الذين يقدرون معنى الحياة الصحيحة لأبنائهم.

غادة سليمان الصوالحي - أبوظبي

أمين جداً

■ في البداية أشكركم على سعة صدوركم وافساحكم المجال أمام قرائكم للتعبير عما يدور في أذهانهم وعقولهم.

ترددت كثيرا قبل أن أكتب لكم ولكن ضميري ظل يؤنبني حتى يتجنب البعض ما حدث لي في مطار أبوظبي الدولي. وللأسف الشديد فلقد تكرر هذا الموقف مرتين.

كنت عائدا من دولة قطر الى اماراتنا الحبيبة ونظرا لقصر رحلتي الى قررت ان استخدم سيارتي ومن ثم ايقافها في الموقف الخاص بالوقوف لفترة طويلة. وكما كان موضحا من خلال اللافتات فان سعر الوقوف لمدة يوم واحد هو عشرون درهما.

تركت سيارتي يوم الخميس ظهرا وعدت يوم السبت صباحا. أي اقل من ٤٨ ساعة. وعند الخروج من موقف السيارات لابد لي أن أدفع الرسوم المستحقة بادرت بتسليم كرت الموقف للموظف المسؤول هناك وذلك حتى أعرف قيمة المبلغ المستحق، وكم كانت دهشتي عندما أبلغني الموظف غير العربي بأن اجمالي المبلغ هو خمسة وستون درهما، وعندما أظهرت استيائي ودهشتي من المبلغ المطلوب قام الموظف بشرح الموقف وأبلغني بأن هذا ما يظهر في شاشة الكمبيوتر أمامه وقال لي ان الكمبيوتر لا يخطئ ولابد أن أسدد المبلغ وهممت باخراج النقود وذلك لدفع المبلغ، وطلبت من الموظف فاتورة نقدية للتأكد من صحة كلامه. عندها بدأ الارتباك واضحا على وجه هذا الموظف الذي من المفترض أن يكون واجهة حسنة للبلد الذي استضافه واكرمه. وأخبرني بأن المبلغ المطلوب هو أربعون درهما وليس خمسة وستين، وبأنه لابد أن هناك خطأ قد أصاب الكمبيوتر الذي لا يخطئ، وقام بتحرير فاتورة لي بالمبلغ وأبدى أسفه الشديد على ما بدر وقمت أنا بدوري بتهديد الموظف بتقديم شكوى للجهات المختصة لعمل اللازم. علما بأن هذه هي المرة الثانية والتي يحدث فيها الشيء نفسه الا ان المرة الأولى لم أطلب بايصال ولذا أرجو من الجميع توخي الحذر عند السفر.

سند بن سيف - أبوظبي

كذبة الجوائز

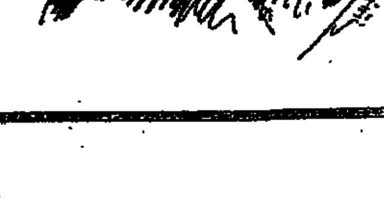
في شهر رمضان الماضي، نظم تلفزيون عجمان عدة مسابقات في خيمة أعدت خصيصا لذلك في الحديقة العامة، وقد حالفني الحظ أنا وعدد من الشباب حيث فزنا بعدة جوائز، وكان نصيبي منها سيارة، ساعتها طبعا لم تسعني الفرحة، وأمضيت أيامي أنتظر موعد تسلمها، لكن يومها حددوا موعدا آخر، والموعد تلاه موعد، وهكذا لمدة شهرين لا حس ولا خبر، وقد راجعت التلفزيون عدة مرات من دون جدوى، وقد تعللوا بأسباب ليس لي علاقة بها، وانما هي مشكلتهم. فهل هذه المسابقات جادة أم أنها للاستهلاك الاعلامي فقط.

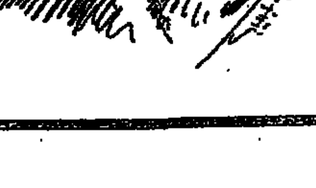
أبوحمدان - العين

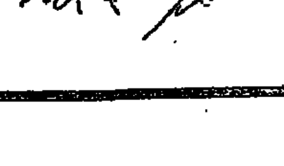
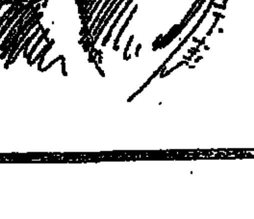
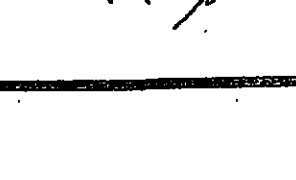
مفاتيح السعادة







■ السعادة الحقيقية ليست بجمع الأموال وكثرة الأرصدة في البنوك وركوب أفخم السيارات والسفر الى الخارج ولكن السعادة في القناعة والرضا بالقليل وراحة البال التي لا تشترى ولو بالملايين.

ان كثيرا من الناس لديهم من النعم والخير الكثير ولكن ليسوا سعداء لأنهم لا يملكون القناعة. ان السعادة الحقيقية باسعاد الناس والتخلق بالأخلاق الحسنة ومساعدة المحتاجين والبشاشة في وجوه المساكين وبر الوالدين لأن هذا هو الرصيد الحقيقي للانسان يدخره في بنوك أعماله التي ستنفعه في الدنيا والآخرة.

ايها الانسان الضعيف لا تغرنك المظاهر الخادعة التي تراها أمامك بأقنعة مزيفة وتمشي وراءها فترديك في المهالك فأمامك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تعملها وتفيد من حولك بها وتسعد الناس والأهل الذين ينتظرون منك الكثير وأن تجنب كل ما يسيء الى بلدك وأهلك ومجتمعك لكي ترد بعض الجميل لأهلك ووطنك الذي لم يبخل عليك. بهذا فقط ستمتلك السعادة التي تبحث عنها.

محمد بوهندي

حديث الكاميرا



اللي يحسب ما يتعب

ميادا تبقى وكم أنفقنا؟ وهل ما تبقى يكفي ويفي بالمطالب والحاجات؟ ليس هنك أعظم من أن يظل المرء يحسبها ويقلبها على كل الوجوه، واللي يحسب ما يتعب. وهذه من مميزات ذوي الدخل المحدود او متوسطي الحال فانهم اذا ابرموا امرا أو اداروه حسبوا كل الأمور بدقة، أما الذين لم يعتادوا الحساب والمراجعة ويأكلوا وينفقوا بلا حساب فانهم دائما يغرقون في شبر ماء اذا تحملوا أعباء أو مسؤوليات، فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا.

يوسف الغدان

المكارم كلها

يا زايداً حاز المكارم كلها	يحميك رب العرش في عليائه
أعليت راية أمتي بسمائها	ووقفت صقرا شامخا في عرشه
ناديت أهل عروبتي هيا اجمعوا	اشتاتكم غلوا العدو بمهده
ومضيت تدعو للسلام بهمة	فلأنت فارس مهره وجواده
ولقد جمعت بحنكة وبحكمة	أمر العدو بحربه وسلامه
وحكيم عرب لقبوك وأيدوا	منهاجك السامي بكل بنوده
شهدت حضارة دولة أوجدتها	ان العطاء بعهدكم في أوجه
بددت بيداء وصخرا جلمدا	وضعت ما يسبي العقول بحسنه
أنشأت صرحا حاضراً بكيانه	وطنا عظيما قادرا برجاله
يا والدا حضن الشباب بعطفه	وحباهم النصح الرشيد بفهمه
أوصاهم بالجد يبني مجدهم	فوق الذرى بسموه وبهائه
ودعاهم للعلم يحفظ دربهم	طول الزمان بعزه وفخاره
تفديك روحي بل وكل جوارحي	يا قائدا صار الرفاه بعهده
أهديك حبي وانبهار خواطري	يا واحدا في عصره وأوانه

أحمد عبدالجليل قوّاص

من نافذة التاريخ

■ قبل أيام سعدت بمشاهدة لقاء عابر على القناة السودانية مع أحد أساطين اللغة العربية أستاذنا الجليل البروفيسور عبدالله الطيب ذلك المفكر والعقل الأسطوري والذي لم يدع قلمه بابا في رحاب الأدب والثقافة الواسع الا ولجه ونهل منه ليروي ظمأ المتعطشين لمعرفة المزيد من خبايا وسحر الارث العتيق المعتق بل وما استجد في لغة القرآن العظيم لسان العرب وكان وقتها يتحدث عن اللهجة السودانية باستفاضة وخلص الى القول بأنها أقرب الى العربية الفصحى من سواها ولكن بحكم الواقع المعاش ونتيجة للتطور في مجال العلوم والتكنولوجيا والذي كان نتاجه تلك الطفرة العالية في ميادين الاتصالات بأنواعها ووسائلها المتعددة والتي نادت الاحتكاك بين شعوب الأرض قاصيها ودانيها وباختلاف أعراقهم وقد تركت البرامج المسموعة والمرئية على أجهزة المذياع والتلفاز بصمات لا فكاك منها على سلوكيات ولهجات البشر بل نتج عنها تغيير بعض مفردات اللغة وقد ذكر العالم الجليل عبدالله الطيب في مجمل حديثه حول هذا الخطر والأثر الجلل اننا في السودان مثلا كنا نستعمل اصطلاح «داير شنو» وأما الآن ونتيجة لاستماع الراديو ومشاهدة البرامج التلفزيونية الأجنبية فقد بات استخدام «عاوز شنو» ومعناها ماذا تريد أكثر شيوعا من «داير شنو» وقد ذكر الدكتور عبدالله الطيب ان كلمة داير بالعربية الفصحى تعني البحث عن شيء والذي يستوجب حركة الانسان حتى يجده، والتأثير على اللغة حدث ولا حرج كثير ومثير والباب مفتوح لكل العارفين من أهل العلم لولوجه.

ومن حق الشباب وواجب علينا منحهم الفرصة للنهل ولو جرعة واحدة من المحيط الواسع للعربية، والذي دفعني لتسجيل هذه الخاطرة لقائي مع صديق عزيز كنت في زيارته نهار الخميس المنصرم وجلسنا نتسامر ودار الحديث حول محور الموضوع الذي تطرق اليه الدكتور عبدالله الطيب عن العربية بالسودان والتي ذكر أنها لغة الوطن الرسمية والمتداولة رغم تمسك قبائل البجا والهدندوة في شرق البلاد، والنوبة المحس والدناقلة في الشمال والنوبة في الغرب، وقبائل الدينكا والشلك والنوير في الجنوب بلغاتها بالاضافة الى العربية.

وأعود ثانية لصديقي المحسي والذي حدثني عن أماكن تواجد المحس وهي احدى القبائل السودانية والتي اشتهرت بسمات العز والشرف والاصالة والوطنية كغيرها من قبائل السودان الوطن العزيز الواحد المتحد دوما والمحس في الأصل نوبة ويتواجد جزء منهم في أسوان بمصر وحلفا القديمة وحلايب في شمال الوطن الحبيب، وعندما تم التهجير من منطقة حلفا القديمة في عهد الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر لاقامة السد العالي والذي يعتبر أعظم هدية في القرن العشرين يقدمها أهل عزة في جنوب وادي النيل لاخوتهم بمصر في شمال الوادي، تم تهجير المهجرين من النوبة السودانيين فاستقر بعضهم في منطقة كومومبو قرب أسوان والغريب في الأمر أن هؤلاء والذين يطلق عليهم بلغة المحس اسم «فاديجا» يستخدمون لغة الدناقلة وهي القبيلة التي ينحدر منها الزعيم الوطني الخالد الامام المهدي طيب الله ثراه ورغم هذا التباعد بين أفراد القبيلة الواحدة والذي فرضته ظروف خاصة ومنها تقسيم الحدود بين السودان ومصر الا انهم جميعا يتمسكون بنفس العادات والطباع واللغة. وفجأة علت وجه صديقي الصبوح ابتسامة عريضة وقال لي ألا تعلم أن جدنا ترهاقا الملك النوبي الذي كان يوما حاكما على بلاد مصر والحبشة؟ وقطع حبل حديثنا الشيق والذي أتاح لي الفرصة للنظر من خلال نافذة التاريخ للتزود ببعض موروثاتنا الخالدة التليدة اصراره على مشاركتي له تناول وجبة الغداء وأثناء تناولنا الطعام الدسم قال لي صديقي ان العريس المحسي كان ينفرد بتناول طبق من الدجاج محمر ومقلي ويلف برقائق قمح لين طعمه لذيذ ورائحته فواحة يتناول بعدها المرق اللذيذ وتعرف هذه الوجبة الخاصة والتي ما زالت حتى اليوم تقليدا للمحس باسم «عشان أباق» بلغة المحس.

عباس عبدالرحيم-أبوظبي

أعماق

محمد الحمادي

● أنت وحدك يحق لك أن تجمعي أزهار الربيع وتعطري جسمك بأريج وورد البساتين...

وأنت وحدك يحق لك أن تري خيوط الشمس الأولى وهي تغازل أعماق الطبيعة.

أنت وحدك يحق لك أن تملكي كل شيء جميل في هذه الحياة... فأنت وحدك من منحتني أجمل اللحظات واللقطات... سواء كنت بين جدران القصور أو بين سيقان الزهور ستبقين أنت من تستحقين كل الكلمات وستبقين وحدك التي تتربعين على عرش الفؤاد.

● هل أصبح الحب نوعا من الخدمة العسكرية أم انه لايزال المرض الوحيد الذي يتمنى المرء ألا يشفى منه أم انه الكذبة الكبرى في هذه الحياة التي جعلت كل العمر ابريل وكل الأيام صفراء باهتة اللون؟.

● مدام دي ستايل قالت: إن الحب حادث في حياة الرجل، ولكنه تاريخ المرأة برمته... فهل أصبح لك سيدتي تاريخ أم أنك لاتزالين تصرين على العيش في عصور ما قبل التاريخ وتحرمين نفسك من حياة في كنف التاريخ؟!

● لا أريد أن أراك ولا أسمع صوتك ولا المسك... أريدك شيئا بعيدا بعد مجرات الكون عن بعضها... فابتعدي كما تشائين واتركيني ولا تقرئي كلماتي وعباراتي... فكل بعيد صار جميلا وأنت اليوم أصبحت أكثر اشراقا... فالتزمي الصمت إن الصمت يشقيني.

● عندما عرفتك أخبرتني نجوم الليل أن الصبح فقد نوره وحيويته ولم يعد للحياة أي مغزى وليس للموت أي رهبة. فمن تكونين أنت بين ملايين البشر حتى تفعلي كل ما فعلته؟!

● نظرت الى الطبيعة فعشقتها وكلما أدقق فيها النظر أرى وجهك الذي لم أره بعد... وأسمع صوتك الذي لم أسمعه بعد... وأقرأ كلماتك التي لم تكتبيها بعد... فأزداد تعلقا بتلك الطبيعة الساحرة التي احتضنت كل الأشياء الجميلة فيها وأزداد غوصا في أغوارها فهناك تكمن كل أسرار الجمال وسحره.

● عندما كنت صغيرا كنت أجمع المحار من بين الصخور. كنت أزرع الأزهار في قلب الحقول.

● عندما كنت صغيرا كنت أجمع الأيام في بعض السطور... كنت أسأل البحار عن عمق البحور.

● عندما كنت صغيرا كنت أجمع الأفكار من بين العقول... كنت أسأل الكتاب عن سر القبور.

● عندما كنت صغيرا كانت الأيام بيضاء كألوان الغيوم... فهل تذكرين؟؟ تلك أيام الصفاء وألوان الربيع... فهل تذكرين؟؟ لاشك أنك تذكرين وتعرفين وتدركين....

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء

كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

كراسة سميكة

■ كما نعلم انّ السنة الدراسية على وشك الانتهاء والفصل الدراسي الجديد بدأ منذ أسابيع ورجعنا للمدرسة، وكل طالبة أتت بكراسات جديدة للفصل الدراسي الثاني بناء على طلب المعلمات علما بأنهن طلبن كراسات سميكة الفصل الأول ولم يتم استهلاك ولا حتى ربع هذه الكراسات فكيف يطلبن دفاتر جديدة. فبدلا من أن تكون المعلمات قدوة للطالبات في الاقتصاد وحماية البيئة، نرى العكس؟!

فاذا افترضنا ان كل طالب يصرف على الأقل ٣٥ درهما للكراسات -ان لم يكن أكثر- وهنا في الامارات أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ طالب وطالبة لكانت خسائر البلاد ١١ مليونا، وهذا مبلغ خطر يصرف في مجال لا يستحق، فأرجو توعية الناس بهذه الأمور فهي صغيرة ولكنها تؤثر على الاقتصاد بشكل عام.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي-دبي

المطار والحديقة

مطار العين للأسف لا توجد به سيارات أجرة للمسافرين ولا توجد مكاتب تأجير سيارات وينقصه العديد من الخدمات.

بالنسبة لحديقة الحيوان بالعين من المعروف كبر مساحة الحديقة وصعوبة المشي فيها وتصعب أكثر على من يصطحب أطفاله معه ولا يستطيع أن يكمل مشاهدة جميع الحيوانات.

حبذا لو يتم تزويد الحديقة بالدراجات ذات العجلات الأربع الموجودة بحديقة ألعاب الهيلي ويتم تأجيرها بأجر رمزي مثل حديقة ألعاب الهيلي تسهيلا للزوار وتقديم أفضل الخدمات.

مبارك الدرمكي



الأعداء والداء

■ يسعدني أن أشارك في صفحتكم من جديد.. وأحب ان تلقى مساهمتي هذه صداها عندكم وعند غيركم من الأخوة العرب والمسلمين، ومساهمتي هي دعوة الى أخي العربي المسلم، أينما كان، أدعوه فيها الى أن ينظر الى أعداء أمتنا، كيف يتحدون، ويتفقون، ولا هدف لهم سوى اغتصاب أرضنا، ونهب ثرواتنا، والتحكم في مصيرنا، ويتخذون منا طوقا لهم يصلون به الى غيرنا في بلادنا العربية وفي أرض الله، الا تراودك أسئلة كثيرة وأنت ترى ذلك بعينيك!! ألا ترى معي ان ما يحدث الآن مطابق تماما لما كان يحدث بالأمس من اعتداءات الأعداء على الأرض العربية والاسلامية؟! وكيف ان اسرائيل زرعت لها وطنا في أرض فلسطين، وننظر بعين طامعة الى بقية الأجزاء العربية؟! ألم تسأل نفسك يوما، لماذا يحدث الاحتلال في الأجزاء الشمالية والشرقية لوطننا العربي والاسلامي؟! ولماذا يثيرون الفتن في أرضنا ويصنعون حواجز شاهقة بين الأخ المسلم وأخيه؟!

لو وقفت لحظة متأنية فإنك ستجد أمامك الحقيقة الخفية وراء الضباب الذي ينشره الأعداء ليخفوها عنا!! إنهم يريدون ان يقضوا علينا، وعلى أمتنا، وعلى ديننا، فتجدهم من أجل ذلك يتجمعون ويخططون رغم انه لا توجد أي علاقة بينهم!!

اذا كان تاريخ الاسلام قد تعرض لهجمات كبرى عبر العصور حاولت القضاء عليه، فان هذه الحروب التي نشهدها الآن واليوم أشد وأكبر، لأن هناك تكتلا عالميا ضدنا نحن المسلمين وضد ديننا، وكل هذه الاطماع التي نراها في أعينهم لا يريدون فيها أن يحصلوا على ثرواتنا وخيراتنا فقط، بل يريدون ان يقضوا على الاسلام، لأنه الشيء الوحيد الذي يهددهم ويخافون منه، وهذا ما أكده بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق عندما قال «إننا لا نخشى الاشتراكيات والثوريات ولا الديموقراطيات في المنطقة، نحن فقط نخشى الاسلام هذا المارد الذي نام طويلاً وبدأ يتململ من جديد».

وكذلك ما حدث للرئيس الأميركي نيكسون عندما زار مخيمات اللاجئين الأفغان وجاء الى شيخ أفغاني ومد اليه يده مسلما عليه فقبض الشيخ الأفغاني يده وقال له: أنت مشرك نجس لا أسلم عليك، وتقدم شيخ آخر طاعن في السن فقال لنيكسون: لماذا اعطيتم فلسطين لليهود؟! ولما عاد الى أميركا عقد مؤتمرا صحافيا وسأله الصحافيون عن رؤيتهم للقضية الفلانية؟ فقال: سهلة، والقضية كذا فقال: هذه ميسورة، وبعد عدة أسئلة قال له أحد الصحافيين: اذا ما هي المشكلة الأساسية فقال: المشكلة الأساسية هي الاسلام، فقالوا له: وما الحل؟ فقال: أن نأتي بأبناء المسلمين ثم نرسلهم الى بلادنا كي نحقنهم بثقافتنا ونعيدهم الى بلادهم ثم قال: يجب على روسيا وأميركا ان تتحدا لمنع قيام حكم اسلامي في أفغانستان.

نعم ان الاسلام هو ما يخيفهم، كيف لا وقد رأى زعيمهم الشعب الأفغاني طفلا، وشابا، وشيخا وامرأة شعبا مجاهداً.

ان ما يحدث الآن من قتال وحروب دموية ليست إلا جزءا من المخططات التي سعى اليها الأعداء للقضاء علينا وعلى أمتنا، ونحن صامتون لا نفعل شيئا، نرى أخواننا العرب والمسلمين يموتون يوميا في فلسطين، وفي الجزائر التي كانت تسمى بلد المليون شهيد أصبحت الآن تسمى بلد المليون ذبيح، وفي لبنان والعراق وليبيا... وغيرها الكثير من الدول العربية والاسلامية.

فأين انتم من هذا كله، فاذا لم تدمركم كما دمرت أخوانكم وقتلتهم، فانها تقضي عليكم بما هو أخطر وأشد، فهي تدمر نفسيا ومعنويا وتحطم ولنعلم ان ما يحققه الأعداء اليوم من انتصارات ليس إلا لأن الاسلام غائب، فقوة المسلمين لا تكون إلا بالاسلام وتمسكهم، وهذا هو مسعاهم ان يبعدونا عن ديننا، وافساد أخلاقنا، وتشكيكنا في ديننا، ونشر الخمور والمخدرات، والكثير الكثير من الخطط.

ونخشى أن يأتي يوم يصبح فيه المعروف منكراً - والمنكر معروفا.

ولا يسعني في نهاية حديثي سوى أن أضم صوتي مع الاستاذ نبيل بن عبد الرحمن المحيش، وأنشد معه أبيات الشاعر وهو يقول:

يا أمتي وجب الكفاح	فدعي التشدق والصياح
ودعي التقاعس ليس ينصر	من تقاعس واستراح
ما عاد يجدينا البكاء	على الطلول أو النواح
الكفر جمع شمله	فلم التنازع والانتطاح
يا ألف مليون أينهم	اذا دعت الجراح
هاتوا من المليار مليونا	صحاحا من صحاح
لا يصنع الأبطال إلا	في مساجدنا الفساح
شعب بغير عقيدة	ورق تذريه الرياح
من خان (حي على الصلاة)	يخون (حي على الكفاح)

سميرة الشامسي - العين

■ رأي الناس:
نرحب بعودتك وننتظر مساهماتك القادمة

ذكاء هباء

■ ادعى احدهم أمام الخليفة هارون الرشيد أنه يستطيع القيام بأعمال يعجز عنها سواه من البشر.

فقال الرشيد: دعنا نرى ما عندك.

فلخرج الرجل علبة فيها كثير من الإبر، فشك احداها في الأرض، ثم أخذ يرمي الإبر عليها الواحدة تلو الأخرى، فكانت كل واحدة تدخل في خرم الإبرة التي سبقتها.. وبعد ان فرغ من ذلك وقف مزهوا ينتظر المكافأة.

فأمر الرشيد باعطائه مئة دينار مكافأة على حذقه ومهارته، وبجلده مئة جلدة عقابا له لأنه يصرف ذكاءه فيما لا يفيد.

«ما أرخص الجمل لولا الهرة»

يضرب هذا المثل عندما يقترن النفيس والخسيس.

واصل ذلك ان رجلا ضل له بعير، فأقسم لئن وجده ليبيعنه بدرهم. فأصابه، فقرن به سنورا وقال: أبيع الجمل بدرهم، وأبيع السنور بألف درهم، ولا ابيعهما إلا معا. فقيل له: ما أرخص الجمل لولا الهرة. وجرت مثلا

سعود العتيق — أم القيوين

ينابيع القلوب

■ لصفحة «رأي الناس»، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،

أود التعقيب على مقالة بعنوان «سأرتدي الاقنعة» للأخت [illegible].

أيتها الأخت كلماتك عذبة - حزينة، وكأنك تجرعت من كؤوس الألم الشيء الكثير.

أعلم أن الحروف هي ملاذ المرء في زمن شح فيه العزاء، لكنه ليس ملاذه الوحيد، فحولنا لو تمعنا جيدا كثير هم من [illegible] صدري فيه للهم اتساع إذا [illegible] ـ وما أجمل الصمت عندما [illegible] ان يمتص غضب من حوله. فلا [illegible] سألجأ للعبوس، ما هكذا تورد الإبل، فلترمي الأقنعة وراء ظهرك فهذه الدنيا ليست خواء، مازال فيها شيء يخص الروح، مازالت هناك أصالة تحفظ الحياة من عبثها، مازالت في أعماقنا ينابيع سعادة لا نعلم متى تنبثق لتكسب حياتنا سرورا وروعة، فلا تحرمي نفسك لذة العطاء، بانتظارك.

قلت ابتسم يكفيك أنك لم تزل حياً
ولست من الأحبة معدما
فلعل غيرك إن رآك مرنما
طرح الكآبة جانبا وترنما
اضحك فإن الشهب تضحك والدجى متلاطم
ولذا نحب الانجما

صفية - العين

المستحيل ممكن

■ «اذا لم يكن لك ما تريد... فأرد ما يكون»

ما هي نسبة المقتنعين منا بهذا المبدأ؟ وكم منا يريد حقا ما فرض عليه، وأجبر على قبوله عنوة؟!

كثيرة هي آمالنا وأحلامنا في هذه الحياة، وواسعة جدا آفاق طموحاتنا. لكن لم نتساءل يوما ما هو مقدار ما حققناه من طموحاتنا منذ أن بدأت ملكاتنا وقدراتنا تفعل فعلها فينا، ومنذ أن نضجت أفكارنا وتبلورت معتقداتنا، كلنا يطمح لأن يفعل كذا وكذا، ويرغب في ان يصبح ذا شأن ومكانة مميزة في المجتمع، كلنا يطمح لان يكون أكثر مما هو عليه، المهم أن طموحاتنا تختلف باختلاف بيئاتنا ومجتمعاتنا، وباختلاف نفسياتنا وتطلعاتنا للحياة، ويمكننا القول بكل ثقة أن جميع الناس يحلمون، وأحلامهم قد تأخذهم في كثير من الأحيان الى عوالم سحرية، فيها العالم غير العالم، والناس غير الناس، والحياة أروع من التي نعيشها بألف مرة وقد يصدم البعض بواقعهم حين ينهب الحلم وتنقشع الشمس فيبدأ اليأس، لكن الجميل ان البعض الآخر - وبطريقة ذكية جدا - يحولون الواقع بكل معطياته السلبية وظروفه المختلفة الى عالم أقرب ما يكون الى ذلك العالم الجميل الذي كان في الحلم، كيف يفعلون هذا!! اليكم الوصفة السحرية.

إن أناسا كهؤلاء ينظرون قبل كل شيء الى الدنيا بنظارات ملونة ماركتها المسجلة «هي الارادة تصنع المستحيل». فالعمل عمل، والرفعة والسمو وسام يستطيع أي منا الحصول عليه بالأداء الشريف للأعمال مهما كانت، وتهذيب النفس بحيث توازي قمة هرم الأخلاق والمثاليات، وتنقية الضمير من وقت الى آخر كي يتسنى للروح أن ترقد بسلام اذا ما أتى أجلها، وتجديد الطموح بين وقت وآخر حسب الظروف الراهنة. هذا كل شيء، فما رأيكم به؟!

قد يكون الكلام سهلاً، وقد يكون من الصعب أن نتقبل الأمور كما هي بهذه الصورة، ولكن ان لم نستطع تحقيق طموحاتنا كلها، وحققنا جزءا - ولو كان ضئيلا - منها فما الضرر؟!

ما الضرر حين نكون قد قررنا أن نسافر (غدا) وحدثت عاصفة هوجاء فجأة أخرتنا الى (بعد غد)؟ أو ليس من المحتمل لو غامرنا وسافرنا أن نعرض أنفسنا لخطر لم يكن بالحسبان؟! لماذا اذا لا نحاول تبسيط الأمور بطريقة يصبح معها المستحيل ممكنا في موضع آخر؟ أو بمعنى آخر، لماذا لا نؤقلم أنفسنا مع أي وضع ساقته الأقدار الينا ولم نختره بأيدينا، حتى وان عاكس رغباتنا؟! أن نتقبل الوضع الجديد ونقولب أنفسنا حسب معطياته الجديدة أيضا.

دعوني أقول لكم شيئا، لي صديقة أعتز بها منذ سنوات الدراسة الأولى، رائعة بمعنى الكلمة. كانت متفوقة جدا وذكاؤها



م توقد دائما في عينيها حتى لتكاد تظن أنك قد تشعل احدى أوراقك البالية فيهما، كانت طموحة جدا وطموحاتها بلا حدود، رغبتها الأولى كانت أن تصبح طبيبة بالاضافة الى أنها كانت تطمح لأن تحصل على شهادة المحاماة لأنها شغوفة بالقانون ولسانها عذب وجميل يعرف انتقاء الألفاظ مما يؤهلها لأن تكون محامية جيدة. أضف الى ذلك كله براعتها في العزف واهتماماتها المتعددة بقراءة التاريخ، والطريف في الموضوع انها كانت تتحدث عن طموحاتها جميعا بجدية وثقة لكنها كانت دائما تقول: لي إرادة نعم، لكن ليست للتحكم في القدر.

ومرت الأيام والتقيت بها منذ فترة قريبة وسألتها: ماذا تفعلين حاليا؟ فأجابت: أعمل طبيبة نسائية في المستشفى المركزي ولدي طفلان والحمدلله. فقلت لها: وماذا بشأن المحاماة والموسيقى و... الخ؟ فأجابت وعلامات الرضا تبدو واضحة على محياها: الحمد لله على كل شيء، قد أرى البقية الباقية من طموحاتي في أطفالي مستقبلا، ومن يضمن الظروف!! ربما تواتيني فرصة على غير موعد لتحقيق ما تبقى، من يدري!!

أصدقائي. هذه القصة فقط على سبيل المثال. وليست على سبيل التعميم، والقصد الذي أجري وراءه من بداية مقالتي هذه هو أن أحلامنا، وإن لم تأخذنا الى العرين الذي تقطن فيه فلنجعل طموحاتنا وآمالنا. تظل أمنية لبعض ما نحمله في نفوسنا وتظل أبدا حافزا لنا لأن نسعى دوما لتحقيق بعض ما نريد. وليس بالضرورة ان نلتهم الدنيا بما فيها. ونسعى لاقتناص الفرص كلها وان طارت احداها ندبنا حظنا وقبعنا في يأسنا من دون حراك.

فجميل أن نحلم، وجميل أن نحقق بعض ما حلمنا به. والأجمل من هذا كله أن نقنع بما وهبنا الله تعالى لنا ولا نندم على ما فاتنا. بل نفكر دوما فيما نحن فيه كيف نسيره لخدمتنا. وكيف نوجه دفة تفكيرنا لتسهل علينا ما لم نكن نقنع به قبلا. كيف نطور أنفسنا ونمنحها فرصة للابداع والنهوض من عالم الركود والجمود. واذا لم يكن ما نريد، هل نحقد على الدنيا ونعتكف في منازلنا حزنا وأسى؟ أم أنه من الأفضل أن (نريد ما يكون) ونعمل بجد ومثابرة ونتلاءم مع الظروف الجديدة ونحمد الله على كل شيء!!

بالنسبة لي، أظن أنه حتى وإن لم تجر الرياح بما لا تشتهي سفننا. قد يكون مع الاتجاه الجديد لأشرعتها اكتشافنا لعالم أفضل من الذي كنا نسعى له سابقا.

● رشة عطر:

دعونا نعيش ونقضي الحياة
بعمر قصير كثير العبر
فما كل يوم به الغيم حق
وما كل غيم سريع المطر
وما الصبر إلا اهتداء لدرب
جميل المعاني... بديع الصور
حياة حبتنا قضاء وحباً
فلا تنكروا مكرمات القدر

منى أبو عسلي



زيت البرتقال لتقوية المناعة... الليمون لخفض الوزن



الابر الصينية من أنواع الطب البديل

الزيوت العطرية لعلاج تشققات البطن

أساليبه تصل الى ٥٠ نوعا

الطب البديل من أجل صحتك وجمالك

سحر منصور:

■ يتجه العالم الآن الى العلاج بالطب البديل وأساليبه التي يصل عددها الى ٥٠ نوعا. نعرف منها وعنها القليل. وأخطر ما يمكن أن نتعامل به مع هذه الأساليب العلاجية، الاعتقاد في عدم جدواها أو نتصور انها مجرد افتراضات لم تثبت صحتها. والواقع ان الامر غير ذلك. فمعظم هذه الطرق استخدم في العلاج بنجاح كبير منذ قرون طويلة مثل الوخز بالابر الصينية. والعلاج بالعطور والألوان وغيرها. وتستطيع المرأة بدرايتها بهذه الأنواع الجديدة من العلاجات أن تؤمن علاجا مأمون العواقب بدون مضاعفات لنفسها ولأولادها. فتستطيعين عزيزتي المرأة أن تعالجي نفسك وأولادك من خلال الزيوت العطرية مثلا. حول المزيد من المعلومات عن العلاج البديل التقينا الدكتورة منى بكري التي أعدت دراسة حول الموضوع.

تؤكد الدكتورة منى أن ٣٥٪ من المرضى في الولايات المتحدة يفضلون اللجوء الى أساليب الطب البديل بداية من العلاج بالعطور والألوان وحتى العلاج بالطب المثلي أو الهيوباثي.

وهناك بالفعل من يعالجون في الوطن العربي باستخدام الطب المثلى ولكن على نطاق ضيق للغاية بينما يتسع المجال في الخارج كبريطانيا لدراسته في معاهد متخصصة تمنح أعلى الشهادات العلمية.

نباتات ومعادن

وعن كيفية العلاج الذي يتم في اطار المعالجة المثلية تقول الدكتورة بكري: تناول جرعة صغيرة من مادة اذا تم تناولها بمقادير كبيرة، فانها تحدث الأعراض ذاتها التي يعاني منها المريض، والهدف من هذا العلاج هو تنشيط الآليات الدفاعية للجسم في اتجاه محاربة ومقاومة المرض، وجراء تقديم مثل هذه الجرعات الصغيرة فان العلاج المثلى يعد نظاما طبيا مأمونا بشكل غير عادي، والعديد من أنواع العلاجات المستخدمة في هذا الاطار التي يبلغ عددها ثلاثة آلاف دواء يتم اعدادها من النباتات والمعادن، أو مستخلصة من الحيوانات التي تكون سامة للغاية اذا تم تناولها بمقادير كبيرة.

علاج آمن وفعال

ويتم اعداد الأدوية في الطب المثلى كالآتي: لنأخذ على سبيل المثال مادة مثل البابونج حيث توضع في الكحول لمدة شهر، وتمزج قطرة واحدة من السائل المستخلص بتسع وتسعين قطرة من الكحول ويتم رجها جيدا، ثم تضاف قطرة واحدة من هذا المزيج الى ٩٩ قطرة أخرى من الكحول، وهكذا ويمزج السائل بسكر الحليب ويعالج هذا النوع من الطب الصداع والأرق. والخوف من الحيوانات كما انه يمتاز بأنه بدون مضاعفات وبأقل التكاليف.



زيوت عطرية

الزيوت العطرية تعالج الاكتئاب والصداع والأرق

الزيوت العطرية

وعن العلاج بالزيوت العطرية تقول الدكتورة بكري: بدأ تاريخ استخدام الزيوت العطرية منذ عهد الفراعنة والصينيين القدماء. وبالنسبة للفراعنة كانوا السباقين في مجالات الطب والتداوي بالأعشاب والتجميل. حيث وجدت في آثارهم المكتشفة قوارير مغلقة مملوءة بالعطور والزيوت الثمينة. بالاضافة الى وصفات توضح كيفية استعمالها. كما انه وجد في المخطوطات الصينية القديمة شرح مفصل عن وظائف بعض الأعشاب في العلاقات واستخداماتها والتي لا نزال نستعملها حتى يومنا هذا.

زيت اللافندر لعلاج الصداع

عرف عن بعض الزيوت العطرية فائدتها الجمة في معالجة الاكتئاب النفسي الذي قد يصيب بعض الأشخاص بسبب ضغوط الحياة. كذلك تعالج الخمول والتعب والاجهاد ولكن بتغيير نوع الزيت. حيث يتم اختيار زيت يعمل على تنشيط الاعصاب والجسم ويساعد على الاحساس بالانتعاش مثل النعناع. وكذلك تستخدم الزيوت العطرية لعلاج الخمول والتعب من خلال تدليك الجسم كما انها تستخدم في حالات الصداع النصفي حيث يتم تدليك فروة الرأس والعنق بزيت محنى كزيت الخزامى او اللافندر. الذي يعمل على تنشيط الدورة الدموية بالضغط على مناطق التوتر فتتم ارلحة الأعصاب.

كذلك تستخدم الزيوت العطرية في حالة الوقاية من تشققات البطن أثناء الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل. ويراعى استخدام هذه الزيوت العطرية تحت اشراف الشخص المختص، وأنواع الزيوت العطرية كثيرة منها زيت البرغموت الذي يعالج مشاكل الهضم عند تدليكه على البطن. كما يفيد عند تدليكه على العنق وفروة الرأس في حالات الاكتئاب ويحافظ على الشهية. أيضا زيت الفلفل الأسود. وهو يعالج التعب وآلام المفاصل ومطهر للمثانة ومقو للعضلات.

البابونج، ينشط الجهاز الهضمي وعمله، زيت الكالبتوس، خافض للحرارة ويساعد على تخفيف آلام الصداع النصفي، زيت اللافندر مطهر قوي للالتهابات الصدرية والتهابات الجهاز البولي. يساعد على انزال الضغط العالي. زيت الليمون مطهر قوي ومفيد في كل حالات الالتهاب، كما أنه منشط للقلب ومخفض لضغط الدم العالي. كما انه يساعد على خفض الوزن عند الخضوع لنظام غذائي، زيت التيسرولي. يستخدم لعلاج الأكزيما وله مفعول مضاد للالتهابات. زيت المر. يساعد على تدفق الدم وقت الدورة الشهرية ويمتاز للعناية بالشعر.

زيت البرتقال لاحتباس الدورة الشهرية

زيت البرتقال ينشط الجهاز العصبي وجهاز المناعة في الجسم كما يساهم في علاج اللثة والأسنان. وأخيرا زيت الورد الذي يساهم في تخفيف احتباس السوائل في الجسم وقت ما قبل الدورة الشهرية.

فتاة رأس الخيمة المثالية

قناديل

فجر جلفار

■ عندما تهادى أمامي موكب الطالبات المرشحات لمسابقة رأس الخيمة المثالية التي تنظمها جمعية نهضة المرأة، رجعت بي الذاكرة أعواما عديدة تمنيت أن أكون بينهن تمنيت أن أعود الى مقاعد الدراسة حيث الأمال العريضة والأمنيات الحالمة والنظرة الوردية الى الدنيا وكأنني ألمس بيدي حافة المستقبل. حيث يرفرف بين جنباتي قلب صغير مغمور بالسعادة وانتظار الأفضل مفعم بروائح الغد الآتي ليحقق ما أرسمه بقلمي في دفتري الصغير وفي خطوط ذاكرتي وعلى أرصفة الطريق الذي أقطعه يوميا حيث لم تكن هناك حافلة تنقلني الى المدرسة.

تمنيت أن أعود طفلة ترقص بمريولها الأزرق تلامس بقامتها النحيلة وآمالها الكبيرة عنان السماء طفلة لم يكن لديها غير هم واحد كيف تثبت لنفسها ان هناك خطا واحدا للأفضلية فقط تبدأ من مقعد الدراسة من فصل تتكدس فيه الاجساد الصغيرة وتبرز بين الحين والآخر أشرطة بيضاء من على رؤوس البعض دليل النظافة والرفاهية.

تمنيت لو أن كل هذه الامكانيات اتيحت لنا عندما كنا نشق طريقنا الأول نحو الدراسة وقتها كأننا نسير في الاتجاه المعاكس للتيار فنحسب لكل خطوة نخطوها حسابا وخوفا أن تصدر الارادة العليا بمنعنا من استكمال حلم المستقبل.

كنا في الدراسة ننتظر العام المقبل بشغف، المدرسة كانت للمجتمع الوردي الجميل الحالم الراقي بأفكاره الكبير بأحلامه، يمر العام تلو العام ولا نعرف ان كنا سنكمل غيره أم أن أحلامنا ستوأد في منتصف الطريق فيتغير مجرى الحلم ويتحول الى كابوس.

وفي وسط ذلك كله لم تفتر ارادتنا لم يدخل الى قلوبنا اليأس وكنا على يقين بأن حاجز الظلام لا يمكن أن يصمد أمام شلال النور.

اليوم وبما أن الواقع أصبح مختلفا، أصبحت الأحلام مشروعة والتفكير بأمر المستقبل يعني الشخص ذاته يفكر ويخطط وينفذ تدعمه كافة الامكانيات المجندة ليحقق ذلك ومسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية احدى تلك الامكانيات للحفز نحو التميز وبناء الشخصية المتكاملة للفتاة من كل الجوانب والأبعاد لتدفعها نحو تحقيق نموذج لما ينبغي أن تكون عليه فتاة هذا الجيل في وسط هذا الزخم المتصارع والمتناقض من الأفكار والثقافات وكيف تحقق ما تصبو اليه مع المحافظة على هويتها الشخصية الأصيلة.

لذا وجبت الاستفادة من كل ما هو متاح من امكانيات وطاقات ليس لاضافة أرقام جديدة الى أعداد المتعلمين فقط وانما من أجل اضافة رقم جديد الى المتميزين المبدعين.

فجر جلفار

اعلان شروط مسابقة

مهرجان (نبع الحنان) برأس الخيمة

▫ رأس الخيمة- عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة أعلنت ادارة النادي عن تنظيم مسابقة أدبية على هامش مهرجان عيد الأم تحت شعار (نبع الحنان) السنوي في المحاور التالية: القصة القصيرة والنص المسرحي والقصيدة الشعرية من الشعر العمودي الموزون المقفى على ان تزخر بالمحسنات البديعية والصور البلاغية قدر المستطاع لمناسبة عيد الأم.

وذكرت السيدة فاطمة محمد سعيد بن طارش السويدي مديرة النادي انه يشترط في ان تتناول المادة المشارك بها دور الأم في الحياة في المجتمع، في الاسرة وأن تشمل الأمومة بمعناها. وأن يتضمن العمل الأدبي من القصة او المسرحية الشروط الفنية المعروفة لهذا الفن على أن لا يتجاوز عدد صفحات القصة عشر صفحات وألا يتجاوز عدد صفحات المسرحية عشر صفحات وأن تكون مطبوعة بالكمبيوتر. وسوف يكرم الفائزون بجوائز قيمة وحدد يوم ٢٥ مارس الجاري آخر موعد لقبول المساهمات.

الأيادي الناعمة تعزف الباتيك بدورة فنية في الفجيرة

الفجيرة- السيد حسن:

■ انتهت أخيرا دورة الصباغة وطباعة الباتيك التي نظمها قسم الأنشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية باشراف موجهات التربية الفنية بالمنطقة والتي استمرت أكثر من أسبوع داخل القاعة الكبرى لروضة الفجيرة وشارك فيها عدد كبير من طالبات مدارس الاناث بالمنطقة ومدرسات التربية الفنية.

وقدافتتحها علي بن زايد نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وأشرف عليها علي عبيد الحفيتي مدير قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة.

تقول ابتسام محمد موجهة التربية الفنية بالمنطقة ومسؤولة الدورة تحرص منطقة الفجيرة التعليمية من خلال قسم الأنشطة التربوية بها على تقديم كل ما هو جديد واشراك المدرسات فيه بشكل عملي وتأتي هذه الدورة كبداية لتعريف المدرسات والطالبات بفن الباتيك وأصوله وقواعده وكيفية ممارسته على أرض الواقع لأنه نوع من أنواع الفنون الصعبة. وقد استطعنا تقديم هذا النوع من الفن وممارسته بطرق بسيطة للغاية وغير مكلفة على الاطلاق وقد ساعدنا المسؤولون على تنفيذ ذلك العمل الفني المتمثل في المعرض الموجود حاليا والذي جاء ثمرة للدورة التي استغرقت أكثر من أسبوع تقريبا.

ومن الاشياء التي نفذت خلال الدورة والتي نراها الآن أمامنا في شكلها النهائي الطباعة بطريقة الطي والربط والعقد والغمر والباتيك بأنواعه المختلفة واحداث نوع من التأثيرات اللونية المبتكرة. وكذلك ابتكار طرق للتنفيذ عن طريق المزاوجة لامكانيات كل طريقة، وتم التعرف خلال الدورة على الأدوات والخامات المستخدمة في الطباعة على الأقمشة المختلفة والأسس الفنية والجمالية الواجب توافرها عند تنفيذ طباعة الباتيك، كما أتاحت تلك الدورة التعبير عن بعض الأفكار والمفاهيم العضوية، وتأكيد القيم الروحية والخلقية ونواحي السلوك المرغوب والمكتسب من خلال التعاون بين الزميلات المدرسات في مدارس الفجيرة بجميع مراحلها.

تاريخ الباتيك

وعن الباتيك وتاريخه قالت: تعتبر جزيرة جاوا وبلاد الهند واندونيسيا والصين الموطن الأصلي لهذا النوع من الفن الراقي وقد انتشر بعد ذلك حتى وصل الى اليابان ثم افريقيا بعد ذلك. وكان الباتيك المستخدم منذ البداية هو الباتيك بالشمع وكان عادة ما ينفذ عن طريق سيدات الطبقة الارستقراطية اللاتي ابتكرن العديد من التصميمات الجميلة البسيطة التي استخدمت في ملابس النساء والرجال، وخلال القرنين السادس عشر والسابع عشر انتقل فن الباتيك الى أوروبا حيث امتاز النسيج المطبوع في تلك الفترة بتداخل في الألوان كما يظهر بوضوح الشمع الموجود على القماش بشكل جذاب أثناء عملية الغمر في الصبغات. وفن الباتيك هو طريقة مقاومة الصباغة وهو أحد أساليب الطباعة وزخرفة القماش والذي تغطى فيه مساحات محددة من القماش بمادة عازلة للصبغة وبعد ان تتم صباغة القماش تزال المادة العازلة تاركة اللون الخاص بالقماش واضحا. اما المادة المقاومة المستعملة في الباتيك فهي عبارة عن خليط من شمع العسل والبرافين ويوضع على مساحة التصميم ويمكن للقماش أن يصبغ بطريقة التسخين الخفيف أو على البارد ولكن ينصح بعدم استعمال الحرارة الشديدة حتى لا ينصهر الشمع.

انصهار الشمع

وعن مراحل تنفيذ الباتيك تقول عفراء سالم قبل البدء في أي شيء يجب تخطيط التصميم المعد على القماش ثم صهر الشمع على حمام مائي ووضع ورقة ألمونيوم بين الوعائين لتلقي الشمع المتساقط ثم يشد القماش على برواز جيد وتثبيته من الجوانب بدبابيس رسم وخلط الدهن بالشمع المنصهر على المساحات والتي يفترض أن تقاوم اللون.

ثم نقوم بغمر القماش برفق في حمام الصبغة لمدة ٢٠ دقيقة ومن ثم نقوم بعد ذلك بشطفه في ماء دافئ لان الماء البارد يسبب للشمع تشققات ثم نترك القماش ليجف وفي المرحلة الأخيرة نقوم بكي القماش بوضعه بين ورق النشاف الى ان يزال الشمع تماما.

وأضافت استخدمنا الكثير من الأدوات والخامات في الدورة وهي معظمها بسيط مثل البراويز الخشبية بمقاسات مختلفة ودبابيس رسم وأقمشة مختلفة وسخان وفرش من نوع جيد وأوعية لحمام الصبغة وقفاز كلوتشوك ومكواة ولوحة كي وشمع برافين وشمع العسل وورق ألمونيوم وغيرها من الأدوات. وقمنا بعمل لوحات عديدة منها المستخدم فيها طريقة الرسم العادية باستخدام الشمع كما قامت مدرسات التربية الفنية بعمل لوحات تأثيرية عشوائية باستخدام الشمع وذلك بالتنقيط غير المنتظم او باستخدام قلم الرسم بالشمع (وهي أداة لرفع الشمع المنصهر وسكبه على القماش من خلال أنبوبة أمامية) ثم بعد ذلك يتم التخلص من الشمع بكي القماش كما ذكرنا في السابق، وكذلك يمكن دهان كل قطعة القماش بالشمع باستخدام فرشاة عريضة ثم بعد أن يجف الشمع على القماش يتم عمل تشققات على القماش ويوضع في الصبغة ثم الانتظار الى ان يجف القماش ثم عمل تشققات أخرى ووضعها في لون آخر من الصبغة وهكذا. وبصراحة كانت فترة الدورة مفيدة جدا تعلمنا فيها الكثير من الأمور الخاصة بهذا النوع من الفن غير المعهود.

الأيدي الناعمة

وحتى ينجز هذا النوع من الفن لابد أن يمر بمراحل عديدة من ضمنها مرحلة الصبغة أي صباغة القماش بطرق فنية. كما ذكرت الآراء السابقة ولكن لهذه الصبغة أنواعا تذكرها خزنة عبدالرحيم مدرسة التربية الفنية لا يمكننا التحدث عن فن طباعة الباتيك من دون أن نمر على الصباغة التي تعتبر المدخل الطبيعي له فهناك الصباغة التي استخدمناها ومارستها في الدورة غير أنها لا تعطي ألوانا ثابتة. أما الصباغة النيلة فهي تعطي صبغة زرقاء ثابتة اللون وهي مشتقة من أوراق هذا النبات.

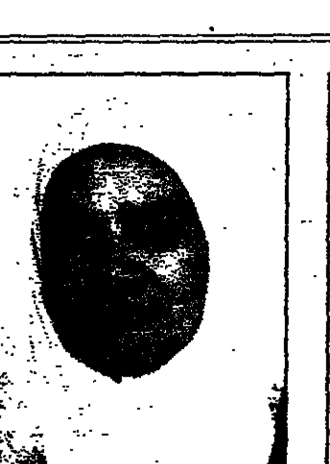
وتضيف كما توجد أنواع أخرى من الصباغة مثل صبغة الزعفران وخشب البرازيل، وصبغة خشب البطم الاحمر، والصبغات الحيوانية وقشور السمك ودودة القرمز والصبغات المعدنية ناهيك عن الملونات الطينية المستخرجة من أكسيد الحديد الموجود في الأرض والصبغات الأخرى الحديثة التي بدأ استعمالها مع بداية العام ١٨٥٩، لتعكس الروح الابداعية لدى المرأة.



عفراء سالم



خزنة عبدالرحيم



ابتسام محمد



مشهد من «البراجيل»

«البراجيل» أول عروض أيام الشارقة المسرحية

معالجة مرتبكة للعلاقات الاجتماعية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «البراجيل» اولى المسرحيات التي شهدها جمهور ايام الشارقة المسرحية، وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ونائبه. وعدد من الشيوخ والمسؤولين وجمهور غفير امتلأت به القاعة الكبرى بالمركز الثقافي.

المسرحية من تأليف جمال سالم، وهو احد كتاب المسرح الشباب. الذي شاهدنا له اكثر من نص مسرحي في دورات ومواسم مسرحية سابقة.. كاتب يحاول دائما ان يقدم رؤية خاصة، بيئية اجتماعية على تماس بالماضي الممتزج بالحاضر على نحو عضوي، متصل. ومن هذا الاتصال الذي لاينقطع في المجتمعات بين الماضي والحاضر يتكشف للفنان وللانسان عموما عدد هائل من العلاقات التي تصوغ في النهاية، حياة اجتماعية، مجتمعية ذات هدف وتتجه بثبات نحو الاستمرارية والمستقبل.

«البراجيل» واحدة من هذه العلاقات التي نظر فيها جمال سالم، متسائلا كيف يمكن استقبال المعطى المادي الجديد، المعطى التكنولوجي في مجتمع اعتاد زمنا طويلا على وسيلة تقليدية من صنع يديه وبنى حول هذه الوسيلة الخاصة بالتهوية - البراجيل - مجموعة علاقات مادية واجتماعية، بين صانع محتكر لها، وشريحة مستهلكة وما تفرزه هذه العلاقة الاحتكارية بين - ابن كاجور - المحتكر لهذه الوسيلة، وآخرين يريدون الدخول في منافسة انتاجية معه.. وفي مرحلة ما في ظرف وزمن.. تأتي المروحة الكهربائية (البانكة) كطرف جديد في هذا الصراع التنافسي.. وتضفي على مسار هذا التوتر الاجتماعي بعدا نفترض ان يأخذ شكلا جديدا.

هذا هو الاطار العام للحدث، وللنص.. وعندما نحيله الى التاريخ الاجتماعي الحديث، لابد ان يأخذنا الوعي مباشرة الى ان المسار المنطقي لهذا التاريخ سيسير باتجاه ابن كاجور القوة المادية الاقوى، الذي يمتلك ارضية اجتماعية اقوى في مرحلة البراجيل.. وبالتالي يفترض الواقع الانساني.. من خلال التجربة والبرهان - ان يظل ابن كاجور - هو الاقوى في المرحلة التالية - مرحلة المعطى المادي التكنولوجي الجديد - بمنتجاته الحديثة هذا حدث في كل المجتمعات التقليدية التي تحدثت، بما فيها مجتمع الامارات.. فالقاعدة التي خبرها المجتمع المحلي، مثلا هي ان القوى الغني، في مرحلة ما قبل النفط، ظل كذلك في المرحلة التالية.. يقابله الفقير بالمعادلة ذاتها.

هذا هو منطق الاشياء، والتاريخ الى ان تحدث ردات فعل عنيفة تقلب هذه الموازين.. وهذا ما لم يحدث.. ونعرف ان تلك التجربة الانسانية التي حاولت قلب هذه المعادلة فشلت عند التطبيق العملي، وعاد التاريخ المجتمعي في الدول التي حاولت تطبيق هذه الفكرة.. الى مسارة التاريخي العادي.

جمال سالم، وفي نص (البراجيل) لم يأخذ بهذه المنطقية التاريخية، ولم يعتمد الاسباب التي ترتكز عليها هذه المنطقية ولم نر في النصف ما يشير الى معالج اخذت بهذه الاسباب، اعتقدنا في بداية النص ان تلك القاعدة ستظل مرتكزا منطقيا لمعالجة العلاقة التنافسية، لنكتشف بعد قليل.. انه ابتعد عنا كثيرا فدخل النص في ارتباك، لينتهي على كيفية ميلودرامية غير مبررة.. وينتهي ابن كاجور بمعالجة غير مبررة ايضا.

تعرض المسرح العربي كثيرا لعلاقات التغير الاجتماعي في المجتمعات التقليدية، ونصف التقليدية والمجتمعات التي ترتكز في جانب مهم من معاشها على الوساطة التجارية بين منتج خارجي، ووكيل محلي يسوق هذا المنتج، واختلفت الرؤى المسرحية - الفكرية، في تناول هذه العلاقات .. فقد شاهدنا او قرأنا مسرحيات كثيرة اعتمدت على قاعدة التغيير الجذرية - الانقلابية التثويرية في معالجة هذه العلاقات الاجتماعية، وثمة اعمال مسرحية حافظت على المنطقية التاريخية باطار اخلاقي اصلاحي في حين حاولت اعمال مسرحية اخرى ان توفق بين التيارين، الامر يعتمد على فكر الكاتب ورؤيته.. ومادام المسرح برمته هو فن للفرجة، وما تحمله من وعي وقيم فالاخراج يظل العنصر الحاسم في هذه الفرجة ومن خلاله يكون العمل المسرحي قد قدم رسالته الفكرية.

الفنان احمد الجسمي الذي نعرفه ممثلا يمتلك ادواته ويملأ مكانه ودوره فاجأنا في هذا العمل، ولاول مرة مخرجا وممثلا في الآن نفسه.

والجسمي - نعرفه جميعا - ممثلا واعيا وديموقراطيا ايضا لكن هذا لايمنع من القول بانه حين اقتحم الاخراج - وهذا امر مشروع - وقع في مطبات الابتداء حيث انعدمت الخبرة العملية السابقة في هذا المجال.. الا مايراه، او يتعامل معه مع مخرجين آخرين، اما حين يدخل هو في مجال التجربة، فان المسألة تختلف اذ يصبح امام عدد كبير من العلاقات المسرحية، عليه ان يكون ملما بها عارفا بتقنياتها وادواتها ومدخلاتها ومخرجاتها، امامه تقنيات الاضاءة، والصوت، والمؤثرات، والسينوغرافيا.

ورموز ودلالات استخدام هذه التقنيات التي ينبغي ان يسخرها المخرج جميعا، لخدمة النص كي يضفي عليه الجمالية الحركية التي تقدم متعة بصرية للمشاهد.

احمد الجسمي وهو يجمع بين الاخراج والتمثيل.. كمن «حمل بطيختين كبيرتين في كف واحدة» مما جعل اداءه التمثيلي يهتز ويرتبك.

عجاج سليم في الندوة التطبيقية

عرض بليغ يبشر بدورة متميزة للايام

■ «البراجيل» اداة ذكية اخترعها الانسان في هذه البلاد، كي يخفف عن نفسه عبء الحر، ويجلب الهواء المتجدد لداره، فتحلو له الاقامة فيها، والبراجيل، رمز لقدرة الانسان منذ الازل على قهر عوامل الطبيعة القاسية واثبات جديد لمقدرته العظيمة على التلاؤم مع اصعب الظروف لكن الانسان كان وسيبقى عالما عجيبا، ولغزا يستعصي على الفهم والادراك، بشكل كامل.. انه يبحث عن الوسائل التي تساعده على قهر المصاعب، ومن ثم يحول الوسائل نفسها لادوات استغلال او اذى للآخرين فالطاقة النووية دمرت وتدمر وهي التي تشفي وتعالج وتولد الكهرباء.

التاريخ البشري غني بالصراعات والثورات التي نشأت نتيجة لتملك ادوات الانتاج واستغلال الآخرين بسببها، او الاحتكارات التي عانت منها شعوب عديدة في ارجاء العالم.

وتنشأ بسبب ذلك حروب معلنة او خفية كي تبقى اسرار الاختراعات الحديثة حكرا على التداول بين عدد قليل من الدول، و بن كاجور.. شخص ينفرد بتملك اسرار مهنة صناعة البراجيل.. بعد ان قضى بالموت على منافسه الوحيد (يموع) الذي تعلم عنده واراد الاستقلال بنفسه.

تبدأ مسرحية براجيل بمشهد المؤامرة بين بن كاجور وتابعه نيزة، لقتل (يموع) الخارج عن الطاعة لقوانين الاحتكار الرأسمالي التي لاترحم حيث لامجال للعواطف والاحساس. صانع البراجيل.. ليس عاملا يقتات من نتاج جهده وتعبه - انه ممثل لطبقة متمدنة تمتلك المال ووسائل الانتاج وتستغل جهود الآخرين وتريد ان يخضع الجميع لها، ولاتشكل مهادنة بن كاجور واحترامه للنوخذة سيفان الا مرحلة من الهدنة والهدوء بانتظار اللحظة المناسبة، لامتلاك زمام السلطة بنفسه وهذا ما بدا واضحا من احلام بن كاجور التي عكست (رغبته الدفينة وطموحه الواسع للسلطة).

المسرحية تبدأ بمؤامرة، وتنتهي بجريمة قتل وبن كاجور يبدأ قاتلا خسيسا وينتهي ديكتاتورا وما بين البداية والنهاية يبرز لنا عرض براجيل.. الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي هيأت السبيل لبن كاجور ليصبح طاغية جبارا.

انه منذ البداية يقف منفردا.. ويخاطب الآخرين من برج عال والجماعة المتآلفة البسيطة، لاتقوى على ردعه لأن اللعبة التي خطط لها بن كاجور ووسائله الشيطانية للاحتفاظ بمركزه المتميز في البلد لم تكن واضحة للجميع وان كانت افعاله غير خافية على احد، من دون اي قدرة او محاولة لردعه سوى بعض النصائح التي تقدم له من رجل الدين (المطوع) او محاولات زوجته اليائسة لتحذيره، وان كانت وسائلها العاطفية لاتجدي مع امثال بن كاجور المتسلط ايضا داخل البيت. كما لم يتطور هيجان وغضب (نصيب) منافسه وخصمه في السوق مع ربيع المتضرر من افعال بن كاجور ليصبح فعلا قادرا على جمع اهل البلد على كلمة واحدة - تساهم في كبح جماح الطاغية - بل تحول مبادرة فردية كانت السبب في القضاء على نصيب نفسه، وذلك من خلال محاولته طرح مادة منافسة للبراجيل اي (البالكة) بشكل يساهم بالقضاء على احتكار ومركز وطموح بن كاجور.

ان نقصان الوعي والمعرفة وعدم المقدرة على بلورة فكر محدد يتحول لفعل جماعي قادر على التخلص من بن كاجور غياب دور المجموعة الفاعل، وفقدان الوعي والمعرفة، وتزلف البعض (البسطي) ودعم السلطة (النوخذة)، وحياد (المطوع) كلها عوامل ساهمت في نفخ بن كاجور فامتد اذاه لجاره وحرق له دكانه، وهدم بيت (ربيع) بل وصل الامر به الى درجة القتل.. وبيد اعوانه (النيزة).

المسرحية تقول وبصوت عال، لايولد الطاغية طاغية، بل ينشأ ويتربى ويصبح طاغية بفعل الظروف الخارجية (المجتمع) وبتأثير عوامل داخلية ذاتية لاتجد من يوقفها عند حدها.

براجيل.. عرض يخطو من خلاله المسرح المحلي في الامارات نحو الامام بهدوء وثقة ويبتعد بتأن عن المواضيع التي طرقتها العروض المحلية لفترة طويلة تركزت حول البحر والنواخذة، انه ينهل من التراث القريب ويقارب الواقع الراهن بحذر شديد. وجمال سالم يصوغ افكاره ببساطة وسلاسة ووضوح من دون ان يخشى الوقوع في مطب المباشرة، وينهل من بيئته وتاريخه القريب فيحقق لنفسه ولمسرحه اصالة مطلوبة في المسرح العربي ويمد امانيه الى المحيط العربي والانساني بدعوته للمساهمة في وقف الطغيان والتنبه للطغاة الصغار قبل الكبار يحرض على ضرورة بروز دور فعال للجماعة.

من جهتها ساهمت الحلول الاخراجية لاحمد الجسمي في تجربته الاولى ولي ظل ظروف غير عادية (كما يذكر في كلمته) بتقديم العرض، في اسلوب بعيد عن الفذلكة والتشنجات او عرض العضلات الاخراجية، فجاء العرض رشيقا محافظا على ايقاع متدفق حار، وساهم عمل مصمم الاضاءة عمار الحامض في خلق اجوائه بنعومة وبلاغة تعبيرية ابعدت العمل عن مطب الواقعية الفوتوغرافية، وجاءت مشاهد الحلم او المشاهدة التي تجري احداثها في الليل شاعرية بليغة. وذلك على خلفية الديكور الذي صممه الفنان وليد عمران مستخدما فيه مواد محلية هي نفس المواد التي تصنع البراجيل منها والتي بنى بن كاجور عرشه عليها وساعد توظيف الديكور ومرونته على خدمة المخرج وخلق الاجواء التي سعى اليها بجد واهتمام.

بالطبع كل هذه العناصر المسرحية لم تكن لتكتسب مبرر وجودها او الحياة التي تدفقت في شرايينها على المسرح لو لا عمل الممثل، وهو مركز الاهتمام الاساسي والعنصر الرئيسي في المسرح، ولست هنا بصدد تقييم عمل كل ممثل في هذا العرض لكن الشيء البارز والهام الذي يمكن الحديث عنه هو حالة الانسجام العالية بين اعضاء الفريق المسرحي مع اختلاف أعمارهم وسنوات خبرتهم وحجم الموهبة التي يتمتعون بها.

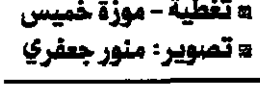
قدم مسرح الشارقة الوطني عرضا ممتعا، مفيدا، وكان فاتحة خير لايام الشارقة المسرحية التاسعة تبشر بمهرجان متميز يعززه التفاؤل الذي يشعر به الجميع مع وجود عدد جيد من المخرجين الاماراتيين والعرب الذين يساهمون باعمالهم وخبراتهم في انجاح هذه الدورة، وتحقيق الآمال المعقودة عليها.

لقاء التعارف بين ضيوف الأيام

تحوّل ندوة سجالية عن واقع المسرح العربي

■ تغطية - موزة خميس

■ تصوير: منور جعفري





الفنانون اثناء اللقاء

عقدت دائرة الثقافة والاعلام في بيت الشعر بالشارقة صباح امس لقاء تعارفيا بين ضيوف «الأيام» ضم الفنان السوري أسعد فضة عميد نقابة الفنانين السوريين، والفنانة الكويتية سعاد العبدالله، ومحسن حلمي من مسرح الطليعة بجمهورية مصر العربية، ود. طفة حماد من الجامعة اليسوعية في لبنان، وأدار اللقاء أسامة مرة المسؤول الاعلامي بالدائرة.

ورغم ان الهدف المعلن من هذا اللقاء يتمثل في ان يتحدث الضيوف عن تجربتهم الطويلة والحافلة، الا أن واقع المسرح العربي وهمومه فرض نفسه على الجلسة، التي بدأ الحديث فيها أسعد فضة فأشار الى ان هذه هي المشاركة الأولى في الأيام بالنسبة له، وأن هذه التظاهرة قد سمحت له بلملمة أوراقه المسرحية المبعثرة مابين الاذاعة والتليفزيون والمسرح.

واضاف فضة: ان نشاطه المسرحي قل في الفترة الأخيرة بسبب التليفزيون من جهة، وانشغاله بنقابة الفنانين من جهة ثانية، وألمح الى: «ان تجربة العمل بمرافق أخرى غير المسرح تتيح بعض الراحة اذا كانت فرصها أفضل اذ أن الفنان محاصر بهمه الابداعي ومسؤوليته وبالأفكار التي تحيط به تمايدفعه الى الخروج من حصار الى حصار أخف فالعمل المسرحي يسلب الفنان نهائيا من حياته وراحته ويصادره لصالح المسرح مقابل لاشيء».

في حين أن العمل في التليفزيون يتطلب جهدا أقل ويعود بمردود معنوي ومادي أكبر، علاوة على حرية الانتقال من شاطىء الى شاطىء».

وتابع قائلا: «كان للمسرح في الماضي وجود فني يغري الفنان بالبقاء في بيته (المسرح) أما الآن فقد غدا التليفزيون منافسا قويا وعملية المفاضلة لاتكون مهمة الا على الصعيد الفني، حيث متعة الاحتكاك بالجمهور والاحساس بالحرية على الخشبة وهي متعة خاصة للفنان لايوفرها التليفزيون ولا السينما».

وفي حديثها أشارت الفنانة الكويتية سعاد العبدالله انها تعيش حالة انبهار من الطموحات اللامحدودة والاهتمام غير العادي بالمسرح، وأضافت: «أن ذلك يذكرها بمرحلة الستينات في الكويت، ومحاولة العمل للوصول الى تحقيق النجاح»، وتمنت: «أن يصيب فيروس عشق المسرح جميع المسؤولين الآخرين في منطقة الخليج العربي».

وأكدت سعاد: «أن مسرح الستينات في الكويت كما في المسرح العربي عامة كان يعيش فترة توهج وابداع لكنه الآن يعيش حالات من التعثر - وليس الخمول - باستثناء عروض متفاوتة. وبعض اللمحات والومضات بين فترة وأخرى، فالعروض الجادة دائما قليلة الحظ، ليس من جهة قلة الجمهور فقط بل من ناحية التمويل والنقد وجوانب أخرى أيضا.

علاوة على أن المسرح لايعيش بمعزل عن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية بل يتأثر بها ويؤثر فيها. كما ان ازدياد النصوص التافهة يسهم في هذا التأثير. ومازلنا رغم تجربتنا الطويلة مع المسرح نطالب الدولة بالاهتمام والصرف على الأعمال المسرحية حتى لاتتحول القضية الى عملية تجارية، والآن نحن بصدد انشاء مسرح قومي في الكويت».

وتناول فضة خيط الحديث ليدلي برأيه فقال: ان واقع المسرح مشكلة مطروحة على مستوى الدول العربية، وهي مشكلة عامة للمسرح في العالم، وليس علينا التغني بمرحلة الستينات، فتلك المرحلة لها ظروفها حيث لم يكن هناك الا المسرح - لا تليفزيون ولا سينما - وكانت كل جهود الفنانين في مختلف المرافق منصبة عليه حاليا انقلب الوضع وأصبح التليفزيون هو المهيمن. ولا بأس من أن نستذكر أن نهضة التليفزيون الدرامية بنيت على أكتاف الممثلين المسرحيين، أنا أشبه ذلك بمن يملك منزلا عريقا أثريا بدلا من أن يرممه ويجمله، بنى منزلا حديثا فوقه».

وأضاف فضة: «لايمكن لأي نهضة فنية أن تستمر من دون أن يكون هناك تكامل فيها، ومن دون ان يقوم الاعلام بتسويق ثقافتها والمثال الأقرب هنا هو «أيام الشارقة المسرحية» التي لاتسوق عروضها من خلال أجهزة الاعلام، بينما تم تسويق الأعمال الدرامية التليفزيونية لقد اصبحت ثقافتنا استهلاكية ونتمنى ان تكون هناك خطة أو خطوة للتزاوج بين المسرح والتليفزيون. ورغم ان الثقافة تجاور الاعلام من خلال الوزارات العربية، الا ان الاعلام يمتص كل الاهتمام والجهد والمال وتبقى الثقافة في منأى عن من يسوقها. أعتقد ان المسرح لديكم مازال مستطورا لأن عناصره وكوادره مازالت موجودة بداخله، والطاقات الشابة والمسؤولة تحيط به ولم تذهب لمكان آخر. وأحب أن أورد ملاحظة وهي: ان ازدهار الدراما يبشر بفقر المسرح.

من جهتها قالت د. وطفة حماد: «لقد لفت نظري الاصرار على المحافظة على البنيان القديم من أجل ابقاء الجذور القديمة قوية تقدم للأجيال المقبلة شيئا ذا قيمة. كما لاحظت عندما قرأت «عودة هولاكو» «التي كتبها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. قوة العلاقة بين التراث والموروث وتطويره من أجل المستقبل. والأمر نفسه ينطبق على العرض الأول لهذه الدورة. لذلك أتمنى ان تفتح الأبواب للتواصل بين الدول العربية وليس فقط في الدولة المنظمة». وأبدى الفنان الاماراتي حبيب غلوم ملاحظة مفادها: «ان اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالمسرح يفوق كثيرا اهتمام المسرحيين أنفسهم. ودليل ذلك عدم وجود أي ممثل الآن يستفيد من هذا الحديث. وقد لاحظت من خلال حديثي مع الدكتورة وطفة أن الفنانين في الوطن العربي لهم نفس المتطلبات والمشكلات ويعيشون الواقع نفسه».

وعادت الدكتورة وطفة للحديث فقالت: «لوعدنا الى واقع مسرح الستينات ونظرنا الى تلك المرحلة ومؤسسيها ومن بناها، لوجدنا أنهم غير متخصصين في المسرح. وأنما هواة، ولكن الوضع الاقتصادي المريح والمد الثقافي كانا وراء الازدهار المسرحي. بل كانت هناك ضرورة سياسية للمسرح. أما المتلقون فكانوا مجموعة من المثقفين لكن المسرح لم ينتبه لتربية الانسان المسرحي ولهذا انتهت التجربة بانتهاء المرحلة. ومن الصعب المقارنة بيننا والدول الغربية حيث يتجذر بعد في واقع الانسان العربي وحياته».

وقال محسن حلمي من مسرح الطليعة: «أعتقد انه لايوجد اختلاف كبير بين الستينات ومايقدم الآن. ولكن البنية هي التي اختلفت. فظاهرة الفيديو والتلفزة مؤثرة على العملية المسرحية. والظاهرة المسرحية لم تتأصل في الثقافة العربية الاسلامية. لانها وليدة ولم تتجاوز ٢٠٠ سنة منذ حملة نابليون. حيث تعرفنا على بنية المسرح الاوروبي، في حين بدأ المسرح منذ الحضارة الاغريقية. وتجذر حضوره في وجدان المواطن الغربي العادي الأمر الذي يجعل من الصعب الحصول - في لندن مثلا - على حجز الا قبل العرض بشهر أو شهرين.

برنامج اليوم

يشتمل برنامج اليوم الخميس على عرضين مسرحيين، الأول: «رحلة العودة الطويلة» لمسرح كلباء الشعبي، والثاني: «مربط البغلة» لمسرح خورفكان للفنون. يعقب العروض ندوتان تطبيقيتان الأولى: لعمر غباش والثانية لعبدالاله عبدالقادر تقامان في معهد الشارقة للفنون المسرحية.

في مناخ ديموقراطي لانتخاب مجلس ادارة جديد

ناصر الظاهري رئيسا لاتحاد الكتاب والادباء

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تم مساء امس في اتحاد الكتاب والادباء بالشارقة انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة الاديب ناصر الظاهري، واسماء الزرعوني نائبة للرئيس، وعضوية الادباء: ناصر العبودي امينا للسر، باسمة يونس امينة للصندوق، حارب الظاهري مسؤولا للعلاقات الخارجية، د. محمد المطوع مسؤولا للقضايا الفنية، ابراهيم محمد ابراهيم مسؤولا للجنة الثقافية.

وناقشت الجمعية العمومية في اجتماع عقدته لهذا الغرض عددا من القضايا الادارية والمالية للعام الماضي واستمعت الى عدد من الاقتراحات والتصورات المقدمة من اعضائها العاملين والمنتسبين والتي تهدف الى تطوير عمل اتحاد الكتاب، وتفعيل دوره على الصعيد المحلي والعربي ورفعت الجمعية العمومية مجموعة من التوصيات الى مجلس الادارة المنتخب للعمل بها في خطته القادمة.

وشهدت الجمعية العمومية في هذا الدورة حضورا مكثفا من الاعضاء العاملين والمنتسبين لم تشهده اي دورة سابقة الامر الذي يشير الى تفاعل اكبر سيحدث العامين القادمين بين اعضاء الجمعية العمومية ومجلس الادارة.

يذكر ان الانتخابات سارت في مناخ ديموقراطي هادىء ولم تشهد ادنى توتر بين المرشحين.



ناصر الظاهري

عبدالكريم السيد في رواق الفنون بالشارقة

يستعرض تجربته الفنية في المناخ التشكيلي الفلسطيني

■ قدم الفنان التشكيلي الفلسطيني عبدالكريم السيد، عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية مساء الاثنين الماضي في رواق الفنون بالشارقة عرضا بانوراميا لمسيرته الفنية الممتدة عبر (٣٥) عاما عاش أكثر من «٢٠» عاما منها في الامارات.

واستعرض عبدالكريم السيد مراحل مسيرته الفنية التي بدأت في بغداد حين كان يدرس الطب، هناك بدأت علاقته بالفنون التشكيلية كهواية، ثم ترسخت بالمتابعة والاهتمام المتواصل، واستفاد كثيرا من فنانين وأساتذة بالعراق.

المرحلة الأولى في حياته الفنية كانت تدور في موضوعاتها عن القضية الفلسطينية ورسمها بتقنية الجواش، ثم تلتها مرحلة الزيت، ثم المرحلة المائية، وكانت التكوينات الطبيعية حاضرة بقوة في لوحاته المنتجة خلال هذه الفترة.

منذ العام «١٩٨٥» دخل السيد مرحلة تنفيذ ألوانه بالسكين، ثم مرحلة الألوان القاتمة ونفذ بها حوالي (١٠٠) عمل، بعد هذه المرحلة اتجه لتنفيذ أعماله بالأبيض والأسود مع الكولاج. في التسعينات برزت مرحلة جديدة سماها السيد مرحلة «ما بعد أوسلو» نقل عبر لوحاتها أفكاره ووجهات نظره حول السلام.

وتطرق السيد الى تجارب ومحطات أخرى في حياته منها: محطة (النخلة) التي رسمها بتجليات رمزية وعاطفية متعددة. مع محاولة ربطها بالمكان كعنصر وجودي مطلقا... غير محدد ببيئة بعينها ومرحلة (الاكريلك) واستخدم فيها الفرشاة والسكين لتنفيذ مجموعة من الأعمال ذات الخلفيات القاتمة. وعلق قائلا: «هذه المحطة الفنية لم أشعر بالارتياح لها كثيرا».

وعرج السيد على نشأة وتطور الفنون التشكيلية حيث قدم مداخلة جاء فيها: «هنالك شبه إجماع ممن أرخوا للفن التشكيلي الفلسطيني على أن هذا الفن ظهر وانتشر بعد العام «١٩٤٨» وكان يغلب على أعمال الأوائل من الفنانين الفلسطينيين الطابع السياحي. بمعنى أن أغلب الأعمال كانت لمدلولات دينية (مسيحية واسلامية) تستهوي السياح. تطورت بعد ذلك الى «الأسلوب الأكاديمي البسيط باستثناء جبرا ابراهيم جبرا الذي يستشف من بعض أعماله التي شوهدت له في تلك الفترة المبكرة، أي قبل ١٩٤٨ السعي الى نحو لوحة معاصرة واعية متتبعة للحركة الفنية التشكيلية العالمية في ذلك الحين. في حين كانت الأعمال الأخرى واقعية تمثل في أغلبها أحوال اللاجئين ومصابهم وآمالهم وحنينهم الى الوطن. بعد ذلك جاءت حركة المقاومة التي ألهبت الجميع بمن فيهم الفنانون التشكيليون الذين كرسوا فنهم لخدمة هذا الاتجاه فطغت المباشرة (السطحية في معظم الأحيان) وأعمال البوستر على معظم الأعمال على حساب القيمة الفنية لايمان الفنان بدوره المؤثر في اتجاه حركة المقاومة. ثم جاءت الانتفاضة في العام «١٩٨٧ / ١٩٨٨» وبدأ الفنانون جميعا في داخل الأرض الفلسطينية المحتلة أو خارجها يرسمون لها وبها ومع توالي الأحداث ووصولها الى مرحلة اوسلو وما بعدها انقسمت الأعمال التشكيلية الفلسطينية الى نوعين: «مع» و «ضد» وهذا النوع الأخير استمر في طرح المواضيع النضالية وان غلب على هذه الأعمال الرمزية أو صياغة التراث الفلسطيني بعناصره المختلفة في أعمال فنية تحاول أن تصل الى خصوصية تربطها بالحركات الفنية العربية الأخرى والعالمية. إثر هذا العرض التاريخي قدم السيد نماذج من أعماله المختلفة تبرز المراحل التي مر بها وسبق أن تحدث عنها نظريا.



التشكيلي الفلسطيني عبدالكريم السيد

زادها الغناء الأصيل بريقاً

أمسية ثقافية مغربية بالمجمع



■ شهيرة أحمد:

■ ضمن سلسلة الأمسيات الثقافية التراثية التي ينظمها المجمع الثقافي في أبوظبي بالتعاون مع السفارات الموجودة في الدولة من أجل توطيد العلاقات الثقافية بين الشعوب، وتمتين روابط الصداقة والتعارف الثقافي بينها أقام المجمع مساء أمس الأول أمسية تراثية مغربية علمة على غزار تلك التي أقيمت مساء الاثنين الفائت واقتصر حضورها على السيدات.

حضر الأمسية سعادة السفير المغربي عبدالرحمن المنصوري وسعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية وعدد من مسؤولي المجمع الثقافي وأعضاء السفارة المغربية.

وفي بدء الأمسية ألقى خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع كلمة بالنيابة عن سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي جاء فيها: «باسم سعادة الأمين العام أرحب بكم في هذا المكان الذي نلتقي فيه لمشاهدة بعض التقاليد المغربية الأصلية التي تعكس جوانب من حضارة المغرب الشقيق الذي تربطه بدولة الامارات علاقات أخوية وطيدة تتجسد في العلاقات المميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة. والمجمع الثقافي الذي يسعى لابراز تراث الشعوب وثقافاتها المختلفة عبر التنوع في أنشطته وفعالياته يرى في هذا النشاط باباً آخر نطل منه على تقاليد المغرب وحضارته». واشتملت الأمسية على عروض للأطباق التقليدية تذوقها الحضور على أنغام الموشحات والأغنيات الشعبية في المغرب والمقطوعات العربية الأصيلة التي قدمها الفنان المغربي مصطفى نجيد. ما أضفى على الأمسية أبعاداً جمالية زادها بهاء طقس الحناء الذي قدمته فتاة ترتدي الزي المغربي التقليدي المتميز بأناقته وحشمته.



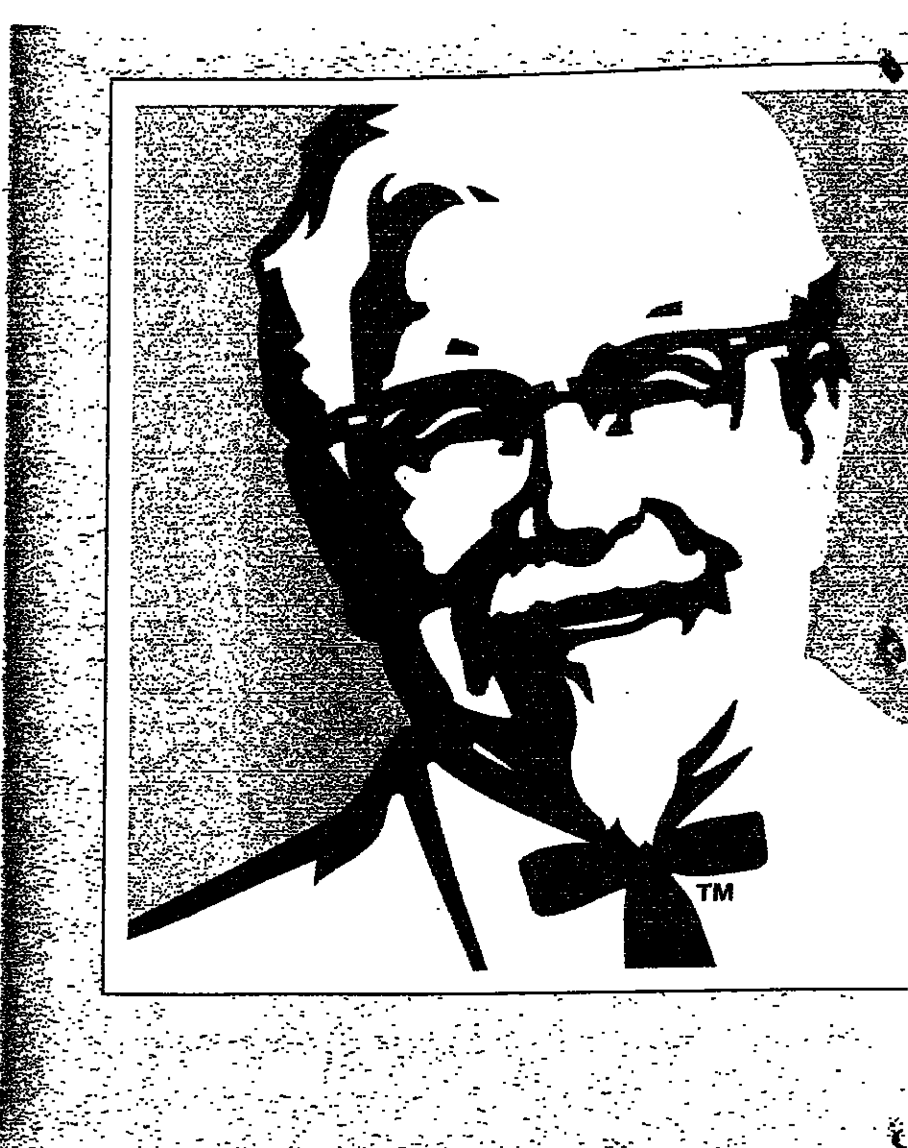
المطرب المغربي مصطفى نجيد



السفير المغربي عبدالرحمن المنصوري وسعيد بن حوفان المنصوري وخلفان مصبح خلال الأمسية



دجاج كنتاكي
بالخلطة الأصلية
درهم
٥٩
الوجـ
الـقـ
استمتع بتشكيلة واسعة من وجبـ
اختر من الدجاج بالخلطة الاصلية
فاميلي باكيت
(١٥ قطعة دجاج + بطاطا كبير + سلطة كبيز + ٦ خبز)
درهم
٢٥
دينر بوكس
(٣ قطع دجاج + بطاطا + سلطة ملفوف + خبزة)
كرسبي
وجبة فردية
(٥ قطع كرسبي ستريس +
بطاطا ودجيز + سلطة + خبزة)
درهم
١٥
www.americana-group.com
CONNECT Advertising



الحار والمقرمش

درهم ٥٩

فاميلي باكيت حار

(١٥ قطعة دجاج + بطاطا كبير + سلطة كبير + ٦ خبز)

دينر بوكس حار

(٣ قطع دجاج + بطاطا + سلطة + خبزة)

لدجاج الشهية باسعار خاصة.

حار والمقرمش أو الكرسبي ستربس.

ستربس

بة عائلية

كرسبي ستربس + بطاطا

+ سلطة كبير + ٥ خبز)

هكذا [illegible] بالأصل

التطرف «الأصولي» من إسرائيل إلى أوروبا وأميركا

في فرنسا أقام اليهود دولة داخل الدولة تضم مستشفيات ومدارس وصحفاً وإذاعات ومعسكرات



غلاف الكتاب

■ عرض وتلخيص عبدالعال الباقوري

■ في يوم الأحد ١٤ فبراير - شباط - الماضي، شهدت إسرائيل مظاهرة «ثلث المليون» التي نظمها وشارك فيها المتدينون المتطرفون احتجاجا على المحكمة العليا، وقضاتها، وعلى أحكام أصدروها. أثارت المظاهرة بضخامتها أسئلة كامنة في إسرائيل، منذ إنشائها، حول علاقة الدين اليهودي بالدولة، وحول موقف المتدينين من العلمانيين، وحول مدى سيطرة الاتجاهات المتطرفة أو الأصولية على هؤلاء المتدينين، وفي مواجهة «ثلث المليون» رد العلمانيون بمظاهرة ضعيفة، لم يتجاوز المشاركون فيها ٥٠ ألفا، وتعليقا على هذا، وتحت عنوان: «مظاهرتان.. شعبان»، كتب الصحفي والسياسي الإسرائيلي يوري افنيري يقول في توصيف لموقف المتطرفين من الدولة في إسرائيل، من وجهة نظره وبتعبيراته:

«لقد قاوم الأصوليون الصهيونية منذ يومها الأول، ولم تتوقف هذه المقاومة مع قيام إسرائيل. فقد وافقوا على النظر الى الدولة كبقرة حلوب، أو كحمار المسيح، الى أن تتوفر لديهم القوة لقلب الأمور رأسا على عقب، إذن فما الذي حدث الآن؟ الآن، بدا لهم أن لديهم ما يكفي من القوة للشروع في الثورة المنشودة، فعلى مدى خمسين عاما، دفعت لهم الدولة أنهارا من المال، ربّتهم، وعطفت عليهم، وأرضعتهم.. والآن يحاولون وضع حد للدولة الديموقراطية وإقامة الدولة اليهودية الحقيقية. والمحكمة مجرد رمز، وليس صدفة أن القانون مقابل الشريعة، وقضاة القانون مقابل القضاة الشرعيين، وسلطة الأغلبية مقابل سلطة الحاخام، والديموقراطية مقابل الكتب المقدسة، الأمة مقابل طائفة المؤمنين، والدولة مقابل غير المقدس. لقد اتحد المعسكر الديني، وسقطت جميع الأقنعة منذ زمن بعيد، ولعله بقي على قيد الحياة في أوساط القيادة «أي قيادة المتدينين» بعض الكراهية بين «المفداليين» - أي المتدينين القوميين» - ممن اعتقدوا بأنهم صهاينة وبين الأصوليين الذين شعروا بهم ووصفوهم بأنهم مجتثو إسرائيل - أما في الأسفل، في القاعدة، فقد شطبت منذ زمن بعيد جميع الفروق بين المستوطنين الأكثر جنوناً في كريات أربع (مستوطنة إسرائيلية قرب الخليل) والطلاب الدينيين الناطقين باليديش في المدرج المقدس، بين أنصار الحاخام عوفاديا يوسف وأنصار باروخ (باروخ جولد شتاين الذي نفذ المذبحة ضد المصلين في الحرم الإبراهيمي). كلهم أصوليون «حريديم» مسيحانيون، كلهم يتظاهرون معاً».

الزواج المختلط يقود اليهود إلى الذوبان والتطرف يعيدهم مرة أخرى إلى حياة «الجيتو»

وحدد افنيري بشكل قاطع معنى المظاهرتين قائلا:

أبرزت المظاهرتان، في القدس، بشكل قاطع، أنه يوجد هنا شعبان، لا يفصل بينهما فقط اللباس وطريقة الحديث، وليس غطاء الرأس وقائمة الطعام فقط، بل كل شيء تماما - الإحساس بالهوية، والمنهب، وسلم القيم، والإحساس الأخلاقي، والخلفية الاجتماعية. لقد تلقوا تعليما مختلفا تماما في أجهزة تعليم منفصلة تماما، وهم يحتاجون إلى وسائل إعلام مختلفة، ويعيشون في أحياء مختلفة. ليس بينها أي علاقة اجتماعية. وهم يخدمون مثلا مختلفة، ومستعدون لأن يموتوا في سبيل أهداف مختلفة، في موقع عسكري في لبنان، أو في خيمة التوراة».

صعود وجلبة

وعلى مدى الأيام الماضية، منذ حدوث المظاهرتين، حفلت الصحف الإسرائيلية بعشرات المقالات والتحليلات حول ظاهرة التطرف الديني، وصعود «الأصولية اليهودية». ولكن جلبة المعركة الانتخابية غطت تقريبا على الصخب الأصولي، الذي من المؤكد أنه سيعكس نفسه، بدرجة أو أخرى، وبشكل أو آخر، في نتائج الحملة الانتخابية. ولكن الصمت النسبي في داخل إسرائيل كسرته وبقوة مجلة فرنسية، خرجت أخيرا، لتعلن أو لتصرخ من سيطرة التطرف على اليهود في العالم، خاصة إسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة. ولخصت «الأهرام» في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي، ما ذكرته مجلة «ليفينمان دي جودي» في ملف خاص، من أن «المظاهرتين» أثبتتا أن المجتمع الإسرائيلي اصابته حالة من الانقسام أو الانشقاق الحاد الذي أصبح ينعكس على اليهود في العالم ويمزق الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما. وقال «جان مارك بيناهو» رئيس تحرير المجلة الفرنسية إن لندن وباريس ونيويورك أصبحت تضم الآن احياء يهودية «جيتو» كاملة، يعيش فيها المتطرفون بشكل منفصل عن العصر والعالم. وخلال الخمسة عشر عاما الماضية، قام المتعصبون اليهود بنسج شبكتهم رويدا رويدا، ثم بإحكام قبضتهم الآن على جميع مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل، وفي مجتمعات أوروبية واميركية.

ونقلت «الأهرام» عن «بيناهو» قوله: «إن هؤلاء الذين يحكمون قبضتهم على المراكز التعليمية والاجتماعية والصحية في إسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا هم الذين يؤيدون سياسات بنيامين نتنياهو، من دون أن يدروا أنهم أصبحوا خطرا على اليهودية نفسها».

وفي سلسلة من التحقيقات المثيرة - حسب وصف «الأهرام» - حول الحياة الاجتماعية للمتطرفين اليهود في قلب باريس، كشفت المجلة الفرنسية أن الجماعات اليهودية المتطرفة، أقامت ما يشبه دولة داخل الدولة في فرنسا، فقد أقاموا مدارسهم ومستشفياتهم ومعسكرات الكشافة وإذاعاتهم وصحفهم، وهي دولة يرفضون أن يدخلها ليس فقط أصحاب الديانات الأخرى بل اليهود الرافضون لتطرفهم.

وأشارت «الأهرام» إلى أن أحد هذه التحقيقات، التي نشرتها المجلة الفرنسية «ليفينمان دي جودي» ذكر أن بعض الأسر اليهودية المتطرفة تعزل بناتها تماما عن البيئة المحيطة خوفا من أن يكبرن ويدخلن في صداقات تنتهي بالزواج المختلط الذي يعتبره المتطرفون الخطر والعدو الأول لليهودية، ولا يدري أحد بالضبط ايهما أكثر خطرا على اليهودية، في المستقبل التطرف أم الزواج المختلط. الظاهرة الأخيرة تهدد بالذوبان، أما الأولى فانها تقود اليهود إلى العودة مرة أخرى إلى «الجيتو» أي الحي الخاص باليهود. وفي العصور الوسطى، كان هذا الحي يحاط بأسوار، وكان اليهود ممنوعين من مغادرة هذا الحي إلا بإذن خاص. ويرى البعض أن هذا المصطلح مشتق من فعل «جيط» العبري الذي يعني الطلاق، بينما يرى آخرون أنه مشتق من كلمة ألمانية تعني السور.

دين ودولة

وقد لفت ظهور وتنامي «الأصولية اليهودية» أنظار كثير من الباحثين والدارسين، بمن فيهم باحثون يهود وإسرائيليون كما حظيت هذه الظاهرة باهتمام الباحثين العرب، خاصة الذين كتبوا - ومنذ نشأة إسرائيل - عن علاقة الدين بالدولة فيها، وعن الأحزاب السياسية التي قامت على أسس دينية. وتبرز هنا كتابات الدكتور رشاد عبدالله الشامي، ومن أهمها كتاباه عن «إشكالية الهوية في إسرائيل» و«القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة»، وكذلك الدكتور حسن ظاظا، والدكتور اسماعيل راجي الفاروقي، وعبد السميع الهراوي وكتابه «الصهيونية بين الدين والسياسة». فضلاً عن أعمال وكتابات الدكتور عبد الوهاب المسيري. ولكن هناك أربعة كتب تستحق - في هذا المجال - إشارة خاصة، هي:

* «الأصولية اليهودية» لمؤلفه ايمانويل هيمان، وترجمة سعد الطويل، وراجعه الدكتور جمال أحمد الرفاعي، وقد صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في العام الماضي.

* «الدين والسياسة في إسرائيل»، وهو أصلاً رسالة ماجستير من كلية التجارة بجامعة الإسكندرية، وكاتبها هو عبد الفتاح محمد ماضي، وقد صدر في الشهر الأول من هذا العام، عن مكتبة مدبولي، بالقاهرة.

* «الأصولية اليهودية في إسرائيل»، لإيان لوستك، وهناك أكثر من ترجمة عربية له، أفضلها ترجمة حسني زينه، التي صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في ١٩٩١.

* «حاخامات وجنرالات: الدين والدولة في إسرائيل»، لأحمد بهاء شعبان، وقد صدر في القاهرة في ١٩٩٦، عن دار نواره للترجمة والنشر.

وكتاب عبد الفتاح ماضي هو أحدث الكتب الأربعة، ومن أفضل ما كتب في بابه، من حيث تجميع المادة وتبويبها، وكتاب لوستك هو أقدم الكتب الأربعة، ومن أوائل الدراسات المهمة عن الأصولية اليهودية، التي أرجع نموها أساسا الى عدوان ١٩٦٧، وانتصار إسرائيل فيه. وكتاب بهاء شعبان يتتبع ظاهرة التطرف اليهودي، وما أدى اليه من تحالف الحاخامات مع الجنرالات ضد الحق العربي وعلى حساب الأرض العربية، ويتتبع الظاهرة حتى انتخابات ١٩٩٦ التي صعد فيها تحالف قوى اليمين السياسي والأصولية الدينية في إسرائيل حاملاً معه خطر تكريس واقع الاحتلال الصهيوني، ونهب الأرض العربية. ويبرز هنا بشكل خاص أن الأصولية اليهودية صناعة اميركية، كما يتتبع جذور هذه الأصولية في بلاد أخرى اعتمادا على قراءة مدققة وعميقة لما تنشره الصحف.

اعترافُ يهوديٍّ

أما كتاب ايمانويل هيمان عن «الأصولية اليهودية» فهو تحقيق صحفي معمق لهذه الأصولية ليس في إسرائيل وفرنسا واميركا فقط، بل بحثا عن وفي جذور الظاهرة. والمؤلف صهيوني علماني، من أنصار حزب العمل. وتمتاز دراسته بالعمق، وقد صدرت أصلا في ١٩٩٦، وترجمت الى العربية في ١٩٩٨، وقدم لها المراجع، الدكتور جمال أحمد الرفاعي، بمقدمة مهمة عن معنى «الأصولية» عامة، وعن الاصولية اليهودية، التي تعود جذور المواجهة بينها وبين نظيرتها الداعية الى الحداثة الى نهايات القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، وهي الفترة التي شهدت الخروج من الجيتو، وتمتع اليهود بالمساواة مع الآخرين. واعتبر الأصوليون هذه التحولات كارثة كبرى لن تؤدي إلا إلى فقدان الهوية اليهودية. لكن حاخامات اليهود في اوروبا انخرط كثير منهم في الحركة الصهيونية، التي ظهرت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. وحرص بعض هؤلاء الحاخامات على تشكيل تيار باسم «الصهيونية الدينية»، حرص أتباعه على ايجاد مبررات من الشريعة اليهودية لتدعيم الفكرة الصهيونية.

واشار الدكتور الرفاعي إلى أن عدداً كبيرا من الباحثين، مثل ايان لوستك في دراسته الرائدة، التي اعتمدت على عرض آراء قادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة، يرى ان الخطر الرئيسي الذي تتعرض له «الديموقراطية الإسرائيلية» يكمن في تلك الاتجاهات المتعصبة التي تتمسك بحرفية النصوص من دون إعمال العقل فيها وتطورها. فيرى أتباع الأصولية اليهودية أن تعاليم العهد القديم والتلمود وشروح فقهاء الشريعة تنطوي على إجابات صائبة لكل قضايا العصر. ان الأصوليين اليهود يرون أن أحداث العالم المعاصر ليست إلا امتدادا للأحداث التي وقعت في الأزمنة السحيقة، ولكن الاتجاهات الأصولية اليهودية لا تكتفي بالاستشهاد بنصوص التوارة ورواياتها، بل تحرص على الاستشهاد أيضا بنصوص فقهاء اليهود خلال العصور الوسطى. ويتصور أصحاب هذه الاتجاهات أن الأخذ بمحتوى تلك النصوص المنتمية إلى فترات تاريخية متباينة كفيل بحل التحديات والتساؤلات التي يواجهها الانسان المعاصر.

ديانة متوحشة ودموية

وقد سعى «هيمان» في كتابه إلى اعادة قراءة «التاريخ اليهودي» على نحو معاصر، بغرض التعرف على جذور الأصولية اليهودية. وفي إطار قراءته النقدية لكافة مراحل هذا التاريخ، رصد المؤلف مظاهر الأصولية كافة، وعلى هذا الضوء استنتج ان فكر الأصوليين يتناقض على نحو بين مع فكر دعاة الديموقراطية والحداثة. وأخيراً، يتطرق المؤلف الى مقاومة اليهودية المتطرفة، في اوروبا واميركا وإسرائيل، لمظاهر التغيير والحداثة كافة، وإصرار قادة هذه التيارات من الحاخامات على فرض ديانة متوحشة ودموية ومجنونة.

وحرص المترجم على أن يقدم في هوامش خاصة تعريفا بكل شخصية أو حدث أو مصطلح يكون غير معتاد لدى القارئ العربي. أما المؤلف الفرنسي فيقول في التمهيد لكتابه إنه يقوم على ملاحظتين اساسيتين:

الأولى: ان هذا العالم الأرثوذكسي الذي كان مهمشاً لمدة طويلة قد تزايد عدديا، وأصبح ذا تأثير لم يسبق له مثيل في صفوف اليهودية الحديثة، وسواء كان ذلك في فرنسا أو الولايات المتحدة أو انجلترا أو إسرائيل، فإنه اصبح المرجع الروحي الوحيد والقائد الموجه. وهو يخترق الجماعات الأكثر هدوءا والمدارس التي كانت حتى الآن اكثر تقليدية.

الثانية: إنه الى جانب صعود هذه الموجة الجديدة من التدين، كان الانقسام بين من يؤمنون بالسماء ومن لا يؤمنون يتسع باستمرار، وأعمال مطاردة الشياطين التي اندفع اليها بعض الإسرائيليين ضد لابسي الزي الأسود من رجال الدين في أعقاب اغتيال اسحق رابين لم تنشأ من فراغ. وفي أوساط هؤلاء «المتدينين المتطرفين» تيارات مختلفة، يمكن ان تميز بينها عن طريق الأشكال المختلفة للطاقية التي يلبسونها. فالمؤمنون بالتوراة الذين يرغبون في أداء الطقوس الدينية في هدوء بعيداً عن التعصب يلبسون في الغالب طاقية صغيرة مزركشة، والأرثوذكس المتطرفون يلبسون طاقية سوداء كبيرة. ولكن الأهم من الشكل أنهم يستندون الى ابراهيم «عليه السلام» والى الوعد الإلهي بحيز من الأرض. لقد خلقوا من الجغرافيا فكرة ميتافيزيقية تضفي على إسرائيل مركزية مطلقة، وتسبغ قداسة على الأماكن التاريخية وتبرز هذه الأصولية في إسرائيل، فمن بين صفوفها خرج قاتل رابين. وتعمل الصهيونية الدينية على التأثير في الأحداث، وعلى اسماع صوتها عاليا، وهي تحلم بفرض حكم التوراة، وترفض أي حل وسط مع السلطة الفلسطينية يؤدي الى حصولها على أي جزء من «الأرض المقدسة من الحقبة التوراتية». وهكذا نشأ في السنوات الأخيرة تحالف موضوعي بين أحزاب اليمين المتشدد والأصولية الصهيونية حول مصير الضفة الغربية. وهو موضوع يعتبره كل من الطرفين أساسيا. والأكثر تطرفا من هؤلاء مستعد لأن يفرض حلمه المسيطر عن طريق القوة، فهؤلاء يعتبرون التوراة أهم بكثير من الديموقراطية او من حقوق الانسان «هذه الاهتمامات الإنسانية التافهة التي لا تساوي شيئاً أمام الخطط الإلهية» التي يحملها المتطرفون والتي يريدون تنفيذها. وإذا كان اغتيال اسحق رابين قد هز العالم، فإن العديد من أشكال التطرف قد سبق هذه الجريمة. لقد بات معروفاً أن الأصولية لا تصل إلى مداها إلا عندما تتحد بالسياسة، فبدون الرغبة في السلطة يبقى الأصوليون محصورين في معابدهم، ولا يملكون الا فرض سلطتهم الدينية على مجموعات متناثرة من المؤمنين.

صعود في فرنسا

يعتبر الحاخام حاييم يعقوب شلامي الضمير والسند الروحي للجماعة الصغيرة التي يقودها في الحي الحادي عشر في باريس. وطوال مقابلتنا - اي مقابلة المؤلف ايمانويل هيمان - لم يتوقف التليفون عن الرنين، فالشابة التي تريد اعتناق اليهودية تتساءل عن مصير طلبها، ورب عائلة متعطل يبحث عن سند روحي، وربة المنزل المتمسكة بإبعاد اللبن عن اللحم، كما تقضي الشريعة اليهودية، تسأله التوجيه بخصوص منشفة الأدوات المخصصة للألبان، والتي استعملتها من دون انتباه في تجفيف الأطباق المخصصة للحوم. ويرد الحاخام بغضب أو بابتسامة أو بتركيز، على كل السائلين. وحديث الحاخام شلامي ليس جديدا بين اليهود الفرنسيين الذين عادت طائفتهم الى التكوين بعد الثورة الفرنسية وكان الحاخام حاييم يعقوب روتنبرج هو الذي روج في فرنسا للأرثوذكسية الأكثر تطرفا. وأصبح «معبد شارع بافي» وهو مبنى غريب الطراز، قلعة الأصولية الدينية.

ويبلغ عدد اليهود في فرنسا حوالي ٧٠٠ ألف نسمة. يعتبر ربعهم فقط النواة الصلبة للطائفة. ولكن تقديرا آخر يرى ان عدد الأرثوذكس الحقيقيين في فرنسا يتراوح بين ١٥ و٢٠ ألف شخص.. ولكن عددهم يتزايد. فأكثر من نصف التلاميذ الذين يذهبون الى «اليشيفوت» أي المعاهد الدينية يأتون من بين أوساط غير المتدينين، حيث ان التعصب بنظريته التبسيطية الوحيدة الاتجاه يجذب بسهولة الشاب فاقد الاتجاه. ويقول الحاخام يتسحاق فايل مدير «اليشيفا» في اكس لي بان، ان الآباء يدفعون مزيداً من الأطفال لترك الدراسة في سن الرابعة عشرة، وتكريس أنفسهم للدراسات اليهودية. وقد أصبح تدريس المواد الدينية في أغلب الأجيال من اختصاص الأشخاص الأكثر جهلاً من خريجي «اليشيفوت» في إسرائيل، وهم ينشرون في فرنسا ايديولوجية منغلقة ضد الثقافة الغربية. وهم يعلمون أجيالاً من الطلبة أنه لكي تكون يهوديا، عليك اتباع نموذج الانعزال والتقوقع.

التطور ممنوع

في العام ١٩٩٥، اصطدم استاذ التاريخ في اثنتين من المدارس التقليدية الكبيرة في باريس بجيش من الحاخامات، حين تجرأ وقال إن القانون اليهودي تطور على مر الزمن. وأكد رجال الدين أن شريعة الله لا تتغير، و أن كلام الاستاذ فضيحة، وتم الضغط على الآباء حتى يحتجوا على هذه الجريمة، وطلب من التلاميذ مقاطعة دروسه، واضطر الرجل الى التراجع، واكتفى بتدريس تاريخ مدينة القدس.

أما في المدارس الأرثوذكسية فالأمور أكثر صراحة، إذ يصرح إلياهو أوزان مدير مدارس الطائفة الأرثوذكسية، التي تضم ٨٠٠ طالب في باريس وضواحيها، بأن اختيار الطلاب يتم طبقا لمعايير محددة تماما. فالأمهات يجب أن تكون رؤوسهن مغطاة ولكن أهم شيء آخر يجب الا تملك العائلة جهاز تليفزيون لأنه يعطي الأطفال يوميا دروسا في العنف، كما يقول أوزان.

ويقول البروفيسور فانتون: «تعاني اليهودية من انقسام عميق في هذه الأيام، وأنا شخصيا أصبت بصدمة عندما عدت الى ستراسبورج بعد غياب سبعة عشر عاماً لقد تركت طائفة متحدة، وعدت لأجد يهودية منقسمة تفصلها الحواجز. وفي ستراسبورج هذه وقف احد الحاخامات يصيح من منبره ان اليهود الليبراليين اسوأ من النازيين، لأن النازيين كانوا يحرقون اجسادنا فقط، أما الليبراليون فيؤذون أرواحنا».

أما عن الحاخامات في فرنسا فحدث ولا حرج، يؤكد فيليب بوكارا وهو مؤرخ يتابع التغيرات في يهود فرنسا، أنه، «يوجد الآن حاخامات ذو أفق ضيق بشكل مخيف، لا يمتلكون أية ثقافة عامة، ولا يتحدثون الفرنسية جيداً، ولكنهم يحفظون التلمود عن ظهر قلب، ولكن لا شيء اكثر من ذلك».

وعند إعادة انتخاب الحاخام الاكبر في ١٩٩٤، صرح جان كان رئيس المجلس التمثيلي لتعينات اليهودية في فرنسا وقتئذ وبوضوح: «يثار نقاش داخل الطائفة بين انصار التجديد وانصار العودة الى الجيتو، أو بين أنصار التسامح وأنصار الانغلاق». وفي الوقت نفسه، تنمو في كل أنحاء فرنسا الأكاديميات التلمودية المنطوية على ذاتها، في باريس ومارسيليا وستراسبورج وغيرها.

ويبرز «هيمان» وجود جناح قوي في فرنسا لمنظمة «بيتار» الصهيونية المتطرفة، التي يتدرب شبابها على القتال. وينقل عن رئيس «الليكود» في فرنسا قوله: «إن مهمتنا هي محاربة من يعادي السامية، وتعليمه أننا لم نعد في الأربعينيات، وأن اليهودي يستطيع أن يحارب، وان دولة إسرائيل قائمة. نعلمها له بالكلمات. وندخلها في رأسه بالمطارق».

وفي ضوء هذا، من الواضح - والكلمات للمؤلف الفرنسي - ان معنى الصهيونية الفرنسية نفسه يتغير «ويتم حاليا استيراد الخلافات الإسرائيلية، وتتحول الطائفة إلى حيز مغلق تجري فيه من دون طائل الصراعات السياسية التي تجري في القدس».

وفي ختام الفصل الخاص عن صعود التطرف اليهودي في فرنسا، يقول ايمانويل هيمان:

«إن انتصار الليكود دفع اليمين الصهيوني الى داخل المؤسسة الحاكمة، وعليه الآن أن يؤيد المؤسسة القائمة. ورغم ذلك، فإنه يتابع نشاطه الثابت من أجل إسرائيل الكبرى: ففي شهر أغسطس من كل عام، تخترق قافلة من الحافلات «يهودا والسامرة» (أي الضفة الغربية) حاملة ألفين من يهود فرنسا الى مدينة حبرون (الخليل) حيث يلوحون بأعلام إسرائيل الزرقاء والبيضاء أمام السكان الفلسطينيين المستفزين، حيث يعتبرون أن من واجبهم أن يؤكدوا الوجود اليهودي ويعبروا عن تصميم يهود الشتات على عدم التخلي عن الأرض المقدسة. ثم يقومون بالترنم أمام اليشيفا ولفائف التوراة المقدسة».

إنها الأصولية تجتاح المدينة، وحين تسيطر على اليهود في فرنسا، فإنها تدق نواقيس الخطر. ربما على اليهود أنفسهم، قبل غيرهم.

الكاهانية في اميركا

نتجاوز الفصول الثلاثة، وهي الرابع والخامس والسادس من كتاب هيمان، والتي تتحدث عن الأصولية اليهودية في إسرائيل، لأنها تستحق وقفة خاصة. وننقفز الى حديثه عن الأصولية اليهودية في اميركا، وفي فصل بعنوان: «الكلاشنيكوف ونير الرب: أو المتطرفون الاميركيون» يبدأه المؤلف بقوله: يتدرب الشباب وهم يلبسون أقمصة رسمت عليها مسدس في وسط نجمة داود وبيريهات زرقاء، على سباق لاختراق الضاحية في ريف نيويورك وتسمع طلقات نارية من مجموعة تتدرب على إطلاق النار، في حين تنصت مجموعة أخرى إلى مدرب الكاراتية، ويواظب أعضاء منظمة الدفاع اليهودي على هذه التدريبات في نهاية كل اسبوع.

ولابد أن القارئ العربي سمع بهذا الاسم: «منظمة الدفاع اليهودي»، ولكن هيمان ينقل عن زعيم آخر للمنظمة يدعى موردخاي ليفي قوله إنه مل من جبن زعماء الطائفة الذين يتحدثون بعبارات مهذبة ومدروسة «مع أن الزمن في رأيه لا يسمح بالتأجيل وإنما باللجوء الى القوة لأن العالم يتجه نحو كارثة .. فضلا عن أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تصفي بدرجات مختلفة من الصراحة الأراضي اليهودية، وتتنازل عنها للعرب .. ومنظمة الدفاع اليهودي هي الوريث المباشر لعصبة الدفاع اليهودية التي انشأها الحاخام مئير كاهانا في ١٩٧٨، والتي ركزت في البداية على الدفاع عن «يهود الاتحاد السوفييتي». كما تبنى كاهانا العمل لإقامة حكومة دينية في إسرائيل التي توجه اليها في ١٩٧١. وانتخب بعد ذلك عضوا في الكنيست، ثم اغتيل في ١٩٩٠، وانتقل كثيرون من أعضاء المنظمة الى جهات أخرى، من بينها حركة كاهانا هي» التي انشأها ابنه بنيامين. وأقامت هذه الحركة لاعضائها تدريبات عسكرية، ثم نقلوا نشاطهم اساسا الى إسرائيل، حيث يتحدثون عن «حرب أهلية إسرائيلية قادمة» وعن «نشر الدم في إسرائيل» يقول ميخائيل جوزفسكي زعيم الحركة في حديث تليفزيوني، «إن إسرائيل في خطر واليهود سيحاربون. أنني أتحدث عن حرب اهلية دموية».

اليهود اختاروا عرفات !!

وقد تم وضع حركة «كاهانا» على قائمة المنظمات الإرهابية المحظورة، ولكنه حظر لم يوقف وجودها ولم يمنع نشاطها ضد اتفاقيات التسوية، بشكل خاص. وتوجد «الروح الكاهانية» في بعض «اليشيفوت» في حي بروكلين. في عهد حكومة اسحق رابين، اضاف حاخام ارثوذكس فقرة الى الصلاة اليومية، يدعو الله فيها الى ان يحبط مؤامرات «أولئك المخربين الذين يريدون تمزيق بلدنا الموروث». وأعلن الحاخام ابراهام هيخت آن القانون الديني يسمح باغتيال رابين لأن سياسته تعرض للخطر اليهود الآخرين.

وتعرف جانيت تويزر «الحاخام كاهانا» جيداً، حيث قاتلت سنوات طويلة إلى جانبه، وهي تشعر اليوم بيأس شديد وتقول: «لقد كان رابين خائنا، فقد باع بلاده إسرائيل، مع الشعب والأرض والتوراة .. وانتخاب نتنياهو لا يغير شيئا، فهو لم يقصد أبدا الدخول في معارضة حقيقية مع عملية السلام،وربما قد يؤخرها قليلاً، وهذا كل شيء، وكل ما يهمه مثل الآخرين هو أن يقبله العالم، وان يستقبل بدوره في البيت الأبيض. لقد قال كاهانا إنه سيأتي اليوم الذي يتعين فيه الاختيار بينه وبين عرفات. وقد اختار اليهود عرفات، فهم يفضلون الإرهابيين على صوت يهودي. لقد أخذ العرب فعلا اكثر من نصف إسرائيل، وهو ما يسمى بالاردن، ولكن ان تخترع حكومة إسرائيل دولة عربية جديدة، فهذا أكثر مما يحتمله العقل».

ويعلق هيمان على هذه الكلمات وغيرها قائلا: الحاخام كاهانا لا يزال موجودا بوضوح - وإن كان في الأغلب بشكل غير معلن - في قسم كامل من الطائفة اليهودية الاميركية.

إسرائيل الفتاة

وعلى خطى كاهانا، يدير الدكتور جوزيف فريجير جمعية لإعادة القدس، وهو يؤمن بحماس بدوره كحارس للتقاليد ومنقذ للمدينة المقدسة، ويقول إنها «مركز الكون، وكل الأشياء تشع من القدس، والقدس هي قلبنا، ونحن نريد إنقاذ القلب، أي لنقاذ إسرائيل كلها، بدءا من القدس».

أما «المجلس الوطني لإسرائيل الفتاة» فقد تحول مقره الى مركز المعارضة لعملية التسوية، ولأية محاولة للانفتاح تقوم بها أية حكومة إسرائيلية. ويضم المجلس خمسة وعشرين ألف عضو، ينتمون الى مائة وخمسين جماعة أرثوذكسية في اميركا وكندا، وله تأثير قوي على الطائفة اليهودية في مجملها. ويدافع الحاخام بيساخ ليرنر رئيس هذا المجلس عن موقفه الديني بقوله: «إن إسرائيل تحتل مكانا مركزيا في حياة الأرثوذكس الذين أمثلهم، من الذي سيدرس في يشيفوت إسرائيل، ومن سيسكن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي مرتفعات الجولان؟ إنهم نحن الأرثوذكس! فنحن وثيقو الصلة بإسرائيل، ولذلك لا يمكننا للحظة ان نتصور إعادة يهودا والسامرة. ومن يعرف النصوص ويتشبع بها لا يمكنه تصور إعادة اماكن مثل الخليل ونابلس».

أما الجماعة التي تسمي نفسها «AMERICANS FOR A SAFE ISRAEL» أو «الأميركيين من أجل إسرائيل آمنة» فتوجه نشاطها كله منذ ربع قرن نحو صانعي الرأي العام واعضاء الكونجرس، وهدفها إقناع الأميركيين المهتمين بحيوية دور إسرائيل في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة. ومنذ توقيع اتفاقيات أوسلو في ١٩٩٣، تركز نشاط هذه الحركة الصهيونية على محاربة عملية التسوية». كما تركز هذه الجماعات على حديث الزواج المختلط، وتأثيره على انخفاض عدد اليهود في اميركا، حيث يتوقع أحد التنبؤات أن يتراجع عددهم الى أقل من المليون في سنة ٢٠٧٦، وهو يبلغ حاليا ستة ملايين ونصف المليون، ينقسمون الى ثلاث طوائف رئيسية: الطائفة المحافظة وتشمل حوالي ٤٢٪ من اليهود الاميركان، والطائفة الإصلاحية وتضم ٣٣٪ منهم، أما الجناح الارثوذكسي فلا يضم سوى ١١٪ فقط من يهود اميركا. ولكن الشباب يتجهون الى العودة الى «معسكر الارثوذكسية، ويرفضون الحلول الوسط، ويلبسون الطاقية اليهودية ويأكلون الأطعمة التي تحلها الشريعة اليهودية». وحاليا، فإن ٤٠٪ من اليهود المنتمين الى التيار الأرثوذكسي نشأوا في أوساط غير دينية.

«ليكوود» و «بوروبارك»

وتعتبر مدينة ليكوود الهادئة الغارقة في مساحات نيوجيرسي الخضراء مركزاً نابضا لليهودية الأرثوذكسية، ويأتي إليها الطلبة من بعيد لدراسة التوراة. وبعدد سكانها الخمسة عشر ألفا من اليهود، تعتبر ليكوود عاصمة صغيرة للعالم الديني. وكثير من طلبتها يغادرونها مرة في الأسبوع كي ينقلوا رسالتهم الى الطائفة اليهودية في المناطق المجاورة.

لقد اصبحت ليكوود بجماعات طلابها ومبشريها الاسبوعيين أحد مراكز الارثوذكسية المتكاملة، أما «بوروبارك» في قلب بروكلين فتعتبر القطاعية دينية هي الأخرى، فالطائفة تعيش في حالة اكتفاء ذاتي بمتاجرها ومدارسها وصحفها والاتوبيسات التي تربط بين الاماكن اليهودية المختلفة. وكثيرا ما يجري الفصل بين الرجال والنساء في هذه المواصلات العامة، بل ان بعضها كانت به ستائر تحجب الجنسين عن بعضهما.

وعندما يتجول المرء في شوارع «بوروبارك» أمام المتاجر الصغيرة المليئة بالمخللات والخبز بالبصل والسجق والأطعمة الحلال، وعندما يرى المرء من الحاخامات كبار السن بلحاهم الصغيرة الرمادية، والطلبة بالقبعات الكبيرة من القطيفة السوداء، وكذلك الفتيات الصغيرات بالفساتين الطويلة المقفلة بياقات صغيرة بيضاء، وسيدات يدفعن عربات الأطفال الصغار، يشعر المرء كما لو كان الزمن توقف، وأنه عاد الى العالم اليهودي الذي ساد في الأزمان الغابرة، حيث كانت الحياة اليهودية تزدهر ومع ذلك، فخلف هذا المنظر المألوف نجد أن أرثوذكسية القرن العشرين قد أصابها تغيير عميق، عبر عنه الحاخام حاييم سولوفيتشيك الاستاذ بجامعة اليشيفا في نيويورك ذات الاتجاه الارثوذكسي الجديد بقول: «لو طلب مني أن أحدد في عبارة واحدة التغيير الذي طرأ على اليهودية الدينية في الجيل الأخير، لقلت إنه الدور المؤثر الذي يلعبه النص في الحياة الدينية».

مرض اسمه النص

ويعلق «هيمان» على هذا التغيير بقوله، هذه هي السمة الرئيسية للأرثوذكسية الحديثة ألا وهي التعلق المرضي بالنص، إذ يأخذ التشدد الديني الجديد شكل زيادة ملحوظة في عدد الدراسات المتعلقة بطبيعة الممارسات الدينية والصلوات والأعياد الدينية، وقد نشرت خلال جيل واحد كتابات كثيرة أبرز فيها الباحثون المدققون في التوراة مبادئ جديدة أو أحيوا عادات قديمة مهملة، وهكذا يعاد النظر في الممارسات الدينية في ضوء تمسك بالطقوس لم يعرف من قبل.

ويزع هذا النوع من اليهودية في الولايات المتحدة، غير انه ينتشر كذلك في إسرائيل وانجلترا وفرنسا وتلعب «اليشيفا» والمدرسة دورا حيويا في الترويج لهذا الضرب من اليهودية.. وهكذا تحولت «اليشيفوت» الى مؤسسة جماهيرية، مهمتها تكوين غالبية القوات الارثوذكسية، فاليهودية التي تلقن عن طريق الحياة لم يعد لها وجود، وحل محلها تمحيص النص.

لقد حرصت أن أقدم هذا الجزء من كتاب «الأصولية اليهودية» شبه كامل، وبكلمات المؤلف نفسه، حسب الترجمة، اعتقادا بأن أي اختصار أو اجتزاء قد يبدو تدخلا لإبراز مظاهر التطرف غير العصري، بل وغير الديني، في الأصولية اليهودية، ولعل هذا التطرف يبدو كاملا متكاملا من السطور التي اختتم بها «هيمان» هذا الفصل، والتي تقول: في ليكوود أو بوروبارك يكتب الطلبة طوال اليوم على الكتب، ويكل تدقيق يمحصون الشريعة الالهية التي تنظم حياتهم، ويصل بهم هذا التدقيق الى نهاية النهاية من النص، بما يدفعهم في النهاية الى تساؤلات جوهرية. مثل ما إذا كان حلالا أكل بيضة باضتها الدجاجة يوم السبت، أو تناول طبق من السلاطة تختفي بين أوراقه ديدان الأرض الدقيقة التي لاتنطبق عليها شروط الطعام بطبيعة الحال!!

المستقبل من منظور الماضي

ينظر الارثوذكسيون اليهود الى أنفسهم على أنهم الخندق الأخير أمام خطر الانحلال الذي يتهدد اليهود عن طريق الاندماج السريع، والزواج المختلط، وحيث ان المستقبل محفوف بالأخطار فان هؤلاء يتخندقون في الماضي ويمجدون الذكريات الاسطورية التي يتم على ضوئها تفهم المستقبل، انهم يفضلون دخول المستقبل من منظور الماضي.

ويقول «هيمان»: علينا ان نقرر هنا انه حتى في الأكاديميات التلمودية الاكثر انغلاقا فان الاصولية اليهودية الدينية تكتفي دائما بالانكفاء على نفسها من دون محاولة النيل من الآخر وهو يرى أن ذلك يعود الى سببين أحدهما ان التدين القائم على التوراة والتلمود يفترض مستوى أخلاقيا رفيعا والثاني «يتمثل في أن اليهود والألفي عام لم يكن لهم استقلال عسكري، وبالتالي لم يتمكنوا من بناء قوة غازية، فالأقلية المضطهدة ليس في مقدورها إلا الاحتماء وراء حائط أخلاقي مغلق».

لو تركنا أنفسنا لقبول هذا التفسير فان السؤال الذي يطل برأسه فورا الآن ماذا عن الحاضر؟

يجيب المؤلف فورا: للاسف فانه يكفي ان تعطي ارضا لهؤلاء المؤمنين ويمسكوا السلاح بأيديهم حتى يتحول البعض منهم الى أصوليين قوميين ويحاولوا فرض انفسهم بالقوة وحيث ان موجههم حسب ادعائهم هو الله فإنهم قادرون على ارتكاب كل التجاوزات، لأن خلافاتنا الانسانية التافهة لا تساوي شيئا أمام التدبير الإلهي العظيم الذي يملكون وحدهم مفاتيحه وأسراره.

ويعود «هيمان» ليعترف بان العنف كان عبر القرون جزءا من تاريخ اليهودية ثم يتساءل مقررا: «ألم تعلمنا التوراة ان الاستيلاء على أرض الميعاد قد تم بالحروب، وأن الملك داود كان يستخدم الاغتيالات لتحقيق مصالحه؟ ففي إسرائيل بعد الحصول على السيادة تستطيع الأصولية أن تتخذ أشكالا عدوانية.. ومن الواضح أن كل شيء يمكن أن ينقلب عندما نضع يد الله أو مجيء المسيح المنتظر فوق المغامرات الانسانية حيث يمكن عندئذ تبرير التجاوزات بالقوة العليا الغالبة ويستريح الارثوذكس في إسرائيل في مهمتهم الخلاصية الى الهوة المتزايدة بين المؤمنين والعلمانيين بعد حرب الأيام الستة. فالمتدينون يعتبرون أنفسهم بعدها الحراس الوحيدين للتقاليد والمحاربين المخلصين من دون غيرهم».

وفي الوقت الحالي - والكلام للمؤلف الصهيوني هذا انتصار اليمين من مخاوف القوميين الإسرائيليين من احتمالات تهديد المستوطنات في يهودا والسامرة «الضفة الغربية»، وذلك يرضي الارثوذكس.

لأن استمرار السيطرة اليهودية على الاراضي التوراتية في المرحلة السابقة على مجيء المسيح المنتظر، يؤكد اقتراب نهاية الزمان وساعة الخلاص المرتقبة.

الا يذكرنا هذا التفكير بعقلية البابا اربان الثاني حين أطلق مجمع كليرمونت الكنسي صيحة «هكذا أراد الرب»: تلك الصيحة التي دقت طبول حرب الفرنجة بدعوى تخليص قبر المسيح!!





سعادة لم تكتمل

العاب الكمبيوتر لاتعوض الساحات الخضراء

أطفال بيروت تحت رحمة «ثقافة الاسمنت»

لا ساحات للعب ... والحدائق للزينة فقط

■ بيروت - علي جابر:

■ رغم توسلات زياد المتكررة بالسماح له بمشاركة رفاقه في ممارسة هواية كرة القدم في إحدى ساحات الحي القديم من العاصمة بيروت، فان محاولاته باءت بالفشل لأن والدته كانت صارمة في منعه من الخروج واللحاق بزملائه الذين ينتظرونه على قارعة الطريق.

حجة الأم في منع خروجه من المنزل تبدو مبررة، خصوصا ان أحد أطفال الحي لقي مصرعه في الآونة الأخيرة في حادث سير مروع بينما كان يلعب مع آخرين في أحد مواقف السيارات، الأمر الذي لا يفهمه زياد ذو السبع سنوات، والرافض لجميع المبررات التي تبدو من وجهة نظره غير موضوعية، وهو سجين الدار طوال الإجازة المدرسية من دون رؤية الشمس والهواء والأصدقاء.

حالة زياد يمكن تعميمها على معظم أطفال بيروت، الذين يتوقون للخروج الى اللعب والحرية بعيداً عن رقابة الأهل وتعليماتهم الصارمة، لكن أماكن اللهو والتسلية لهؤلاء الأطفال تبدو غير متوفرة في ظل المسيرة العمرانية التي لم تترك ساحات خضراء في هذه المدينة المتمددة.

أطفال بيروت ضاقوا ذرعاً بالقيود المفروضة عليهم بين جدران المدرسة والمنزل على حد سواء، والألعاب الالكترونية داخل الغرف الضيقة أصبحت لا تفي بحاجات طفل يسعى الى الانعتاق والانطلاق نحو آفاق أوسع، يترك العنان لرجليه للجري واللعب تحت أشعة الشمس، التي تحجبها جدران المنزل والنوافذ المغلقة طوال العام.

بين هواجس الأهل وتمرد الأطفال تبدو الأمور أكثر تعقيداً، خصوصاً وأن الحاجة باتت ملحة الى وسائل جديدة للترفيه، حيث لا تكفي مشاهدة مباراة الكرة على شاشة التلفزة لاشفاء غليل هؤلاء الأطفال، الذين يريدون ممارسة لعب الكرة أسوة بغيرهم من أطفال العالم في الخارج طالما ان المنزل غير مهيأ ليصبح ملعباً لكرة القدم.

في زحمة الحركة العمرانية التي تشهدها بيروت وضواحيها اليوم، لم يجد الأطفال فسحة مخصصة لهم يمارسون فيها هواياتهم المتنوعة بشكل هادئ ومستقر وهم القانعون بالأسر المفروض عليهم في مقاعد الدراسة طوال أيام الأسبوع، حيث الواجبات المدرسية وتعليمات الأهل التي تثقل كاهلهم، الأمر الذي يجعلهم تواقين الى الخروج وكسر الروتين الممل، لكن الى أين؟

تبدو الخيارات محدودة أمام هؤلاء الأطفال للخروج، خصوصاً في مدينة لا تحوي بشكل فعلي سوى على ثلاث حدائق عامة، أمام هذا التمدد المخيف لهذا العمران الصامت والقاسي، الذي يتشعب وينتشر بشكل مرعب دون وجود سياسة هندسية وتنظيمية واضحة تحفظ لبيروت ساحات خضراء ضمن هذه «الغابة الاسمنتية».

ويترحم بعض الأهل على أيام الحرب حين كانت فسحات المدينة أوسع، حيث لا يجد الأطفال صعوبة في تحديد المساحة المطلوبة لألعابهم وأحلامهم، وبالتالي فإن بيروت التي كانت مسرحاً لاحداث مدمرة طوال سنوات الحرب، لم تكن قاسية الى هذا الحد بحق أطفالها كما هو الحال اليوم في زمن السلم الأهلي، عندما تصبح حديقة الصنائع المتنفس الوحيد أمام أطفال بيروت لممارسة هواياتهم المتنوعة، فإن التساؤل يصبح مشروعاً حول ماهية الانظمة والقوانين المرعية الاجراء داخل اسوارها ودورها السلبي في الحد من حركة هؤلاء الاطفال عبر صفارات يطلقها حراس الحديقة بين الفينة والأخرى لتنظيم تحركاتهم التي يجب ان تكون محددة ومدروسة، وكأنهم سجناء.

ويشاهد زائر بيروت بشكل جلي مقدار الغبن اللاحق بأبناء هذه المدينة، وخصوصاً الاطفال منهم، حيث ترتفع الابراج من كل حدب وصوب دون الأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة الى ساحات خضراء، يلجأ اليها السكان بعيداً عن ضوضاء الشارع وهموم الحياة اليومية.

وإذا كان الاغنياء قد وجدوا ضالتهم في بعض الاماكن المتخصصة بتوفير الخدمات اللازمة للاطفال لقاء أجر محدد، فإن أطفال الطبقات الفقيرة لا خيار أمامهم سوى الجلوس في منازلهم، أو المغامرة بالخروج خلسة لممارسة هواياتهم واشباع رغباتهم المكبوتة في الانطلاق واللعب، لكن عواقب هذه المغامرة يمكن ان تكون خطرة، خصوصاً في مدينة تجوبها السيارات بسرعة جنونية لا ترحم طفولتهم البريئة.

وتحفل الصحف اللبنانية من حين لآخر بأخبار بعض الأطفال المفقودين الذين كان معظمهم ضحية الهروب الى الحرية التي يتوقون اليها بعيداً عن المنزل والمدرسة، وعندها تصبح عملية البحث عنهم ضرورية في مواقف السيارات والحدائق العامة والفسحات الضيقة المتناثرة في داخل الاحياء القديمة في العاصمة، حيث يمكن العثور عليهم بعد ذلك وهم يلعبون مع رفاق لهم في الأسر.

مساحات ضيقة لاتكفي الحركة والانطلاق

وزير الأوقاف المغربي يدعو الى دعم المجالس العلمية الإقليمية

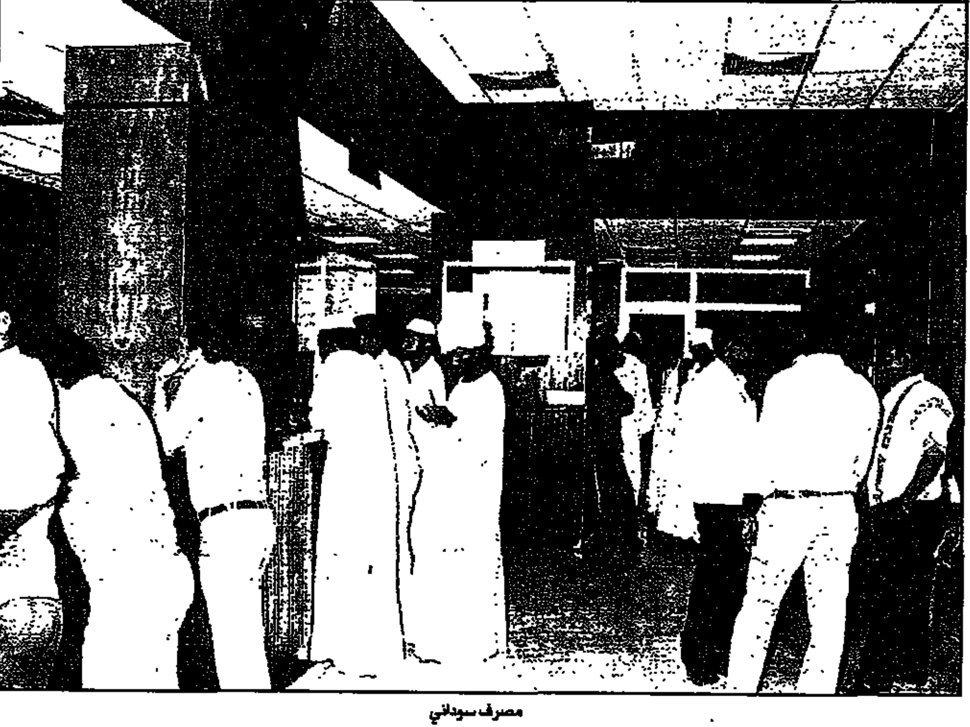
■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، على ضرورة تحسين أوضاع القائمين على الخدمات الدينية في بيوت الله، موضحاً في كلمة ألقاها في إفتتاح أعمال اللجنة القطاعية لإعداد مشروع الخطة الخمسية بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية أن أوضاع هؤلاء القيمين تقتضي المراجعة حتى يتسنى لهم الإضطلاع بواجبهم على الوجه المرغوب.

وقال الدكتور المدغري، أن المسجد باعتباره مرفقاً عمومياً أصبح من واجب الدولة الإهتمام به في المخطط وضمان الوسائل المادية اللازمة لبنائه وتجهيزه خاصة وأن مداخيل الأوقاف ومبادرات المحسنين «لم تعد كافية لتغطية الفراغ الهائل الملحوظ في هذا الميدان»، داعياً من جهة أخرى الى دعم عمل المجالس العلمية الإقليمية مادياً ومعنوياً والزيادة في عددها تمشياً مع التقسيم الإقليمي للمغرب، بالإضافة الى الزيادة في عدد العلماء المكلفين بالتوعية الدينية بهدف «تغطية الساحة الوطنية بعلماء أكفاء متمكنين من الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والأسلوب البناء الإيجابي المقنع. ويهدف مشروع الخطة الخمسية في قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب «تعميم وتنمية الوعي الديني وتحصين المواطنين ضد التيارات الفكرية والعقائدية الهدامة وتوفير أطر متخصصة في مجال الوعظ والإرشاد وتنظيم وتشجيع وتنمية التعليم العتيق ورفع قيمة الإعتمادات المخصصة للأنشطة الإجتماعية وتكثيف المراقبة المستمرة للعقار الحبسي وتتبع التغييرات التي تطرأ على أوضاعه».

كما ترمي الخطة الى تطوير أساليب تدبير المعلومات العقارية والمساهمة في الميدان الإجتماعي بتجهيز الأراضي وتشييد البنايات السكنية والإجتماعية للتخفيف من أزمة السكن وفتح ورش العمل للعاطلين والمساهمة في تشييد المراكز الإسلامية والمؤسسات الدينية بالخارج إضافة الى «إعداد قانون خاص بالأوقاف ونصوص قانونية وتنظيمية تمكن من خلق أدوات أكثر فاعلية لضبط الأوضاع المادية والقانونية للعقارات الحبسية». كما تهدف أيضاً الى بناء ٧٠ مسجداً وتخصيص ١٥٠٠ منحة دراسية لطلبة المدارس العتيقة والزيادة في الغلاف المالي المخصص للإعانات المقدمة للفقراء والمحتاجين والضعفاء بنسبة ١٠ في المئة.

الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف المغربي



مصرف سوداني

أثر عدم ثبات صرف العملة الوطنية على الاقتصاد السوداني

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ طرأت على سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية تعديلات عدة منذ الاستقلال في العام ١٩٥٦ وحتى الآن، وكانت التعديلات خلال عقد الستينات والسبعينات ومنتصف الثمانينات طفيفة ولم يكن لها مردود ملموس على الأداء الاقتصادي بصورة عامة وخاصة فيما يتعلق بتدفقات موارد النقد الأجنبي في شكل تحويلات وتسهيلات واستثمارات.

وقال تقرير صادر عن ادارة السياسات والبحوث ببنك السودان حول أثر سعر الصرف على الاقتصاد السوداني، ان السودان أخذ بنظام سعر الصرف الثابت منذ العام ١٩٥٧ عندما كان مربوطاً بالجنيه الاسترليني.

وكان سعر التعادل بالنسبة للجنيه السوداني بـ ٢,٥٥٧٨ جرام من الذهب الخالص و٢,٨٧١٥٦ دولار أميركي. ومنذ بداية السبعينات بدأ السودان يستخدم سياسة تخفيض سعر الصرف كأداة للموازنة الخارجية حيث أدى العجز المستمر في ميزان المدفوعات وتزايد الديون الخارجية الى ندرة عامة في النقد الأجنبي أضعفت مقدرة البلاد على الاستيراد بصورة كبيرة الأمر الذي أدى الى تدني الانتاج والانتاجية في كل القطاعات الاقتصادية فأدخل نظام تعدد أسعار الصرف للمرة الأولى كآلية لتحفيز الصادرات حيث أصبح بجانب السعر الرسمي سعر تشجيعي لبعض الصادرات وضريبية على الواردات وسعر تشجيعي لتحويلات المغتربين ليصبح السعر الفعلي ٢,٥ دولار أميركي للجنيه.

وأشار التقرير الى ان الفترة التي تلت العام ١٩٧٢ شهدت ضغوطاً متزايدة على ميزان المدفوعات أدت الى الاتساع المستمر في الفجوة بين المتحصلات من النقد الأجنبي والى تراكم الديون الخارجية بصورة كبيرة بسبب دخول البلاد في خطة تنمية لم تأخذ في الاعتبار موارد البلاد الحقيقية وتزامن الشروع في تنفيذها مع بداية فترة الركود في الاقتصاد العالمي خصوصاً بعد زيادة أسعار البترول لأكثر من خمسة أضعاف في ١٩٧٣/١٩٧٤ وتحولت الموازنة العامة الى عجوزات متزايدة مما أدى الى اختلال مستمر في التوازن الداخلي والخارجي للاقتصاد السوداني الى أن بلغ التدهور في سوق النقد الأجنبي مستوى عجزت فيه البلاد تماماً عن الوفاء بسداد أقساط وفوائد القروض الخارجية في موعدها المحدد... ونتيجة لهذا الموقف أوقفت العديد من مصادر التمويل والسحب من القروض التي سبق تقديمها للسودان وانحسرت أرصدة البلاد من العملات الأجنبية بصورة كبيرة.

وأعلنت الدولة برنامجاً للتركيز الاقتصادي والاصلاح المالي في ١٩٧٨ وتم اعلان بعض السياسات النقدية المتعلقة بسعر صرف الجنيه السوداني حيث تم تخفيضه للمرة الأولى تخفيضاً مباشراً في العام ١٩٧٩ ليصبح سعر صرف الجنيه السوداني يساوي دولارين أميركيين. وفي نهاية يوليو ١٩٨١ تم تحويل كل الصادرات والواردات عدا البترول والسكر والقمح والدقيق والأدوية الى السوق الموازي الذي أصبح معترفاً به رسمياً للمرة الأولى وهي سوق حرة للمعاملات عن طريق الصرافات الخاصة. وقد ترك تحديد سعر الجنيه لعوامل العرض والطلب. وفي نوفمبر ١٩٨١ تم توحيد سعري صرف الجنيه الرسمي والموازي ليصبح ١,١ دولار. وفي نوفمبر ١٩٨٢ تم تخفيض السعر مرة أخرى ليصبح سعر الجنيه ٠,٧٧ دولار. وفي فبراير ١٩٨٣ سحبت تراخيص الصرافات الخاصة وتم فتح صرافات البنوك التجارية لتعمل على جذب المزيد من النقد الأجنبي الى القنوات الرسمية، وأعقب ذلك استحداث سعر صرف جديد في مارس ١٩٨٣ يسمى السعر الحر يساوي فيه الجنيه ٠,٥٦ دولار، ومرة أخرى عدل السعر الرسمي للجنيه السوداني في فبراير ١٩٨٥ ليعادل ٠,٤٠ دولار، وتم تعديل السعر الحر مرات عدة خلال العام ١٩٨٥ ليتراوح الدولار بين ٠,٢٩ للجنيه الواحد الى ٠,٣٣.

وأوضح التقرير انه في العام ١٩٨٦ تم تكوين لجنة التعامل في موارد السوق الحر بالنقد الأجنبي وأصدرت اللجنة قراراً يقضي بزيادة أسعار العملات الحرة وبموجب ذلك أصبح سعر شراء الدولار ٤٢٥ قرشاً (الجنيه الواحد يساوي ٠,٢٣ دولار)، على أن يظل السعر الرسمي للجنيه ٠,٤٠ دولار. وفي العام ١٩٨٧ أصدر وزير المالية قراراً بتوحيد سعري الصرف الرسمي والحر ليصبح سعر الجنيه يساوي ٠,٢٢ دولار. وفي العام ١٩٨٨ تم تخفيض سعر الصرف الحر بنسبة ٦٢٪.

وفي العام ١٩٩١ وتمشياً مع موجهات البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي نحو التحرير الاقتصادي تم تخفيض السعرين الرسمي والحر بنسبة ٦٨٪ و٦٧٪ على التوالي. وفي فبراير ١٩٩٢ تم التحرير الكامل للاقتصاد وبموجب ذلك تم الغاء السوقين الرسمي والحر وانشاء بدلا عنهما السوق الحر الموحد على ان يتم اعلان السعر اليومي بواسطة لجنة من البنوك التجارية بناء على مؤشرات العرض والطلب، وتم تخفيض قيمة الجنيه السوداني بنسبة ٧٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وقد وصل سعر الدولار أكثر من ٦٠٠٠ جنيه في ١٩٩٥ وفي ١٩٩٦ أصبح هناك أكثر من سوق للنقد الأجنبي (السوق الرسمي - السوق الموازي - السوق الحر - سوق التجنيب).

وفي نوفمبر ١٩٩٧ تم ربط الجنيه السوداني بسلة من العملات الأخرى القابلة للتحويل حيث سمح القرار باستخدام تلك العملات في المعاملات الخارجية (صادر - وارد) بدلا من نظام المقاصة للدولار الاميركي وذلك نتيجة لقرار الحظر الاميركي الذي حرم السودان من استخدام مقاصة الدولار حتى وصل سعر الدولار اليوم الى اكثر من ٢٤٠٠ جنيه.

وخلص التقرير الى ان التعديلات التي طرأت على سعر الصرف حتى منتصف الثمانينات كانت طفيفة ولم يكن لها مردود ملموس على الأداء الاقتصادي وتحرير سعر صرف الجنيه السوداني منذ بداية التسعينات أدى الى ارتفاع كبير في أسعار العملات الأجنبية والى توفير السلع المستوردة والمساهمة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي واستقرار نسبي في سعر الصرف، ودعا الى اتخاذ اجراءات اقتصادية ومالية وقانونية ومصرفية وادارية ورقابية منسقة ومتكاملة بهدف علاج مسببات عدم استقرار سعر صرف الجنيه على المدى الطويل وذلك لاعادة الثقة فيه.

سبعة آلاف نوع نباتي وحيواني تعيش في سورية

استعدادات لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي في العام القادم

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ بدأت في سورية الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي المقرر المباشرة في مشاريعها مع بداية العام ٢٠٠٠، ويشارك في هذا المشروع الحيوي عدد من الجهات والوزارات المعنية، ومراكز البحث العلمي ويساهم فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبتمويل من المرفق العالمي للبيئة.

ومن أهم بنود الاتفاقية، حسب مصادر وزارية، وضع استراتيجية وخطة عمل وطنية بدأ الاعداد لها في أوائل هذا العام، وبهذا الصدد أقامت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة البيئة ندوة تحت عنوان «في سبيل استراتيجية وطنية للتنوع الحيوي» شارك فيها عدد من الخبراء والمختصين.

وقدم الدكتور سليم زهرة مدير البرنامج في منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) محاضرة عن دور هذه المنظمة في اعداد خطط العمل الوطنية لحفظ الموارد الوراثية في مجال الغذاء والزراعة، ركز فيها على التجارب المكتسبة في دول العالم المختلفة التي سبق وأن أعدت استراتيجياتها الوطنية في مجال التنوع الحيوي وذلك بهدف تعميم الفائدة للجهات المسؤولة عن هذا الجانب في سورية.

وفي محاضرة مماثلة في الندوة المذكورة أوضح الدكتور محمد عبيدو الخبير في المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) بأن برنامج عمل الدول العربية في التنوع الحيوي يمكن ان يساعد في وضع استراتيجيات وطنية لهذه الغاية في أي دولة عربية من خلال بناء القدرات المؤسساتية وتدريب الكوادر الفنية وسد النقص الموجود بالبيانات والمعلومات الخاصة بذلك وصياغة المشاريع المتعلقة بالتنوع الحيوي، والبحث عن فرص تمويل لتنفيذ هذه المشاريع.

من جانبه قال الدكتور محيي الدين عيسى معاون وزير التعليم العالي - المنسق الوطني للاتفاقية، انه تم وضع دراسة بيئية شارك في اعدادها أكثر من ٢٠٠ باحث وباحثة هدفها المساعدة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية حول التنوع الحيوي في البلاد، وتم فيها حصر جميع مكونات الثروة الحية وأنواعها وسلالاتها وأصنافها، والتي تصل الى سبعة آلاف نوع نباتي وحيواني تعيش على سطح اليابسة وفي المياه.

وبينت الدراسة أنواع «المدخلات» المحفوظة في البنوك الوراثية وأهمية المحميات والحدائق. وحددت الأنواع ذات الأصول المحلية مثل (القمح بأصنافه وأنواعه كافة، والشعير والعدس والتفاح) وغيرها. إضافة الى عدد كبير من أنواع الطيور المدجنة والبرية والمواشي. وجميعها تعتبر مصدراً جينياً غنياً يغير في تطور التنوع الحيوي مستقبلاً.

كما حددت الدراسة الموائل الطبيعية والايكولوجية وأهميتها في صيانة التنوع الحيوي وربطه بالتنمية الدائمة بحيث يبقى مصدراً حقيقياً للأمن الغذائي والحيوي معاً.

وتضمنت الدراسة أيضاً عدداً من الاقتراحات لحماية وصيانة التنوع الحيوي في سورية منها إتخاذ اجراءات آنية وأخرى طويلة الأمد، ووضع القوانين والتشريعات لتحقيق السلامة والاستثمار الأمثل في هذا المجال، ومنع الاتجار بالأصول الوراثية. ومنع ادخال الكائنات المصنعة التي قد تشكل خطراً على التنوع الحيوي ذاته وعلى الانسان في النهاية، وكذلك وضع الخطط اللازمة للحد من التلوث والتصحر والتملح، وإعادة التنوع الحيوي للأحواض المائية مثل (الفرات والعاصي وبردى) وإقامة محميات لصيانة الأنواع المهددة بالانقراض واكثارها، وتعزيز المصارف الوراثية لحفظ المدخلات الوراثية لتبقى مصدراً للتنوع للأجيال القادمة.

وأوضحت مصادر وزارة التعليم العالي ان الاستراتيجية المذكورة وخطة العمل الوطنية ستساهم في دعم البنى التحتية للتنمية في سورية، وتطور الاقتصاد، ونشر المعرفة والعلم من خلال ربطها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

من جوارح البادية السورية

[column header]

أغنام وحيتان ودولارات..!

إذا صح أن لدينا اليوم في البوادي وعلى تخومها وفي الحظائر نحو (١٤) مليون رأس من الأغنام، فنحن نملك ثروة هائلة في أهميتها، متجددة في وجودها، سهلة التسويق جيدة المردود. ومهما تصورنا رقم (١٤) مليوناً، رقماً متفائلاً تبقى الأرقام المتشائمة التي يهمس بها، أيضاً تشير الى ثروة لا تقل أهمية عن النفط... بل هي تتفوق عليه، وهي ثروة جديرة بكل اهتمام وحماية وتحت طائلة المسؤولية. وان تقوم الحكومة باتخاذ مجموعة من الاجراءات المتتالية، دعمها المجلس الزراعي الأعلى في اجتماعه الأخير باجراءات أخرى تهدف كلها الى حماية الثروة الحيوانية في عام الجفاف الذي نمر فيه... فذلك بصدق، عدول عن التأمل وكتمان الأرقام الحقيقية لمعدلات الهطول المطري، الى المواجهة الفعلية للخطر الداهم الذي يتحدى ثروتنا الحيوانية والتي هي - دون شك - من أهم دعائم الاقتصاد الوطني ومصادر الأمن الغذائي بما يعني أنها لبنة أساسية في الأمن الاجتماعي الذي يعيشه بلدنا. وبالتالي لا يستصغر أحد الخطر الذي يواجهنا ولا يستهين به.

تحرك الحكومة جاء في الوقت المناسب فعلاً، فالأمل بهطول مطري ينمي المراعي أو الزراعات العلفية في مناطق الاستقرار الرابعة والثالثة أصبح أملاً ضعيفاً الى حد العدم... وهذا يعني أن الجفاف لم يعد احتمالاً بل أصبح حقيقة وعلينا المواجهة دون تردد أو انتظار وأيضاً من دون رعب أو يأس... فالجفاف ليس بجديد على حياتنا.. هي دورة مناخية، وهو العارض الذي كثيراً ما واجهنا بالتحدي... ويجب أن نواجهه بالعقل والجهد. أقول: ليست التجارة بالنشاط الحرام... ولست ضد أن يستفيد مواطن في هذا البلد من اجراءات وقرارات وتحرك بهدف تنشيط أعمال محددة من أجل انقاذ الثروة الوطنية في مواقع محددة. لكن الحذر مطلوب... فقد علمتنا الحياة الكثير... في أول هذا الكثير ان هذه الحيتان وتلك الدلافين لا تشبع حتى ولو مات الذئب والغنم وتلف الكرم وقتل الناطور. وفي ثاني هذا الكثير أنها أي الحيتان والدلافين، وعبر سنين عملها اقتربت كثيراً من مواقع مناقشة القرار - على الأقل - إن لم نقل من مواقع اتخاذ القرار... وبالتالي لن تقعدها الحيلة للالتفاف على قرارات حماية الثروة الحيوانية لتحولها الى قرارات ذبح الثروة الحيوانية، كي تنمي ثروات الحيتان والدلافين وشركاء هؤلاء وأولئك. التحرك يتم في قمة السلطة التنفيذية، وبالاشراف المباشر من رئاسة مجلس الوزراء... وهذا يجعلنا نشعر بالثقة ونفترض أننا نقبض على أطراف المعادلة... ولا خجل. فمهما بلغت الجرأة فنحن نعمل لحماية الثروة الحيوانية، ولحماية اقتصادنا وأمننا الغذائي والاجتماعي أو متابعة القرار قد تقتضي التعديل أو الاستبدال عند ظهور المؤشرات... فالغاية تنمية الحيوان وتأمين أعلافه وليس تنمية دولارات التصدير وتأمين صحة حيتان اللحوم.

أسعد عبود
عن: «الثورة» السورية

«السورية» للطيران توقف رحلاتها

■ أوقفت المؤسسة العربية السورية للطيران رحلاتها الداخلية الى كل من مطاري (القامشلي - دير الزور) خلال موسم الحج الحالي. وذلك بغية تأمين آلية نقل كافية لأكثر من عشرين الف حاج راغبين بتأدية فريضة الحج.

وهذا ليس بجديد على السورية. فايقاف الرحلات الداخلية على متن طائراتها. أمر تكرر سابقاً في مثل هذا التوقيت. والعذر بات معروفاً - وهو موسم الحج - لكنه غير مبرر.. كيف!!؟

بداية لا بد من التأكيد أن ايجاد حل لمعضلة ما. لا يجب ان يقترن بخلق مشكلة في مكان آخر. وبعيداً عن المعالجة النهائية صحيح أن السورية لا تمتلك اسطولاً قادراً على استيعاب مواسم الذروة والضغط المتزايد، (١٧ طائرة بين قديمة وحديثة) لكن ليس - أيضاً - من المنطق ايقاف النقل الجوي الداخلي لأكثر من اسبوعين الى المحافظات البعيدة، بسبب الضغط على خطوطها الخارجية. وبما ان عمليات نقل الحجيج السوري - خلال هذا الشهر - ليست متتابعة بشكل يومي. فإنه بالامكان ايجاد فرصة واحدة لرحلة داخلية اسبوعية الى المطارات الداخلية. فحاجة الناس للنقل السريع ملحة وضرورية لتأمين أعمالهم ومصالحهم. ناهيك عن ذلك قدوم المسافرين من الخارج اثناء هذه الفترة. وهذه شكوى لمسناها لدى أحد المغتربين، الذي جاء لزيارة الأهل والوطن بعد غياب عشر سنوات، بناء لحجز سابق على الخطوط السورية (برلين - دمشق - القامشلي) غير ان ختامها لم يكن مسكاً، بالغاء رحلة القامشلي من دون علمه سلفاً بهذا النشاط الطارئ!! وهذه الحال ليست بالطبع فردية، انما تكررت مع البعض القاصدين مطاراتنا الداخلية خلال موسم الحج!! فالتشديد على ضرورة تأمين رحلة اسبوعية الى المحافظات البعيدة يعطي فرصة للمواطنين المسافرين لتنظيم عملهم بما يتناسب مع المتطلبات المتاحة، والا فالمسافة تحتاج لعشر ساعات من السفر على متن الشركات السياحية وهذه خدمة تقدمها السورية. وطالما الموضوع في يد الجهة المسؤولة الآن. نقول ان توفير طائرة إضافية ثابتة للنقل الداخلي لم يعد حاجساً يحتاج للكثير من التخطيط او العقل الافلاطوني. خاصة مع بدء استلام الصفقة الجديدة «من الطائرات» التي تسمح باحالة القديم منها للتنقلات الداخلية. وهنا وقفة مع ذاكرة السورية حول مجانية التعامل مع خطوطنا الداخلية سواء من حيث الخدمة المقدمة أو تأرجح مواعيد الرحلات التي لم تنتظم حتى موسم الحج هذا، وضرورة توفير التجهيزات اللازمة.

السودان

النقابات تهدد بالاضراب

الخرطوم - «الاتحاد»:

اثار رفض حكومة ولاية الخرطوم لزيادة اجور العاملين المفروضة على الولاية ردود فعل واسعة وسط اتحادات ونقابات العمال وهددت بالاضراب العام عن العمل في ولاية الخرطوم.

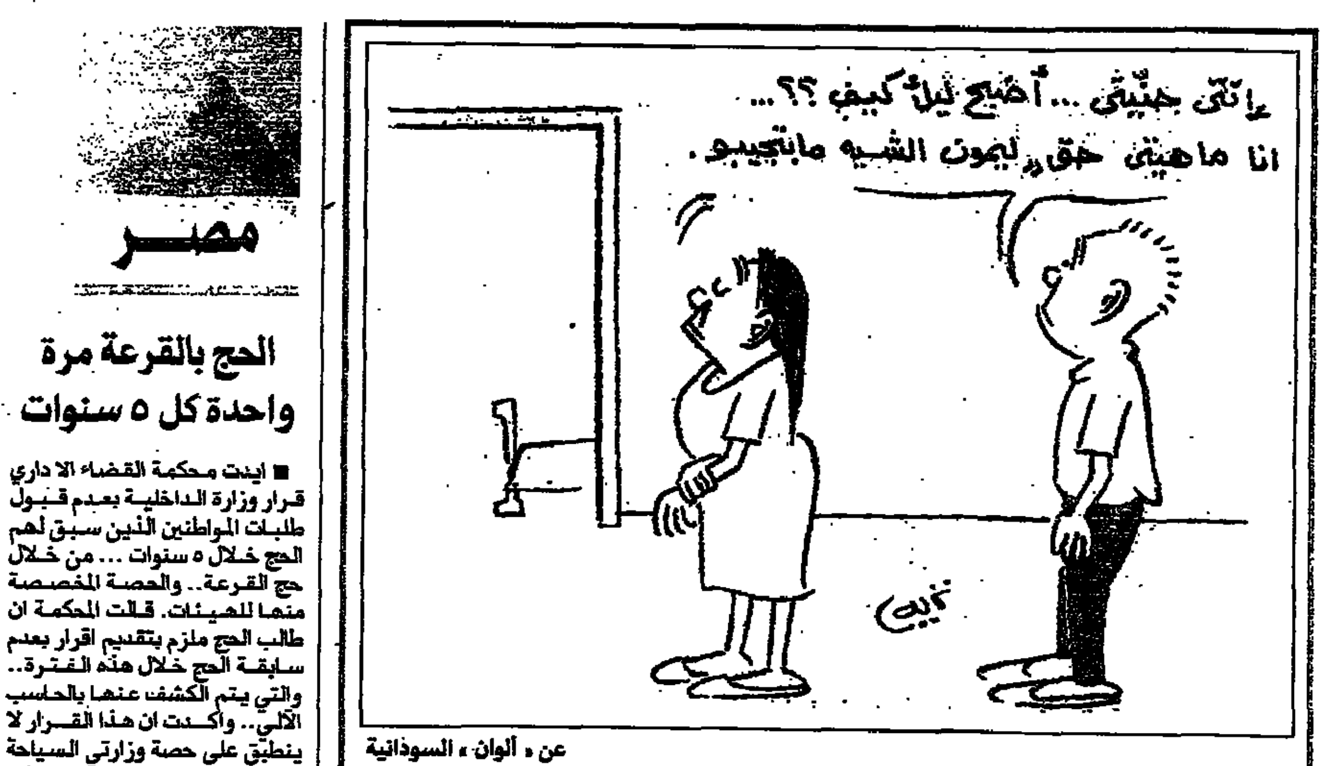
وقالت مصادر في اتحاد عمال السودان ان هذا الموقف يعتبر خرقا للوائح الدولة وقرارات رئيس الجمهورية بشأن العمال ومن شأنه ان ينعكس سلبا على الاوضاع بالولاية. وفي ذات الاتجاه اعلن دكتور سيد احمد الشيخ مستشار ولاية الخرطوم للشؤون الادارية عدم رفض حكومة الولاية لهذه الزيادات مبينا ان هناك بعض الاجراءات تتبعها الولاية وفق احقية العاملين معلنا التزام الولاية بجميع لوائح وقرارات الدولة.

شكوك حول تنفيذ الاحكام بحق المدانين في قضية بنك نيالا

الخرطوم - «الاتحاد»:

تم امس الاول نقل المدانين في احداث السطو على بنك السودان بنيالا على متن طائرة خاصة من ولاية جنوب دارفور الى سجن بورتسودان وذلك لتنفيذ الاحكام الصادرة بالاعدام والقطع من خلاف للمدانين التسعة وقد تباينت وجهات النظر في جنوب دارفور حيال تنفيذ الاحكام الصادرة في حق المدانين فعلى الرغم من الاشادة التي وجدتها المحكمة نتيجة اسراعها في الفصل في القضية الا ان مصادر مطلعة شككت في تنفيذ الاحكام الرادعة مشيرة الى انه من غير المعقول ان يتم نقل المدانين الى بورتسودان في الوقت الذي سبق ان وعد فيه والي جنوب دارفور مواطني الولاية في لقاء جماهيري بتنفيذ احكام الاعدام على مرتكبي الحادث على مسمع ومرأى من المواطنين في ساحة المولد بنيالا.

واوضحت المصادر ان تراجع الوالي عن وعده يشكك في مصداقية تنفيذ الاحكام مطالبين بتنفيذ الحكم في مكان ارتكاب الحادث بنيالا. وكانت محكمة خاصة برئاسة الامين الطيب البشير قد ادانت تسعة متهمين بالاعدام شنقا والقطع من خلاف تحت مواد اثارة الكراهية ضد الدولة والنهب المسلح والاختطاف وعلى متهمين بالسجن ثلاث سنوات بينما برأت متهما واحدا وذلك في حادثة السطو على بنك السودان فرع نيالا في العام الماضي.



عن «ألوان» السودانية

شركتان صينيتان تنفذان مياه وكهرباء الابيض

الخرطوم - «الاتحاد»:

اعلن والي شمال كردفان ابراهيم السنوسي ان اتفاقا قد تم مع شركة صينية لاكمال تنفيذ مشروع مياه مدينة الابيض حاضرة الولاية الذي كانت شركة كرواتية قد بدأت العمل فيه عام ١٩٨٩. وقال في مؤتمر صحافي ان الشركة الصينية التي لم يحدد اسمها ستتولى مد خط انابيب المياه الى احياء المدينة ومد خط اخر الى مدن بارا. سودري الرهد بطول ٩٠ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٤ ملايين و ٧٨٠ الف دولار وفيما يتعلق بالكهرباء قال الوالي ان شركة صينية اخرى ستقوم بتنفيذ محطة كهرباء الابيض بطاقة خمسة ميجاواط وانشاء خط ناقل من الابيض الى مدينة بارا القريبة من الابيض شمالا. وقال ان بنك التنمية الاسلامي بجدة قد وافق على تمويل طريق الابيض بارا الذي يبلغ طوله ٦٥ كيلو مترا بتكلفة ٩ ملايين و ٤٠٠ الف دولار.

٣١,٢٪ نسبة ارتفاع الوفيات بالملاريا

الخرطوم - «الاتحاد»:

اوضح تقرير صادر من مركز الملاريا بالخرطوم ان نسبة الوفيات بين المصابين بالملاريا ارتفعت من ٢٥,١٪ الى ٣١,٢٪ في ولايات السودان كافة. وذكر التقرير ان نسبة الاصابة في الولايات الشمالية ارتفعت من ٩,٣٪ الى ١٠,١٪ حيث ارتفعت في ولاية القضارف من ٤٣,٦٪ الى ٤٧,٤٪ من جملة المصابين في الولايات الشمالية وفي ولاية النيل الازرق ارتفعت من ٣٦٪ الى ٣٨٪ النيل الابيض من ٣٧ الى ٤٣٪ . سنار من ٤٣٪ الى ٤٧٪.

وارجع تقرير مركز الملاريا التابع لوزارة الصحة الاتحادية اسباب هذا الارتفاع الكبير في نسبة الاصابة بالملاريا في السودان هذا العام الى هطول الامطار الغزيرة وارتفاع منسوب فيضان النيل في خريف العام الماضي مما ادى الى تدهور البيئة في ظروف ضعف امكانيات اصحاحها. واشار التقرير الى ان شريحة الحوامل والاطفال سجلت اعلى نسبة في الوفيات كما ان ارتفاع نسبة الاصابة بين المواطنين العاملين في القطاعات الانتاجية قد اثر سلبا على مستوى الانتاج حيث بلغت نسبة الفاقد في ساعات العمل ٢٥٪.

١٠ حالات سحائي بمستشفى ام درمان يوميا

الخرطوم - «الاتحاد»:

صرح مصدر مسؤول في مستشفى ام درمان ان معدلات حالات مرضى السحائي التي ترد الى المستشفى في اليوم قد بلغت ١٠ حالات رغم حملات التحصين التي غطت مناطق واسعة في محافظات ام درمان مؤخرا. وقال ان معدلات الاصابة في تزايد مستمر بصورة اشبه بالوباء.

الى ذلك عبر عدد من اولياء المرضى عن احتجاجهم من ارتفاع اسعار ادوية العلاج من مرض السحائي اضافة الى ندرتها في صيدلية المستشفى وقالوا ان سعر فتيل البنسلين المعالج من المرض يبلغ الف جنيه فيما يحتاج المريض الى ١٢ منه لفترة ١٠ ايام.

مصر

الحج بالقرعة مرة واحدة كل ٥ سنوات

ايدت محكمة القضاء الاداري قرار وزارة الداخلية بعدم قبول طلبات المواطنين الذين سبق لهم الحج خلال ٥ سنوات ... من خلال حج القرعة.. والحصة المخصصة منها للهيئات. قالت المحكمة ان طالب الحج ملزم بتقديم اقرار بعدم سابقة الحج خلال هذه الفترة.. والتي يتم الكشف عنها بالحاسب الآلي.. واكدت ان هذا القرار لا ينطبق على حصة وزارتي السياحة والشؤون الاجتماعية. صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعث نائب رئيس مجلس الدولة. اكدت المحكمة ان التعليمات الصادرة بعدم قبول من سبق له الحج خلال ٥ سنوات سابقة هي بمثابة قواعد تنظيمية عامة.. ولها صفة الالزام سواء للجهة الادارية مصدرة القواعد او للافراد.

خروف «الزراعة» أرخص من المجمعات

تعرض شوادر وزارة الزراعة خروف العيد البلدي بسعر ٨٧٠ قرشا للكيلو الحي. يرتفع الى ٩٥٠ قرشا في منافذ التموين والمجمعات. يزيد الى ١٠ جنيهات عند الجزارين والقطاع الخاص. في انتظار ارتفاع الخط البياني للمناقشة وتراجع الجزارين الى أسعار العام الماضي (أقل من ٩ جنيهات). أكد المهندس حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة. ان الزبائن معظمهم من الفنانين ورجال الأعمال. تقدم فترة ضمان ثلاثة أيام يمكن خلالها استبدال الخروف. أضاف المهندس عادل جورج معوض. أنسب الأوزان بين ٤٥ و ٥٥ كيلوجراما للخروف. بالنسبة لخروف الأضحية يجب أن يكون قرناه ظاهرين. والخروف السليم يكون متوسط الفروة. مكسوا باللحم من الظهر. سليم التدمين والأسنان.

تطرح المجمعات الاستهلاكية ٤٣ ألف خروف نارينو استرالي بسعر ٦٥٠ قرشا للكيلو القائم الحي مقابل ٧ جنيهات في العام الماضي و ١٣ جنيها للكيلو المذبوح.

مواعيد امتحانات الثانوية العامة

اعلنت وزارة التربية والتعليم امس الاول جداول امتحانات الدور الاول للثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية.

تعقد الامتحانات يوما بعد يوم لطلاب المرحلتين في المواد الاجبارية فقط.. ويكون الجدول موحدا لجميع الطلاب من اليوم السادس حيث يؤدي الجميع الامتحان في المادة التطبيقية ووفقا للمواد الاختيارية لكل طالب وقد روعي ان تعقد امتحانات مواد الكيمياء والاحياء والفيزياء بعد يوم او يومين راحة للطلاب تيسيرا لهم تنفيذا لتوجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

تبدأ امتحانات المرحلة الثانية الصف الثالث يوم السبت ١٩ يونيو القادم وتستمر ١٤ يوما كحد اقصى وفقا لاختيارات الطلاب. يؤدي الطلاب امتحان اليوم الاول في مادتي اللغة العربية. وقدرات فنون ويوم ٢١ يونيو في اللغة الاجنبية الاولى والتربية القومية. ويوم ٢٣ يونيو في الميكانيكا. والتربية الدينية ويوم ٢٦ يونيو في الفيزياء. ويوم ٢٨ يونيو في التفاضل والتكامل. وفي مادة المستوى الرفيع. ويوم ٣٠ يونيو في المادة التطبيقية. وفي الجبر والهندسة الفراغية. وتبدأ امتحانات المرحلة الاولى الصف الثاني يوم الاحد ٢٠ يونيو القادم تستمر ١٤ يوما كحد اقصى وفقا لاختيارات الطلاب. يؤدي الطلاب امتحان اليوم الاول في اللغة العربية. ويوم ٢٢ يونيو القادم في اللغة الاجنبية الاولى. ويوم ٢٤ يونيو في اللغة الاجنبية الثانية. ويوم ٢٧ يونيو في التفاضل وحساب المثلثات وفي التربية الدينية ويوم ٢٩ يونيو في الجبر. ويوم ٣٠ يونيو في المادة التطبيقية وتبدأ الامتحانات اعتبارا من يوم الخميس ١ يوليو القادم موحدة للطلاب بالمرحلتين الاولى والثانية ويؤدي خلالها الطالب الامتحان في المادة التي اختارها من قبل. يوم ١ يوليو يؤدي الطلاب الامتحان في الجغرافيا ولطلاب المرحلة الثانية قدرات عمارة ويؤدي الطلاب الامتحان يوم ٣ يوليو في الكيمياء. ويوم ٤ يوليو في علم النفس والاجتماع. ويوم ٥ يوليو في الجيولوجيا والعلوم البيئية، ويوم ٦ يوليو في الاقتصاد والاحصاء. ويوم ٧ يوليو في التاريخ. ويوم ٨ يوليو في الفلسفة



عن «الاخبار» المصرية

احتياطي الغاز الطبيعي تضاعف ٣ مرات

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان احتياطي الغاز الطبيعي في مصر تضاعف ٣ مرات في ٥ أعوام ووصل الى ٣٧ تريليون قدم مكعب بالاضافة الى ما تم استخدامه خلال هذه الفترة. وأكد على ان الاحتياطي من الغاز يكفي كل الاستخدامات المحلية الحالية وفي المستقبل.

وقال انه يتم حاليا تعميم استخدام الغاز في كل الانشطة حيث يتم انتاج ٨٠٪ من الكهرباء من محطات تعمل بالغاز وستصل هذه النسبة الى ٩٠٪ في نهاية العام الحالي، كما وصل عدد السيارات التي تعمل بالغاز الى ١٤ ألف سيارة بالاضافة الى مليون و ١٠٠ ألف شقة وحوالي ١٠ آلاف منشأة تجارية و ٢٠٠ مصنع تعمل بالغاز الطبيعي. جاء ذلك لمناسبة توقيع عقد لتوصيل الغاز الطبيعي للمرة الأولى الى محافظة الشرقية يقوم القطاع الخاص بتنفيذ المشروع. حضر التوقيع د. حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول.

وأشار وزير البترول الى ان استهلاك مصر من الغاز بلغ العام الماضي ١٣ مليار متر مكعب ومن المخطط ان يصل الى ١٨ مليارا العام المقبل، وبذلك تصبح مصر من أكثر دول العالم استخداما للغاز الطبيعي مما يؤكد حرصها على البيئة واستخدام الوقود النظيف. وأوضح ان الكمية التي يتم بحث تصديرها الى تركيا تبلغ ٥ مليارات متر مكعب.

تطوير مطار طابا

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الانتهاء من تنفيذ أعمال اطالة الممر الرئيسي والممر المساعد بمطار طابا الدولي ليصبح طول كل منهما ٤٠٠٠ متر وبعرض ٤٥ مترا. وقال انه تم الانتهاء من توسعة ترمك المطار ليستقبل ١٥ طائرة بدلا من ٥ طائرات.

جاء ذلك في تصريحات للوزير أمس الأول اكد خلالها تجهيز الممرات الخاصة بالمطار للطيران الليلي وتطوير صالتين سابقتي التجهيز لسفر ووصول الركاب لحين الانتهاء من انشاء المبنى الجديد للركاب بسعة ٦٠٠ راكب / ساعة. وأضاف انه يتم حاليا تركيب المساعدات الملاحية اللازمة لتأمين حركة الطيران.

تحديد أنواع السلع والخدمات ذات الميزة التنافسية للتصدير

واصل المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة مناقشة تقرير شعبة السياسات المالية والاقتصادية حول قضية التصدير في اطار الاستراتيجية القومية للتجارة الخارجية التي ترتكز على سياسات عامة لتنمية الصادرات والحد من الفجوة القائمة بين الصادرات والواردات وزيادة قدرة السلع والخدمات المصرية على المنافسة في الاسواق الخارجية والاجراءات الواجب على الدولة والقطاعات المختلفة اتخاذها لازالة المعوقات ومعالجة المشكلات التي تحول دون تحقيق هذه الاهداف لصالح الاقتصاد القومي.

وانتهى المجلس في ختام مناقشاته الى اصدار عدة توصيات اهمها:

ان يراعى في سياسات تنمية الصادرات تحديد انواع السلع والخدمات التي تتوافر فيها ميزة نسبية او تنافسية لمصر واختيار الاسواق المناسبة لها.

التوسع في اقامة المشروعات العربية المشتركة خاصة في القطاعات التي تتميز فيها المنتجات المصرية بالمقارنة بمنتجات الدول الاخرى مع زيادة العناية بالتفاقات التجارة البينية.

تدعيم دور مكاتب التمثيل التجاري في الخارج في تجميع وتوفير البيانات والمعلومات الحديثة عن الاسواق الخارجية وظروف العرض والطلب بالنسبة للمنتجات المصرية.

مراعاة المتغيرات الدولية بالنسبة لاسواق المال والعملات واسعار الصرف وانعكاساتها على التجارة الخارجية العالمية.

ضرورة توفير وسائل النقل الجوي والبحري لنقل الصادرات المصرية في الوقت المناسب الى مختلف الاسواق العالمية.

كان الحديث يدور بالأمس عن أزمة الدولار الكاذبة التي شغلت الناس وخاصة أولي الأمر منهم ولا يكفي ما ذكرناه هنا أمس من أن الموقف ليس بالخطورة التي يصورها بها بعض الكتاب، من المتخصصين ومن غيرهم، ومن بعض المسؤولين أيضا. وان كان الاتجاه الرسمي الواضح هو التخفيف من المغالاة في تصوير الموقف الذي ادى الى زيادة سعر الدولار في السوق الحرة خوالي خمسة قروش سواء للشراء أو البيع.

لكن الاحتياط واجب. واذا كان قيام البنك المركزي المصري بضخ مليارى دولار أو أقل أو أكثر قليلا من حصيلة الاحتياطي التي جمعته الدولة حتى بلغ أكثر من عشرين مليارا. هو اجراء مؤقت لمواجهة أزمة طارئة. وذلك على المدى القصير. لا الطويل المدى. لأن تكرار عملية الضخ هذه يمكن ان تؤثر بالسلب تأثيرا شديد الوطأة على المسيرة الاقتصادية ككل اذا طال أمد الموقف الطارىء واضطررنا الى ضخ مبالغ أخرى وعلينا من الآن ان نتخذ من الاجراءات الحكومية. ما يخفف الوطأة. واذا كنت شخصيا من الداعين الى حرية التعامل وحرية السوق ومراعاة العرض والطلب، في السلع وفي الخدمات وفي أسعار العملة معها، إلا ان ذلك لا يمنعني من الشعور القوي بضرورة التصدي الحكومي للظاهرة بالعمل المشروع على الحد من الاستيراد الترفي وفي نفس الوقت العمل على زيادة التصدير للخارج بكل الوسائل الممكنة حتى يعتدل الميزان التجاري أو يقترب من الاعتدال. ولو بخطى وئيدة.

وقد سمعت من مصدر مسؤول أخيرا. ان شركة السكر، تملك في مخازنها من السكر ما يكفي للاستهلاك المحلي لثلاث سنوات قادمة. ومع ذلك تقوم الشركة باستيراد مئات الآلاف من الأطنان من السكر غير المكرر، لتكريرها بمصانعها واضافتها الى المخزون المتراكم. فهل هذا الاجراء يتمشى مع ما تعانيه الدولة من نقص في التصدير، وزيادة في الاستيراد. والانفاق حتى على الواردات غير الضرورية وقد امتلأت صفحات الصحف في الأيام الأخيرة بأمثلة مشابهة كثيرة على الاسراف في تبديد مواردنا من العملات الأجنبية على واردات ليست لها ضرورة أو ليست لها مبررات كافية. وفي مقدورنا التفرقة بين الواردات الضرورية للعملية الانتاجية والواردات غير الضرورية. بل الترفيه المخصصة للاستهلاك المحلي المتسم بالسفاهة الواضحة. ولن تمنعنا المستجدات العالمية. من أمثال الجات وغيرها. من ترشيد استهلاكنا وحرصنا على احتياطاتنا من العملات الأجنبية التي استطعنا تكوينها في السنوات الأخيرة وقليل من الاجراءات الجمركية وغيرها يمكننا ان نحقق في فترة وجيزة ما هو مطلوب من ضرورة الحرص على مواردنا وعدم تبديدها فيما ليس مهما أو ضروريا.

أما الذي يحتاج الى وقت واجراءات كثيرة وسياسية واقتصادية واجتماعية وسلوكية فهو العمل على زيادة صادراتنا الى الخارج. سواء كانت هذه الصادرات صناعية أم زراعية ام تعدينية. أم خدمية. انها منظومة متشعبة تحتاج الى تضافر الجهود والخبرات والسلوكيات. لكي تؤتي ثمارها. وعن هذا نتحدث غدا.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الأخبار» المصرية

اليمن

اعدام قاتل قصاصا

■ حضرموت - سبأ: تم اخيرا في محافظة حضرموت تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل عبدالكريم محمد عمر بن شملان لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه برك سالم وزير وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة سيئون الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ اولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين.

افواج سياحية تصل الى عدن والمكلا

■ عدن - سبأ: وصلت الى عدن اخيرا عدد من الافواج السويدية والنيوزلندية والدينماركية في زيارة سياحية لليمن تستمر عدة ايام.. تقوم خلالها هذه الافواج بالترحال في ربوع البلاد مستمتعة بجمال طبيعتها واعتدال مناخها وفن معمارها.

كما وصلت ميناء المكلا امس الباخرة السياحية المشهور (ممس اوروبا) وعلى متنها ٤٢٥ سائحا معظمهم من الالمان الى جانب جنسيات اوروبية اخرى و١٧٠ بحارا وذلك في زيارة سياحية لمحافظة حضرموت.

وقد اعد للفوج السياحي برنامج لزيارة المعالم الاثرية والمواقع السياحية والتعرف على الاحياء القديمة والاسواق الشعبية بمدينة المكلا.

ومن ناحية اخرى استقبل ميناء المكلا خلال الفترة من الاول وحتى الرابع عشر من شهر مارس الحالي ١٧ يختا سياحيا يحمل اعدادا من السياح من جنسيات مختلفة قامت بزيارات سياحية لعدد من المناطق الشهيرة بمعالمها التاريخية والاثرية بمحافظة حضرموت.

الأنسي يشيد بتشريعات حقوق الانسان باليمن

■ صنعاء - سبأ: أكد علي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية نائب رئيس اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان ان اللجنة الوطنية العليا ولجنتها الفرعية الدائمة انجزت خلال مدة قصيرة العديد من المهام والاعمال المتصلة بمجالات اختصاصاتها والتي اثمرت اغلاق ملف اليمن في مجال انتهاك حقوق الانسان في دورة جنيف... مشيرا الى ان ذلك قد جاء بمثابة تقدير لموقعها في دعم وتعزيز حقوق الانسان وانتهاج النظام الديموقراطي اضافة الى توصل اللجنة مع فريق الاختفاء القسري التابع للأمم المتحدة الى صيغة نهائية لاغلاق ملف حالات الاختفاء القسري التي تمت ابان احداث ١٣ يناير المشؤومة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأوضح في تصريح صحافي نشرته صحيفة الثورة امس الاول ان تشريعات اليمن غدت من اكثر التشريعات الكاملة للحقوق الانسان واكثرها رقيا وتطورا وبفضلها خطت اليمن خطوات هامة في مجال ايجاد المؤسسات والآليات الرسمية وغير الحكومية التي تسهر على حماية ورعاية حقوق الانسان على طريق ترسيخ واستقرار النهج الديموقراطي.



عن « أكتوبر » اليمنية

افتتاح محطة الوزن المحوري لشاحنات النقل

■ الحديدة - سبأ: افتتح كل من محمد حاتم الخاوي محافظ محافظة الحديدة وتوفيق حسن الاسطى رئيس صندوق صيانة الطرق محطة الوزن المحوري لشاحنات نقل البضائع بالكيلو ١٦ على طريق الحديدة صنعاء.. وبعد قص الشريط ايذانا بتشغيل المحطة ابتداء من امس وفق الاوزان المحددة لكل شاحنة ومركبة نقل للبضائع. طاف المحافظ ومرافقوه بالمحطة واستمع الى شرح من علي مظفر مدير علم مكتب وزارة النقل ومدير المحطة عن الهدف من انشائها وطريقة الوزن وتحديد الاوزان القانونية وفقا لما نص عليه القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية بشأن مركبات النقل.. كما طاف الاخ المحافظ بمعرض الصور الفوتغرافية الذي نظم في اطار الاحتفال بتدشين العمل في محطة الوزن المحوري والذي يحتوي على العديد من الصور للحوادث المرورية الناتجة عن الحمولة الزائدة وما تسببه من كوارث ليس للطرق فحسب بل وللشاحنات والبضائع وازهاق للارواح.

وحضر افتتاح محطة الوزن المحوري المهندس صالح حميد شرف مدير علم مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري والمقدم حيدرة ناصر علي مدير ادارة المرور وعدد من المسؤولين بمحافظة الحديدة والجهات ذات العلاقة.

معرض في باريس للسياحة اليمنية

■ باريس - سبأ: أقام المركز الثقافي الاعلامي في سفارة الجمهورية اليمنية بباريس معرضا للصور الفوتوغرافية والملابس الشعبية اليمنية والحلي في المركز الثقافي الفرنسي بمدينة رواي مالميزون الفرنسية.

وقد اشتمل المعرض على ستين صورة فوتوغرافية لعدد من المواقع السياحية والاثرية اليمنية بالاضافة الى نماذج من الاعمال الحرفية وصناعة الحلي الفضية في اليمن.

وحظي المعرض باقبال كبير من المواطنين الفرنسيين وعلى رأسهم عمدة المدينة الذي ابدى اعجابه بمحتويات المعرض ودهشته بما تتحلى به اليمن من معالم تاريخية وحضارية تستهوي كل مهتم.

واعرب عن ترحيبه باقامة مثل هذا المعرض من مدينته.

١٧٦ ألف مصاب بالملاريا العام الماضي

■ الحديدة - «الاتحاد»:

■ تشير الاحصائيات الصحية بمحافظة الحديدة الى التزايد المستمر في معدلات الاصابة بمرض الملاريا بين السكان في المحافظة بشكل عام مما جعلها لأن تصبح المشكلة الصحية الاولى التي يواجهها قطاع الخدمات الصحية في المحافظة ويبذل جهودا طيبة للتغلب عليها وتحجيمها وتلافي ابعادها السلبية المؤثرة على الفرد والمجتمع. ويقول الدكتور خالد الصلوي مدير مشروع مكافحة الملاريا ان عدد المترددين على مقر المشروع بالحديدة خلال العام المنصرم بلغ ١٥٠,٤٤ الف شخص معظمهم من الشرائح الاجتماعية الفقيرة وقد سجلت الاحصائيات الصحية بالمحافظة حوالي ١٧٦ الفا و ١٧٣ حالة اصابة بالمرض اي ان اجمالي حالات الملاريا في مركز المحافظة والمديريات التابعة لها وصلت الى اكثر من ٢١٠ الاف اصابة هذا عدا الحالات السلبية حيث لا يأتي المريض لطلب العلاج نتيجة عامل البعد الجغرافي والمادي.

ويشير الى ان هناك ايضا ٢٠٪ حالات ملاريا اكلينيكية «سريرية» لا تظهر في الفحوصات الى جانب ان موسم الملاريا المعتاد وحتى سنوات قريبة كان بين شهري سبتمبر ومايو من كل عام وحاليا اصبحت الاصابة بالمرض طوال العام ومما يزيد من تعقيد تحديد الحجم الحقيقي للملاريا عدم وجود خريطة وبائية وقد تم اخيرا اجراء دراسات متخصصة بواسطة فريق طبي متخصص شملت المسح الطفيلي العشوائي وتشير الى مدى وبائية الاصابات في حينه حيث بلغت ٨٠٪ في بعض المناطق اما نسبة تضخم الطحال لدى الاطفال وطلبة المدارس فقد بلغت في بعض المناطق نسبتها ١٠٠٪ وخاصة في وادي سهام وخميس بني سعد مما يدل على ان الوباء مستوطن في هذه المناطق والاصابات دائما متكررة.

ويرى الدكتور خالد بان من الاسباب التي ادت الى تفاقم مشكلة الملاريا في محافظة الحديدة توقف الحملات المكثفة لمكافحة اليرقات بالوديان منذ سنوات وعدم قيام الفرق الطبية التابعة لمشروع المكافحة بمعالجة الاصابات في الوديان والمناطق الرئيسية نتيجة لتوقف الدعم الى جانب عوامل اخرى منها عدم وجود برنامج عملي للمكافحة والوقاية خلال الفترة الماضية وظهور حالات مقاومة للعلاجات من فصائل الملاريا والبعوض اضافة الى ظهور اشكال اكلينيكية جديدة والتي تؤدي الى اخطاء في التشخيص والعلاج لتشابهها بامراض اخرى الى جانب انتشار اصناف من عقار الكلوركوين في الاسواق عديمة الجدوى.

ويؤكد بان انتشار المرض في كثير من المحافظات والمناطق قد اثار اهتمام وزارة الصحة العامة فتبنت اخيرا انشاء المركز الوطني لدحر ومكافحة الملاريا الذي يعول عليه كثيرا في تحجيم هذا الوباء والحد من انتشاره اكثر.

بعثة الحج تتوجه الى الاراضي المقدسة

■ صنعاء - سبأ: توجهت الى الاراضي المقدسة امس بعثة الحج اليمنية لهذا العام برئاسة الشيخ ناصر الشيباني وزير الاوقاف والارشاد.

وصرح الوزير لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان كل اجراءات الاشراف والرعاية للحجاج اليمنيين لهذا العام والبالغ عددهم (١٠) آلاف و ٤٤ حاجا قدمت من وقت مبكر وان تفويج الحجاج قد تم بطريقة هادئة ومنظمة.

وقال ان البعثة تتكون من حوالي ٢٠ عالما و ١٥ طبيبا ولجان خدمية اخرى وذلك للعمل على حل مشاكل الحجاج الصحية والامنية والمواصلات والاسكان بالاضافة الى الافتاء والارشاد والوعظ في كل من مكة والمدينة.

عتمة . . . محمية طبيعية

■ صنعاء - سبأ: تعقد خلال اليوم وغدا الندوة العلمية الأولى عن مديرية عتمة تمهيدا لاعلانها محمية طبيعية والتي تنظمها جمعية عتمة التعاونية الزراعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وسيناقش المشاركون في الورشة عددا من أوراق العمل التي تتضمن عناصر النظام البيئي المتفرد للمديرية والتنوع النباتي والحيواني والمواقع التاريخية والأثرية وكذا الاجراءات العامة الضرورية لتحويل المنطقة الى محمية طبيعية والمردودات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن اعلان المديرية محمية طبيعية على المستوى المحلي والوطني... حيث تهدف الندوة الى التعريف بأهم عناصر التنوع الحيوي للمديرية بغية حشد التأييد والاهتمام المحلي والدولي لاعلان المديرية محمية طبيعية اضافة الى خلق المزيد من الوعي لدى سكان المنطقة بأهمية المحافظة على عناصر التفرد في المديرية وتشجيع الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية والاستثمارات الخاصة لاقامة مشاريع استثمارية في المديرية.

ويذكر ان مديرية عتمة هي احدى المديريات التابعة لمحافظة صنعاء ويفوق عدد سكانها المئتي ألف نسمة وتتميز بتنوع محاصيلها وغنائها بغطاء نباتي واسع اضافة الى المراعي والطيور ويوجد في المديرية أكثر من ستة أودية أشهرها الماحل وهدد ورباع.

دورة تدريبية في مجال الإدارة الحديثة والإحصاء

■ المكلا - سبأ: اختتمت بالمكلا امس الاول الدورة التدريبية في مجال الادارة الحديثة والاحصاء لمديري الصحة والسلامة المهنية والتي تنظمها وزارة العمل والتدريب المهني بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجامعة حضرموت شارك فيها ستة عشر مشاركا من وزارة العمل والتدريب المهني في عدد من محافظات الجمهورية.

وقد تلقى المشاركون خلالها على مدى عشرة ايام عددا من المحاضرات النظرية والتطبيقية في مجال الاحصاء والتطبيق ومفهوم الادارة الحديثة وتحليل مكوناتها واسس تطبيقاتها عمليا في اطار الصحة والسلامة المهنية بالاضافة الى اجراءات البحث العلمي والتلوث وصحة الانسان ومبادئ تشغيل الحاسوب والاجراءات الادارية في الموارد المالية الى جانب عدد من المحاضرات الاخرى.

لقطات سريعة

■ لاتزال المشكلة قائمة بل ودائمة فالمياه تنقطع بين الحين والآخر عن حي الجراف الشرقي.

●●●

■ من يشرف على وضع هذه الاعلانات الفجة في معظم الشوارع الرئيسية على صعيد الأسلوب والصياغة؟؟

●●●

■ تحولت الأعراس الى مناسبات لعرض العضلات والتباهي بكل الكماليات من الفلوس الى اطلاق النار الى السيارات.

●●●

■ الاسلحة ظاهرة لاتزال تكرر للمرة الألف بأنها لاتمت للعصر بصلة، ومع ذلك فكثيرون يصرون على الاستمرار.

●●●

■ الحرف اليدوية في صنعاء القديمة وعلى مستوى مدن البلاد كلها بدأت تضيع!!

●●●

■ مياه الكوثر وغيرها من يراقبها؟

عن « البعث » السورية

سورية

٩٤ قتيلاً ضحايا ٥٣٥٦ حادثاً مرورياً في دمشق العام الماضي

■ دمشق - عساف عبود:

■ ذكرت مصادر فرع المرور بمدينة دمشق ان عدد الحوادث المرورية التي وقعت في محافظة مدينة دمشق خلال العام ١٩٩٨ بلغت ٥٣٥٦ حادثا اصيب خلالها ٢٢٥١ شخصا بينهم ٩٤ حالة وفاة.

وأفاد رئيس قسم التحقيق في فرع مرور دمشق ان ٣٣٣٢ حادثاً من الحوادث المذكورة نجم عنها اضرار مادية و ٢٠٢٤ حادثا نجم عنها اضرار جسدية.

وأوضح العقيد علي علاو رئيس قسم التحقيق ان اسباب إغلب هذه الحوادث كان نتيجة السرعة الزائدة حسب الاحصاءات العالمية في مجال المرور اذ بلغت نسبتها ٥٠ بالمئة من بين مجموع الحوادث... وكذلك من جراء الاهمال وعدم الانتباه والقيادة تحت تأثير مخدرات.. والقيادة بدون اجازات سياقة وقال: ان هناك اقتراحا باتباع احصائية جديدة لحوادث المرور في دمشق تتضمن احصاء الحوادث التي تنجم عنها اضرار مادية وتكون خسائرها اكثر من عشرة آلاف ليرة سورية.

صيانة طريق بصرى - درعا في مراحلها الأخيرة

■ وصلت أعمال تنفيذ طبقة الاهتراء لطريق درعا - بصرى الشام بدءاً من عقدة صيدا وحتى قرية السهوة الى مراحلها الأخيرة، وكان فرع المنطقة الجنوبية لشركة قاسيون قد نفذ الطريق قبل العام وتصف العام، ويقوم هذا الفرع حاليا أيضا بصيانة طريق اوتوستراد دمشق درعا - الحدود الأردنية بعد ان قامت وزارة المواصلات واستجابة لما نشرته تشرين بدراسة هذا الطريق وخاصة الهبوطات والتشققات التي بدأت تظهر على مسار الطريق وخاصة المسافة الممتدة من مفرق محجة وحتى عقدة صيداء، وقامت الوزارة بتلزيم أعمال الترميم الى فرع المنطقة الجنوبية لشركة قاسيون بكلفة تقديرية وصلت الى حوالي ثمانين مليون ليرة سورية.

صرف الرواتب ٢٣ الجاري

■ اصدر محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء امس القرار رقم ١٦٣١ الذي ينص على صرف الرواتب لشهر ابريل القادم بدءا من ٢٣ الشهر الحالي.

وينص القرار على ان يصرف لجميع العاملين في الادارات والمؤسسات والهيئات العامة والبلديات والبلدات والمؤسسات البلدية ومؤسسات وشركات القطاع العام وشركات الانشاءات العامة الذين يتقاضون رواتبهم او اجورهم في اول كل شهر الراتب او الاجر المستحق عن شهر ابريل ٩٩ بدءا من تاريخ ٢٣/ ٣/ ١٩٩٩. كما ينص على ان يصرف لجميع العاملين في الجهات المشار اليها انفا الذين يتقاضون رواتبهم او اجورهم في نهاية كل شهر الراتب او الاجر المستحق عن شهر مارس ١٩٩٩ بدءا من تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣. وتدفع معاشات جميع المتقاعدين المستحقة عن شهر ابريل بدءا من التاريخ نفسه.« سانا »■



عن صحيفة « الكفاح » اللبنانية

فلسطين

تحذير من هدم منازل القدس وتشريد سكانها

■ القدس المحتلة - « الاتحاد »:

■ قالت الهيئة الاسلامية العليا في القدس انها تنظر بخطورة الى سياسة اسرائيل الهادفة الى تهويد القدس من خلال هدم منازل عربية وتشتيت سكانها ومصادرة ما تبقى من ارض عربية واحكام الطوق الاستيطاني حول المدينة المقدسة، فيما نبهت في بيان حديث لها من خطورة تفريغ القدس من العرب عبر سحب هوياتهم بذريعة اقامتها خارج حدودها وحرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والانسانية كالتعليم والصحة.

ودعت الهيئة العرب والمسلمين في العالم بأسره الى تحمل مسؤولياتهم تجاه القدس عبر التحرك تجاه دول العالم للضغط على اسرائيل لوقف تلك المخططات ووضع حد لمعاناة السكان المقدسيين، مؤكدة في بيانها ان القدس ستبقى عربية اسلامية الى ان يرث الله الارض ومن عليها. واشادت بصمود المقدسيين، وطالبتهم باشغال المساكن الخالية في البلدة القديمة، ودعت المالكين الى عدم المبالغة في أجور مساكنهم حفاظا وتكثيفا للوجود العربي في المدينة المقدسة.

محاولات اسرائيلية لتحويل مسار طريق الحج المسيحي

■ جنين - « الاتحاد »:

■ حذر رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس من مخاطر المحاولات الاسرائيلية الجارية لتحويل مسار طريق الحج المسيحي التاريخي الذي سلكه المسيح عليه السلام من الناصرة عبر قرية برقين في محافظة جنين التي شهدت احدى معجزاته التاريخية في شفاء المصابين بمرض البرص ومرورا بمدينة نابلس ووصولا الى بيت لحم والقدس.

وقال ابو مويس ان اسرائيل تسعى جاهدة لتحويل طريق الحج السياحي مع قرب حلول العام ٢٠٠٠ الذي يتوقع ان يزور فلسطين خلاله ملايين السياح الاجانب ليمر من الناصرة ومجدو والعفولة داخل الخط الاخضر، وصولا الى بيت لحم والقدس بشكل يتحاشى قدر الامكان دخول الاراضي الفلسطينية، وخصوصا قرية برقين - ٣كم غرب جنين - التي مر منها المسيح لدى توجهه الى بيت لحم من الناصرة في بداية دعوته لنشر الديانة المسيحية.

واكد ابو مويس ان الكتب المسيحية المقدسة والتاريخية حددت مسار المسيح عبر قرية برقين، الا ان اسرائيل تحاول تزوير التاريخ وتغيير مسار طريق الحج في محاولة واضحة لتوجيه ضربة قاسية للاقتصاد السياحي في فلسطين، خصوصا جنين التي تحضر بلديتها بالتعاون مع المؤسسات والوزارات المختصة في السلطة من اجل استقبال عام ٢٠٠٠.

وقال انه وجه رسالة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ناشده فيها الايعاز للمؤسسات المعنية بوضع جنين على خارطة الحج السياحي لعام ٢٠٠٠ نظرا لاهميتها السياحية، وكونها مركز جذب سياحيا للحجاج المسيحيين من مختلف بقاع الارض.

أشعة تسبب السرطان تنشر الرعب وسط الجنود الاسرائيليين

■ القدس المحتلة - « الاتحاد »:

■ اثارت معلومات طبية نشرتها الصحف العبرية حول وجود اجهزة الكترونية يستخدمها جيش الاحتلال الاسرائيلي وتبث اشعة مسرطنة موجة رعب جديدة في صفوف الجنود الاسرائيليين بعد ان اتضح ان العشرات ممن خدموا منهم في قواعد سرية اصيبوا بالسرطان اثناء تأديتهم لخدمتهم. واتضح ان القاسم المشترك بين جميع الجنود المصابين هو البقاء فترة طويلة قرب اجهزة تبث اشعة اليكترومغناطيسية. فيما يرفض الجيش الاسرائيلي الاعتراف باصابة هؤلاء الجنود اثناء الخدمة رغم الابحاث الكثيرة التي تثبت العلاقة بين ذات الاشعة والسرطان. وتؤكد الاحصائيات اصابة ثمانية جنود يخدمون في وحدة سرية صغيرة واحدة خلال خمسة اعوام رغم اصرار قيادة الجيش على عدم وجود اي علاقة للمرضى بخدمتهم العسكرية، فيما صرح خبير من وزارة الدفاع الاسرائيلية في احدى المحاكم لدى بحث قضية لاحدى الحالات بأن هذا حدث بسبب الطعام الغربي الذي تناولوه.

وقال جندي من سلاح الجو ان اثنين من زملائه اصيبا بالسرطان واشعر برعب يومي من ان اكون المصاب الجديد بالسرطان وزوجتي وابنائي بذلك لكن لكل قطرة دم من انفي وكل الم اشعر به ببطني او بأذني يعيدني الى ارض الواقع.

واعترف جنرال متقاعد من الجيش الاسرائيلي هو دافيد اعمون بتعاظم احتمالات تسبب الاشعة بالسرطان. وقال انه اطلع خلال خدمته على عدة حالات اصيبت كان القاسم المشترك بينها هو الخدمة قرب الاجهزة التي تبث الاشعة.



تمويل كندي لمشاريع في رفح

■ رفح - « الاتحاد »:

■ ذكر المنسق المحلي للمشاريع التي تمولها الحكومة الكندية في منطقة رفح مصطفى الحاوي ان مشروع تنمية المجتمع المحلي المخصص لمدينة رفح والموجه لتنمية القدرات الادارية والمالية في البلدية يشتمل على تنفيذ مشاريع مجتمعية صغيرة بتمويل يبلغ ٢٥٠ الف دولار ويذكر ان المشاريع التي تعود بالفائدة والنفع على المواطنين كمشاريع تطوير ابار مياه عامة، واخرى صحية وتعليمية وتدريبية بعضها خاص بالمرأة والاطفال مثل تطوير رياض الاطفال واضافة مبان لها او حدائق اومظلات او دورات مياه. واورد نماذج من المشاريع التي يمكن ان توافق عليها اللجنة المخصصة لاختيار المشاريع والتصديق عليها والمكونة من عدد من المتطوعين من المجتمع المحلي وبعض اعضاء المجلس البلدي منها مشاريع خاصة بالبيئة والنفايات الصلبة بالتنسيق مع البلديات ومشاريع تخص شريحة المعاقين والمؤسسات غير الحكومية. واوضح ان المشروع الكندي يهدف الى تعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار وتعزيز مشاركة المرأة وتطوير النواحي الثقافية والترفيهية مضيفا، عند التأكد بان المجتمع اصبح على معرفة ودراية بالمشروع يتم تطوير قنوات الاتصال وتدريب اللجان المجتمعية لتقديم الدراسات الفاعلة بعد ان تشكل طواقم استشارية فنية للمساعدة.

ألوان

الخميس ١ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٩٩م

ثروة عبدالمنعم مدبولي في خطر







عبدالمنعم مدبولي في لقطة من السهرة

أحمد راتب وعائشة الكيلاني

■ القاهرة- سلوى زكي:

■ صراع الأحفاد على المال واستعدادهم للتخلص من أقرب الناس اليهم في سبيله احدى سمات هذا الزمن، وهذا ما تحاول أن تقوله السهرة التلفزيونية «عيد ميلاد سعيد» بطولة عبدالمنعم مدبولي وعزة بهاء وأحمد راتب ومصطفى الخضري وأحمد سامي وناصر سيف وإخراج أيمن عبيس. تدور الأحداث حول رجل عجوز ثري، حياته مفعمة بالنشاط والحيوية ولا ينقص حياته سوى حفيديه «رباب وشاكر» اللذين يتعجلان موته حتى تذهب ثروته اليهما، يحاول الحفيد اخلاء الطريق أمامهما بالتخلص من كل القريبين من جدهما وخاصة سكرتيرته سحر. ويتفقان مع ابن عمهما نور علي تمثيل دور الحب عليها، لكن الجد يكتشف الملعوب ويستعين بنور للعمل معه في الشركة ثم يدعي انه افلس وينهب للحياة في احدى دور المسنين، لكن نور لا يتخلى عنه ويمده بكل احتياجاته حتى تظهر المفاجأة في نهاية الأحداث ويكتشف الجميع أن الجد لم يفلس، وانه كتب كل ثروته لنور الذي يتزوج من سحر السكرتيرة.

سلكت طريقا مغايرا لأحلامها

جوزيان أفرام: أخجل من كوني عارضة أزياء



العارضة جوزيان افرام

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ انتماؤها الى عائلة محافظة قروية لم يمنعها من الدخول الى عالم عرض الأزياء على الرغم من معارضة والدها للأمر. إصرارها الشديد دفعها لخوض مهنة باتت ترى فيها نموذجا سيئا واستغلالا واضحا للفتيات حتى باتت تخجل لكونها واحدة منهن.

جوزيان افرام إحدى بطلات لبنان في ألعاب القوى، تحب المغامرة والإثارة ولا تمنعها طبيعتها الهادئة من تسلق الجبال اذا سنحت لها الفرصة. وبين عرض الأزياء والرياضة تبقى جوزيان تلك الفتاة الطموحة التي تعرف حدودها ولا تسمح لأحلامها الكبيرة أن تجرفها الى طريق لا طاقة لها على تحمله. ومعها هذا الحوار:

□ كيف دخلت الى عالم عروض الأزياء؟

ج- دخولي الى هذا المجال جاء بالصدفة حين كنت أشتري ثيابا من احد المحال التجارية الضخمة التي تقيم عروضا موسمية لتشكيلتها. فطلب مني صاحب المحل ان أشترك في العرض المقبل وكنت في السابعة عشرة من عمري، فتحمست للفكرة خصوصا أني أحب الفنون على أنواعها وقد احترفت الباليه منذ صغري. وكانت العقبة الوحيدة لدخولي عرض الأزياء معارضة أهلي خصوصا أبي الذي رفض بشدة هذا العالم المليء بالاثارة والمخاطر بالأضواء.

□ لماذا عارض أهلك الفكرة... وكيف استطعت إقناعهم؟

□□ أهلي كمعظم الشرقيين ينظرون الى مهنة عرض الأزياء بحذر وأبي بطبيعته رجل محافظ يخاف على بناته الخمس كونه يسافر باستمرار، ولا وجود لرجل معنا يحمينا، وقد ساعدتني والدتي على الدخول الى هذا المجال شرط أن يبقى في حدود الهواية ولا يتعداها الى مرحلة الاحتراف. وحين نزلت أولى مقابلاتي الصحافية مرفقة بصورتي على الغلاف، أرسلت المجلة الى أبي المقيم في الخارج لأني خفت أن أصارحه عبر الهاتف أني أصبحت عارضة أزياء، ولايزال حتى اليوم يحذرني من القول أني عارضة ويفضل استبدالها بكلمة هاوية عرض أزياء.

□ هل الشهرة الواسعة والسريعة تعرض العارضات للشائعات؟

□□ كل شخص موجود تحت الأضواء معرض دوما للشائعات من الممثلين الى المطربين الى السياسيين ومن الطبيعي ان تتعرض العارضات لهذه الشائعات، ولكن حدتها تطغى بسبب تصرف بعض الفتيات غير اللائق، وتعمدهن الأغراء بشكل مبتذل ورخيص، مما أساء الى المهنة ككل. فنظرة الناس الى العارضة أصبحت نظرة سلبية خاصة في السنتين الأخيرتين، وأصبحت العارضة تطل أكثر عبر وسائل الاعلام وباتت العارضات يحترمن هذه الإطلالة فعوضا عن تصرفهن بشكل عفوي وطبيعي بعضهن يعمدن الى عرض أنفسهن بشكل شوه المهنة حتى أصبحت أنا شخصيا أخجل من القول أني عارضة أزياء.

□ هذه النظرة السلبية ألا تطالك شخصيا؟

□□ أنا مؤمنة بأن كل إنسان لا يمثل سوى نفسه، أعرف حدودي وأتصرف بما يرضي ضميري، وهدفي الأول ان أحافظ على نفسي وعلى سمعة عائلتي التي حاولت ان أثبت لها بأني جديرة بالثقة، وبأني خضت مجالا صعبا ونجحت فيه بفضل هذه الثقة التي وهبتني إياها.

□ ما هي برأيك الخطوات العملية التي يجب القيام بها لتحسين وضع المهنة؟

□□ أعتقد ان المسؤولية تقع على عاتق كل عارضة. ينبغي ان تراعي كل منا تصرفها وان تعمل على تقديس ذاتها، ومن هنا ينبع احترام الناس لها، ويجب عليها ان تتذكر باستمرار ان الجمهور يحب الأصالة وان المبتذل موضة زائلة قد تحظى بإعجاب العين، ولكنها لا تترك في النفس سوى انطباع سلبي.

□ كونك تنتمين الى عائلة محافظة. هل يعارض أهلك نوعية الثياب التي تقدمينها؟

□□ أنا أصلا ضد عرض المايوه والثياب الفاضحة لأنها تثير «القيل والقال»، وأنا بطبعي لا أحب أن أكون موضع استغلال. مرة واحدة عرضت المايوه ولم أجده أمرا شاذا لأني كنت أعرض على البيسين وأمام جمهور يرتدي ثياب البحر. ولكني لن أكرر التجربة لأنها مرفوضة نوعا ما في مجتمعنا. وعن رأي أهلي فهو مهم جدا بالنسبة الي ولكن كوني شخصية مستقلة فلم أعد أستشيرهم بنوعية الملابس التي أعرضها لأني أعرف سلفا الإجابة.

□ ماذا أفادتك تجربتك في الباليه جاز وما القاسم المشترك بين الرقص وعرض الأزياء؟

□□ الرقص فن وعرض الأزياء فن أيضا وهنا تكمن نقطة الالتقاء. وقد أكسبني الرقص مرونة استغللتها في العرض لاسيما وأني أمتلك الخبرة الكافية للوقوف على المسرح لذا لم أبد تخوفا من الصعود الى البوديوم في أول عرض اشتركت فيه.

□ ما هي الثياب التي تحبين عرضها؟

□□ أحب عرض الثياب الرسمية المحتشمة لأنها مرتبة وراقية كما أفضل الابتعاد عن كل ما هو مبتذل لأننا في في بلد عربي ولسنا في أوروبا.

□ عرض الأزياء فتح أمامك المجال للدخول الى عالم تصوير الاعلانات. ماذا عن هذه التجربة؟

□□ منذ دخولي الى عرض الأزياء والعروض تنهال علي لتصوير الاعلانات، وصورت إعلانات عدة، في مصر والبحرين وباقي الدول العربية وكانت تجربة جميلة زادتني ثقة بنفسي.

□ شاركت في فيلم «فتيات للقتل» مع الممثل فادي ابراهيم فهل تفكرين في اعادة التجربة؟

□□ الفيلم يتناول موضوع قتل عارضات الأزياء، وعلى هذا الأساس شاركت في تمثيله، وكانت التجربة جميلة. ولكني بطبيعتي أحب التركيز على مجال واحد حتى لا أضيع، ومن هنا إذا فكرت يوما في التمثيل إما أمثل فيلما ضخما وإما لا أمثل.

□ ما هي هواياتك وهل تمارسينها؟

□□ أحب الرياضة على أنواعها وقد أخذت بطولة لبنان في ألعاب القوى الوثب الطويل العام ١٩٩٢ وكان حلمي ان أشارك بأولمبياد وقد خططت للأمر وحلمت به غير أني سلكت طريقا مغايرا لطموحاتي لعدم توافر الدعم المعنوي للمضي في هذا الطريق. كما أحب السباحة وقد فزت ببطولة المدارس وأحب التزلج وركوب الخيل وكل ما ينطوي على إثارة ومخاطر لأني مغامرة بطبعي.

□ كيف تصفين علاقتك بأهلك؟

□□ أبي رجل صارم، صعب المراس لكنه خفيف الدم... أتكيف معه وأحاول ان أجعله يتكيف مع طبيعتي ويتقبلها... أما أمي وهي ملكة جمال لبنان سابقة فاعتبرها بمثابة أخت وصديقة دائمة.

□ وماذا عن فتى الأحلام؟

□□ حاليا أعيش قصة حب جميلة أتمنى ان تنتهي نهاية سعيدة... لأن الله أنعم علي بحب رجل عظيم الصفات يستحق ان أضحي لأجله بالكثير خصوصا وانه يخاف علي بشدة لمعرفته بطيبة قلبي.

عن قصة «العبد سعيد» لمحمود شاهين وسيناريو سليم ضو

«مفاتيح» فيلم عن حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم المسلوبة

■ عمان- أحمد المصلح:

الفنان سليم ضو

■ يضع الفنان الفلسطيني سليم ضو لمساته الأخيرة على سيناريو فيلمه الجديد «مفاتيح» المقتبس عن قصة بعنوان «العبد سعيد» للقاص الفلسطيني محمود شاهين، بالتعاون مع الشاعر محمد الظاهر. وهو فيلم ذو بنية وثائقية روائية.

يحكي الفيلم قصص عائلات فلسطينية عديدة ما زالت تحتفظ بمفاتيح بيوتها التي طردت منها العام ١٩٤٨، وذلك في اطار تأكيد حق الشعب الفلسطيني في ارضه ومنازله في وطنه، وحق عودة هذا الشعب الى دياره.

ولما كانت هذه العائلات موزعة حاليا على اماكن مختلفة داخل الوطن الفلسطيني بين البحر وبين النهر وفي اماكن الشتات، فقد حاول السيناريو توثيق أحداث الفيلم بالدراسات الميدانية والمسوحات الوثائقية من خلال عقد لقاءات عديدة بين اصحاب البيوت الاصليين الذين يحملون مفاتيحها، وبين سكانها الحاليين من اليهود الذين جاءوا اليها من اماكن مختلفة من جميع انحاء العالم واخذوها من دون ثمن ويدعون انهم اصحابها الفعليون.

اما عن العلاقة بين قصة «العبد سعيد» لمحمود شاهين وسيناريو فيلم «مفاتيح» فيقول سليم ضو: في احد مشاهد سعيد يحدث حوار مؤلم بين والد سعيد المسمى قعدان، وبين والدته المسماة جميلة، اذ تتهم الزوجة زوجها بأنه لا يعمل بجد من اجل ان يعودوا جميعا الى قريتهم التي يحنون اليها. وهنا يفقد قعدان السيطرة على نفسه فيثور غاضبا، ويبدأ الحفر في ارضية الخيمة التي يسكنها كالمجنون، ويظل يحفر الى ان يخرج مفتاحا ملفوفا بقطعة قماش، وهو مفتاح بيتهم الذي اخذه معه يوم طردهم المحتل الاسرائيلي من قريتهم في الجليل، ثم يقدمه لزوجته في حالة غضب شديد قائلا: اذا اردت العودة الى البلد، تفضلي هذا مفتاح البيت، وهنا تنظر جميلة الى زوجها بحزن عميق، مدركة ان العودة ليست بالأمر السهل.

ويضيف الفنان ضو: وهنا شعرت بمرارة ما حدث العام ١٩٤٨، وتخيلت اهلنا سكان قرى ومدن فلسطين الذين طردوا منها، وتساءلت بيني وبين نفسي، ترى كم من اهلنا مثل قعدان، اخذوا معهم مفاتيح بيوتهم، آملين إن يعودوا اليها بعد فترة قصيرة. وما هي الفترة تطول والآباء والاجداد يموتون، تاركين المفاتيح الكثيرة لابنائهم كي يحتفظوا بها. ومن هنا فقد احسست بأنني استطيع ان اسهم بشيء ما في هذا الموضوع الذي يمس في اعماقي، وأن اقول شيئا على صورة صرخة انسانية، فلعل هناك احدا يسمع صداها.

ومن هنا قررت ان يبدأ الفيلم بلقطة مؤثرة، وهي عبارة عن يدين متجعدتين تمسكان بمفتاح قديم كبير الحجم مع صوت المرأة العجوز التي تمسك المفتاح بيديها، وتروي قصة مفتاحها الذي تحتفظ به منذ العام ١٩٤٨.

وفي ضوء ذلك فسيتم تصوير الفيلم بصورة اولية وفقا للسيناريو المعد، بحيث يغطي التصوير مخيمات اللاجئين في الاردن وسورية ولبنان ومناطق السلطة الفلسطينية، وفي فلسطين المحتلة، وسوف تصور الكاميرا اصحاب المفاتيح في مناطق اقامتهم تلك، ثم ترافقهم الى بيوتهم التي طردوا منها سواء التي تضم الان عائلات يهودية، او التي تحولت الى خرائب واطلال، او القرى التي هدمت وقامت مكانها البنايات الحديثة او الى القرى التي تكسو خرائبها الآن أشجار الزيتون واللوز والتين والصبار.

بقي ان نشير الى ان الفنان سليم ضو من ابرز الوجوه الفنية الفلسطينية في مجالات السينما والمسرح، حيث قام بادوار البطولة في اثني عشر فيلما طويلا وستة افلام قصيرة منذ بداية مسيرته الفنية في أوائل السبعينات، كما اخرج حوالي عشرين مسرحية للكبار والصغار. وقدمت افلامه بلغات مختلفة ودول مختلفة ايضا، ونال بعضها جوائز عالمية.

التليفزيون العربي السوري يرد على هيثم حقي

الرقابة لا تفرق بين إنتاج عام أو خاص ولا تتعامل بالأساليب «التهويشية»

■ مخرجو الهيئة وفنيوها هم العصب الأساس في الانتاج الخاص

■ إجازة عرض العمل مرهونة دائما باكتماله بشكل نهائي

هيثم حقي

■ وصلنا من المكتب الصحافي بهيئة الاذاعة والتلفزيون السورية رد على الحوار الذي نشرناه في العدد ٨٦٣٤ بتاريخ ٢٢ فبراير الماضي مع المخرج التلفزيوني هيثم حقي بخصوص ما جاء فيه عن الرقابة في التلفزيون العربي السوري، وأسلوب عملها، وعملا بقواعد النشر. ننشر هذا الرد الذي يقول:

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون هي التي تقود حركة الإنتاج التلفزيوني في سورية، وتشرف عليها فكريا وفنيا، وهاجسها الدائم في ذلك هو الحرص على مستوى هذا الإنتاج الرفيع، وتطوره الدائم نحو المزيد من التقدم في الأشكال والمضامين، بما يحقق الأهداف الوطنية والقومية في أجلى الصور وأقدرها على التواصل الأمثل مع المشاهدين في كل مكان من الوطن العربي.

ولتحقيق هذه الأهداف مجتمعة، أسهم التلفزيون العربي السوري إسهاما مباشرا في دعم القطاع الخاص وتشجيعه -منذ نشأته- وقام بإمداده بوسائل الإنتاج ومعداته، متعاونا إلى أبعد الحدود في إيجاد صيغة «الإنتاج المشترك» لصالح القطاع الخاص بالدرجة الأولى، ليتمكن من الوقوف على قدميه، والانطلاق بعد ذلك -كما حدث فعلا- في رفد حركة الإنتاج التلفزيوني بأعمال أسهمت في ترسيخ ملامح الدراما السورية المتميزة على الساحة العربية، كثقافة إنتاج، وحضورا نوعيا بات الحديث عنه مألوفا في كل مكان.

ولم تقتصر جهود الهيئة في دعمها القطاع الخاص، على جانب وسائل الانتاج ومعداته، بل فتحت المجال واسعا أمام مخرجيها والعاملين والفنيين لديها، للعمل في القطاع الخاص، وتأسيس خبراته الفنية والتقنية. وما يزال مخرجو الهيئة وفنيوها هم العصب الأساس في الإنتاج الخاص، سواء من تفرغ للعمل في القطاع الخاص منهم، أم من لا يزال يعمل هنا وهناك في آن معا دون قيود أو موانع إدارية، ولعل الزميل الأستاذ هيثم حقي - وهو من ابرز أبناء التلفزيون من المخرجين- خير من يعرف هذه الحقيقة وأبعادها وثمارها، وآفاقها التي ما زالت تتسع مع الزمن، حتى إن الهيئة ما زالت تعهد بإخراج بعض أعمالها الضخمة إلى المخرجين المعروفين من خارج التلفزيون، إيمانا منها بأن حركة الإنتاج الدرامي في سورية بجناحيها «العام والخاص» إنما هي عملية متكاملة، هدفها التجويد، وبلوغ الأهداف الكبيرة المرجوة في تجسيد الدراما الجميلة والنظيفة فكريا وفنيا.

وفي إطار ما تقدم ذكره، تعمل الرقابة بلجانها المتعددة «رقابة النصوص- مشاهدة الأعمال المنجزة» دون تفريق بين إنتاج عام، أو إنتاج خاص، وهاجسها الوحيد هو «النص الجيد والمتميز، والمنجز ذو المستوى الرفيع» وأسلوبها لتحقيق ذلك هو الحوار الدائم مع الكتاب والمخرجين واستقدام النصوص المميزة، والتعاون مع المؤلفين والمخرجين للوصول بالعمل الفني إلى الصورة المتكاملة الراكزة والمتطورة، من أجل إنتاج عربي سوري فاعل ومتميز في الكم والنوع.

أما آلية العمل في رقابة التلفزيون، فتقتضي قراءة النص أولا والموافقة على تصويره، على أن تتم الموافقة النهائية على العمل بعد إنجازه كاملا، فيصبح بذلك جاهزا للعرض. ولما كان التنفيذ الجيد للنص لا يعني -حصرا- التقيد بكلماته وحرفية حواراته كما وردت عند القراءة.. وإنما يتضمن حتما التجسيد الجميل مشهديا، وعدم الإطالة المخلة في هذا المشهد أو ذاك، وتجنب الإسفاف والإبتذال في التفاصيل المشهدية، والمحافظة على روح العمل ومشاهده، كل هذه وسواها من الشروط التي تلحظ عند مشاهدة العمل، استدعت أن تكون الموافقة النهائية مرهونة باكتمال العمل ومشاهدته بصورته الكلية. وهو ما تؤكده صيغة الموافقة التي تمنحها رقابة النصوص عند قراءتها العمل من أنه يحتاج إلى رأي لجان المشاهدة - ومن بينها عضو من دائرة النصوص - لإجازة العمل إجازة نهائية..

وبالعودة إلى ما قامت به لجان المشاهدة من حذوفات طفيفة على شريط مسلسل «خان الحرير» الجزء الثاني. نجد أنها لا تخرج عن الهدف في تجنب حساسيات اجتماعية من الواجب تجنبها، كالمبالغة في تصوير الأمراض الاجتماعية أو الأخلاقية، في مشاهد تخرج عن وظيفتها الدرامية، لتغدو هدفا بحد ذاتها، ومثل هذه المشاهد تتجنبها معظم التلفزيونات العربية لأبعادها التربوية حسب رؤية كل محطة وتقديرها، مما اعتبره المخرج هيثم حقي «إجراءات عشوائية عجيبة» لم يستطع فهمها..!!

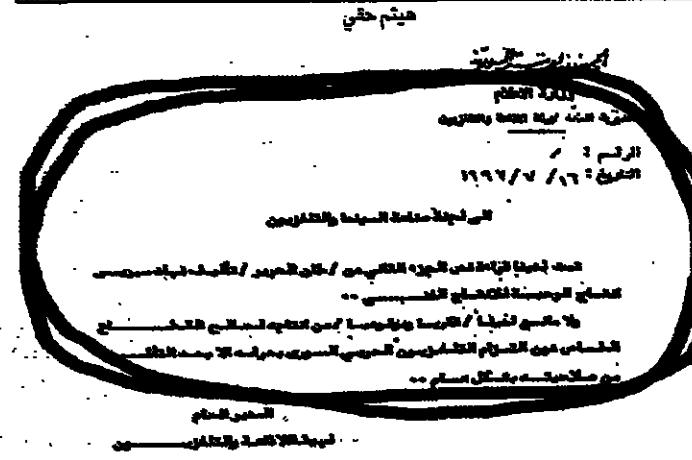
أما ما يدعيه السيد المخرج من أنه تعرض للاتهام بالخيانة هو والكاتب «نهاد سيريس».. فنحن بدورنا لم نستطع فهم هذا الإدعاء، ولا وجدنا له أساسا يقوم عليه، ولم نسمع به إلا الآن، وعلى لسان السيد المخرج. فضلا عن أن الرقابة في سورية لا تتعامل بمثل هذه الأساليب «التهويشية» مع كتابها وفنانيها الذين صنعوا مجد الدراما السورية، وضربوا أجمل الأمثلة في لقاء ضمائرهم الوطنية والقومية وعمق إحساسهم بمسؤولية الكلمة والصورة، وأهمية ما يقدمونه للمشاهد العربي في كل مكان من الوطن العربي والعالم.

وإذا كان لنا أن نفسر مثل هذا الادعاء، فلن نقول فيه سوى أنه مما عهدناه من «نزق» الفنانين المعروف، واضطراب دفاعاتهم أمام الحوار الموضوعي الذي يخالف أمزجتهم «الفنية» وما يعتقدون أنه «الفن» الأكثر شدا لجمهور المشاهدين، والأكثر «إمتاعا» فيما يقدمون..

ونود أن نختتم هذه الكلمة بالتأكيد على حقيقة - طالما لمسها وخبرها الكتاب والفنانون وشركات الإنتاج المحلية والعربية في تعاملهم مع الرقابة التلفزيونية السورية - تتمثل في سعة الأفق، والحرص على تجاوز الصورة التقليدية الجامدة وأساليبها. والتأكيد على ضرورة الارتفاع بمستوى الفكر وأساليب الأداء في البناء الدرامي، في آن معا.

والشكر وكل الشكر في الختام - لجريدتكم الموقرة - ولكل من يسهم في دفع حركة الحوار المثمر البناء بين الفن والحياة. ولكل من يضع لبنة في أساس الحضارة العربية الحديثة المنشودة ويغلب لغة العقل على «لغة» الصراخ والاستمتاع بتعذيب الذات إلى حد اتهامها بالخيانة وسواها من الكلمات المنسقة من قاموس حياتنا الجديدة.

المكتب الصحافي
لهيئة الإذاعة والتلفزيون
الجمهورية العربية السورية



صورة ضوئية للموافقة على نص «خان الحرير» من دون التزام بعرضه إلا بعد التأكد من صلاحيته.

في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة:

تأييد حق الامارات في السيادة على جزرها الثلاث المحتلة

موقف عربي واحد لرفع المعاناة عن الشعب العراقي واحترام وحدة أراضيه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ايران بالتخلي عن سياسة فرض الأمر الواقع على جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، وجدد تأييد الجامعة العربية الكامل لسيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث.

ودعا ايران الى الاستجابة لدعوات الامارات المتكررة لحل القضية سلميا أو عرضها على محكمة العدل الدولية للفصل فيها، والقبول بما يتم التوصل اليه من قرار في هذا الشأن، وذلك حفاظا على عمق العلاقات العربية - الايرانية واحتراما لسياسة حسن الجوار، وصونا للأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب عبدالمجيد في كلمته أمام مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماع دورتهم الـ ١١١ أمس بالقاهرة عن أسف الجامعة العربية، لمحاولات ايران فرض الأمر الواقع من خلال القيام بممارسات استفزازية، مثل اقامة بلدية في جزيرة أبوموسى، في محاولة منها لتكريس احتلالها للجزيرة، وتغيير طبيعتها الديموغرافية، وضمها بالقوة الى السيادة الايرانية، وكذا المناورات والتدريبات العسكرية المتكررة التي شملت الجزر الثلاث، الأمر الذي ينعكس سلبا على الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى الآمال المعلقة على حل هذا النزاع بالطرق السلمية، وتحسين العلاقات العربية الايرانية التي يحرص الجانبان على تعزيزها.

وقال، «اننا نتابع باهتمام المستجدات المتعلقة بقضية جزر الامارات وفي اطار حرصنا على تدعيم العلاقات مع دول الجوار الجغرافي، وما يربطنا بها من أواصر حضارية ومصالح مشتركة. وفي نطاق موقف الحكومة الايرانية المعلن عن تنمية علاقات التعاون بينها وبين الدول العربية، كنا نأمل أن تعدل ايران عن النهج السائد في تكريس احتلالها لجزر الامارات الثلاث وأن تستجيب لدعوات دولة الامارات لحل النزاع بالطرق والوسائل السلمية بما فيها عرض النزاع على محكمة العدل الدولية».

أزمة الخليج

وتناول الدكتور عبدالمجيد في كلمته «أزمة الخليج» فوصفها بأنها مازالت تستنزف قوانا، وتداعياتها تشكل عائقا أمام استعادة تضامننا، رغم أننا نعمل بلا كلل من أجل رأب الصدع الذي أصاب الأمة منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠»، وقال: «ان الاجتماع الوزاري التشاوري في يناير الماضي كان انطلاقة جدية نحو تحرك عربي جاد يهدف الى ازالة التراكمات والتداعيات التي تعيق الارادة العربية المشتركة عن بلوغ أهدافها ومراميها، و أنه قد تمت بلورة موقف عربي من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي، ووضع حد لتدمير قدراته الوطنية، ومن هنا كان تأكيدنا على ادانة القصف الامريكي البريطاني للعراق، ورفضنا لكل تجاوز لقرارات الشرعية الدولية، ومطالبتنا بالوقف الفوري لكل الأعمال العسكرية التي تزيد الوضع تعقيدا، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعونا الى اعتماد النهج الدبلوماسي لحل المشاكل، واستئناف التعاون بين العراق والأمم المتحدة، في اطار احترام وحدة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».


جانب من الجلسة (أ ف ب)

الجماهيرية الليبية بالكامل بمجرد تسليم المشتبه فيهما الى هولندا.

واستعرض الأمين العام للجامعة العديد من القضايا التي تحيط الأمة بالمخاطر، ومنها التسلح النووي الاسرائيلي وأخطاره على المنطقة، وأزمة المياه والتي تعد من أهم قضايا الأمن القومي العربي، ودعوة الجامعة العربية المتكررة لتركيا لإعادة النظر في سياستها المائية بما يتفق مع قواعد القانون الدولي، ويتماشى مع حقوق الدول المتشاطئة كما أشار في كلمته إلى قضية الوضع في الصومال، وفي جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

كلمة الشرع

وأكد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رئيس الدورة السابقة لمجلس وزراء الخارجية أن عملية السلام تحتضر على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقال: «لقد أصبحت عملية السلام مجهولة المصير منذ ٣ سنوات، لأن الطرف الاسرائيلي المتحكم بها لا يؤمن بالسلام، ولأن أحد الراعيين الذي ينفرد بتوجيه مسيرة السلام لم يستثمر حتى الآن إمكاناته الهائلة لأسباب غير مبررة أو غير مفهومة».

وأشار الى أنه «فرضت على العراق منطقتا حظر جوي دون سند من شرعية قانونية دولية، ويجرى قصف العراق بالطيران الحربي خارج قرارات مجلس الأمن، وانتهاكا للقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري التشاوري والتي رفض فيها بوضوح استمرار قصف العراق».

وأكد الشرع «أن المنطقة أمام مفترق طرق خطير، واستحقاقات أكثر خطورة، ستطال بشكل أو بآخر جميع دولنا وشعوبنا، ولابد أن نطوق الخطر قبل أن يطبق علينا وأن نعمل معا من أجل مستقبل نبنيه على أرضية العمل العربي المشترك، وإحياء التضامن العربي لمعالجة أوضاع أمتنا وقضاياها التي ستتفاقم إن لم نعمل بصورة جماعية على إيجاد حلول عادلة لها، مثل ما يتعرض ايضا له الصومال والسودان وليبيا».

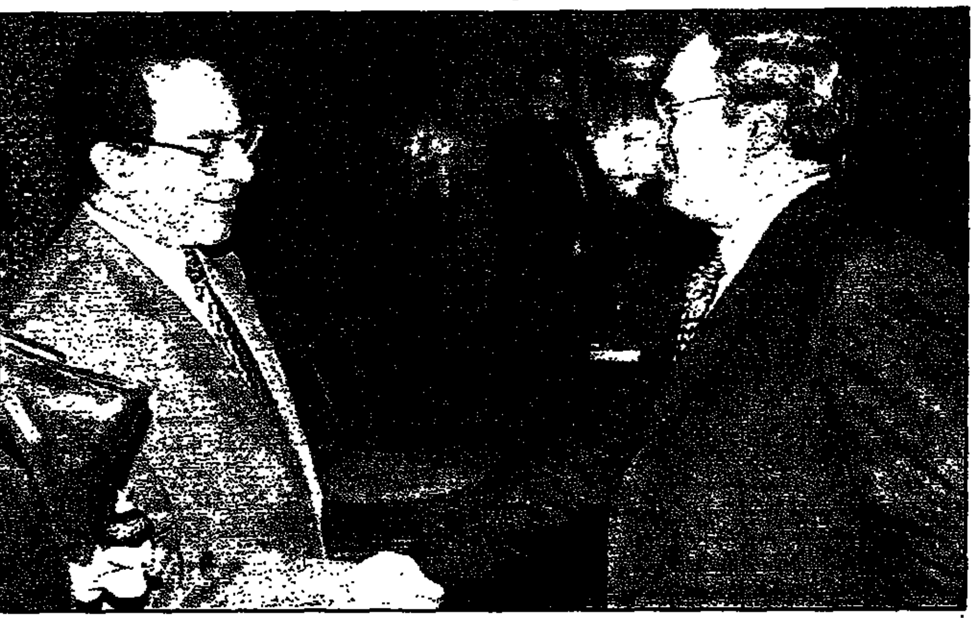
كلمة رئيس الدورة

ومن جانبه طالب السفير عبدالله حسن المندوب الدائم للصومال لدى الجامعة، ورئيس الدورة الحالية للمجلس، ايران بالانسحاب من الجزر الاماراتية المحتلة والاحتكام الى العقل وحسن الجوار لحل هذه المشكلة سلميا وعن طريق المفاوضات.

وقال: «ان عملية السلام توقفت تماما بحيث لا يلوح في الأفق ما يشجع على الأمل والتفاؤل، وذلك منذ مجيء حكومة نتانياهو الى الحكم.»

ودعا الدول العربية الى مطالبة المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى بالضغط المباشر على اسرائيل كي تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وأن تنفذ الاتفاقيات التي وقعتها وآخرها اتفاقية «واي ريفر» التي تملصت من تنفيذها قبل ان يجف مدادها.

وأكد أن «العدوان الأميركي البريطاني على الشعب العراقي لا يستند على أساس من الشرعية الدولية. وقال: إن هذا الحظر الجائر المفروض على الشعب العراقي طال أمده. ولذلك فانه من واجبنا أن نوقف هذه الأعمال التي لا مبرر لها، كما يجب أن نطالب برفع الحصار الجائر عن هذا الشعب وعن الجماهيرية الليبية وعن السودان. مشيرا الى أن هذا الحظر لم يستخدم الا ضد الدول العربية».


الشرع والصحاف يتصافحان (أ.ف.ب)

■ إدانة الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان

■ تأييد حق ليبيا في ضمان محاكمة نزيهة للمتهمين والغاء العقوبة المفروضة عليها

عملية السلام

وأدان عبدالمجيد في كلمته محاولات اسرائيل المستمرة لاجهاض مسيرة السلام. وقال: «مازالت الحكومة الاسرائيلية الحالية ترفض الأسس والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام، وترفض استئناف مسارات السلام المتوقفة، وتواصل غرس مستعمراتها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة، وتعلن أن الاستيطان حيوي للسيطرة على الأرض بحجة حماية أمن اسرائيل، ومازالت تواصل ممارساتها التعسفية ضد شعبنا العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وكذلك محاولاتها اليائسة لفرض سياسة الأمر الواقع، وبخاصة في مدينة القدس التي تسعى بكل السبل والوسائل غير المشروعة، الى تهويدها والتخلص من الوجود العربي بها».

وأشار الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في ٩ فبراير الماضي، والذي أدان ماتقوم به اسرائيل من انتهاكات ضد المدنيين في الأراضي المحتلة، وأكد عدم شرعية بناء المستعمرات الاسرائيلية في تلك الأراضي، ومحاولة تغيير وضعها القانوني والتركيب السكاني لها. كما رفضت الأمم المتحدة محاولات اسرائيل المستمرة التنصل من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ودعا عبدالمجيد الدولة العربية الى التحرك الفعال من الآن استعدادا للخامس عشر من شهر يوليو القادم الموعد المقرر لدعوة الأطراف المعنية في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الى مؤتمر يعقد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف لبحث وسائل تطبيق هذه الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وحيا موقف دول الاتحاد الأوروبي الذي جاء على لسان السفير الألماني في تل أبيب في الثاني عشر من مارس الحالي، ورفضها الاعتراف بالقدس - بشطريها - عاصمة لاسرائيل.

وقال ان حكومة اسرائيل الحالية عملت منذ توليها السلطة على اجهاض أية بادرة لاقامة سلام عادل وشامل يستند على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، بل انها تنكرت للاتفاقات التي تم توقيعها.

كما حيا الدكتور عبدالمجيد المقاومة الوطنية اللبنانية التي تتصدى بقوة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان، وحذر اسرائيل من مغبة سياستها وممارساتها الاستعمارية.

وأشاد بمرونة ليبيا في التعامل مع «أزمة لوكيربي» مشيرا الى أنها سعت بكل اخلاص وجدية للتوصل الى حل يضمن محاكمة نزيهة وعادلة لليبيين المشتبه فيهما. وأكد حق ليبيا في المطالبة بتوفير كافة الضمانات في هذا الشأن. وإلغاء العقوبات المفروضة على

معالي راشد عبدالله مترئساً وفد الإمارات في اجتماعات مجلس الجامعة العربية أمس. (الاتحاد)

راشد عبدالله : التوجهات الايجابية الايرانية تستثني قضية احتلال الاراضي العربية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

ألقى معالي راشد عبد الله وزير الخارجية الكلمة التالية في جلسة مجلس الجامعة العربية الذي بدأ اجتماعاته أمس بمقر الامانة العامة للجامعة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
اصحاب السمو والمعالي الوزراء
معالي الأمين العام
ايها الاخوة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد...

في اليوم الاخير من شهر نوفمبر وبالتحديد في الثلاثين من شهر نوفمبر من عام ١٩٧١ قامت قوات شاه ايران باحتلال كل من جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والجزء الشمالي من جزيرة ابوموسى.

وفي صباح اليوم التالي اعلن رئيس وزراء ايران عباس هويدا في ذلك الوقت في البرلمان الايراني وفي بيان له قال فيه... قامت القوات الايرانية في الساعة الثانية من ليلة البارحة بعملية انزال في جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى ولكن سياسة ايران ستبقى ملتزمة بالسلام وبالتهدئة في منطقة الخليج. بعدها قامت دولة الامارات العربية المتحدة بعرض الموضوع على جامعة الدول العربية وكان موقف دول الجامعة مؤيدا والدعم والحماس الذي أبداه زملاؤكم الذين تجلسون مكانهم في هذا اليوم قويا ومؤثرا الامر الذي حمل بعضهم بأن يذهبوا الى مجلس الامن الدولي ويطرحوا موضوع احتلال الجزر على مجلس الامن الدولي، كما ان بعض الدول العربية قامت بأجراءات بعضها ضد ايران، وبعضها ضد بريطانيا التي اعتبرت في ذلك الوقت انها أخلت بمسؤولياتها في الدفاع عن الجزر.

ايها الاخوة ...

اردت ان اقول هذه الكلمات اليوم للتذكير بأن المواقف العربية تجاه الاراضي العربية المحتلة كانت دائما موحدة وقوية كما هي اليوم وفي هذه المناسبة اجد من الواجب على ان اوجه الشكر الى جميع قادة الدول العربية وكافة المسؤولين فيها الذين وقفوا ودعموا دائما موقف دولة الامارات العربية المتحدة الداعي الى استعادة الاراضي العربية من خلال المفاوضات او عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية. وقد لاحظنا في الفترة الاخيرة بأن توجهات السياسة الايرانية التي اعلنها فخامة الرئيس الايراني محمد خاتمي توجهات ايجابية وقمنا من جانبنا بالترحيب بهذا التوجه الجديد والاستعداد للتفاعل معه وتشجيعه. ولكن مع مضي الوقت لاحظنا بان هذا التوجه يشمل قضايا كثيرة ويستثنى قضية احتلال الاراضي العربية وذلك عن طريق الممارسات التي تقوم بها ايران سواء ماقامت به من تغيير المعالم على الجزر او اجراء المناورات الايرانية على هذه الجزر المحتلة وفي مياهها الاقليمية.

وعلى الرغم من المساعي التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في التعبير عن الرغبة في ايجاد علاقات حسن الجوار مع ايران والطلب منها التجاوب لحل موضوع احتلال الجزر حلا سلميا فانها لازالت مستمرة في تحدى الارادة العربية وفي تكريس احتلالها للجزر اعتقادا منها انها تستطيع ان تبقى على الارض العربية المحتلة وتحصل في الوقت نفسه على علاقات طيبة متميزة مع الدول العربية - والسلام عليكم ورحمة الله.

الفاتحة ودقيقة صمت حداداً على الحسين وعيسى

■ القاهرة - «الاتحاد»:

في بداية اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس وزراء الخارجية العرب بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس وقف الوزراء المشاركون في الاجتماع دقيقة صمت حدادا وقرأوا الفاتحة على روحي الزعيمين العربيين الراحلين الملك حسين بن طلال عاهل الأردن، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين الراحل.

وألقى عبدالإله الخطيب وزير خارجية الأردن كلمة عن العاهل الأردني الراحل قال فيها: «لم يكن الاردن فقط الذي فقد قائده المغفور له الملك حسين، بل فقدته امته العربية كأحد قادتها التاريخيين. نذر نفسه وحياته لخدمتها. والدفاع عن قضاياها، حيث عمل بكل ما منحه الله من قدرة وحكمة للدفاع عن مصالح امته جمعاء والحفاظ على حقوقها».

وأضاف «اننا نعاهد امتنا على البقاء أوفياء لرسالة الحسين في الذود عن مصالحها وحماية حقوقها. وستستمر مسيرة الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين. وسيستمر الاردن كما هو ملتزما بقضايا امته وعضوا فاعلا في هذه الأسرة الواحدة».

وأشاد السفير عبدالله حسن مندوب الصومال الدائم بالجامعة ورئيس الدورة الحالية بجهود الزعيم الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين السابق.

وقال: «قبيل انعقاد دورتنا بأيام فقدت الامة العربية واحدا من أعظم قادتها المخلصين الذين افنوا حياتهم في سبيل خدمتها. وهو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. ومن على هذا المنبر نقدم تعازينا الحارة الى سمو أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والاسرة الكريمة والى حكومة وشعب البحرين الشقيق متمنين له الخير والتقدم تحت قيادته الحكيمة».

مشروع قرار عربي لتسوية قضية لوكربي

القاهرة - ا ش ا: علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان امام مجلس جامعة الدول العربية فى دورته التى بدأت أمس مشروع قرار حول الأزمة الليبية الغربية (قضية لوكربى) يؤكد تضامن المجلس مع ليبيا في موقفها من معالجة القضية و حقها فى التمسك بضرورة توفير جميع الضمانات التى تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما فى بلد ثالث محايد مع الحفاظ على جميع حقوقهما القانونية والانسانية اثناء وبعد المحاكمة.

ويدعو مشروع القرار الاطراف المعنية الى استكمال الترتيبات المتعلقة بذلك بالتفاوض والحوار وتوثيقها بالمساعي الحميدة التى تبذلها المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا.

ويؤكد مشروع القرار رفض مجلس الجامعة العربية القاطع لاسلوب التهديد أيا كانت مظاهره بما فى ذلك الضغط باستمرار العقوبات أو التلويح بتشديدها وافتعال مواقف لاتساعد على انجاز المحاكمة العادلة والنزيهة وفى ظروف واجراءات ملائمة ومتفق عليها.

ويحث المشروع مجلس الأمن الدولى على الالتزام بميثاق الامم المتحدة والصلاحيات الكاملة للهيئات الدولية المتخصصة واعمال الاتفاقيات والمعاهدات الدولية على الوجه الصحيح خاصة اتفاقيات مونتريال لسلامة الطيران المدنى.

وجاء فى المشروع ان مجلس الجامعة العربية قرر وقف العمل بالاجراءات والعقوبات المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن الدولى ٧٤٨ لعام ٩٢ و٨٨٣ لعام ٩٣ تأسيسا على حكم محكمة العدل الدولية وبناء على ما أعلنته الاطراف المعنية من الوصول الى اتفاق لتسوية القضية على اسس عادلة ومقبولة نتيجة لمساعى السعودية وجنوب افريقيا.

ويعرب مشروع القرار مجددا عن استياء مجلس الجامعة وانزعاجه الشديد من تزايد الاضرار التى لحقت وتلحق بليبيا وشعبها والشعوب المجاورة بسبب العقوبات ويدعو مجلس الامن بالحاح لرفضها نهائيا ويوكد حق ليبيا فى الحصول على تعويضات عما أصابها.

عبد المجيد التقى الفيصل والشرع والصحاف والخطيب

القاهرة - ا ش ا: عقد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا أمس قبل الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة العربية ضم عمرو موسى وزير الخارجية وفاروق الشرع وزير خارجية سورية والامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وعبد الاله الخطيب وزير خارجية الاردن .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة اقتراح العراق باضافة بند حول الجهد العربى المشترك لحل مشكلة المفقودين العراقيين والسعوديين والكويتيين .

وتم التوصل خلال الاجتماع الى اتفاق مبدئى بتعديل اسم البند بحيث يقتصر على المفقودين العراقيين فقط وان يدرج فى جدول اعمال مجلس الجامعة العربية بهذا العنوان .

وكان عبد المجيد قد التقى في وقت سابق أمس مع سعيد الصحاف وزير خارجية العراق . ويذكر ان العراق طلب ادراج هذا البند وتحفظ عليه المندوبون الدائمون فى اجتماعهم التشاورى يوم الاربعاء الماضى بسبب اعتراض مندوبى الكويت والسعودية خلال الاجتماع .

وزيرا خارجية مصر عمرو موسى والسعودية سعود الفيصل قبيل بدء أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب (أ ف ب)

مبارك تلقى رسالة من قابوس واستقبل سعود الفيصل

بن علوي : الموقف العربي سيتحدد في ضوء مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، تتعلق بالعلاقات الثنائية، والأوضاع العربية، والقضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب الذي بدأ اجتماعاته أمس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة. وذلك خلال استقبال الرئيس المصري ليوسف بن علوي وزير الشؤون الخارجية العماني. كما استقبل الرئيس مبارك وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي اعتذر عن الادلاء بأي تصريحات حول فحوى المقابلة الحاق باجتماع وزراء الخارجية العرب، فيما أكد بن علوي عقب اللقاء بأن رسالة السلطان قابوس للرئيس مبارك تأتي في اطار استمرار المشاورات التي أجراها الزعيمان في شرم الشيخ أخيرا، مشيراً إلى أن الرئيس المصري حمله رسالة إلى السلطان قابوس.

ووصف بن علوي موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية بأنه «مسألة فلسطينية بالدرجة الأولى». وقال: سنساند ما سيتم اتخاذه من قبل السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات في هذا الشأن، كما ستسانده الدول العربية، لاننا ساندنا السلطة الفلسطينية ورئيسها من قبل، وسنستمر في هذه المساندة.

وأضاف «ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي، وبين أقدام الوسيط الأميركي، ولا أعتقد أن هناك شيئا مطلوبا أو ينبغي عمله من الجانب العربي، فالعرب ساندوا الاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ولكن اسرائيل لم تنفذ هذه الاتفاقيات». وقال: «إن الموضوع متروك للحكومة الاسرائيلية القادمة، وعلى ضوء سياستها ستحدد الموقف».

وعن الورقة العراقية المقدمة لمجلس وزراء الخارجية العرب حول عدم شرعية منطقة الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، قال بن علوي «إن هذا الموضوع يمثل جزءا من كل، ويأتي في اطار المشكلة الكبيرة بين العراق والأمم المتحدة، وهذه هي قرارات مجلس الأمن. والعراق له تفسير، والآخرون لهم تفسير آخر. وان كل الأمور يمكن أن تحل بالمنطق، وفي الإطار الصحيح، ولا أعتقد انه في إمكان طرف واحد أن يحل هذه المشكلة بمفرده، ويجب أن يكون هناك تبصر بمثل هذه المشاكل».

وأضاف «ان قضية الحظر الجوي جزء من المشكلة الكبيرة بين العراق وجيرانها والأمم المتحدة، ولا يمكن حل جزء وترك الكل».

روس ابلغ «السلطة» رسمياً ومجلس النواب أصدر تحذيراً

واشنطن تعارض إعلان الدولة الفلسطينية

عرفات: القرار النهائي لم يتخذ بعد

■ القدس المحتلة، رام الله - «الاتحاد»:
واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

اعلنت الولايات المتحدة رسمياً أمس معارضتها اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، وابلغ المبعوث الاميركي دنيس روس هذا الموقف الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. في وقت صوت مجلس النواب الاميركي الى جانب قرار مجلس الشيوخ بشأن معارضة الدولة مع تحذير عرفات بإلغاء الدعم الذي يقدمه له الكونجرس.

وادانت السلطة الفلسطينية قرار الكونجرس بمعارضة اعلان الدولة وقال عرفات «على الكونجرس احترام تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها». فيما ابدت اسرائيل ترحيبها بالقرار الاميركي. وكان الرئيس الفلسطيني قال مساء أمس الأول في مدريد ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد القرار النهائي بشأن اعلان الدولة في الرابع من مايو.

فقد قال روس بعد محادثات مع عرفات في مدريد مساء أمس الأول «نحن لا نؤيد اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو ونحث على تفادي اجراءات منفردة قد تعرض السلام للخطر والاعتماد على الحوار لحل الخلافات مع اسرائيل».

واضاف روس «شرحنا بوضوح موقفنا» وتابع قائلاً «اننا لا نؤيد مثل هذا الاعلان المنفرد.. ولا نؤيد ايضا التصرفات المنفردة التي تستبق نتيجة المفاوضات او تحددها سلفاً».

ومضى روس قائلاً «ان الولايات المتحدة تريد ان ترى محادثات الوضع النهائي وقد استؤنفت بشكل مكثف وبخطى اسرع وبطريقة لا تؤدي الى عملية غير محددة المعالم بل الى عملية جادة ذات مصداقية تثمر عن نتائج» واضاف «اوضحنا وجهة نظرنا بشأن اهمية ان تسفر عملية التفاوض عن نتائج». أما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي كان الى جانب روس فأوضح ان عرفات تحدث الى المبعوث الاميركي عن الحاجة الملحة لاستئناف عملية السلام مشروطة خصوصا بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف ان محادثات عرفات وروس تناولت خصوصا الاعداد لزيارة الرئيس الفلسطيني الى واشنطن ولقاء الرئيس بيل كلينتون في ٢٣ مارس الحالي بعد ان يكون التقى في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتابع عريقات قائلاً «دعونا الولايات المتحدة مجدداً كي تمارس ضغوطا على الاسرائيليين» لحملهم على استئناف عملية السلام.

وجاء موقف روس متزامناً مع اعلان مجلس النواب الاميركي باغلبية ٣٨٠ عضوا ما اقره مجلس الشيوخ في وقت سابق، بشأن معارضة اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد مهدداً بقطع المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية ان اقدمت على ذلك. واوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم «ان قرار الكونجرس، يشكل دعما لليمين المتطرف في اسرائيل لكي يستمر في احتلال الأرض الفلسطينية وتكثيفه حملات الاستيطان فيها وهذا ما سيقود الى نسف العملية السلمية».

ورأى عبدالرحيم ان القرار يتناقض مع التزامات الادارة الاميركية نفسها ولتعهداتها بدفع عملية السلام الى الامام، ويشكل تحيزا واضحا وتدخلا مكشوفا ضد قوى السلام في اسرائيل خلال الحملة الانتخابية.

وقال عبدالرحيم «ان هذا القرار يشكل، مصادرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة»، مضيفا «انه قرار باطل من اساسه لأنه يشكل تدخلاً في شؤون الغير ومحاولة لفرض هيمنة مقيتة على الشعوب».

وقال نبيل عمرو وزير شؤون البرلمان الفلسطيني ان الفلسطينيين يطالبون الادارة الاميركية التي ترعى عملية السلام بعدم التأثر بالقرار وان تتخذ قرارات موضوعية بخصوص قضية حساسة تؤثر على الصراع.

وقال عرفات في رد له على سؤال حول قرار الكونجرس بعد عودته الى غزة امس «هناك اتفاقات ابرمت وآمل في ان يتم احترامها». واشار الى انه ستتم، دعوة كافة الأطراف القيادية الفلسطينية قبل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل. لاتخاذ قرار بخصوص اعلان الدولة الفلسطينية. وكان عرفات قال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس مساء أمس الأول «أن الرابع من مايو «موعد هام للغاية بالنسبة للشعب الفلسطيني».. لكن القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد القرار النهائي لإعلان الدولة».

واوضح الرئيس الفلسطيني «ان اعلان دولة، هو قرار مهم ستتخذه القيادة بعد مشاورات مع دول صديقة»، اما ماتوتيس فقد اشار الى ان موعد الرابع من مايو له شرعية ولكن ربما يكون من الافضل لعملية السلام ولمصلحة الشعب الفلسطيني تأخير هذا الاعلان بعض الوقت واصفا احتمال حصول أي تأجيل بأنه قرار حذر.

عرفات والملك الاسباني خوان كارلوس خلال لقائهما في مدريد أمس الأول (رويترز)

السعودية واليمن يستنكران الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

الرياض، صنعاء - ق.ن.ا: استنكرت المملكة العربية السعودية، واليمن أمس استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والممارسات الاسرائيلية اللا مسؤولة والتي تتنافى مع ابسط القواعد والاعراف والقوانين الدولية وتدعو المجتمع الدولي والامم المتحدة لاتخاذ كافة التدابير الحاسمة للتصدي بحزم لوقف تلك الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

الحريري ينهي مقاطعة مطار بيروت

بيروت - اف ب: عاد رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري لاستخدام مطار بيروت بعد اقرار تدابير جديدة تسمح لسيارتين من سياراته بالوصول الى سلم طائرته الخاصة.

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس ان الحريري غادر بيروت امس الاول الى دبي عبر مطارها الدولي.

ويذكر بأن للحريري ثلاث طائرات خاصة متوقفة في مطار بيروت تكلفه يوميا ٢٥٠٠ دولار للموقف والصيانة.

وكان الحريري قرر في ١٠ مارس مقاطعة مطار بيروت واستخدام مطار دمشق بسبب منع القوى الامنية المختصة في المطار موكبه الذي يضم سبع سيارات من الوصول الى سلم الطائرة لان ذلك يشكل تهديدا لسلامة السير على المدرجات.

وامر الحريري الذي كان يريد التوجه الى المانيا للاجتماع في اليوم التالي بالمستشار جيرهارد شرودر طائرته بالانتقال الى دمشق التي توجه اليها عبر الطريق البرية.

وقررت وزارة الداخلية في لبنان السماح لكل الرؤساء السابقين للجمهورية والبرلمان والحكومة بادخال سيارتين حتى سلم الطائرة على ان يعتمد سائر افراد الموكب الطريق الاعتيادية.

في قرار هز الدولة العبرية قبل الانتخابات

إسرائيل: إدانة زعيم «شاس» بالفساد ونتانياهو يدعو لاحترام الحكم

زعيم «شاس» محاط بمؤيديه لدى خروجه من قاعة المحكمة في القدس أمس. (رويترز)

القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: أدانت محكمة القدس أمس زعيم حزب «شاس» المتشدد لليهود الشرقيين (سفارديم) وزير الداخلية الأسبق الحاخام اربيه درعي بالفساد في قرار هز اسرائيل قبل شهرين من الانتخابات العامة.

وقال رئيس المحكمة ياكوف تزيماه ان «المتهم اربيه درعي اعتبر مذنبا بارتكاب جرائم فساد واختلاس وسوء الائتمان في بعض الاتهامات التي وجهت اليه». وشمل قرار المحكمة بشكل خاص ادانة درعي بتقاضي رشاوى بقيمة ١٧٠ ألف دولار بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٠ بينما كان مديرا عاما ثم وزيرا للداخلية.

وقالت المحكمة ان درعي استخدم اموال الرشاوى لشراء شقة في القدس ولتمويل رحلات خارجية برفقة زوجته.

ووجدت المحكمة كذلك درعي مذنبا في استخدام اموال عامة لانقاذ مؤسسات دينية ونشاطات تجارية تملكها جمعيات اخرى أدينت في القضية.

ولا زالت تنتظر درعي ادانة اخرى بالفساد وتتعلق بقضية تعيين المدعي العام روني بار-اون عام ١٩٩٧.

وأذيعت مقتطفات من الحكم الصادر على الهواء مباشرة أمس وجاء في جانب من الحكم بهذه القضية التي تعود الى العام ١٩٩٣ تبرئة درعي من تهمة رشوة ثانية وتهمة أخرى متعلقة بتزوير وثائق.

وبالرغم من ان الحكم لن يعلن قبل اسبوع، فان درعي وهو احد اهم الحلفاء في ائتلاف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، سيواجه احتمال الحبس ودفع غرامات.

وأكد نافوت تل تسور، محامي درعي، انه سيستأنف الحكم لدى المحكمة العليا حال صدوره. وفي حال تثبيت الحكم ضده فانه سيحظر على درعي شغل منصب وزير لمدة عشر سنوات. وقال تل تسور «لقد صدمنا بحدة القرار الذي نرفضه رفضا قاطعا».

ويعتبر درعي واحدا من رجال السياسة النافذين في اسرائيل. وهو يتزعم حزب «شاس» الذي يعد ثالث الاحزاب الاسرائيلية اذ يشغل عشرة مقاعد من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست. وهو يضم اليهود الشرقيين ومعظمهم من اصل مغربي مثل درعي نفسه المولود في مكناس العام ١٩٥٩.

ويشكل «شاس» جزءا من الغالبية اليمينية بزعامة نتانياهو ويتولى حقيبتين وزاريتين هما الداخلية والعمل.

واعتبر نتانياهو الذي يحتاج الى اصوات الشرقيين ان اسرائيل دولة قانون ويجب احترام قرار الحكم. وأضاف قبل ان يدعو مؤيدي درعي لضبط النفس واحترام القانون «ارجو ان لا يكون هناك من يفرح لادانة درعي».

وفي نهاية المحاكمة التي استمرت اكثر من خمس سنوات تصدر محكمة القدس حكمها في جو بالغ التوتر قبل شهرين من الانتخابات العامة. وقد تلقى اثنان من القضاة احدهما رئيس المحكمة تيزماه امس الأول مكالمات هاتفية من مجهولين يهددونهما بالقتل.

قصف اسرائيلي وغارات وهمية في الجنوب والمقاومة اللبنانية تهاجم ثلاثة مواقع للاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قصفها لعدد من المناطق المحررة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. فيما واصلت الطائرات الحربية وطائرات التجسس انتهاك الاجواء اللبنانية. وردت المقاومة على الاعتداءات بشن سلسلة عمليات استهدفت مواقع وتجمعات العدو.

و تعرضت مرتفعات اقليم التفاح، واطراف عدة قرى في القطاع الاوسط، وجبل ابو راشد ومجرى نهر الليطاني في القطاع الشرقي، ووادي الكفور في القطاع الغربي لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع طوال يوم أمس، فيما حلق الطيران الحربي والمروحي في الاجواء منفذا غارات وهمية فوق القطاع الاوسط. و القت احدى الطائرات اجساما غريبة في منطقتي زبقين وشقرا، في وقت ورصدت الشرطة اللبنانية تحليق طائرة تجسس اسرائيلية من نوع «ام .ك» فوق البقاع الشمالي ومنطقة بعلبك. واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها ان مجموعاتها هاجمت امس قوة اسرائيلية كانت تتحرك داخل موقع العروش، وموقعين آخرين في بئر كلاب وسجد في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. واكدت وقوع اصابات بين جنود الاحتلال.

وافاد قادمون من منطقة جزين ان الاجراءات الامنية التي اتخذتها ميليشيا لحد التابعة لاسرائيل على بوابة روم-جزين استكملت امس. حيث استحدثت مواقع جديدة. وتم سحب المعدات التي كانت لاتزال في موقع المشنقة القريب الذي سبق للميليشيا ان اخلته بعد تعرضها لعدة عمليات من قبل المقاومة اللبنانية.

ونقل القادمون عن مصدر في الميليشيات قوله ان المعبر الجديد المستحدث في روم قد يعاد فتحه امام حركة المرور في اية لحظة. بانتظار الاوامر بذلك. ورجح ان يتم ذلك اليوم الخميس.

البرلمان اللبناني صوّت ثانية على اقرار قانون حماية الملكية الفكرية والادبية

■ بيروت - «الاتحاد»:

صوت البرلمان اللبناني في سابقة هي الاولى في تاريخه امس مجددا على قانون حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية ليحسم بذلك الجدل الذي نجم عن تصويت مساء امس الاول والذي اعترض خلاله عدد من النواب على النص وطريقة الاقتراع وهددوا باللجوء الى المجلس الدستوري.

وكان رئيس مجلس النواب بدأ جلسة التصويت الثانية امس باعترافه بخطأ امس الاول حيث اعترض عدد من النواب على قانونية النصاب، ثم اعاد طرح القانون للتصويت عليه برفع الايدي فوافقت الاغلبية النيابية ثم تكرر التصويت بالمناداة بالاسماء فنال الاغلبية وتم التصويت عليه ٧١ صوتا مقابل معارضة عشرة وامتناع نائب واحد عن التصويت وكان النائبان نجاح واكيم ومروان فارس اعترضا أمس الأول على قانونية النصاب عند التصويت على القانون واعتبرا ان التصويت لم يجر بالمناداة بالأسماء حسب الأصول القانونية، وهددا بالطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري، وقالا: «ان التصويت على القانون يتم بضغط مباشر من السفير الاميركي». الأمر الذي نفاه بري، معللا الاستعجال باقرار القانون بضرورة مغادرة بعض النواب الجلسة لاسباب خاصة.

وأكد بري في تبريره لاعادة التصويت على القانون ان المجلس النيابي حصل على تعهدات من بعض شركات الكمبيوتر الدولية لا سيما الاميركية منها بالسماح للطلاب بالحصول على أشرطة علمية بحسم ٩٠ بالمئة، وامكانية حصولهم على تصوير المطبوعات بنفس النسبة، لافتا الى ان القانون لا يعتريه أية شوائب وهو في مصلحة لبنان. وقال: ان النظام الداخلي للمجلس النيابي يجيز اعادة التصويت على أي قانون يحصل حوله اشكالات قانونية.

وتزامنت الجلسة النيابية العامة التي أقرت معظم البنود التي كانت واردة على جدول اعمالها، مع اضراب عام نفذه اساتذة التعليم الثانوي، الذين اعتصموا أمام مقر المجلس أمس مطالبين بإقرار مشروع القانون الخاص بسلسلة الرتب والرواتب، واعادة نسبة الـ ٦٠ بالمئة كبدل زيادة لساعات العمل أسوة باساتذة الجامعة اللبنانية.



القاضي حمود امام القطع الاثرية التي احبطت محاولة تهريبها في شاحنة صغيرة من بيروت «الاتحاد»

آثارات الوسط التجاري التي تعرض قسم منها للسرقة والتلف «الاتحاد»

ملف الآثار يتشعب ليطال كبار المسؤولين

لبنان: عمليات دهم لقصور وفيلات واحباط تهريب ٥٠٠ قطعة نادرة في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

يكاد ملف الآثار في لبنان الذي ضمت اليه معطيات جديدة ومعلومات متشعبة ان يتحول الى «كرة ثلج» تكبر يوما بعد يوم، اذ اكدت التحقيقات القضائية الاولية ان هناك عشرات الآلاف من القطع الاثرية ذات القيمة التراثية فقدت فيما العهد مصمم على استرجاعها لانقاذ التاريخ من أيدي العابثين والمتاجرين به.

وفي ظل التوسع في التحقيقات تبين ان هناك كميات كبيرة من القطع الاثرية تمت سرقتها، وحصلت عليها جهات معينة وزينت بها بيوتها وقصورها وفيلاتها. وانطلاقا من هذه المعطيات يعمل القضاء المختص على تحديد حالات الفساد والهدر في الادارة التي تقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على التراث.

ففي حصاد يوم آخر من المداهمات لمستودعات واماكن مختلفة بينها قصور وفيلات ومنازل تردد ان بعضها يعود لمسؤولين كبار سابقين وحاليين، تم ضبط نحو ٥٠٠ قطعة اثرية بعضها يصنف في خانة الكنوز النادرة،قبل تهريبها من مستودع جورج مسك الكائن في محلة العكاوي-الاشرفية في المنطقة الشرقية للعاصمة بيروت الى مكان آخر. و اشرف القاضي خالد حمود على عملية مصادرة هذه الآثار واصدر مذكرة توقيف بحق صاحب المستودع.

وشملت حصيلة اليوم الثاني من المداهمات التي قامت بها فرق مكتب مكافحة الجرائم المالية مستودعات وفيلات وقصور ظلت اسماء اصحابها طي الكتمان بانتظار استكمال كل عناصر الملف.في مناطق صور في الجنوب وصولاً الى بيروت، وجونيه وجبيل، وكفرحباب.

حيث تم ضبط كمية كبيرة من التماثيل والعملات البرونزية، والفخاريات. واعمدة وتيجان مرممة ومعدة للبيع في صالات عرض، وتبين ان اكثر من نصف المسروقات هي من الآثار العائدة الى المديرية العامة للآثار غير مرقمة. ولا توجد ملفات او استمارات بشأنها.

وارتفع بذلك عدد القطع الاثرية التي وضعت السلطات القضائية اليد عليها الى اكثر من الفي قطعة. في حين ان عشرات الآلاف من القطع لاتزال مجهولة المكان.

وقالت مصادر قضائية مقربة من التحقيقات الجارية في ملف الآثار، ان ملف التحقيق اخذ ابعادا متعددة الاتجاهات. ويمكن ان يطال اشخاصا «غير عاديين» فلا حصانات على أحد ولا محرمات. لان ثروة لبنان الاثرية هي ملك للدولة وحدها.

وكشفت المصادر ان اهم ما تم استعادته من آثار كان موجودا في فيلا المدير العام السابق للآثار كميل اسمر الموضوع بتصرف رئيس الحكومة في اطار الاصلاح الاداري، غير ان المصادر رفضت الافصاح عن نوع وكمية القطع الاثرية التي صودرت من فيلا اسمر، الذي خضع لتحقيق اولي، وقد يعاد استجوابه لاحقا بعد بروز معطيات جديدة في الملف وطلب اذنا من رئيس الحكومة بملاحقته وفق الادلة والاتهامات.

وتكتمت المصادر كثيراً على اسماء من تم استجوابهم في هذا الملف، لكنها ألمحت الى ان من بينهم بعض المسؤولين الكبار، ونفت ان تكون هناك مذكرات توقيف وجاهية بحقهم، غير انها اشارت الى ان جميع من شملهم وقد يشملهم التحقيق منعوا من السفر، وابلغوا بامكانية استدعائهم مجددا للتحقيق في اية لحظة.

اما كيف تتم عملية تحديد هوية الآثار القديمة وتلك العائدة للمديرية العامة للآثار فأوضحت المصادر بان الجهات القضائية المعنية تقوم بارسال خبراء آثار عند كل مداهمة للتحقق من صحة الآثار، وفي ضوء التقارير يتم حجزها بعد تصويرها، واعطائها رقما، ثم تغلف لتنقل الى المديرية، الامر الذي سيؤدي الى بطء سير التحقيق، نظرا لعمليات الدهم الواسعة التي تحصل، فضلاً عن ان احصاء الآثار ونقلها الى المديرية من مكان ضبطها يتطلب وقتا.

واكدت المصادر ان اماكن وجود الآثارات معروفة جيداً لدى التحقيق، ونبهت الى ان اي محاولة لتهريبها ستؤدي الى اتخاذ اجراء قانوني بحق الفاعلين ايا كان موقعهم في السلطة او خارجها.

وشملت التحقيقات اضافة الى اسمر، حارس قلعة جبيل يعقوب سماحة، والموظف في القلعة توفيق صليبا، وعددا من موظفي متحف وقلعة بعلبك. وقالت مصادر قضائية ان التحقيق لن يكشف عن اسماء الأشخاص الذين تجري مداهمة منازلهم او مستودعاتهم الى حين استكمال التحقيق في القضية، مشيرة الى ان المداهمات مستمرة وستشمل المناطق اللبنانية كافة.

واحصي دهم اكثر من ١١ موقعا اثريا، في يوم واحد، طفى عليها موضوع الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها بعض الاشخاص الذين اضطلعوا سابقا او يضطلعون حاليا بمسؤوليات عامة، غير ان الامر ظل طي الكتمان، لاسيما وان اي اثبات حسي لم يقم على مطاولة اعمال الدهم منازل مسؤولين سابقين وحاليين، بانتظار صدور تشريع يجري الاعداد له، يعطي القضاء حق المساءلة لجميع من تحوم حولهم الشبهات في ملف الآثار.

وكان التحقيق القضائي تشعب مع عدد من الذين تم استجوابهم حتى الآن الى عدة اتجاهات ابرزها:

١ - كيفية سرقة الاثريات من مواقع مهمة مثل المتحف والوسط التجاري في العاصمة وصور وصيدا وقفرا.

٢ - كيفية اختفاء آلاف القطع الاثرية خلال الحفريات التي جرت في المواقع الاثرية في بيروت وصيدا وصور وبعلبك.

٣ - من هي الجهات التي تحمي «مافيا» الآثار، ومدى ارتباطها بـ«مافيا» تهريب الآثارات العالمية.

٤ - التركيز على افادات عدد من الذين شاركوا في عمليات الحفر في الوسط التجاري في بيروت، لمعرفة حجم السرقات التي تمت للآثار، وكيفية اخفاء معالم اثرية نادرة.

٥ - الالتزامات التي نفذت سابقاً، ومنها ما يتعلق بالتحضيرات للمتحف الوطني اللبناني-الالماني المشترك في اليمو الذي يتخذ شكل حرف (H) تحت معبد جوبيتر في بعلبك وبعض الانشاءات العائدة الى محطات الكهرباء ودورات المياه وغيره.

٦ - تحديد المسؤولين عن التنقيب عن الآثار في الاماكن الاثرية، ولحصاء ما أتلف من الآثار بسبب اهمال متعمد، او لمنفعة شخصية.

٧ - لماذا كانت تجري عمليات التنقيب في الليل وتتوقف في النهار في بعض المواقع الاثرية، لا سيما في الوسط التجاري القديم في بيروت.

٨ - تحديد هوية الاشخاص المنقبين عن الآثار، غير الشرعيين في المناطق.

٩ - تقدير قيمة الآثار التي نهبت على ايدي عصابات سرقة الآثار، لا سيما في بعلبك وبيروت وجبيل وصيدا وصور والصرفند.

١٠ - تحديد الاماكن الاثرية التي لم يتم التنقيب فيها عن الآثار حتى الآن، ووضع ضوابط لمنع عصابات الآثار من الوصول اليها.

وهذه الاسئلة تناولها القاضي حمود في استجواباته الاولية لعدد تجاوز المئة حتى الآن من المسؤولين والموظفين والتجار، ودون في الملف الضخم الذي تجاوزت صفحاته الالف كل المعلومات التي سينطلق من خلالها لاستكمال التحقيق، لا سيما وان قيمة الهدر والسرقة للآثار تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

وفي حال استكملت كل عناصر الملف، يستطيع لبنان ان يقيم عشرات المتاحف الوطنية للآثار بعد استعادتها، كما قالت المصادر القضائية بناء على المعطيات المتوفرة لدى التحقيق.

وبالمقابل يتجه القضاء العدلي الى تحريك ملف الآثار اللبناني الى الخارج، حيث بينت التحقيقات الاولية ان هناك الاف القطع الاثرية النادرة بيعت او هربت الى الخارج، واصبحت منتشرة في معظم الدول لاسيما الكبرى منها.

وحددت المصادر وجود اكثر هذه القطع في كل من لندن وباريس، وبون، وواشنطن، ونيويورك، وقالت ان هناك قائمة طويلة تضم مواصفات القطع الاثرية اللبنانية المهربة الى الخارج سلمت الى الانتربول الدولي ومكتب مكافحة الجرائم الدولية للتحقيق فيها، كما عممت على السفارات اللبنانية في الخارج معلومات بضرورة التحري والكشف عن كل الآثار التي سرقت من لبنان للعمل على استعادتها بالتعاون مع منظمة الثقافة الدولية المعنية مباشرة بالتراث في العالم.


الحجاج العراقيون يؤدون الصلاة قبل ان يستقلوا الطائرة في مطار الرشيد العسكري جنوب بغداد أمس. (أ.ب)

١٨ ألف حاج ينتظرون في منطقة عرعر الحدودية
طائرة عراقية ثانية تنقل ١١١ حاجاً إلى السعودية وبغداد تعلن عن رحلة ثالثة اليوم وتشكر الرياض

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
بغداد - «الاتحاد»:
واشنطن - رويترز، أ.ف.ب:

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة هبطت في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة أمس طائرة عراقية تحمل ١١١ حاجا مخترقة الحظر الجوي المفروض على العراق. وقال شهود عيان ان الطائرة العراقية وهي من طراز «اليوشن - ٧٦» اقلعت من مطار عسكري جنوب بغداد عند الساعة ١٠,١٥ من قبل ظهر امس.

وشكر ربيع محمد صالح رئيس شركة الخطوط الجوية العراقية السلطات السعودية لسماحها بطائرة أولى تقل ١١٠ حجاج بالهبوط في مدينة جدة امس الأول. وصرح صالح بأن العراق يعتزم القيام بثلاث رحلات لنقل الحجاج الى الاماكن المقدسة في السعودية هذا العام. وقال للصحافيين في مطار الرشيد العسكري في بغداد ان العراق سيرسل طائرة اخرى اليوم الخميس.

وكان الحجاج العراقيون من كبار السن، وأخذوا يكبرون وهم محرمون قبل ان يصعدوا الطائرة.

وفي أول رد فعل سعودي على وصول الطائرة الأولى أمس الأول قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريحات صحافية نشرت امس ان السلطات السعودية المعنية سمحت للطائرة العراقية التي دخلت الأجواء السعودية امس الأول بالهبوط في مطار الملك عبدالعزيز بجدة عندما علمت انها تحمل حجاجا.

وقال ان المملكة العربية السعودية اكدت انه لا يمكن منع أي مسلم يصل الى أراضيها من تأدية فريضة الحج طالما كان مستكملا للشروط والاجراءات التي تخوله مشاركة مئات من امثاله من المسلمين لتأدية الفريضة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر ديبلوماسية غربية في الخليج قولها «ان الولايات المتحدة طلبت من المسؤولين السعوديين حجز الطائرة العراقية لكنهم رفضوا». واضافت المصادر ان السلطات السعودية، استقبلت الحجاج العراقيين «بشكل عادي» وقدمت لهم التسهيلات التي تمنح عادة لجميع الحجاج «لأنهم يحملون تأشيرات دخول رسمية بغرض الحج».

واعلن رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة ان اللجنة التي انقسم اعضاؤها لم تقرر في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية اتخاذ أي اجراء بحق العراق بسبب خرقه الحظر الجوي.

وقال رئيس لجنة العقوبات السفير الهولندي ارنولد بيتر فان والسوم ان اللجنة عقدت اجتماعا مغلقا وهي «بالكاد ناقشت» المسألة. وتتألف اللجنة من ممثلين عن الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي. واضاف ان «للاعضاء وجهات نظر مختلفة حول النقطة المتعلقة بمعرفة ما اذا كان القرار ٦٧٠ يشكل حظرا جويا أم لا». واشار الى أن أي قرار تتخذه اللجنة يتطلب تفاهم اعضائها الـ ١٥.

واوضح ايضا ان «احداً لم يحاول تقديم اقتراح بادانة أو بأي اجراء ما لأنه من المحتم ان هذا الأمر لن يمر». وحسب ديبلوماسي غربي فإن الممثل الاميركي اكتفى بعرض المسألة ورد عليه ممثل روسيا بأن التفاهم مفقود داخل اللجنة.

وكانت الولايات المتحدة قد شجبت رحلة الحج العراقية الأولى امس الأول ووصفتها بأنها «استغلال خبيث للدين». وقال جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في ايجاز صحافي ان بلاده تعتبر الرحلة «انتهاكا» لقرارات الأمم المتحدة».

واضاف غاية الأمر ان الرئيس العراقي صدام حسين وجد حيلة خبيثة اخرى وحاول استغلال الحج لاغراضه الخاصة. وكل ما فعله هو الحاق مزيد من الضرر بنفسه على الصعيد الدولي بهذا الانتهاك للعقوبات الدولية».

وتابع «ولكن الحجاج العراقيين ليسوا هدفا (...) بل على العكس فمنطقتا الحظر الجوي اللتان انشأناهما تهدفان الى حماية الشعب العراقي من القمع الذي تمارسه حكومتهم ولذلك فلن نتخذ أي خطوات تهدد حياة الحجاج العراقيين الابرياء». واشار الى ان لجنة العقوبات تحاول منذ اوائل الشهر الماضي الوصول الى اتفاق مع السلطات العراقية بشأن كيفية وصول الحجاج الى مكة. ومضى يقول «رفضت بغداد مرارا مقترحات اللجنة وأصرت على ترتيبات غير مسموح بها في اطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

من جهة ثانية اعلن العراق عن توجه ١٨ ألف حاج عراقي الى منطقة عرعر على الحدود مع السعودية بانتظار موافقة لجنة العقوبات على تحويل مبلغ مقداره ٢٠٠٠ دولار لكل حاج من اموال العراق المجمدة.

وقال مدير عام دائرة الاعلام سلام خطاب الناصري في بيان وزع على المراسلين والصحافيين العرب والاجانب في بغداد «ان المواطنين العراقيين البالغ عددهم ١٨ الف حاج قد انجزوا معاملات سفرهم وهم ينتظرون الآن في منطقة عرعر الحدودية بدون تعقيد كما هي عادة اللجنة الخاصة»، على حد قول البيان الرسمي العراقي.

واضاف «انهم يتحرقون شوقاً لمشاركة الملايين من اخوانهم المسلمين في حجهم هذا العام»، مشيرا إلى ان الطلب الذي تقدم به العراق هذا العام إلى لجنة العقوبات «ينسجم مع حق العراق الشرعي في استخدام امواله المجمدة لمسألة انسانية خاصة، وان مئات الآلاف من العراقيين حرموا خلال السنوات التسع الماضية من تأدية فريضة الحج بسبب الظروف المالية الصعبة التي يمر بها العراق، حيث لم يكن قادرا على تمويل حج كل هذا العدد المخصص لمواطنيه، لذلك فقد اقتصر العدد سنوياً على ما يقرب بين ثلاثة وأربعة آلاف حاج.

المجالي وحمادي بحثا الأزمة العراقية

■ عمان - ق.ن.أ: دعا سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الى «رفع الحصار الظالم عن العراق دون تسويف وادانة الاعتداءات الاميركية البريطانية على العراق ارضا وشعبا ووضع حد فوري لها ورفض الادعاءات والافتراءات التي تستند اليها في حرية العمل بما سمي مناطق الحظر في شمال وجنوب العراق» مؤكدا على وجوب التشديد على وحدة وسيادة الاراضي العراقية.

وقال حمادي عقب اجتماعه أمس مع عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني انه «لابد من تطبيق القرارات الصادرة عن ممثلي ابناء الشعب العربي الذين اجتمعوا في عمان» في إشارة إلى قرارات المجلس البرلماني العربي.

وقالت مصادر برلمانية ان المجالي جدد وقوف بلاده ووقوف البرلمان الاردني الى جانب العراق و«ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقي.. وانهاء الحصار حتى يستأنف العراق دوره في اسرته العربية والدولية». كما جرى بحث تعزيز وتنسيق التعاون والتشاور حول دعم الموقف العراقي والقضايا العربية امام المحافل البرلمانية الدولية.

نيابة عن خادم الحرمين
أمير مكة يغسل الكعبة المشرفة اليوم

■ الرياض - أ ش أ، واس: يتشرف امير منطقة مكه المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز اليوم بغسل الكعبه المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. ويشارك فى مراسم غسل الكعبه عدد من الامراء والوزراء والعلماء والمشايخ وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى السعودية والشيخ محمد عبدالله السبيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف وسدنة بيت الله الحرام.

ويقوم الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل اليوم بتسليم كسوة الكعبة المشرفه الجديده لكبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز شيبى وذلك بمقر مصنع كسوة الكعبة المشرفة بأم الجود بمكة المكرمة حيث يتم التوقيع على محاضر الاستلام والتسليم من قبل الرئيس العام وكبير السدنة.

وتصنع كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الطبيعى الخالص الذى يتم صبغه باللون الاسود بمصنع الكسوة وينقش عليها بطريقه الجاكارد عبارات لااله الا الله محمد رسول الله (الله جل جلاله) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ياحنان يامنان.

ويبلغ ارتفاع الثوب اربعة عشر مترا ويوجد فى الثلث الاعلى منه الحزام الذى يبلغ عرضه خمسة وتسعين سنتميترا ومكتوب عليه بعض الايات القرانية بخط الثلث المركب محاطة بإطار من الزخارف الاسلامية ومطرز بتطريز بارز مغطى بسلك فضى مطلى بالذهب ويحيط الحزام بكامل الكسوه ويبلغ طوله سبعة وأربعين مترا ويتكون من ست عشرة قطعة ويوجد تحته على الاركان سورة الاخلاص مكتوبه داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الاسلامية.

وتوجد تحت الحزام ايات قرانية كريمة مكتوب كل منها داخل اطار منفصل وفى الفواصل بينهما يوجد شكل قنديل مكتوب عليه ياحى ياقيوم يارحمن يارحيم او «الحمد لله رب العالمين».

اختتم زيارة رسمية للكويت
زيني: الغارات قد تتوقف إذا امتنعت بغداد عن مهاجمة طائراتنا

الكويت - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اختتم قائد القوات المركزية الاميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني امس زيارة رسمية للكويت استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السلام الصباح ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح. واكد زيني خلال لقائه بالقوات الاميركية في معسكر الدوحة بالكويت ان بلاده ليست بصدد تنفيذ عملية عسكرية ضد العراق. وقال «نحن لا نستمتع بشن ضربات جوية على العراق بل اقحمنا في هذا الوضع».

وأوضح ان الضربات التي وجهتها الطائرات الاميركية والبريطانية في شمال وجنوب العراق «كانت بهدف الدفاع عن النفس». وقال «ان الضربات قد تتوقف في أي وقت شريطة ان يكف النظام العراقي عن مهاجمة طائراتنا».

وقال ان طائرات الولايات المتحدة وبريطانيا «تطبق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمنطقتي الحظر الجوي شمال وجنوب العراق وتحمي الشعب العراقي من قمع النظام القائم في بغداد». يذكر ان وحدات من مشاة البحرية الاميركية في الاسطول الخامس تجري حاليا تدريبات مشتركة مع القوات الكويتية تعرف باسم «ايجر ماس ٩٩»، وقد بدأت في الرابع من الشهر الحالي وتنتهي في الرابع من ابريل المقبل.

وساطة فلسطينية بين بغداد والأكراد

■ غزة - ا ف ب: اعلن مصدر فلسطيني ان القيادة الفلسطينية اوفدت أمس الاول مبعوثا خاصا الى بغداد للقيام بوساطة بين الرئيس العراقي صدام حسين والاكراد.

وقال المصدر ان وزير العمل الفلسطيني عزام الاحمد الذي يقوم ايضا بمهمة المنسق الخاص للعلاقات بين العراق والفلسطينيين. توجه للقاء الرئيس صدام حسين في بغداد. واضاف ان «السلطة الفلسطينية تبذل هذه الجهود في محاولة للحفاظ على وحدة العراق وسيادة اراضيه».

وكان عزام الاحمد قد التقى مؤخرا زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني. ومع ذلك فقد نفى الحزب الديموقراطي الكردستاني في الثامن من مارس وجود وساطة فلسطينية بين المعارضة الكردية والنظام العراقي.

الجزائر: ارهابيون يقتلون ثلاثة اشخاص بينهم طفلان

■ الجزائر - اف ب: ذكرت صحف جزائرية امس ان ارهابيين مسلحين قتلوا ثلاثة اشخاص بينهم طفلان الاثنين والثلاثاء في الجزائر.

وقالت صحيفة «الخبر» ان ارهابيين مسلحين ذبحوا ليل الاحد الاثنين طفلين يبلغان من العمر ١٢ عاما في غابة قريبة من جلفه التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

ونقلت الصحيفة شهادات سكان في المنطقة قالوا ان الطفلين كانا متوجهين الى منزل اقرباء لهما عندما اعترضتهما مجموعة مسلحة.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان رجلا خمسينيا قتل بالرصاص (الثلاثاء) في المقاديد قرب الاخضرية (٦٠ كلم شرق العاصمة).

من جهة اخرى، افادت صحيفة «الخبر» ان اثنين من ركاب سيارة اجرة جرحا (الاثنين) في انفجار قنبلة عند مرور السيارة في منطقة قريبة من عين عصيرة (مئة كلم شمال جلفه). وذكرت الصحف ايضا ان قوات الامن الجزائرية قتلت في اشتباك وقع الاحد مع مجموعة ارهابية في سوق الخميس في منطقة البويره (١٣٠ كلم شرق العاصمة) «ارهابيا خطيرا» يدعى محمد يراري «امير» فصيل في الجماعة الارهابية المسلحة. وقد قتل ثلاثة من رجال الامن في هذا الاشتباك. من جهة اخرى سجلت امس هزة ارضية بلغت قوتها ٤,٢ درجة على مقياس ريختر في منطقة ياتنا جنوب غرب الجزائر.

واوضح مركز رصد الزلازل الجزائري ان الهزة سجلت عند الساعة ٠٧,٠٥ بالتوقيت المحلى (٠٦,٠٥ ت غ) فى جبل تيشاوي. لكنه لم يعط اى حصيلة عن الخسائر البشرية او الاضرار المادية.

طالب بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار
الباز: مصر تعارض أي مساس بوحدة العراق

■ السويس - أ ش أ: أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان مصر ترفض أي مساس بوحدة العراق لأن ذلك من شأنه ان يغير من موازين القوى بالمنطقة الى جانب أن الوضع بالعراق يساعد على عدم الاستقرار.

وقال أن الموقف الاميركي تجاه الازمة العراقية حاليا يتسم بالتحدي المستمر ونحن نخشى أن تصبح عمليات القصف الجوي للعراق مسألة روتينية يتعود عليها المجتمع الدولي. جاء ذلك في رد الباز على استفسارات مجموعة من شباب محافظات القاهرة والبحيرة والاسماعيلية والسويس وبورسعيد خلال الندوة الثقافية التي اقامتها مديرية الشباب والرياضة بالسويس تحت عنوان «الشباب بين الواقع والطموح» بمركز الاعلام بالسويس. وقال أن ما يردده بعض المسئولين الامريكيين عن التزام أمريكا بالحفاظ على التفوق النووي الاسرائيلي يمثل نقطة خلل رئيسية في السياسة الامريكية. وأضاف أن أي خلل في التوازن الاستراتيجي قد يكون دافعا للعدوان مشيرا الى ان مصر حملت لواء المعارض لاستمرار اسرائيل في الاحتفاظ بالبرنامج النووي العسكري وتساءل الدكتور الباز هل يعقل الحديث عن تخفيض التسلح النووي والكيماوي والبيولوجي واسرائيل كما لو كانت دولة غير معنية بهذا. وطالب بالدخول في مفاوضات جادة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من كل اسلحة الدمار الشامل موضحا أن اسرائيل لن تستطيع الاحتفاظ بهذه الميزة العسكرية مهما تفوقوا فيها.

البشير: مستعدون لمحاربة العالم من أجل الاسلام
مسؤول حكومي سوداني يحذر من انفجار الوضع في الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان السودان على استعداد لكي يحارب العالم كله من أجل ان تبقى راية لا إله إلا الله مرفوعة وفيما جدد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية استقرار الأوضاع في جميع الجهات وان الموقف تحت سيطرة القوات المسلحة حذر المستشار السياسي بولاية الخرطوم من انفجار الوضع في جنوب السودان نتيجة لوجود الميليشيات المسلحة كما حذر من عودة كاربينو قائد مجموعة بحر الغزال الى مركب السلام مرة أخرى. ومن ناحيته وصف صمويل أرو رئيس وفد جبهة الانقاذ الديموقراطية (مجموعة رياك مشار) للقاء دوتليت بواراب بجنوب السودان الذي انبثق عنه ميثاق السلام بأنه «أفضل اتفاق لحل قضية جنوب السودان».

وقال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان «السودان يتحمل كل المشاكل والحروب والحصار من أجل راية لا إله إلا الله وانه على استعداد لان يحارب العالم كله من اجل ان تبقى هذه الراية مرفوعة». وجدد الرئيس السوداني في لقاء جماهيري بمدينة سنار بولاية سنار النداء للشباب للانخراط في صفوف المقاتلين في لواء «النصر المبين» لقوات الدفاع الشعبي المتجه لمناطق العمليات وقال الرئيس السوداني «ان طريق الجهاد هو طريق الابتلاءات» ونفي ما يتردد عن وجود تجارة للرق في السودان او نكوص عن الديموقراطية وقال ان كل هذه الاتهامات باطلة.

ومن ناحيته أعلن الفريق محمد عثمان ياسين الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية سيطرة القوات المسلحة على جميع الجبهات ووصف ما يحدث على الحدود الشرقية بأنه «لا يعدو ان يكون مجرد انفلاتات أمنية» وقال لصحيفة «أخبار اليوم» أمس إن ظاهرتي النهب المسلح والصراع القبلي تؤديان الى انفلات أمني والموقف يحتاج الى السيطرة «ولابد من تطبيق عقوبات رادعة وصارمة حتى لا تتفشى هذه الظواهر». كما اعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية عن اتصالات وتنسيق وعمل ديبلوماسي مع الحكومة الاثيوبية لحفظ الأمن في البلدين.

إلا ان المستشار السياسي بولاية الخرطوم بول ليلى حذر من ان يتحول الجنوب بعد نفاذ التوالي إلى مسرح للصراعات والقتال نتيجة لوجود الميليشيات المسلحة التابعة للفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام وطالب بأن تسلم هذه الفصائل اسلحتها للقوات المسلحة السودانية، وان تتفرغ للعمل السياسي والتنمية وحذر بول ليلى من عودة كاربينو كوانين قائد مجموعة بحر الغزال الى ركب السلام من جديد وقال انه لا توجد أي ضمانات لعدم تمرده مرة أخرى.

وعلى صعيد آخر قال صمويل أرو رئيس وفد جبهة الانقاذ الديموقراطية (مجموعة رياك مشار مستشار رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية) للقاء «ووتليت» بولاية بواراب بجنوب السودان ان اتفاق «دوتليت» أفضل اتفاق لحل مشكلة جنوب السودان وانه يقود الى حل شامل في المفاوضات المرتقبة بين الحكومة والحركة في نيروبي ابريل المقبل.

وفي الاتجاه ذاته قال الدكتور رياك مشار ان النائب الأول لرئيس الجمهورية وجههم بتطوير هذه المبادرة (اتفاق دوتليت) وتكثيف الاتصال مع حركة التمرد بغرض التوصل الى سلام شامل.

ومن جهة اخرى شكل مجلس الوزراء السوداني لجنة برئاسة د. غازي صلاح الدين القباني وزير الثقافة والاعلام للتصدي لمزاعم الرق في السودان وقال احمد علي النصري رئيس لجنة تقصي الحقائق حول مزاعم الرق في السودان ان السودان يتعرض لحملة دولية منظمة في هذا الصدد.

وعلى صعيد العلاقات السودانية المصرية رحب المؤتمر الوطني الحاكم على لسان د. عبدالله سليمان العوض أمين العلاقات الخارجية بالمؤتمر بتصريحات الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري وقال العوض «انها تأتي في سياق التطور الذي تشهده قناعات القيادة في البلدين بضرورة حسم كل القضايا الخلافية وتحقيق الوحدة».

وفي الاتجاه ذاته دعا محمد آدم حقواب أمين دائرة الاتصال التنظيمي بالمؤتمر الى «التقاط هذا القفاز من منطلق ان الحكومة لا تؤمن بوحدة البلاد فحسب وانما نؤمن بوحدة اشمل تشمل دول الجوار العربي والاسلامي والافريقي». ووصف حقواب تصريحات الباز بأنها ايجابية. وكان الباز دعا الى نوع من الوحدة بين مصر وليبيا والسودان اثناء زيارة العقيد معمر القذافي إلى مصر، والتي انتهت قبل ثلاثة أيام.

ومن ناحيته قال الاسقف قبريال روورج وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية ان المباحثات المرتقبة بين علي عبدالرحمن النميري وزير الدولة بالخارجية السودانية وعمرو موسى وزير الخارجية المصري ومحمود أبوزيد وزير الري والاشغال المصري بالقاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية ستتناول ملف العلاقات السودانية المصرية وما تبقى من نقاط خلاف.


احد رجال الميليشيات المسلحة الصومالية يمسك بسلاحه بالقرب من مدينة بردارة جنوب الصومال (اب)

الصومال: ٢٥ قتيلا و٣٦ جريحا في اشتباكات قرب بيداوة

■ مقديشو - ا ف ب: اعلن متحدث باسم جيش الرهانوين للمقاومة محمد آدن كالينلي امس ان ٢٥ من مقاتلي ميليشيا حسين عيديد قتلوا وجرح ٣٦ آخرون في معارك جرت قرب بيداوة (جنوب الوسط). وتدور المعارك بين الفصيلين للسيطرة على بيداوة التي تخضع حاليا لسلطة مقاتلي ميليشيا عيديد. ويسيطر عيديد على جنوب العاصمة واعلن نفسه «رئيسا بالوكالة للصومال».

يذكر ان الصومال بلا رئيس ولا حكومة منذ سقوط الديكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١.

واوضح المتحدث ان عشرين عنصرا من ميليشيا عيديد قتلوا في اشتباك اول بينما قتل خمسة آخرون في ضواحي بيداوة امس الاول. وأضاف ان «المعارك استمرت طوال نهار امس الاول وتوقفت فجرا بسبب الامطار». واكد مسؤول في فصيل عيديد وقوع المعارك ولكنه اشار الى ان حصيلة الضحايا التي ذكرها كالينلي مبالغ فيها. كما اكد مسافرون من منطقة بيداوة ان معارك تدور في بيداوة ومحيطها منذ الاثنين.

أنباء عن نجاة الرئيس العراقي من غارة أميركية
منظمة معارضة تعلن عن مهاجمة مقر جهاز الأمن العام في بغداد

عمان، دمشق - أ ف ب، د ب أ: ذكرت صحيفة «الزمان» العراقية المعارضة الصادرة في لندن أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا مطلع الشهر الجاري من غارة أميركية بينما كان يتفقد أحد قصوره. وقالت الصحيفة ان «طائرات أميركية أطلقت في الخامس من مارس الجاري صواريخ على قصر الرضوانية بينما كان صدام يتفقد الأضرار التي لحقت بالقصر أثناء عملية (ثعلب الصحراء) في ديسمبر الماضي». وأضافت «الزمان» ان الرئيس العراقي الذي خرج سالما «اختبأ في مكان ما في القصر»، موضحة ان الرضوانية هو من أكبر القصور الرئاسية ويحوي العديد من المخابي الأرضية. وأكدت الصحيفة اصابة العديد من أجنحة القصر في الهجوم نقلا عن شهود عيان أوضحوا انهم سمعوا دوي انفجارات في بغداد ورأوا أعمدة من الدخان.

مع انتهاء فترة الحداد الرسمي على حسين اليوم
الملكة نور: دوري المستقبلي يركز على المسائل الانسانية

■ عمان - رويترز: مع قرب انتهاء فترة الحداد الرسمى على عاهل الاردن الراحل الملك حسين التى تستمر ٤٠ يوما قالت الملكة نور امس الاول ان دورها فى المستقبل سيركز على مسائل انسانية. وقالت الملكة نور المولودة فى الولايات المتحدة وقد خرجت عن فترة صمت خلال الحداد الذى ينتهى اليوم انها ستفتتح هذا الاسبوع مؤسسة تخليدا لذكرى العاهل الاردنى الراحل تحمل اسمه.

وقالت لاطباء وممرضات ومسؤولين يزورون الاردن من جمعية البسمة الخيرية التى تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها. انه يبتسم لكم لانكم تقومون بنفس العمل الذى كرس حياته من اجله. ويجوب اعضاء هذه الجمعية العالم لاجراء عمليات جراحية لاطفال يعانون من تشوهات فى الوجه مثل حالة الحنك المشقوق او الحروق او اى تشوهات أخرى. وقالت الملكة نور البالغة من العمر ٤٧ عاما والتى انجبت اربعة ابناء من العاهل الراحل وقد ظهرت بالقصر الملكى امس الاول مع ابنتها ايمان البالغة من العمر ١٥ عاما انه تقدير يعبر عن مدى حبه للصغار.

وتوفى الملك حسين الذى كان قوة دافعة وراء عملية السلام بالشرق الاوسط لعدة عقود فى السابع من فبراير الماضى عن عمر يناهز ٦٣ عاما عقب عودته من مستشفى مايو كلينيك بمينيسوتا بالولايات المتحدة حيث ظل يعالج عدة اشهر من السرطان.

وخلف الملك حسين على العرش ابنه الاكبر عبد الله. والاميرة منى المولودة فى بريطانيا هى مطلقة العاهل الراحل ووالدة الملك عبد الله. والاسم الاصلى للملكة نور هو ليزا حلبى وتلقت تعليمها فى جامعة برنستون وهى الزوجة الرابعة للعاهل الراحل. وبعد وفاة الملك حسين عين الامير حمزة اكبر ابناء العاهل الراحل من الملكة نور وليا للعهد لتحتفظ بمكانتها البارزة فى العائلة الملكية بالاردن. وترددت تكهنات كثيرة بشان الدور الفعلى الذى ستلعبه.

وقالت الملكة نور فى ردها على سؤال عن دورها فى المستقبل انه سيركز على قضايا انسانية. واضافت كان جزءا من عملى لفترة طويلة وسيظل كذلك.

وقالت ان الاطفال والشبان والتعليم على الصعيدين القومى والدولى كلها مشروعات ظلت تكتسب اهمية لزوجى الراحل ولى بنفس قدر سعينا من اجل السلام والتنمية المتواصلة لاسيما البيئة الطبيعية.

وبدا الهدوء على الملكة نور خلال حديثها مع البعثة الطبية الدولية التى تزور الاردن قبل ان تتوجه اليوم فى مستشفى طائر لعلاج ضحايا حروق فى مخيمات لاجئين فلسطينيين فى غزة. ومضت تقول فى معرض حديثها عن العاهل الراحل انه هنا بروحه وهذا يؤكد القيم التى كان يتحلى بها وهو يسعى لمساعدة الشبان على منحهم فرصة كى يعيشوا حياة صحية منتجة.

وقالت انها ستعلن فى وقت لاحق من هذا الاسبوع عن انشاء مؤسسة باسم العاهل الراحل الا انها لم تذكر مزيدا من التفاصيل. وقالت ان المؤسسة ستقوم بنفس العمل الانسانى الذى تمارسه جمعية البسمة حول العالم. وتقوم الجمعية التى تتخذ من نورفولك بولاية فرجينيا مقرا لها بايفاد اطباء تجميل وخبراء متطوعين فى مجال الطب الى مختلف ارجاء العالم لاجراء عمليات جراحية للاطفال. وتتضمن الجولة الحالية للجمعية زيارات للمتطوعين تستمر تسعة اسابيع الى ١٨ دولة من امريكا الجنوبية الى الصين.


الملكة نور الى جوار ابنتها ايمان امس الاول في القصر دار السلام بعمان. رويترز

دمشق تحذر من المخططات الاسرائيلية تجاه عمان
مؤشرات ايجابية لعودة العلاقات الطبيعية بين سورية والاردن

■ دمشق - عساف عبود:

■ تكثفت الاشارات الايجابية بين دمشق وعمان في اطار تطوير العلاقات بين البلدين وباتجاه عودتها الى طبيعتها في اطار رغبة مشتركة من قيادتي البلدين لفتح صفحة جديدة على صعيد العلاقات الثنائية.

ولاحظ المراقبون في العاصمة السورية تعاطي وسائل الاعلام الرسمية السورية مع الخبر الاردني وخاصة فيما يخص العلاقات الثنائية وابراز اخبار وتصريحات المسؤولين الاردنيين ومواقفهم المتشددة تجاه اسرائيل واطماعها في الاردن ومياهه بالاضافة الى ابرازها لتصريحات المسؤولين الاردنيين الايجابية تجاه سورية والتي تنشرها وسائل الاعلام السورية في صدر صفحها.

وتأتي هذه الاشارات الايجابية المتبادلة بين البلدين في ظل أنباء متطابقة عن زيارة يقوم بها العاهل الاردني لدمشق في بداية جولة عربية تهدف الى اعادة ما انقطع مع الدول العربية بسبب الموقف الاردني خلال الغزو العراقي للكويت وبسبب توقيع الاردن لاتفاقية وادي عربة مع اسرائيل. الامر الذي سبب توترا شديدا بين دمشق وعمان.

وتؤكد مصادر مطلعة بأن دمشق اتخذت موقفا حاسما في عملية التعاطي مع الاردن والوقوف الى جانبه. ونقلت مصادر سورية رفيعة بأن سورية لن تترك الاردن مستفردا به من قبل اسرائيل. بحيث تعزله عن محيطه العربي. وهو ما ترجم عمليا بزيارتين مهمتين الاولى قيام الرئيس حافظ الاسد بالمشاركة في جنازة العاهل الاردني حسين والثانية زيارة الدكتور بشار الاسد لعمان ولقائه المميز مع العاهل الاردني عبدالله بن الحسين الامر الذي اظهر الاهتمام السوري بتطوير العلاقات والذي بادلته عمان بنفس الاهتمام.

وفي اطار الاشارات المباشرة للدعم السوري لعمان على صعيد أزمة المياه الحاصلة الان مع اسرائيل اعتبرت دمشق عبر صحيفة «تشرين» الرسمية ان اسرائيل لا تضمر للاردن سوى الشرور كما هو الحال بالنسبة للسوريين والفلسطينيين واللبنانيين. واكدت بأن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كشفت عن خداعها وتضليلها فهي تريد الارض والمياه من اجل دفع عجلة الاستيطان ولو ادى ذلك الى تعطيش العرب وحرمانهم من أبسط حقوقهم المائية.

واضافت «تشرين» بأن جولة نتانياهو في غور الاردن وتعهداته ببناء المستوطنات الكبيرة فيه تم قطعه المياه عن الاردن يشكل استفزازا صارخا للاردن وهذا ما يؤكد على ان الاردن ايضا هو في مرمى الاهداف العدوانية الاسرائيلية الصهيونية. وقالت «تشرين» «ان المياه التي تتحكم بها اسرائيل هي في الاصل مياه عربية واستولت عليها بالقوة العسكرية وهذا يوضح بان حكومة نتانياهو تشكل خطرا حقيقيا على الامن والاستقرار في المنطقة».

ودعت «تشرين» العرب عموما لمراجعة شاملة لسياستهم حيال اسرائيل وباتجاه تعزيز التضامن العربي لأن الخطر الاسرائيلي يتهدد الجميع دون استثناء وان التزامات اسرائيل كما اثبتت الاحداث لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به.


الباكيات يبكين خلال جنازة اقرباء لهن قتلوا على ايدي القوات الصربية في كوسوفو (رويترز).

ضغوط على الوفد الصربي في اليوم الثالث لمفاوضات رامبوييه

«مجموعة الاتصال» ترفض مطالب بلجراد تعديل اتفاق السلام
واشنطن: القوات الصربية تتأهب لحرب مع «الناتو» في كوسوفو

■ رامبوييه (فرنسا) - سيد حمدي:
بريشتينا، واشنطن - أب، رويترز:

تركز اليوم الثالث لمفاوضات رامبوييه حول كوسوفو امس على ممارسة ضغوط على الوفد الصربي وحده لدفعه الى القبول بخطة السلام الدولية، واعتبرت مجموعة الاتصال الدولية مطالب بلجراد اجراء تعديلات على الشق السياسي للاتفاق «غير مقبولة». في حين حذرت الولايات المتحدة من ان القوات اليوغسلافية تدعم موقفها عسكريا في كوسوفو «وتتأهب لحرب مع حلف شمال الاطلسي، وهددت بـ «ان لصبرها حدودا».

وفيما تبدو مفاوضات رامبوييه في حالة «مأزق»، فإن المعارك استمرت امس بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو غرب الاقليم، وتحدثت مصادر أمنية عن احراق الصرب ثلاث قرى واجبار سكانها على النزوح.

فقد جدد الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش لدى بداية اليوم الثالث لمفاوضات رامبوييه امس المطلب الصربي بتعديل بعض بنود المشروع السياسي الذي وافق عليه البان كوسوفو والذي يمنح حكما ذاتيا واسعا للاقليم، وقال ردا على سؤال حول نفاد الصبر الذي يبديه الغربيون وحول مدة المحادثات، وبلهجة ساخرة «من يعلم لسنا اسياد اللعبة».

وقال منظمو المؤتمر انه لم يحضر الى مقر المفاوضات سوى عضو واحد في وفد البان كوسوفو هو الصحافي فيتون سوروي، في وقت لم يبد وفد بلجراد اي نية للتسوية وتمسك بمواقفه حيث قال دبلوماسي صربي قريب من «الوفد لا نستطيع السماح بقيام دولة كوسوفو على أرضنا»، مضيفا «نريد ردا خطيا على اقتراحاتنا». وقال «ان الرفض سيثبت ان المجموعة الدولية تدعم استقلال كوسوفو».

وأسف دبلوماسي أوروبي يشارك في المحادثات لكون الصرب يتصرفون وكأنهم ليسوا مدركين لخطورة الوضع». وحذر قائلا «لا أحد يريد الضربات الجوية، لكن اذا كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لجعلهم يوافقون فستعتمدها».

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا) مشاورات خلال الساعات المقبلة لاتخاذ قرار بشأن مواصلة المفاوضات او وقفها اذا ما استمرت العرقلة الصربية.

واعلن متحدثون باسم مجموعة الاتصال ووسطاء دوليون ان مطالب بلجراد لاجراء تعديلات على الشق السياسي في مشروع اتفاق السلام المتعلق بكوسوفو ليست مقبولة.

وقالوا في تصريح صحافي على هامش المفاوضات الجارية «فيما يتعلق بالشق السياسي لاحظ المفاوضون ان التعديلات العديدة التي طلبها الوفد اليوغسلافي تتناول عناصر جوهرية وتمس عناصر اساسية في اتفاقات رامبوييه». واضافوا «ان مفاوضي المجتمع الدولي متفقون تماما مع مجموعة الاتصال على تذكير الوفد اليوغسلافي بأنه يمكن البحث في تعديلات تقنية فقط».

إلى ذلك، اكدت الولايات المتحدة امس «ان يوغسلافيا قامت بتحريك اكثر من ٣٠ ألف رجل من القوات الصربية الى اقليم كوسوفو وحوله وهي تتأهب لحرب مع حلف الناتو».

وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية للصحافيين «يقينا انهم يستعدون لحرب إلا انهم يواصلون مشاركتهم في المحادثات في رامبوييه». واضاف «ان قوات يوغسلافية قوامها من ١٤ ألف رجل الى ١٨ ألف رجل موجودة في كوسوفو فيما تجمعت قوات اخرى قوامها من ١٦ ألفا الى ٢١ ألفا على مشارف الاقليم».

وقال بيكون ردا على اسئلة «ان الصرب مستعدون لمعارضة ضربات جوية من حلف شمال الاطلسي اذا حدثت وهم مستعدون لمعارضة دخول قوات لحفظ السلام تابعة للحلف الى كوسوفو». واضاف «ان قوات الصرب تنقل صواريخها المضادة للطائرات ومدافعها بمنأى عن ضربات جوية محتملة من الحلف»، إلا انه اكد ان الحلف لا يعتزم غزو كوسوفو بقواته.

وقال مراقبون غربيون ان الجيش اليوغسلافي حرك ثماني دبابات من نوع «ام ٨٤» الى كوسوفو امس في اول مرة ترسل فيها بلجراد مثل هذه المعدات المتطورة الى المنطقة منذ اكتوبر الماضي.

وطلبت وزارة الخارجية الاميركية امس من بلجراد ان تناقش بجدية خطة السلام حول كوسوفو محذرة اياها من ان الوقت يمر بسرعة وان صبر مجموعة الاتصال ينفد. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين «ان الصرب لا يقدمون كثيرا من الاسباب لتفاؤلهم». واضاف ان الكرة هي في ملعب الصرب، وعليهم ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون السلام او الكارثة»، ملمحا بذلك الى تحديدات حلف شمال الاطلسي.

وذكر دبلوماسيون ان روسيا عارضت مساء أمس الاول محاولة فرنسية، لاصدار مجلس الأمن الدولي بيانا يشيد بقرار ألبان كوسوفو التوقيع على اتفاق السلام. واكتفى مجلس الأمن بالتالي بالاعراب عن أمله في نجاح المفاوضات الدائرة في رامبوييه. وأكد سكان كوسوفو امس، انهم شاهدوا العشرات من الدبابات الصربية من طراز «تي - ١٢» والعربات المدرعة تتجه نحو بلدة أوبيليتش الاستراتيجية حيث سمع دوي اطلاق النار الكثيف في وقت لاحق.

واضاف هؤلاء ان القوات الصربية تقوم بنقل مضادات الطائرات، وقوات برية الى الحدود مع مقدونيا، حيث يتمركز حوالي ١٢ ألفا من القوات التابعة «للناتو» هناك.

وقامت القوات الصربية امس، وضمن حملة الارهاب الجماعي التي تمارسها ضد سكان كوسوفو باضرام النار فيما لا يقل عن ثلاث قرى من قرى الاقليم لاجبار سكانها على الفرار.

وذكر مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ان معارك دارت صباح امس بين حرس الحدود اليوغسلافي وثوار ألبان في غرب الاقليم.

مقتل ١٩ شخصا بتحطم طائرة روسية

■ موسكو - د ب ا: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية امس ان ١٩ شخصا قد قتلوا وأصيب سبعة آخرون بجراح خطيرة عندما تحطمت الطائرة العمودية التي كانت تقلهم فوق شبه جزيرة كامتشاتكا في سيبيريا. ولم يتضح بعد سبب تحطم الطائرة بعد اقلاعها من سوبوليفو على الساحل الغربي مساء امس الاول متجهة الى بيتروبا فلوفسك على الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة. وفقد الاتصال مع الطائرة، هي من طراز مي - ٨، بعد اقلاعها بوقت قصير. وكانت الطائرة تقل ثلاثة من أفراد الطاقم بالاضافة الى عمال بناء وخبراء جيولوجيين.

تحطم طائرة عسكرية هندية

■ احمدآباد -ق-ن-ا: اعلن امس عن تحطم طائرة عسكرية هندية من طراز ميج ٢١ ومقتل قائدها بغرب الهند في ثاني حادث من هذا النوع خلال يومين.

ونسبت وكالة الانباء الهندية (برس ترست) الى مصادر في القوات الجوية الهندية قولها بان الطائرة كانت في رحلة تدريب روتينية عندما تحطمت بالقرب من كوتادى بولاية جوجارات الهندية يوم امس فيما تجرى السلطات الهندية حاليا تحقيقاتها لمعرفة اسباب الحادث.

وكانت طائرة عسكرية اخرى من طراز ميج ٢١ قد تحطمت ايضا يوم امس الاول بولاية اسام الهندية الوقعة بشمال الهند الا ان افراد طاقمها تمكنوا من القفز بالمظلة.

الارجنتين: منعم يقبل الاستفتاء على فترة رئاسة ثالثة

بوينس ايرس - رويترز: قبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اقتراح المعارضة اجراء استفتاء على بقائه فترة رئاسة ثالثة العام الحالي معربا عن ثقته في الفوز رغم استطلاعات الرأي التي تشير الى عكس ذلك.

وقال انه سيقبل اجراء الاستفتاء اذا كانت نتائجه ملزمة قانونيا وتتخطى حظرا دستوريا على بقاء الرؤساء لفترة رئاسة ثالثة.

وكانت جماعة التحالف السياسي المعارضة في الارجنتين قد اقترحت اجراء استفتاء في مناطق تسيطر عليها في محاولة لمنع الرئيس الارجنتيني من الفوز بفترة رئاسة ثالثة.

وقال مرشحو التحالف لمنصبي الرئيس ونائبه ان اجراء استفتاء في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة واعضاء الحزب البيروني الحاكم المناهضين لمنعم سينهي بشكل سريع وقاطع فرص الرئيس لاعادة انتخابه في وقت لاحق من العام الجاري.

وعلى الرغم من ان الدستور يحظر على الرؤساء تولي المنصب ثلاث فترات متعاقبة فقد خطط منعم لحملة من وراء الكواليس لتولي فترة ثالثة خلال الانتخابات التي تجرى في اكتوبر.

جثث الجنود الاثيوبيين على جبهة «تسورونا» (رويترز).

جنودها اصطحبوا الصحافيين لرؤية جثث القتلى

اريتريا تعلن مقتل آلاف الجنود الاثيوبيين وتدمير ٥٧ دبابة في مذبحة على جبهة «تسورونا»

اسمرا، القاهرة - اب، اش ا: اعلنت اريتريا امس عن مقتل آلاف الاثيوبيين وتدمير عشرات الدبابات خلال عمليات القتال التي دارت بين الجانبين على مدى الايام الثلاثة الماضية ووصفتها بانها مذبحة فيما نفت اديس ابابا هذه الانباء.

وصرح مسؤول كبير في الخارجية الاريترية مايكل كاش ان اكثر من ٤٠ الفا من القوات الاثيوبية تم الدفع بهم للجبهة خلال ثلاثة ايام على جبهة «تسورونا» (١٠٠ كم جنوب العاصمة اسمرا) واضاف «يمكننا ان نقول ان نصف هذه القوات سقط بين قتيل وجريح».

واصطحب الجنود الاريتريون صحافيين الى جبهة «تسورونا» وقال الصحافيون انهم احصوا بالفعل مئات الجثث واضافوا انهم شاهدوا في مناطق عدة جثث الجنود الاثيوبيين وقد تراكم بعضها فوق بعض وفي منطقة من الجبهة مساحتها ٢٠٠ متر رصدوا ما لايقل عن جثة جندي اثيوبي لكل متر. كما شاهدوا ٢٠ دبابة مدمرة على الجبهة نفسها.

وقال الكولونيل افورقي يرماني وهو قائد اريتري في الجبهة لرويترز «هاجمونا «الاثيوبيون» يوم الاحد بكل ما لديهم من قوة دبابات متطورة وقاذفات ميج وطائرات هليكوبتر وطائرات انتينوف. لكن كما ترى صمدنا في مواقعنا ونجحنا في صد الهجوم». ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» عن اذاعة اسمرة ان القوات الاريترية دمرت ٥٧ دبابة اثيوبية في المعارك الاخيرة على الجبهة الوسطى كما اعلنت عن مقتل مئات الاشخاص الذين كانوا ينقلون موادا للجيش الاثيوبي. وقالت الاذاعة ان «الاعداد التي لا مثيل لها للجثث المتروكة خلال ثلاثة ايام من القتال منذ الاحد الماضي.. تؤكد الخسائر البشرية المرتفعة التي تكبدتها الحكومة الاثيوبية». واضافت انه «يوجد بين القتلى مئات المدنيين الابرياء الذين ارغموا على تزويد الجيش الاثيوبي بالمياه والمؤن والذخيرة». واكدت الاذاعة احتراق ٥٧ دبابة اثيوبية واستيلاء القوات الاريترية على ست دبابات اخرى.

وقال مراسل راديو لندن الذي كان ضمن الصحافيين الذين اصطحبهم الجيش الاريتري الى جبهة الحرب مع اثيوبيا انه شاهد المئات من جثث الجنود الاثيوبيين الذي قتلوا لدى اقترابهم من الخنادق الاريترية في جبهة تسورونا. واضاف المراسل ان «الجثث تراكمت على بعضها البعض.. كما انه شاهد عشرين دبابة اثيوبية مدمرة». واشار الراديو الى ان اثيوبيا كانت «قد نفت في وقت سابق انها خسرت دبابات في الهجوم الذي بدأ يوم الأحد الماضي واعلنت اريتريا ان قواتها تمكنت من صده».

على الصعيد نفسه اعلن بيان للخارجية الاريترية عن خسائر بشرية فادحة الحقت بالجانب الاثيوبي خلال عمليات القتال التي دارت بين الجانبين على مدى الايام الثلاثة الماضية ووصفها بانها (مذبحة).

وذكر البيان الذي وزعته السفارة الاريترية بالقاهرة امس انه من المتعذر الآن احصاء هذه الخسائر البشرية ن القتلى الاثيوبيين مشيرا الى ان الآلاف من افراد القوات الاثيوبية سقطوا في ميادين القتال كاوراق الشجر «على حد قوله». وقال ان ذلك «يحدث نتيجة قيام نظام (جبهة تحرير شعب تيجراي) الحاكم في اديس ابابا بالدفع بموجات بشرية بالرغم من الخسائر المتلاحقة التي يعاني منها الجيش الاثيوبي».

واضاف البيان ان حكومة اثيوبيا دفعت بنحو ٥٠٠٠ من القرويين الى ميادين القتال واجبرتهم على حمل الذخائر على ظهورهم للزج بهم في اتون القتال ليسقطوا ضحايا في المعارك.

وعلى صعيد الخسائر الاريترية، اكد بيان للخارجية في نيروبي امس ان ثمانية مدنيين اصيبوا بجروح خطيرة في هجوم جوي اثيوبي على قرية كيناقينا جنوب غرب اريتريا. وقال البيان ان هذا الهجوم يشكل «دليلا على يأس اثيوبيا ومحاولة واضحة للانتقام بعد الهزيمة التي منيت بها على جبهة تسورونا» على الجبهة الوسطى. واوضح دبلوماسي اريتري في نيروبي ان كيناقينا تقع على بعد حوالي ثلاثين كيلومتر جنوب غرب اسمرة واربعين كيلومترا عن جبهة بادمي (غرب).

ومنذ استئناف القتال في السادس من شهر فبراير اتهمت اسمرة عدة مرات اثيوبيا بقصف مدن وقرى عديدة مما ادى الى مقتل ٢٧ مدنيين وجرح حوالي ثلاثين آخرين ونفت اثيوبيا ان تكون استهدفت مواقع مدنية.

وعلى الجانب الآخر، نفت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي «بشدة» امس لوكالة فرانس برس ان يكون الجيش الاثيوبي فقد ٥٧ دبابة وتكبد «خسائر بشرية فادحة» في المعارك الأخيرة على الجبهة الوسطى مع اريتريا. واكدت تاديسي ان هذه المعلومات «كذب وتلفيق ونفي بشدة هذه التصريحات الرامية الى الحفاظ على معنويات القوات الاريترية المنهارة بعد هزيمة بادمي». واضافت «انه امر اعتدنا عليه وعلى السلطات الاريترية التوقف عن هذه المسرحيات والعمل من اجل ارساء سلام دائم عبر الإنسحاب من الاراضي الاثيوبية التي تحتلها».

لكنها لم توضح ما اذا كانت المعارك التي اندلعت الاحد على الجبهة الوسطى مستمرة امس. وتؤكد اسمرا ان الاشتباكات توقفت صباح امس الاول بعد ان انتهى الهجوم الاثيوبي على جبهة تسورونا «بفشل تام» كما اعلنت وزارة الخارجية الاريترية.

واشنطن: بيونج يانج وافقت على زيارة موقع «كومشانغرى» النووي

■ واشنطن، سول -اف ب، رويترز: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين مساء امس الاول ان الولايات المتحدة توصلت الى اتفاق مع كوريا الشمالية على تفتيش موقع كومشانغري تحت الارض، على بعد ١٦٠ كلم شمال بيونغ يانغ، والذي يشتبه في انه يضم منشأة نووية خلافا لاتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية للعام ١٩٩٤. وقال روبين ان «وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يسرها الاعلان عن التوصل في نيويورك الى اتفاق مع الكوريين الشماليين على تفتيش موقع كومشانغري». واضاف ان «هذا الاتفاق يرد على مخاوفنا». ويأتي الاعلان عن هذا الاتفاق بعد ١٤ يوما من المفاوضات في نيويورك بين وفدي البلدين.

واضاف روبين ان الزيارة الاولى للموقع ستكون في مايو هذا العام وان هناك زيارة ثانية في مايو العام ٢٠٠٠. واشار روبن الى انه ستكون هناك زيارات متعددة وان هناك موافقة على زيارة الموقع باكمله. وكانت كوريا الشمالية نفت ان يكون هذا الموقع المخصص للبناء مستخدما لاغراض نووية. وطلبت بيونجيانج ان يدفع لها مبلغ نظير سماحها بزيارة الموقع غير ان روبن قال «لم نوافق على طلب كوريا الشمالية بتخصيص مبلغ مالي نظير هذه الموافقة». ولكنه قال ان الولايات المتحدة التي تطبق حظرا شبه تام على العلاقات الاقتصادية وغيرها على كوريا الشمالية وافقت على ان يقوم مشروع زراعي مشترك بتحسين انتاج البطاطس.

من جهة اخرى رحبت كوريا الجنوبية امس بالتوصل الى اتفاق في نيويورك يسمح للولايات المتحدة بالوصول الى موقع نووي مشتبه به تحت الارض في كوريا الشمالية.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان «ترحب حكومة جمهورية كوريا بتوصل الجولة الرابعة من المفاوضات بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن موقع كومتشانغ رى الى تسوية مرضية».

واضاف البيان قوله ان حكومة كوريا الجنوبية «تتوقع ان يلتزم الشمال التزاما كاملا بالاتفاق الاخير ومن ثم القضاء على اى شكوك بشأن موقع كومتشانغ رى».

الاستخبارات التركية - الاسرائيلية تبدأ موسم اصطياد صواريخ «س - ٣٠٠»

■ موسكو - «الاتحاد»:

ذكرت مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان موسكو اتفقت مع الحكومة القبرصية على البدء بشحن صواريخ «س - ٣٠٠» الى الجزيرة في غضون الأيام القريبة المقبلة حيث من المتوقع وصولها الى قبرص نهاية الشهر الجاري.

لكن تقارير صحافية اكدت ان انقرة ستعرقل عبور البواخر الروسية التي تحمل منظومة الدفاع الجوي عبر مضايق البوسفور والدردنيل.

وتعيد الى الأذهان ما حصل مع سفينة الشحن العملاقة الروسية (نتاشا) التي احتجزها الأتراك في المضايق صيف العام ١٩٩٨ وكانت محملة بأسلحة تعاقدت مصر على شرائها من روسيا، وقبلها احتجزت السلطات التركية باخرة تحمل أسلحة من أوكرانيا الى سورية على الرغم من الضرية البالغة التي احيطت بها الصفقة.

ويشار الى أن الاستخبارات التركية بالتعاون مع الاجهزة الاسرائيلية بدأت «موسم اصطياد» صواريخ «س - ٣٠٠» منذ أن جرى الاعلان عن عزم موسكو تسليم طاقم منها الى سوريا.

وحسب مصادر مقربة من وزارة الدفاع الروسية فان وصول الصواريخ سالمة الى قبرص، سيفتح الطريق أمام صفقات مع دول أخرى في المنطقة.

وترى هذه المصادر ان واشنطن معنية ايضا وليس أنقرة وحدها في منع وصول «س - ٣٠٠» الى قبرص، ليس لأنها تخل بميزان القوى في البحر المتوسط بل لأن المؤسسة العسكرية الصناعية الأميركية لاترغب في رؤية منافس لمنظومة (باتريوت)، وقد انتصب في دول الشرق الأوسط، لأن ذلك يعني خسارة مالية بالدرجة الأولى، ومن ثم تأتي الحسابات السياسية.

١٤ قتيلا و١١٩ جريحا

ارتفاع حصيلة ضحايا حادث القطار الاميركي


مشهد جوي للقطار بعد الحادث (ا ف ب)

واشنطن-كونا: ارتفعت حصيلة القتلى في حادث تصادم قطار مع شاحنة بالقرب من مدينة شيكاغو الاميركية الذي وقع امس الاول الى ١٤ قتيلا فيما تزايدت اعداد الجرحى لتصل الى ١١٩ جريحا.

وقال مسؤول الاطفاء الذي تواجد في مكان الحادث ان الاطفائيين لايزالون يبحثون عن المفقودين من بين حطام القطار.

وكان القطار في رحلة من شيكاغو الى نيو اورليانز وخرج عن السكة على مسافة ٥٠ ميلا الى الجنوب من شيكاغو بعد ان اصطدم بشاحنة تقل قضبانا حديدية عند مفترق طرق. وقال المسؤول ان الاطفائيين سيعملون على تفكيك القطار قطعة قطعة اذا تطلب الامر للتأكد من عدم وجود احياء لايزالون محشورين داخل عربات القطار.

من جهة اخرى ذكرت السلطات المحلية في المنطقة ان سائق الشاحنة ويدعى جون ستوكس ارتكب ثلاث مخالفات سابقة لتجاوزه السرعة المسموح بها خلال العام الماضي وتم سحب رخصة القيادة منه وانه كان يحمل رخصة على سبيل التجربة عندما وقع الحادث.

وكان القطار التابع لشركة (امتراك) يقوم برحلة اعتيادية من شيكاغو الى نيواورليانز وعلى متنه ٢١٤ راكبا.



اولبرايت تحتضن هيلاري معننة عقب حصول الأخيرة على جائزة خاصة خلال مهرجان السينمات الاوائل في واشنطن أمس الأول. (أ ب).

هيلاري تزور مصر وتونس والمغرب

واشنطن - رويترز: قال مكتب هيلاري كلينتون ان السيدة الاميركية الاولى ستبدأ يوم ٢٠ مارس رحلة تستمر نحو اسبوعين تأخذها الى مصر وتونس والمغرب لتأكيد الالتزام الاميركي بالتعاون مع الدول الثلاث ومنطقة شمال افريقيا.

وقالت متحدثة باسم مكتب زوجة الرئيس الأميركي بيل كلينتون ان السيدة الاميركية الاولى ستزور في وقت لاحق من العام اسرائيل والاردن.

وجاء في بيان «خلال الرحلة ستؤكد السيدة الاولى على التزام الولايات المتحدة بتعزيز علاقات الصداقة بينها وبين هذه الدول وتعزيز روابط التفاهم بين الولايات المتحدة والعالم العربي كله».

واضاف مكتب هيلاري قوله ان الانتخابات القادمة في اسرائيل التي تجرى في ١٧ مايو وحداد الاردن على وفاة العاهل الراحل الملك حسين تجعل زيارة السيدة الاميركية الاولى في هذه الفترة غير مناسبة.

وتوفى العاهل الاردني الراحل الذي لعب دورا بارزا في عملية السلام في الشرق الاوسط في السابع من فبراير.

وادلت هيلاري بتصريحات في شهر مايو اعربت فيها عن تأييدها لقيام دولة فلسطينية وتحفظ البيت الابيض على تصريحاتها- ولم تكرر مثل هذه التصريحات خلال زيارة لغزة في ديسمبر حيث استقبلها الفلسطينيون استقبال الابطال.

ومن المقرر ان تزور هيلاري مصر في الفترة ما بين ٢١ و٢٥ مارس ثم تونس من ٢٥ وحتى ٢٧ من الشهر نفسه ثم المغرب من ٢٧ مارس وحتى اول ابريل.

لندن: القرار النهائي بقضية بينوشيه الاربعاء المقبل

■ لندن - محمد كركوتي:

أعلن مجلس اللوردات البريطاني انه سيصدر قراره النهائي في مسألة «حصانة» رئيس تشيلي السابق اوجاستو بينوشيه المعتقل في بريطانيا، تحديدا في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء المقبل.

ويدرس المجلس الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في بريطانيا، قضية بينوشيه، بعد أن تقدم محامو الرئيس التشيلي السابق بدعوى الى مجلس اللوردات تطعن بقرار وزير الداخلية جاك سترو بالقبض على بينوشيه اثر طلب تلقاه من اسبانيا.

وأعاد اللوردات النظر في القضية، بعد ان اتهم محامو بينوشيه اللوردات الخمسة الذين أقروا بالأغلبية ان الرئيس السابق لايتمتع بالحصانة التي تحميه من الاعتقال في بلد أجنبي، بأنه متعاون مع منظمات انسانية نشطة في مجال حقوق الانسان، لاسيما وأن التصويت الذي تم في المجلس أظهر ان ثلاثة لوردات من أصل الخمسة يؤيدون قرار الاعتقال والطلب الاسباني.

وألقي القبض على بينوشيه في السادس عشر من اكتوبر الماضي، وهو في أحد المستشفيات اللندنية. اثر تسلم وزير الداخلية البريطاني طلبا رسميا من اسبانيا بتسليمها بينوشيه لمحاكمته على جرائم ارتكبها في حق عدد من رعاياها عندما كان في السلطة بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٣.


صورة أرشيفية لبينوشيه تعود لسبتمبر الماضي خلال حضوره احتفالا في تشيلي (ا ف ب)

الأمير حسن رئيساً لمجلس العلوم والتكنولوجيا

■ عمان - «الاتحاد»: اصدر العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين مرسوماً ملكياً أمس عين بموجبه الامير حسن رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

وكان الامير حسن قد اعاد تشكيل مكتبه مؤخراً وخفض من عدد العاملين لكنه باشر بتنظيم مجلس خاص به «اسماه مجلس الحسن».

ويتكفل المجلس الاعلى بادخال وتطوير التقنيات الحديثة لمؤسسات الحكومة الاردنية واعداد الدراسات والبحوث للقضايا العلمية الاقتصادية كما يشرف على اعداد الملفات الخاصة بعمليات التحديث والتطوير فيما ترتبط بالمجلس عدد من المؤسسات البحثية والعلمية.

دورات في تحفيظ القرآن لكبار المسؤولين العراقيين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر الرئيس العراقي صدام حسين اخضاع كبار مستشاريه والمسؤولين في الحكومة ابتداء من نائبه عزت ابراهيم لدورات الزامية مكثفة في الدين الاسلامي تتضمن تحفيظهم للقرآن الكريم كاملاً ودروساً في الفقه والتاريخ الاسلامي.

وقالت مصادر عادت من العاصمة العراقية مؤخراً ان الدورات تأتي في اطار الحملة الاعلامية التي اطلقها الرئيس صدام حسين شملت بناء المساجد واطلاق سراح المحكومين الذين يحفظون القرآن الكريم مع قضاء نصف محكوميتهم.

ويعتقد ان الحملة تأتي في محاولة لتعبئة المواطنين العراقيين لمواجهة العدوان الامريكي البريطاني.

العراق: اعتقال أربعة علماء دين شيعة بتهمة اغتيال الصدر

■ بغداد - أ.ف.ب: إعلنت مديرية الامن العام في العراق امس الاربعاء عن اعتقال اربعة علماء دين شيعة متهمين باغتيال المرجع الديني الشيعي العراقي محمد صادق الصدر ونجليه يوم ١٩ فبراير الماضي في مدينة النجف. والمعتقلون هم الشيخ عبدالحسن عباس الكوفي والشيخ علي كاظم حماز والطالبان في الحوزة العلمية احمد مصطفى حسن الاردبيلي وحيدر علي حسين فيما لايزال متهم خامس هاربا حسبما افاد بيان نقلته وكالة الانباء العراقية. واتهم البيان الاربعة بالسعي عبر اغتيال الصدر الى «احداث فتنة في العراق».

تشكيل لجنة اسرائيلية لتوسيع القدس غرباً!

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: شكلت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس لجنة مكلفة بحث خطة توسيع القدس باتجاه الغرب عبر ضم اراض تابعة لبلدات مجاورة.

وكانت الحكومة اقرت المشروع الاصلي في يونيو الماضي والذي يهدف الى تعزيز الأغلبية اليهودية في المدينة المقدسة.

وستكلف اللجنة في هذه المرحلة بحث امكان ضم بعض المساحات الخضراء والأراضي غير المسكونة الخاضعة حالياً لولاية «بلدات اسرائيلية» مجاورة الى المدينة المقدسة.

وينص المشروع الاصلي على ضم العديد من الضواحي الراقية الواقعة غرب المدينة داخل الاراضي الاسرائيلية ولا سيما «ميفاسيريت وتسور هداساه».

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

■ بيروت - أ.ف.ب: شن الطيران الاسرائيلي غارات امس، على مواقع لـ «حزب الله» شمال منطقة الشريط المحتل في جنوب لبنان لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واوضح مصدر أمني ان طائرات مقاتلة اطلقت صاروخاً من نوع جو - أرض على تلة تقع بين جبال البطم وزبقين، وبعد نصف ساعة اطلقت الطائرات الاسرائيلية صاروخين وقعا على بعد مئات الامتار من قرية الشعيتية الى الشرق من زبقين.

واشنطن قلقة حيال استقالة المفوضية
باريس تدعو لاصلاحات اوروبية عاجلة ولندن تطلب رحيل سانتير

■ باريس - رويترز: دعت فرنسا الى اصلاحات عاجلة لجعل المؤسسات الاوروبية اكثر كفاءة بعد استقالة اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بينما طالبت بريطانيا برحيل رئيس اللجنة بأسرع ما يمكن.

وبعد ان بحث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الوضع مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر الذي يرأس الاتحاد الاوروبي حاليا قالت متحدثة باسم الرئاسة الفرنسية ان شيراك يريد ان يستخلص رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي الدروس من هذه الازمة غير المسبوقة. واضافت نحن فى حاجة اكثر من اى وقت مضى لمؤسسات فعالة ومسؤولة فى اوروبا قريبة من المواطنين. وقالت وزارة الخارجية ان نتائج التقرير المستقل الذى ادى لاستقالة جماعية للجنة تبرز الحاجة للاصلاحات التى طالبت بها فرنسا منذ وقت طويل.

واتهم التقرير اللجنة بالتغاضي عن عمليات احتيال وفساد. واضافت الوزارة ان فرنسا طالبت بلجنة اقوى وعدد اقل من المفوضين واكدت الى جانب بلجيكا وايطاليا انه لا يمكن قبول اعضاء جدد فى الاتحاد الاوروبى قبل اصلاحات المؤسسات. وحرص المسؤولون على تجنب اى اشارة الى المفوضين الفرنسيين ومنهم اديث كريسون التى خصها التقرير بالنقد. وفى لندن قال رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير ان جاك سانتير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى يجب ان يرحل بأسرع ما يمكن رغم انه اجرى الكثير من الاصلاحات.

واضاف امام البرلمان ان الوظائف العليا ليس فقط فى اللجنة وانما فى كل المؤسسات الاوروبية يجب ان تذهب الى افضل الناس. فالجدارة والجدارة فقط يجب ان تقرر. وفى هلسنكى رحبت فنلندا بالاستقالة المفاجئة للجنة وقالت انها يجب ان تمهد الطريق للجنة جديدة اكثر كفاءة. لكن رئيس الوزراء بافو ليبونين قال فى مؤتمر صحفى ان فنلندا لديها ثقة كاملة فى مفوضها اركى ليكانين المسؤول عن شؤون الميزانية. واضاف انه برىء تماما فى التقرير. وقال ليبونين ان الازمة يجب الا تمنع زعماء الاتحاد الاوروبى من الموافقة على برنامج للاصلاحات الداخلية يسمى جدول اعمال ٢٠٠٠ اثناء قمة فى برلين الاسبوع المقبل. من جهة اخرى اعرب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزينشتات اليوم الثلاثاء عن «قلق» بلاده ازاء استقالة المفوضية الاوروبية وذلك بسبب الملفات التجارية العالقة بين الطرفين. وقال «ان هذا الموضوع يشكل قلقا بالنسبة الينا لان هناك العديد من الملفات الخطرة التي يتوجب معالجتها مع مفوضية تعمل بكل طاقتها». واوضح ان الاستقالة كانت «صدمة بالنسبة لنا ومفاجأة». واضاف ايزينشتات «نرغب في التأكد من اعادة تشكيل المفوضية بأسرع وقت ممكن حتى لا تحصل مماطلة في الملفات الاساسية مثل تجارة الموز او لحم البقر التي يجب ان نجد لها حلا سريعا». وقال المسؤول الامريكي «نأمل في تشكيل مفوضية جديدة بحلول نهاية الشهر الجاري للعمل معها».

● المفوضية الاوروبية السابقة خلال اول اجتماعاتها العام ١٩٩٤ أ ف ب

قضية المياه تتفاعل واجتماع البحر الميت فشل
نواب أردنيون يطالبون الحكومة بالغاء معاهدة السلام وطرد السفير الاسرائيلي

■ عمان، دمشق - «الاتحاد»:

■ ضغط البرلمان الاردني على الحكومة امس وطالبها بتقديم مشروع قانون لالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل في ضوء تعنتها وتنصلها من الاتفاقات المبرمة ومحاولتها اقتناص حق الأردن من المياه.

وطلب ١٧ نائبا اردنيا في مذكرة هي الأولى من نوعها خلال جلسة برلمانية ساخنة امس من الحكومة وقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل فورا وطرد السفير الاسرائيلي من عمان وسحب السفير الاردني من تل ابيب (وعمليا فان توقيع عشرة نواب للمطالبة بمشروع قانون يعد ملزما للحكومة).

ورفض رئيس الوزراء الاردني عبدالرؤوف الروابدة الذي حضر الجلسة البرلمانية اجراء اي مفاوضات مع اسرائيل بشأن اعادة النظر في الاتفاقيات المبرمة وخاصة اتفاقية المياه، وقال ان «الحكومة الأردنية مصرة على ان تحصل على كامل حقها ولن تتفاوض او تتهاون في الحصول عليه».

وكان الاجتماع الأردني - الاسرائيلي الذي عقد في منطقة البحر الميت امس انتهى الى الفشل. وحمّل رئيس الجانب الأردني دريد محاسنة الجانب الاسرائيلي المسؤولية عن فشل الاجتماع من خلال الاصرار على تقليص الحصة الأردنية المتفق عليها والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب يتوجب ضخها الصيف الحالي. وقال ان «الأردن مصر على الحصول على كامل حقوقه ولن يتفاوض على حصة المواطن الأردني» معترفا في الوقت نفسه بـ «ان الوضع المائي صعب حاليا».

وأكدت مصادر سورية مطلعة ان دمشق اتخذت موقفا حاسما في عملية التعاطي مع الاردن والوقوف الى جانبه ولن تتركه مستفردا من قبل اسرائيل. بحيث تعزله عن محيطه العربي.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اسرائيل لا تضمر للأردن سوى الشرور كما هو الحال بالنسبة للسوريين والفلسطينيين واللبنانيين. واضافت «ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كشفت عن خداعها وتضليلها فهي تريد الارض والمياه من اجل دفع عجلة الاستيطان ولو أدى ذلك الى تعطيش العرب وحرمانهم من أبسط حقوقهم المائية.

أبين: حجز قضية المتهمين بالارهاب للحكم النهائي
بريطانيا تعيد النظر في قرارها بمنع رعاياها السفر إلى اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قالت مصادر يمنية موثوق بها «للاتحاد» ان السلطات البريطانية قررت اعادة النظر في قرارها بمنع رعاياها السفر الى اليمن والذي كانت قد أصدرته عقب اختطاف السياح الغربيين وقتل اربعة منهم اواخر العام الماضي في منطقة ابين على يد جماعة جيش عدن الاسلامي.

وتوقعت المصادر ان تتخذ الحكومة البريطانية خطوات ايجابية بشأن تنشيط علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع اليمن خلال الفترة القريبة القادمة وتشجيع رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين والسياح بالسفر الى اليمن.

وتأتي هذه الخطوة بعد اعتقال السلطات البريطانية الأحد الماضي زعيم تنظيم الشريعة الاسلامية في لندن ابوحمزة المصري الذي تتهمه اليمن بالتورط في اعمال تخريبية وقتل السياح الغربيين.

ونقلت صحيفة «الثورة» اليمنية عن مراسلها في لندن تصريحات لخبير في القانون البريطاني قال فيها انه من المبكر في هذه المرحلة الحديث عن تسليم ابوحمزة إلى اليمن أو مصر اللتين تطالبان بتسليمه لكنه اعتبر ان اعتقاله يشير الى جدية الحكومة البريطانية في وضع حد لنشاطه ولتصريحاته المشتبه فيها بعد ما حامت الشكوك حوله وزادت شكاوى بعض الدول من تصرفاته.

واعتبرت مصادر لها علاقة بالتيارات المتشددة النشطة في أوروبا وبريطانيا ان ايقاف أبوحمزة المصري يعد خطوة مهمة في حد ذاتها حتى الآن حتى وان لم يؤد التحقيق معه إلى توجيه تهم محددة له أو تقديمه للمحاكمة في بريطانيا أو في دولة أخرى تطالب بتسليمه «ذلك لأن تصريحات أبوالحمزة وتصرفاته الحقت ضررا كبيرا بالعمل الاسلامي هنا واساءت الينا بطريقة لم تكن نتوقعها». واستبعدت المصادر ان يؤدي اعتقال ابوحمزة إلى ردود فعل غاضبة في أوساط نشطاء الحركة المتشددة في بريطانيا مشيرين إلى انه «لا يمثل سوى شريحة صغيرة من المتشنجين ضيقي الأفق من الذين لم يفهموا الاسلام الحنيف على حقيقته». واشار الخبير القانوني المقيم في لندن سعد جبار الى انه من المبكر في هذه المرحلة الحديث عن تسليم ابوالحمزة الى اليمن أو مصر وقال ان اعتقال السلطات البريطانية له استند الى قانون الوقاية من الارهاب الذي يسمح للسلطات البريطانية بالقبض على من يشتبه به واحتجازه.

على الصعيد نفسه، قرر قاضي محكمة «أبين» حجز قضية المتهمين باختطاف ١٦سائحا اجنبيا في اليمن في شهر ديسمبر من العام المنصرم والتي لقي خلالها ثلاثة بريطانيين واسترالي مصرعهم «لجلسة قادمة لاعلان الحكم النهائي دون ان يحدد موعد هذه الجلسة. وطالب قاضي محكمة أبين من النيابة العامة في بلاده التحقيق مع المدعو مصطفى كمال المشهور بأبي حمزة المصري لضلوعه في القضية.

محكمة باليمن تقضي باعدام وسجن متهمين بانشاء تنظيم انفصالي

■ عدن - طه الكعبي:

■ قضت محكمة الحوطة الابتدائية في محافظة لحج بجنوب اليمن امس باعدام وسجن عدد من المتهمين بانشاء «تنظيم تخريبي انفصالي» وبرأت آخرين.

فقد حكمت المحكمة التي مثل امامها سبعة متهمين حضوريا وحاكمت اربعة غيابيا بالاعدام حدا في حق كل من عبدالفتاح احمد عوض ومحمد قاسم عبدالعزيز وعيدروس قاسم عبدالعزيز والحبس لمدة عشر سنوات لكل من سعيد احمد الروسي وصالح علي سعيد وهشام علي ناصر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات للمتهم الاخير منهم. كما قضت بالسجن لمدة سنتين لكل من سعيد علي العزب وفهمي علي سعيد وعبدالله علي عياش ومع وقف التنفيذ لكل من قاسم محمد عياش وعلي عياش باسويد ومصادرة المضبوطات كافة وبرأت المتهمين عاطف طه الهتاري وعبده الوحش.

وكانت النيابة العامة اتهمت هؤلاء بانشاء تنظيم تخريبي انفصالي والاشتراك باتفاق جنائي في تفجير بقرية «الخداد» قرب الحوطة عاصمة محافظة لحج في مايو العام الماضي أودى بحياة خمسة من اعضاء التنظيم. واتهم اعدوا الكثير من العبوات الناسفة بتقنيات عادية ومحلية متسببين في موت الابرياء وكل ذلك بغرض النيل من وحدة البلاد وسلطاتها واثارة النعرات والعصيان المسلح.

كبار علماء السعودية يؤكدون:
الاسلام بريء من التكفير الخاطىء وما يتبعه من أعمال قتل وتخريب

■ الرياض - واس: أعلن مجلس هيئة كبار العلماء في السعودية امس ان الاسلام بريء من معتقد التكفير الخاطىء وان ما يجري في بعض البلدان من سفك للدماء البريئة وتفجير للمساكن والمركبات والمرافق العامة والخاصة وتخريب للمنشآت هو عمل اجرامي.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس حول ما يجري في كثير من البلاد الاسلامية وغيرها من التكفير والتفجير وما ينشأ عنه من سفك الدماء وتخريب المنشآت وما يترتب عليه من ازهاق ارواح بريئة واتلاف اموال معصومة واخافة الناس وزعزعة الأمن والاستقرار مؤكدا ان الاسلام بريء من هذه الاعمال وكذلك كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر.

واوضح البيان ان من يقوم بمثل هذه الاعمال من التفجير والتخريب بحجة التكفير انما هو تصرف من صاحب فكر منحرف وعقيدة ضالة فهو يحمل اثمه وجرمه فلا يحتسب عمله على الاسلام ولا على المسلمين المهتدين بهدى الاسلام المعتصمين بالكتاب والسنة المتمسكين بحبل الله المتين وانما هو محض افساد واجرام تأباه الشريعة والفطرة، ولهذا جاءت نصوص الشريعة قاطعة بتحريمه محذرة من مصاحبة اهله.

واوضح ايضا ان التكفير حكم شرعي مرده الى الله ورسوله فكما ان التحليل والتحريم والايجاب الى الله ورسوله فكذلك التكفير وليس كل ما وصف بالكفر من قول او فعل يكون كفرا اكبر مخرجا عن الملة ولذا لا يجوز تكفير الا من دل الكتاب والسنة على كفره دلالة واضحة فلا يكفي في ذلك مجرد الشبهة والظن لما يترتب على ذلك من الأحكام الخطيرة ولأن التسرع في التكفير له خطره العظيم.

واضاف البيان ان ما نجم عن هذا الاعتقاد الخاطىء من استباحة الدماء وانتهاك الاعراض وسلب الاموال الخاصة والعامة وتفجير المساكن والمركبات وتخريب المنشآت هي وأمثالها أعمال محرمة شرعا باجماع المسلمين لما في ذلك من هتك لحرمة الانفس المعصومة وهتك لحرمة الاموال وهتك لحرمات الامن والاستقرار وحياة الناس الآمنين المطمئنين في مساكنهم ومعايشهم وغدوهم ورواحهم وهتك للمصالح العامة التي لا غنى للناس في حياتهم عنها.

وأورد المجلس في بيانه العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تؤكد ما ساقه من حجج في هذا الشأن.

الكويت تحاكم صحفا نشرت معلومات سرية عن صفقة المدافع الاميركية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ اعلنت الحكومة الكويتية امس انها سترفع شكوى قضائية ضد الصحف التي نشرت محاضر المناقشة السرية في مجلس الأمة الكويتي حول عقد شراء المدافع الاميركية للكويت. وقال وكيل وزارة الاعلام الكويتية يوسف الحجي ان معظم المعلومات المنشورة كانت مشوهة ومخالفة للحقيقة وان وزارة الاعلام ستحيل الصحف التي نشرتها الى المحاكمة بناء على طلب الحكومة.

الى ذلك أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان نشر مقتطفات من محاضر الجلسة السرية للبرلمان حول الموضوع يمس بالمصالح العليا للكويت. وحذر من ان هذه التسريبات يمكن ان تقود الحكومة الى تبني قانون قد يؤثر سلبا على الصحافة.

وقالت مصادر وثيقة الصلة ان هناك شكوكا بمحاكمة صحيفة «الانباء» نظرا لعدم نشرها جميع التفاصيل مشيرة الى ان الصحيفتين اللتين ستحولان الى النيابة فعلا هما «القبس» و«الوطن» اللتان نشرتا محاضر شبه كاملة للجلسة ومن اوراق مطبوعة لمجلس الامة. حسب النائب جاسم الخرافي الذي شن حملة عنيفة ضد النشر في الصحف محملا رئاسة المجلس والحكومة والمسربين من النواب والصحافة مسؤولية نشر الاسرار الوطنية بما يضر بالمصالح العليا للبلاد.



أحد أفراد قوات مكافحة الشغب التركية يتفادى الحمام الطائر في أحد ميادين اسطنبول بعد الاجراءات الأمنية الجديدة. (رويترز)

روسيا تؤكد خفض تعاونها النووي مع ايران وتأمل رفع العقوبات الأميركية عن مؤسساتها

■ موسكو، نيويورك - تاس، أ.ف.ب، رويترز: اكدت روسيا امس انها خفضت حجم تعاونها النووي مع ايران وتنتظر الآن أن ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي فرضتها على مؤسساتها العلمية المتهمة بتقديم خبراتها النووية والصاروخية إلى طهران.

وقال وزير الطاقة الذرية الروسي يفجيني آداموف في مؤتمر صحافي «طلبت من مؤسسة «نيكييت» ان توقف كل اتصال مع ايران». وهي احدى الهيئات العشر التي قالت واشنطن انها تساعد ايران في تطوير قدراتها النووية.

واقر اداموف بأن «نيكييت» قد عملت في مشروع لتنمية وبناء مفاعل نووي في ايران قائلاً ان هذا المشروع لم ينجز. وأوضح «لقد ارجأنا العقد».

وتقوم روسيا حاليا باكمال بناء مفاعل نووي للابحاث في بوشهر تأمل ايران في بناء ثلاثة أخرى مثله. واكد اداموف ان بلاده ستوفي بتعهداتها المتعلقة بمشروع بوشهر لأن مثل هذا التعاون لا يشكل خرقا للاتفاقات الدولية. وقال: «سنحاول تنمية نشاطاتنا في ايران مع مراعاة التزاماتنا الدولية بما فيها التزاماتنا في مجال عدم الانتشار النووي». واعرب عن أمله في ان ترفع واشنطن عقوباتها ولا سيما عن «نيكييت» لكي تتمكن هذه المؤسسة من التفاوض على مشاريع جديدة مع الولايات المتحدة والغرب.

وفي واشنطن اعلن ممثل الولايات المتحدة في المفاوضات مع روسيا بشأن منع انتشار التكنولوجيات النووية والصاروخية روبرت جالوتشي ان بلاده ترى انه من الصعب مواصلة التعاون بصورة طبيعية مع روسيا في مجال اطلاق الاقمار الصناعية تجارياً بسبب ارتباط شركات روسية مع ايران في المجال الصاروخي. وقد بحث جالوتشي مع مدير وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف امس قضية فرض الرقابة على صادرات روسيا الحساسة الى ايران وقال: «اننا نبحث عن سبل لاقناع الحكومة الروسية بضرورة اتخاذ اجراءات لتعزيز منع انتشار الاسلحة والرقابة على الصادرات الوطنية». وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان روسيا عرضت تقليص مساعداتها النووية لايران اذا رفعت واشنطن العقوبات التي فرضتها على مركزين للابحاث النووية الروسية. واوضحت مشيرة إلى حديث مع يفجيني اداموف وزير الطاقة الذرية الروسي ان الاتفاق المقترح يجيء قبل محادثات رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف في واشنطن بشأن قضايا امنية وقبل طلب روسيا قروضا من صندوق النقد الدولي.

ونقلت الصحيفة عن اداموف قوله انه سلم الخطة لمسؤولين اميركيين الاسبوع الماضي وان الجانبين يسعيان الى التوصل الى اتفاق قبل زيارة بريماكوف في مطلع الاسبوع المقبل. ومن جانبها اعربت ايران أمس عن ثقتها في استمرار تعاونها النووي مع روسيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في لقاء مع الصحافيين «ليس لدينا ما يشير الى قطيعة محتملة للتعاون (من قبل موسكو) بين البلدين اللذين تربطهما علاقات طيبة». وأكد «ان تعاوننا الذري مع روسيا ذو طابع سلمي وهو تعاون تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

حملات يومية للترويج لنهج التغيير
ايران: الاصلاحيون يستخدمون الصحف لتحريك الرأي العام ضد المحافظين

■ طهران - «الاتحاد»:

■ يواصل الاصلاحيون في ايران استراتيجيتهم الخاصة في زيادة عدد الصحف والاحزاب ولتحريك الرأي العام ضد ما يصفونه بنهج الاستبداد وقد حصلوا امس الاول على ترخيص جديد لاصدار صحيفة يومية جديدة ستنضم الى قافلة الصحف التي ظهرت الى السطح منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في مايو العام قبل الماضي. وهي تروج لنهج الاصلاح والتغيير بطريقتها التي تختلف في الكثير من المواقع عن أفكار ونظريات الرئيس. وجاءت صحيفة «هم ميهن» أي «ابن البلد» الصحيفة الجديدة وصاحب امتيازها غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران الموقوف والذي يدير في الوقت الحاضر صحيفة «همشهري» اي «المواطن» التي تواجه قرارا صعبا يقضي بسلب ادارة كرباستشي منها على اساس انه ما عاد رئيس بلدية طهران المالك الحقيقي للصحيفة فيما يلاحظ ان كرباستشي سارع الى الحصول على الترخيص لسحب البساط من تحت اقدام المحافظين الذين يعملون على ادانته نهائيا من قبل المحكمة العليا وادخاله السجن. وبذلك فان الصحيفة ستواصل صدورها باسم كرباستشي في حال دخوله السجن او تثير بذلك ضجة جديدة في البلاد إذا ما أصرت المحكمة على ايقافها لأن صاحبها محكوم عليه بالسجن ويبرز في الاصرار على اصدار الصحيفة باسم كرباستشي وانتخابه أثناء محاكمته الشهيرة العام الماضي كأمين عام لحزب «كوادر البناء» بما يعني ان الاصلاحيين يخططون لاثارة المحافظين والدخول معهم في مواجهة مفتوحة وقودها الشارع خاصة الطلبة وجيل الشباب.

ويحاول المحافظون المتهمون باستخدام الهراوة مع الاصلاحيين الناشطين على خط اصدار الصحف وتأسيس الأحزاب، فرض قيود على الصحف الحكومية والتي تتغذى من المال العام ومنعها من الانحياز الى جناح معين في البلاد حيث تدعم هذه الصحف (عدا كيهان وتفرعاتها) الاصلاحيين في مواجهة المحافظين. وحتى الصحف الحديثة التي ولدت في اطار مخطط مدروس يمارسه الاصلاحيون فانها تواجه من حين لآخر احتمالات الاغلاق والغاء الامتياز في ضوء المحاكمات شبه اليومية وسيطرة المحافظين على السلطة القضائية ولكن الاصلاحيين يردون على كل ذلك باصدار المزيد من الصحف اذا ما عمدت محكمة المطبوعات الى اغلاق صحيفة أو حدد المحافظون بوضع اليد على صحيفة حكومية. وكان لافتا ان الاصلاحيين الذين أغرقوا البلاد بالصحف والاسبوعيات لجأوا الى اشهار أكثر من صحيفة بعد أن اوقف القضاء صحيفة «جامعة» وأتبعها بتوس، كما حصل بولادة صحف «خرداد» و «صبح أمروز» و «نشاط» و «هم ميهن» الأخيرة.

ومعروف ان المحافظين يشكون ايضا من وكالة الانباء الايرانية ويتهمونها بالانحياز غير القانوني لأحد الأجنحة ولكنهم يغضون الطرف عن مؤسسة «كيهان» الخاضعة اساسا للمرشد علي خامنئي والتي لا تبالي في اظهار مواقف غير حيادية في معادلة الصراع مع أنها تسعى لان تبدو في سبيل انتقاداتها وتحذيراتها تدافع عن قيم الثورة الاسلامية ونهج الامام الخميني خاصة إرث الجمهورية الاسلامية القائم على التبعية لولاية الفقيه المطلقة.

وتستعد المحكمة الدستورية العليا لاعلان رأيها النهائي الملزم في قضية كرباستشي بعد ان نقض أمين عام حزب «كوادر البناء» المتحالف مع الرئيس حكما اصدرته في ديسمبر الماضي محكمة الاستئناف وقضى على كرباستشي بالسجن سنتين والطرد من المناصب الحكومية عشرة اعوام وباعادة ٦٠٠ مليون ريال ايراني الى البلدية وبغرامة مليار ريال. كما ابدلت المحكمة حكما سابقا كان ينص على جلد كرباستشي ٦٠ جلدة ولكن مع وقف التنفيذ بغرامة مالية قدرها ١٠ ملايين ريال ايراني. ويتوقع ان تصادق المحكمة العليا على قرار محكمة الاستئناف مثلما صرح آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية ولكن الاصلاحيين وعلى رأسهم وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني (أحد المؤسسين لحزب كوادر البناء) قلل من أهمية تصريح يزدي ووصفه بأنه لا ينطبق والمعايير القضائية في البلاد.

وكانت محكمة سابقة حكمت في يوليو الماضي على كرباستشي الذي يوصف بأنه من رموز الاصلاح في ٢٣ يوليو الماضي بالسجن ٥ سنوات والطرد من المناصب الحكومية عشرين عاما والجلد ٦٠ ضربة مع وقف التنفيذ. واعتبرت المحكمة الثانية الحكم قطعيا وواجب التنفيذ. وكان كرباستشي اتهم بالفساد واهدار اموال عامة وتمويل انشطة سياسية من أموال الدولة.

ويرى بعض المراقبين في ادانة كرباستشي ضربة قوية لتيار الاصلاح المؤيد للرئيس، وهي ستزيد المواجهة الشعبية لصالح الاصلاحيين.

وبشأن يزدي تزداد الأقاويل عن احتمال عزله من قبل المرشد الذي ذكرت مصادر متطابقة انه لن يجدد لرئاسته السلطة القضائية. ورشح البعض عضو مجلس صيانة الدستور محمود الهاشمي ليخلفه. ولكن سوابق الهاشمي في المعارضة العراقية (كان المتحدث الرسمي والرئيس السابق للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق) تمنع تأييده من قبل المحافظين الذين سربوا ان الهاشمي لا يجيد الفارسية ولا يمكنه بذلك رئاسة السلطة القضائية.

أنقرة خسرت مسبقاً سياح شهر ابريل
مقتل شخصين بانفجار سيارة في تركيا واحتمال فرض حالة الطوارىء في اسطنبول

■ اسطنبول، أثينا، أش أ، رويترز، أ ف ب: فيما انفجرت أمس سيارة على طريق سريع جنوب تركيا مما أسفر عن مقتل شخصين، أعلن عاملون في السياحة التركية ان قطاع السياحة خسر مسبقا شهر ابريل المقبل بسبب تحذيرات حزب العمال الكردستاني للسياح.

وقال مسؤول شرطة أمس ان سيارة انفجرت اثناء سيرها على طريق سريع في جنوب تركيا مما ادى الى مقتل راكبيها. وقال مسؤول شرطة في مدينة هاتاي التركية لرويترز «نعتقد انهما نسفا نفسيهما. كانا يحملان قنبلة منزلية الصنع في مكان ما».

ووقع الانفجار في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالقرب من الحدود التركية السورية وكانت السيارة تحمل لوحات معدنية بلغارية.

وحمل القتيلان وثائق سفر بلغارية لكن المسؤول شكك في صحتها.

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» التركية أمس ان سلسلة التدابير الامنية المشددة التي اعلنها محافظ اسطنبول ايرول تشاكر امس الأول تحمل في طياتها تلميحا الى الاستعداد لامكانية فرض حالة الطوارىء على هذه المدينة الكبرى اذا استمرت التفجيرات واعمال العنف التي تشهدها بشكل متزايد منذ القبض على الزعيم الانفصالي الكردي عبد الله اوجلان. واشارت الصحيفة الى انه تم طبع اعداد كبيرة من الكتيبات والملصقات الاخرى التي تحوي الاجراءات والتدابير الامنية المشددة التي يتوجب اتباعها في اسطنبول - كما تم وضع كافة افراد الشرطة والمطافىء والخدمات الصحية في حالة استعداد في المدينة التي يقطنها نحو ١٢ مليون نسمه. وتتضمن هذه التدابير ضمن امور اخرى ضرورة وضع أجهزة كشف عن المتفجرات والأسلحة عند مداخل المسارح ودور السينما والملاعب والمراكز التجارية وكافة المؤسسات الكبيرة واستمرار الحراسة على هذه الاماكن على مدار الساعة وتتضمن الاجراءات التي تم نشرها في الجريدة الرسمية تشديد اجراءات الأمن على المصانع والمواقع الاقتصادية والأحزاب السياسية ومحطات ومنشآت الطاقة وسوف يتم توقيع عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ٦-٣ شهور على الذين يرفضون الالتزام بهذه التدابير الأمنية.

وحثت الاجراءات الأتراك على توخي الحذر والتعاون مع الجهات الامنية والابلاغ عن اي شيء يثير الشكوك ووفقا لما جاء في التعميم الرسمي الخاص بزيادة اجراءات الأمن في اسطنبول فقد شهدت الفترة الاخيرة تفسيرات مهمة في طبيعة الأنشطة الارهابية للعناصر الانفصالية والمتطرفة بعد القبض على اوجلان وأصبح المواطنون الابرياء هم الهدف الجديد لهذه العمليات التي بدأت الآن تستهدف المنازل والمؤسسات الخاصة جنبا الى جنب مع المؤسسات ومراكز الخدمات العامة.

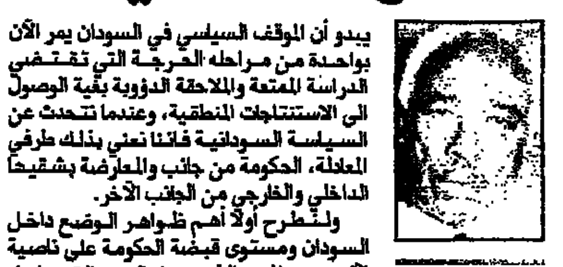
وذكرت صحيفة «حريت» من جانبها ان الاجراءات الجديدة تهدف لايجاد نظام أمني جديد في اسطنبول مماثل لذلك الموجود في دول كبريطانيا واسبانيا التي عانت لسنوات من الارهاب العرقي. أما صحيفة «صباح» فقد اختارت عنوانا رئيسيا لها أمس هو فرض نظام امنى صارم على اسطنبول.

جاء ذلك فيما أعلن مسؤول عن الصناعة السياحية ان قطاع السياحة التركي خسر مسبقا شهر ابريل المقبل اثر التحذيرات التي وجهها حزب العمال للسياح. وقال رئيس جمعية وكالات السفر التركية طلحة جاماس ان «ابريل تأثر كثيرا» الا انه اضاف انه اعتبارا من مايو ستعود النشاطات الى هذا القطاع الذي يعتبر من الموارد الاساسية في تركيا.

وكان حزب العمال الكردستاني حذر السياح الاجانب من انهم لن يكونوا في مأمن في تركيا بعد اعتقال زعيمه عبد الله اوجلان. واعلن «ان تركيا بأكملها أصبحت الآن منطقة حرب بما في ذلك المناطق السياحية في الجمهورية التركية».

هكذا من الأصل

وضع سياسي متأرجح في السودان



محجوب عثمان *

يبدو أن الموقف السياسي في السودان يمر الآن بواحدة من مراحله الحرجة التي تقتضي الدراسة المتعة والملاحقة الدؤوبة بغية الوصول الى الاستنتاجات المنطقية، وعندما نتحدث عن السياسة السودانية فاننا نعني بذلك طرفي المعادلة، الحكومة من جانب والمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي من الجانب الآخر.

ولنطرح أولاً أهم ظواهر الوضع داخل السودان ومستوى قبضة الحكومة على ناصية الأمور، والمدى الذي وصل اليه التململ الشعبي، والأخير هو المرآة التي يجب ان ينعكس كل أمر على ضوئها لأنها المؤشر الأهم بالنسبة لكل القادة السياسيين أينما كان موقعهم مع الحكومة أو ضدها.

اختلاف وخوف من المستقبل

أن أوضح ما يلفت النظر في تطور الوضع داخل السودان خلال العام الأخير أو نحو ذلك هو الاختلاف في صفوف قيادة الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة بوجهيها المدني والعسكري ان مجموعات لا يستهان بها من قادة هذا التنظيم قلقة على مستقبلها وأمنها الشخصي كما هي قلقة على مستقبل التنظيم نفسه، وهناك من العسكريين المنتمين لهذا التنظيم من يرون ان المدنيين من زملائهم قد يعملون على الخلاص منهم على اعتبار ان دورهم قد انتهى وان مهمتهم أنجزت وأنه آن الأوان، لضمان بقاء التنظيم حاكما أو شريكا في الحكم، أن يسعى لقيام حكم مدني قومي أو نحو ذلك. اضف الى هذا ان نفرا لا يستهان به من قادة الجبهة الاسلامية يتهمون زملاءهم بأنهم استأثروا بالسلطة كلها وبالثروة التي تجيء معها. وأنهم كما يقول المثل العامي (خرجوا من المولد بلا حمص).

حقيقة الأمر اذاً ان السلطة السودانية هي الآن في أضعف مراحلها منذ أن استولت على الأمر، ولهذا فانها الآن تسعى جاهدة في أكثر من مجال لاستثمار كل ما يمكن استثماره للبقاء في الحكم ولاضعاف معارضيها ما كان لذلك من سبيل. ولعل أبرز سمات هذا السعي هي:

- محاولة استثمار اي خلاف قائم أو خلاف محتمل داخل قوى المعارضة السودانية. التجمع الوطني الديموقراطي.
- تبييض وجه النظام بالنسبة للعالم الخارجي (أوروبا بوجه خاص) بوضع دستور جديد فيه ملامح من حريات قاصرة ومحدودة، وحديث عن نظام مبهم وغير مفهوم (التوالي السياسي) وفتح الباب لمن يريد تسجيل حزب سياسي يكون في النهاية تنظيماً قائماً تحت مظلة حزب الحكومة (المؤتمر الوطني).
- الاجتهاد الدؤوب للوصول بالبترول الى مستوى الانتاج والتصدير ليساعد العائد في ترقيع الواقع الاقتصادي المتردي. ولكن المتوقع حتى الآن ان الانتاج الكلي لن يزيد على خمس حاجة البلاد للاستهلاك ولذلك فالتصدير وهم أو أمل يتعلق به البعض.

الاتصالات السرية مستمرة

وجنبا لجنب مع هذا فان الخرطوم أجرت وما زالت تجري اتصالات سرية مع بعض قادة الحزبين المعارضين الكبيرين «الاتحادي الديموقراطي والأمة». ولعل من العقبات التي لاقت هذا الجهد عدم قبول الحكومة بحل وتفكيك كل مؤسساتها الأمنية التي أقامتها ومنها الجيش السوداني.

نبض الشارع السوداني

أما على الصعيد الداخلي الشعبي فان الوضع خلال الأشهر الثلاثة أو الستة الأخيرة يتخذ منحى مهما يستلزم الوقوف عنده لقراءة نبض الشارع السوداني. وهو كما كنا أسلفنا البوصلة التي يجب أن يهتدي بها القادة على الجانبين.

لقد بلغ الرفض الشعبي والتململ مدى لم يصله من قبل، صحيح ان طلاب الجامعات والمدارس الثانوية ظلوا يرفعون شعلة المعارضة والاحتجاج منذ أن وقع الانقلاب العسكري في ٣٠ يونيو ١٩٨٩. ولكن الامر اختلف الآن واتخذ أشكالا وأبعادا أخرى:

- المعلمون في أكثر من ولاية واحدة توقفوا عن التدريس لأن الدولة عجزت عن أن تفي بواجبها فلم تدفع لهم مرتباتهم لأشهر متعددة وصلت في بعض الحالات نصف عام كامل.
- مشروع الجزيرة (ملايين الأفدنة الزراعية بين النيلين الأزرق والأبيض) والذي كان عصب الاقتصاد السوداني منذ ثلاثينات هذا القرن انهار تماما، وعشرات الألوف من المزارعين الذين ارتبطت حياتهم به مهددون الآن بمستقبل مظلم، ولهذا فقد علا صوتهم المعارض.
- المزارعون في منطقة القضارف(أغنى مناطق السودان في انتاج الذرة الغذاء الرئيسي للسودانيين، والسمسم وهو من أهم الصادرات) أعلنوا توقفهم عن الزراعة لأن سياسات الحكومة من ضرائب متعددة، وزكاة لا تعرف النصاب وعشور وغيرها جعلت مردود ما ينتجون أقل كثيرا من التكلفة. وفي هذا المجال فان بعضهم يتندر ويقول انه لم يبق للحكومة الا ان تلجأ الى ما لجأ اليه المماليك في آخر عهدهم بملك مصر حيث تعددت ضرائبهم وأتاواتهم حتى بلغت حد فرض ضريبة على كل من كان (أصلع) الرأس في زمن لم تعرف فيه (الباروكة).
- المزارعون في منطقة مهمة أخرى (النيل الابيض) يمتنعون عن حصاد ما زرعوا لنفس الأسباب.
- النقابات العمالية التي أنشأتها السلطة واختارت لها قادتها من أهل الثقة. بدأت هي بدورها تعلن الرفض ويهدد بعضها بالاضراب عن العمل لأن الأجور لا تسد الرمق.
- محاولة تحقيق ما سمي «بالسلام من الداخل» بترغيب واغراء بعض قادة الحرب الأهلية في الجنوب لحقها الفشل. أصبح هؤلاء القادة يتقاتلون فيما بينهم وأحياناً بين بعضهم وقوات الحكومة ذاتها.

مظاهر ضعف المعارضة

ونلقي بعد هذا للوضع في الحوض الآخر، المعارضة في الداخل وفي الخارج. الواضح الجلي أن التجمع الوطني الديموقراطي بالداخل لم يتمكن حتى الآن من الامساك بالدفة التي تسير الأمور وتقبض على خيوط الرفض الشعبي وتنظمه وتقوده مثل الاوركسترا الواحدة. لقد قدم التجمع بالداخل مذكرة للحكومة قبل أشهر معدودة تضمنت جوهر المطالب الشعبية العامة بوجوب تخلي الحاكمين الحاليين عن الحكم، ووقعها عشرات يمثلون قيادات كل القطاعات المهمة في الحياة السودانية. ولكن ذلك لا يكفي ولن يكون للتجمع الوطني الديموقراطي دور في مستقبل الأحداث ما لم يضع من الأساليب التنظيمية ما يجعله بحق مرتبطا بالشارع السوداني مؤهلا لقيادته.

اما التجمع في الخارج فان ما يؤسف له حقا انه رغم الانجازات العظيمة التي حققها خلال السنوات الماضية مثل مؤتمر أسمرا والقرارات المصيرية أو مبدأ تحريم استغلال الدين في العمل السياسي الخ. فانه يعاني الآن من وهن لا يخفى على أحد.

منذ أكتوبر في العام الماضي لم نسمع حتى عن اجتماع لأي من هيئتيه القياديتين، المكتب التنفيذي أو هيئة القيادة، ولم يوفق حتى الآن في عقد مؤتمره الذي كان قد تحدد لانعقاده تاريخ مضت عليه الآن شهور. وتوحيد الفصائل العسكرية المعارضة قيادة وقاعدة، والذي بحت الأصوات مطالبة به وعقدت من أجله الاجتماعات وصيغت القرارات ما زال حبرا على ورق. والعراقيل كثيرة لا سبب لها غير التنافس اللاموضوعي بين بعض القادة. وعدم الالتزام الصارم من البعض بما اتفق عليه في الميثاق الوطني وتلكم هي محنة المعارضة.

وهكذا لا يجد المراقب المتابع لما يجري في السودان الآن الا انه وضع لزج وتتأرجح فيه كفتا الميزان هنا وهناك. ولعل الدرس من كل هذا هو احتمال تخطي الجماهير لقياداتها وذلك أمر عرفه السودانيون في تاريخين فاصلين في حياتهم السياسية في أكتوبر ١٩٦٤ وفي ابريل العام ١٩٨٥. فلننتظر ونأمل خيرا.

* صحافي سوداني مقيم في القاهرة

مستقبل الهجرة اليهودية في ظل تراجع هجرة اليهود من روسيا

نبيل السهلي *

شكلت الهجرة اليهودية والأرض الفلسطينية والاستيطان محاور رئيسية للاهتمام الصهيوني والاسرائيلي، لجهة تحقيق الأهداف الاستراتيجية في فلسطين. فقد أكد المؤتمرون في المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال السويسرية في العام ١٨٩٧، بأن العنصر البشري اليهودي مهم في تحقيق أهداف الحركة الصهيونية، وكانت عملية تهجير اليهود باتجاه فلسطين وتحقيق الأموال اللازمة لذلك الشغل الشاغل للمؤسسات الصهيونية المنبثقة عن المؤتمر، مثل الصندوق القومي اليهودي، والوكالة اليهودية وغيرها ورافق عملية تهجير اليهود باتجاه فلسطين محاولات صهيونية حثيثة للاستئثار ما أمكن بالأراضي الفلسطينية، وذلك عبر الاغراءات المادية، أو استغلال التحالفات الصهيونية-الدولية، وعلى وجه الخصوص بريطانيا، الدولة المنتدبة على فلسطين (١٩٢٠-١٩٤٨) وتبعا لذلك استطاعت الحركة الصهيونية جذب نحو ٦٥٠ الف يهودي الى فلسطين حتى عشية انشاء اسرائيل في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ أغلبية هؤلاء من دول غرب أوروبا وشرقها، مثل ألمانيا، رومانيا، هنغاريا، اضافة الى روسيا والولايات المتحدة الأميركية، بيد أن الحركة الصهيونية وعلى الرغم من نشاطها السياسي المكثف لم تستطع تمليك اليهود سوى ١٥٪ من مساحة فلسطين البالغة ٢٧٠٠٩ كيلومترات مربعة عشية انشاء اسرائيل في العام ١٩٤٨.

الهجرة اليهودية الى فلسطين (١٩٤٨-١٩٩٨)

اصبحت اسرائيل بعد انشائها مركز جذب لمزيد من يهود العالم. فاستغل أصحاب القرار فيها وبدعم مادي من الحركة الصهيونية، وأثرياء بعض اليهود في العالم بالظروف السائدة اقليميا ودوليا. لاجتذاب يهود. فخلال ١٩٤٨-١٩٦٠ ساهمت الهجرة اليهودية بأكثر من ٦٩٪ من اجمالي الزيادة اليهودية في فلسطين، وكانت سنة ١٩٤٩ قياسية. اذ تم تهجير نحو ٢٥٠ الف يهودي اليها، تأرجحت مستويات الهجرة، نتيجة تذبذب عوامل الجذب المحلية، والطرد الخارجية لليهود من دول المنشأ. فبلغت الهجرة أدنى مستوياتها خلال عقد الثمانينات، ولم تتعد مساهمتها في الزيادة السكانية لليهود ٧٪، وكان للأزمة الاقتصادية في اسرائيل، وخاصة التضخم والبطالة خلال النصف الأول من العقد المذكور بالغ الأثر في تراجع حجم وبالتالي مساهمة الهجرة، مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق في العام ١٩٨٩، ازدادت فرص هجرة اليهود الروس والأوكرانيين، وساعد في زيادتها الموقف الأميركي في منع استقطاب يهود أثناء توجههم من روسيا الى فلسطين المحتلة. فاستطاعت السلطات والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٨) اجتذاب نحو ٨٥٠ ألف يهودي من الجمهوريات المختلفة من الاتحاد السوفييتي السابق، وخاصة روسيا وأوكرانيا، وان كانت الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤) هي الذهبية من جهة كثافة تهجير اليهود الى فلسطين. تراجعت الهجرة خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٨ وهناك احتمالات لتراجعها في السنوات القادمة (١٩٩٩-٢٠٠٥) وبلغ حجم الهجرة اليهودية المستوى في السنوات ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨ ما بين ٥٠-٦٠ ألف مهاجر يهودي. وبشكل عام ساهمت الهجرة بنحو ٦٥٪ من اجمالي الزيادة السكانية لليهود في اسرائيل خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٨، وستتراجع في السنوات القادمة. نتيجة تراجع معدلات الهجرة. وأصبح اليهود من أصل روسي ومن دول الاتحاد السوفييتي السابق يشكلون نسبة كبيرة من اجمالي السكان اليهود في اسرائيل، وبالأرقام المطلقة يصل عددهم اليوم الى أكثر من ٩٠٠ ألف يهودي، بينما العديد من الأكاديميين الطيارين، والفنيين، ومدرسو الجامعات يشكلون حزباً خاصاً بهم يسمى «اسرائيل بعليا» يترأسه الوزير الاسرائيلي «شيرانسكي» وللحزب المذكور ٨ أعضاء في الكنيست الاسرائيلي الذي تشكل عشية الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل من أيار ١٩٩٦، وهناك احتمالات بأن يحصل اليهود الروس على مزيد من المقاعد في الانتخابات المبكرة التي ستجرى في السابع عشر من أيار ١٩٩٩، في حين لن يبلغ هؤلاء اليهود مواقع قيادية في المستويات الاقتصادية والعسكرية، خاصة وأن العديد من أصحاب القرار في المؤسسات الاسرائيلية الحاكمة، يؤكدون مرارا، على أن هناك ثمة أعداداً كبيرة من اليهود من أصل روسي وأوكرانيين هم من أصول غير يهودية، وأتوا في أطار الهجرة الكثيفة (١٩٩٠-١٩٩٨).

مستقبل الهجرة اليهودية

على الرغم من تراجع الهجرة اليهودية سواء بالأرقام المطلقة أو نسب مساهمتها في الزيادة السكانية لليهود في الدولة العبرية، الا ان الحكومات الاسرائيلية القادمة، سواء كانت عمالية أو ليكودية، أو ائتلاف ستولي موضوع الهجرة اليهودية أهمية فائقة خاصة وأن الهجرة والتفوق الديموغرافي اليهودي في فلسطين ما زالا هاجسا يوميا للقادة الاسرائيليين، وستخصص بنود عديدة في الموازنات الاسرائيلية العامة القادمة، للانفاق على عمليات جذب مزيد من يهود العالم، سواء من آسيا او افريقيا، ومحاولة تكثيف الهجرة اليهودية من دول الاتحاد السوفييتي السابق كما سيخصص بنود للاسكان وبناء المزيد من المستوطنات خاصة في القدس لأهداف استراتيجية في مقدمتها تهويد المدينة، وستسعى الحكومات الاسرائيلية القادمة، الى محاولة تحسين الأداء الاقتصادي الاسرائيلي، والاستفادة الى أبعد الحدود من المساعدات من الجاليات اليهودية، ومن المساعدات الحكومية وغير الحكومية الأميركية وذلك للابقاء على عوامل الجذب المحلية قوية، لاجتذاب مهاجرين يهودا من كافة بقاع العالم خلال السنوات (١٩٩٩-٢٠٠٥) في حال توفرت العوامل الطاردة من دول المنشأ التي يعيش فيه يهود بكثافة، وسترافق عمليات الانفاق الاسرائيلية، محاولات اسرائيلية للتفاوض مع الدول الافريقية والآسيوية التي تحتوي يهودا، لتهيئة الظروف لترحيلهم باتجاه فلسطين المحتلة، ومصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية لاستقطابهم بها. من خلال مستوطنات أو أحياء يهودية تقام للغرض المذكور. وفي الاتجاه يذكر أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والدول المصنعة الأخرى التي تحتوي ملايين، وآلافا من اليهود، لم تكن خلال السنوات المنظورة مناطق طاردة لليهود باتجاه فلسطين المحتلة، اذ تعتبر عوامل الجذب لهم من دول المنشأ أقوى من عوامل الجذب في اسرائيل، ان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، أو حتى الأمني.

وتبعا لذلك ستشهد السنوات (١٩٩٩-٢٠٠٥) تراجعا ملموسا في أرقام الهجرة اليهودية باتجاه فلسطين. خاصة وأن تلك الدول المشار اليها تحتوي على نحو ٦٠٪ من اليهود في العالم، والبالغ عددهم ١٣ مليون يهودي، وعلى سبيل المثال لا الحصر تحتوي الولايات المتحدة الاميركية على نحو ٥٠٪ من اجمالي عدد اليهود الحالي في العالم، ولم تستطع الدولة العبرية جذب الا نحو ٣٧٪ من اجمالي اليهود في العالم حتى العام الحالي ١٩٩٩، رغم كافة سياساتها السكانية والظروف الدولية السائدة، وستبقى نسبة اليهود في اسرائيل والأراضي العربية المحتلة بحدود النسبة السائدة المذكورة، أو تزداد النسبة قليلا نتيجة التزاوج المختلط لليهود في العالم، وبالتالي تراجع اجمالي عدد اليهود. ناهيك عن الشيخوخة التي تواجه التجمعات اليهودية في العالم، والتي تحد من عمليات الاحلال الديموغرافي بينهم.

* باحث في مكتب الاحصاء الفلسطيني-دمشق

آفاق

فضل النقيب

مع أبي الطيب (٤)

■ عاش أبوالطيب المتنبي في غربة غريبة موحشة لم يفرج عنها سوى الموت. ذلك الموت المجاني المأساوي في قفر موحش غريب حيث انفرد به ثلة من المتوحشين بين اللصوص وقطاع طرق وقتلة محترفين قيل انهم تابعون لـ «ابن المقفع» الذي أفحش المتنبي في هجائه فنشأ بينهما ثأر وأي ثأر دفع أعظم شعراء العربية حياته ثمنا له.

وحتى في بلاط سيف الدولة الحمداني كان المتنبي على سفر دائم رغم ان ذلك العهد هو العهد الذهبي لأبي الطيب، ولكن الاقامة كانت أشبه بالاقامة فوق عرش فخيم معلق فوقه سيف بتار لا يأمن متى يهوي فيقطع رقبته، لذلك نلاحظ في شعر «الشاعر» في المرحلة الحلبية ذلك القلق المتمرد والتحسب لكل حركة ولكل نأمة والتعلق بأعناق الأشجار العالية خوفا من الثعابين والهوام التي تدب في الأسفل، ولكن، إلى متى يظل الانسان معلقاً من يديه في الأعالي ورجلاه في الهواء وهو يحتاج كل الاحتياج ليسعى على الأرض رياضة ومعاشا واحساسا حقيقيا بالأمان.

أما عند كافور في مصر فقد كان المتنبي أشبه بالسجين في سجن كبير يسمح له بالتنقل بين جدرانه العالية، ولكن لا يسمح له بمغادرته الى الفضاء العريض. لذلك فان أبا الطيب وقد شعر منذ اليوم الأول بأنه وقع في مصيدة الموت أهون منها قد لجأ وهو الخبير الى التناوم كما يفعل الثعلب الماكر فخدر سلجنيه وأعطاهم أمان اللسان بل زاد على ذلك بأن منحهم فوق ما يتوقعون من المدح وكان يعمل فكره ليل نهار للهرب من المصيدة حتى تم له ذلك وعندما أمن على نفسه أطلق مخزون الغضب والاحتقار والثأر فجعل من «الأستاذ» كافور مونلاً لكل مثلبة وعلما على كل نقيصة ومعرضاً لكل عيب.

عاش المتنبي مغتربا وطنه ظهر راحلة أو سرج حصان وبقدر ما كان يأنس الى وحش الصحراء بقدر ما كان ينفر من بني البشر الذين رآهم من خلال غربة روحه أعداء مستترين:

ولما صار ود الناس خبا
جزيت على ابتسام بابتسام
وصرت أشك فيمن أصطفيه
لعلمي أنه بعض الأنام
وآنف من أخي لأبي وأمي
إذا ما لم أجده من الكرام

مكان واحد وحيد تشعر أن المتنبي اتخذه وطناً ونام فيه مطمئنا. ذلك هو صدر جدته في الكوفة والتي كان يرى فيها الدنيا، كل الدنيا، فلما ماتت اكتملت غربته لذلك ضمن رثاءها الفريد أبعاد غربته وضياعه: تغرب لا مستعظما غير نفسه / ولا قابلاً إلا لخالقه حكما / ولا سالكاً إلا فؤاد عجاجة / ولا واجداً إلا لمكرمة طعما / يقولون لي ما أنت في كل بلدة / وما تبتغي ما أبتغي جل أن يسمى / واني لمن قوم كأن نفوسهم / بها أنف أن تسكن اللحم والعظما.

حروب المستقبل ... الاعتماد على الروبوت والليزر والكومبيوتر



محمد عطوي *

حرب المستقبل لن تكون صورة طبق الأصل عما شهده العالم من حروب حتى الآن، فلا الدبابة ولا الطائرة ولا البارجة ستكون سيدة ساحات القتال، بل هي التكنولوجيا المتقدمة التي ستكون السيد وصاحبة الكلمة النافذة، وأما الحرب ذاتها، اذا نشبت، فستكون أشبه بلعبة فيديو عظيمة أبطالها: الروبوت والكومبيوتر.

الروبوت القاتل

وقد ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية ان الخبراء العسكريين يختبرون بندقية ليزر رشاشة أطلق عليها اسم «ميتال ستورم» أي العاصفة المعدنية. وبامكان الانسان الآلي «الروبوت» استخدام هذه البندقية التي بإمكانها إطلاق حوالي كيلوغرامين من المعدن خلال جزء واحد من ١٠٠/١ من الثانية الواحدة، بكلمة واحدة ان البندقية الرشاشة هذه قادرة على توجيه آلاف الطلقات ضد الصواريخ المقبلة نحو الهدف، وفوهة هذا المدفع الرشاش تحتوي على ٣٦ ثقبا لمرور الرصاص ويحاولون وضع ١٦٠٠ ثقب في الفوهة لاستيعاب المزيد من الطلقات. وبامكان هذه البنادق الرشاشة السريعة القضاء كليا على فيلق معاد برمته قبل ان يتسنى للجنود حتى سماع صوت إنطلاق القذائف القاتلة. والله أعلم اذا ما كان أحد الروبوتات الذي يحمل الرشاش القاتل سيثور ويوجه رصاصاته الى صدور مخترعيه كما جرى في أفلام خيالية مثل «تيرمينيتور» و«روبوكوب» أو الى الناس الأبرياء. بحيث يكون الانسان أول ضحايا إختراع الانسان القاتل.

عسكرة الفضاء بالروبوت

وتم أخيراً في الولايات المتحدة الاميركية تطوير جهاز روبوت يقلع كطائرة سمتية لكنه يطير مثل طائرة عادية. ومن المتوقع ان يدخل هذا الجهاز في غمار الحروب في العام ٢٠٠١، ويمكن لهذه الطائرة الروبوتية، التي أطلق عليها اسم «عين الصقر»، ان تقلع عموديا من مناطق ضيقة وتحمل كاميرات معقدة قادرة على القيام بمسح أرضي شامل، كما أنها ستكون قادرة على توجيه الأسلحة التي تحملها بأشعة ليزر بدقة متناهية لضرب الهدف، والمعروف ان طائرة «هارير» البريطانية كانت الوحيدة بين الطائرات المقاتلة التي تقلع عموديا وأصبح التخلي عن الطيار والاعتماد على الكومبيوتر ليحل مكان الطيار في هذه الطائرة الجديدة مدخلاً الى عسكرة الفضاء بالروبوت بعدما جرى ذلك على الأرض.

وبالاضافة الى هذه الأعمال القاتلة للروبوت. سيعتمد في المستقبل، على الانسان الآلي (الروبوت) للولوج الى داخل المفاعلات النووية، وفي هذا الصدد، أعلنت أخيرا هيئة الطاقة النووية البريطانية انها تطور إنساناً آلياً بكلفة ٥٤ مليون جنيه استرليني للدخول الى جزء من المفاعل النووي في «ويند سكيل» الذي أصابه العطب في العام ١٩٥٧ اثر نشوب حريق فيه بعدما زادت الحرارة في قضبان اليورانيوم الى درجة عالية جداً، وقد تم إثر ذلك وضع قبة من الحديد الصلب السميك على هذا المفاعل بعد إطفائه، ويعتقد بأن هناك ١٥ طناً من الوقود النووي في داخل المفاعل المعطوب، وقد أدى هذا الحادث الى مقتل العشرات وإصابة الآخرين باللوكيميا. إذا الروبوت يتم إستخدامه في المهمات التي لا يجرؤ الانسان على القيام بها أو المهمات المستحيلة.

دور الكومبيوتر العسكري

لقد كانت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأولى التي استخدمت قواتها الكومبيوترية في العالم، حيث بدأت به على نطاق واسع منذ العام ١٩٦٥، علماً بأن استخدام الكومبيوتر ينعكس تماماً على العقائد والاستراتيجيات العسكرية المتبعة وكذلك التكتيكات وأساليب القتال، فالكومبيوتر يترك آثاره على المستخدم. ومن الملاحظ أن الولايات المتحدة قامت ببناء الكومبيوتر والأنظمة للكثير من التطبيقات وصولا الى بناء قاعدة بيانات كبيرة يدعمها نظام معلومات كبير، حيث ان الربط ما بين الكومبيوترات وأنظمتها وتطبيقاتها يحتاج الى إدارة علمية واعية، كما يتطلب بيانات صحيحة، ونجحت تماماً بعض التطبيقات في مجال نظم الأفراد والإمداد والتموين (اللوجستية) في كل من المنطقة والجيش والفرقة، وقد طبقت بشكل واسع حيث يوجد في الولايات المتحدة وعبر العالم لقواتها حوالي ٦٠٠ نظام (Software) طبقت في حوالي ٨٠٠ مركز تشغيل بيانات.

ويمكن القول بأنه تم تحويل الجيش الاميركي الى الآلية الكاملة تماما حتى على مستوى الفرقة وبعض الألوية الخاصة. هذا، وقد تم تقسيم الأنظمة الآلية الى أنظمة استراتيجية منها على المستوى المشترك أساسا في حلف شمالي الاطلسي، وعلى مستوى الخدمة المشتركة (الأسلحة المشتركة) والمستويات الأكبر من الفيلق وكذلك نظم السيطرة وتداول بيانات الاستخبارات، أما على المستوى التكتيكي فيعطي الجيش إهتمامه للفيلق والفرقة حتى مستوى الموقع الميداني وكذلك على مستوى الأسلحة وأنظمة النيران التي تستخدم المشغلات الصغرى التي تضمن الدقة المتناهية وهي الميكروبروسيسرز (Microproces-sorrs)

ويعتمد التطبيق ومستوياته على مدى تقدم البيئة العسكرية المتوفرة من الناحية العلمية والتقنية والثقافية وعلى مدى إتباع تلك البيئة لأنظمة الكومبيوتر المختلفة. فضلاً عن ان التوسع يدفع بالضرورة الى مكننة النظام بالكامل، الأمر الذي يدعو الى نمو ذلك ليشمل أقل مستوى ميداني ممكن، وعموماً، فإن التطبيق يتطلب التدرج مع مراجعة البيئة أولاً بأول في نهاية كل مرحلة تطوير حتى لا يقفز النظام في إتجاه الآلية مع عدم استعداد قاعدته لذلك.

المميزات والعيوب العسكرية

لا شك في ان هناك العديد من المميزات التي يطرحها نظام العمل بالكومبيوتر في المجال العسكري ضمن المجال العام الذي يوفره في كل المجالات الأخرى مثل المجال التجاري والصناعي والهندسي وأبحاث الفضاء والتحكم بالأقمار والنظم المالية والاقتصادية (بنوك، استثمارات، ميزانيات). والأبحاث الطبية وإدارة المستشفيات والأبحاث الاجتماعية والثقافية والقانونية والرقابية واتخاذ القرارات في المشروعات الاقتصادية. وهي جميعا بشكل عام، تتلخص في:

سرعة التلبية الفائقة والدقة المتناهية والتنظيم الدقيق وطرح البدائل طبقاً للتغذية بالبرامج، ولا شك في أن هذه المميزات تفيد تماما من الناحية العسكرية ولا سيما في الموضوعات التكرارية مثل التمهيد النيراني سواء للمدفعية أو للصواريخ أو بواسطة القوات الجوية والبحرية، وكذلك في تنظيم طلعات القوات الجوية المتكررة، ومسائل الإمداد والتموين والمحافظة على المستويات الادارية.

ولكن هناك عدة عيوب. ولا سيما عند التطبيق العسكري. تتمثل في تعدد اللغات للحاسوب، وتعدد أنظمة الكومبيوتر، والتقدم المستمر في البرامج والمعدات طبقا للتطور السريع في هذا المجال. والتعقيد في النظام بشكل عام وارتفاع التكلفة.

وهناك مسألتان رئيسيتان تزداد أهميتهما، الأولى هي قابلية النظام للتعرض للتخريب ولا سيما على مستوى الميدان وبالتالي الحد من قدرته على البقاء في ظل ضخامة المعدات وسهولة الاستدلال عليها بحيث اذا تم اكتشاف أحد الكومبيوترات، مثلاً، سواء كان في قيادة الفيلق أو في إحدى الفرق أو إحدى المركبات أو الدبابات أو الشاحنات أو مركز القيادة فسوف تنشأ مشكلة خطيرة حيث انه بتدميره سيوجد خلل كبير في النظام كله، هذا علاوة على صعوبة التعامل مع النظام بعد فقد أحد مفرداته، الأمر الذي سوف يؤثر سلباً على العمليات العسكرية، علاوة على حدوث شلل مفاجيء يضطر القادة في هذا الوقت الى الاعتماد على العقل البشري بشكل مفاجيء وغير مدرب عليه بعد اعتماده كاملا على نظم الحاسوب، وأما المسألة الثانية التي لا تقل أهمية عن سابقتها فهي موضوع تعويض أي فرد فني من العاملين على الحاسوب، علماً بأن حاسوب قيادة الفرقة يعمل به ٣٨ فرداً.

وأعمال التخريب من جانب الاستخبارات المعادية هو أمر محتمل الوقوع، ويجب الا ننسى أخيرا ما ألم بالنظام الاميركي القومي كله من خلال الفيروس الذي ثبت أنه كان بفعل فاعل، الأمر الذي يعرض النظام في الميدان للاختراق.

لا غنى عن الكومبيوتر

من هنا، يمكن القول بوضوح ان الكومبيوتر الآني يعمل في حدود ما يغنى به من برامج تتصف بالحساب والتكرارية ولا سيما في المسائل المتشابهة. مثل أعمال التمهيد النيراني والطلعات الجوية والجداول والتوقيتات وأسماء الاسلحة والمعدات وأعدادها. وكذلك أعداد الأفراد والبيانات الشخصية والعسكرية عنهم. ومن هذا المنطلق، فإن الكومبيوترات الصغيرة تتصف بقلة إمكانيات المرونة المتاحة لها من حيث مواجهات عملها وصعوبة أعمال المناورة فيها، بينما يزداد ذلك الدور كلما إتجهنا الى أعلى نحو المستوى الاستراتيجي، ولكن هذا لا يمنع من أداء بعض المهام التي يمكن إسقاط الوصف الاستراتيجي عليها خصوصا فيما لو طبقت على ذلك المستوى. مثل الربط بين مراكز القيادات العليا عبر مسافات كبيرة قد تكون دولاً، ومثل مراكز الاستخبارات والمعلومات التي تعمل على الاقمار الصناعية وهكذا. وليس معنى ذلك هو الاستغناء عن الكومبيوتر لأنه بالقطع يؤدي دوراً مهماً وحيوياً في الميدان العسكري يتفق وطبيعة العصر من حيث تعقد وتشابك التشكلات بعضها مع بعض عددياً وزمنياً ومكانياً. وفي الوقت نفسه، لا يعني ذلك الاعتماد كلياً على العقل الانساني فقط الذي يمكن ان يصيبه الاجهاد أثناء المعركة فتخرج قدراته عاجزة وضعيفة وناقصة، ولكن ما يجب الاشارة اليه هو ضرورة الوصول الى صيغة تجمع ما بين مميزات كل طرف في الموضوع وتقلل الى أدنى حد عيوب كليهما.

ولذا، يجب على الدول المتقدمة تطوير برامجها باستمرار للتوفيق ما بين ذلك الأمر وبين الشكل الذي يمكن ان تستفيد منه الدول النامية، وبالتالي، يكون التطبيق فيها مرحلياً بحيث يبدأ دائما على المستوى المركزي ولا ينتقل الى المستوى التالي، الا بعد التأكد تماما من استيعاب البيئة العسكرية المطبقة له لكل جوانب المرحلة، وهكذا يمكن الوصول الى أقل المستويات، وهناك مسائل يمكن العمل فيها رأسيا من أعلى الى أسفل بنجاح على مستوى القوات المسلحة، مثل: الموضوعات ذات الصفة الاستقرارية، حتى يمكن الوصول بالتوازي الى الجوانب الأخرى الأكثر أهمية في ميدان المعركة، وهي الأمل الذي يراود جميع العسكريين.

وفي النهاية، سوف يبقى الكومبيوتر آلة مساعدة للانسان سيدها ومخترعها، وعلى الانسان ان يطورها في أوقات فراغه حتى تفيده في أوقات إنشغاله.

وسيبقى الكومبيوتر والروبوت من أهم عناصر الحروب المقبلة.

* كاتب لبناني

هيئة الأمم المتحدة.. وتحديات القرن الحادي والعشرين!!



د. ابراهيم زعير *

يبدو ان صورة الوضع العالمي في القرن الحادي والعشرين ستكون مختلفة كثيراً عما كان يراود أسلافنا قبل مائة عام مضت.

وليس مستبعداً ان يكون القرن القادم هو الأصعب في تاريخ البشرية، سيما وان العديد من المشاكل الكبرى أخذ خطرها يستفحل منذ الآن. ومن بين المشاكل الأكثر خطورة على الحضارة البشرية يمكن افراز التالية:

أولاً: امكانية وقوع كارثة ايكولوجية، حيث يؤكد العديد من العلماء المتخصصين. بأن استمرار التلوث البيئي في المستوى الذي هو عليه الآن. يعني أن الكارثة البيئية ستبدأ بشكل جدي في مطلع العام ٢٠٢٥. وهذا ما يهدد الحياة على الأرض.

ثانياً: احتمال حدوث أزمة اقتصادية ومالية شاملة يدخل ضمنها (نقص الطاقة والمواد الغذائية. وانهيار النظام النقدي - المالي العالمي).

ثالثاً: احتمال وقوع كارثة نووية. ويمكن ان تحدث بسبب اندلاع حرب كبيرة أو بسبب انتشار اعمال ارهابية على نطاق واسع.

رابعاً: احتمال تفشي وباء جارف شامل.

الاجراءات الوقائية

من الواضح، ان البشرية لن تفلح في التنصل من مواجهة هذه المشاكل عن طريق اخفاء رأسها كالنعامة. فلا بد من اتخاذ الاجراءات الوقائية الضرورية وتوظف جميع القدرات التي تمتلكها البشرية في ترسانتها. لأن استمرار الحضارة يتوقف على مدى استعدادها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وأي دولة مهما كانت كبيرة وقوية وغنية، غير قادرة بمفردها الصمود امام ضغوط المشاكل الكونية العامة. وبالتالي لن تتاح للبشرية الفرصة لتمهيد الطريق الى حضارة انسانية لائقة بالانسان إلا بعد توحيد جهودها وتسخير الانجازات العلمية والتكنولوجية لخير ومصلحة الانسان. لكي يكون القرن القادم اكثر أمنا واستقرارا للجميع. فهل يمكن لهيئة الأمم المتحدة أو غيرها من المؤسسات الدولية الأخرى ان تضطلع بدور محدد وفريد من نوعه في القرن الحادي والعشرين، لتأمين ما هو مناسب لاستمرار تطور الحضارة البشرية؟!!..

لا شك ان اضطلاع هيئة الأمم المتحدة بهذا الدور مرتهن بتحررها من تحكم الدول الكبرى، التي تعمل لتسخير هذه المؤسسة الهمة لمصالحها الانانية الخاصة. عوضاً عن ان تغدو، كما هو مفترض، مركزاً يوحد جهود الدول الرامية الى ردع التحديات الكونية التي تهدد الحضارة. ومواصلة العمل المضني لتخليص البشرية من مآسي الحروب والنزاعات الاقليمية والقومية والدينية، وتساعد على التقدم الاجتماعي والدفاع عن حقوق الانسان والمحافظة على كرامته الشخصية وحقوق الشعوب المشروعة. واذا استطاعت هيئة الأمم المتحدة ان تكون منظمة فاعلة وقادرة على اتخاذ القرارات المسؤولة في القرن الحادي والعشرين، فانها ستكون بالضرورة مركزاً عالمياً للرد السريع على نشوء الأوضاع الطارئة ومحوراً يدور حوله العالم، مهما تعددت اقطابه، مما لا يجعلها تعيش على هامش الاحداث العالمية!!..

اشكالية اصلاح الأمم المتحدة

لقد بدأ النقاش يحتدم اليوم في هيئة الأمم المتحدة حول موضوع ادخال اصلاحات جدية على بنيتها ووظيفتها ودورها في القرن الحادي والعشرين. واذا كانت الأمم المتحدة التي مضى على تأسيسها اكثر من نصف قرن. استطاعت خلال ذلك ان تصمد بكل جدارة لامتحان الزمن. مبررة وجودها ودورها في الحياة الدولية، إلا انها ما زالت غير قادرة على امتلاك الكلمة الفصل في العديد من المشاكل الكبرى التي تعاني منها البشرية اليوم، ولا سيما قضية وضع حد للحروب بشكل نهائي، والزام جميع الدول بميثاقها وتنفيذ قراراتها المتخذة.

وموضوعيا، تعتبر الدول الرئيسية العاملة على دفع اصلاح الامم المتحدة الى الأمام اليوم، هي الدول التي لم يسمح لها في حينه بالمشاركة في وضع ميثاقها وكذلك الدول التي تمكنت في العقود الأخيرة من تحقيق تقدم كبير في تطورها وتنوي الآن لتثبيت وضعها الدولي الجديد. علما ان صفوف دعاة الاصلاح الكبار تفتقد الى روح الوحدة. واذا كانت المانيا واليابان المنبوذتان سابقا في المجتمع الدولي، فانهما تصبوان اليوم للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي. بينما الدول النامية والتي تشكل الأغلبية في هيئة الأمم المتحدة، تسعى الى اعادة بناء المنظمة بشكل جذري، بحيث يتم اعادة توزيع الصلاحيات بين مجلس الأمن والجمعية العامة لصالح الأخيرة والغاء حق النقض الذي يتمتع به الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن وتركيز نشاط هيئة الأمم المتحدة على تقديم الدعم اللازم اليها لأغراض التنمية.

وربما تتمثل المسألة الوحيدة التي تجمع عليها أراء جميع اعضاء المنظمة في مجال اصلاحها، هي تقليص نفقاتها عن طريق تقليص جهازها البيروقراطي الذي تجاوزت ضخامته كل الحدود المعقولة.

وعلى الأغلب ان الاصلاح الذي يستجيب لمصالح البشرية لن يرضي أحداً من الأطراف المتحكمة اليوم في قرارات هيئة الأمم المتحدة. وهذه معضلة ينبغي ايجاد حل لها مهما كانت الظروف، فيما إذا كانت هناك قناعة بضرورة ان يكون لهيئة الأمم المتحدة دور ايجابي في القرن القادم!!..

وبعد مرحلة الاصلاحات، ينبغي ان تكون هيئة الأمم المتحدة منظمة قوية وفعالة وقادرة على العمل والتأثير، لذلك لابد من ان تكون قراراتها مدروسة الى اقصى حد ومتزنة وخالية من السعي الى تحقيق الأهداف الآنية المغرضة. ولا يجوز بأي حال من الأحوال السماح باضعاف العمود الفقري للمنظمة أو ميثاقها.

تباين الآراء

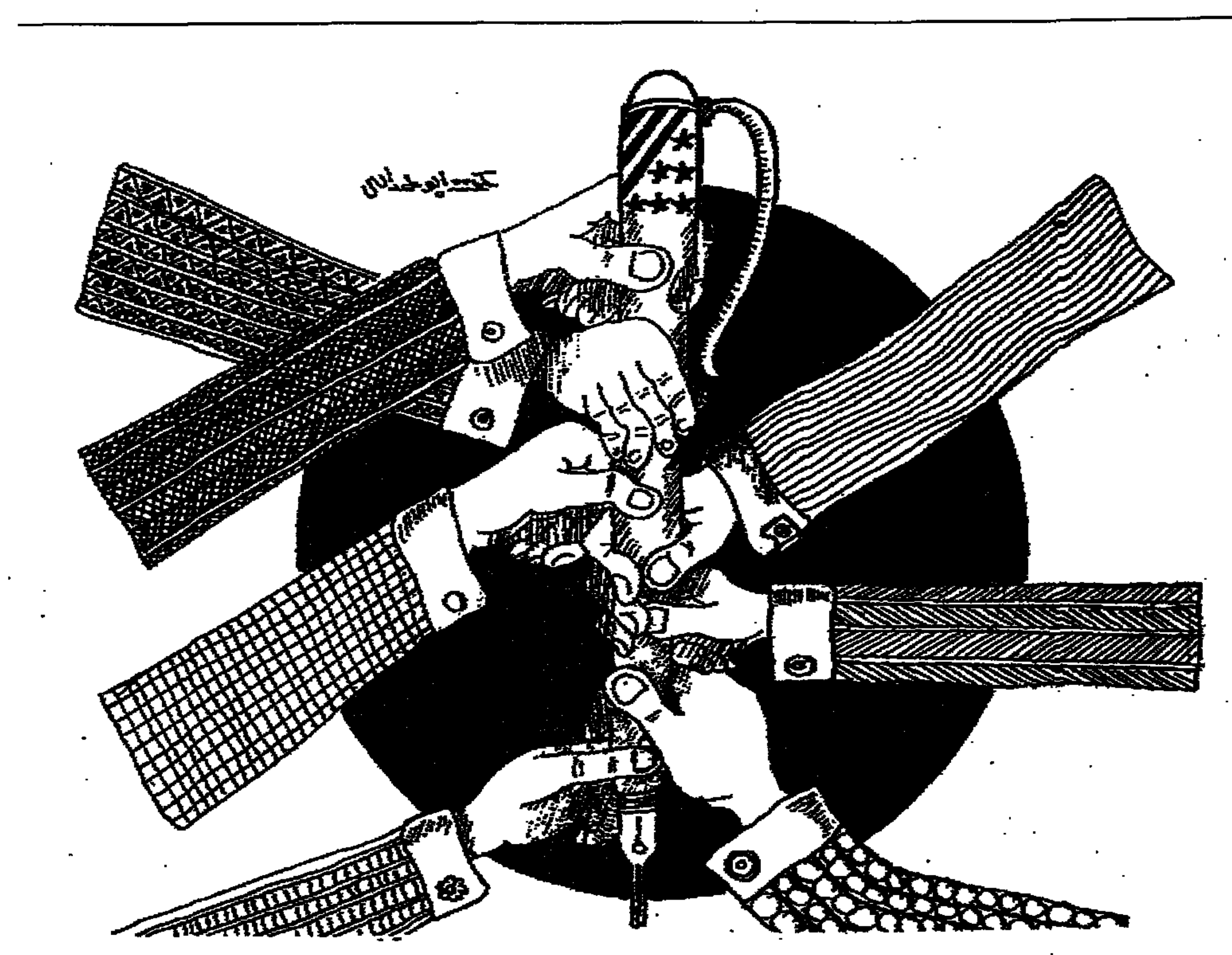
في مجال عمليات التسوية السلمية، يفرد ميثاق الأمم المتحدة الدور الرئيسي الى مجلس الأمن الدولي. وقد يكون أحد الشروط الثابتة لممارسة العمل الفعال يكمن في تقييد عدد الأعضاء فيه. وربما يعادل العدد الأمثل لاعضاء مجلس الأمن في المرحلة الراهنة نحو ٢٠ عضواً أو اكثر بقليل. وهذا بالطبع يفترض تقديم تنازلات من قبل مجموعات الدول كافة.

وهذا ممكن، بحيث لايثير الامتعاض لدى أي طرف، ولكي يكون حل هذه المسألة عادلاً يجب الانصاف في تمثيل الدول في مجلس الأمن الدولي وفق التوزع الجغرافي. وتبقى مسألة حق النقض التي يتمتع بها اعضاء مجلس الأمن الدائمون الخمسة، أحد أحجار الزاوية التي يقوم عليها صرح الأمم المتحدة. ومن الصعب تصور أداء مجلس الأمن لمهامه بصورة طبيعية إذا تم حرمان اعضائه الدائمين من هذا الحق. ولكن ألا يوجد بديل لذلك؟!. ثمة رأي يقول بأنه من الممكن تشكيل مجلس أمن يعمل على أساس مبدأ الاجماع في الرأي. ولكن هل يستطيع هذا المجلس اتخاذ قرارات جدية ملزمة للجميع بسرعة؟ هناك شكوك كثيرة في ذلك. فغياب حق النقض يفقد مجلس الأمن سماته الرئيسية الا وهي الفعالية والقدرة على الرد بسرعة. وهناك اقتراح آخر بأن يصدر مجلس الأمن قراراته بأغلبية الأصوات، ويعني ذلك انه بمقدور دولتين صغيرتين ان تلغيا بصوتهما المشترك رأي الدول الكبرى، ومن الواضح ان هذا الرأي لن يكون مقبولاً من هذه الدول الكبرى، لأنه في مثل هذه الحالة لن تكون الدول الكبرى بحاجة الى هيئة الأمم المتحدة، وقد تنسحب منها!!.. ولا أحد بالطبع، يرغب بأن يكون القرن الحادي والعشرون من دون هيئة الأمم المتحدة.

ويرى البعض ان تصبح هيئة الأمم المتحدة في الظروف الجديدة بمثابة المحفز الذي يدفع الى اجراء تغيرات هيكلية في الاقتصاد العالمي وتحديد الخط العام في مجال التنمية، وفي جميع الأحوال ان توطيد وتعزيز دور هيئة الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين يمكن في ان تساهم جدياً في ايجاد الحلول المناسبة للمعضلات الخطيرة التي تواجهها البشرية اليوم وغدا والتي على حلها يتوقف مصير الحضارة البشرية. ولا يوجد طريق آخر سوى التدمير الذاتي لكل ما انجزه الانسان خلال تاريخه الطويل!!..

* باحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



رسالة مضافة أخرى الى الجارة ايران

امام المجلس الوزاري العربي الذي بدأ أعماله أمس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، عدد من الملفات الحيوية تستند جميعها الى أهمية تنشيط التضامن العربي وتوحيد كلمة العرب في مواجهة أي اختراق للأمن القومي العربي.

ويشكل استمرار ايران لاحتلال جزرنا الثلاث. تماما كما هو الاحتلال الاسرائيلي للجولان وجنوب لبنان والأرض الفلسطينية، خرقا خطيرا للجناح الشرقي للوطن العربي. وعاملا يشق وحدة العالم الاسلامي.

وكما وقف العرب في مؤتمرات القمة العربية، مع موقف الامارات العربية المتحدة في استعادة سيادتها على جزر: أبوموسى.. طنب الصغرى.. وطنب الكبرى، فان المجلس العربي الوزاري سيعيد تأكيد هذا الموقف القومي مرة أخرى. لان دولتنا الاتحادية تطالب بحق مشروع وثابت، وتدعو الى حل هذه المسألة السيادية بالحوار الثنائي مع الجارة المسلمة ايران. أو اللجوء الى التحكيم الدولي، اذا ما استمرت الجمهورية الايرانية الاسلامية على موقفها الحالي غير المبرر.

ان منطق الحكمة والعقل الذي يستند الى الدين الاسلامي الحنيف والمصالح المشتركة والجوار التاريخي، يدعو القيادة الايرانية في مختلف مستوياتها. الى اعطاء أكثر من أذن تصغي بعمق ومسؤولية، لتلك الرسائل العربية التي انطلقت - وتنطلق حاليا - من القيادات الرأسية العربية، وكذلك من سواد الشارع العربي. والتي تدعو ايران الى ضرورة القفز على تركات النظام الامبراطوري السابق. والتوجه نحو العرب بلغة جديدة ومواقف سياسية جديدة، توطيدا لعلاقات ايرانية - عربية، تنتهج طريق التعاون الأخوي البناء، وتبتعد عن منطق الهيمنة الذي عفا عليه الزمن.

والمعروف - حتى لدى قطاعات ايرانية واسعة - أن احتلال جزرنا الثلاث هو من موروثات النظام الامبراطوري السابق الذي لاتزال قيادة الجمهورية الايرانية الاسلامية، تنتقد تصرفاته وسياساته حيال العرب، ومنها قيام ذلك النظام باحتلال جزر الامارات الثلاث في الخليج العربي.

لذلك فان الجارة المسلمة ايران، تكون أكثر تطابقا مع توجهاتها السياسية المعلنة لبناء علاقات أكثر تقدما مع العرب، بأن تعيد جزرنا المحتلة الى أهلها الشرعيين، لان هذا هو طريق الحكمة والعقل والصواب. وهو طريق وحدة العرب والمسلمين في مواجهة اعداء العرب والمسلمين.

الاتحاد

في أصول الفكر السياسي للملك حسين

د. محمد حسن العمري *

■ شأن العظماء دائما أنهم يملئون الفراغ في حياتهم وفي مماتهم، وشأنهم كذلك أنهم يتركون الفراغ والأوطان لتشهد الشعوب والأمم فتقتنع ان حجم الوطن بل ان حجم الأردن هو بحجم الفراغ الذي تركه الحسين بن طلال وبحجم الحياة التي عاشها الحسين بن طلال، ولعل الأمم والشعوب تدرك أن هيبة الأردن هي كذلك بحجم هيبة الموت الذي شهده العالم كله، نعم كله بدون استثناء! وعندها تدرك الشعوب والأمم أن الشاهد على الجهد والعطاء هو الحياة، وأن الشاهد الأقوى الذي لا يزول هو الموت، موت العظماء!

حين يريد كاتب أن يكتب عن العظماء؛ يحار في البداية كما يحار في النهاية، فالحسين رجل يحظى بالاحترام والثقة بين سياسيي العالم وشعوبه مما يجعلك تلقى عناء كبيرا إذا ما تناولته بالدراسة والتحليل؛ بل إن البحث فيه يسبب لك أيضا هذا الإحساس بالمتعة والحذر، فتجد نفسك بأنك أمام زعيم شيق شائق وشائك شاق.

هو شيق شائق لأنه ينهض بسياسته باقتدار عظيم، فهو يأخذك بسلاسته وتودده كما يظهران في أسلوبه الذي لا يتخلى عن نعومته وجاذبيته في الاستماع للناس على مختلف مستوياتهم؛ بدءا من رجل الشارع البسيط فلا تكاد تظن بأنك أمام قائد أو ملك، وانتهاء بالسياسي المحنك فلا يخالطك شك بأنك أمام سياسي من الطراز الأول، كما يأخذك بحديثه الذي يحمل أصدق الشعور فتظن أنك أمام رجل يحمل هم إنسان كما يحمل هم وطن وأمة!

هو شائك شاق لأنه وجد نفسه ووطنه أمام سؤال كبير أكبر من وطنه ومعادلة صعبة عسيرة حيرت العقول ودهاة السياسة، طرفها بلد صغير طموح بإمكانات يسيرة كبلده واتجاهات وقل عقائد سياسية متباينة متصارعة، فكيف تجعل من بلد كهذا ذا ثقل فاعل يحسب له حساب لايقترب منه أرعن أو طائش، نصف قرن بطوله وامتداده كان الرجل الصعب في هذا الزمان الصعب يجيد بامتياز لغبة التوازنات الدولية والإقليمية بل والمحلية استطاع أن يفك المعادلة الصعبة بأن جعل من وطنه بحجم شخصه يمسك بالنار والأحداث الجسام فإذا هي بل وإذا وطنه بين يديه جدول ماء عذب رقراق وواحة أمان لأنه يعلم أن القوة الخالقة في الإنسان هي التي تصنع مصدر العطاء.

الاقتراب من شخصية العظماء يصيب الكاتب بالارتباك والحيرة، فما بالك بالاقتراب منها بالتحليل والدراسة في عجالة صحافية لا تقوى على أن تتسع لجانب صغير من جوانب شخصيته الفذة المتشعبة الواسعة، كان عظيما في حياته وكان كذلك في مماته أعظم؛ فشأن العظماء دائما أن يكونوا عظماء في الحياة والموت، وهكذا كنا نقف أمامه حيا معجبين تياهين وميتا مطمئنين لا تائهين كما نقف أمام الموت خاشعين مطمئنين متماسكين. ماذا عسى الكاتب يكتب وماذا عساه يقول!

ولأن السياسة هي وجه الحياة الذي يحتضن وجوه الحياة كلها؛ فقد كانت سياسة الحسين تحتضن وجوه الأردنيين كلهم بدون استثناء وبتعبيره هو من شتى المنابت والأصول على مستوى السياسة الداخلية، وهل هناك أصعب من أن تجمع التنوع في الوحدة من دون أن تلغي انتماء أو أن تنفي خصوصية، وهل هناك، كذلك؛ أعسر من أن تحقق الوحدة في التنوع من دون أن يتقطع وشاج أو يلين نسيج؟! ولكن عجبك وعجبي لا يلبث أن يزول حين نحس أننا أمام شخصية قائد خبر كنه الحياة وأبعادها، وفن السياسة وآفاقها وقل ألاعيبها كالحسين بن طلال.

هو يفهم السياسة كما يفهم الحياة، فهما منبثقا من الواقع فهو ملتزم بالهدف، ومستنير بمتطلبات الأمن الوطني والأمن القومي سواء بسواء مما جعل الأردن كدولة عربية تتحمل مسؤوليات كبيرة وواضحة على صعيد أمنها الوطني والتزامها تجاه الأمن القومي أكثر مما تسمح به طاقة الأردن كما يقول هو نفسه. فهو يعلم أن الحياة تقوم على تكامل الأضداد لا على تعارضها، تعامل مع السياسة كما تعامل مع الحياة؛ فجعلها تستوعب المختلفات والأضداد والمتناقضات لتتعايش وتتوازن؛ لأنه يعلم أن السياسة وجه من وجوه الحياة التي لا تقوم من غير هذه الأضداد وهذه التناقضات.

فالسياسة عنده بناء ذهني شأنها في ذلك شأن الحياة بتفاصيلها ومفرداتها، لذا؛ كنت ترى هذا القائد أن ذاك يخالفه ويجافيه، ولكنه لا يلبث أن يعمل على ضبط المسافة بينهما من غير أن يفلت الخلاف إلى حد أن يعاديه! فقد كان يرى أن الواقع الماثل يجب أن يظل موصولا بالنموذج المثال لا يفارقه أو يفنى فيه؛ حتى لا يقع المجتمع في واقع يتراجع عن مستقبل لا نستطيع أن ننهض به، أو نحلق في مثالية نظرية منقطعة عن قلق الناس وهم الناس ومفردات حياتهم، فالحياة السوية كلها بأشكالها وألوانها مزيج وقل اتحاد من الواقع والممكن أو من الواقع الماثل والنموذج المثال!

وإذا كانت السياسة فن الممكن كما يقولون؛ فهي كذلك عنده، بلباقة الماهر الخبير؛ ضبط العلاقة بين الخاص والعام. هي أن يميل مع ما يتفق مع العام في السياسة الداخلية التي تتعامل مع قضية عامة من خلال طرح الخاص الذي يتصل مع دائرة أوسع بأقوى الأسباب، لأن من أخطر ما يضعف المجتمعات أو الأمم في رؤيته السياسية أن يقفز مجتمع ما أو أمة ما على معطياتهما الخاصة للتعامل مع المعطيات الوطنية أو القومية أو الدولية بعيدا عن المكونات الخاصة لهذا المجتمع أو ذاك أو لهذه الأمة أو تلك، ويكشف المستقبل بوضوح بليغ لا يقل أثرا عن بلاغته في العربية عن صدق رؤيته وصفاء انتمائه لهذه الأمة المهزومة بالتشتت والتمزق والمأزومة بالقفز على طبائع الأشياء والأحياء.

هو يرى ويؤمن، إذاً، أن قيمة الجزء وتأثيره يتحددان ويتوقفان على علاقته بالكل، وإذا فقد هذا الجزء صلته وتفاعله مع غيره فقد فاعليته بالضرورة، والمثال الشاهد على ذلك تراجع أمتنا على الساحة الدولية المعاصرة. انطلاقا من أن هذا الجزء أو هذا الخاص يجب أن يكون منسجما مع طبيعة مكوناته أولا ليستطيع أن يمتد مؤثرا مع غيره وفيه. ألم نقل قبل قليل إن من أخطر ما يضعف المجتمعات أو الأمم أن تقفز فوق معطياتها الخاصة التي تنسجم مع الروح العامة لحقائق الأشياء.

أليست هذه الرؤية هي الطريق الآمن السالك حتى لا تضل السياسة العربية أو تضيع، حتى لا يفقد الفعل السياسي العربي شموليته وعموميته؟ إنه يريد للفعل السياسي العربي أن يبني نفسه بالتوافق مع الهدف العام للأمة قبل أن يتحرك في المنظومة الدولية. فالتوازن أساس الفعل السياسي عنده.

وفي السياسة الداخلية؛ تراه يوازن بين الخاص والعام والمعقول. وفي تنفيذ هذه السياسة. كنت تراه يميل إلى حين إلى المقبول مما يرضي الناس، ولكنه يفعل ما يريده هو من غير قمع أو قهر إذا ما رأى العواطف تتقدم على منطق العقل والصواب لأنهم قد يجهلون المسكوت عنه في السياسة الدولية التي لا تتمثل أبدا في المنطوق به. وعليه؛ فإنه يؤمن بأن رجال الصفوة لا الشارع هم الذين يجب أن يقودوا السياسة الوطنية بل والقومية، وهل أقول الدولية حتى لا يطغى حق القوة على قوة الحق، هو يفعل ذلك لأنه مع إعطاء الناس مساحة للتعبير عن حلمهم. والسؤال ينهض للتو؛ لماذا هذه المسافة بين القول والفعل في تعاطي السياسة الداخلية وقل الخارجية؟ والجواب بسيط بساطة حياته هو؛ فالسياسة عنده فن تركيب الوقائع وتحليلها معا، هو فن تنظيم العلاقة بين الجزء والكل، بين العام والخاص، فالناس جزء من الوقائع لا يستطيع أحد أن ينكر ذلك أو يتنكر له؛ ولكنه يريد لهم أن لا يغفلوا عن الهدف الوطني أو القومي وحتى الدولي كذلك الذي قد يغيب عن بالهم لبعده أو لعدم ارتباطه المباشر بواقعة ما أو بسياسة ما، وإذا ما غاب هذا عن أنظارهم، فهو من خلال خطبة أو لقاء صحافي أو إعلامي يلجأ إلى التوضيح والبيان. فحفظ العلاقة بين الخاص والعام محور رئيسي من محاور سياسته الداخلية والخارجية لأنه لا ينسى خصوصية الخاص والجزء وتداخلهما مع العام.

إنه يبحث عن نفسه في القرارات السياسية كلها فيختار أو قل يصنع القرار السياسي الذي لا يصطدم أو يتعارض مع مصلحة وطنية وقومية ولو ضاقت الدنيا بلقمة العيش عليه وعلى الأردنيين، لكن الوقوف على الخيط الدقيق بين الخاص والعام في عالم يأكل فيه القوي الضعيف ويتنكر للإنسان وحقوق الإنسان، يحتاج إلى مهارة وحذق كبيرين حتى لا يقفز القرار السياسي فوق الوقائع ومعطياتها، فالقرار السياسي عنده ذو بعد وطني قد يجهل الآخرون للتو أبعاده المستقبلية والقومية والدولية، فقد صدق من قال أن الحدث ليقع فيخيل إليك أن هذا الحدث يسير عكس اتجاه الملك حسين. إنه حتما سيقضي عليه، وبعد قليل وبقدرة غير عادية يستأنس الملك حسين الحدث الجلل، فترى ذلك الحدث الذي ظننت أنه الضربة القاضية قد أصبح طوع يمينه وفي خدمته ولصالحه تماما وكأنه وقع من أجله ليرفع أسهمه ويزيد من رصيده السياسي. هو لا يتخذ القرار السياسي إلا بعد أن يفهم أبعاده الوطنية والإقليمية والقومية والدولية غير عليء بمصلحة عجلى أو مصلحة سرعان ما تزول، كأنه يعيش الحدث ويتعايش معه قبل أن يقع ككاتب رواية أو مسرحية يعيش أحداث عمله ويتعايش مع أبطاله ويقلبهم في كل اتجاه؛ ثم يختار بطلا يكتم أنفاسك وأنت تتابعه في حركاته وسكناته خوفا عليه لا تدري ماذا سيفعل ليفلت من الأخطار التي تحيط به والأهوال التي تنتظره وإذا بك فجأة تراه يتغلب على الأخطار والأهوال فتتنفس الصعداء وتعود إلى هدوئك مصفقا وقد درأ البطل الخطر عنك وعن نفسه وجعلك تنام قرير العين وقد خلصك من وجعك وقلل من اختلافك معه خوفا على مصيرك ومصيره سواء بسواء. وصدق مرة أخرى من قال بأن الملك حسين لم يكن تقليديا ولا عاديا ولا من ذلك النوع الذي يسهل عليك أن تتوقع فعله ورد فعله، ولم يكن بالإمكان إخضاع ما يفعل للتحليل المتعارف عليه لدى الإعلام العربي ومراسليه، فقد كان يهوى أن يفاجئ الجميع بما لا يخطر لهم على بال، لماذا؟ أقول لأنهم لم يكونوا قد جمعوا عناصر القرار السياسي كلها؛ فبقي بحق رجل المفاجآت طوال نصف قرن كما أصبح وطنه مفاجأة الأوطان والساسة على مختلف مشاربهم واتجاهاتهم السياسية؛ وكان الأردن الوطن والأردن القائد مفاجأة الجميع يحتل القلوب والذاكرة على الدوام.

* أستاذ في كلية التقنيات العليا بالإمارات

الملامح الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية

السيد يسين *

اكتشفت بعد قراءة فاحصة للكراسة المستقبلية التي أصدرها الدكتور أحمد شوقي، أنه استطاع أن يبلور الملامح الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية في عدد صغير من الصفحات. تعكس عميق فهمه لهذه الثورة الثالثة الحاسمة من ثورات الإنسانية. بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية. وقد بنى قراءته في ضوء الحديث عن ملامح في مشهد العلم والتكنولوجيا في فقرة أولى، وعن مغزى القرن العشرين في فقرة ثانية.

ولن نستطيع للأسف أن نخوض في أفكار علمية دقيقة، لا تصلح للعرض والتحليل في جريدة سيارة. لذلك آثرنا حتى نعطي القارئ حقه في التعرف المباشر على فكر الدكتور أحمد شوقي أن نقنع بعرض الأفكار الأساسية التي صاغها تحت عنوان «ملامح في مشهد العالم».

ومن الواضح أن تلخيص الاتجاهات الأساسية في العلم المعاصر، في عدد محدود من الفقرات محاولة صعبة للغاية. ولكن الدكتور أحمد شوقي - مع ذلك - استطاع تلخيصها في خمسة اتجاهات تبعث على التأمل العميق.

الاتجاهات الخمسة

يقرر الدكتور أحمد شوقي في فقرة بعنوان «التقاء الصغير والكبير»

أنه مع «زيادة القدرة التحليلية والامكانيات التجريبية لاجهزته، صار من الممكن التعامل المنظومي مع ما يسمى بالكون الصغير والكون الكبير، وأن تشمل الدراسة ما دون الذرة وما فوق المجرة. فالإنسان يدرس الجسيمات تحت الذرية ويفسر الظواهر والمظاهر الكونية في نسق واحد. يفهم الانفجار الكبير والانشطار الذري والاندماج النووي والحث الليزري ويغير الأطوار في اطار واحد للتعامل مع المادة في أدق وأضخم أشكالها. ويسعى للتوصل الى نظرة موحدة للقوى المعروفة حتى الآن وهي قوة الجاذبية والقوة الكهرومغناطيسية والقوى النووية (القوية والضعيفة) التي تحكم هذا الانتظام ويجرؤ على تسميتها بنظرية «كل شئ».

والواقع أن هذا الاتجاه والذي يتركز في التقاء الصغير والكبير يشير بجلاء الى شمول العلم المعاصر لكافة أبعاد الكون. وهناك في العقود الأخيرة اكتشافات علمية مذهلة في مجال دراسة الكون الصغير وخصوصا في مجال الذرة والجسيمات تحت الذرية. وأبلغ دليل على ذلك اسهام العالم المصري المرموق أحمد زويل في مجال تقسيم الزمن وقياس أحداثه فيما اطلق عليه (الفمتو / ثانية) وهو ١٠ الى ١٥ من الثانية. ولنا أن نتصور عبقرية العقل الانساني في التعامل مع هذه الوحدة من الزمن البالغة القصر.

واذا أضفنا الى ذلك ابداع التكنولوجيا شديدة الاستدقاق أو ما يطلق عليه (النانو - تكنولوجيا) والتي تتمثل في ابتداع أجهزة شديدة الصغر والدقة والقوة. لقلنا - حسب المراجع العلمية الموثوقة - أن النانو تكنولوجيا ستكون هي الملمح الأساسي للتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين. وقد تابعت هذا الموضوع في المراجع العلمية. وتابعت تطورات الوعي العلمي المصري، وسعدت للغاية حين اكتشفت أن هناك كوكبة من أساتذة كلية هندسة القاهرة، يتابعون هذا الموضوع بدقة شديدة. وكم أتمنى أن يتم التعريف بهذا التطور الخطير على مستوى المجالات العلمية المتخصصة، وعلى مستوى الجرائد والمجلات. وفي تقديري أن رفع الوعي التكنولوجي في مصر المحروسة، من أهم عوامل التنمية الانسانية. لأنها ستسمح للمواطن المصري أن يعيش عصره. وأن يفهم منطق التقدم العلمي والتكنولوجي.

والملمح الثاني هو التقاء التحدد واللاتحدد. وفي هذا المجال هناك تفصيلات علمية قد تتجاوز مستوى القارئ العام لكونها تتصل بظهور «نظرية الكم» وتداعياتها. وهي النظرية العلمية التي تعتبر من أهم اكتشافات القرن العشرين العلمية. ودارت حولها مناقشات شتى في اطار العلم وفلسفة العلم على السواء.

ويقول أحمد شوقي لشرح بعض جوانب الموضوع «لقد أدركنا صعوبة أن نحدد مكان الجسم ونقيس سرعته في الوقت نفسه. نضج تعاملنا مع الاحتمالات وتقدير نسبة الخطأ في القياسات، كما تطور فهمنا للنسبية وقوانينها وللحتمية وحدودها».

والواقع أن هذا الملمح يشير الى سلبيات بارزة في الثقافة المصرية المعاصرة. أبرزها ضعف الثقافة العلمية بين النخبة والجماهير معا، وهذه الثقافة العلمية تنتشر في البلاد المتقدمة من خلال مقالات وكتب تقوم بتبسيط العلوم. وهذه مهمة رئيسية في مجال رفع الوعي العلمي في البلاد، لدى صانعي القرار، ومخططي السياسات، بل ولدى المثقفين والمفكرين والرأي العام.

وقد يكون تشكيل لجنة للثقافة العلمية في اطار المجلس الأعلى للثقافة، خطوة ايجابية في هذا الصدد. بالاضافة الى الترجمات الدقيقة التي يقوم بها بعض رواد العلم المصري وعلى رأسهم الدكتور محمد مستجير الذي ترجم عددا من كتب العلم القيمة.

والسلبية الثانية قلة الاهتمام بتطوير مبحث «فلسفة العلوم» في الجامعات المصرية، وفي تقديرنا أن هذا المبحث الذي يدرس في أقسام الفلسفة بالجامعات المصرية. نحتاج الى تدريسه أيضا في كليات العلوم. فما أحوج الباحث العلمي الناشئ الى أن يتزود بأساسيات فلسفة العلوم. لكي يدرك - رغم تعدد الاختصاصات العلمية وتباعدها - المنطق الكامن وراء منظومة العلم المعاصر.

ونأتي الى الملمح الثالث وهو التقاء النظام والفوضى. والذي يكاد أن يكون ثورة علمية مستقلة! والفوضى أو ما يطلق عليه أحمد شوقي (الشواش) مفهوم «يستخدم لدراسة الآثار بعيدة المدى لتغيير أولي. مهما كان بسيطا. في نظام من النظم المعقدة أو المركبة. لقد قطعنا شوطا كبيرا في دراسة «قواعد» الفوضى، التي تمكننا من فهم النظام. إن المثال الشهير المسمى بتأثر أو ظاهرة الفراشة. يدعونا الى التفكير في إمكانية الربط بين رفرفة فراشة بجناحيها في الصين وعاصفة تحدث في أميركا. عن طريق تداعي آثار هذه الرفرفة وتضخمها المستمر في نظام الطقس المعقد! ومع المزيد من استيعاب طبيعة النظم الطبيعية والمجتمعية. أي أن الأمر لن يقتصر على فيزياء الكون. ولكن سيتعداه الى السياسة والاقتصاد والفكر «لقد خصص أحد المؤتمرات لدراسة التطرف بإستخدام أدوات هذا المجال».

هذا الاتجاه من اتجاهات العلم المعاصر يكاد أن يكون أهم الاتجاهات جميعا. لأنه يشير الى اتجاه أساسي هو اكتشاف القوانين التي تحكم الظواهر والوقائع التي تبدو وكأنها حالات فوضى لا تحكمها قوانين سواء كانت هذه الظواهر طبيعية أو اجتماعية. والواقع أنني برغم تخصصي الأكاديمي كأستاذ لعلم الاجتماع عنيت منذ أربع سنوات بالتتبع الدقيق لهذا المجال العلمي الجديد. وفي زياراتي العلمية المتتالية الى فرنسا والولايات المتحدة الأميركية. حرصت على شراء كتب الأصول في الموضوع وأحدث الاصدارات العلمية فيه. وذلك لأنني منذ سنوات عملي المبكرة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. عنيت عناية خاصة بالقراءة في مجال فلسفة العلم. بالاضافة الى اهتمامي بموضوع وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.

ولقد لفت نظري بشدة أن فيلسوفا فرنسيا شهيرا وعالم اجتماع هو «ادجار موران» هو رائد تطبيق «نظرية التركيب» في المجال الإجتماعي وله أكثر من كتاب في هذا الموضوع. وقد رشحت هذه الكتب في الأسبوع الماضي للمركز الثقافي الفرنسي لكي يدرجها في خطة ترجماته من الفرنسية الى العربية، حتى يتاح للقارئ العربي أن يطلع على تطبيقات نظرية التركيب في المجال الاجتماعي، وهو موضوع علمي مثير للغاية.

وهناك ملمح علمي آخر هو «التقاء الحي وغير الحي». يقول د. أحمد شوقي «حتى الفاصل الشهير بين الاثنين قد تعرض لما أسميناه بالتقاء الأطراف وامتزاج الحواجز والتخوم. وأوضح الأمثلة على ذلك مادة الوراثة (d n a) التي تحدد برنامج الكائن الحي، ولا توجد حياة بدونها. عندما يتم فصلها خارج الخلية الحية أو تركيبها «معمليا» من وحداتها البسيطة. تكون لها خصائص مميزة. لأن القانون الأكبر في الكون يتمثل في ملاءمة التركيب للوظيفة. فهذه هي سنة من أوضح سنن الله في كونه. وعندما يتم ادماجها في نظام حي تمارس وظيفتها. ولذلك أمكن نقلها من نظام حيوي الى نظام آخر في تجارب الهندسة الوراثية. ولا يقتصر الأمر على ذلك. اننا نحاول ان ندرس النظم الحية وتطورها معتمدين على ما نعرفه من قواعد النظم غير الحية».

ويشير اشارة مهمة الى ما يسمى الحياة الاصطناعية ويضرب مثلا خطيرا لما ما أعلن عنه في مطلع العام ١٩٩٩ «عن الرغبة في تخليق كائن دقيق كامل من جينات مركبة معمليا. تماثل جينات ميكروب يوجد في أجساد البشر!».

وهكذا نجد أنفسنا في مواجهة أخطر الأحداث العلمية التي يمكن أن تهدد التوازن البشري من خلال ثورة الهندسة الوراثية، والتي أنجبت لنا امكانية الاستنساخ الحيواني والبشري القادم في الطريق. بالاضافة الى مخاطر الحياة الاصطناعية.

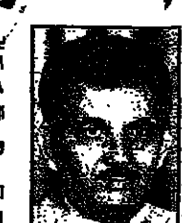
ويبقى أخيرا ملمح «الذاتي والموضوعي» ويبدأ أحمد شوقي بطرح سؤال كلاسيكي في الفلسفة «هل يوجد الكون في عقولنا فقط. أم أن له وجودا موضوعيا خارجها»؟.

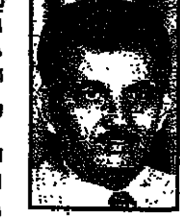
في هذا المجال تعدت الاجابة الفلسفة بكثير، لانها حاولت أن تجد طريقها من خلال المعمل حيث تطورت دراسة المخ والنشاط العقلي تطورا غير مسبوق.

هناك تفصيلات عديدة لا يسمح بها هذا المقال، لهذا نختم حديثنا ونقول أن كراسة «مغزى القرن العشرين» قدمت لنا درسا رائعا في العلم وفلسفة العلم، وتطبيقا خلاقا في مجال وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

إعلان الدولة الفلسطينية في مواجهة اتفاق أميركا واسرائيل على تأجيل الموعد المحدد!





د. محمد ضيف *

يثير قرار مجلسي النواب والشيوخ، في الولايات المتحدة الأمريكة، الذي يحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو ١٩٩٩، تساؤلات مهمة حول منحنى السياسة الأمريكية تجاه عملية التسوية السياسية في المنطقة وجدوى النشاط السياسي الفلسطيني في دول المنطقة والعالم لكسب الدعم الدولي المطلوب للموقف الفلسطيني.

فيدعو القرار (الذي قدمه عضو مجلس النواب مات سالمون - الجمهوري) الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى أن يؤكد للسلطة الفلسطينية أهمية عدم اعلان الدولة دون موافقة اسرائيل، وأن واشنطن لن تعترف بهذه الدولة إلا إذا اعترفت بها اسرائيل، كما ينص القرار على أن مصير الكيان الفلسطيني يجب أن يتم تحديده خلال مفاوضات ثنائية مع اسرائيل وبموافقة الطرفين.

وتشير مصادر الكونجرس الأميركي إلى أن هناك تهديدا مباشرا من جانب الكونجرس بتوقف المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية إذا ما أعلنت السلطة الفلسطينية قيام الدولة في الرابع من مايو ٩٩. وأن الادارة الأميركية تبحث قرار مجلس الكونجرس ومنطقيته ؟! ما من شك في أن إدارة الرئيس كلينتون على اقتناع تام بأن حكومة نتانياهو تتعلل بعلل واهية لتقويض عملية السلام والتحلل من التزامها ازاء اتفاقية «واي ريفر». وأنها المسؤول عن تجميد عملية التسوية السلمية بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، ولكن الادارة الأمريكة لم تنجح حتى الآن في اقناع مجلسي الكونجرس بذلك بدليل صدور قرار المجلس بمعارضة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد وفق اتفاقيات أوسلو.

ولكن لا بد من الاشارة، بروح موضوعية متفائلة، إلى أن الادارة الأميركية بدأت تخاطب الرأي العام الأميركي، في الجامعات بصورة خاصة، لتأييد سياستها الخارجية، على أساس أن السياسة التي تستند إلى دعم الرأي العام هي السياسة الناجحة. ومن ثم فإننا نثمن نتائج استطلاعات الرأي الأميركية التي تشير إلى موافقة الأغلبية الأميركية على قيام الدولة الفلسطينية، حيث وافق ٩٠ - ٥٣٪ على قيام الدولة، ولم يوافق ١٥ - ٢٠٪ فقط، ولم يحدد ٨٠ - ٢٠٪ موقفهم. وهنا يبرز التساؤل التالي: كيف تؤيد هذه النسبة الكبيرة من الرأي العام الأميركي قيام الدولة الفلسطينية ثم يبقى الكونجرس ليقف موقف المعارض من اعلان قيام الدولة في الموعد المحدد. قد يقول قائل إن قرار الكونجرس يعارض اعلان الدولة في ٤ مايو ولكنه لا يعارض مبدأ قيام الدولة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لكن مهما يكن من أمر فإن قرار الكونجرس الأميركي يشكل انحيازا واضحا إلى جانب حكومة نتانياهو [illegible]

الادارة الأميركية عن نيتها في مكافأة السلطة الفلسطينية فإن الحكومة الاسرائيلية لم تتعهد بشيء من هذا القبيل إذا ما وافقت السلطة الفلسطينية على طلبها بتأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية!

إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٨١ وتاريخ ٤٧/١١/٢٩، بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، لم يشترط موافقة احدى الدولتين على قيام الأخرى، وحين قامت اسرائيل وأعلنت عن نفسها وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبولها عضوة في الأمم المتحدة رغم رفض العرب، فعلى اي أساس تشترط الولايات المتحدة موافقة اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية وموعد اعلانها؟!

وترتيبا على ذلك ماهي جدوى التحركات السياسية الفلسطينية الأخيرة؟ لقد تفاعلت نشاطات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكبار مساعديه في السلطة الفلسطينية، في الآونة الأخيرة، لإجراء مشاورات حول اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وتعد السلطة الفلسطينية لعقد اجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية واجتماع آخر للمجلس التشريعي الذي يضم ممثلي الشعب الفلسطيني لاتخاذ القرار المناسب قبل حلول موعد انتهاء الفترة الانتقالية لحكم السلطة الفلسطينية وفق اتفاقيات أوسلو.

وكان الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني. قد صرح في أعقاب زيارة الرئيس عرفات لمصر ومباحثاته مع الرئيس مبارك بأن الرئيس عرفات سيقوم بجولة عربية سريعة قبيل زيارته لفرنسا والولايات المتحدة، يومي ٢٢، ٢٣ مارس الحالي. للقاء الرئيس شيراك والرئيس كلينتون، وأن السيد محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ زيارة إلى روسيا قريبا وستعقبها رحلة خاصة للرئيس عرفات لأوربا. وأوضح الدكتور شعث أن دول الاتحاد الأوربي لا تعترض على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية ولكنها تفضل تأجيل اعلان الدولة إلى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

فهل ستؤجل القيادة الفلسطينية إعلان قيام الدولة الفلسطينية، وإلى متى؟ يمكن القول بأن احتمالات تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية تتزايد الآن عن احتمال الاعلان في الرابع من مايو ٩٩.

ويقول الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «إن تأجيل اعلان الدولة أو منح مهلة اضافية يتوقف على توفر شرطين أساسيين هما:

١ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وضمان الاعتراف الدولي بها فور الاعلان عنها.

٢ - ضمان عدم استغلال اسرائيل الفترة الاضافية، بعد ٤ مايو، لفرض ممارسات تغيير الواقع على الأرض المحتلة وتحديدا الاستمرار في الاستعمار الاستيطاني.

فهل سينجح الرئيس الفلسطيني ومعاونوه في مشاوراتهم مع قادة دول العالم، وخاصة الولايات المتحدة، في الحصول على هذه الضمانات في حالة موافقته على تأجيل الاعلان لفترة تتراوح ما بين ثلاثة الى ستة شهور على الأكثر؟!

* استاذ اللغة العبرية - جامعة المنيا - مصر

مكاتب الاتحاد في العالم
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة

وجميع الموظفين

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

عائلة المغفور له بإذن الله تعالى

راشد سعيد هلال القبيسي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الرياضي

الخميس ١ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٩٩م

برعاية هزاع بن زايد:

بطولة القطارة للبولينج تختتم اليوم

سقط «البورد» فوق رأسه:

نجاة لاعب سوريا الدولي للسلة من الموت المحقق مرتين

نجا لاعب الوحدة والمنتخب السوري لكرة السلة سعد مهايني (٢٤ عاما و١,٩٥ م) من موت محقق خلال مباراة فريقه مع الاتحاد الحلبي في ذهاب الدور النصف النهائي من مسابقة كأس سورية التي اقيمت امس الاول في حمص من دون جمهور تنفيذا لعقوبة اتحادية. فبعد دقيقتين من انطلاق الشوط الاول وأثر كرة مشتركة تحت سلة الوحدة بين مهايني ولاعب من الاتحاد سقطت حاملة الهدف (البورد) الهيدروليكية على رأس مهايني الذي اغمي عليه بعدما سالت الدماء من رأسه فتوقفت المباراة لاسعافه.

وتم نقل مهايني مباشرة بواسطة احدى سيارات شرطة النجدة، بيد ان حالة من الارباك أصابت سائق السيارة الذي حاول الاسراع في الوصول الى المستشفى ففقد السيطرة على سيارته واصطدم باحد الارصفة ومن ثم في جدار اسمنتي. وصمدت السيارة ونجا ركابها من دون ان يصاب احد منهم بأذى، فيما كان مهايني لا يزال في حالة فقدان الوعي ولم يدر بالحادث الثاني ولم يستعد وعيه الا وهو في المستشفى الذي وصله بسيارة اجرة قبل ان يخرج منه بعدة غرز في رأسه وارتجاج خفيف يتطلب ابتعاده عن الملاعب لفترة قصيرة.

وطلب لاعبو الوحدة تأجيل المباراة بسبب حالتهم النفسية، بيد ان المراقب المكلف من اتحاد اللعبة اصر على اكمالها فانتهت بفوز الاتحاد ٩٠-٨١.

كأس الاتحاد الأوروبي

بارما يلقن بوردو درساً واتليتكو مدريد يعمق جراح روما

صباح الخير

العين... والاستضافة الآسيوية

●● لا أتصور ان اسناد الاتحاد الآسيوي مهمة استضافة نهائيات بطولة الاندية الآسيوية لنادي الاستقلال الايراني. يمكن ان يحد من طموحات الفريق العيناوي بطل غرب آسيا. واحد فرسان المربع الذهبي للبطولة. فالفرصة لاتزال سانحة لاستثمار النجاح الكبير الذي حققه الفريق في تجمع دور الثمانية. بشرط الاحتفاظ بنفس درجة الحماس والروح القتالية التي كانت اهم اسلحة الفريق، وهو يمطر مرمى بطل تركمانستان بنصف دستة اهداف او وهو يتفوق على الهلال «زعيم» الاندية السعودية ويضع حدا لطموحاته بالبطولة. في مباراة لاتزال اوساط الكرة السعودية تضعها تحت ميزان التقييم والتحليل حتى الآن.

■■■

●● تشهد مسابقة الدوري اليوم اول ظهور للمدرب العربي فلاح حسن بقيادته الفريق النصراوي بعد ساعات قليلة من تكليفه بقيادة الازرق خلفا للمدرب الهولندي ليوفان الذي كان احدث ضحايا «مذبحة الدوري».

●● وشخصيا أتمنى ان تثبت الجولات المقبلة بالمسابقة ان «المدرب» فلاح حسن بنفس كفاءة «المهاجم الكفء» فلاح حسن الذي كان له صولات وجولات في دورات الخليج، فأصبح واحدا من اهم المهاجمين على مستوى الوطن العربي وآسيا.

●● وكم كان نادي النصر حضاريا عندما اعلن على لسان امين سره المهندس مطر الطاير بان اعفاء ليوفان من مهمته لايعني تشكيكا في قدراته، وان النصر حريص على منحه كل مستحقاته اضافة الى اقامة حفل تكريم للمدرب قبل ان يغادر دبي.

●● كما تشهد «الجولة ٢٦» للدوري اليوم عودة جاسم الهويدي هداف العالم الى صفوف فريق الشباب بعد ايقافه ٤ مباريات جراء الاحداث التي شهدتها مباراة الوحدة. واتصور ان هذه العقوبة التي لم نكن نتمناها للنجم الخلوق. من شأنها ان تفرض على الهويدي اقصى درجات ضبط النفس مهما بلغ حجم مضايقة واستفزاز المدافعين له. حتى تستمتع جماهير الامارات بموهبته الكبيرة التي منحته عن جدارة لقب هداف الخليج. وثاني هدافي آسيا. وفوق كل ذلك الفوز بلقب اول لاعب عربي يعتلي عرش كل الهدافين.. على مستوى العالم.

■■■

●● تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر تمديد المهلة المحددة لاستقبال البطاقات الخاصة بترشيح بطل الدرجة الثانية لكرة القدم ووصيفه. لتنتهي يوم السبت ٢٧ مارس بدلا من بعد غد «السبت» بعد ان شهدت المسابقة خلال الايام الماضية اقبالا كبيرا من جماهير الدرجة الثانية.

●● مع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع.

عصام سالم

زايد ومكتوم والحكام يشهدون مهرجان التراث السنوي لسباقات الهجن بند الشبا

«غادة» و«التوضيحية» و«شاهين» تفوز بالأشواط الثلاثة

أخبار

بن همام يؤكد ما انفرد به «الاتحاد الرياضي»:

رسميا: الاستقلال الايراني يستضيف نهائيات بطولة الاندية الآسيوية

■ صرح محمد بن همام العبدالله ممثل الاتحاد الآسيوي في الفيفا ان الاتحاد الآسيوي قرر رسمياً اسناد مهمة استضافة الادوار النهائية للبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري لنادي الاستقلال الايراني خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل المقبل بمشاركة العين بطل الامارات والاستقلال بطل ايران وداليان بطل الصين وجوبليو ايواتا بطل اليابان. وكان «الاتحاد الرياضي» قد انفرد بهذا الخبر في عدده الصادر يوم الأحد الماضي. وأضاف بن همام ان نادي الاستقلال استوفى كل الشروط التي طلبها الاتحاد الآسيوي ومن بينها تقديم تعهد من نائب رئيس الحكومة الايرانية بالسماح بوضع اعلانات الشركات الاميركية داخل ملعب النهائيات.

وعلمنا أن مباريات البطولة ستقام بستاد آزادي الذي يتسع لمئة الف متفرج بعد اجراء عملية اعادة تجهيزه، أو في ملعب تبريز (٧٠ ألف متفرج) والذي يقع على بعد ساعتين بالطائرة من العاصمة الايرانية طهران. وكانت كل الاتحادات التي تشارك أنديتها في هذه النهائيات بما فيها اتحاد الامارات قد تلقت مؤخرا رسائل تفيد بأن نادي الاستقلال سيستضيف نهائيات البطولة.

بينهم عضو عربي

طرد ٦ أعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية

اعلن مصدر رسمي في اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة التنفيذية، التي بدأت جلستها الاستثنائية امس الاربعاء في لوزان، قررت طرد ٦ من اعضائها نهائيا لتورطهم في فضيحة الفساد الناجمة عن فوز مدينة سولت لايك سيتي الاميركية باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وتم التصويت على طرد الاعضاء الستة بطريقة سرية وكل حالة بمفردها. وشارك في عملية التصويت ٩٠ عضوا اتفقت أغلبية الثلثين منها على أن تكون العقوبات فعلية. والاعضاء هم الاكوادوري اوجوستين ارويو (٧٢ صوتاً مقابل ١٦ وامتناع عضو واحد عن التصويت وورقة بيضاء) والسوداني زين العابدين عبد القادر (٨٦ صوتا مقابل ٤) والكونغولي جان كلود جانجا (٨٨ صوتا مقابل صوتين) والمالي الامين كيتا (٧٢ صوتا مقابل ١٦ وورقة بيضاء) والتشيلي سيرجيو سانتاندر (٧٦ صوتا مقابل ١٢) وبول وولورك من ساموا الغربية (٦٧ صوتا مقابل ١٩ وورقتان بيضاوان). وقال الكندي ديك باوند. احد نواب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس لجنة التحقيق. بعد الاعلان عن نتيجة التصويت «لقد تركنا وراءنا الجزء المؤلم والصعب في الاجتماع. ويمكننا الان التركيز على المستقبل».

الجولة «٢٦» للدوري تنطلق اليوم

الشعب في ضيافة الشباب الجزيرة مع النصر والخليج مع العين

هكذا من الأصل

تبلغ جائزته مليون درهم
سباق القدرة للهجن ينطلق السبت بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن يقام عصر بعد غد السبت بميدان الوثبة سباق القدرة الذي ينظمه اتحاد الامارات لسباقات الهجن .

ويقام السباق لمسافة شوط واحد مشترك خصص للشيوخ ومن يرغب من القبائل لمسافة ٢٠ كليومترا وتم تخصيص مليون درهم للفائزين فى هذا السباق . ويحضر السباق عدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين فى الدولة وجمهور غفير من محبى هذه الرياضة الشعبية .

وقد دعت اللجنة العليا المنظمة للسباق كافة المشاركين بالالتزام بالقوانين والانظمة المتبعة فى سباقات الهجن كما أوضحت اللجنة الى انه يمنع منعا باتا مشاركة الهجن السودانيات والهجن الخصايا كما حددت اللجنة ان يكون وزن الركبى ٣٠ كيلوجراما.

وأوضح السيد عبيد بن عيد المنصورى مدير اللجنة المنظمة لسباقات الهجن العربية الاصيلة بالوثبه فى تصريح لوكالة أنباء الامارات الى أن الهجن التى ستشارك فى سباق القدرة هى الهجن المهجنات والمحليات المسجلة والمرقمة لدى اتحاد سباقات الهجن . وأضاف السيد عبيد بن عيد المنصورى بان الجوائز النقدية ستوزع على الفائزين العشرة الاوائل فى السباق حيث يحصل الفائز الاول على ٢٠٠ الف درهم والفائز الثانى ١٥٠ الف درهم والفائز الثالث ١٣٠ الف درهم والفائز الرابع ١١٠ الاف درهم والفائز الخامس ٩٢ الف درهم والفائز السادس ٨٣ الف درهم والفائز السابع ٧٣ الف درهم والفائز الثامن ٦٣ الف درهم والفائز التاسع ٥٣ الف درهم والفائز العاشر ٤٥ الف درهم .

وأعرب السيد عبيد بن عيد المنصورى مدير اللجنة المنظمة للسباق عن فخره واعتزازه بالدعم الكبير الذى تحظى به سباقات الهجن العربية الاصيلة من القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن العربية ورئيس اللجنة المنظمة للسباقات والذى يتجسد من خلال الدعم المادى والمعنوى الكبير ومن خلال التطوير المستمر والمتواصل للمرافق والمنشآت المتعلقة بميادين السباق .

كما أعرب السيد المنصورى فى ختام تصريحه عن أمله بالنجاح والتوفيق للمتسابقين من خلال المنافسة الشريفة والتى تظهر مدى حبهم وتمسكهم بتراث الاباء والاجداد مؤكدا تقديم كافة التسهيلات المترتبة للسباق.

(وام)















محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وفى اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتى اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن شهد معالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن مساء امس سباق الهجن العربية الاصيلة الذى أقيم بميدان السباق بالوثبة . وجرى السباق على ثمانية أشواط لمسافة ٨ كيلومترات .

كما أقيم صباح امس سباق للهجن اشتمل على ١٦ شوطا ولمسافة ٨ كيلومترات شهده جمهور كبير من محبى هذه الرياضة الشعبية الاصيلة.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط لسباق الفترة الصباحية: الاول ـ زعفرانة للسيد أحمد عبدالله المرر . الثانى ـ زعفرانة للسيد غنام عبيد غنام المزروعى . الثالث ـ الفايزة للسيد محمد بن حرموس المنصورى. الرابع ـ الفايزة للسيد عامر سعد الرفادة . الخامس ـ الطايلة للسيد عبيد بن عيد المنصورى . السادس ـ الفاخرة للسيد مسلم بن سبت الخييلى . السابع ـ بنت صوغان للسيد عوض مبارك الفلاحى . الثامن ـ هملولة للسيد سهيل بن مبارك الكتبى . التاسع ـ براقة للسيد الشريقى بن معدن . العاشر ـ الطريفية للسيد سعيد بن عمهى . الحادى عشر ـ صوغان للسيد محمد ناصر بلعرج . الثانى عشر ـ رواية للسيد مبارك بن عيلان . الثالث عشر ـ رواية للسيد محفوظ الجنيبى . الرابع عشر ـ القحيدية للسيد حمد بن محمد المزروعى . الخامس عشر ـ بنت صوغان للسيد مبارك بن ضاحى . السادس عشر ـ بنت صوغان للسيد عبيد أحمد الظاهرى .

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى الفترة المسائية: الاول ـ سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى ـ بنت ظبيان لمعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد، الثالث ـ الواعية لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع ـ العزوم لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس ـ شعله لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس ـ هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع ـ شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة. الثامن ـ الرقاص للشيخ زايد بن محمد بن بطى آل حامد .

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات فى منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدين رئيس لجنة السباقات فى الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبى هذه الرياضة العريقة . واشتمل السباق على ثمانية أشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات .

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط: الاول ـ الخواره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثانى ـ منود لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث ـ ريشه لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع ـ هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس ـ السريدية للسيد العويس على الدرعى. السادس ـ اللصاقه للسيد سعيد حمد بالعامرى، السابع ـ الحره للسيد على عبيد بن رشيد. الثامن ـ تسليم للسيد سالم حمد بن خزينه

وفى نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط. (وام)

وصول الفوج الاول للمشاركة في كأس دبي العالمي للخيول

■ مع تبقي احد عشر يوما لانطلاق سباق الخمسة ملايين دولار اميركي كأس دبي العالمي (الفئة الاولى) برعاية طيران الامارات بدأ اول فوج من الخيول العالمية في الوصول خرج المهر «فيكتوري جالوب» من مقره باسطبلات المحجر البيطري المركزي لكأس دبي العالمي تحت قيادة فارس التدريب شانون ريتر.

ترجل هذا المهر بطل سباق بيلمونت استيكس (الفئة الاولى) الجولة الثالثة من بطولة التاج الثلاثي الاميركية. من مقره باسطبلات المحجر البيطري الى ارض مضمار ند الشبا عند نقطة انطلاق الستة فور لونج (١٢٠٠م) وعاد مباشرة الى المحجر. وسيعود هذا المهر ابن الفحل «كريبتو كليرانس» الى المضمار مرة اخرى صباح الخميس للتدرب على الهرولة الخفيفة. تدرب المهر السنغافوري «اوزو» على الارضية العشبية بمضمار ند الشبا صباح امس وذلك ضمن استعداداته التحضيرية لسباق النصف مليون دولار اميركي، شوط سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ـ دبي تيرف كلاسيك.

تدرب هذا المهر النيوزيلندي الاصل ابن الفحل «اورجون» والذي يشرف عليه بسنغافورة المدرب مالكولم تويتس، على الهرولة الخفيفة لنقطة علامة الخمسة فور لونج (١٠٠٠م) والتي انطلق منها عدوا لخط النهاية تحت قيادة شريكه في التدريبات ديل بوتيل. وبعد قسط قليل من الراحة عاود «اوزو» التدرب مرة اخرى وحقق خلاله زمنا قدره دقيقة واربعة وثمانون جزءا من الثانية.

وقد صرح المدرب مالكولم تويتس الذي وصل لدبي يوم الاربعاء الماضي قادما من سنغافورة. بعد التدريبات قائلا: هذا ما اريده في هذه المرحلة، سيتدرب المهر مرة اخرى خلال الاسبوع القادم ومن المحتمل ان يكون لمسافة ١٤٠٠م واضاف قائلا ان رحلته من سنغافورة كانت رائعة، وهو الان يستمتع بوجوده بدبي التي تقل فيها درجة الرطوبة عن سنغافورة، كما قال بانهم يوزنون خيولهم كل يومين وفي الوقت الراهن فان وزن «اوزو» زائد قليلا عن وزنه المثالي للسباقات بعدة كيلوجرامات وعليه سأقوم ببعض التدريبات لتخفيف وزنه.

الفارس جون فيلازكيز الذي قاد المهر «رانينج استاج» في سباق البريدرز كب الكلاسيكي، سيتقابل هذه المرة كخصم وجها لوجه امام هذا المهر في كأس دبي العالمي عندما يقود مهر جودلفين الكلاسيكي «ديلامي» الفائز بعدة سباقات رئيسية، بينما سيقود الفارس راي كوكرين المهر «رانينج استاج» في هذا السباق العالمي الكبير.

يعتبر الفارس فالازكيز البورتريكي الاصل البالغ من العمر ٢٧ عاما، واحدا من افضل الفرسان في نيويورك، وكان قد فاز في العام ١٩٩٨ بسباقات، فلاور باول هانديكاب (الفئة الاولى) على صهوة المهرة «اونتي مامي» وسباق البريدرز كب للميل (الفئة الاولى) مع المهر «دا هوس» الذي يشرف عليه المدرب مايكل ديكينسون.

سيشهد صباح يوم ١٩ مارس الجاري نشاطا كثيفا في اسطبلات المحجر البيطري المركزي لكأس دبي العالمي، حيث ستبدأ الخيول العالمية في التوافد. ومن المقرر ان يصل حامل اللقب «سيلفر شارم» مصحوبا بمهر وامل المدرب دك مالنديلا «مليك» في الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم، لاحقا وبعد خمس ساعات من ذلك سيصل مهر المدرب فيليب مينتشيل «رانينج استاج» المشارك في كأس دبي العالمي مصحوبا بممثل المدرب مارك جونستون «فروتس اوف لاف» الذي سيشارك في سباق دبي تيرف كلاسيك وسيصل هذان المهران سويا من لندن.

الخيول الاوروبية الاخرى المقرر ان تصل لدبي هي: «كايتانو» الذي يشرف عليه المدرب اندرياس شولز وسيقوده الفارس اوليفيير بيلييه في سباق دبي تيرف كلاسيك (سيصل يوم الاربعاء ٢٤ مارس)، «لون بد» الذي يشرف عليه المدرب كارلوس لافون باريس وسيقوده في شوط السوق الحرة ـ دبي بطل الفرسان الفرنسي دومينيك بويف. ومن المقرر وصول «لون بد» لمطار دبي الدولي يوم الثلاثاء ٢٣ مارس الجاري.



زايد ومكتوم والحكام يشهدون مهرجان التراث السنوي لسباقات الهجن بند الشبا

«غادة» و«التوضيحية» و«شاهين» تفوز بالأشواط الثلاثة

■ أبوظبي ـ وام: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود ونواب الحكام سباق الهجن الذى اقيم عصر امس فى اطار مهرجان التراث السنوى لسباقات الهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباق فى ند الشبا بدبى وذلك انطلاقا من حرص سموهما على ابراز التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة .

كما شهد السباق صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع و سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمى ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسموالشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانى البحرية و سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى .

كما شهد السباق سمو الشيخ عبد الله بن خليفة بن حمد آل ثانى رئيس وزراء دولة قطر الشقيقة ومعالى رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان السابق وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة وجمهور غفير من محبى هذه الرياضة .

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل الاعزاز والتكريم حيث عزفت الموسيقى السلام الوطنى لدى وصول سموه واخوانه الى المنصة الرئيسية للسباق . وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد حضر مأدبة الغداء التى اقامها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بقصر سموه فى دبي وحضر المأدبة اصحاب السمو حكام الامارات واصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وضيوف الدولة .

وقد جرى السباق على اربعة اشواط بلغت مسافة كل شوط ١٠ كيلومترات شاركت فيه ابل مختاره من اقطار دول مجلس التعاون الخليجى وخصصت جوائز عينية ومادية قيمة للفائزين فى السباق .

وجاءت نتائج الاشواط الثلاثة على النحو الاتى:

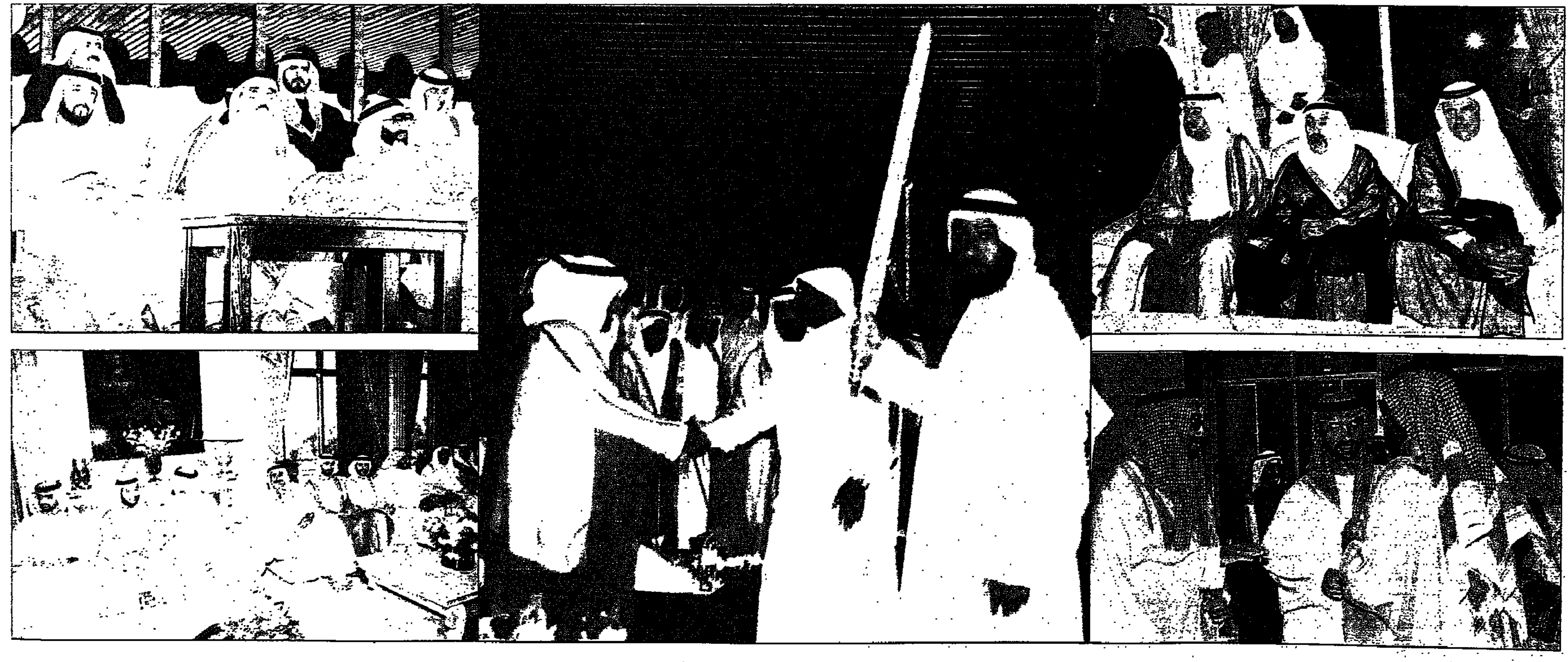
● الشوط الاول « ذلل »: ١ـ غادة لصاحب السمو رئيس الدولة «١٧ دقيقة و٥٨ ثانية »، ٢ـ بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٣ـ هملوله للشيخ زايد بن منصور آل نهيان، ٤ـ الذرعية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٥ـ بنت صوغان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ٦ـ الذيبة لصاحب السمو رئيس الدولة، ٧ـ الفليزة لصاحب السمو رئيس الدولة، ٨ـ البويضا لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٩ـ مصيحة للشيخ ثانى بن على آل ثانى، ١٠ـ بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان .

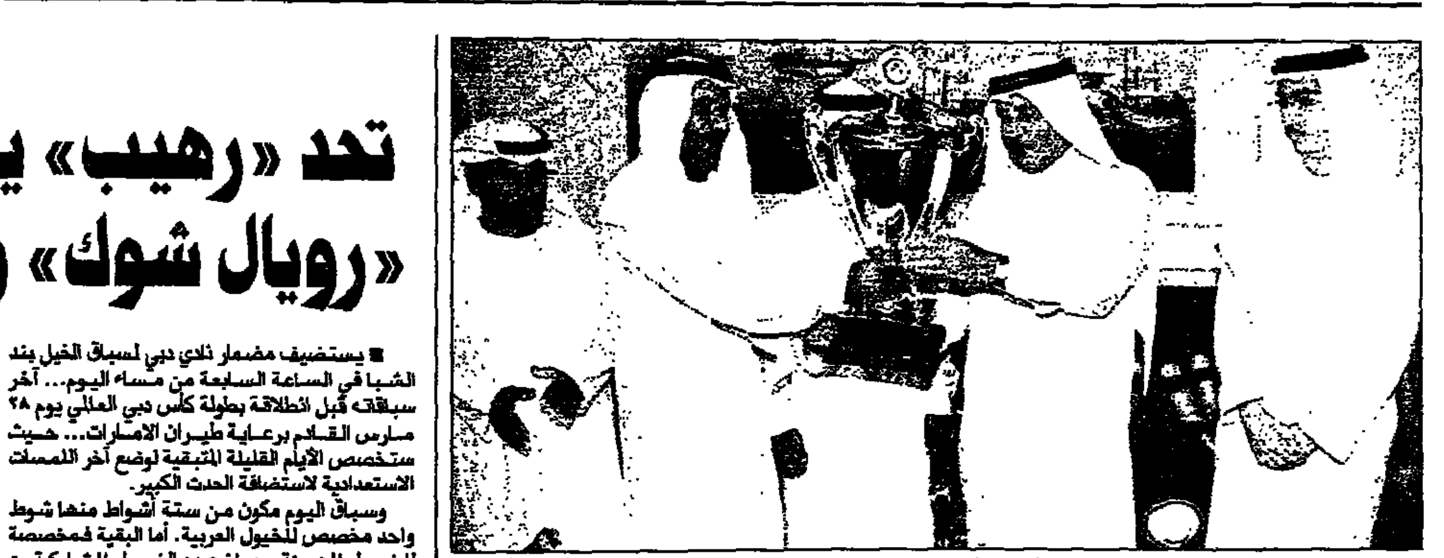
● الشوط الثانى« ذلل »: الاول ـ التوضيحية لابناء الامير سعود بن محمد آل سعود وقطعت المسافة فى ١٨ دقيقة و١٨ ثانية، الثانى ـ راهية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث ـ الخفيفة لصاحب السمو رئيس الدولة ،الرابع ـ مقصصة للشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الخامس ـ الخفيفة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السادس ـ الشايقه لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع ـ وجنه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن ـ القاهرة للشيخ زايد بن منصور آل نهيان، التاسع ـ سمحة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم العاشر مزيونه للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم .

● الشوط الثالث والاخير« زمول »: الاول ـ شاهين لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وقطع المسافة فى ١٨ دقيقة و٣٦ ثانية، الثانى ـ هملول لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ـ سلهود للشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع ـ مهاجر لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الخامس ـ ظبيان للسيد محمد المرى، السادس غير معروف، السابع ـ لافى لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن ـ مصيحان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، التاسع ـ منحاش للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر ـ منحاف للشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم .

وقد حصل الفائز الاول من كل شوط على سيارة وخنجر ذهبى فيما حصل بقية الفائزين على جوائز نقدية كبيرة .






الشيخ خالد القاسمي خلال استقباله اعضاء جمعية ابن ماجد

خالد بن صقر القاسمي يستقبل أعضاء مجلس ومنتسبي جمعية إبن ماجد للفنون والتجديف

■ استقبل سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس الاول رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون والتجديف ومنتسبي الجمعية الذين قدموا لسموه الكأس الذهبية للقارب المايدى الذى فاز به فى سباق التجديف الذى جرى مؤخرا فى دبى والقارب الذهبى للقارب كمزار والذى حصل عليه ايضا فى سباق التجديف الاخير الذى جرى فى امارة أبوظبى وقد قدمت هذه الهدايا ضمن احتفال شعبى من الرقصات الشعبية التى أدتها فرقة الجمعية فى باحة القصر.

وقد أشاد سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمى بهذا الانجاز واعتبره فخرا لهم ولابناء الامارة لانهم يقومون باحياء رياضة الاباء والاجدادوهذه الرياضة التى يدعوا دائما صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى احيائها والاهتمام بها .

وأكد سموه وقوفه الى جانبهم دائما وتقديم الدعم المستمر لهم للمشاركة مع بقية الجمعيات فى الدولة . حضر الاستقبال الشيخ سالم بن سلطان القاسمى رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولى والشيخ مايد بن خالدالقاسمى والشيخ حمد بن خالد القاسمى انجال سمو ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من المسؤولين بالامارة.

(وام)

في ند الشبا الليلة

تحد «رهيب» يواجه الخيول العربية في الافتتاح «رويال شوك» و«نوبل سبرينتر» أبرز المرشحين

■ يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا في الساعة السابعة من مساء اليوم... آخر سباقاته قبل انطلاقة بطولة كأس دبي العالمي يوم ٢٨ مارس القادم برعاية طيران الامارات... حيث ستخصص الأيام القليلة المتبقية لوضع آخر اللمسات الاستعدادية لاستضافة الحدث الكبير.

وسباق اليوم مكون من ستة أشواط منها شوط واحد مخصص للخيول العربية. أما البقية فمخصصة للخيول المهجنة. ويبلغ عدد الخيول المشاركة ٥٠ خيلاً... فيما تبلغ قيمة الجوائز الاجمالية ٣٠٠ ألف درهم.

الشوط الافتتاحي مخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. وتشارك به ٧ خيول... أبرزها «رهيب» من اسطبلات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان... صاحب الانتصارات الثلاثة المتتالية والمستوى الذي قدمه رهيب يجعله أكثر المرشحين فرصا للفوز اليوم... حيث انه لم يخسر من جميع مشاركاته السابقة.

علاوة على ذلك فان الفارس المتميز صاحب الرقم القيسي في عدد الانتصارات هذا الموسم دبليو سوبل سيتولى قيادته.

وأبرز منافسي رهيب في هذا السباق هما: «ساير دالبر» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة و«كلارتس» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم... لكن ذلك بشرط ظهورهما بمستوى البدايات.

ساير على سبيل المثال سجل ٣ انتصارات متتالية في بداية مشواره في السباقات لكنه تراجع الى المركز الخامس في آخر مشاركتين.

أما كلارتس فهو الآخر تعرض للتراجع في آخر المشاركات لكنه قبل ذلك سجل انتصارين متتاليين.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة ١١ خيلا أبرزها «نوبل سبرينتر» لجوس انطونيو ملهر بفضل الانتصارين المتتاليين اللذين سجلهما في آخر سباقاته... نوبل اختلف أداؤه عن السابق. فبعد تراجعه الى المركز السادس انتفض مؤخرا وأصبح من الخيول مرهوبة الجانب.

«الجناب» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«ابيستد» لحمد سعيد حارب... كلاهما سجل نتائج جيدة في آخر سباق وذلك باحتلال المركز الثالث ومن يدري ربما يفعلها احدهما اليوم ويسجل أول انتصاراته منذ فترة طويلة.

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل ونصف الميل بمشاركة ٩ خيول تتسع دائرة الترشيح لتشمل أكثر من حصان وتحديدا ثلاثة خيول... نذكرها حسب ترتيب فرصها في الفوز وأولها «جيت او اي ويذات» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم، الذي تمكن بعد أول مشاركة من تغيير صورته الباهتة في تلك المشاركة التي احتل فيها المركز السابع... بتسجيل الفوز مرتين بعد ذلك.

أما «يوم جميل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم فقد تمكن هو الآخر من تسجيل انتصارين متتاليين وفرصته كبيرة اليوم... ومعه «رازين» لسالم الشاد الذي ظهر بصورة متميزة في سباقاته الماضية على عكس البدايات سجل الفوز مرتين واحتل المركز الثاني مرة واحدة.

ونعود الى مسافة الميل في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة بمشاركة ١١ خيلا... وميزة هذا الشوط صعوبة الترشيح... فمعظم الخيول المتواجدة فيه تشارك لأول مرة وعددها أربعة... بالاضافة الى خمسة خيول تشارك للمرة الثانية ومازالت مستوياتها الحقيقية غير معروفة. وأفضل نتيجة لخيول هذا الشوط جاءت مع «فد وي» لزياد كلداري... حيث احتلت المركز الثالث في أول مشاركة ثم تقدمت للمركز الثاني بعدها.

ولعل الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل وربع الميل يعتبر أقوى أشواط الأمس نظرا لقوة الاسماء التي يجمعها... على الرغم من ان جوائزه المالية ٥٥ الف درهم تتساوى مع أكثر من شوط آخر اليوم. نجوم هذا الشوط أربعة وهم: هالترا، ترويبيكول، ديزرت كونكرر، باريس سيورت. وبالقياس على النتائج المسجلة مؤخرا فان هالترا للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يعتبر صاحب أكبر فرصة للفوز اليوم.

وبالطبع لا يعني ذلك اغفال فرصة بقية المشاركين فكلهم من الأسماء التي تخيف والتي لا يمكن تجاهلها في عملية الترشيح.

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل وربع الميل أيضا بمشاركة ثمانية خيول... والترشيحات فيه تدور حول «رويال شوك» لحمد جابر عبدالله الذي قدم أداء عاليا توجه بالفوز مرتين مؤخرا... ويتوقع ان تأتي المنافسة من «رقصك عجيب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ومن «دسيندنت» للشيخة اتش. ام. ار. ام.

من سباقات ند الشبا

في الدراجات:

النصر يتصدر درع الرجال... والخليج للشباب

■ عقدت اللجنة الفنية للدراجات اجتماعاً مساء امس الاول برئاسة جاسم سيف محمد رئيس اللجنة اطلعت خلاله على محضر الاجتماع التنسيقي مع مدربي واداريي الاندية المشاركة في نشاط الاتحاد والذي يأتي في اطار الاجتماعات التنسيقية من اجل رفع المستوى وكذلك على دراسة محضر سباق بطولة الدولة فرقي ضد الساعة للناشئين وعلى جدول المخالفات المترتبة على الاندية المشاركة في النشاط طبقا للوائح المعمول بها ومن ضمنها عدم المشاركة في فئة الاشبال في السباق الذي اقيم في اول فبراير وايضا عدم مشاركة نادي الرمس في فئة الناشئين خلال فعاليات سباق رأس الخيمة يوم ٢٢ فبراير والمطالبة بمتابعة تنفيذ اللوائح على الاندية من قبل الامانة العام للاتحاد. واعتمدت اللجنة درع التفوق العام (فردي) على مستوى كل الفئات وحتى نهاية شهر فبراير ونتائج الغرقي. واطلعت على الرسائل الواردة من بينها خطاب نادي الرمس بشأن بطولة منطقة رأس الخيمة بتاريخ ٢٢ ديسمبر وخطاب النادي العربي بخصوص سباق رأس الخيمة يوم ٤ مارس الحالي.

كما اطلعت اللجنة على التعميم السنوي رقم (٥) الوارد من وزارة التربية والتعليم والشباب والمتضمن رأي الاتحاد بخصوص اعادة النظر بالنسبة لنظام وقواعد تسجيل اللاعبين في الالعاب الفردية والجماعية بحيث يطبق النظام التالي: عدم تسجيل أي لاعب يكون اساسا مسجلا في لعبة جماعية في كشوفات تسجيل أي لعبة فردية اخرى سواء لناديه أو أي نادي آخر. وتوصي اللجنة بتسجيل لاعب واحد في لعبة فردية فقط نظرا للمتطلبات والتخصصية للعبة. من جهة اخرى قرر اتحاد الدراجات تأجيل سباق الناشئين الذي كان مقررا اليوم الى يوم الاثنين القادم بحيث يقام سباق البراعم في الرابعة عصرا ولمسافة ١٢ كلم على طريق دبي - العوير والناشئين في الرابعة والنصف عصرا لمسافة ١٥ كلم على نفس الطريق.

بصراحة...

الأخلاق قبل الرياضة

■ أتوقف قليلاً عند مبادرة الادارة النصراوية وعزمها سحب بطاقات عضوية النادي من بعض الاعضاء الذين أساؤا للنادي ولكل المنتمين إليه بناء على السلوك غير الرياضي وغير الحضاري الذي بدر منهم تجاه مدرب الفريق الكولونيل الذي أنهت إدارة النصر تعاقدها معه بعد مباراة الشباب الأخيرة.

■ وتوقفي في زاوية اليوم عند رد الفعل النصراوي تجاه قلة من الجماهير التي حاولت تشويه صورة النادي نتيجة لتصرفات غاضبة... الهدف منه الاشادة بالتصرف الحكيم من ادارة النصر التي أكدت من خلال ما قامت به أن الأخلاق دائما تكون قبل الرياضة ولا حاجة لوسطنا الرياضي بدون أخلاق.

■ وهذا ما يجب ان يسود جميع قطاعاتنا الرياضية وملاعبنا باختلافها... خاصة وان أكثر التصرفات والألفاظ البعيدة عن الاخلاق الرياضية باتت تصدر وتخرج إلينا من المقصورة الرئيسية التي تحولت في كثير من الأندية إلى ما يشبه المدرجات الشعبية.

■ نعم هذا هو الحال في كثير من الأندية التي تحول فيها موقع كبار الشخصيات ورجال الرياضة وقادتها الى مراكز تتفجر منه وتنبعث الشرارة الأولى لأحداث الشغب.

■ قد تكون هذه الملاحظة ليست جديدة ولكن ما جعلها تكون كذلك اتساع رقعتها وانتقالها لكثير من المدرجات في انديتنا التي لم تعد تخلو من شاكلة تلك التصرفات.

■ صحيح ان من يقوم بتلك التصرفات اللاأخلاقية فيه قلة من الجماهير المتعصب ولكن في كثير من الأحيان يكون فيها الحكم عاما على بقية الجماهير وان كانت لا دخل لها في مثل تلك التصرفات لأن الأحكام دائما ما تبنى فرادى ويقع ضررها على الجميع.

■ لقد تحدثنا من قبل كثيراً حول الجانب الأخلاقي وأهمية العمل في إطاره في وسطنا الرياضي الذي يجب ان يكون أكثر ترابطا وتعاونا بين أعضائه والمنتمين إليه.

■ فعلاقتنا ببعض كأندية وجمهور وإعلام واتحاد يجب ان تصب كلها في مصلحة رياضة الامارات وكرتها... وهذا ما يجب ان يضعه الجميع في اعتباره وان نعمل جميعا من أجله.

■ ولنترك التعصب والمصالح الشخصية جانبا... لأنها لن تفيدنا ولن تقودنا لأهدافنا... بل العكس ستعمل على ابعادنا وتأخرنا عن الركب... وفي النهاية لن يفيد الندم.

■ والخسارة حينها لن تكون فردية... بل عامة...!

كلمة أخيرة

■ بتثبيته العقوبة على زهير بخيت... أراد اتحاد الكرة إغلاق ملف اللاعب.

■ ومع ذلك فان ملف زهير سيبقى دائما مفتوحا.

محمد جاسم

مدرب سلة الوحدة يناور

فريقي غير جاهز للنهائي... وحظوظ الوصل افضل! غياب لاعب الارتكاز أكبر مشكلة تواجهني

□ محمد حمصي:

■ بدأت التصريحات «التكتيكية» للكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب سلة الوحدة وقبل اربعة ايام من لقائهم مع الوصل في مباراة الذهاب في اطار الدور النهائي لمسابقة (البلاي أوف).

ويرى عبدالحميد بان الوصل جاهز للنهائي ومهيأ للبطولة بعكس فريقه الذي لم تكتمل لياقة لاعبيه حتى الآن ولم يصل الى المستوى الذي يؤهله لخوض منافسات الدور الحاسم.

وينطلق مدرب الوحدة في حساباته هذه من العروض التي قدمها كل منهم في المرحلتين السابقتين والتي اكدت بأن الوصل اكثر استقرارا فنيا وبدنيا بينما لم يكمل الوحدة البرنامج المعد من اجل الوصول للحد الاقصى المطلوب لدخول الدور الحاسم بسبب ظروف عمل اللاعبين والتزاماتهم العائلية.

ويتناول الكابتن عبدالحميد الحالة الفنية والبدنية لصانع العاب الفريق حمدان سعيد والذي غاب عن الدورين الأول والثاني قائلا: اتحدى أي مدرب ان يحدد مستوى حمدان قبل أي مباراة لان التوقعات هنا صعبة جدا ولان حمدان لديه موهبة خاصة ممكن ان يفجرها في أي لحظة حتى وان لم يكن في كامل استعداداته... والمشكلة هنا ليست بحمدان انما في زملائه المكملين له والذين لم تسعف الظروف الماضية من اكتمال لياقتهم.

ويستطرد الكابتن عبدالحميد قائلا بأن الحافز عند لاعبي الوصل يكاد يكون اقوى لان الفريق يستعد لبطولة اندية التعاون التي ستقام خلال الشهر القادم في دبي ويهمه ان ينتزع بطولة الدوري لكي يدخل في بطولة التعاون وهو اكثر حماسا واصرارا بينما يغيب هذا الحافز عند لاعبي الوحدة بسبب بعدهم لفترة طويلة عن المشاركات الخارجية والاكتفاء بالنشاط المحلي والتركيز فقط على المسابقات المحلية بسبب نوع من (الروتين) وبالتالي يؤدي الى غياب الحافز.

ويقول عبدالحميد بأن قياساً بالارقام وبجرعات التدريب المكثفة فان الوصل يستحق ان يكون بطلاً هذا الموسم.

غياب لاعب الارتكاز

ويضيف بان الوحدة سيفتقد في الدور النهائي لجهود لاعب الارتكاز عبيد مفتاح الذي يعتمد عليه الفريق في (الربوند) وفي التسجيل من تحت السلة بسبب سفره الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج وبالطبع فان غيابه سيؤثر على الفريق.

مباراة الشعب

وفي تعليقه على مباراة الشعب غداً يرى عبدالحميد بان فرصة فريقه كبيرة للفوز والصعود الى النهائي ويقول بانه حسب رؤيته للمباراة الاولى والتي انتهت لصالح العنابي بفارق ٢١ نقطة يعتقد بأن الشعب قد وصل الى الهدف الذي يريده وهو الصعود الى المربع الذهبي ولذلك فهو يعتبر بان الدوري قد انتهى بالنسبة له. وفي حديثه عن مباراتي الوصل والاهلي الأخيرتين يؤكد عبدالحميد بان الاهلي كان اقرب للفوز في المباراة الثانية لولا الاخطاء البسيطة التي ارتكبها ونجاح خيام عبدالعزيز لاعب الوصل بتسجيل (٥) رميات ثلاثية من اصل (٦) وهي نسبة عالية جداً... ويقول مدرب الوحدة بانه كان يتمنى ان تقام مباراة فاصلة لكي يتمكن من متابعة الفريق المتأهل للنهائي بشكل افضل وفي نفس الوقت حتى يكون الوحدة اكثر استعدادا لهذا النهائي.

عبدالحميد ابراهيم يشرح للاعبين

في كرة الطاولة:

بطولة الدولة لفردي الأشبال تقام بالعين اليوم

■ تقام اليوم الخميس بطولة الدولة لفردي الاشبال على صالة نادي العين. ويشارك في هذه البطولة ٨٦ لاعبا يمثلون ١٦ ناديا. وقد جرت القرعة في مقر الاتحاد مساء الثلاثاء الماضي بحضور محمد حسن البحر امين السر العام المساعد للاتحاد وحضر كذلك عدد من مندوبي الاندية بصفة مراقبين.

وستقام في المرحلة التمهيدية ٧٠ مباراة لتحديد اسماء ١٦ لاعبا سيتم تقسيمهم الى مجموعتين بحيث تلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من دور واحد حيث سيقام في هذه المرحلة ٥٦ مباراة ثم يليها ١٦ مباراة اخيرة لتحديد الترتيب النهائي اي بمجموع وقدره ١٣٢ مباراة. ومن المنتظر ان تشهد هذه البطولة منافسا شديدا نظرا لوفرة المواهب الواعدة والتي ينتظر لها مستقبل باهر.

وفد الامارات غادر لبيروت للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد العربي

من ناحية اخرى غادر الى بيروت وفدنا المكون من اللاعبين (مرتضى العطاس ومروان الكمالي) للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد العربي (السابعة) لفردي وزوجي الرجال والتي ستقام في لبنان من ١٧ الى ٢١ الجاري ويضم الوفد المدرب الكوري لي جاي هون ويرأسه محمد حسن البحر امين السر المساعد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

وستقام بطولة كأس الاتحاد العربي على ملاعب (المدن لاسال) في جونيه وسيتبع في اقامتها نظام المجموعات واللعب بطريقة الدوري من مرحلة واحدة. وتأتي هذه المشاركة في اطار تحضير لاعبينا وتجهيزهم لخوض غمار بطولة منتخبات دول مجلس التعاون (التاسعة) التي ستقام صيف هذا العام في الامارات.

المربع الذهبي لأقوياء اليد بالعين

الشارقة يهزم الأهلي ١٨/٢٢ ويتصدر البنفسجي يتألق ويتغلب على الجزيرة ٢٧/٢٩

□ حسن عفت:

انطلقت مساء امس بصالة نادي العين المرحلة الاولى للمربع الذهبي لدوري اقوياء اليد بمشاركة فرق العين (المستضيف) اول المجموعة الثانية والاهلي الثاني والشارقة والجزيرة اول وثاني المجموعة الاولى.

واقيمت امس أولى مباريات التجمع جمعت الاولى بين الشارقة والاهلي والتقى في الثانية العين والجزيرة.

مباراة الشارقة مع الاهلي تأثر مستواها الفني بسبب حساسية واهمية اللقاء ظهر فيها الشارقة بصورة افضل واستطاع تحقيق الفوز ١٨/٢٢ بفارق اربعة اهداف وتفوق من البداية للنهاية ولم يستطع الاهلي ان يتقدم على الشارقة طوال المباراة وادرك التعادل فقط مرتين ٢/٢، ١١/١١ وبرز مدربه عاصم السعدني في استخدام اكثر من خطة في مواجهة الرقابة اللصيقة التي فرضها محمد شريف مدرب الاهلي على نبيل عاشور نجم الشارقة فتألق محمد مبارك وسامي اسماعيل ومسجلا العديد من الاهداف ساعدت في ترجيح كفة الفريق الشرقاوي في الوقت الذي اعتمد فيه مدرب الاهلي على نجميه صلاح وحميد خادم فتفاوتت الخطورة في هجمات الفريقين.

البنفسجي يتألق

جاء اللقاء الثاني بين العين والجزيرة افضل في الاداء والمستوى الفني والتهديف وقدم فريق العين افضل مبارياته واستطاع انهاء المباراة لصالحه ٢٧/٢٩. والشوط الاول انتهى بالتعادل ١٥/١٥

قدم فريق العين مستوى جيدا رغم تقدم الفريق الجزراوي د/١ لتألق عبدالله عمر عاد الميناوي واستعاد توازنه وسجل مصبح ثم هاتريك لجمعة سبيت (المتألق) ويتعادل الفريقان ٦/٦ ويبدأ تقدم البنفسجي لتألق لاعبيه خالد مختار ومصطفى موسى وانعدام توازن في فريق الجزيرة فكثرت الاخطاء وتألق ايضا عادل مصبح في الدفاع العيناوي مع نجم المباراة الاول عبدالرحمن نصيب الحارس الفدائي الذي تصدى لاكثر من هدف محقق وقام بشن هجمات مرتدة (فاست بريك) ترجمها لاعبو العين الى اهداف.

الصدارة والفرصة الاخيرة

وتستأنف مساء اليوم مباريات المرحلة الاولى للمربع الذهبي لدوري اقوياء اليد في استضافة نادي العين في الخامسة مساء اللقاء الاول يجمع بين الفريقين الجريحين الاهلي والجزيرة بعد خسارتهما امس مباراتهما الاولى امام الشارقة والعين ويعقبها مباشرة لقاء الصدارة بين العين والشارقة ولكل فريق ثلاث نقاط ويسعى للحفاظ على الصدارة ويلعب الجمهور العيناوي دورا كبيرا في مؤازرة فريقه والتشجيع الحماسي.

اليوم: الأهلي مع الجزيرة لقاء الفرصة الأخيرة والعين يواجه الشارقة على الصدارة


مباراة العين والجزيرة في دوري اليد — تصوير: محمد سليم

بعد سحب بطاقته

نجم الشارقة يغيب عن لقاء النصر غداً

■ يغيب نجم سلة الشارقة عدنان الخيال عن مباراة النصر غداً بسبب سحب بطاقته في المباراة السابقة والتي مني فيها الشارقة بخسارة كبيرة. وبذلك يفقد الفريق اربعة من نجومه الاساسيين وهم هشام سالم وعيسى هلال بسبب الاصابة وسالم مبارك لارتباطه بدورة عسكرية بالاضافة الى الخيال والذي قام الحكم الدولي المصري الشاذلي محمد حسن بسحب بطاقته نتيجة للالفاظ التي وجهها اليه اللاعب خلال المباراة... والملفت للنظر ان اللاعب كان قد اعتذر للحكم بعد المباراة بمبادرة من اداري الفريق ابراهيم النمر الذي اصطحب لاعبه الى غرفة ملابس الحكام ولكن هذا الاعتذار جاء بعد فوات الاوان وبعد تسجيل الواقعة في (السكور شيت).

المباراة الفاصلة بعد العيد

■ في حال تبادل الوحدة والوصل الفوز في مباراتيهما في الدور النهائي لدوري كرة السلة (البلاي أوف) فان اللقاء الفاصل بينهما سيقام بعد العيد مباشرة لتحديد بطل الموسم الحالي.

باق نقطة:

شباب الأهلي لكرة القدم يقترب من بطولة الدوري

ابتعد فريق الشباب بالاهلي تحت ١٩ سنة لكرة القدم بفارق خمس نقاط وبصدارة الترتيب عن اقرب منافسيه الوصل بعد تعادله ايضا... وذلك بعد فوزه على نادي الخليج امس الاول بهدفين مقابل لاشيء احرزهما خالد شاد وعبدالله شاه في المباراة التي جمعتهما على ملعب النادي الاهلي... ويحتاج شباب الاهلي نقطة واحدة من مباراتين متبقيتين مع اهلي الفجيرة بالفجيرة ثم الجزيرة في المباراة الختامية بالنادي الاهلي والتي ستقام بعد عيد الاضحى المبارك.

هذا وقد ادى اللاعبون مبارياتهم بكل جهد واخلاص واستشعروا الفوز بالبطولة قبل انتهاء مباريات الدور الاول. وذلك بعد ان وفرت لهم ادارة النادي كل سبل الراحة للوصول الى الهدف المنشود الذي يأمله كل ناد وكل فريق.

برئاسة الشرهان

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول التعاون
تكريم ٦٢ شخصية رياضية وشبابية بينها ١٧ اماراتياً

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعهم الرابع عشر وذلك بقصر المؤتمرات بالرياض برئاسة معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس وفد الدولة رئيس الدورة الحالية.

وقد القى معاليه كلمة رحب فيها بأصحاب السمو والمعالي الوزراء معبرا عن خالص شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها وتنظيمها لهذا الاجتماع. وتمنى معاليه للاجتماع ان يخرج بنتائج ايجابية تجسد عمق العلاقات الحقيقية التي تربط ما بين دول المجلس معربا عن سعادته بتزامن انعقاد هذا الاجتماع مع احتفاء المملكة بمرور مائة عام على يد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز ودعا الله في ختام كلمته ان ينعم على المملكة الامن والرخاء والعزة في ظل قيادتها الرشيدة.

بعد ذلك القى معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قدم فيها باسمه وباسم اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة حرمه.

ونوه معالي الشيخ جميل الحجيلان بما وصلت اليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الانجازات في قطاع الشباب والرياضة على الصعيد المحلي والمشترك والخارجي وفي مشاركة المجتمع الدولي اهتماماته وتوجهاته نحو التنمية والمشاركة والسلام مستدلا بالكتب التي اصدرتها الامانة العامة للمجلس داعيا الى مضاعفة الجهود واستمرار العطاء منوها كذلك بسواعد العاملين في هذا القطاع.

واشار امين عام المجلس الى ملاحظة الامانة العامة على تنفيذ النشاطات المعتمدة لعام ١٩٩٨ بأنها واجهت تراجعا من قبل بعض الدول من حيث المشاركة او اعداد المشاركين حينا والتأهيل او الاعتذار حينا اخر مما سبب حرجا للدول المضيفة مع المؤسسات المنفذة للنشاط وبخاصة الدورات التدريبية وخللا في البرنامج. وسيناقش اصحاب السمو والمعالي عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعمالهم والمعدة مسبقا من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

وقد اشاد أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الذي صدر عقب اختتام أعمال اجتماعهم الرابع عشر بالجهود المبذولة من قبل اجهزة الشباب والرياضة بدول المجلس والامانة العامة في سبيل تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الثالث عشر للوزراء.

وقرر الوزراء تشكيل لجنة موحدة للتسويق الرياضي من اجهزة الشباب والرياضة واللجان الاولمبية والجهات المعنية بالتسويق الرياضي يمثل كل دولة فيها عضو واحد.

كما اكد الوزراء على الالتزام بتنفيذ البرامج التدريبية والنشاطات المقررة في مواعيدها.

وبناء على توصيات اللجان الفنية والوكلاء قرر الوزراء الموافقة على تنفيذ الخطط المرفوعة من اللجان الفنية وتأجيل اقامة معرض المبتكرات العلمية الخارجي وطلبوا من اللجنة العلمية للشباب تفصيلات واضحة لنشاطات العرض وتسهيلات الدولة المضيفة مع تقديم بدائل للمعرض تحقق فائدة اكبر للمشاركين من المبدعين الصغار.

واكد المجتمعون على اقامة معسكر العمل الخارجي في لبنان خلال شهر اغسطس ١٩٩٩م.

ودعا أصحاب السمو والمعالي الوزراء مؤسسات التدريب المضيفة للدورات التدريبية لتوجيه دعوات المشاركة فيها بمدة لاتقل عن ستة شهور من تاريخ تنفيذ البرنامج ليتسنى الحصول على الموافقات اللازمة والترسيخ للمتدربين من جهات الاختصاص وان يتم ابلاغ الجهات المنفذة للدورات عن الرغبة في المشاركة او عدمها قبل موعد التنفيذ بشهرين.

وحول ضوابط تكريم القيادات العليا في المجال الشبابي والرياضي قرر أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يقتصر التكريم للقيادات العليا في كل دولة على اثنين احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي ويتم التكريم كل ثلاث سنوات على ان يبدأ تكريم القيادات العليا اعتبارا من علم ٢٠٠٠م ويتولى وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون مراجعة معايير التكريم لتتوافق مع هذا القرار.

وتم اقرار تكريم مرشحي عام ١٩٩٧م وعددهم ٦٢شخصا بينهم ١٧ شخصية اماراتية.

وفيما يلي اسماء المكرمين:

■ - وسام الفئة أ:

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، معالي الدكتور عبدالله عمران تريم (الامارات)، عبدالله بن محمد الصالح العذل (السعودية)، الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني، العقيد عبدالله يوسف المال (قطر)، الشيخ الشهيد فهد الأحمد الجابر الصباح، السيد سليمان سعود العون (الكويت).

■ - وسام الفئة ب:

سعادة ناصر عبدالله حسين لوتاه، سعادة جمال عبيد غباش، سعادة حمد عبدالله المطوع، السيد حاتم أحمد الحريز، السيد صالح سلطان، السيد بلال ربيع البدور، السيد راشد الظاهري (الامارات)، د. يوسف عبدالغفار عبدالله (البحرين)، فهد بن محمد الجوعي، عبدالرحمن بن محمد الحميد، محمد بن سعيد بن نمشان السهلي، منصور بن عبدالعزيز الخضيري، سعود بن علي العبدالعزيز، عبدالعزيز بن ناصر الوشيقري، زكي بن عبدالرحمن كعكي، خالد بن فهد الحسين، محمد بن صالح القرناس (السعودية)، محمد بن حمود بن محمد الوهيبي، محمد بن علي بن بخيت النهاري، عبدالله بن نصار بن منصور الخصيبي (عمان)، علي محمد يوسف، خالد يوسف الملا، حسن السويدي، الدكتور عبدالله الكبيسي، سعد محمد الرميحي، سلمان ابراهيم المالك، حمد عبدالرحمن الرميحي، محمد زينل (قطر). السيد بدر رمضان الخليفه، السيد مراد غلوم اسماعيل، شركة معرض الكويت الدولي (الكويت).

■ ميدالية التفوق

السيد عبدالله حسن احمد، السيد ماجد عبدالله مرشد، السيد خميس مسعود، السيد احمد محمد حسن، السيدة ميسون محمد سالم المطوع، السيدة سعاد محمد حسن، السيدة شمه محمد أحمد، السيدة دانيا سعيد بطي المهيري (الامارات)، غازي عاشور، ايمن الحلي، حسين سبت، مجيد مرهون، زهرة أحمد حسن، شيماء محمد سبت، دينا اسماعيل خنجي (البحرين)، د. ثويبة بنت أحمد بن عيسى البرواني، رابحة بنت محمود بن محمد، راية بنت سيف بن سلطان الريامي (عمان)، يوسف محمد مفتاح، محمد عبدالرحمن السيد، صالح يوسف ملا صالح الملا، دكتورة زكية مال الله، مشعاء الكواري، سمير عيسى الخضير (قطر).

كما قرر اصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون بعد الاطلاع على الترتيبات السابقة لتحديد مكان وزمان عقد الاجتماع الخامس عشر للوزراء ان يتم عقد هذا الاجتماع سنويا في دولة الرئاسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون اعتبارا من عام ٢٠٠٠م على ان يتم تحديد موعد الاجتماعات قبل موعد اجتماع مجلس وزراء الشباب العرب.

وقرر اصحاب السمو والمعالي الوزراء خلال اجتماعهم امس تشكيل لجنة لتقويم مسيرة العمل المشترك في المجال الشبابي والرياضي على ان يشترك في هذه اللجنة ممثلان لكل دولة احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي وتنسق الامانة اعمال هذه اللجنة.



معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

معالي الدكتور عبدالله عمران تريم

جولة جديدة تحسم ملامح الصراع في الدرجة الثانية

نجوم كلباء في ضيافة أبناء الرمس
العروبة يلاقي الحمرية من أجل المواصلة...!

■ سالم الشرهان:

■ تشهد الجولة الرابعة والعشرون من دوري الدرجة الثانية سبعة لقاءات. تبدأ اليوم الخميس بأربعة لقاءات أبرزها لقاء الرمس مع كلباء المتصدر والعروبة الوصيف مع الحمرية. أما اللقاء الثالث فيستضيف حتا (المتطور) فريق دبا الفجيرة. وتختتم لقاءات اليوم بلقاء الجريحين فريقي عجمان والذيد. وتستكمل لقاءات الجولة غدا الجمعة باقامة ثلاثة لقاءات أبرزها على الاطلاق لقاء دبي والامارات الذي يعتبر قمة الجولة لموقف الفريقين في ترتيب الجدول. أما اللقاء الثاني فسيجمع أهلي الفجيرة المتقدم بهدوء بفريق مسافي. وتختتم الجولة لقاءاتها بلقاء بعيداً عن الحسابات والاحتمالات بين الجزيرة الحمراء ودبا الحصن على ملعب الجزيرة الحمراء برأس الخيمة. البطاقة الثانية أصبحت بطولة خاصة بعد حسم الأولى لكلباء فإننا نأمل ان نشاهد مستوى راقيا وممتعا وان تخرج هذه الجولة نظيفة خالية من الخشونة والانذارات خاصة في لقاءات الفرق المتنافسة وان تسود الأخلاق الرياضية بين لاعبي الفرق بعيداً عن التوتر والشد العصبي الذي دائما ما يصاحب اللقاءات الحساسة والمهمة وهذا ما لا نتمناه والذي من شأنه ان يعكر صفو العلاقات بين الأندية.

كلباء وصدارته في ضيافة الرمس

يحل كلباء وصدارته في ضيافة الرمس وهو ينظر الى هذه المباراة بمنظور الأمل والتفاؤل فكسب النقاط الثلاث يعني اقترابه أكثر فأكثر من التتويج الرسمي، لهذا سيعمل كلباء على الخروج فائزا وهو يعلم جيدا ان ذلك لن يكون بالأمر الهين خاصة وانه سيقابل الرمس على أرضه وبين جماهيره لأنه نادرا ما يخسر هذا الفرق على أرضه، لذلك نتوقع ان تشهد المباراة إثارة ومتعة خاصة لو استطاع الرمس مجاراة نجوم كلباء، ولو ان الأمور تميل لكفة كلباء وفرصته في الفوز هي الأرجح قياسا بالنتائج والمستوى الفني الذي يتفوق به كلباء عن خصمه، ولكن يجب على لاعبي كلباء ألا يفرطوا في الثقة الزائدة. فالثقة دائما تكون سلاحا ذا حدين. وإذا أراد الكلباوية تكملة المشوار بنجاح عليهم التعامل مع الخصم مهما كان مستواه بجدية واحترام. أما فريق الرمس فالظروف التي مر بها هذا الموسم جعلت الفريق يتراجع في مستواه كثيراً إلا انه بعد الزج بمجموعة من الشباب من فريق ١٩ سنة الذين أثبتوا نجاحهم بدأ الفريق من مباراة لأخرى يستعيد بعضا من مستواه، وقد يكون الفوز المعنوي الذي حققه على حساب دبا الفجيرة في الجولة الماضية دافعا قويا لشبابه وهم يواجهون نجوم كلباء اليوم. ترى هل ينجح الكلباوية في عبور مطب الرمس بشبابه المتحمس أم لهؤلاء الشباب رأي آخر لننتظر ونرى. كلباء في الصدارة برصيد ٥٤ نقطة والرمس في المرتبة السابعة برصيد ٢٨ نقطة.

العروبة و بوابة الحمرية

سيحاول فريق العروبة العودة للانتصارات من جديد بعد التوقف الاضطراري عند محطة كلباء وذلك عبر بوابة الحمرية عندما يستضيفه على ملعبه والفوز وحده يكفل للعروبة الاستمرار في المنافسة لهذا سيدخل المباراة بكل قوة برغم افتقاده حارسه الأساسي عبدالله الخلاوي للطرود إلا ان البديل لا نعتقد انه سيقل مستوى عن الحارس الأساسي... مباراة اليوم أمام الحمرية قد تكون سهلة قياسا بموقف الفريقين والمستوى الفني الذي يفصلهما عن بعضهما، فالعروبة من أفضل الفرق هذا الموسم، ويضم بين صفوفه مجموعة لاعبين ذوي مهارة عالية وكفاءة فنية يتفوقون بها على الحمرية الذي يقبع في المركز قبل الأخير بـ ١٢ نقطة... من هنا نرى ان كفة العروبة بكل المقاييس هي الأرجح للفوز وكسب الثلاث نقاط خاصة وان المباراة على أرضه وبين جماهيره التي لن ترضى بغير الفوز بديلا للاستمرار في المنافسة وتحقيق آمال الجماهير المتطلعة للصعود للدرجة الأولى.

حتا ودبا الفجيرة
لقاء هادىء

حتا يستضيف دبا الفجيرة وهدفه الفوز لمواصلة انتصاراته في الآونة الأخيرة ولاثبات تطوره هذا الموسم. الفريق يحتل حالياً المرتبة السادسة برصيد ٣٦ نقطة، وهذه المرتبة لن يجد من يزاحمه عليها إلا انه سيحاول استغلال فرصة تعثر أحد الفرق التي تسبقه ليتقدم خطوة وهو يملك هذا الطموح بفضل إصرار وعزيمة لاعبيه التي تجلت خلال المباريات الماضية بالعروض المميزة التي قدمها.

الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين ونرى ان الفريق لو استمر بهذا المستوى فانه في الموسم القادم سيكون الحصان الاسود للمسابقة ولا نبالغ عندما نقول ذلك لانه من خلال مشاهدتنا للفريق بأنه من الفرق التي تلعب وتؤدي بشكل جيد ولولا سوء الحظ الذي صادفه في بعض المباريات لكان الفريق حاليا في وضع آخر. أما دبا الفجيرة فهو من الفرق قليلة الطموح ويرجع ذلك لقلة الامكانيات إلا انه يحاول بقدر المستطاع ان يقدم مستوى جيدا وبالتالي يترك ذكرى طيبة قبل ان يطوي الدوري صفحاته السبع المتبقية. المباراة تعتبر هادئة نوعاً ما بسبب بعد الفريقين عن المنافسة إلا ان ذلك لا يمنع من تقديم الفريقين عرضا جيداً يرضي طموحات جماهيرهم. حتا فاز في الأسبوع الماضي على الذيد ٢/صفر ودبا الفجيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٤ نقطة خسر في الاسبوع الماضي أمام الرمس صفر/١.

عجمان والذيد . . . لقاء الجريحين

عجمان يستضيف الذيد في لقاء الجريحين. فالفريقان خسرا في الجولة الماضية فعجمان خسر أمام الامارات بأربعة أهداف نظيفة فيما خسر الذيد أمام حتا بهدفين نظيفين. من هنا فكل منهم سيحاول تضميد جراحه على حساب الآخر. فعجمان سيستغل فرصة اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره وسيحاول بكل إمكانياته المتوفرة بإحراز فوز يساعده على اعادة التوازن للفريق بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها من الامارات بالرغم انه أدى مباراة جيدة وكان خلالها نداً قويا للامارات لولا لياقة لاعبيه التي لم تسعفهم أمام لياقة ورغبة الامارات في الفوز، ومازلنا نؤكد ان فريق عجمان من الفرق الجيدة في الدرجة الثانية لكننا نستغرب من هذا الفريق الذي لا يثبت على مستوى ونراه يفقد نقاطا سهلة بطريقة عجيبة لأن من يرى أجسام لاعبيه التي يتفوقون بها على أغلب الفرق وايضا للمهارة العالية التي يتمتع بها أغلب اللاعبين تجعل المرء يحتار في أمر هذا الفريق. وقد تكون مزاجية اللاعبين السبب المباشر فيما آلت إليه نتائج الفريق. أما الذيد الذي بدأ بداية قوية وناجحة فسرعان ما تراجع واهتز مستواه بصورة كبيرة جعلته يترنح في المنطقة الدافئة بالرغم من وجود لاعب يتمناه أي فريق في صفوفه وهو لاعبه المحترف «تراوري» لكن ماذا يفعل وحده بلا عون ولا مساعدة من باقي زملائه. عموماً من الذي سينجح في تضميد جراحه على حساب الآخر عجمان أم الذيد؟ ودعونا ننتظر ما ستؤول إليه المباراة.

الدوري ينطلق من جديد اليوم

المهمة الأولى «لفلاح» النصر في مصيدة العنكبوت!
الهالة العيناوية في ضيافة الخليج بخورفكان

■ سعيد عبدالسلام:

■ انطلاقة جديدة لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم يشهدها الاسبوع السادس والعشرين اليوم باقامة ثلاث مباريات قوية وقد تؤثر على ترتيب الجدول دون المساس بالمركزين الأول والأخير... حيث الجزيرة والنصر بالعاصمة ابوظبي... ويستضيف الخليج... العين الآسيوي في خورفكان... بينما يقطع فريق الشعب «الهاي واي» ليلاقي الشباب في دبي.

مباريات اليوم تأتي بعد وصول الدوري الى مرحلة الاحتراق في الاسبوع عندما انتظر الجميع ماذا ستسفر عنه تلك المباريات بعد ان ضاق الفارق بين الوحدة المتصدر والوصل الذي يلاحقه... الى نقطتين فقط... ولكن كسب الوحدة الجولة ليعود الفارق الى خمس نقاط من جديد... لذلك ينتظر ان يعود الدوري الى تلك الحالة من جديد... ورغم ان المباريات ليس لها حسابات مباشرة مع الصدارة... الا ان الأمل يحدو بعض الفرق لاستمرار السعي على المنافسة... وبعض الفرق الأخرى للخروج من معمعة المراكز المتأخرة.

الجزيرة × النصر

هي مباراة تجمع بين العنكبوت القابع في المركز السادس والمد الازرق صاحب المركز الرابع... كما انها تجمع فريقين يسعيان لتجاوز محنة الاسبوع الماضي بعد ان خسر الجزيرة امام الاهلي ١/٢ والنصر امام الشباب بنفس النتيجة... فالطموح يتجدد لكلا الفريقين من خلال لقاء اليوم لاعادة ترتيب البيت من جديد والقفز الى مراكز افضل في جدول المسابقة... ففوز الجزيرة اليوم قد يدفعه خطوة واحدة للامام... مثله في ذلك مثل النصر... وبحسابات كرة القدم المعقدة والغريبة مازال الامل يراود الفريقين لتحقيق مفاجآت مدوية مع نهاية المسابقة... فالتعادل الذي حدث بين الفريقين في الدور الاول قد لا يعود مرة اخرى خاصة وان النصر حقق الفوز في الدور الثاني ١/٢ ويأمل في تأكيد جدارته... بينما الجزيرة يسعى لرد اعتباره لاعادة جدولة نقاط.

الهويدي يعود للشباب في مواجهته مع الشعب

الخليج × العين

هذه المباراة لا تخضع لمقاييس فارق المستوى الذي يحدده جدول المسابقة... حيث يجمع الفريقين قاسم مشترك يتجلى في تذبذب المستوى خاصة في الآونة الاخيرة... فالعين الذي سقط قبل اسبوعين امام الوصل صفر/٢ عاد بركانه ينفجر ويقذف ٥ حمم في المرمى الشرقاوي الاسبوع الماضي... والخليج حقق أول فوز له على رأس الخيمة بعد صيام دام ثلاث مباريات... ولكن الامل يجمع الفريقين كل حسب طموحه... فالخليج مازال يسعى للخروج من صومعة المركز قبل الاخير ويدرك ان الفوز في مباراة اليوم قد يقفز به خطوة الى الامام أما فوز العين فقد يضعه ايضا في المركز الثالث وهذا يتوقف على باقي النتائج... لذلك لن تكون موقعة سهلة لكلا الفريقين خاصة لفريق العين الذي يأمل ان يصل لاعبوه الى قمة الهرم الفني والبدني قبل خوض مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري... لذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ترى ماذا سيحدث في تلك الموقعة؟

الشباب × الشعب

يعلق الشباب أملاً كبيراً على نتيجة مباراة اليوم كونها سوف تجعله يتخلص من عقدة المركز الثامن الذي يقبع فيه منذ أمد بعيد رغم تحسن مستواه ونتائجه في حالة الفوز... وكذلك فريق الشعب التي قد تقفز به ايضا الى مراتب اخرى في جدول المسابقة بعد ان ضاق ذراعا خلال الاسابيع القليلة الماضية لشعوره باضطهاد الحكام له وتسرب النقاط من بين يديه... فهذه المباراة تشهد عودة جاسم الهويدي نجم الشباب بعد انتهاء ايقافه اثر طرده في مباراة الوحدة قبل اربعة اسابيع... وعلى الجانب الآخر تشهد غياب ثلاثي مؤثر في فرقة الكوماندوز بسبب حصولهم على الانذار الثالث وهم الظهيران الايمن والايسر علي عبدالرحمن وسعيد يوسف ونجم خط الوسط جاسم الدوخي... ولكن كما عادت الحيوية والروح للشباب والتي أثمرت عن اقتناصه لثلاث نقاط مهمة الاسبوع الماضي من ملعب النصر... فان الشعب يعتمد في ادائه على الروح القتالية التي ينتظر ان تتضاعف اليوم لتعويض غياب هذا الثلاثي... وايضا بعد شعور الفريق بالظلم من جراء عدم احتساب الحكم له هدفا وضربة جزاء في مباراة الوحدة الاخيرة وضياع النقاط الثلاث هباء منثورا على حد قولهم، ورغم ان الجولتين الماضيتين بين الفريقين في الدورين الاول والثاني كانتا في مصلحة الشعب الذي فاز في الدور الاول ١/صفر... وتعادل الفريقان في الدور الثاني ١/١... الا ان هذه المباراة لايمكن التنبؤ بنتيجتها بعد ان ازداد حماس الفريقين ودخل الدوري نفقه الأخير المؤدي الى نهاية المسابقة.

النصر بطلا لدوري ١٧ سنة

فرقة الموهوبين تضع حداً للمنافسة قبل أسبوعين من الختام
وفلاح حسن يحتفل على طريقته الخاصة قبل لقاء الجزيرة اليوم

■ وسط فرحة جماهيرية... وضعت فرقة المواهب النصراوية حدا للمنافسة على بطولة دوري تحت ١٧ سنة هذا الموسم، وذلك عندما تمكنت بالامس من حسم امر اللقب قبل اسبوعين كاملين على ختام المسابقة بعد الفوز الذي سجله الفريق على ضيفه الوحدة في المباراة التي اقيمت على ستاد أحمد حميد الطاير بالنصر.

وجاء الفوز بهدف مسلم احمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٠ من عمر الشوط الثاني مضيفا لفريقه ثلاث نقاط بالبطولة.

وكان النصر قبل هذه المباراة يحتاج الى الفوز حتى يضمن لقب البطولة حيث انه في هذه الحالة سيرفع رصيده الى ٤١ نقطة وهو رصيد لا يستطيع احد من منافسيه الاهلي مع الوحدة على وجه التحديد الوصول اليه.

وفوز الفريق بالبطولة قبل اسبوعين من الختام يعكس مدى القدرات المتميزة التي يتمتع بها هذا الفريق الواعد. فالنصر بسط سيطرته على المسابقة منذ انطلاقتها... وكانت مسألة تتويجه في نظر المتتبعين مسألة وقت ولا أكثر.

كما ان هذا الفوز جاء امتدادا للبطولة التي حققتها نفس المجموعة قبل موسمين بفوزها بلقب تحت ١٥ سنة.

ولعل اكثر الفرحين بهذا الانتصار كان المدرب فلاح حسن الذي ينتظره تحد جديد بعد ان وضعت الادارة النصراوية ثقتها فيه بإسناد مهمة الاشراف على الفريق الاول والتي تبدأ عمليا اليوم بلقاء الجزيرة.

وبعد المباراة قام اللاعبون بحمل فلاح حسن على الاعناق... عرفانا منهم للدور الذي لعبه معهم منذ بداية تكوين الفريق قبل سنوات.

■ المهندس مطر الطاير امين سر النادي التقى باللاعبين في ارض الملعب فور نهاية المباراة... ناقلا لهم تهنئة مجلس الادارة ومضيفا ان الوصول الى النجاح امر سهل لكن المحافظة عليه تحتاج الى جهد وعمل مضاعف... خاصة وانه تنتظرهم مهمات صعبة في المشاركة في بطولة الوحدة الدولية وبطل دول مجلس التعاون الخليجي والتي طلب نادي النصر تنظيمها رسميا.

وبدوره توجه اداري الفريق صالح سالم بالشكر الى مجلس ادارة النادي على الدعم الذي لقيه الفريق بداية من المعسكر الخارجي الذي اقيم في التشيك، ومرورا بتذليل كل العقبات التي واجهت مسيرة الفريق في الموسم.

واضاف، انه بجهد اللاعبين وانضباطهم الكامل في التدريبات والالتزام بتعليمات المدرب... كان لابد ان يسفر في نهاية عن تحقيق البطولة. فكما يقال لكل مجتهد نصيب. وهذا الموسم بذلنا جهدا كبيرا، ومن حسن الحظ ان جهودنا تكللت بالتوفيق.

■ النجاح يولد النجاح... حقيقة لاينكرها احد... فالنصر بطل دوري ١٧ سنة مطلوب منه ١١ لاعبا للمشاركة في تجمع منتخب الشباب يوم الغد.

مع العلم ان قائمة الابطال تضم كلا من ابراهيم خليل، يوسف عبدالله، أحمد ابراهيم، محمد ابراهيم، خالد حسين، خالد خميس، صلاح عباس، سالم عيسى، وليد مراد، ناصر حسن، محمد علي غلوم، عدنان علي غلوم، علي حسن، علي حسن كوزاده، حميد احمد، وليد طالب، هاشم عباس، فيصل عباس، محمد السيد، سعيد عيسى، ايوب غلوم، علي محمد، مروان حبيب.



فريق النصر بطل ١٧ سنة (تصوير: ظهير حيدر)

هكذا من الأصل

تحت رعاية هزاع بن زايد

اليوم ختام بطولة القطارة الثانية للبولينج

صراع اماراتي قطري في النهائي يعقبه توزيع الجوائز

■ حسن عفت:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي تختتم مساء اليوم بطولة القطارة الثانية للبولينج والتي اقيمت في الفترة من ٨ - ١٧ مارس الجاري على صالة نادي العين للبولينج بالقطارة بمشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا بالاضافة الى نجوم المنتخب القطري وشهدت البطولة تنافسا شديدا من اليوم الأول لانطلاقها وتميزت الادوار التمهيدية لدورة القطارة للبولينج بالفنيات العالية والحماس بين اللاعبين من أجل تحقيق أرقام جيدة تؤهل للنهائيات ضمن أفضل ١٦ لاعبا حسب الارقام المسجلة وأيضا للتنافس على جائزة أعلى سكور والمقرر لها (١٠) آلاف درهم وبالفعل صعد الى دور الـ ١٦ اللاعبون أحمد شاهين (٩١٩) نقطة ومحمد جمال أسد (٩٠٥) نقاط وجاسم محمد خميس (٨٩٥) نقطة وعيسى ناصر البدر (٨٧٠) نقطة وحليمان الهاملي (٨٦٨) نقطة وسعيد عبيد (٨٦٥) نقطة ومحمد عبدالله (٨٦٤) نقطة ومحمد خليفة القبيسي (٨٥٩) نقطة ومعهم كل من سعيد الهاجري وخليفة علي الكبيسي ومصطفى أبو راشد وعلى الكثيري وشاكر علي وراز ميك وابراهيم بحير وسالم الشامسي وسالم بوشريك. وأقيم مساء أمس دور الـ ١٦ لتحديد اللاعبين الثمانية الصاعدين للنهائي الذي يقام اليوم ومن المتوقع ان تشهد منافسات الدور نصف النهائي والنهائي منافسة قوية ومفاجآت جديدة وحماسا واثارة مع اقتراب اعلان بطل دورة القطارة الثانية للبولينج.

النهائي وحفل الختام مساء اليوم

يشمل برنامج اليوم الختامي للبطولة مساء اليوم اقامة الدور النهائي لتحديد الفائزين بالمراكز من الاول للثامن ويقضي نظام البطولة باقامة دوري من دور واحد بين اللاعبين الثمانية وتحتسب النتائج بالنقاط ويحصل اللاعب على (١٠) نقاط عند الفوز وخمس نقاط للتعادل ولاشيء للخسارة وعقب نهاية دوري الدور الواحد يتم تحديد المراكز من الاول للثامن ويجري بعد ذلك الدور النهائي بين الثلاثة الاوائل حيث يتقابل الثاني مع الثالث والفائز يقابل الاول على لقب بطل الدورة وبعد ذلك يقام حفل الختام وتوزيع الجوائز على الفائزين.

سيارة كوبيه و٣٥ ألف درهم جوائز نقدية للاوائل

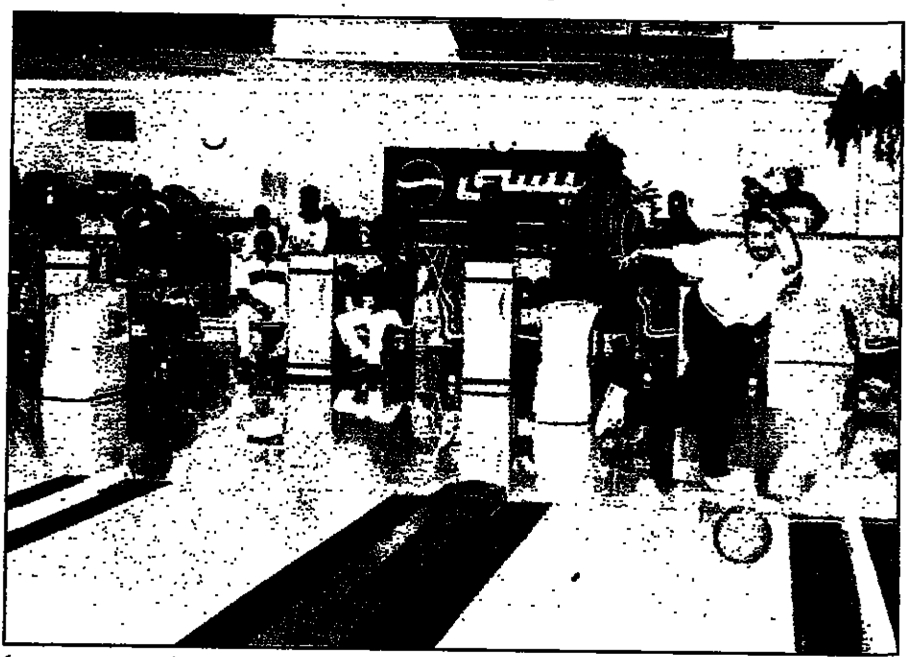
وقد رصدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة جوائز قيمة للاعبين اصحاب المراكز الثلاثة الاولى فيحصل بطل الدورة على سيارة كوبيه هيونداي مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد ولصاحب المركز الثاني جائزة نقدية مقدارها (١٥) الف درهم مقدمة من مؤسسة سيبال للتجارة والخدمات والثالث يحصل على (١٠) آلاف درهم بالاضافة لجائزة نقدية خاصة لصاحب أعلى سكور مقدارها (١٠) آلاف درهم مقدمة ايضا من مؤسسة سيبال للخدمات وتم تخصيص جوائز عينية قيمة للفائزين بالمراكز من الرابع وحتى السادس.

متابعة مستمرة لمحمد بن ثعلوب

وحرص القطب العيناوي محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس الشرف بنادي العين على متابعة فعاليات البطولة والحرص على الاطمئنان بحسن التنظيم وتوفير كافة الامكانات من اجل نجاح البطولة وتقديم التسهيلات للأخوة الاشقاء من دولة قطر والحرص على تذليل كافة الصعاب وزار بن ثعلوب صالة البولينج بالقطارة اكثر من مرة وتابع بعض المباريات للاعبين المحليين والقطريين واشاد بالتنظيم والدقة في جدول المباريات وقد اشاد القطري سالم بوشريك بطل العالم السابق بمتابعة بن ثعلوب والتي كانت وراء نجاح البطولة.



من منافسات دورة القطارة للبولينج



(تصوير: محمد سليم)

حليمان الهاملي: التنافس الحقيقي يبدأ اليوم

■ أكد حليمان الهاملي لاعب منتخب الامارات في البولينج ان الادوار التمهيدية مجرد مرحلة للعبور للنهائيات ولايهم من يتصدر في الايام الاولى للبطولة مؤكداً ان الصدارة في التمهيدي لا تعني الفوز بالدورة وأشار الى ان الصراع الحقيقي والتنافس الشديد بدأ أمس في دور الـ ١٦ ويزداد قوة في النهائي اليوم ويتقابل افضل ثمانية لاعبين في البطولة وجها لوجه لتحديد بطل الدورة.

وأشاد الهاملي ببطولة القطارة الثانية للبولينج وقال ان البداية العام الماضي للبطولة كان قويا وزادت قوة المنافسة بمشاركة لاعبي مجلس التعاون الخليجي والتنظيم على مستوى عال وأكد ان المنافسة ستكون في النهائي اماراتية قطرية وهناك لاعبون مميزون من الجانبين والبطولة صعبة تقابلنا مع نجوم قطر من قبل وتبادلنا الفوز وهما الافضل خليجياً. ووجه الهاملي الشكر للجنة المنظمة للدورة على النجاح الفني والتنظيمي وحليمان الهاملي عضو بالمنتخب الوطني منذ عام ٨٨ وشارك في بطولة العالم بامريكا ٩٥ وحصل على المركز الرابع في الزوجي مع القبيسي كما شارك في بطولة مجلس التعاون ٩٥ وحصل على المركز الثاني فردي والأول في الزوجي مع القبيسي والأول في الثلاثي مع القبيسي وفرج المري.

كما شارك في الأسياد عام ٩٤ باليابان و٩٨ ببانكوك وساهم في احراز البرونزية الوحيدة للبعثة الاماراتية وقال الهاملي ان الاستعداد لم يكن جيداً للأسياد واعتمد على جهودنا الشخصية في الاعداد.

وأشاد بالدعم الشخصي للشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد الاماراتي للبولينج.

بطل العالم السابق: البطولة جيدة والمنافسة قوية

■ أشاد سالم بوشريك القطري بطل العالم السابق ببطولة القطارة الثانية للبولينج وقال ان المنافسة قوية ومعدلات التسجيل جيدة وتتطور يوماً بعد يوم والبطولة ناجحة ونتمنى تكرارها لأعود مرة اخرى للقطارة. كما أشاد بالجوائز القيمة للبطولة وقال نحن نشارك للتعارف بين أشقائنا وفي الوقت نفسه نسعى للفوز بالبطولة. وكان سالم بوشريك قد حصل على بطولة العالم عام ٨٩ وشارك في ٧ بطولات كأس عالم وأربع بطولات آسيوي وبطولتين أسياد وثلاث بطولات عالم للفرق وجميع بطولات الخليج وأكثر من ٣٠ بطولة دولية على المستوى الخليجي والآسيوي. وفاز ببطولة أساتذة الخليج ٩٥ بأبوظبي وثاني كأس العالم ٨٨ للشباب وبطولة العالم للفرق للشباب عام ٨٨.

تحت رعاية هزاع ومتابعة طحنون بن زايد

اكتمال الاستعدادات لانطلاق بطولة التحدي غداً

٢٠٠ ألف درهم إجمالي الجوائز... ومشاركة دولية واسعة

■ أكمل نادي ابوظبي للتحدي استعداداته لانطلاق بطولة التحدي الثلاثي الدولية و«ترائيلون» الثالثة غدا تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي «كومبات» وبمتابعة من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة المنظمة للبطولة بعد ظهر امس بمنطقة السباق على شاطئ الراحة ابوظبي بحضور عبدالله مطر بن مالك عضو مجلس الادارة وناصر بن تميم مدير نادي ابوظبي للتحدي اضافة الى المنسق الفني للبطولة واعلن خلال المؤتمر ان البطولة تشتمل على ثلاث مسابقات هي السباحة لمسافة ٧٥٠ متراً وركوب الدراجة لمسافة ٢٠ كيلومترا والجري لمسافة خمسة كيلومترات.

كما تشتمل المنافسات على بطولة الفردي للرجل الحديدي على مستوى الرجال حيث يقوم الرجل الحديد بأداء المسابقات الثلاث السباحة والدراجات والجري بمفرده، وكذلك الحال بالنسبة لبطولة المرأة الحديدية وكما تشتمل البطولة على بطولة الفرق حيث يمثل كل فريق متسابق أو ثلاثة وفق مستويات المتسابقين المشاركين.

٢٠٠ الف درهم اجمالي الجوائز

وتم الاعلان خلال المؤتمر عن الجوائز المخصصة للبطولة وهي ٢٠٠ الف درهم جوائز مالية اضافة الى كؤوس قيمة للاوائل في المسابقات المختلفة وسيتم توزيع الجوائز على النحو التالي:

بالنسبة للرجل الحديدي والمرأة الحديدية يحصل الاول في كل بطولة على ٢٠ الف درهم وكأس والمركز الثاني على عشرة آلاف درهم وكأس والثالث على ٥ آلاف درهم وكأس وفي بطولة الرجل الحديدي للمواطنين يحصل الفائز الأول على (١٠) آلاف درهم والثاني على خمسة آلاف درهم والثالث على ألفي درهم.

وفي بطولة فردي فوق ٤٠ سنة يحصل الاول على (١٠) آلاف درهم والثاني على (٥) آلاف درهم والثالث على ألفي درهم. وفي بطولة الفرق للرجال والسيدات والمختلط يحصل الفريق الاول في كل فئة على (١٥) الف درهم والثاني على (١٠) الاف درهم والثالث على (٥) آلاف درهم.

تنسيق كامل مع الجهات المساهمة

وأكد مدير البطولة بان اللجنة انهت كافة ترتيباتها واستعداداتها من خلال التنسيق الكامل مع الجهات والهيئات المساهمة في تنظيم البطولة وأشاد بتعاون تلك الجهات وحرصها على نجاح البطولة للحفاظ على السمعة العالمية التي اكتسبتها من خلال النخبة من النجوم الذين يشاركون فيها وكذلك من خلال الاجمالي للجوائز المالية والدقة في التنظيم.

وأكد مدير البطولة بأن اللجنة تلقت العديد من الطلبات للمشاركة في البطولة من داخل الدولة وخارجها ولايزال الاقبال على المشاركة مستمرا... وعلى ذلك فسيستمر باب التسجيل حتى قبل انطلاق البطولة بساعة، ليتم بعد ذلك تخزين المشاركين على شبكة الكمبيوتر لاحكام السيطرة على المتسابقين.



جانب من المؤتمر الصحفي

تسهيلات للمشاركين من خارج الدولة

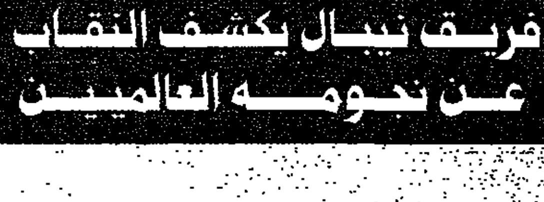
أكد ناصر تميم مدير نادي ابوظبي للتحدي بأن توجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة بضرورة تقديم كافة التسهيلات للمتسابقين المشاركين من خارج الدولة وكذلك من خلال هيئات أو مؤسسات حكومية أو خاصة ستقوم باستقدام نجوم من خارج الدولة. وأكد بأن النادي سيقدم كل الدعم والتسهيلات لتلك المؤسسات لاحضار النجوم. وأكد بأن دور النادي في هذا المجال يرتكز على تسهيل وكذلك حفظ حقوق هؤلاء النجوم مع المؤسسات التي استقدمتهم حفاظًا على السمعة العالمية التي اكتسبها نادي ابوظبي للتحدي. كما أشار بأن هناك نخبة من نجوم دول مجلس التعاون يشاركون في البطولة.

خط السير... جاهز للسباق

وبخصوص خط سير السباق وأماكن المسابقات أشار المنسق الفني للبطولة بانه قد تم اعداد المناطق الخاصة بالسباق وتم احكام السيطرة عليها لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في احتساب النتائج حيث سيتم تسليم كل متسابق سوار ممغنط يربطه على رسغه أو ساقه يصدر ذبذبات يتم التقاطها على نقاط المراقبة على طول مجرى السباق في السباحة والدراجات والجري. وأكد انه لن يتم اعلان النتائج لأي متسابق لايتم التقاط ذبذباته على شبكة الكمبيوتر.

وأكد المنسق الفني بأن هذا النظام هو نفسه المطبق في سباقات سيارات الفورمولا واحد العالمية.


سعادة حمد بن سهيل الكتبي



نجوم نيبال

■ من جانب آخر وفي خضم التحدي المستمر بين سعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس فريق نيبال ومحمد بن ثعلوب الدرعي رئيس فريق السعديات سعيا لتحقيق الفوز باكبر نصيب من البطولات التي ينظمها نادي أبوظبي للتحدي، فبعد ان اعلن فريق السعديات عن نجومه الذين سبق الكشف عنهم في الوقت الذي ظل فيه فريق نيبال متكتما على نجومه ثم كشف امس النقاب على هؤلاء النجوم حيث جمعهم الدكتور جاسم الحمادي المدير الاداري لفريق نيبال بحضور المنسق الفني للفريق كيفين وتم القاء الضوء عليهم في مؤتمر صحافي بشاطئ انتركونتيننتال أبوظبي.

يضم فريق نيبال في مسابقة الرجل الحديدي الفهد البريطاني سايمون ليسينج وهو من مواليد جنوب افريقيا وبطل العالم الحالي وسبق له الفوز باللقب العالمي ٤ مرات والذي عزى احتلاله المركز الثامن في فاتحة التصنيف الدولي حاليا لقلة مشاركته. وقد بدأ سايمون نشاطه في الترائيلون في سن السابعة عشرة وهو مشهور بتوازنه في المسابقات الثلاثية (السباحة - الدراجات - الجري).

وتشارك الفرنسية ايزابيل ملوتون في مسابقة المرأة الحديدية وهي تحتل المركز الثالث في التصنيف العالمي لهذا العام وهي بطلة اوروبا حالياً.

وكذلك يتكون فريق نيبال من الاسترالي دانيل ماكيلاف الذي سيشارك في مسابقة السباحة وهو افضل سباح في العالم. وفي مسابقة الدراجات يشارك البريطاني شون دالاس وهو بطل العالم والكومونولث. وفي مسابقة الجري يشارك الكيني جوليوس كيبنو وهو حائز على المركز الأول في آخر بطولة في اليابان وسبق له الفوز بالمركز الاول في بطولات العالم في مسابقات ١٢ كيلومتر.

كما يشارك ممثلاً لفريق نيبال في البطولة الاسترالية ايما كاتي والاسترالي دانيال ماكلانتر. اضافة الى المنسق الفني للفريق كيفين مارتن الذي سيشارك في مسابقة الرجل الحديد فوق ٤٠ سنة. وكذلك زوجته ماري في بطولة السيدات. أما الدكتور جاسم الحمادي مدير الفريق ففي هذه البطولة فسيكتفي بالشؤون الادارية للفريق.


فريق نيبال للتسوق


سعادة صقر غباش يترأس اجتماع اتحاد الكرة

كما ذكر «الاتحاد الرياضي»

اتحاد كرة القدم يثبت عقوبة زهير بخيت

رفض رسالة النصر... والكأس بدون الاولمبيين

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه أمس الأول برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد تثبيت العقوبة الخاصة بلاعب الوصل زهير بخيت كما ذكر «الاتحاد الرياضي أمس» وجاء في حيثيات القرار أن مجلس الادارة استعرض رسالة نادي الوصل وناقشها بكافة تفاصيلها ودرس باستفاضة قرار لجنة المسابقات وشاهد وقائع الحادثة عبر التليفزيون وراجع المادة ١٠٥ من لائحة المسابقات وتناول أيضا بالمناقشة دليل العقوبات التي تسترشد بها لجنة المسابقات في اتخاذ قراراتها في مثل هذه الحالات. كما اطلع المجلس على الحالات المشابهة السابقة التي اتخذت فيها اللجنة قراراتها.

ووجه أن قرار لجنة المسابقات يتفق تماما مع اللائحة والدليل الخاص بالعقوبات وما اتخذ مع الواقعة نفسها لم يخرج عن نص اللائحة واطلع المجلس على رسالة من نادي النصر وهي خاصة بمطالبة النادي مشاركة لاعبي المنتخب الأولمبي في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة. وقررت الابقاء على قرار مجلس الادارة السابق الذي يقضي باقامة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بدون لاعبي المنتخب الأولمبي في إطار الحرص على توفير كل وسائل وسبل الراحة للاعبي المنتخب الوطني الأولمبي.

وكان المجلس قد اعتمد محاضر الاجتماعات السابقة الخاصة بلجان المسابقات والمنتخبات والحكام. وبخصوص لجنة الحكام تحديدا اعتمد مجلس الادارة قرارها بترشيح كل من سالم سعيد وعبدالوهاب محمد ليكونا ضمن مراقبي المباريات الآسيوية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



محمد بن سليم ومسئول ريد بل بعد توقيع الاتفاقية

في بطولة الشرق الأوسط:

شركة دولية ترعى بن سليم

نجم الامارات: الدعم الجديد يعزز تطلعاتي في البطولة

■ اعلن نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم عن انضمام شركة دولية لمجموعة من الشركات الراعية لبرنامجه الرياضي هذا الموسم. وستقدم شركة ريد بل النمساوية المتخصصة بانتاج مشروبات الطاقة وتعد الاولى في اوروبا والعالم، رعاية ثانوية لتعزيز تطلعات فريق محمد بن سليم للراليات للفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للمرة الحادية عشرة.

ووقع اتفاقية الرعاية ومدتها سنة واحدة محمد بن سليم وسليم شدياق مسؤول ريد بل لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وحضر حفل التوقيع على الاتفاقية عدد من المسؤولين بشركة يونترا للتجارة (وكيل ريد بل في الامارات).

وعبر محمد بن سليم عن سعادته لهذه الرعاية قائلا: اشكر ريد بل لاشتراكها برعاية برنامجي الرياضي هذا العام، مما يعزز تطلعاتي للفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للمرة الحادية عشرة.

واعرب سليم شدياق عن سعادته لرعاية ابرز نجم للراليات في الشرق الاوسط واعتبر الرعاية بداية لعلاقة قوية بين الطرفين.

وقال حامد محمد المدير العام لشركة يونترا للتجارة: لقد قررنا رعاية بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم منذ ثلاثة اشهر. ونحن ندرك ان اية مساهمة مهما بلغ حجمها ستعزز مساعي بطل راليات الشرق الاوسط.

ويشارك النجم الاماراتي الطائر هذا الموسم في جميع جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات. وكان قد تربع على عرش فاتحتها (رالي الامارات الدولي ٩٩) في الشهر الماضي. وحصل على ضمانات من فورد تؤكد حصوله قريبا على افضل سيارة راليات في العالم.

وتضم بطولة هذا العام ايضا جولات الاردن وتقام للفترة من ١٢ الى ١٤ مايو وقبرص ١١-١٣ يونيو ولبنان ٨-١١ يوليو وقطر ٨-١٠ اكتوبر واخيرا دبي ١-٣ ديسمبر. واكد البطل الاماراتي مشاركته هذا العام في جولة واحدة على الاقل ضمن بطولة العالم للراليات.

وكان بن سليم الفائز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات عشر مرات، رشح لدخول موسوعة جينيس الدولية للارقام القياسية لفوزه بالقاب ٤٩ راليا دوليا اضافة لاكبر عدد من القاب بطولات الراليات التي جرت تحت اشراف الاتحاد الدولي (فيا) واكبر عدد من القاب الراليات المنفردة الدولية المضمونة في بطولات (فيا).

وسيرافق محمد بن سليم في جولات بطولة الشرق الاوسط ملاحه ورفيق دربه الطويل الايرلندي رونان مورجان. ويدير رونان رالي الامارات الصحراوي خاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الذي ينظمه محمد بن سليم ويقام في شهر نوفمبر المقبل.

اتحاد الفروسية يكرم أبطال فرسان قفز الحواجز

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية رئيس نادي الشارقة للفروسية يحتفل اتحاد الامارات للفروسية على ملعب الشارقة في السادسة والنصف من مساء اليوم بتكريم الفرسان ابطال القفز على الحواجز للموسم ٩٨/٩٧، رجال وناشئين ومبتدئين، كما سيتم توزيع الجوائز لافضل خيل شاركت في الموسم من المجموعة (أ) و(ب).

كما سيتم في الحفل تكريم ابطال القفز الذين شاركوا في منافسات دولية للاطفال وتوزيع شهادات الاتحاد الدولي لهم، ويشمل التكريم رشا حارب وكلير الرضا من مركز دبي للفروسية والذين مثلوا الدولة في بطولة الاطفال للقفز في كولومبيا العام ٩٧، كما يشمل التكريم الشيخ راشد بن حميد النعيمي من نادي عجمان للفروسية، ونادية تريم من نادي الشارقة للفروسية والذين مثلوا الدولة في بطولة القفز تحت ١٤ سنة بجنوب افريقيا العام ٩٧، كما يشمل التكريم راشد الحوسني من نادي ابوظبي للفروسية الذي مثل الدولة في بطولة القفز باليابان في ديسمبر الماضي، كما توزع الشهادات الاولمبية للمشاركين في دورة الحكام والمساعدين التي عقدت تحت اشراف الخبير الدولي برأين باتحاد الفروسية.

يحضر الحفل اعضاء مجلس ادارة اتحاد الفروسية ويعقبه حفل للعشاء.

٦ منافسات للقفز بنادي الشارقة للفروسية اليوم وغدا

ضمن منافسات اتحاد الفروسية لقفز الحواجز في اسبوعه الثامن عشر يستضيف نادي الشارقة للفروسية ٦ بطولات لقفز الحواجز اليوم وغدا حيث تجري اليوم منافستان تبدآن في الثالثة والنصف عصرا وتستكمل غدا الجمعة بمنافستين صباحيتين، ومنافستان مساء تبدآن الساعة الثالثة والنصف عصرا. ويشارك في هذه المنافسات فرسان نادي الشارقة للفروسية وشرطة الشارقة، ونادي ابوظبي للفروسية وشرطة ابوظبي والحرس الاميري بابوظبي ومركز دبي للفروسية واسطبلات العوير بدبي.

تأهلا للنهائي على أنقاض بانك ولاندبرج

الدنمركي مورتن يواجه الأعصار البريطاني بيدورث بعد هاتريك شراعي داخل الميناء السياحي

■ متابعة: أحمد ممدوح:

رغم الرياح القوية التي حبت على سواحل الميناء السياحي بجبل علي والتي تخطت سرعتها ٢٠ عقدة، الا ان قوتها لم ترهب الشراع البريطاني، وظلت صخرة القتال الانجليزي بيدورث شامخة في وجه تحديات وطموحات الفنلندي ستيفن لاندبرج والذي فشل بالامس في ايجاد ثغرة ينفذ من خلالها الى الدور النهائي وليودع الاحلام التي راودته للعب في النهائي، بينما يتبقى خطوة واحدة للبريطاني بيدورث ليتحول من معجزة الى أسطورة في حالة فوزه باللقب اليوم، باعتبار انه أتى الى البطولة وهو غير مصنف ودخل ادوارها التمهيدية واصبح على بعد خطوة من احتضان كأس الجائزة الكبرى.

هاتريك رائع لبيدورث

لقد استمر البريطاني بيدورث في تقديم سلسلة عروضه الجيدة واتضح بانه تجمعه صلة قرابة مع الرياح الشديدة والتي داعبته طيلة الجولات الخمس التي خاضها بالامس ضمن فعاليات الدور قبل النهائي ومكنته من التفوق على خصمه الفنلندي لاندبرج الذي كان لا حول له ولا قوة وسط جبروت بيدورث الذي فاز بمجموع ٣ جولات متتالية من اصل خمس وهو ما يجعلنا نشيد بذكاء بيدورث عند اختيار الفريق الفنلندي لملاقاته في الدور قبل النهائي.

ومورتن طرف اللقاء النهائي

وكان اللقاء الثاني في الدور قبل النهائي دنمركيا بحتا اطرافه الطاقم الدنمركي بقيادة مورتن هنريكسون والطاقم الدنمركي الاخر بقيادة جوسبر بانك. وكانت البداية تبشر بان طاقم بانك يبرع في ظل الرياح القوية حيث تمكن من حسم اللقاء الاول لصالحه.

٥ لقاءات في النهائي

هذا وسيشهد ظهر اليوم لقاء يجمع بين الفنلندي ستيفان لاندبرج وبين الدنمركي جوسبر بانك وذلك لتحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة وهذا اللقاء سيقام من ثلاث جولات، الفائز بجولتين يفوز بالمركز الثالث والخاسر بالمركز الرابع.

اما لقاء النهائي الذي سيجمع بين الذي بيدورث الانجليزي وبين مورتن هنريكسون الدنمركي فسيقام من ٥ جولات والفريق الذي يفوز بثلاث جولات يتوج بطلا لجولة دبي للجائزة الكبرى للماتش رايسنج.

احمد بن سعيد يتوج الابطال

من جهة اخرى فسيوف تحظى مراسم تتويج ابطال الجولة بحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي سيقوم بتتويج بطل الجولة والفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى. هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة ٩ كؤوس ستسلم للاطقم الثلاثة الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، بحيث يحصل كل طاقم على ثلاثة كؤوس وبعدد افراده. بالاضافة الى الجوائز المالية التي تبلغ مجموعها ٥٠ الف دولار ستوزع على اصحاب المراكز الثمانية.





من خلف الكواليس

بيدورث: لعبت مع الذئاب لاضمن مقعد في النهائي
مورتن: نلعب لانفسنا أولا... ونرفع علم دولتنا ثانيا

■ متعة الاثارة نجدها في الحوارات التي تدور خلف الكواليس وعلى الزوارق المشاركة. فعندما تبادلنا اطراف الحديث مع بيدورث مفجر المفاجآت في البطولة وسألناه عن سر اختياره لملاقاة الفنلندي لاندبرج في الدور قبل النهائي ابتسم وقال: اردت ان العب معهم لعبة الذئاب والتخلص من الدنمركيين باعتبار انهم اقوى الفرق ولا أريد ان ادخل معهم في الدور قبل النهائي لان طموحي الوصول الى المباراة النهائية وهذا الطموح اشعر بثقة في تحقيقه عند لقائي بالفنلندي، كما انني اتمنى ان اتخلص من اي من الدنمركيين وخاصة جوسبر بانك فهو كابتن عنيف ولا اتمنى خوض المباراة النهائية معه.

وتزداد حلاوة اللقاء عندما نواجه مورتن الدنمركي ونسأله ان كان حزينا على اختيار بيدورث لملاقاة الفنلندي وهو الاختيار الذي يفرض بالتالي مواجهة امام مواطنه جوسبر بانك وليقطع الطريق امام وصول دنمركيين للنهائي. اجاب بابتسامة: لا اعتقد بان هذا شيء مهم لي... فانا اسعى دائما لكي اتفوق على خصمي حتى لو كانت جنسيته دنمركية، نحن هنا محترفون نسعى للتصنيف ولايمكن لاي منا ان يتنازل عن مباراة من اجل اسم دولة، بل نلعب فقط لانفسنا.

الاميركي «بيرد» خامسا

وعلى صعيد المسابقات التي اقيمت بالامس لتحديد المراكز من الخامس وحتى الثامن فقد استطاع الاميركي اد بيرد من التغلب على منافسه الكرواتي تومينسلاف بمجموع ٣ مباريات ليصنف الاميركي خامسا في البطولة ويبقى تومينسلاف في المركز السادس. اما اللقاء الآخر والذي اقيم لتحديد المركزين السابع والثامن فقد جمع كل من الالماني جوشان والبريطاني اندي جرين وتمكن الالماني من الفوز بمجموع جولتين من اصل ثلاث جولات ليحتل طاقمه المركز السابع بينما يأتي اندي جرين في المرتبة الثامنة والأخيرة.

الرياح تنقل الكورس داخل الميناء

■ لم تمكن الرياح القوية المنظمين من اقامة السباق في البحر المفتوح امس حيث وصلت ارتفاعات الموج لاكثر من ٦ أقدام، لذا قررت اللجنة عمل مخطط السير داخل الميناء السياحي بجبل علي وكانت التجربة ناجحة للغاية حيث تمكنت الجماهير من متابعة السباق عن قرب كما تمكن ضيوف معرض القوارب المقام بمبنى النادي من متابعة احداث البطولة الدولية. وعقب السباقات طالب افراد اطقم الزوارق ان تقام المسابقات داخل الميناء، وبالفعل سيقام النهائي اليوم داخل الميناء... وكذلك المركزين الثالث والرابع، وستكون بذلك دعوة للجماهير لمتابعة المصنفين العالميين عن قرب.

فرحة عارمة للمنظمين والمتسابقين

الجائزة الكبرى رسمياً كل عام في دبي
تقرير المنظم الدولي ينصفنا ويضعنا على خريطة الشراعية

■ امتدت جذور همة كوادرنا الى اعماق ما يسمى بارض الشراعية ولتنبت لنا شجرة اخرى في بستان البحر ويوكل لنا رسميا شرف استضافة جولة من جولات الجائزة الكبرى للماتش رايسنج كل عام حيث اعترف المنظم الدولي هنري فلندر ارت بان تقريره المستعد من اراء المتسابقين والحكام الدوليين لا يحمل في طياته اي سلبية تذكر وهذا نادرا مايحدث عندما تستضيف مدن مثل هذا التجمع الكبير من نجوم لها مكانتها العالمية. وقال ان الاتحاد الدولي للشراعية «ايسف» كان مهيئا من قبل لاعطاء شرف الاستضافة الى دولة الامارات بعد نجاحها الباهر في اولمبياد القرن التي اقيمت العام الماضي. وكان فقط ينتظر ما ستنتهي اليه الامور في الماتش رايسنج ليعلن رسميا بعد التقرير عن ترشيح قاعدة في منطقة حيوية مثل دولة الامارات.

الخبر فرض علينا ان ننقل الصورة الحية لمشاعر القائمين على رياضتنا حيث كان بمثابة تثمين لجهود مضنية استمرت لسنوات طويلة. ويقول سعيد حارب مشرف عام البطولة... بالطبع ان تحظى ان تكون نقطة جذب للعالم ونحن نحتضن هذا التجمع فهذا مكسب دعائي. وان تكتب في سجلات شراعية العالم بان «دبي» ممثلة لدولة الامارات واحدة ضمن جولات الجائزة الكبرى فيه من الدعاية ما يستقطب العديد من الاعلاميين وانظار العالم لمنطقتنا الحضارية. اما واقع الخبر على المتسابقين فاق كل وصف رغم انها المرة الاولى لتواجدهم على ارض الدولة حيث قال الالماني جوشان... يخطئ الاتحاد الدولي اذا تجاهل هذه المنطقة الغنية بكل هذه الامكانيات. وان توكل استضافة جولة الى دبي فهو مكسب للاتحاد قبل ان يكون تشريف لدبي. انها بالفعل واحدة من افضل المدن التي تنافست على سواحلها. اما بيدورث فقال: سأكون اول السعداء عندما اسمع خبر استضافة دبي لجولة من جولات الجائزة الكبرى، لان طقمها الرائع ورياحها انصفتني وسلطت علي اضواء الشهرة. كما ان ما تملكه من روح لدى شعبها لا يجعلك سوى ان تقدر مثل هذا التقرير الذي يجعل من دبي مركزا دائما للماتش رايسنج.

دورة مدربي بناء الأجسام تحقق الهدف

نجاح ٣٥ مدربا من بينهم ٢٠ من الامارات
بطولة الشرق الاوسط تقام بالأردن في ابريل

■ تنفيذا لخطة الاتحاد الدولي لبناء الاجسام والخاصة بمنطقة الشرق الاوسط... تقرر اقامة بطولة الشرق الاوسط السابعة في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل القادم. لذا قرر اتحاد بناء الاجسام ورفع الاثقال اقامة تجارب مفتوحة لكافة لاعبي الدولة يوم الجمعة الموافق ١٦ ابريل القادم بنادي الشباب لاختيار لاعبي المنتخب الذين سوف يشاركون في هذه البطولة بناء على المستوى الفني لهم.

وعلى الجانب الآخر اعتمدت لجنة المدربين العليا لبناء الاجسام في اتحاد الامارات اسماء الدارسين في دورة الدراسات العربية لاعداد وصقل مدربي بناء الاجسام والتي اقيمت خلال الفترة من ٦ الى ١٤ مارس الجاري والتي يشارك فيها ٤٢ دارسا وقد صنف منهم ٣٥ دارسا، كما اعلن خالد الرحومي امين السر العام للاتحادين الاماراتي والعربي ورئيس لجنة المدربية العليا.

فقد بلغ عدد المدربين الذين حققوا نسبة نجاح مابين ٧٠٪ الى ٩٠٪ ١٨ دارسا من بينهم عشرة مدربين من الامارات وخمسة مدربين من سوريا واثنين من فلسطين ومدرب واحد من تونس وهم:

حيدر حسن عبدالله ويحيى فرج الساري والشقيقان عبدالرزاق حسين وجعفر حسين وحسين علي كيدي وخالد حسين القصاب واحمد جاسم وداوود محمد وحسين احمد عبدالله وعبدالجبار السيد من الامارات... وخلدون فاروق ومحمد كنان وسامر صالح وصفا خالد واندريه يوسف من سوريا... وفؤاد فايز وعمار احمد من فلسطين ولطفي الحموني من تونس... بينما بلغ عدد المدربين الذين حققوا نسبة نجاح تتراوح مابين ٥٠ الى ٧٠٪ ١٧ دارسا منهم عشرة مدربين ايضا من الامارات واربعة مدربين من سوريا واثنان من لبنان ومدرب واحد من مصر.. وهم خليفة محمد بن عمير واسماعيل علي حسن واحمد عبدالعزيز ومحمد عظيم ويوسف محمد وراشد سامي وسلطان سالم وطارق الجرجاوي وطيب محمد عبدالرحيم وفيصل يوسف الحمادي من الامارات... ووسام سعيد وابراهيم عبدالحفيظ وعبدالرزاق محمد وخالد عدنان من سوريا وحسين صبحي وماهر زهير من لبنان... ومحمد احمد البهنساوي من مصر.

نشاط مكثف لنادي دبي للشطرنج في مهرجان التسوق ٩٩

■ ينظم نادي دبي للشطرنج والثقافة عددا من الفعاليات ضمن انشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في شارعي الرقة والمرقبات، حيث تنطلق فكرة واحة الشطرنج في عمل تجمع لعدة انشطة يكون محورها لعبة الشطرنج وتشتمل على مسابقة شطرنجية باستخدام الشطرنج العملاق، وشطرنج التجمعات الجماهيرية بالاضافة الى بولنج الشطرنج، وهي فكرة تم تخصيصها للاطفال دون السابعة، تعرفهم على قطع الشطرنج واهميتها، وتتعدد نوعيات المشاركين في هذه الواحة طبقا لنوعيات الانشطة حيث تم تخصيص مسابقات للاطفال والسيدات واخرى للعائلات.

ويقول خالد بن زايد امين السر العام بالنادي ان الافكار الجديدة التي يقدمها هذا العام تعمد الى تحقيق عدة اهداف في نفس الوقت، فهي الى جانب نشر اللعبة في المجتمع فسوف تكون هناك ألعاب ترتبط باعمال فنية مثل المسابقة الكرتونية، ومسابقات اخرى ترتبط بحركة الاطفال وتعريفهم بالقطع الشطرنجية من خلال مسابقات بولنج الشطرنج. كما انه سيكون هناك تأكيد لفرصة المنافسة بين من يعرفون اللعبة ويمارسونها من خلال مشاركتهم في مباريات الشطرنج الخاطف، والشطرنج العملاق.

وشطرنج التجمعات هو نشاط شطرنجي جديد متاح لمن يرغب من الجمهور في المشاركة في مباريات تقام باستخدام شطرنج حجمه يقع في الوسط بين العملاق والعادي ومخصص لتجمعات الاطفال، وهو نوع من الشطرنج كبير الحجم ويمكن ممارسة اللعبة باستخدامه في مساحات متر مربع واحد، وهو مخصص للاستخدام في اماكن التجمع الجماهيري. ويمكن تنظيم المسابقات عليه، بنفس نظام منافسات الشطرنج العملاق الى انه يسمح بمشاركة عدد اكبر من اللاعبين نظرا لسهولة تجميعه ونقله، ويسمح بمتابعة الجماهير للمباراة بشكل شيق ويتم تقديم الجوائز بشكل فوري من المنظمين.

وخبرة نادي دبي للشطرنج في نشر اللعبة فرضت ضرورة الخروج بافكار غير تقليدية لتعريف الاطفال تحت سن الـ٧ سنوات بلعبة الشطرنج، وبولنج الشطرنج يستفيد من الطاقة الحركية للطفل وتعريفه بالقطع الشطرنجية، واهمية وقيمة كل قطعة وحيث تعتمد اللعبة على ان كل قطعة تسقط (وزير، قلعة، فيل، حصان، جندي) لها قيمة يمثلها عدد من النقاط، ويتنافس الاطفال لتحقيق افضل نتيجة.

كما ينظم نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اكثر ٣٦ مدرسة، تم توجيه الدعوة لها ودعوة طلبة المدارس بنين وبنات للمشاركة في المسابقة الكرتونية، وهي تختص بعمل اشكال باستخدام ورق الكرتون لتشكيل قطع الشطرنج، وسوف يتم منح جوائز لاكبر واصغر واجمل قطعة شطرنجية طبقا لشروط المسابقة والموجود منها نسخة بواحة الشطرنج بشارع المرقبات. ومازال الشطرنج العملاق هو احد الانشطة المتميزة التي تجتذب الجمهور، ويتميز بجماهيرية كبيرة بين الكبار والصغار، وتكون المشاركة باولوية التسجيل، ويحصل اللاعبون على جوائز فورية من المنظمين. حيث تقام المباراة بين فريقين، يتكون كل فريق من لاعبين اثنين حيث يقوم احد اللاعبين بتحريك القطع بينما يتولى عملية الضغط على الساعة الاليكترونية ويجب تحديد دور كل لاعب قبل بداية المباراة فهناك لاعب لتحريك القطعة وهو فقط الذي يمكنه التحريك، والثاني يقوم بالضغط على الساعة ومراقبة الوقت وغير مسموح له بتحريك القطع، ويمكن التشاور بين اللاعبين في النقلة، وغير مسموح بتغيير النقلة بمجرد ان يرفع اللاعب يده عن القطعة. يتم تسجيل الفرق المشاركة بشكل يومي، مع جوائز عينية فورية للفريق الفائز، على ان تقام مباراة نهائية بين افضل فريقين لجائزة كبرى، والشطرنج العملاق سيكون متواجدا في شارعي الرقة والمرقبات طوال فترة المهرجان وفعاليات العيد. كما يشتمل نشاط الشطرنج بشارع الرقة على منافسات الشطرنج الخاطف باستخدام الساعات الاليكترونية حيث ستكون يوميا مباراة تنافسية لنجوم اللعبة مع الجماهير.

تثميناً لفوزه بثلاث ميداليات في الوثب العالي والحواجز

العربي يكرم لاعبه «عدنان» بطل فئة الأشبال على مستوى الدولة

■ أسامة أحمد:

■ عقب اجتماعه الدوري مساء امس الاول اقام مجلس ادارة نادي العربي بأم القيوين حفل تكريم للاعب النادي عدنان عبدالرحمن محمد تثمينا للانجازات التي حققها خلال شهرين تمثلت في حصوله على المركز الأول في الوثب العالي لفئة الاشبال على مستوى الدولة مما اهله للفوز بفضية سباق ١١٠ متر حواجز لفئة الاشبال على مستوى الدولة الذي اقيم في الرابع من فبراير الماضي. وفوزه بفضية البطولة الفردية الثانية لفئة الاشبال على مستوى الدولة التي جرت احداثها في الخامس والعشرين من فبراير الماضي.

كما شمل التكرم مدرب البطل علي السيد الذي ظهرت بصماته واضحه في لاعبي هذا المنشط الذي يسير بخطوات حثيثة نحو تحقيق الانجازات للنادي بصفة عامة وامارة ام القيوين بصفة خاصة.

وقد اعلن سعادة احمد الخفجي رئيس مجلس ادارة العربي عن تكريم كل من يبذل العرق من اجل رفعة هذا النادي تشجيعا للعطاء ومزيدا من الابداع.

اعقب تلك تكريم اللاعب عدنان والمدرب علي السيد في لفتةبارعة وجدت الاشادة والاستحسان.

على صعيد آخر في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اكد عبدالله سالم امين السر العام ان تكريم هذا البطل الناشيء يأتي تشجيعا من مجلس الادارة حتى يحذو بقية اللاعبين حذوه لرفع اسم النادي والوطن في المحافل المحلية والقارية. وقال ان هذا التكريم سيكون خير دافع للاعب عدنان لتحقيق المزيد من الميداليات والانجازات للعربي.



نادي العروبة يكرم بطل الوثب العالي — تصوير: عمر دراز

ختام بطولة الشرطة للرماية

فوز دبي بالدرع العام ... والشارقة وصيفا وأبوظبي ثالثا

■ شهد سعادة اللواء سيف الشعفار الوكيل المساعد لشؤون الامن بوزارة الداخلية الفعاليات الختامية لمسابقة الرماية والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالوزارة في ميادين الرماية بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

حضر الفعاليات العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة والشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد كبير من كبار الضباط بالادارات العامة للشرطة في الدولة. وجرت اليوم فعاليات المنافسة الختامية لبطولة اسقاط الصحون والتي بدأت في العاشر من شهر مارس الجاري بمشاركة عشرة فرق هي شرطة أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة وقوات الامن الخاصة والدفاع المدني.

وأسفرت النتائج النهائية للمسابقة عن فوز شرطة الشارقة بالمركز الاول وحازت على الميدالية الذهبية واحتلت المركز الثاني شرطة دبي وحازت على الميدالية الفضية وجاءت بالمركز الثالث شرطة أبوظبي وحازت على الميدالية البرونزية.

كما أقيمت مباراة استعراضية فى اسقاط الصحون لفريقين من كبار الضباط ضم الفريق الاول كل من اللواء سيف الشعفار والعميد سالم عبيد والعميد علي راشد والعميد سعيد حمد الحازى والعقيد سالم العبيد والمقدم حسين محمد فيما ضم الفريق الثانى كلا من العميد محمد خليفة المعلا والعميد محمد خليفة الشعالى والشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمى والعقيد خميس سعيد والمقدم عبيد خميس حيث فاز الفريق الثانى بقيادة العميد المعلا بزمن وقدره ١٢ ثانية.

وفى ختام فعاليات بطولة الرماية قام اللواء سيف الشعفار الوكيل المساعد لشؤون الامن بوزارة الداخلية يرافقه العقيد سالم عبيد رئيس اتحاد الشرطة الرياضى والعقيد عبدالله جمعة رئيس اللجنة المنظمة بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة فى المنافسة -حيث فازت شرطة دبى بدرع التفوق للرماية للموسم ٩٨/١٩٩٩ وبرصيد ٤٤ نقطة وجاءت شرطة الشارقة فى المركز الثانى وشرطة أبوظبى فى المركز الثالث. وقوات الامن الخاصة فى المركز الرابع وشرطة رأس الخيمة فى المركز الخامس وشرطة الفجيرة بالمركز السادس وشرطة أم القيون فى المركز السابع والدفاع المدنى فى المركز الثامن وحرس الحدود والسواحل فى المركز التاسع وشرطة عجمان فى المركز العاشر. وقد حاز الرائد محمد مطر تريم من شرطة الشارقة بميدالية التميز فى الاعداد نظرا للجهود المتميزة التى بذلها للاعداد لهذه البطولة. (وام)

بطولة المؤسسات للشطرنج

الفريق السوداني يؤكد صدارته... ومطاردة من مصرف ابوظبي

■ اقتربت بطولة المؤسسات لفرق الشطرنج والتي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة برعاية الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية، من نهايتها حيث بدأ التنافس يأخذ منحى جديدا حيث كانت الاثارة والجدية سيدة الجولة الخامسة والتي لم تخل من المفاجأة فقد تقابل المتصدر للبطولة فريق المركز السوداني امام فريق شركة زادكو حيث انتهت بنتيجة ٢/١ المباراة لصالح المركز السوداني مما عزز تصدره للبطولة اما فريق مصرف ابوظبي الاسلامي والذي تقابل مع فريق شركة الحفر الوطنية فقد استطاع من اقتناص نقطتين في حين حصل فريق الحفر على نقطة واحدة. وفي لقاء جمعية الماء والكهرباء امام فريق مدرسة ربعي بن عامر الثانوية فلم يجد فريق الكهرباء صعوبة في الفوز وتحقيق ثلاث نقاط كاملة وذلك بفوزه بثلاث نقاط كاملة، في حين فاز فريق شركة البندق المحدودة على دائرة الجمارك بنتيجة ٢/١.

وبنهاية الجولة الخامسة مازال فريق المركز السوداني متصدراً للبطولة برصيد ١٢ نقطة يليه فريق مصرف ابوظبي الاسلامي في المركز الثاني برصيد ١١,٥ نقطة اما فريق جمعية الماء والكهرباء فقد تقدم في هذه الجولة ليحتل المركز الثالث برصيد ٩ نقاط في حين تراجع فريق زادكو الى المركز الرابع برصيد ٨ نقاط وجاء فريق الحفر الوطنية خامسا برصيد ٧,٥ نقطة يليه شركة البندق برصيد خمس نقاط وفي المركز السادس، اما فريق دائرة الجمارك ومدرسة ربعي بن عامر فقد تساويا في المركز السابع ولكل منهما ثلاث نقاط.

هكذا من الأصل

بعد اجتماع المكتب التنفيذي للفيفا

خفايا قرار تأجيل بحث طلب الاتحاد الآسيوي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ أثار قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم المتعلق بتأجيل النظر والبت في طلب الاتحاد الآسيوي الخاص برفع عدد بطاقات القارة الآسيوية بالنسبة للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم القادمة ٢٠٠٢، أثار الدهشة والاستغراب لدى الأوساط المتابعة لهذا الموضوع خاصة وان الاتحاد الآسيوي اتخذ موقفاً حازماً من هذه المسألة وهدد بمقاطعة بطولة ٢٠٠٢.

فخلافاً لكل التوقعات ولما كان اعلنه بلاتر لدى استقباله في زيورخ لوفد الاتحاد الآسيوي الذي تحول للدفاع عن موقف آسيا ويؤكد احقية القارة الآسيوية في الحصول على بطاقة اضافية على الاقل، فان الفيفا رأت ارجاء النظر في هذه المسألة التي وصفت بالعويصة الى شهر يوليو القادم في مدينة لوس انجلوس الاميركية. وأفادت أوساط الفيفا عقب الاجتماع الاخير للمكتب التنفيذي لهذا الاتحاد الدولي والذي عقد الاسبوع الماضي في زيورخ ان السبب الرسمي لتأجيل النظر في هذه المسألة يتعلق بالوصول المتأخر لوثيقة من الاتحاد الآسيوي تضمنت مبررات طلب آسيا للزيادة في حصتها.

وبدا جلياً وواضحاً ان هذا السبب لم يقنع الكثير واعتبر وكأنه مناورة وتهرباً من الموضوع.

وفي هذا الصدد علم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان حل هذه المسألة قد استعصى في الوقت الراهن على الرئيس بلاتر خاصة وان اغلب الاطراف ذات العلاقة غير قابلة لمبدأ اعادة النظر في توزيع البطاقات وبصفة أدق في التنازل عن بطاقة واحدة من حصتها.

وأفاد مصدر جدير بالثقة في (الفيفا) ان الرئيس بلاتر مهتم شخصياً بالموضوع وانه رأى ان الوضع لم يكن مناسباً لطرحه على اعضاء المكتب التنفيذي وفضل مواصلة المساعي والمحاولات من اجل الوصول الى حل مرض خاصة للطرف الآسيوي.

وبين نفس المصدر ان الرئيس بلاتر وامام عدم وجود تفهم للموقف الآسيوي من قبل بعض الاطراف رأى من الافضل عدم عرض المسألة حالياً على المكتب التنفيذي حتى لا يجابه برفض نهائي قد يتسبب في اندلاع خلافات قد تعيق مسيرة الفيفا من جهة وتنفيذ برامجه وخططه من جهة اخرى.

ووجه مصدر آخر قريب من الفيفا اللوم لاعضاء الاتحاد الآسيوي في الفيفا على عدم اتخاذهم موقفاً حازماً خلال الجلسة التي تم فيها توزيع بطاقات مونديال ٢٠٠٢.

وأكدت مصادر أخرى في الفيفا ان الرئيس بلاتر مصمم على مواصلة مساعيه في هذا الغرض وذلك رغم صعوبة المهمة وتصلب موقف بعض الأطراف.

ونفت نفس المصادر الاخبار التي افادت بأن الاتحاد الافريقي مستعد للتفريط في احدى بطاقات او لاجراء مباراة فاصلة بين الخامس من تصفيات افريقيا والثالث من تصفيات آسيا، ملاحظة ان الوضع الحالي للرئيس عيسى حياتو لا يمكنه من ذلك خاصة وانه قادم على مرحلة صعبة في صلب الاتحاد الافريقي تتمثل بالخصوص في بعض التحديات اهمها الانتخابات لرئاسة هذا الاتحاد القاري.



فريق الترجي

الترجي يتصدر الدوري التونسي

■ تبوأ فريق الترجي صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في تونس بعد الفوز على جارجيس ١/صفر في الاسبوع الرابع من المرحلة الثانية من البطولة. اقيمت المباراة على ارض جارجيس. بهذا الفوز بلغ رصيد الترجي ١٢ نقطة تلاه البنزرتي برصيد ١١ نقطة ثم النجم الساحلي برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات. ويحتل الافريقي الذي لعب ثلاث مباريات ايضا المركز الرابع برصيد ست نقاط تلاه الصفاقسي برصيد خمس نقاط.

كأس الاتحاد اللبناني

الانصار يصل النهائي بالفوز على الإخاء

رسالة لبنان

■ تأهل الانصار الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم بتغلبه على الاخاء ٢-١ في نصف النهائي على ملعب برج حمود امس الاربعاء. وسيلعب الانصار في الدور النهائي الاحد المقبل مع الهومنتمن او السلام، اللذين يلتقيان اليوم الخميس في نصف النهائي، على ان يلعب الخاسر منهما مع الاخاء على المركز الثالث السبت. وكان الانصار، الذي غاب عنه صانع الالعاب ليث حسين، افضل في الشوط الاول حيث ندرت هجمات الاخاء على مرمى الحارس وسام كنج، في حين سنحت للانصار فرصتان تمكن من استثمار احداهما. ولاحت للانصار فرصة اولى (٢٥) عندما سدد عزت أغا الكرة من ركلة حرة وارتدت من الدفاع الى كيفورك الذي اطلقها قوية فتحولت من المدافع خضر فياض الى ركلة ركنية. لكن الانصار انهى هذا الشوط لمصلحته عندما سدد كيفورك الكرة من ركلة حرة فارتدت من رأس المدافع المصري ناصر عادل الى احمد سقسوق الذي سددها مباشرة في الزاوية اليسرى مسجلاً الهدف الاول لفريقه (٣٦). وفي الشوط الثاني، الذي قاده الحكم الرابع السوري أسامة الشامي بدل اللبناني عمار عمار لاصابته، تحسن اداء الاخاء بعدما لعب زاهر العنداري بدلاً من فادي علوش (٤٩). واهدر العنداري فرصة اثر تمريرة من سلمان عبد الخالق (٧٣) بعدما سدد الكرة منفرداً وتحولت من كنج الى ركنية قبل ان يصنع عبد الخالق فرصة ثانية بعد دقيقتين لاحمد منصور الذي اطاح الكرة فوق العارضة. لكن الانصار اضاف هدفاً ثانياً خلافاً للمجريات (٨٩) عندما مرر السقسوق الكرة الى النيجيري هنري ايكوكو فسددها من محاذاة المنطقة بعيداً عن متناول ارا. وانقذ ارا مرماه من هدف ثالث لجمال طه اثر تمريرة من حسان جعران، بديل الترينيدادي بيتر بروسبر، قبل ان يسجل النيجيري اكبن هدف الاخاء اثر تمريرة من عبد الخالق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

خسارة منتخب الأردن لسيدات الطائرة أمام شقيقه السوري

رسالة الاردن

■ حقق المنتخب السوري للسيدات لكرة الطائرة فوزاً كاسحاً على نظيره الاردني وتغلبن في المباراة الودية التي جرت على صالة قصر الرياضة بعمان امس بنتيجة ٣/صفر. الخبرة السورية فاقت حماس الاردنيات وشكلت الضربات الساحقة معادلاً موضوعياً اوقع معه صاحبات الارض بالارباك والحيرة، وفشلن بالدفاع تغطية المنطقة الخلفية ومتابعة اللمسة الاولى لايصالها للمعدة رزان فاخوري التي وجدت صعوبة في اعداد الكرات ورفعها امام الشبك في محاولة ترتيب هجمات من مراكز ٢، ٤. النتائج جاءت بواقع ٢١/٢٥، ١٠/٢٥ و٢١/٢٥ لصالح السوريات اللواتي احسن في مواصلة الهجوم والدفاع حتى اللحظات الاخيرة من المباراة.

***

قررت وزارة الشباب الفلسطينية المشاركة في ١٦ لعبة للرجال بفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» ولعبتين للسيدات.

***

قرر اتحاد الملاكمة اقامة معسكر تدريبي في تونس واجراء لقاءات ودية مع نظيره في الاول من نيسان المقبل، فيما خاطب المنتخب العراقي للحضور الى عمان لاقامة معسكر تدريبي مشترك. وفي محاولة تحفيزية قرر الاتحاد منح مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ - ٥٠٠ - ٢٥٠ دينار للاعبي المنتخب الذين يفوزون بمداليات حسب لونها في الدورة الرياضية العربية التاسعة.

***

طلب وزير الرياضة والشباب محمد خير مامسر من الصحف المحلية وقف نشر اسماء اللجنة المؤقتة العليا للكرة الاردنية.

ويذكر ان التشكيلة التي قررها الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم تضم في عضويتها عمدة العاصمة نضال الحديد، محمد جميل ابو الطيب، طالب ازمقنا، سهيل مراد، منصور قردن، احمد عرموش، وفادي زريقات، لكن اللجنة تنظر في اضافة عدد من الاسماء من المحافظات الاخرى.

واليوم هدد ثلاثة من الاعضاء الخمسة المنتخبين في مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق الذي تم حله باللجوء الى القضاء والى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للطعن في اجراءات الحل.

وكان دحام عقيدات احد الاعضاء المنتخبين قد اشار الى خطورة حل الاتحاد وتشكيل لجنة مؤقتة امام الامير علي بن الحسين، لكنه رد عليه بالقول بأن الاجراءات استهدفت مصلحة الكرة الاردنية دون استهدافها لاشخاص بعينهم.

ويذكر ان الفيفا سبق وأن ناصرت الاعضاء المنتخبين في كل من مصر والكويت في السنوات الماضية عندما الغى قرارات حل بعض اتحادات الكرة العربية واعاد المنتخبين لمواقعهم، بعد ان هدد بتجميد عضوية كل الاتحادات.

الأهلي مع الهلال على اللقب في ختام دوري الطائرة السعودي اليوم

رسالة السعودية

■ يسدل الستار اليوم على مباريات الدوري الممتاز في الكرة الطائرة للموسم الحالي في السعودية حيث تقام المباراة الختامية على درع الدوري بين فريقي الهلال من الرياض والاهلي من جدة وذلك على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية بعد ان تساوى الفريقان في النقاط بعد فوز كل منهما في جميع مبارياته ولكل منهما ٢٠ نقطة.

وسوف يتوج الفائز بدرع الدوري الممتاز و يحصل على الميداليات الذهبية.

ويعد فريقا الاهلي والهلال من الفرق القوية في المملكة والخليج في لعبة الكرة الطائرة ولكل منهما سجله المليء بالبطولات الداخلية والخارجية ومنها حصول فريق الاهلي على بطولة الخليج ودرع الدوري ١٣ مرة مسجلاً بذلك رقماً قياسياً.

أما فريق الهلال فحصل على درع الدوري ٤ مرات كما حصل كذلك على بطولة الخليج والعرب وآسيا.

ويتصدر فريق الاهلي من جدة قائمة لوحة الشرف للاندية الفائزة بالمراكز الاولى في بطولات الاتحاد اعتباراً من موسم ١٩٧٨ الى ١٩٩٨ فقد حصل الاهلي على درع الدوري ١٣ مرة.

وقد قدم رئيس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة محمد محمد مفتي التهاني للفريقين لوصولهما الى المباراة النهائية على درع الدوري الممتاز للموسم الرياضي الحالي متمنياً ان يقدم الفريقان مباراة تليق بسمعتهما وان تعكس مدى ما وصلت اليه كرة الطائرة في المملكة.

من جانبه أشاد امين عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة فهد الدهمش بقوة الاهلي والهلال ووصولهما الى المباراة النهائية مشيراً الى ان وضع الفريقين بعد تساويهما في النقاط سيعطي المباراة طابع التنافس القوي الشريف.

واكد الدهمش نجاح التعديلات الجديدة التي اقرها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة مؤخراً في منافسات الدوري السعودي وقال لقد طبقت التعديلات الجديدة من بداية الموسم ولاقت نجاحاً مميزاً.

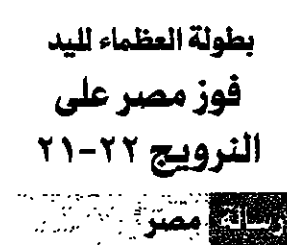
استعداداً لبطولة العالم للشباب

معسكر خارجي للمنتخب السعودي في ساحل العاج

■ يقيم المنتخب السعودي في كرة القدم للشباب معسكراً خارجياً لمدة ١٠ ايام في ساحل العاج اعتباراً من الاحد المقبل استعداداً لنهائيات كأس العالم في نيجيريا من ٣ الى ٢٤ أبريل المقبل.

ويخوض المنتخب السعودي خلال معسكره مباراة ودية مع نظيره المالي، المشارك ايضاً في نهائيات كأس العالم، قبل التوجه الى نيجيريا.

واذاع الاتحاد السعودي تشكيلة اولية من ٢٤ لاعباً هم: بندر الماس وبندر المطيري وعمر الغامدي وتركي الشايع وماجد الشمري ومنصور الشهراني (الهلال) وبدر الحقباني وطلال مرزوق ونهار الظفيري (النصر) وفيصل العبيلي ومحمد الشمراني وفهد السبيعي وسعيد الحربي (الشباب) ومحمد دابو وفهد الزهراني وطارق المولد وعمر بريك (الاتحاد) وأحمد البحري وسعد الشهري وعبد الرحمن اليامي (الاتفاق) وفوزي الشهري (القادسية) وصالح الصقري (الطائي) وعبدالله المرزوقي (النجمة) ومبروك زايد (الرياض).





بطولة العظماء لليد

فوز مصر على النرويج ٢٢-٢١

رسالة مصر

■ تغلب منتخب مصر على نظيره النرويجي ٢٢-٢١ (الشوط الاول ١٣-١١) مساء الثلاثاء في ليليستروم (النرويج) ضمن المجموعة الثانية من بطولة العظماء الستة لكرة اليد.

وكان منتخب مصر تعادل مع روسيا ٢٢-٢٢ يوم الاثنين.

وفي المجموعة ذاتها، فازت المانيا على روسيا ٣٠-٢٧ (١٦-١٢).

وفي المجموعة الاولى، حققت فرنسا اول فوز لها بتغلبها على ايسلندا ٢٨-١٨ (١٤-١٠)، في حين تعادلت السويد والمجر ٢٥-٢٥ (١٧-١٥).

أحمد راضي... عودة مثيرة للجدل

رسالة العراق

■ برغم ان نجم الزوراء الدولي بكرة القدم احمد راضي سجل ثلاثة اهداف في اربع مباريات وهو مجموع المباريات التي خاضها منذ التحاقه بالزوراء عائداً من دبا الحصن وحتى الان.. الا ان عودته لم ترق للكثير من النقاد والمتابعين، بل وحتى لعدد كبير من جمهور الزوراء.

فقد ظهر راضي في المباريات التي لعبها بطيئاً، متثاقلاً يعتمد على المهارات التي يمتلكها فقط والتي صار بعضها من ارشيف الذاكرة فقط، اذ ان لياقته لا تساعده على تنفيذ كل ما كان يعرفه من مهارات.

وفي ضوء هذا السياق، رفع الكثيرون اصواتهم مطالبين، احمد راضي بوضع حد لحياته الكروية كلاعب حتى لا تشوه الصورة الرائعة التي طبعها في الاذهان ايام مجده، اذ كان رشيقاً، خفيف الحركة، قادراً على فعل «المعجزات الكروية» في اللحظات التي تبدو فيها كل ابواب الامل مغلقة. فمدرب الزوراء عامر جميل اكد اكثر من مرة ان مستوى احمد اثناء الوحدات التدريبية هو الذي يمنحه جواز المرور لدخول المستطيل الاخضر اثناء المباريات. الا ان هذا الرأي لم يجد صدى طيباً عند المتابعين بعد ان دفع المدرب باحمد راضي للعب شوطين كاملين امام نادي دهوك في الكأس حيث ظهر التعب على احمد منذ الدقائق الاولى للشوط الثاني مما جعل الكثيرون فوق المدرجات يرفعون الاصوات باخراجه برغم انه سجل هدفين من مجموع الاهداف الاربعة التي سجلت لصالح فريقه.

أحمد راضي

أصيل طبرة: اجماع عربي على مشاركة العراق في الدورة العربية

■ حظيت المشاركة العراقية في اجتماعات الدورة الـ ٢٢ لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد مؤخراً في الجزائر بمتابعة واسعة من قبل الصحافة الرياضية العراقية سواء قبل انعقاده او بعده. واكد النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اصيل طبرة بعد عودته بأن الاجتماع ابرز تأكيد المجلس لمشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن خلال الصيف الحالي.

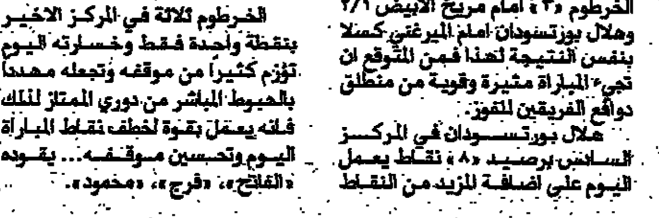
واضاف ان الطروحات التي اثيرت في الاجتماع انصبت في مجملها على تأكيد حق العراق في المشاركة في الدورة. وهذا ينسجم تماماً مع ما طرحه وزير الشباب الاردن السابق طلال سطعان الحسن وايده عليه اعضاء المجلس. كما ان الاشقاء ممثلي الوفود العربية المشاركة في المجلس اكدوا حق العراق في استئناف نشاطه وفعالياته فيه على صعيد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

طاولة العراق تواصل استعداداتها لبطولة العالم

■ بدأ منتخب العراق بكرة الطاولة معسكراً تدريبياً في قاعة القادسية بنادي الشرطة استعداداً للمشاركة في بطولة العالم والتي ستقام في يوغسلافيا نهاية الشهر المقبل.

واختار مدرب المنتخب محسن الهاشمي تسعة لاعبين وهم جمال جلال وعمار احمد وايهاب سحام وسهيل نجم وزياد طاهر وسيف الدين عبدالفتاح واياد طاهر وكارزان لطيف وشاهين نجاة. مشيراً الى ان اللاعبين يؤدون خمس وحدات تدريبية في الاسبوع وانه يأمل في ان تكون المشاركة متميزة هذه المرة.

الدوري السوداني



هلال بورتسودان والخرطوم ثلاثة في لقاء «الجريحين»

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تتواصل منافسات الدوري الممتاز في اسبوعه الاخير حيث يلتقي في السابعة من مساء اليوم باستاد الخرطوم فريقا الخرطوم «٣» وهلال بورتسودان.

الفريقان يسعيا لتعويض خسارتهما السابقة في المسابقة... الخرطوم «٣» امام مريخ الابيض ٢/١ وهلال بورتسودان امام الميرغني كسلا بنفس النتيجة لهذا فمن المتوقع ان تجيء المباراة مثيرة وقوية من منطلق دوافع الفريقين للفوز.

هلال بورتسودان في المركز السادس برصيد «٨» نقاط يعمل اليوم على اضافة المزيد من النقاط لرصيده ويقوده «جلاب»... «محمد احمد»، «أنور آدم»... «علاء الدين».

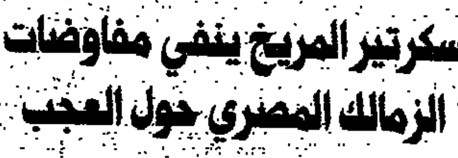
الخرطوم ثلاثة في المركز الاخير بنقطة واحدة فقط وخسارته اليوم تؤزم كثيراً من موقفه وتجعله مهدداً بالهبوط المباشر من دوري الممتاز لذلك فانه يعمل بقوة لخطف نقاط المباراة اليوم وتحسين موقفه... يقوده «الفاتح»، «فرج»، «محمود».

دوري الاولى

النيل يجتاح وادي النيل

■ واصل النيل الخرطومي تفوقه وانتصاراته في دوري الدرجة الاولى وحقق فوزاً غالياً على وصيفه وادي النيل مجتازاً له بهدف وحيد جاء في اخر دقيقة من عمر الشوط الاول بواسطة لاعبه «رضوان الصحافة» وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين عصر أول أمس في ختام الاسبوع الاخير للمسابقة في دورتها الاولى.

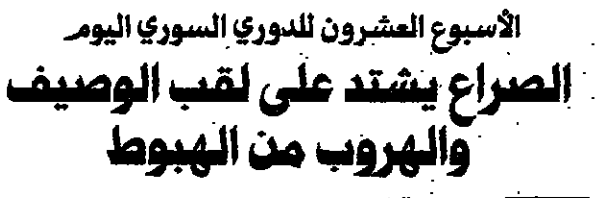
وكان الفريقان قدما عرضاً فوق المتوسط بقليل رجحت فيه كفة النيل في الغالب واضاع لاعبوه العديد من الفرص السهلة فيما لم يظهر وادي النيل بالمستوى المطلوب وتباعدت خطوطه معظم فترات المباراة... بالنتيجة ارتفع النيل بنقاطه الى «١٣» نقطة وبقي وادي النيل في نقاطه الست.



سكرتير المريخ ينفي مفاوضات الزمالك المصري حول العجب

■ قال اللواء «م» فيصل محمد عبدالله سكرتير المريخ بالانابة رداً على سؤال توجهت به صحيفة الاتحاد عن المفاوضات التي قام بها الزمالك المصري حول اللاعب «فيصل عجب» نجم المريخ ان المريخ لا يفكر مطلقاً في بيع لاعبه العجب والزمالك لم يخاطب المريخ رسمياً في هذا الشأن وحتى اذا حدث ذلك فانه سيقابل بالرفض لانه لا اتجاه مطلقاً في ان يبيع المريخ لاعبه في هذا الوقت وأوضح ان ما تردد عن هذا الامر من اشاعات هو مجرد اجتهادات ليس الا وقال فيصل انه ليس صحيحاً ما يقال عن ان المباراة التي لعبها المريخ مع الزمالك جاءت في هذا الخصوص لان المباراة كانت في اطار تفعيل التوأمة بين الناديين ضمن مشروع التوأمة الذي نفذه الناديان مؤخراً.

وقال فيصل ان المريخ قدم عرضاً ممتازاً امام المصري البورسعيدي في مصر وانه سيجتازه بسهولة في لقاء الرد بام درمان.



الأسبوع العشرون للدوري السوري اليوم

الصراع يشتد على لقب الوصيف والهروب من الهبوط

رسالة سورية

■ تندرج مباريات المرحلة العشرين من بطولة سوريا لكرة القدم تحت بندي الهروب من شبح الهبوط والمنافسة على الوصافة، في الوقت الذي سيكون فيه الجيش المركزي حامل اللقب وجاره الوحدة في اجازة نظراً لتأجيل مباراتهما المقررة غداً الجمعة الى اواخر ابريل المقبل. وتنطلق المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء المجد مع تشرين، ويلتقي غداً الجمعة في حمص الوثبة مع الشرطة المركزي، وفي حلب شرطتها مع الكرامة، وفي جبلة فريقها المحلي مع الحرية، وفي الميادين فريقها المحلي مع الاتحاد، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد. وتشكل المباراة الافتتاحية بين المجد الثالث عشر (١٤ نقطة) وضيفه تشرين السادس (٣٠ نقطة) مفترق طرق للطرفين، فالمجد يريدها دخولاً الى منطقة الامان، وتشرين خروجاً من دائرة الاحباط التي لازمته مؤخراً، وحيال ظروف الطرفين تبدو الافضلية لاصحاب الارض الا اذا اكتملت تشكيلة تشرين وحينها تدخل النتيجة باب الاحتمالات. ذهاباً فاز تشرين ٢-١.

ويستقطب لقاء حمص بين الوثبة العاشر (٢١ نقطة) وضيفه الشرطة المركزي الحادي عشر (١٧ نقطة) اهتماماً واسعاً نظراً لاهميته بالنسبة الى الطرفين وخصوصاً للضيف الذي يجاهد لتجنب الوقوع في فخ الهبوط، في الوقت الذي بدأ فيه الوثبة يتنفس «اوكسجين» الامان نتيجة لارتفاع مستواه في الآونة الاخيرة، وتبقى كفة الطرفين متوازنة والاحتمالات مفتوحة. ذهاباً تعادلا صفر-صفر.

ويتطلع شرطة حلب الثاني عشر (١٦ نقطة) الى الهروب من شبح الهبوط فيما يصبو ضيفه الكرامة الثاني (٣٦ نقطة) الى الهروب بوصافته وتقليص فارق النقاط بينه وبين الجيش المتصدر (٤١ نقطة)، وتميل الكفة لمصلحة الضيوف جاهزية وحضوراً بيد ان اهمية اللقاء بالنسبة للمضيف قد تفتح باب كل الاحتمالات. ذهاباً فاز الكرامة ٢-١. ويتطلع جبلة الرابع (٣٣ نقطة) الى متابعة رحلته التصاعدية على حساب ضيفه الحرية التاسع (٢٥ نقطة) خصوصاً انه يتمتع بالمناخات المناسبة لتحقيق الفوز عبر تشكيلته المنسجمة فيما تنحصر اهتمامات ضيفه بنقطة قد تبدو بعيدة المنال. ذهاباً فاز جبلة ١-صفر. واذا فرض المنطق نفسه فان الفوز اقرب للاتحاد الثالث (٣٢ نقطة) من مضيفه الميادين الرابع عشر الاخير (١٠ نقاط) لفارق المستوى والامكانيات. ويأمل حطين السابع (٢٩ نقطة) متابعة نتائجه الجيدة وتحقيق معادلة الاداء والنتيجة على حساب ضيفه الجهاد.

رؤساء جدد لاتحادات كرة القدم والطائرة والرماية والطاولة السورية

اقر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) امس الاربعاء بعد سلسلة اجتماعات مطولة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تعديلات وتغييرات على عدد من اتحادات الالعاب لاسباب مختلفة. وجاء في مقدمة قرار التغيير «درس المكتب التنفيذي واقع العمل في اتحادات الالعاب واعتذار عدد من اعضاء المكتب التنفيذي عن الاستمرار في رئاسة الاتحادات وتغيب او سفر او اعتذار عدد من الاعضاء وتقرر اجراء تعديل في عدد من الاتحادات». واسفرت التعديلات الجديدة عن تعيين العقيد فيليب الشايب رئيساً لاتحاد كرة القدم بدلاً من الرئيس السابق عبد الفتاح الامير. واضيف ثلاثة اعضاء جدد هم مامون مهندس وقيس رويحة وجهاد حاج ابراهيم، وسمي العضو عاطف الزيبق نائباً للرئيس. وعين المحامي رياض شياح رئيساً لاتحاد كرة الطاولة بدلاً من محمد ياسمينة وسمي زياد موالدي نائباً للرئيس. واصبح احمد الرومانى رئيساً لاتحاد الكرة الطائرة بدلاً من نبيل الحاج علي، وسمي زهير بيلاني نائباً للرئيس. وعين منذر الخطيب رئيساً لاتحاد الرماية بدلاً من خالد الطويل وسمي عبد القادر اصفري نائباً للرئيس. يذكر ان الرؤساء السابقين الامير وياسمينة والحاج علي والطويل هم اعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام. وشهدت باقي الاتحادات تعديلات واضافات طفيفة مثل اضافة منصب نائب الرئيس لكل منها وزيادة عضو او اكثر.

كأس الاتحاد الأوروبي

بارما يلقن بوردو درساً قاسياً ويهزمه ٦/صفر

مرسيليا ينهي مغامرة سلتافيجو... واتلتيكو مدريد يجدد فوزه على روما

■ لقن بارما الايطالي ضيفه بوردو الفرنسي درسا عندما سحقه ٦-صفر في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على ملعب تارديني امام ١٦٤٠٠ متفرج مساء الثلاثاء. وبلغ نصف النهائي.

وسجل هرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ هدفين (٣٧ و٦٦) واضاف مواطناه نستور سنسيني (٤٨) وابل بالبو (٨٩ من ركلة جزاء) هدفين اخرين. وتولى انريكو كييزا مسؤولية تسجيل هدفين ايضا (٤٣ و٥٩). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز بوردو ٢-١.

وأنهى مرسيليا الفرنسي مغامرة سلتا فيجو الاسباني وأخرجه من الدور ربع النهائي بتعادله معه صفر-صفر في الاياب بملعبه.

وكان مرسيليا فاز ذهابا ٢-١. وبات الممثل الوحيد لكرة القدم الفرنسية في الدور نصف النهائي بعد خروج بوردو وليون من الدور ربع النهائي على يد بارما وبولونيا الايطاليين على التوالي.

وبلغ اتلتيكو مدريد الاسباني الدور نصف النهائي من البطولة بفوزه على روما الايطالي ٢-١ مساء في روما أمام ٦٥ الف متفرج ضمن اياب الدور ربع النهائي.

وسجل كارلوس اغويليرا (٥٧) وروبرتو (٨٩) هدفي اتلتيكو مدريد. وماركو دلفيكيو (٣٢) هدف روما.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز اتلتيكو مدريد بالنتيجة ذاتها.

كما حقق ليون الفرنسي فوزا غير كاف على بولونيا الايطالي ٢-صفر على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٠ الف متفرج مساء.

ولان بولونيا فاز ذهابا ٣-صفر فانه بلغ الدور نصف النهائي.

وسجل الن كافيجليا (١٦) والكاميروني ديزيريه جوب (٣٩) الهدفين.



دوري السلة الأميركي

هيوستن يهزم بورتلاند... والخسارة العشرون لكليبرز

■ ثأر هيوستن روكتس بطريقته الخاصة لخسارته المذلة امام بورتلاند ترايل بلايزرز بفارق ٤٠ نقطة ٧١-١١١ قبل ١٠ ايام حين هزمه ١٠١-٩٣ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين امس الأول. وخاض لاعب شيكاغو بولز السابق سكوتي بيبن مباراة قوية سجل خلالها ٨ نقطة ونفذ ٨ متابعات و٩ تمريرات حاسمة، فساهم في فوز هيوستن روكتس وانتقاله الى المركز الثالث في مجموعة الوسط الغربي (١٤ انتصارا و٩ هزائم)

وفاز لوس انجليس ليكرز، ثاني مجموعة الهادي خلف بورتلاند على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز ١٠٧-١٠١ رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق ١٧ نقطة (٣٧-٥٤). ومني لوس انجليس كليبرز بخسارته العشرين مقابل فوز واحد عندما سقط امام نيويورك نيكس ٨٩-١١٣ (الشوط الاول ٤٢-٥٩).

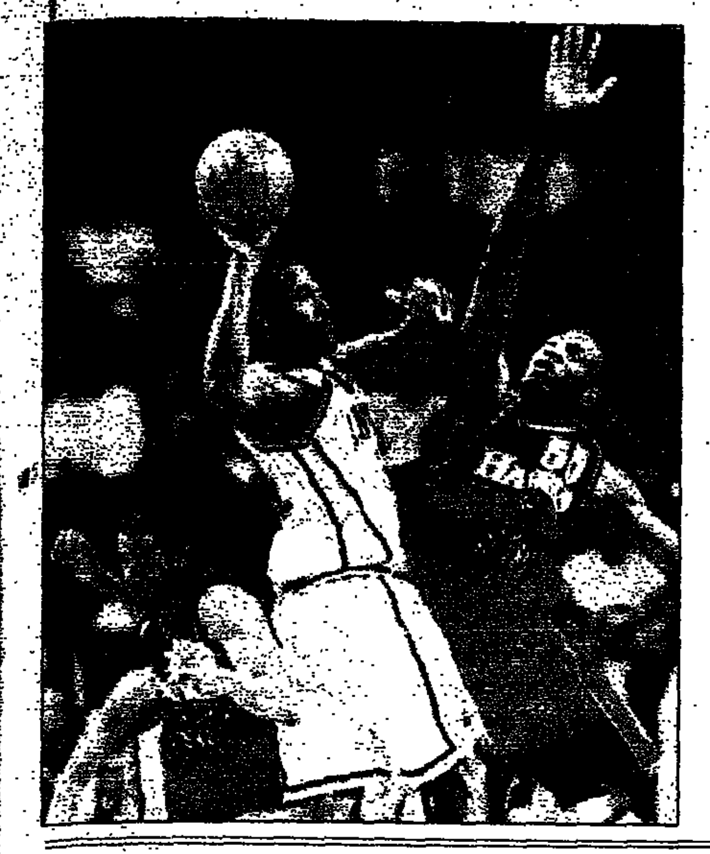
وتابع ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية نتائجه الجيدة محققا فوزه الـ١٧ مقابل ٥ هزائم عندما فاز على واشنطن ويزاردز ٩٤-٨٥.

وصعد اتلانتا هوكس الى المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي عندما اسقط متصدرها انديانا بيسرز ٨٥-٧٩ (الشوط الاول ٤٠-٣٩)

وعمق تورونتو رابتورز جراح نيوجيرزي نتس بفوزه عليه ١٠٠-٨٥، وقاد شون كمب (٢٠ نقطة) وبريفن نايت (١٩ نقطة) واندرو لوكليرك (١٧ متابعة ١١ منها دفاعية) كليفلاند كافالييرز الى الفوز على بوسطن سلتيكس ٨٦-٨٢

وساهم كليفورد روبنسون (٢٠ نقطة) وطوم غوغليوتا (١٩ نقطة) في فوز فينيكس صنز على مليووكي باكس ١١٠-٩٢ وحفلت مباراة سان انطونيو سبيرز وساكرامنتو كينغز باكبر عدد من النقاط (٢٣٠ نقطة) فاز فيها الاول ١٢١-١٠٩

وحقق سياتل سوبر سونيكس فوزا هزيلا على فانكوفر جريزليز الذي مني بخسارته الثالثة عشرة على التوالي ٨٧-٨٥.



في إياب ربع نهائي كأس الكؤوس اليوم

تشلسي ولاتسيو ولوكوموتيف في وضع جديد

■ تبدو فرق تشلسي الانجليزي ولاتسيو الايطالي ولوكوموتيف موسكو الروسي في وضع مريح جدا عندما تلتقي فاليرينجن النرويجي وبانيونيوس اليوناني وماكابي تل ابيب الاسرائيلي على التوالي في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم وذلك بعد تحقيقها انتصارات كبيرة ذهابا. أما المباراة الرابعة فتجمع مايوركا الاسباني صاحب المركز الرابع في الدوري المحلي وفارتكس الكرواتي (صفر-صفر ذهابا). ويأمل تشلسي حامل اللقب ان يضع حدا لعروضه السيئة في الاونة الاخيرة خصوصا خسارتيه امام مانشستر يونايتد في مسابقة الكأس المحلية على ملعبه، وسقوطه على ارضه ايضا اما جارد وست هام في الدوري.

ويحوم الشك حول مشاركة المدافع الفرنسي العملاق مارسيل دوسايي اثر اصابته بتقلص عضلي. واغلب الظن ان مدرب لاتسيو السويدي زفن جوران اريكسون سيشرك فريقه الرديف ضد بانيونيوس بعد ان تقدم عليه خارج ارضه باربعة اهداف نظيفة، وذلك لاراحة لاعبيه الاساسيين خصوصا ان المباراة شكلية بالنسبة الى فريق العاصمة الايطالية الذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ١٥ الاخيرة ويتصدر الدوري المحلي. والامر ينطبق على لوكوموتيف موسكو الذي يحل ضيفا على ماكابي المتخمة شباكه بثلاثة اهداف في مباراة الذهاب ويبدو تعويضها مهمة شبه مستحيلة، علما بان الفريق الاسرائيلي حقق المفاجأة باخراجه باريس سان الفرنسي من الدور الاول. ويملك مايوركا افضلية على فارتكس لكن عليه تسجيل هدف على الاقل ليضمن انتقاله الى نصف النهائي.

الحكومة البريطانية:

لم نرفض عرض موردوك لشراء مانشستر يونايتد

■ نفت الحكومة البريطانية ان تكون رفضت العرض المقدم من قبل شبكة «بي سكاي بي» التي يملكها رجل الاعمال الثري روبيرت موردوك لشراء نادي مانشستر يونايتد الانجليزي. ووصف متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة الانباء التي اوردتها صباح أمس صحيفة «دايلي تلجراف» بأنها مجرد «تكهنات».

وكانت الصحيفة ذكرت ان اللجنة البريطانية للاحتكار والدمج رفضت العرض المقدم من قبل شبكة «بي سكاي بي» بعد اطلاعها على التقرير المقدم اليها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وزارة التجارة والصناعة ان العرض وقيمته ٦٢٣,٤ مليون جنيه استرليني (نحو ٩٧٧,٤ مليون دولار) رفض من قبل لجنة الاحتكار والدمج لانه لا يلبي شروط المصلحة العامة.

واضاف المتحدث ان وزير التجارة والصناعة ستيفن بايرز سيعلن قراره «في اقرب وقت ممكن». وكانت لجنة الاحتكار والدمج قدمت تقريرها الجمعة الماضي الى الوزارة التي تملك شهرا لاعلان قرارها.

كأس انجلترا

توتنهام الى نصف النهائي

■ بلغ توتنهام الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على بارنسلي من الدرجة الاولى ١-صفر. وسجل الفرنسي دافيد جينولا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨. ويلتقي توتنهام في نصف النهائي مع نيوكاسل. في حين تجمع المباراة الثانية بين مانشستر يونايتد وارسنال في ١١ ابريل المقبل.

يذكر ان توتنهام سيخوض الاحد المقبل المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة ضد ليستر سيتي.

إعادة مباراة لويس وهوليفيلد في يوليو

■ أكد سيث ابراهام رئيس شبكة «تي في كي او» التي تملك حقوق نقل المباراة بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) ان هذه المباراة ستعاد في يوليو او اغسطس المقبلين.

وكان رؤساء الاتحادات الدولية الثلاثة للملاكمة امروا باعادة المباراة التي اقيمت بين البطلين في مهلة اقصاها ستة اشهر، وذلك بعد الجدل الذي رافق المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة على حلبة ماديسون سكوير في نيويورك السبت الماضي وانتهت بالتعادل، والتي رأى فيها معظم الخبراء بان لويس تغلب بوضوح على هوليفيلد بالنقاط.

ولم يتم الاعلان عن مكان اقامة هذه المباراة، غير ان مقربين من لويس اكدوا بانها قد تقام في انجلترا.

من جهة اخرى فتح كل من مجلس الشيوخ ولجنة الملاكمة ووزارة العدل في ولاية نيويورك تحقيقا يوم الثلاثاء بعد قرار القضاة الثلاثة الذي ادى الى تعادل البطلين.

قضية سولت لايك سيتي

اللجنة الاولمبية تجدد الثقة بسامارانش

■ جدد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، التي تواجه وضعا هو الاخطر في تاريخها، الثقة برئيسهم الاسباني خوان انطونيو سامارانش أمس في لوزان بعد افتتاح الجلسة الاستثنائية للجنة التنفيذية.

وحصل سامارانش على ٨٦ صوتا مقابل ٢ وامتناع احد الاعضاء عن التصويت الذي تم بطريقة سرية.

وقال الايطالي ماريو بيسكانتي: «اردنا اعطاء اكبر قدر من الدعم لرئيسنا لكي يواجه المستقبل باتخاذ جميع الجهود».

من جهته، صرح البلجيكي جاك روغيه «يمكن الان تحديد القوة الحقيقية للدعم الذي اعطيناه لرئيسنا».

وقد القى سامارانش خطابا قبل عملية التصويت شرح فيه ما حققه منذ انتخابه عام ١٩٨٠ على هامش اولمبياد موسكو وبرنامجه حتى نهاية ولايته عام ٢٠٠١ قبل ان يترك القاعة ولم يعد اليها الا بعد صدور النتيجة حيث وقف له الحضور وصفق له طويلا. وقال «اطلب اليكم ان تمنحوني مرة جديدة دعمكم في اصعب وضع نواجهه، فالعالم كله يريد ان نكون أكثر انفتاحا واكثر شفافية. وسنتخذ الاجراءات اللازمة من اجل تلبية هذا الطلب».

واعلن سامارانش عن تشكيل «لجنة اولمبية دولية-٢٠٠٠» وهي عبارة عن مجموعة دراسة تضم من ٢٠ الى ٢٤ عضوا «من الذين يعرفون الرياضة» من اجل تنفيذ دراسات مفصلة عن الهيئات والقوانين والعمل في مختلف قطاعات اللجنة الاولمبية وتقديم الاقتراحات لعقد جلسة استثنائية قبل نهاية العام الحالي. واوضح «باتخاذ تدابير من هذا النوع، سننجح في تعزيز سمعة ووضع اللجنة الاولمبية الدولية كقائدة للحركة الاولمبية».

وسمحت بداية الجلسة لسامارانش بتحقيق نجاح هائل على الصعيد الشخصي، وقال بعد صدور النتيجة مباشرة: «الان نستطيع ان نتقدم نحو المستقبل».

ويرجح ان تطرد اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها الاستثنائي ٦ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لتورطهم في الفضيحة من خلال قبولهم رشاوى وهدايا سمحت بفوز مدينة سولت لايك سيتي الاميركية بتنظيم الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي»... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام».

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم السبت (٢٧ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠	٤/٢	
		النصر × الخليج	٧,٠٠	١/٢	
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠	١/١	
٢٤	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠	٠/١	
		الوحدة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠	٢/١	
		الوصل × العين	٧,٠٠	٠/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠	٠/١	
		الخليج × الشعب	٧,٠٠	١/٠	
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة	٧,٠٠	١/٥	
		النصر × الشباب	٧,٠٠	٢/١	
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل	٧,٠٠	٠/٢	
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠	٢/٠	
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠		
		الخليج × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٩٩٠٥٢٨ - ٦٦٣٣٦٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٦٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣٦١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١١	٨٤٥٥٠٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣٩٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٢	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٣٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٩٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٤٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣٩٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١- تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٢١٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٤
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٨٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر- مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١٧٠١٢ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن [illegible]
الرباط: بدر الدين الادريسي [illegible]، فاكس: [illegible]
بغداد: أحمد اسماعيل [illegible]
اليمن: محمد عبدالله فارع [illegible]
تونس: عمر عويته [illegible]
البحرين: ماجد سلطان [illegible]
سلطنة عمان: يوسف أحمد [illegible] - متحرك
الكويت: مطلق نصار [illegible]
قطر: ظفر الله المؤذن [illegible]
السعودية: عبدالله الجرازي [illegible]
سوريا: مكتب دمشق [illegible]
الأردن: مكتب عمان [illegible]
لبنان: مكتب بيروت ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق معمول: ٠٠٤٤١٧٢٦٥٩٩٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الف مبروك

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

عبد الله صالح بن بدوة الدرمكي

بمناسبة زفاف نجله

سعيد

إلى كريمة سعادة

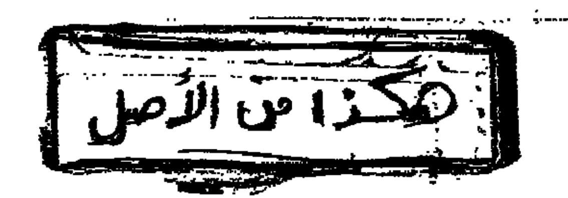
خلفان بن حضيرم الكتبي

جعله الله زواجا مباركا وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

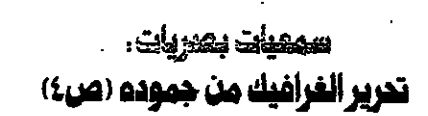
أحمد حميد المزروعي





الخميس ١ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٩٩م





كتب: حارث المياه لهدى بركات، عصافير النيل لابراهيم أصلان (ص٢)
أفكار: المشغل الخيالي، نعم للأدب النسائي (ص٣)

سمعيات بصريات:
تحرير الغرافيك من جموده (ص٤)

سينما:
فيلم «الحصار» يحاصر العرب (ص٥)

(ص٢) (ص٣) (ص٤) (ص٥)

خدعة الرواية

يوسف بزي

اجتمع في بيروت ثلاثة كتاب لبنانيين هم الياس خوري، جبور الدويهي، وجورج دورليان، مع ثلاثة كتاب أجانب هم آلان روب غرييه الفرنسي ونديم غورسيل التركي (المقيم في باريس) وأندريه مـاكين الروسي الأصل الفـرنسي الاقامة، في حوار مطول نشره «ملحق النهار» الأسبوع الماضي.

كان ذلك مناسبة لتأكيد الصلة الخاصة بين مثقفي فرنسا والثقافة البيروتية. قال غرييه عن بيروت: لا تحمل أي غرابة ولا أي مفاجأة فهي تشبه تماما الصورة المنتشرة حولها في العالم أجمع.. مزيج من البنايات نصف المهدمة مع أكبر نسبة من سيارات المرسيدس في العالم. أما غورسيل فقال: هنالك طابع كوزموبوليتي لبيروت مثير للدهشة، قياسا إلى اسطنبول. أما ماكين فقال: كل مكان له بعد ميثولوجي شعري.

لم يكن الحوار السداسي، الذي يجمع بين الروسي والتركي والفرنسي واللبنانيين، عن الرواية بل عن مغزى الكتابة الروائية، أي أن يكون المرء روائيا، ودور الكتابة في العالم بوصفها اتصالا بين الموت والحياة، موقعا بين حافة الموت وطريق الحياة. كان ثمة اتفاق مضمر بينهم أن الفن الروائي هو سيد التعبير المعاصر. إنه الفن الأكثر شبها بـ «العالم»، كما نعيه، رغم أن هذا الفن إلى حد بعيد هو افتراق وانزياح عنه، أكثر مما هو اقتراب إليه.

بدا كلامهم غريبا، إذ وجد مرجعية مشتركة. وكأن الرواية، بالضرورة فن غير قومي. فماكين الروسي لم يذكر ديستويفسكي أوغوركي اوتولوستوي. وبدوره لم يحضر فلوبير عند غرييه، أما بلزاك فهو النموذج المضاد. وغورسيل الذي ما زال يكتب بلغته التركية، فبدا ذلك جزءا من تلوينات ثقافته الفرنسية وليس «تمسكا بهوية وطنية - لغوية». إنها هنا هوية روائية فحسب. أيضا غاب السؤال عن الرواية العربية. ولأن الحوار كان بالفرنسية فإنه لم يأخذ بعدا عربيا على الإطلاق. بدا المشهد أقرب الى جغرافيا مخترعة، كما لو أننا أمام «ضفة شرقية» لفرانكوفونية مضطربة. في حال دفاع عن نفس، أو حفل تعارف علني.

بدا غرييه هو النجم، وزمنه هو المثال المنشود كفترة ذهبية للكتابة. الزمن المعاصر كأنه عدائي وغريب. فها هو غرييه يقول «فعل الكتابة يأتي من هذا التعايش بين إمكان العزلة وسط عالم لا يمثل سوى الخطر». وهكذا ظهر الكتاب الستة كأنهم من جيل أو تيار واحد فرنسي الهوى والمزاج (غاب الألمان عن النقاش تماما) أما ماركيز مثلا فلم يذكر إلا بمعرض التشكيك في أنه كاتب رواية «مئة عام من العزلة»! وعلى هذا المنوال برز التاريخ الروائي هشا وغير متماسك، ووليد مسار استكشاف اختطته ذوات معاصرة، تحاول الصدق لا الحقيقة. وكأن التقاليد الكتابية التي يحتكمون إليها بقدر ما هي «استمرار كذلك قطيعة كما في الموسيقى العربية».

هذا الاستنتاج يحيلنا، بالطبع، الى تنظيرات ميلان كونديرا في هذا الصدد، أولا بخصوص الموسيقى. وثانيا في الارتباط بنص كافكا وجويس خصوصا، مع حضور لفوكنر وبورخيس. وبهذا المعنى نحن أمام كافكا اليهودي وجويس الايرلندي وكونديرا التشيكي وفوكنر الجنوب أميركي وبورخيس الارجنتيني، وفي كل الحالات لسنا أمام مرجعية فرنسية.

ويبدو أن مصير «الرواية الجديدة» التي كان غرييه أكبر اعلامها، انتهت، كرواية سيرة ذاتية، وهذه سمة الرواية الراهنة. السيرة الذاتية التي قد تكون الحدود القصوى، الأفق المسدود الذي ينشر به غرييه نفسه.

على كل حال، تلخذ هذا الحوار حجة للتفكر في جاذبية الرواية التي تتضاعف يوما بعد يوم حضورا وتتأججا. هذه اللحمة الآسرة بين اللغة والحكاية والمكان، بل هذا التحرر من اللغة والزمان. الأهم هذا الانتصار لفكرتي «الفرد» و «المدينة». أنا الفرد الذي يسرد أو يعيش أو يتأمل وفق ذاتية خاصة، مشتبكة ومتعالية مع محيط المدينة المخترع، كشكل اجتماعي اخترعته البرجوازية ورعته الرأسمالية وانضجته الليبرالية الغربية. مدينة وفرد خرجا على الطقوس الملكية - الامبراطورية، وقرابة الرحم، والعصبية الدينية أو العشائرية أو الوطنية. أنا منفردة في مكان يحتفل بتعدديات لا نهائية. نحن هنا أمام دبلن جويس، وبراغ كافكا، وباريس بلزاك.

المدينة هي الرواية، والفرد هو الحكاية. الأفق المسدود للرواية هو ظاهرة الإنسان. إنه أفق سرفانتس ومأزقه منذ البداية. كان اختراع الرواية لحظة اكتشاف «الانسان» بوصفه الموضوع والغاية. وهكذا انتهت الملحمة وتحول النظر من السماء الى الارض، من الغيب الى المكان- الزمان.

مع هذه الغواية التي اخترعتها الأزمنة الحديثة (نحن نتكلم عن ثلاثمئة سنة هي من عمر الكوجيتو الديكارتية). تحولت اللغة بدورها الى لعبة الإنسان التي يحطمها كل يوم. أما الحكاية فلا تبحث عن الحقيقة بل صدق التسلية والحضور. هذا ما فعلته الف ليلة وليلة. ولكن بغياب المؤلف (الفرد -الكاتب) كان من الصعب استكمال الخروج من الطقس. ولذا كان علينا الانتظار حتى مجيء سرفانتس. ليس المؤلف هو المهم في الرواية، بل قدرة النص على اختراع الكاتب وعلى إيهام القارئ بتورطه الخاص (سرية الاتصال والتأويل).

بالعودة إلى الحوار الذي أجراه الروائيون الستة في بيروت، نقول إننا شعرنا بحيلة روائية من نوع قريب الى أسلوب آلان روب غرييه. فماذا لو كان الحوار برمته نصا روائيا مؤلفا؟ هكذا تخيلناه، أو أحببنا أن نتوهمه كذلك. وبتم لا؟

الشاعر والروائي التونسي (الفرنسي الاقامة واللغة) عبد الوهاب المؤدب

المشهد الأدبي والروحي هو العالم لا الوطن

حاورته هدى الزين

■ «من السذاجة ان نقارن بين الحياة وتصويرها»، هكذا يقول الكاتب التونسي عبد الوهاب المؤدب المقيم في باريس والذي يكتب أشعاره ورواياته باللغة الفرنسية، بينما تتفتح ثقافته العربية الكلاسيكية وتترك آثارها من موقعه بين اللغتين. ومنهما يأتي مشروعه الأدبي، فعندما نقرأ روايته «فانتازيا» و «طلسم» لا بد ان نشعر بأن الراوي ينتقل من مكان الى آخر وحيدا في المنفى وحاملاً ذاكرة تختلط فيها الأزمنة والتجارب والثقافات.

عدا رواياته أصدر في الشعر «قبر ابن عربي» و «مواقف التسعة والتسعون»، كما نشر دراسات عدة حول تقاطع الثقافات العربية والأوروبية وهي «دين الآخر»، «لوح ازدواج اللغة»، «الصورة والمغيب»، «الجسد والذوق» (مراجعة في اثر الحلاج)، «الخيال والغيرية»، «الأثر والآية»، «وضعيات الاسلام في دون كيشوت». وترجم من العربية الى الفرنسية «شطحات البسطامي»، ورواية «موسم الهجرة الى الشمال».

يعمل حالياً مديراً لسلسلة «آداب» في دار ستدياد واستاذاً للتاريخ المقارن في جامعة نانتير الفرنسية واستاذ مادة التصوف في جامعة جنيف، وله برنامج اسبوعي في «راديو فرانس كلتور» عن الثقافات الاسلامية.

في لقائنا مع الكاتب عبد الوهاب المؤدب في بيته الباريسي الذي يزدحم بالكتب الفرنسية والعربية وعشرات النشرات والمجلات الأدبية والثقافية، كانت أسئلتنا حول تجربته مع الكتابة ومع المكان، المنفى، أو الوطن الثاني، وحول ذكرياته وعلاقته بالوطن (تونس).

وهنا نص الحوار معه:

■ في الغرب اكتشفت النصوص الصوفية
■ الخروج من أزمة الاسلام كحضارة هو الرجوع الى النصوص التي وصلت الحد
■ في قراءة ترجمات التراث الفارسي وجدت وطني الروحي
■ جئت الى باريس لأكون عالمياً
■ الحضارة الاسلامية في عيشها اليومي تمركزت على البعد الجمالي
■ «الشرق والغرب» مقولة روحية لا جغرافية
■ أمشي طويلاً في المدينة فتولد الكلمات عبر خطواتي

● في رواية وقبلها رواية «الطلسم» نجد ان المكان هو البنية الأولية للنص والشخصية تنتقل من مكانها في باريس الى الطفولة ومرابعها في تونس. هل لكم ان تفسروا لنا هذا الخيط الذي يمتد بين الواقع والذاكرة؟ وكأن الشخصيات عندكم مسكونة بالأمكنة؟

- التجربة الذاتية في الحداثة كنوع أدبي يجوز ان نقول ان بدايتها مع تضاعية القرن الثامن عشر مع روسو مثلا. فهو أول الكتاب الذين اعطوا أهمية شاسعة ومركزية للطفولة.

والطفولة برأيي هي أهم مرحلة لتكوين الذات وان أخذنا بعض سير المبدعين لوجدنا مثلا في سيرة اسامة بن المنقذ من أجمل وأهم ما كتب في السير الذاتية في الأدب العربي. وهناك عدد كبير من الملاحظات للشخص والذات عندما تكون الطفولة غنية. وبالنسبة لي فانها الأهم في تكويني ككاتب وشاعر لأن الايقاع والبعد الرمزي والخيالي كله يتأتى من الطفولة.

ظل جامع الزيتونة

● ما هي ملامح طفولتكم التي أثرت على الملامح الابداعية في الرواية والشعر؟

- كانت طفولتي في تونس العاصمة في عائلة مدنية قديمة. آبائي وأجدادي كانوا من أهل الدين والعلم ولهم صلة وثيقة بجامع الزيتونة، المنارة الاسلامية المهمة. وكما تعلمين فان جامع الزيتونة هو من أهم المراكز التعليمية والفقهية التي ساهمت في تكوين علماء وفقهاء السنة وأصحاب علم الكلام كما هو الحال في جامع مع الأزهر وجامع القرويين في فاس.

كان أبي عالما ومدرسا في جامع الزيتونة وهو من آخر جيل من العلماء الكبار في هذا الجامع لأنه بعد الاستقلال ووجود الدولة البورقيبية العلمانية نوعا ما انتهى جامع الزيتونة كمؤسسة تعليمية ودمج في الجامعات الحديثة في كلية التربية الدينية والشريعة الاسلامية.

لذلك عندما كنت طفلاً في الخمسينات كنت أحضر مع ابي الى الجامع وأعيش معه منلقات التدريس وحلقات العلم التي تتجمع حول الشيخ المعلم. وكنت ألعب في صحن الجامع وحولي جمال العمارة الاسلامية الرائعة. وربما انطبعت في ذاتي وذاكرتي خطوط هذه العمارة وشكلها وجمال فضائها الخاص ما أدى الى حبي لجمال العمارة وعلاقتها وجمال الفضاء ومحاكاتي له في أعمالي الأدبية فيما بعد.

لا أنسى أيضاً صلوات التراويح والأعياد في المناسبات الدينية خصوصا في شهر رمضان والتي كنت أعايشها واصاحب والدي وأشاركه في هذه المراسم الدينية في مسجد الزيتونة ولم اتجاوز العاشرة من العمر.

البداية في الشعر

● كيف تكونت موهبة الكتابة عندكم؟ هل كان لها ملامح خاصة في الطفولة مهدت لابداعكم في الشعر والرواية؟

- كنت أعيش في جو من العلم والكتب خصوصا في مكتبة العائلة وكانت مهمة جداً لما تحفل به من كتب الأدب العربي والديني.

لم أقرأ وأنا صغير. بل بدأت القراءة فعليا وعمري يناهز السابعة عشرة لكني كنت كثير الخيال والتأمل كنت دائما أحس نفسي مزدوجا، اني هنا في واقعي وحاضري وفي الوقت نفسه غائبا في عالم آخر أطوف وأتجول مع السحاب وأول ما أتذكره في وعيي الأول هو السباحة والسفر في عالم الخيال.

● كيف خرجت بدايات الكتابة؟ هل بدأت بالشعر أم بالنثر أم بالخواطر؟

- مدخلي الى الكتابة هو شعري قبل كل شيء، وان كانت نصوصي الأولى نثرية أو روائية ولكن طابعها الأساسي هو شعري سواء من ناحية الصلة مع الاحساس والصلة مع الخيال.

لذلك فان من روايتي الأولى كانت الشخصية التي تتحرك داخل الفضاء الروائي هي شخصية مزدوجة فيه شخص ثان ووراء نفسه وشبحه.

وأول عمل على شكل مطبوع كان نصا صدر العام ١٩٧٥ في مجلة «دفتر السينما» وهي مجلة فرنسية متخصصة وكانت نظرة وتأملات عما يجوز ان نتصوره كخصوصية الابداع والبعد الجمالي في الفضاء العربي.

العاصمة العالمية

● ماذا تعني لك هجرتك الى باريس. هل هي بحث نحو آفاق ثقافية أشمل وأوسع خصوصا أن ثقافتكم فرنسية وتكتبون باللغة الفرنسية؟

- جئت الى باريس بسبب ظاهري هو اكمال دراستي العليا في الأدب المصري الفرنسي في السوربون. اما السبب العميق والداخلي فهو رغبة داخلية شديدة للحضور في عاصمة ثقافية مهمة. وكنت أشعر في تونس بضيق الفضاء واني لا أعيش في عاصمة عالمية، ورغبتي دائما ان أكون في موقع عالمي وان أكون عالميا. لذلك فالمشهد ليس وطنيا بحتا. المشهد الأدبي والروحي والمغامرة الذاتية هو العالم وليس الوطن.

● هل تشعر بأن باريس هي وطن في داخلك يكمل وطن الطفولة تونس؟

- وعيي للمسألة جاء على مراحل. فالمرحلة الأولى في حياتي بباريس كانت انبهار ومفاجآت واكتشاف الحضارة الغربية في عمقها وفي حضارتها وخصوصيتها تحديداً فيما يتعلق بالفنون التشكيلية إذ كان لدي عشق كبير جدا لفن التصوير والرسم وقضيت السنوات الأولى متجولاً ومسافراً عبر المدن والمتاحف، خصوصا وان فن التصوير الأوروبي وصل الى الأوج. لذلك فان الأربع سنوات الأولى كانت بمثابة تكوين جذري وعميق فيما يخص الفنون التشكيلية خصوصا الرسم والتصوير والفضاء المعماري لذلك كنت أزور المدن الأوروبية التاريخية الكبيرة والمهمة في ايطاليا واسبانيا وفرنسا. لذلك المرحلة الأولى هي مرحلة أوروبية، وهي نوع من النسيان للثقافة الأصلية، ثم أتت المرحلة الثانية التي تنطبق على قول احد الشعراء المعاصرين «الوطن علمني الغربة والغربة علمتني الوطن». لذلك كانت المرحلة التالية هي نوع من الرجوع الى الذات وكان عندي المعيار عندما اكتشفت الدراسات التي تخص التصوف والصوفية التي قام بها عدد من المستشرقين مثل أربيري واسين بلاسيون وماسينيون وهنري كوربان، وكأنني من خلالهم اكتشفت وطنا جديدا. ففي المناخ العائلي كانت النساء متصوفات على طريقة التصوف الشعبي لكن العلماء والشيوخ كان لديهم نوع من الكراهية لساحة التصوف الشعبي بل كانوا بعيدين جداً عنه حتى. أن شيوخ الزيتونة كانت لهم صلة نوعا ما مع شيوخ النهضة مثل محمد عبده ورشيد رضا وبعضهم عن التصوف هو من الاتجاه ذاته لفكر «النهضة» أي الرجوع الى الأصل. عندما اكتشفت التصوف في الثقافات الأوروبية، في كل ما ترجم عن التراث الفارسي مثل جلال الدين الرومي وشعراء مثل فريد الدين العطار اكتشفت كأني وجدت وطني الروحي. لذلك المرحلة الثالثة كانت عندي هي الرجوع الى النص بلغته الأصلية وبحرفه، أما المرحلة الثالثة فهي نوع من التأصيل عبر التأمل من خلال النص التصوفي والثقافة الاسلامية أكملت مغامرتي في العالم كمساحة ابداع.

صورة المحيط

● عن قراءاتك لابن عربي تقول «أبحر» في ابن عربي ولديك سلسلة شعرية بعنوان «قبر ابن عربي». دائما تهتم بصورة التعبير فكيف ترى معنى الصورة؟

- أرى الصورة تماما. لا يمكنني مقارنة الفتوحات مثلا الا بالمحيط، سلسلة من الأمواج، هي نفسها ومتغيرة معا. أعيش مع هذه الصورة ما أعيشه عندما أسمع موسيقى باخ، كتلة ضخمة تطوقني تماما. تحيطني ولا يمكن ان أدخل اليها ولا أن أخرج منها. نوع من اللاتناهي. لدي فكرة ان الأزمة التي يعيشها الاسلام في هذا العصر كثقافة وحضارة وفكر هي شاسعة جداً وفي نظري امكانية الخروج من الأزمة في اتجاهين الاتجاه الأول الرجوع الى النصوص التي قدمت بعض الأفكار التي يجوز ان تعتبر غريبة بالنسبة للفكر الوسط والفكر العام، ولكنها هي التي وصلت الى الحد. أي النص الذي يكون دائما قرب الحد. ونص ابن عربي من هذا النوع من النصوص وكذلك أفكار ابن عربي فيما يخص بصلته مع الديانات الأخرى، ومع العقائد الأخرى. ففيها نوع من التسامح ونوع من الحرية في التعبير، وكل هذا أرى انه يجب الرجوع اليه لنصل الى نتيجة للخروج من أزمة هذا العصر، وان يكون الفكر والابداع هو المغامرة، والاتجاه الثاني هو هضم كل ما ابدعته الثقافات واللغات الأخرى من تجارب العصر أو ما قبله سواء عند الشعراء والفلاسفة في الثقافات الغربية أو الآسيوية أو غيرها حيث ابدعت طاقات ابداعية مهمة تمركزت على المغامرة والحرية.

مفهوم الجمال

● من المعروف عشقكم للجمال سواء في العمارة أو الفن التشكيلي وتتحدثون كثيرا في كتاباتكم عن هذا «الجمال»؟ ما هو مفهومه الخاص في نظركم؟

- لو أخذنا مفهوم الجمال من خلال التصوف أو كما يعيشه شيخ من شيوخ التصوف مثل محيي الدين ابن عربي فهو يمحور تجربته الروحية كلها حول ما يجسد اللامرئي أو ما يسمح بالوصول الى النهايات أعني (الجمال) لذلك فالجمال هو محل التجلي، أي التجلي الإلهي، الله جميل ويحب الجمال. وبنظري، كانت الحضارة الاسلامية متمركزة قبل كل شيء في عيشها اليومي على البعد الجمالي. وعندما نرى المدن الاسلامية كيف تنهور جمالها، وكيف ضاع البعد الجمالي في فن العمارة وفي الأشياء التي تمارس يوميا (كالتقاليد والصنعة اليدوية) نعرف كم بعدنا عنها جداً. وكأني عبر كتابتي عن الجمال أحاول مكافحة هذا الوضع المتدهور الحالي الذي غاب فيه البعد الجمالي في البلاد العربية والاسلامية.

الفرنسية والعربية

● تكتبون بالفرنسية ولكن تتفتح ثقافتكم على العربية الكلاسيكية. فهل اللغة الفرنسية تستوعب النص لديك أكثر من اللغة العربية؟

- هذا السؤال المهم ألقي عليّ كثيراً. وكنت دائما أعطي الأجوبة وكانت دائما أجوبتي ناقصة. لماذا اختياري للغة الفرنسية. ويأتي الجواب صعبا جدا. عندما كنت في العشرين من عمري. ربما كان بامكاني الكتابة باللغة العربية. أما الآن فمن الصعب جدا علي أن أكتب باللغة العربية.

عندي أكثر من تحليل أو سبب ربما هو نوع من التمرد والثورة على الأدب أو ربما لوجود فضاء للحرية أكبر. ولكن التصدير لم تكن اللغة العربية عاجزة عن تصوير ما كنت أريده. لأن اللغة ليست إلا أداة في نظري. ومشكلتي الوحيدة مع اللغة العربية هو انها، كما تعلمين، في الظاهر لم تتقدم جداً. درست اللغة العربية في الابتدائية والثانوية ويمكن ان تقدم اللغة خلال دخوله في نص كالمعلقات أو القرآن او لا يفهم كل شيء. بل يستطيع خمسين الى ستين في المئة من المعنى وهذا يعني اننا يمكننا الدخول في النص القديم بمعرفتنا الحديثة للغة وكأن اللغة لم تتقدم جداً ولكنها في الحقيقة وفي عمقها تقدمت.

المشكلة مع اللغة العربية خاصة ببلاد المغرب. فهي أسهل بكثير في المشرق عما هو الحال عندنا، ربما لكثرة الناس الذين يكتبون العربية لاتصالهم مع النص القديم. وفي نظري هناك أهمية كبيرة جداً لأن نقول ان اللغة العربية يجب ان نهتم بها كينبوع للابداع لاكتراث يصبح ثقلاً على المبدع. أي ان تكون اللغة العربية حديثة ومواكبة للعصر مع اتصالها مع النص القديم، كعين من عيون الابداع. لهذا وجدت انه من الأسهل لو كتبت باللغة الفرنسية.

روح النص واللغة

● لو كتبت باللغة العربية هل سيتغير روح النص لديكم؟

- لا أعتقد. لأنني أجد بعض النصوص التي اقرؤها باللغة العربية قريبة جدا من ابداعي ومن الاشكاليات التي تدور حولها نصوصي ففي الشعر مثلا أرى في أدونيس نوعا من الاقتراب في صيغته مع التصوف وأنا أكتب بالفرنسية إلا ان هناك قربا ما أو أفقا يتقارب بيننا وفيما يخص الرواية أشعر اني قريب من الطيب صالح وهو له الاشكالية والصلة ذاتها وهي جدلية الشمال والجنوب وجدلية الغرب والشرق كمقولات روحانية ولا جغرافية. كذلك جدلية الغربة وشخصية الغريب في بندرشاه. وكل هذه الصلات بين نص حديث جدا وفي الوقت نفسه متجذر ومتمركز، كذلك هناك نوع من الصدى مع نصوصي وان كانت اللغات تفترق وتختلف مثل نص إدوار الخراط.

● اذا قرأت احد أعمالك مترجماً الى اللغة العربية هل تجد ان النص يبتعد بعض الشيء عن النص الذي كتبته بالفرنسية؟

- من المحقق انه لا بد ان يكون هناك فرق بين النص باللغة الفرنسية والمترجم إلى العربية. لأن جغرافية اللغة أولا تختلف ولكن رغم الفرق أحس ان هناك بعض التناسب مع حقيقة النص. وأعطيك مثلاً على ذلك. سيصدر قريبا باللغة العربية ترجمة لديوانين من أشعاري وهما «قبر ابن عربي» و «مواقف التسعة والتسعون» قام بها الشاعر المغربي محمد بن نيس وعملنا مع بعضنا البعض في ترجمة هذين العملين وهما ابداع جديد يحاول ايجاد الصلة بين منطق النص كما أبدع خصوصا ابن عربي الذي له اتصال مباشر مع ترجمة الأشواق لنص ابن عربي. لذلك فالنص مكتوب باللغة الفرنسية ولكن عين من عيونه عربية والآن سنراه كيف سيتحرك باللغة العربية. ونشعر في الوقت ذاته ان هناك صدى محاما مع النص القديم ولكن ثمة فرق شاسع حتى باللغة العربية أي كما لو انني كتبته باللغة الفرنسية.

أيضاً أشعر بالاتصال مع مواقف النفري في الديوان الثاني (مواقف التسعة والتسعون) كما يظهر من عنوان الديوان. أيضا فيه تشابه من عين من عيون النص هو كتاب الطواسين للحلاج في الوقت ذاته التجربة الشعرية والابداعية والصلة مع الحاضر مع فكرة الرجوع الى الأصل كما تتبلور في نص الشاعر الألماني رولدري.

لهذا كل هذه العيون سنراها تتحرك بصفة أخرى عندما يقرأ النص باللغة العربية. لذلك فالنقل للغة العربية ليس ترجمة فقط بل هو ابداع جديد، ولكن حقيقة النص في نظري تبقى كما هي.

بين الشعر والرواية

● بين الشعر والرواية. كيف تكتب هذين النوعين من الأدب وما الفرق بينهما في ابداعك وطقوسك الخاصة؟

- أهم فرق بين الرواية والشعر. ان الرواية فيها بعد تحليلي ونقدي. أما في الشعر فلا يجوز ولا يمكن ذلك.

الشعر يعطي الفكر والاحساس ويلغي سببها. الشعر هو المسافة التي تؤدي الى النتيجة أما الرواية فهي توصل بين الاثنين أي تصل النتيجة ولكن بعد مسافة طويلة، أي بعد التحليل والبرهان وغيرها.

قد تكون الفكرة واحدة ولكن هناك فرق شاسع بين النصين. قد يشعر الكاتب انه أمام قريحة نقدية وتحليلية أو يكون أمام لحظة الهام الشعر وهو يعطي الحقيقة المطلقة من دون أي ثوب لها.

الحياة الخاصة

● ما هي ملامح حياة عبد الوهاب المؤدب بين الحياة والعمل والكتابة؟

- أدرس في جامعة نانتير في فرنسا ثم أذهب مرتين في الشهر الى جامعة جنيف لأدرس التصوف فيها. وعندي أيضا المجلة الأدبية «ديدال» وهي تأخذ مني وقتا كبيرا. اضافة الى البرنامج الاذاعي في راديو فرانس كلتور عن ثقافات الاسلام وهي اسبوعية. لذلك فان ايقاعي في السنة الأخيرة أصبح خاصا جداً ومليئاً بالعمل. ومع ذلك أعتبر نفسي رجل البطء والتأني والتأمل وليس رجل السرعة.

● ولكن متى يقتحم الشعر أو النص الروائي هذه الزحمة من الأعمال والمسؤوليات؟

- عودت نفسي أن آخذ اجازة في نصف الاسبوع وهو ما اسميه وقت الفراغ. والشعر يأتي دائما في هذا الوقت.

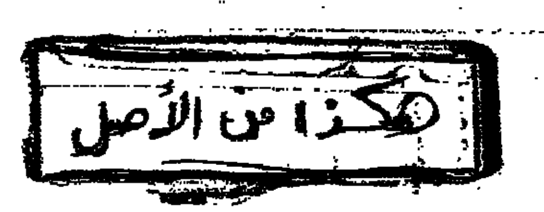
● أمشي طويلاً في المدينة. لأن الكلمة تولد عبر خطواتي واحب ممارسة المشي في الأحياء الباريسية القديمة والتي أشم منها عطر الأرض وفضاء الرؤيا وكما يقول جويس محل التجلي.

● هل أنت من محبي مقاهي باريس الأدبية؟

- لست من عشاق المقهى كما هو حال المثقفين. ليست هوايتي بل أفضل البقاء في المنزل أو التمشي على ضفة نهر السين.

● ما هي آخر الكتب التي تحضرها حالياً؟

- عندي كتاب أخير اسمه باللغة العربية «الطرق البيضاء التي تؤدي الى الماضي» وهي نوع من التأمل والتفكير حول فكرة الطهارة والنقاء. من خلال جولة عبر الطفولة والذكريات، أما النص الآخر فهو بعنوان «آية عبر المدن» عن شخصية امرأة فانتزية كمحل انفعال وطاقة تؤدي الى الابداع ولها حضور في نصوصي واشعاري السابقة.



محمد برادة

مثلَ صيف لن يتكرر

«مثل صيف لن يتكرر» للمغربي محمد برادة

سيرة ذاتية بعين مغربية على مصر

صدوق نور الدين

يحق النظر الى تجربة محمد برادة في الكتابة بشكل عام. من ناحية كونها التجربة الموزعة عبر مسارين إن لم يكن الأمر يتعلق بثلاثة مسارات. الأول، وأقصد به الابداع المتخيل المتمثل في القصة والرواية. فيما المسار الثاني ينحاز الى النقد الأدبي والمتابعة الدقيقة. والثالث يرتبط بالترجمة.

واذا كان المسار الأول والثالث يتغذيان على الدوام بتأليف معين. فان الثاني لن يقل فيه محمد برادة قوله كناقد للرواية، علما بأن ما أقدم عليه في كتابه: «أسئلة النقد أسئلة الرواية» ليس سوى تجميع لمقالات نقدية لها مناسباتها. وإن كان الناظم الرابط بينها فن الرواية. أسوق هذا. علما بأن الحديث عن كتابه «مندور وتنظير النقد العربي» له سياقه الذي تندرج فيه عموما الأطروحات الجامعية الأكاديمية.

على أننا في هذا المقام، سنولي التركيز على المسار الأول، بحكم الاصدار الجديد الذي أقدم عليه محمد برادة والمتمثل في «مثل صيف لن يتكرر» (١٩٩٩) وللذكر فان هذا المنجز الابداعي يعتبر الرابع بعد: سلخ الجلد (قصص قصيرة)، لعبة النسيان (رواية)، الضوء الهارب (رواية).

الزمن والذاكرة

اختار محمد برادة لابداعه الأخير التحديد الأجناسي «محكيات». وينقسم الى فصلين موسعين. في أولهما يحضر شخص المبدع بقوة (ثقوب لا تكف عن الامتلاء). بينما في الثاني يمثل وجه الناقد المتابع لحركية الفكر والابداع في مصر بشكل عام (امدادات خيوط الذاكرة).

ولعل أول ما يلفت النظر التحديد: محكيات. وهو المرتبط بالزمن والذاكرة. الزمن من حيث الفكرة المتحدث عنها والممتدة من العام ١٩٥٥ الى العام ١٩٩٨، وهي فترة موسعة تغطي أهم المراحل التي عاشتها شخصيتها حماد ومحمد أيضا بمصر منذ كان طالبا الى أن غدا أستاذا جامعيا يشارك في المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية. الى الزيارات الشخصية والخاصة. وأما الذاكرة فتجسد معظم اللحظات «الهاربة» والتي يعمل على استعادتها بشكل شبه دقيق. وإن كان البعض منها شبه منيع. لذلك فان النظر النقدي الى هذه «المحكيات» لا يمكن أن يتأسس إلا انطلاقا من مكونين: الزمن. الفضاء.

سيرة ذاتية

الزمن الموسع - كما سلف - والفضاء الذي يعد مصرياً بامتياز. وإن كان يتخلله حس المقارنة والمغرب. على مستوى التحولات الاجتماعية والفكرية والسياسية. فيما تبدو الفضاءات الغربية مجازات عبور: فرنسا وايطاليا مثلاً، وقد تكون شاهدة على تكوين دراسي مفتوح.

على أن السؤال الذي يثور ونحن بصدد تقديم هذه المحكيات، التي تتعالق وتتفاعل بعض أجوائها وما خبرناه في الرواية الأولى «لعبة النسيان»: الا يتعلق الأمر في «مثل صيف لن يتكرر» بسيرة ذاتية تطال مرحلة القراءة والمعرفة والمتابعة العلمية بمصر؟ ثم لماذا لم يلجأ برادة الى هذا التحديد الذي توفرت وتتوفر عناصره ومواصفاته كافة؟

إن التحديدات المتعارف عليها بخصوص جنس السيرة الذاتية، كامنة أصلاً في «مثل صيف لن يتكرر». ولعل المبدأ الأول يتمثل في الاسم العلم، حين يتم تحويره الى حماد. وفي بعض السياقات يرد كما هو محمد. أما المبدأ الثاني فيترسخ انطلاقا من التعاقد القائم ونوعية الحكي.

إنه النمط الاستعادي المرجعي، حيث تبدو الوقائع والأحداث مساوية تماماً لما خبره وعاشه المؤلف. فمثل هذه القرائن تدل على أن «مثل صيف لن يتكرر» هي سيرة ذاتية. وان كان مؤلفها يزعم بأنها من «التخيل الذاتي» من دون أن تكون سيرة ذاتية. ذلك أن تأويلات المؤلف لا يجدر أن تؤخذ على الدوام مأخذ الصدق التام. إذ قد يكون الهدف منها تضليلاً وشكاً أكثر مما هو عنصر صدق وموضوعية. ويمكن أن نضيف بأن برادة ليس الوحيد الذي جنح الى كتابة سيرة ذاتية عن مرحلة تامة أو عن جزء منها. من دون التنصيص عليها بالسيرة. فـ «الأيام» و «أوراق العمر» و «حصاد السنين». عينة من سير ذاتية لم يحددها مؤلفوها بالجنس الذي تحمله وتعلن عليه. وبالامكان التوسع في القول بالذهاب الى أن السيرة الذاتية تعتمد بدورها مكون التخييل. ذلك أن الصوغ الأدبي والجمالي لا يميل الى منزع المباشرة الفجة غير المستساغة، وانما يجنح الى خلق الكتابة الابداعية الروائية الصرف، نحو ما تطالعنا به «البئر الأولى» و «شارع الأميرات» (جبرا ابراهيم جبرا) و «سرايا بنت الغول» (اميل حبيبي) كنماذج.

لهذه المعطيات النظرية التمثيلية. نعد «مثل صيف لن يتكرر» سيرة ذاتية بعين مغربية عن واقع عربي مصري في أوج نهضته وانفتاحه وسقوطه.

● «مثل صيف لن يتكرر» محمد برادة. «دار الفنك»، الدار البيضاء (١٩٩٩).

مقتطف من «مثل صيف لن يتكرر»

كان المطر الرقيق ذلك المساء. إذن. يعطيني شعوراً بالانتعاش وكنت أقول في نفسي مثل ذلك المطر الرقيق هو الذي يغذي الأرض وينفذ الى أعماقها (وكنت مستثارا بعض الشيء، متوترا قليلاً لأن تلك الزيارة تضعني أمام فترة ماضية من حياتي لها جاذبية. ما تزال في نفسي).

الزقاق طويل، ممتد. محافظ على أشجاره القديمة رغم انتصاب بعض العمارات مكان الفيلات القديمة. سعدت كثيراً خلال جولاتي على القدمين باستمرار الأشجار في أحياء الدقي والمهندسين والجيزة والزمالك بالرغم من اكتساح الاسمنت لفضاءات تلك الأحياء. العمارات جديدة، وبعض الزيزفونات والصفصافات والسنط قائمة تخفف قليلاً من حدة تكدس السيارات على جانبي الأزقة والشوارع ومن ثقل البنايات الشامخة المتعانقة. وبدا لي أن الزقاق ما يزال يحتفظ. نسبيا بمظهره الريفي الذي كان يميزه في الستينات. أخطو على مهل مستقبلاً الأصوات والضوضاء الآتية من الشارع الكبير. بقدر ما أتوغل في الزقاق، بقدر ما اقترب من تلك الهداة التي غدت مستحيلة في القاهرة الضاجة الصاخبة. ولاح لي المصباح السهاري يضيء مدخل البيت ذي الطابقين. النوافذ مضاءة فقط في الجزء الأعلى. نثيث المطر مستمر وصوت مقرئ يتناهى من بعيد. وفتحت الباب سيدة تقترب من الستين. قلت متلعثما: لو سمحت عايز أشوف الست زينات. ردت بصوت هادئ: أقول لها مين يا ابني؟

- أنا محمد من المغرب كنت ساكن هنا من عشرين سنة.

لم تتغير ملامح الست زينات كثيراً. نفس الوجه المستدير والعينين الوسيعتين والجسد المحتفظ ببقايا السمنة والشال يلف رأسها وهي ترتدي كنزة صوف كحلية وملاية بيضاء على رجليها. كانت جالسة فوق الكنبة لكن امارات التعب بادية عليها. بعد كلام قصير، تذكرت جيداً من أكون بين الطلبة المغاربة الثلاثة. فأنا الذي كنت مكلفا بدفع أجرة الطابق السفلي وكنت أتبادل معها حديثا وديا مقتضبا لأنها، وقتئذ، كانت تبدو كثيرة الأشغال توجه الخادمة في تنظيم البيت وتخرج لشراء الأكل وتعد وجبات الطعام وتستقبل الزوار... كانت، بعد رحيل زوجها، هي المدبرة والمشرفة على شؤون بنتيها وابنها. وسرعان ما استعادت معي وضعها الذي كنت أعرفه، لهجة الأمومة والاعتداد بالشخصية: - نورت مصر. «ما شاء الله الأستاذ محمد بقى بيه وأستاذ في الجامعة دا شيء عظيم... وزملائك عاملين إيه؟».

«عصافير النيل» تحفة ابراهيم أصلان

ضربات متقنة.. موجعة

بسام حجّار

في مفتتح «عصافير النيل»، روايته الصادرة حديثا عن دار الآداب في بيروت. يحرص ابراهيم أصلان على التمهيد، بالمكيدة، لاستدراج القارئ، قارئ روايته، الى ما يحسبه الأخير وعيا إثر غفلة. فيقول أصلان، وهذا مطلع السرد وابتداؤه: «انتبهت الجدة من غفوتها». عبارة مقتضبة يليها بدو لعبارة مقتضبة أخرى هي ابتداء الفعل في صيغة الماضي والذي قد يعني، إلماحا، ان الفعل متبوع بسياقة متصلة من الأطر والاحداث والشخصيات سعيا الى تمامها الدرامي. إذ درجت العادة ان يكون الانتباه من الغفوة ايذانا بيقظة الحاسة والادراك والفهم من لجة عميقة الغور لا مسكة في عناصرها ولا سياقة. وبهاء، على هذا الزعم، ينشئ وعيا لموضوعه ونسجا لخيطه المتعرج شعابا حتى التمام.

غير ان القارئ، قارئ ابراهيم أصلان، اذ يلبي الدعوة الصريحة الى تمثل «انتباه» الجدة وهمها بالفعل، لن يلبث، بعد سطور قليلة، ان يتنبه الى حقيقة «انتباه» الجدة الذي يتضح انه تخريف وهذيان وتهيؤ. واذ يتنبه القارئ، قارئ رواية ابراهيم اصلان، الى مثل هذا الانتباه المزعوم والزائف، يشكل عليه، هو، أمر تنبه الى فساد استنتاج بدا له ماثلا في المعنى البديهي للعبارة. فالاستنتاج هنا يحيل على الشبه، وكل شبه فساد للمعنى.

لذا يواصل القارئ قراءته ملحوظا بهذا اللبس الذي يجعل «سرد» ابراهيم أصلان اقتضابا في الحقيقة وهذرا متواصلا لأوجه منها لا تحتمل الشبه. ولأقدارها البسيطة، الضئيلة التي، لولا الرواية، ما استحقت ان تدون، أو ان يشار اليها في متن. ضئيلة ومحتجبة ومنكفئة الى الصميم المبذل في سعي ليس هو الحياة الحقة وليس هو الموت الحق، وإنما السعي «الغافل» بينهما. والكتابة وجه من أوجه هذا السعي. هي مكيدة الزعم بأن ما يستحيل امتلاكه، تملكه الكتابة. وبأن الأدب يشبه الحياة.

وابراهيم أصلان مقل في الكتابة، واقتضابي، لكنه صاحب مزاج ثرثار. قد يحذف الأطر، ودائما يحذف الاطار، ويغفل الذريعة والمعيار والبداية والنهاية، لكنه لا يكسر «شخصية» من أجل عبارة، ويروي اذ يروي، لكي ينجو بروايته من «أدب الرواية».

قصص ابراهيم أصلان ضربات خفيفة، ولكنها موجعة في دقتها. كأنه في السياقة المتصلة لعيش غامر ومتماد يبقي على المشهد الوحيد، معزولا بين طرفيه، دونما ابتداء، دونما ختام، معلقا في زمن تتابعه المنوف. اللحظة وليس الزمن، أجزاء الديمومة وليس الديمومة. مجموعته القصصية هي «مطالع» روايات، وروايته اقتراض مزاجي للمسكة التي (قد) تجعل للقصص سياقة، وللقارئ، قارئ ابراهيم أصلان، أن يبحث عن الاجزاء الناقصة، ان يعيد ترتيبها او «لا ترتيبها» على الوجه الذي يشاء. يسعى القارئ مثلا ان يحاول رسم صورة البهي عتمان أو الجدة هانم أو عبد الرحيم أو عبدالله أو نرجس... أو... غير أن الصورة لن تكون مطابقة حتى في اكتمالها للشخصيات التي يفرد بها «الأدب الروائي» العربي مكانة النموذج والمثل ومصيرهما. فما يجيده ابراهيم أصلان هو ترك الشخصية، في جانب منها، الى «غفليتها» لكي تبقى في صميمية الهوامش التي ترتضي بها، خارج المتون. شخصيات «ثانوية» لحياة ثانوية، لانها لا ترتقي «ولا تريد ان ترتقي» الى أولوية الأفكار، والى تقنيات التحليل المختلفة. شخصيات لا تجهد في صنع حياة لها، لانها تحيا، ولانها ولدت لكي يكون لها حياة. حياة غير موسومة، ليست أمثولة أحد ولا أحد أمثولتها. ولذلك، اذ تكتفي باحتلال حيز من السرد تخلي حيزا آخر لغيابها. لاستعادة غفليتها لا بوصفها لعنة أو مكابدة أو معاناة، بل بوصفها الجانب الآخر للعيش. فالغفلية ليس مأساة كما انها ليست نيرفانا، انها وجه من أوجه العيش.

وحدهم الابطال، وحدها الأساطير والأمثولات تحيا كل يوم من حياة معرضة، على الدوام للأضواء، ولافتكار الرعايا، ولدوام العبرة والاعتبار.

الآخرون لا يحتاجون ذلك، ولعل الجدة «حين انتبهت من غفوتها» لم تفعل سوى ذلك. صحت لكي تنتبه الى عيش متوهم فاقد الصلات وخارج القياس. فما يصيب الآخرين في «نهارها» لا يصيب الآخرين لانهم صور وذكريات غير متطابقة لأناس كانوا في زمن سابق ليس هو زمن «اشتباهها». أما مصائرهم فاستحالت زمن «الغفوة»، هي مصائر تحيا الفصام التام، بعضها يرى واضحا أو غائما في صحوة الحواس وبعضها الآخر مستتر وراء زمن محذوف فلا يجدي التصور في استرجاعه لإن التصور يكون مع العلم بالشيء، بل يجدي توهمه لان التوهم لا يكون مع العلم به ولانه من قبيل التجويز. فالصورة مدرك الحس المشترك، والمعنى مدرك الوهم (ابن سينا).

والمصائر الضئيلة لا تستقيم في صورة الأغلمة منقوصة الدقائق والحذافير.

حين انتبهت الجدة توهمت، أي كان المعنى مدركها، لكنه معنى الاختلاط والمزاج ونقص السوية.

وكتب ابراهيم اصلان «سيرها» المجتزأة في «عصافير النيل».

ضربات خفيفة ومتقنة وموجعة، تحفة، يقول القارئ، اذ «ينتبه».

ابراهيم أصلان

رواية

عصافير النيل

دار الآداب

هدى بركات في «حارث المياه»

رواية تسرد بيروت بوجع وسخرية

علي كنعان

المدن كالاحبة، لكل منها ملامحه الخاصة وجماله الفريد وذكرياته الغالية. ومدينة الطفولة والصبا تذكرني دائما بما كتبه باشلار في كتابه الرائع «جماليات المكان» الذي ترجمه الاديب الراحل غالب هلسا. ورواية «حارث المياه» حافلة بعشرات الاسماء لامكنة غالية لابد ان يتذكرها كل من عاش في بيروت او مر بها زائرا: ساحة الشهداء. مبنى اللعازارية. سينما بيبلوس وسينما غومون بالاس. البارزيانا. مسرح شوشو. كاراج بنت جبيل. سوق الصاغة والخياطين والنورية والطويلة. ساحة البرلمان والساعة. الجامع العمري وجامع منصور عساف والامير منذر. كنيسة الكاثوليك ومارجرجس. شارع الداعوق وحسنين الاحدب. الريغولي وزاوية الاوزاعي. مقهى اللاروندا وسوق سرسق وبن عازار وعصير الزين وحلويات الحلاب... وغيرها كثير من الامكنة مازالت تتوهج في ذاكرة الكاتبة هدى بركات. ونحن نتنقل بصحبة نقولا - بطل الرواية وشمسة «التي اضاءت حياتي ذات الشبابيك القليلة المحكمة الاغلاق» (ص ٤٧).

ملحمة سردية جميلة بقدر ما هي موجعة. لكن هذا الجمال الفني الموجع موشى بخيوط دقيقة جارحة من السخرية المرة. ان شر البلية ما يضحك. وهي مؤلفة من واحد وعشرين نشيدا. فضلا عن تمهيد افتتحه الفيلسوف الصيني لاوتسو بالاشارة الى ان الفراغ هو الذي يعطي البيوت والاشياء معناها... لان النقصان هو الذي يعطي الوجود معناه.

العنوان (حارث المياه) يوحي بالعبث واللاجدوى، انطلاقا من المثل القائل: كمن يحرث في البحر. ولكنه في الوقت ذاته يحمل دلالة التحدي واختراق المستحيل. ان بقاء نقولا - الشخصية المحورية او الوحيدة في الرواية - حيا في ذلك اليباب المرعب ينطوي على معاني التحدي والاصرار على الحياة. رغم الدمار الشامل. «كنت موعودا بالماء» يقول نقولا في النشيد الاخير. والماء هو الحياة... وان جاءت بداية هذا النشيد اشبه ما تكون بمرثية ذاتية. لا ندري ان كان صاحبها ميتا فعلا او مازال حيا يعاني الوحشة القاتلة. يقول:

«من قتلني يا ابي؟

من قتلني؟ فأنا لم امت ميتة طبيعية. اعرف ذلك» (ص ١٧١).

ومن مرارة السخرية الا نرى، بعد كل الدمار الذي منيت به المدينة، الا بحرا من الكراسي: «عشرات الآلاف من الكراسي اعدت ليجلس عليها بشر لمشاهدة البحر». ان كل الحروب في التاريخ دارت وطحنت الملايين من اجل هذه الكراسي، لكن المتصارعين يتساقطون وتجرفهم سيول الغناء لتبقى الكراسي... وصورة فيروز! ولابأس ان نرجع الى البداية. هناك امرأة «من حرير» مسكونة بحلم لا يمكن تحقيقه وهو ان تغدو مغنية اوبرا. وقد حاولت ان تجعل من ابنها الوحيد نقولا وريثا لها في هذا اللون من الغناء. لكنه خيب املها كما خيب املها في متابعة الدراسة وراح يعمل في تجارة القماش مع ابيه حتى ورثه. امرأة جميلة حالمة تعشق بيروت. اجبرت زوجها ان يعود بها من الاسكندرية الى المدينة التي تحبها، بعدما رفضت الذهاب الى اليونان. ويبدو ان عقدتها النفسية تكمن في انها غنت في عيد الملك فاروق.

تبدأ الرواية في ذاكرة نقولا بالسنة الثالثة من عمر الحرب، وهو في الخمسين. وتبدو كنهر يجري بهدوء والتفاف في احياء المدينة المدمرة، احدى ضفتيه تمثل الدمار الشامل الذي لا تصادف فيه غير نقولا والنباتات التي تحاول ان تغطي الخراب... وقطيع من الكلاب وبقايا الجثث واصوات الانفجارات الآتية من بعيد. وتمثل الضفة الثانية مأساة الاكراد المقتلعين من وطنهم كردستان... وبطلتها شمسة (هقاوي).

بعض الفصول تناولت قصة الحب الجميلة التي نشأت بين نقولا وشمسة. وقدمتها الكاتبة بشفافية وعذوبة. كما ان فصولا او اناشيد اخرى ترصد معاناة نقولا وسط تلك الدمار او العماء البدني. يوم كان الانسان يعيش على الصيد والالتقاط محكوما بالمصادفة. لكن نسبة كبيرة من الحوادث تجري في ذاكرة نقولا نقلا عن ذاكرة ابيه جرجس متري من جهة. وفي ذاكرة شمسة من جهة اخرى. انها صورة المدينة - الحضارية حين يتحدث الاب عن المخمل والحرير وصورة المدينة القتيلة المستباحة في ذاكرة الرجل الباقي شاهدا وحيدا مع العصافير والكلاب والاشجار الجديدة. ثم صورة الوطن - الفردوس المفقود في ذاكرة المرأة. لكن المرأة تختفي مع بداية الحرب. ولعلها راحت مع اهلها تبحث عن منفى آخر. لكنها تبقى ماثلة حية في ذاكرة نقولا.

كان الجد الذي حمل نقولا اسمه ولم يحمل شيئا من مزاياه ينصح ابنه بألا يقع في غواية بيروت لان «هذه المدينة قادمة على زلزال (...) انها واقعة على صدع ينزلق خمسة ميلمترات سنويا. وهي حركة تعتبر كبيرة في علم الجيولوجيا». ولانها تعرضت للزلازل مرتين كان يخاف من الثالثة: «حان وقت القلبة الثالثة - كان يقول - هذا عدا عن دمار الحروب» (ص١٥).

وهذا الجد المسكون بالتاريخ. ولاسيما تاريخ بيروت، يستحضره نقولا وهو يتحدث عن ذكريات ابيه ودروسه واحاديثه فيروي على لسانه لمحات خاطفة من تاريخ المدينة الفاجع بدءا بالآشوريين والفرس واليونان. مرورا بالرومان والصليبيين والمماليك وحتى ايامه. واحيانا تختلط الاسطورة بوقائع التاريخ: «كان جدي يقول ان مدينة يكون بانيها زحل كما روى الاقدمون، لا تثبت على ازدهار. وان رغد العيش فيها لا يطول حتى ينقلب عليها سافلها» (ص ٣٣). ولا ينسى الجد ان يشير الى الازدهار الذي شهدته بيروت بعد ضعف السلطنة العثمانية ومجيء العسكر الفرنسي وترافق «مع شق طريق آمنة بينها وبين دمشق جعلت المدينة مركز اتصال اوروبا بسورية (...) ثم ازدادت ازدهارا. فنبتت فيها المدارس كما ينبت الفطر (...) وترافق كل هذا مع نمو وانتشار كبيرين للمطابع والجرائد والمجلات» - الصفحة السابقة ذاتها.

في تلك المرحلة. يقول الجد عن ابيه «قررت العائلة الرحيل الى مصر» واهم ما حملته معها من صادرات البلاد كان «الحرير وخبرة ميزانه وصناعته التي اكتسبها اهل بيروت من ايام الامير منصور الشحلبي» (ص ٣٦).

ولا يقتصر جهد الكاتبة الملحوظ في رصد تاريخ المدينة الطويل فحسب. وانما في تركيزها على صناعة الحرير وطريقه ومراكز انتشاره والمغامرين في سبيل الحصول على شرانقه من اليابان حتى لبنان ومن الصين حتى اوروبا. وان هذا الجهد الكبير في استخلاص المادة العلمية والدخل ما يصلح منها في نسيج عمل روائي ممتع لا يقوى على القيام به الا كبار المبدعين. لقد ذكرتني هدى بركات بما فعله هرمان ملفيل في روايته الملحمية «موبي ديك» وما استغرقته الصناعة من صيد الحيتان. وخصوصا زيت السمك.

يشير ت. س. اليوت الى ان التراث هو التيار الحي الذي يبقى متدفقا من جيل الى جيل. ولا يمكن ان يدخل كل «موروث» من الماضي في ذلك التيار. وحين تولي الرواية هذا الاهتمام الكبير لصناعة الاقمشة من الكتان الى المخمل حتى نصل الى الحرير. اغرتني بقراءتها ثلاث مرات عسى ان التقط السر الكامن وراء هذه اللمحات العلمية والتاريخية في عمل ابداعي متميز بحق. لقد جعلتني الكاتبة انتبه للمرة الاولى (وانا على ابواب الشيخوخة) الى القيمة الحضارية الكامنة في النسج والحياكة وصناعة الالبسة.

ان العمران وبناء البيوت والقلاع جانب حضاري آخر في تاريخ الابداع الانساني. لكن النسيج يتمتع بقيمة ابداعية اولى ومتفردة في مجال الخلق والابتكار. وتأتي دودة القز او الحرير في اولى الاعاجيب التي خلقها الباري ثم سعى الانسان للاستفادة منها يوم اطلق الخيال لعقله ويده في ان يبتكر الخير والجمال ويبني الحياة الكريمة. بدل القتل والنهب والدمار.

وحين يشير الاب الى ان زوجته امرأة «من حرير». وهو تاجر الاقمشة الخبير. فقد كان يعطي ابنه مفتاح السر قائلا: «ستفهم حين تكبر» (ص ١١).

لكن نقولا لم يستفد من دروس ابيه ولا من تاريخ جده. ولذا لم يفهم امه. تلك الفراشة الجميلة التي اختنقت في شرنقة حريرها. وكان يتساءل في نفسه: «كيف تخوننا يا ابي؟» بينما كان ابوه يفهمها جيدا ويكتفي بالحزن والشقاء اللذين سببتهما له من جراء علاقتها بمعلم الموسيقا الارمني كيفورك الذي لم يفهمها كذلك فدفعه تعلقه بها الى الانتحار. واذا بدا لنا دور الام ثانويا في شبكة العلاقات التي تشكل مجتمع الرواية المتخيل. واذا بنت صورتها غير واقعية. فانها على مستوى الرمز تبدو مفتاحا لفهم المدينة وما آلت اليه. وكذلك كان الحرير مفتاحا ورمزا آخر. ان مدينة من حرير لا تستطيع تحمل كل ما اصابها من ظلم وطغيان وصراع. لذا لم يبق في النهاية غير بحر الكراسي. بينما تتوهج اطلال المدينة في ذاكرة عشاقها. كان الاب في سنوات عمره الاخيرة «مبتئسا مما كان يسميه عصر البدولين» (ص ١٥). «وكان يسترجع كلام ابيه لساعات طويلة... كأنه كان يريد ان يحضر اباه لحديثنا. ان يحضر جدي لحفيده (بكل غنى كلامه الذهبي) في زمن بات بخيلا بحيث يضطر الواحد الى استرجاع ثراء الماضي» (ص ١٦).

ان الدرس البليغ الذي اخذه نقولا عن ابيه يقول: «اسمع يا نقولا. ان اكتمال كل ما هو جميل قتل لكل ما عداه» (ص ١٦٦). وحين يقول: «وغرقت روما في حريرها. ظلت تغوص فيه حتى اختنقت محاصرة بالبرابرة» (ص ١٦٨). فان القارئ يضع اسم بيروت بدل روما. مشحونا بالقهر والمرارة.

وحين يروي نقولا قصة الحرير لشمسة (الفراشة الثانية) فاننا ندرك كما يدرك بطل الرواية انه لن يراها، لكن قضية شعبها المكافح لن تموت.

الرواية حافلة بالمنمنمات الدقيقة والتطريز المتقن. وخصوصا حين تمتزج صورة الواقع الراعبة بكل ما فيها من دمار بلمحات من الوقائع التاريخية والكوابيس والمآسي الفاجعة. وهي تؤكد براعة الكاتبة وخبرتها وتمرسها الطويل. انها تعيد للسرد مجده الاصيل كما تعيد للحكاية الشعبية (ومنها الف ليلة وليلة) القها الباهر بأسلوب حديث بسيط وممتع، وهو في الوقت ذاته عميق وحافل بالايحاءات الشفافة الجميلة والمؤثرة.

واذا كان الاب، عاشق الاصالة في الحياة وتجلياتها من المرأة حتى المدينة وحريرهما، فان مأساته ومأساتنا معا تبدو في تغير الزمن. وقد احتل التقليد والتزوير مواقع الاصالة والصدق، «تقليد بدأ بالترغال وانتهى انحطاطا بالنيولين» (ص ٣٩). انه انحطاط حضاري بكل معنى الكلمة.

ولعل ذروة السخرية في الرواية تتجلى في ما كان يردده حنون - صديق نقولا: «امنا روسيا الشيوعية هي المنقذ من اقتتالنا الطائفي اسلاما ومسيحيين» (ص ٢٣). ان تعميم هذه الاشارة يؤكد ان كل الكوارث التي عانتها امتنا ومازالت تعانيها تكمن في النظرة الاحادية للحياة، في الايديولوجيا العمياء ايا كان مصدرها وأهدافها. وتحية من بعيد الى الكاتبة المبدعة... ومعذرة لانني لم اقرأ لها من قبل.



حارث المياه

رواية



محاكمة ترابس

فريدريش دورنمات

آفاق الترجمة

«محاكمة ترابس» لفردريش دورنمات

كلما كانت قوانين اللعبة محكمة كانت الحياة جادة

القاهرة - حمدي أبو جليل:

هل الفن الروائي - في أهم جوانبه - هو نوع من اللعب الجيد أو الجاد؟! سؤال يطرح نفسه بقوة لدى قراءة رواية «محاكمة ترابس» لفردريش دورنمات.

الروائي ميلان كونديرا يقول: «إن كل لعبة تبنى على قوانين.وكلما كانت القوانين مشددة كلما صارت اللعبة لعبة». واذا كان اللعب يعتمد في العادة على الحركة. فإن لعبة روايتنا - محاكمة ترابس - تبدأ بالتوقف والثبات، مدير المبيعات الفريدوترابس ما كاد ينطلق بسيارته عبر واحد من افضل الطرق السريعة والممهدة - معتقدا أنه سيصل بيته في المدينة الكبرى في بحر ساعة - حتى تعطلت السيارة: «ببساطة توقفت عجلاتها عن الدوران، وبلا حول ولا قوة جثمت السيارة الحمراء اللامعة على سفح أحد التلال الصغيرة» (ص ١٣). ولأن ترابس كان متكاسلا بطبعه فلم يكلف نفسه عناء السير مسافة نصف ساعة الى أقرب سكة حديد، ومن ثم مواصلة الرحلة إلى البيت حيث تنتظره زوجته وأطفاله على أحر من الجمر، وقرر ان يقضي الليلة في المكان الذي توقف فيه، ولأن الظروف المهيأة للعبة اقتضت أن يعقد اجتماع لمربي الدواجن في القرية التي تعطلت سيارة ترابس أمامها، إذ فشل في العثور على حجرة في أي من فنادقها الصغيرة. لذلك اضطر للتوجه الى واحد من المنازل الخاصة الكبيرة التي تضيف - أحيانا - عابر السبيل. رحب به صاحب المنزل وهو قاض متقاعد وهيأه لممارسة اللعبة بان رفض تقاضي أي مبلغ نظير اقامته ليلة في منزله، ودعاه لحضور مائدة العشاء، ومن ثم حضور الحفل الساهر المقتصر على ثلاثة رجال فقط. هم في الحقيقة اصدقاؤه وسيأتون بعد قليل من أماكن مجاورة «جميعا يعانون من الوحدة والترمل وتتملكهم الرغبة في معرفة أي شيء جديد أي شيء محفز ومفعم بالحياة» (ص ١٦) وجميعهم كانوا يعملون - قبل التقاعد - في السلك القضائي «النائب العام زورن ومحامي الدفاع كيومر والجلاد بيلين».

● عن ماذا تدور السهرة التي لبى ترابس - بعد تردد - الدعوة لحضورها؟

- تدور حول لعبة ممتعة ومثيرة.

● وماهي هذه اللعبة؟

- هي لعبة المحاكمة. إذ اعتاد الأصدقاء الاربعة «القاضي - النائب العام - المحامي - الجلاد» يوميا على استرجاع المحاكمات التاريخية الشهيرة. كمحاكمة سقراط، ومحاكمة السيد المسيح، ومحاكمة جان دارك. وذات مرة ابتوا ان فريدريك الكبير كان مختلا عقليا، ورغم ثراء محاكماتهم التاريخية وأهميتها إلا ان لعبتهم تكون اكثر امتاعا عندما يكون بمستطاعهم إن يلعبوا مع كائن حي «على سبيل المثال مثل أمامنا رجل سياسة كان القى خطابا انتخابيا في القرية ثم لم يتمكن من اللحاق بالقطار الاخير (مثل ترابس) وقد أصدرنا عليه حكما بالسجن لمدة اربعة عشرة عاما بتهمة الابتزاز والرشوة» (ص ٢٢).

● اي دور يمكن ان يلعبه ترابس في اللعبة أو المحاكمة؟

- ليس هناك سوى دور واحد شاغر فجميعهم كانوا يعملون في السلك القضائي لذلك فإن منصب المتهم هو الدور الوحيد الملائم للسيد ترابس باعتباره مديرا للمبيعات لا يعرف الكثير عن القضاء ودهاليزه عكس مضيفيه.

● ما هي التهمة التي يمكن ان توجه الى رجل مستقيم وناجح مثل ترابس؟

- ليس مهما فالأمر برمته لعبة لقضاء الوقت. فيمكنه هو اختيار التهمة التي تلائمه. ويمكن للسيد زورن النائب العام ان يحصل له على التهمة المناسبة.

ذلك هو مختصر اللعبة التي اتقنت قوانينها رواية «محاكمة ترابس» وهي لعبة تشرك القارئ فورا ليس فيها فقط ولكن في لعبة كتابتها. فهو هنا امام لعبة مفضوحة منذ البداية، اعتمد فيها الكاتب دورنمات على مهارته في صنع الحوار باعتباره كاتبا مسرحيا له اسهاماته المهمة في المسرح العالمي.

بناء رواية «محاكمة ترابس» رغم انه قائم اساسا على قوانين لعبة عابرة، إلا أنه مناسب تماما لجدية ابطالها (القاضي وزورن وكيومر وبيليت) أحيلوا الى التقاعد تتويجا لمشوار طويل في السلك القضائي. ولم يكن هناك مفر لهم «القاضي يعاني من السرطان وبيلين يعاني من الداء السكري وزورن يحتضر من الناحية العملية وكيومر يعاني من اضطراب في ضغط الدم» وكانت متعتهم الوحيدة والنادرة هي مواساة بعضهم البعض والتحدث بشوق عن محنتهم ونجاحاتهم القديمة. لذلك عندما ابتكر احدهم هذه اللعبة ضحوا بكل ما يملكون من اجل اتقان قوانينها. القاضي وهب منزله ساحة لها، والمحامي وضع تحت تصرفهم امواله كافة «اصبحت اللعبة ينبوع الشباب بالنسبة إلينا. فالهرمونات والمعدة والعصارات الهضمية - كل شيء عاد للتوازن من جديد» فهم من خلالها لا يستعيدون الماضي جافا كما حدث ولكن يعيدونه كما يريدون. عبر اللعبة يقيمون المحاكمات التي طالما رغبوا في اقامتها في شبابهم ولم يستطيعوا. لذلك تجدهم في اللعبة اكثر جدية من الحياة. فما حياتهم سوى هذه اللعبة التي يواظبون على ممارستها كل مساء. «إن الاربعة الجالسين هنا حول هذه الطاولة متقاعدون. وهذا يعني اننا في حل من الروتين الحكومي غير الضروري ومن الصيغ والوثائق والمحاضر الرتيبة والكتب التشريعية التي تنوء تحت اعباء محاكمتنا الاعتيادية» (ص ٣٨) هم عبر اللعبة يقيمون المحكمة أو العدالة الحقة التي ظل يؤرقهم تحقيقه طوال خدمتهم في القضاء.

تلك اللعبة مناسبة ايضا للمتهم ترابس فعمله في حقل التجارة لا يسمح مطلقا بالصدق. بالبوح. بالاعتراف بالأخطاء من دون خجل. لذلك هو في «حموة» اللعبة اكتشف نفسه «بيد أني عندما التقي أصدقاء متفهمين مثلكم، لا يظل للخجل مكان بيننا. يبدو الامر غريبا. لكني اشعر بانك تفهمني كما انني بدأت افهم نفسي، بدأت اشعر وكأنني اقابل شخصا يشبهني ولم اكن اعرفه إلا معرفة مبهمة على أنه مدير مبيعات» (ص ٦٤).

وفي صخب اللعبة تتكشف فلسفة اصدار الحكم بالعقوبات - ومنها الاعدام الذي من دونه لا تتكامل الحياة. ولا تتكشف المأساة الانسانية بأجمل صورها وتألقها وامتزاجها امتزاجا لا تشابه فيه «ليس ثمة شيء اكثر نبلا وجلالا وسموا من الحكم على رجل بالموت» (ص ٨٠).

ومن خلال اللعبة ايضا ظهر مأزق الحضارة الغربية التي ابتعدت كثيرا عن الايمان بالمبادئ الحقة وعن المفاهيم الصحيحة، ووقعت في براثن قوانين الفوضى «لم يعد المرء يتطلع الى نجم مرشد، كما ان القيم استبكت بحكم الفوضى والـ... اخلاقية وساد قانون الغاب» (ص ٧٤).

وداخل سياج اللعبة الاساسية في الرواية نصبت لعبة أخرى، لعبة ترابس وصعوده السريع في عالم المال والتجارة فمن بائع جوال على قدميه اصبح مديرا لمبيعات شركة تجارية كبرى. يجلس متباهيا خلف عجلة قيادة سيارة فاخرة ورصيده متراكم في البنوك. كيف قفز تلك القفزة؟

قفزها مستندا على جثة مديره في العمل الذي استولى على مكانه بعد قتله: ليس قتلا مباشرا ولكن بإقامة علاقة جنسية مع زوجته، ولانه يعرف أنه مصاب بنوبات قلبية فانه ابلغه بشكل غير مباشر بخيانة زوجته له فسقط صريعا في الحال «ارتبط فعلا بالسيدة جيغاكس لانه لم يكن يرمي من وراء ذلك سوى تحطيم السافل العجوز. في الحقيقة تذكر بوضوح كيف أنه عندما كان مضجعا في فراش جيغاكس يطارح زوجته الغرام حدق الى صورة الزوج الموضوعة على الطاولة ونظر شزرا» (ص ٧٠). جريمة من هذا النوع لا يمكن ان يدان مرتكبها وتتكشف بنودها في محاكمة رسمية جادة، ولكن فقط في لعبة مثل محاكمة روايتنا تماما.

الرواية صدرت عن سلسلة «آفاق الترجمة» بترجمة كريم حسين نعمة.

محمود درويش . . . ليس من السهل تصنيفه ومضي في القراءة

المختلف الحقيقي (*)

عباس بيضون

■ كان أحرى بي ان لا أحب محمود درويش فشعره حمل على الدوام اسم قضية وطنية، والشعر الوطني ظل بالنسبة لي استفزازا فعليا، لا لانني ابرىء الشعر من السياسة فليس الشعر عندي بريئا ولا خالصا، ولكن لأن ما سمي الشعر الوطني يمت الى الحماسة أكثر منه الى السياسة، ولانه ليس فقط متراسا لشعرية تقليدية بل وبالنسبة ذاتها، خزانة لثقافة تقليدية. قرأت درويش من دون حسن نية ولا قصد، لكن قراءته جعلتني أفهم فوراً أن ليس من السهل تصنيفه ولا حصره في خانة. كما جعلتني أفهم اننا لا نقدر على «خنق» شعر درويش بواحدة من اليافطات الدارجة. كنت ببساطة أمام شعر قوي. تلك القوة التي تدعونا الى تأجيل الخلاف والمضي في القراءة. تجعلنا، وليس من دون غيظ، لانستسهل ازاحة هذا الشعر بحكم سريع، ونفهم أن الاختلاف لا يكفي سبباً للافتراق والتجنب، نقول عندئذ إن هذا شعر مختلف قوي وراسخ بالرغم منا. نجد فيه رغم الاختلاف قربا، لا الى أشعارنا أو الاشعار التي نؤثرها، بل الى انفسنا أولاً. نقول نحن لا نستطيع، بل لا نريد، ان نكتب مثله لكن قراءته تطيب لنا حقا، بل وتجعلنا ننسى تحفظاتنا المبدئية فنستسلم للشعر والقراءة، وربما انتبهنا عند ذلك الى ان الشعر انجاز وعمل أولاً. وليس دفتر شروط أو موقعا أو حتى رؤية ما. الشعر عمل أولا وهنا «عمل» جاء من غير الطريق التي ننتظر عندها، لكنه لم يجىء هشا ولم يكن مجرد رسم ومظهر او مجرد أسلبة أو جري على طريقة. جاء بأحكام أكثر وبناء أكثر وتركيب أكثر، فلا نستطيع صرفه بكلمة ولا اختصاره بكلمة رغم ان الكثير مما نسميه الشعر الوطني لا يحتاج الى غير ذلك، فهو فقط دعوة لا نتسلمها ورسالة لا نسمعها وينتهي الأمر عند هذا الحد.

لنقل ان شعر محمود درويش أفحمنا تقريبا، كان فيه ما نتحفظ عليه وما لا نريده، لكن فيه أسر وجاذبية لا نقول أننا نضعف أمامهما، بل نقول انهما مفحمان، ثم انهما مقلقان لأننا معهما بدلاً من ان نلقي حجة على شعر درويش يغدو شعره حجة علينا، وربما يدعونا هذا الى قدر من مراجعه، إذ كم نضيق على الشعر كلما وضعنا له حداً أو انتظرناه من طريق مرسوم.

لا يحب محمود درويش ان نتحدث عن «السليقة» حين نتكلم عن شعره، فالسليقه في نظر كثيرين تعارض الثقافة والتركيب والعمق، والحقيقة ان ما يجعل الشعر «مفحما» هو وجوده «المادي» على نحو يعطل أو يشل كل تحفظ مبدئي. هو كونه موجودا ببداهة كاملة لا تملك معها ان تنكره، وما يجعل شعر درويش قادرا على مخالفتنا، والابتعاد في مخالفتنا من دون ان يصير أقل أفحاما، ما يجعله كذلك هو أن الرجل، من قليلين جداً، ولد شاعراً. انه ببساطة يملك هذه الطاقة طاقة الشعر. ولأنه يملكها فهو يمس بها أي كلام فيستوي عامراً مليئا. يحتاج الشعر فقط لأن يوجد، ولا نعرف طريقة لذلك على الاطلاق يوجد ودليلة في وجوده وحده، ما من طريقة صحيحة ولا باب صحيح، والأغلب اننا جميعا، عن وعي أو غير وعي، نفترض للشعر بابا صحيحا، سواء أكان في الموقف او الثقافة او الطريقة، ونظن أن الشعر يستحيل من سواه، قراءة محمود درويش وضعتني فعلا أمام حضور مادي لشعر لم يستأذني قبل ان يوجد، ولم يأت من الباب الذي أشرعه للشعر. لقد وجد بدوني، وفرض علي لا ان أوسع للشعر فحسب ولكن أن أصدق فعلاً، وبدليل مادي، ان المختلف حاضر وحقيقي.

شعر محمود درويش ذو موضوع فلسطيني مثابر، لا ينساه حتى عند موضوع آخر، هذا صحيح، لكننا مع ذلك لا ندرجه في عديد من شعراء القضية الذين لا نجد لديهم ببساطة. شعرا. والفرق هو انه شاعر قضية وهم يؤاقو قضية. الموضوع الفلسطيني بالنسبة لهم ناجز عام في جملته ومعانيه وأيديولوجياه، والشعر لا يفعل في هذه الحال سوى أن يزين ويقدم. أي ينتظم خطاب الاجماع الشعبي والجماهيري. ابتعد محمود درويش بسرعة عن هذا الطريق ولا في سبيل الشعر. فحسب ولكن في سبيل القضية ايضا. إذ ان المسألة الفلسطينية ليست كما حولها شعراء وسياسيون مادة ضجر وابتذال. انها مسألة انطولوجية أولا موقف المنفى والاقتلاع والشتات، موقف الوطن والتاريخ والهوية، موقف الذات المنقسمة والذاكرة المنقسمة. موقف الازدواج والتعدد. هذه مواقف لا تتناول بالخطابة والحماسة والحداء كما هي حال كثير من الشعر الفلسطيني. انها مواقف للسبر والتجربة والدجلنة والايغال، الحقيقة ان محمود درويش لم يتأخر حتى بدا لنا مغنيا وحيدا، فضمير جماعة مكسور يمكن ان يتحول ضميرا خاصا بل شديد الخصوصية، إذ الرثاء، فن محمود درويش الاساسي. هو بالضرورة فن خاص. بل ينفتح فوراً على الجدل السيزيفي الذي مثل به محمود درويش المسألة الفلسطينية جاعلا منها اسطور الشخصية. تحولت فلسطين على هذا النحو الى صراع وجدل وخسارة أمام القدر. فمحمود درويش هو للعجب مغني الخسارة أولاً. وهذا - للعجب ايضا - لم يمنعه من ان يكون جماعيا، إذ الخسارة، دون ان ندري. قد تكون في النهاية ضمير الجماعة الحقيقي.

فلسطين موضوع درويش المثابر تقريبا لكن الموضوع يكتسب ابعادا انطولوجية متزايدة، انه على حد الاسطورة لكنه ايضا مجسم تاريخي حيث يشهد ضياع فلسطين كما مأساة الهنود الحمر على خيانة وفقدان بحجم الانسانية. وهو ايضا ملاعبة للخسارة والقدر والعدم حيث البعد الميتافيزيقي. ولنقل ان فلسطين تتحول الى لغة اكثر منها موضوعا. الى حس وايقاع اكثر منها مسألة، والى رمز خفي. الى عدن مهجورة وانطلنطيكا غارقة وحديقة ديناصورات واثريات للروح.

حين يقول درويش «سنة أخرى فقط» فاننا نفهم ان هذا هو الزمن الفلسطيني وحين يقول «لا تصدق فراشاتنا» نعرف انه الالتباس الفلسطيني. نعرف على الأقل ان هذا الكلام من جنس وجسم الكلام الذي تناول فيه درويش مباشرة فلسطين، اذ يصعب ان يتكلم درويش عن فلسطين الا كموضوع حب. الحب والرثاء ونشيد الخسارة الطويل. أليس هذا بحق هو الزمن الفلسطيني في اسطوريته وميتافيزياه.

يحملنا محمود درويش على ان لا نصدق انفسنا. حين نسأم القوافي ونتأكد من انها باتت عبئا على الشعر. وحدها قوافيه تسلم من سأمنا وتبقى عند نفسها وعندنا طلقة حرة حين نجافي الاغنية. اغنية درويش تفحمنا حين نتعب من الرسالة السياسية في الشعر. وحدها رسائل درويش السياسية تحفظ نفاذا ونبضا مدهشين. لا يهتم درويش كثيرا بنقد الشعر. ما يهمه هو الانجاز. وقد انجز كثيرا. لا يحتاج الى دفاع عن شعره فقد ولد شاعرا.

(*) شهادة في كتاب يعد للصدور عن محمود درويش.

نعم للادب النسائي!

عبد الله خليفة

■ قاوم الذكور العرب لقرون طويلة انتاج الابداعي للمرأة، مخصصينها فقط للانتاج التناسلي.

وتفتقت قيودهم وانهارت مغاراتهم بعض الانهيار حين بزغت شمس الحضارة الحديثة، وراح الوعي الانساني الجديد يصيغ علاقة المساواة بين الاجناس والامم والبشر، ولكن الادب النسائي الحر عانى طويلاً للخروج من المطابخ والكهوف، واحتال عليه الرجال طويلا حتى جروه مرة اخرى الى حظيرتهم، مقنعين المرأة بانها رجل بلا شوارب، وان الادب انساني لا يفرق بين رجل وامرأة، ولهذا صرنا نقرأ ادبا تكتبه امرأة مثل الرجال، لا خصوصية فيه، ومليء بالطلاسم والتجريدات المبهمة، او الشعارات الصاخبة العامة.

بل ان بعض المؤلفين الرجال صار هو الذي يكتب معاناة المرأة، وغالبا ما تكون هذه الكتابة اذلالا للنساء بصورة مهذبة، وتعتبر اشعار نزار قباني صورة عن هذا الاحتقار المركب للنساء، والخضوع الكلي للذكر الذي هو «السيد المطلق»، الذي تبكي المرأة على «زنديه» وترقص فساتينها لعودته بعد ان خانها الف مرة!

ان هذه «العبدة»، مطلوبة لاستكمال اللهو وانتاج العالم الذكوري المستمر، والتي تخدع مرارا وتكرارا من دون ان تعتمد على ارادتها المستقلة ووعيها الخاص.

ولهذا فان الادب العربي الحديث ليس بحاجة الى ادب نسائي، بل الى ادب تكتبه المرأة الذكر، التي لم تعد تذكر قضيتها الخاصة المستقلة، الكبرى، التي يتوقف على حلها مصير الانسانية وانقلاب اوضاعها كليا.

من هنا لن نجد في ادب المرأة الذكر اي وجود للاطفال المعذبين في البيوت والمدارس، ولا للزنزانة المنزلية وحالات الطوارئ لاعتقالها، ولا لهذا التاريخ الطويل العليل من الامتهان الجسدي والبيع في الاسواق والحجرات الظلمات، وقبور المجهولات الحيات، والشراء بقوائم الاسعار المتعددة عبر العصور، حيث وبورصة المال واللذة.

لن نجد في ادب المرأة الذكر اي كشوف لعواطفها وتجاربها، اذ هي مشغولة بنظريات الشكل وتفجير اللغة، لن نسمع آهاتها وهي تصرخ من الطلق، ولن نرى اولادها وهم يقمعونها حالما تنبت لحاهم، ولن نرى زوجها وهو يعيدها الى «كهف الطاعة»، والصمت المطبق وقبر الحياة.

ولهذا نجح المحافظون في الحياة العربية عندما اعادوا اعتقال المرأة، وافلحوا في ردها الى حظيرة الممنوعات والمحظورات، وتمكنوا من اطباق الشكل الذكوري على وردة الحياة وفراشة العصور.

وتلك لان الادباء العرب رفضوا ان يكون للمرأة ادبها الانثوي الصارخ ضد عبودية استمرت خمسين الف سنة، ورفضوا ان يكون لهذا العبد المقموع منذ ان تشكلت الحضارة، ادبه الخاص وقضاياه المستقلة، التي لن يستطيع الادباء الرجال، مهما عظم صدقهم وازدهرت موضوعيتهم، ان يعبروا عنها كما تفعل النساء.

ان قضية المرأة ليست مثل قضايا زيادة الاجور وظلم العمال وسوء وضع الفلاح، انها قضية الانقلاب الكوني، حين تستعيد الانسانية وحدتها، ويتم اصلاح خطأ التاريخ الاساسي.

استعمالات المشغل السردي

المشغل الخيالي

محمد خضير *

■ دعي الروائي العربي يوسف ادريس العام ١٩٨٢ للمشاركة في ورشة القصة بنيودلهي، وبعد عودته نشر مقالتين اطلع فيهما قراءه العرب على التجارب النظرية والتطبيقية لكتاب القصة المشاركين في أعمال الورشة، وأسهب في نقد جلساتها وتجسيم انطباعاته عمن حضرها من شخصيات لافتة للنظر أو مخيبة للآمال (مجلة الدوحة، العددان ٧٨ و ٨٠ /١٩٨٢). وظني أن هدفه من المقالتين كان تطبيق الصورة الموجبة لمحترفه الخيالي على الصورة السالبة للورشة الهندية.

المحترفات وصورها

ما أشبه ورشة نيودلهي بالمشاغل والمحترفات القصصية والروائية مثل ندوة موسكو عن «القصة القصيرة اليوم» العام ١٩٧٠، ولقاء معهد العالم العربي بين الروائيين العرب والفرنسيين في باريس العام ١٩٨٨ حول طاولة «الابداع الروائي اليوم»، ومؤتمر القاهرة للرواية العربية العام ١٩٩٨، وأي منها أقل سحرا من لقاء سنوي يعقد في أروقة أكاديمية خيالية. ويبدو أن الكتاب يمتلكون صورا مختلفة لمحترفاتهم الخاصة المقامة في ظلال الأكاديميات الخيالية، كمحترف «ماركيز» السينمائي في كوبا، المجاور للأكاديمية السرية لكتابة تاريخ كولومبيا الحقيقي (حواره مع التلفزيون البريطاني ١٩٨٩) إن الصورة المشرقة لمحترف توماس مان المعاصر تكاد تختفي وراء الصورة المدخنة لمختبر فاوست الذي عاش قبله بمئات السنين. الا أن مواطنه غونترغراس حقق في روايته لقاء في تيلكته لقاء خياليا لعشرين شاعرا ألمانيا خلال حرب الثلاثين سنة، في فندق منعزل العام ١٦٤٧، ليكون الصورة الأصلية للقاءات أدباء جماعة ٤٧ السنوية على انقاض ألمانيا النازية. كانت وحدة البلاد الممزقة هدفا يرتبط بقدرة اللغة الألمانية على رأب الصدوع وجمع الأوصال، هذا ما اجتذب الشعراء من أطراف البلاد، عبر طرق يقطعها اللصوص، وأنهار تطفح بجثث القتلى، وهواء يحمل رسائل الجوع والخوف والريبة. انتهى لقاء الشعراء باحتراق الفندق وتفرقهم، وظل اللقاء الخيالي يرسم صور لقاءات مجهولة الأمكنة تتكرر مدة ٣٠٠ علم بين أدباء يتداولون مسودات مؤلفاتهم، و يتقاسمون الجدال بشأن اللغة والفكر والشعر والتاريخ. (عرض الرواية في مجلة الأقلام، ٩/١٩٨١).

بين مخيلتين

يستطيع الخيال أن يمسح عن وجه العالم كدرة الألم بعقده لقاءات صعبة في محترفات الأدب المنعزلة. إن الخيال صلة الوصل بين مخيلتين تتنازعهما صور الانحطاط الإنساني وصور السمو الإلهي. استطاع الخيال أن يزاوج بين السماء والجحيم في المحترف الذي طبع فيه الشاعر وليم بليك ديوان أشعاره «أغاني البراءة والخبرة» على ألواح معدنية مزينة برسوم حفرها بيديه. وقد تحل لحظة صفاء بين كارثتين يشرق فيها حلم أبعد شأوا من أحلام شعراء الخيال الرومانسي، فيلتقي المتنبي بكافور الاخشيدي، أو الحريري بأبي زيد السروجي، في أحد منازل الطريق المؤدية الى نهاية هذا العصر. تخيل معي لقاء الاشباح المسافرة في إحدى أكاديميات الصحراء العربية السرية، أي مخطوطات ستؤلف هناك، وأي أفكار ستحرك الألسنة التي اجتمعت بعد طول فراق!

لعل المناظرة مستمرة من دون أن نعلم، وانى لنا العلم قبل أن تحقق رواية أو عمل فني واحدا من هذه اللقاءات الخفية؟

إن كنت مثلي تبحث عن لقاءات سعيدة، فقد أدلك على فصل دراسي في جامعة معاصرة، تسترجع منه حوارا أكاديميا مطويا في ذاكرة المدارس اليونانية القديمة. هنا سأنقل عرضا لمقررات جامعة آيوا التي تدرس القصة القصيرة لطلبتها الذين يقدمون الى الجامعة للقاء كتاب مشهورين امثال جون ابدايك ووليم كاس ودونالد بارثليم وفلانري اوكونور. تقول سوزان لوهافر: «ويصفتي قارئة ومدرسة وكاتبة للقصة القصيرة كنت محظوظة من خلال موقعي. ففي جامعة آيوا توجد تقاليد قوية في تدريب الكتاب الشباب وفي دراسة الأسلوب النثري... يأتي كثير من الطلبة الى آيوا لكتابة القصة واغلبهم متحمس للقصة القصيرة لوجود كتاب عديدين يعجبون بهم. يرغب هؤلاء الطلبة في معرفة كيفية عمل القصة القصيرة، وهم لا يبدون اهتماما بالنظرية البحتة كاهتمامهم ببعض نظريات العروض التطبيقية. عند تلك النقطة سعدت جدا بلقائهم». (سوزان لوهافر، الاعتراف بالقصة القصيرة، ص ١١).

مدارس اثينا

لا أعرف عدد الجامعات العربية التي تقرر مناهج لدراسة القصة القصيرة واللقاء بكتابها، ولم أطلع على لقاءات جامعية ينشغل طلابها بتطبيقات هذا الفن. فإن وجدت مثل هذه المقررات الدراسية في جامعة عربية، فانما لتستعاد بها أجواء الأروقة المشائية والاعتزالية والنظامية (المدارس التي انشأها الوزير السلجوقي نظام الملك). ولربما تنقلنا مناظرة في لقاء دولي، كلقاء الورشة الهندية المشار اليه في مطلع المقالة، الذي عقد في مبنى أهدته اليونسكو واطلق عليه اسم «بيت الهند العالمي» ، الى أبواب أكاديمية أثينا. ويلذ لي الرجوع الى مدارس اثينا (مستعينا بكتاب جورج سارتون: تاريخ العلم).

عرفت مدارس اثينا بمدارس الحديقة والرواق، إذ كانت دروسها تلقى في الهواء الطلق. كانت الأكاديمية التي أنشأها أفلاطون أكبرهذه المدارس، تنافسها ثلاث مدارس كبرى، هي مدرسة زينون(الرواقية)، ومدرسة أبيقور (الأبيقورية)، ومدرسة أرسطو (المشائية) ، وسبقتها في دروس الهواء مدرستان أخريان تدعوان الى مذهب الزهد والانسحاب من الحياة. هما المدرسة الكلبية (وأشهر فلاسفتها ديوجينوس) ، ومدرسة الشك واللاأدرية (ومؤسسها بيرون) ثم أوجدت هذه المدارس الخمس نسخة بعيدة لها في مدرسة الموسيون بالأسكندرية، ومكتبتها السارابيوم. رسمت هذه المدارس لوحة الحكمة الهيلينية التي وشحتها ريشات زرادشت وهرمس وبيرسوس البابلي (مؤسس اول مدرسة للتنجيم في جزيرة كوس) بألوان المعرفة الشرقية العميقة الأسرار. عمرت الأكاديمية تسعة قرون (٣٨٧ ق.م - ٥٢٩م) ومرت بخمس مراحل، انتهت الأولى بوفاة أفلاطون العام ٣٤٧ق.م ، وعرفت بالأكاديمية القديمة، وسميت المرحلة الخامسة الاخيرة بالاكاديمية الجديدة. انشأ افلاطون مدرسته في مكان بعيد عن الناس، وأحيط المبنى الذي يضم حلبة مصارعة ومتحفا لربات الوحي الفني، بغابة من أشجار الزيتون يستخرج زيتها للظافرين في الألعاب والاحتفالات الديونيسوسية. كان الطلاب يفدون على افلاطون من الجزر القريبة والأطراف البعيدة، يدفعهم اغراء اللقاء بالمعلم الكبير والاستماع اليه، ويمكننا أن نتصور شخصية الفيلسوف الجذابة وهو يناقشهم بطريقة الحوار السقراطي. يزودهم بحب الحكمة والمعرفة. ويعدهم ليكونوا فلاسفة ورجال سياسة. وباستثناء علوم المنطق والرياضيات فإن دروس الأكاديمية تشمل أصول المعرفة والتربية والأخلاق والسياسة. كانت العلاقة بين الطلبة والمدرسين تقوم على أساس المثال الفيثاغوري القديم: «إن التماس المعرفة أعظم ألوان التطهير». لذا فإن روح الخير والنزاهة العلمية تسودان دروس الأكاديمية، وكان يسمح للطلاب النابغين بالبقاء في الأكاديمية، يخلفون أساتذتهم في التدريس، يضيفون شروحا على محاضراتهم ومؤلفاتهم، ويتنقلون بين المدن لأذاعتها بين الطلاب في المدارس الاخرى.

المعرفي والاخلاقي

كانت المدرسة الرواقية المنافس الأعظم للأكاديمية، ومبدؤها الفلسفي ذو شقين: معرفي غايته تحقيق الانسجام بين النفس والطبيعة والعقل، وأخلاقي يهدف الى تقوية الشعور الفردي بالواجب العام وتحقيق الاخوة العالمية والتآلف الشامل بين البشر. ولما عجزت الافلاطونية القديمة عن تحقيق «جمهورية» أستاذها وتطبيق «قوانينه» على أي حكومة يونانية، حققت الرواقية حلمها الانساني بإنشاء الأسكندرية، المدينة العالمية التي جمعت الأجناس والثقافات والديانات، واستمزجت في عقائد فلاسفتها الهيلينية الحكمة المصرية والهندية، والتنجيم الكلداني، والمثنوية الفارسية، وهي المؤثرات التي سيطرت على تفكير رؤساء الأكاديمية المتأخرين، وكلهم من أصول غير أثينية، فكأن نهايتها عود الى بدايتها، وكأن افلاطون وقبله فيثاغورس وديمقريطس لم يستفرغوا معين الشرق السحري في محاوراتهم. الا أن المبادىء الاخلاقية الأصيلة للأكاديمية المستقاة من روح الخير والفضيلة والعلم، مكنتها من اذابة المدارس المنافسة في أروقتها، وعاشت الأكاديمية حتى أدركت الأمبراطور جستنيان «القرن السادس الميلادي» الذي اغضبه أن تصبح الأكاديمية مركزا لتعاليم الأفلاطونية الحديثة. وأداة لنشر الوثنية. فأغلق أبوابها ونفى مدرسيها، رعى الاكاديمية في مرحلتها الاخيرة سبعة حكماء كان آخرهم دوما سكيوس (الدمشقي) هاجروا بعد اغلاق الاكاديمية، يصحبهم حكيمان آخران. ونزلوا بجنديسابور حيث انشأ كسرى انو شروان مدرسة مشهورة للطب. حمل الاكاديميون المنفيون التسعة معهم بذور الحكمة اليونانية، التي نمت في اسرة بختيشوع الطبية، واثمرت في دار الحكمة ببغداد ، بعد أن استمرت الهجرة من جنديسابور الى عاصمة الخلافة العباسية.

الى العالم الاسلامي

ما تماديت في عرض تاريخ الأكاديمية الا لأفضي الى حقيقتين فكريتين، تاريخيتين، متداخلتين، الأولى أن عظمة الفكر اليوناني تكمن في تعايش مدارس اثينا، وأن عظمة الأكاديمية تكمن في هيمنتها على المدارس التي ناوأتها الفكر، فلم تذب كما ذابت هذه في المسيحية، بل هاجرت الى الشرق وعاشت في بيئة العالم الاسلامي تسعة قرون اخرى، قبل أن تعود الى موطنها الأصلي، عبر البوابة الأندلسية بشروح وافية من علماء المشرق الاسلامي ومغربه، لتفتتح عصرا جديدا من العظمة الفكرية والانتعاش الروحي، ولا تزال تعيش حتى اليوم في دروس الأكاديميات الجديدة. على طرفي الكرة الأرضية المتناقضين. فمن دورة هذه الهجرة الكبرى - التي غذتها مراضع الهجرات الداخلية للفكر الاسلامي، الاشراقي والعرفاني والبرهاني، تستمد مشاغل الآدب والفكر المعاصرة وهجها وخلودها. وهذه هي الحقيقة الثانية الداخلة في الحقيقة الأولى.

أستأنف تطبيقات مبدأ «وحدة النوع الانساني» الرواقي. على هجرة الحكماء التسعة الى مدينة جنديسابور، المدينة العالمية بعد أنطاكية والاسكندرية. كانت اكاديمية جنديسابور آخر صورة معكوسة من صور الاكاديمية الاغريقية في أكاديميات الشرق، ولا نعرف عدد النسخ الخيالية التي انعكست عن صورة الاكاديمية الاخيرة. اقدم هنا واحدة من هذه الصور، التي اخترتها لتشكيل احدى قصصي. تخيلت أن آخر بعثة من اطباء جنديسابور. مؤلفة من نساطرة ومسلمين واديان أخرى. ستتوقف في أحد منازل الطريق بين البصرة وواسط. قبل أن تواصل سفرها الى بغداد. للالتحاق بالمارستان العضدي، وان البعثة تلتقي في المنزل بمسافرين منحدرين الى اطراف البلاد العباسية وراء النهر. فتعقد في هذا المنزل اجتماعا تناقش فيه كتاب جالينوس «القوى الطبيعية» في ضوء مصابيح اخترعها الأطباء من يراعات الليل المضيئة. لم أجد صورة قريبة لصور الاكاديميات. و لقاء جامعا لاخوة العلم، أفضل من صورة الطريق هذه كي أطبق عليها صورة مشغلي الخيالي الذي تضيء فيه يراعات نصوصي.

نقطة اللقاء

إن مشغلي الخيالي يقع في منتصف الهجرة. صعودا من الشرق الى الغرب أو هبوطا من الخيال الى الحقيقة. انشأت مشغلي في نقطة اللقاء بين العد التنازلي لسنوات ما قبل الميلاد. والعد التصاعدي للسنوات الميلادية والهجرية. هبوطا في عمق التاريخ الحقيقي. وصعودا في فضاء الهجرة الخيالية. واخترت موقعي مع اولئك المسافرين بين المدن العالمية، محققا أفكارهم واخيلتهم في المعرفة القائمة على الانسجام بين النفس والعقل والطبيعة. والمثال والمادة، والشك والحدس والتجريب العلمي. بذلك تعود ذرات خيالي الى المنبع الأصلي لكل خير اسمى، وتتحد بالمبدأ الانساني الشامل لكل البشر. وقبل أن تختلط ذرات جسدي بذرات التراب. إن مشغلي صورة من صور المدارس القديمة التي انتجتها ثقافات المدن العالمية المتسامحة، الاسكندرية و جنديسابور والبصرة وبغداد.

* قاص من العراق

الحضارات بشر... وصدامها ليس ضروريا

محمد الأسعد

■ «حوار الحضارات»، كان عنوان كتاب الفرنسي «جارودي» الذي ظهر في السبعينات. في وقت كان يبدو أن ثمة اتجاها غربيا نحو التصالح مع الحضارات المظلومة أو التي ابيدت بلا رحمة، او التي التقطت الثقافة الغربية صورا لها بعدسة مهشمة. قد بدأ بالظهور. ولكننا نفاجأ في مطلع التسعينات ونحن نخطو. أو نتعثر تجاه نهاية الألف الثاني باطروحة مختلفة عنوانها «صدام الحضارات» يبدو أن صاحبها السيد صمونيل هنتنغتون من المغرمين بالجيولوجيا. ودليل على ذلك انه يتحدث عن الحضارات وكأنها كتل أرضية تطفو على سطح الكرة الارضية ويفصل بينها انكسار عميق. جيولوجي (FALL) ووفق النظرية العملية عن تحركات القشرة الأرضية. من المفترض أن هذه الكتل مستعدة للتصادم في أي لحظة بناء على تزحزح الطبقات الأرضية. هذه الرؤيا التي تسيطر على موضوعه «صدام الحضارات» تتنبأ بالصدام الآتي على اساس التغاير الثقافي والديني والاثني الذي يكون الطبقات العميقة لهذه الكتل فلم يعد الاقتصاد هو الفاصل ولا السياسة، بل العقائد التي هي مركب الثقافات ولاننا اعتدنا منذ زمن طويل على رؤية مختلفة للثقافات بوصفها بنى فوقية، وليس تحتية، بدت لنا اطروحة الصدام وبهذه الدوافع غير معقولة.

صاحب أطروحة الحوار فرنسي، أما صاحب اطروحة الصدام فاميركي. وربما يكمن الفرق بين داعية الحوار وداعية الصدام في الفرق بين الثقافتين الفرنسية والانجلوساكسونية، على أساس ان الاولى خيالية وأدبية والثانية عملية ومنفعية أكثر من اللازم أيضا. ومهما يكن من أمر، فما يبدو لنا واضحا أن اطروحة الحوار جاءت من ثقافة تكاد تنتمي الى الماضي بحكم التطور المعاصر الذي انتقلت محاوره عبر الاطلسي وتخطته الى شواطىء المحيط الهادىء الاخرى أي أنها اطروحة حنين الى مالم يحدث وما لم يكن، والتوق الى رؤيته ولا شك عندنا أن اساس اطروحة الحوار سليم من ناحية منطقية. ومن وجهة نظر مفكر انساني. ولكن مجال بحثه كان الماضي الى حد كبير، والاسف على الفرص الضائعة المكتشفة بعدما ضاع كل شيء، ونبحت الحضارات المطلوب الحوار معها واستبيحت وما خلفت غير الحطام.

أما اطروحة الصدام فتأتي من ثقافة تنتمي الى الآن. وتعتقد انها بهيمنتها عليه تستطيع اكتشاف مساراته المستقبلية إنها غير معنية بالنزعات الانسانية (مخلفات قرنين مضيا) بل بالنزعات المنفعية. او كما تدعى الآن العملية. وهل هناك اكثر صلابة من علم طبقات الارض (الجيولوجيا)؟.

اعتقادنا مختلف. وهو أن التماثل بين الجيولوجيا الارضية والثقافة. يتوقف عند هذا الحد. أي عند حد أن كلا منهما ذو مكونات تحتية، ولكن حركة الطبقات الثقافية. قد لا تقود بالضرورة الى حدوث تصدعات أو تخليد الصدع الحضاري (fall) كما هي الحال في الجيولوجيا. بالطبع مثلما هنالك جهاز راصد للهزات. يجب ان يكون هناك جهاز راصد للمكونات الثقافية. هذا هو ماتفعله فروع معرفية عدة (علم اجتماع المعرفة والانثروبولوجيا والتاريخ... الخ) والعنصر الاساسي في كل هذا هو الوعي. فالبشرية أو المجتمعات عموما ليست مجرد طبقات أرضية. أو تتزحزح أو تنزلق وفق قوانين الحركة والمادة الطبيعية. انها قادرة على الاختيار. أي حرة. ولماذا يجب ان تتصادم كتل الثقافات؟ ولماذا يجب ان تحل احداها محل الاخرى؟

في هذا السياق. يمكن طرح الموضوع نفسه على صعيد المجتمعات الوطنية. فكثيرا ماتقرأ عن قرب صدام الكتل الاجتماعية بمجرد ان يقرر راصد ان هذا المجتمع يتكون من كتل اثنية او طائفية أو قومية. فيبدأ نشر المخاوف من الصدام المحتمل. بل ان بعضهم يمضي الى رسم خطوط التصدعات بين هذه الكتلة أو تلك ولماذا؟ هل لأن هذه البنى ذات التمايز الثقافي او الديني أو الطائفي تحمل استعداد وميول الكتل الارضية الطبيعية؟ يبدو أن «العلموية» تطغى على كل شيء حتى على علم المجتمعات والسياسة واللغات... والاجناس. فيتعامل الراصد الثقافي مع موضوعه بالثقة نفسها. التي يتعامل بها راصد الهزات مع مقاس «ريختر» وهذا يعيدنا الى الفرنسي الذي لا أعرف أين وصل في حينه الى عالم مثالي اكثر حنوا من عالم واثق من رسوخه.

إن اطروحته للحوار لاتزال تملك رنينها اذا جردناها من مجرد التأسف على الماضي. ودفعنا بها قليلا الى الامام.

كان يقال لنا الى درجة الملل إن لكل ثقافة خصوصيتها. مكونات أولى وتاريخا وجنسا ولغة... وما إلى ذلك. وأن المولود في ثقافة ما من الصعب ان يستوعب مناخ ثقافات اخرى. وجاءت البنيوية الأنثربولوجية بالقاصمة حين تحدثت عن البنى العقلية المختلفة بين الشعوب. وزاد بعضهم الامر حدة فحلل سمات العقلية الخرافية الثابتة وسمات العقلية العقلانية الثابتة. ولكنني أتساءل الآن، وبعد خمس سنوات تقريبا تحت السموات الغربية. ألم يكن الثلج المتساقط غريبا عني في الماضي؟ فلماذا أشعر بالحنين اليه؟ ولماذا أحببت كثيرا أوراق الخريف المتساقطة في شوارع العواصم الساكنة التي كان يقال لنا انها باردة طوال أيام السنة؟ ولماذا يقال هذه تجربة شخصية ولاتصلح للتعميم. ولكن أليس مصدر الانطباعات التي تتولد لدى كل كتلة ثقافية، هو التجارب الشخصية. وربما القليلة الى حد كبير.

ان الآراء المسبقة. والتحيزات. والاحكام السريعة. لم تكن في يوم من الايام انتاج رصد ثقافي شامل. وحتى لو كانت كذلك فان رصد ابن فضلان مثلا للروس الذين شاهدهم يغدون بالسفن بتجاراتهم الى نهر «اتل» في القرن العاشر الميلادي لم يعد سليما لوصف الروس المعاصرين. وهل يمكن الثقة الى الأبد بالراصدين الغربيين الذين سجلوا انطباعات الوهلة الاولى عن شعوب وحضارات غريبة عنهم؟ الوثائق التاريخية. وهي نادرة بعد محو هذه الحضارات. تثبت حتى ان هذه الانطباعات لم تكن «علمية» أي موضوعية، بقدر ماكانت انتاج افق الراصد ومحددة بثقافته ومصطلحه وعقائده واهوائه.

ليس من الضروري أن تتصادم الحضارات. لأنها ليست تكوينات جيولوجية بالمعنى الحرفي، ولان مادتها البشر وليس الحجارة والتراب. .ليس من الضروري أن تتصادم الفئات الاجتماعية المختلفة ضمن المجتمع الواحد للسبب نفسه. والارجح ان الحوار ممكن بين المختلف والمتعدد، وهل يمكن أن يقوم حوار بين المنسجم والمؤتلف؟ ان مبدأ الحوار يفترض التعدد والاختلاف والتنوع. وهكذا فمن الامور المزعجة ان يحاور انسان آخر فيكتشف انه يسمع صدى نفسه، الاحرى ان يسمع شيئا مختلفا يتحداه أو يحفزه... ويزيده معرفة بنفسه.

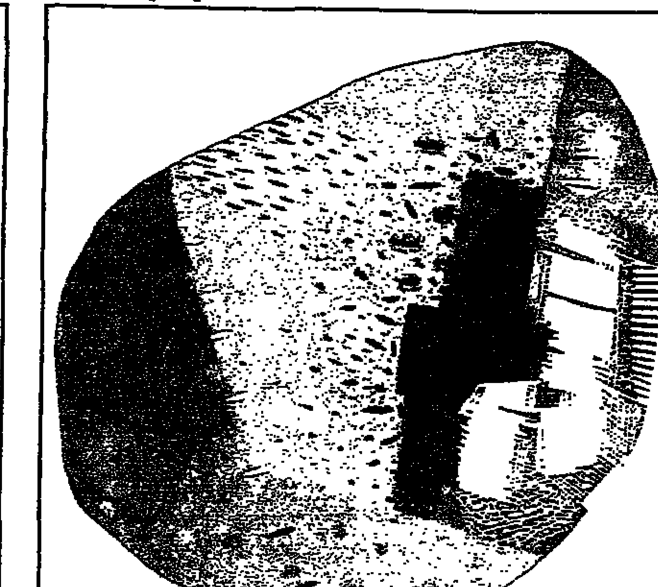
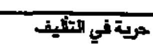
وانني لاتذكر الشاعر البلغاري الكبير يانغشيف الذي بلغ السبعين الآن وهو في شقته الصغيرة محاطا بذكرياته الباريسية في خمسينات هذا القرن حين كان يعيش بين اصدقائه الكبار. بيكاسو والبيرتي وأوكتافيوباث وبقية مبدعي هذا القرن الاخير من الالف الثاني. لقد أحببت التقاطاته البارعة للمشترك الانساني وفهمت آلامه العضلية وفراره من بلده قبل أعوام بحثا عن أفق آخر يمكن أن يبدو فيه مفهوما القول أن السلاحف لاعلاقة لها بالشعر... مثلا يانغشيف هذا رغم اختلاف اللغة لم يكن يبدو لي انسانا مهيأ للصدام أو كتلة بتعبير هنتنغتن. بل حكيما كبيرا ترد على لسانه اسماء المفكرين والشعراء الشرقيين وكأنهم كانوا في ضيافته بالامس ومثلما بدا يانغشيف هذا صديقا. كذلك بدت اشجار الكستناء التي تتساقط ثمارها صيفا بين الفينة والفينة، ونتيف الثلج المتساقط شتاء على الوجود والمعاطف والارصفة. وبياض السطوح والاشجار فجرا بعد ليلة سيطر فيها الثلج. صحيح ان الانسان منا هناك قد يلمح بخياله الغيوم البيضاء العالية وضوء الفجر الملتمع على المنائر واشجار النخيل وكثبان الرمل خلف جبل «فيتوشا» المغطى بامطار هاطلة لاتتوقف. إلا أنه يستطيع ان يرسم من كل هذا لوحة رائعة تتدفق بالعذوبة.



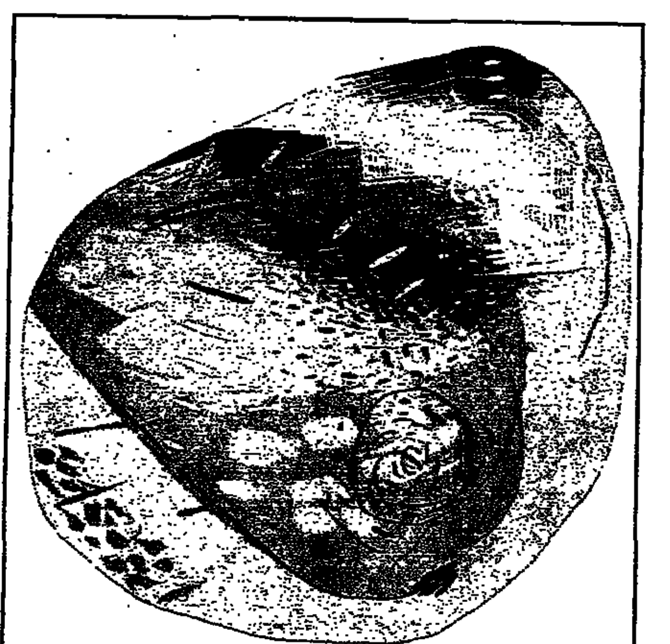


كل احتمال لوني يعطي لونا آخر

ألوان قريبة من الطبيعة

حرية في التأليف




الحفر مقتربا من التصوير



لغة التعبير لا التأليف

عبدالوهاب عبدالمحسن في معرضه القاهري

تحرير الغرافيك من جموده... والألوان راقصة

القاهرة - عصام أبوزيد:

الفنان عبدالمحسن

ألوان طالعة من الطبيعة في رقصة للبهجة والتحرر. هنا تتحرر لوحة «الغرافيك» من جمود التقنية حيث يتحول الحفر - أو يبدو كذلك - الى تصوير. يقول التشكيلي المصري عبدالوهاب عبدالمحسن «المثير الاول هو الطبيعة. أضع لها رؤية فتتحول الاثارة الى لغة تشكيلية تعتمد على التعبير لا على التأليف».

عبدالمحسن اقام اخيرا معرضا في اتيليه القاهرة ضم جديده التشكيلي من لوحات غرافيك مع بعض لوحات الوان الماء. الفنان من مواليد ١٩٥١ بدلتا مصر. تخرج في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ١٩٧٦. حصل على ماجستير في فن الغرافيك من جامعة حلوان المصرية ١٩٩٣. وكان موضوع الرسالة «فن الغرافيك المعاصر بالاسكندرية» ثم حصل على دكتوراه في فلسفة الفن من الجامعة نفسها ١٩٩٨ تحت عنوان «رؤية تشكيلية معاصرة لرسالة الغفران لأبي العلاء المعري من خلال الحفر». اقام معارض خاصة عدة وشارك في معارض دولية في الهند وتركيا وايطاليا ويوغوسلافيا وبولندا والنرويج واليابان وهولندا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا ومصر.

يقول: «مثيرات الطبيعة هي التي تقودني، وفي لوحاتي هناك احالات الى الانسان.. العنصر النباتي يحن لعنصر انساني. الالوان ليست غريبة فهي ألوان تكاد تكون قريبة من الطبيعة وليس عليّ سوى الصياغة التشكيلية لها. اللون عندي وسيلة للتعبير.. الطبيعة ملونة، الحياة ملونة، وأرى ان الاسود والابيض حالة من حالات الحساب الرياضي. لا أرى الحياة بعين الحيوان فتكون بين الأسود والأبيض، لكنني عندما اتعمد فعل الفن افكر بالأسود والأبيض».

واضاف: «بعد خبرة طويلة مع اللوحة واللون عندما احفر بالابيض والاسود تشعر العين كأن الابيض مرسوم، مع انه في الحقيقة غير ذلك. وهذا مايصل اليه الفنان كلما ازداد احساسه باللون كثافة، وكلما تحول الفن الى فعل حياة تلقائي وابتعد عن كل ذهنية وقصدية».

رعب التقنية

وعن تنفيذه للوحات بألوان الماء في معرضه الجديد، قال: الصراع هنا مع السطح أقل، فعندما تستنفد طاقتك في مصارعة الاسطح الصلبة في الغرافيك تبحث احيانا عن برهة راحة لهذا جاءت تجربة لوحات ألوان الماء لانها أسلس وأبسط، كما ان حيوية الاختلاف في الخامة تعطي حيوية في التعبير. ايضا هناك هروب من مساحات الضجر ومن رعب التقنية والالتفات الى اداء اكثر حيوية حتى لا تقع تحت نمطية التكتيك، لكنك تعود وتصطدم من جديد بأسطح صلبة. والعملية اساسا مابين الغرافيك والماء متوقفة على لحظة الفعل الفني نفسه، الصدام مع السطح - أيا كان - يفجر مشاعر ووسائط تعبير وحالات من البوح. الصراع مع السطح يولد غواية واستدراجا واكتشافا لعلاقات ولعالم خاص، فهناك بلاغة خاصة بالخامة.

رسالة الغفران

وأوضح عبدالمحسن: استلهمت جوهر تجربة ابي العلاء المعري في رسالة الغفران. إذ ان المعري استدرجته اللغة فوقع تحت غوايتها، وأصبح فعل الكتابة لديه فيضا لغويا وتقافيا وبلاغيا يصعد به لمراتب أعلى من التحليق والخيال وتعدد الاحتمالات. هكذا فعلت في الغرافيك، فأعطيت التصميم احتمالات عدة. كل احتمال لوني يعطي لونا آخر.

وعن الحفارين العرب الذين يعتد بتجاربهم، قال: هناك الحفار السوداني عمر خليل، لأن له لغة خاصة به، ونجح في ان يصنع عالما من خلال اللون الاسود وكثافته في اللوحة، وهو لا يعمل بمنهجية الدارس بل يقدم لغة تشكيلية ابداعية خاصة جدا تضعه في مصاف الفنانين العالميين ايضا هناك الحفار السوداني راشد دياب.

وعن رأيه في تجربة الحفار السوري يوسف عبدلكي الذي قدم اخيرا معرضا في القاهرة، قال: «عبدلكي طالب مجتهد، وتجربته تظل في حدود الخبرة المدرسية، وهو يعمل بأبجديات تقنيات الحفر. كما ان الخطاب لديه كان ومازال خطابا ستينيا».

واضاف: «فناننا المصري حسن سليمان قال ان عبدلكي افضل حفار في الوطن العربي، وهذه مغالطة كبرى، تدل في احد أوجهها على حال النقد التشكيلي العربي الذي يزداد ترديا يوما بعد يوم، وتحكمه العلاقات الشخصية والأهواء».

الحداثة في الفن: عن الحسي والمطلق

د. عاصم عبد الأمير *

يتعذر على دارس الفن الحديث الوقوف على نزعة الحداثة من دون الاشتغال على زلزلة التبادلية بحدود العلاقة بين الشكل كحامل والمضمون كمحمول، ذلك أن مبادىء هذا الفن تتمحور في زعزعة الثقة بما يفعله المحتوى أو تجاهله على أساس جعل الشكل مرتسما للجوهر. صحيح أن انقلابا كهذا يخضع بدنيا للنسبية تبعا للتيار الفني وجمالياته، علاوة على آليات الاشتغال البنائي المتخذة أوجها شتى تمثيلا لنزعة الحداثة.

أريد من هذا الاستهلال المضي عميقا في هذه الاشكالية. ولأبدأ من فكرة مهمة تلخص جانبا من انشغالات الفن الحديث تتحدد في العلاقة بين المرجع الحسي وعملية ترحيله الى منطقة تتقاذفها الاخيلة على قدم وساق. فالفن الحديث بعدما رزح طويلا تحت ضغط الطاعة للأنموذج الشيئي كان كمن يحمل في الباطن اعتراضا خفيا. وبالفعل لو قيض لك تعقب حركة الاتجاهات الفنية في أفقها الروحي والبنائي فستنتهي بتأكيد الاستجابة بين النص الابداعي ومرجعياته الموضوعية والمتخيلة على السواء، فالتيار الكلاسيكي-كما هو مجسد في الفن الأغريقي في عصره الذهبي بحدود (القرنين الخامس والرابع ق. م) مرورا بعصر النهضة وجد نفسه إزاء ضرورات لا مناص منها في إعادة الخطاب البصري وفق الخلفيات المفاهيمية، أسطورية كانت أم موضوعية.

أقول: فاذا كان الفن الأغريقي قد أحل مفاهيم التناظير والانسجام والتناسب، وما الى ذلك، تعبيرا عن فكرة المثال في الأجناس التصويرية.(العمارة، النحت، الرسم...) فان عصر النهضة استدل على ان إنموذج الجمال لا بد ان يتخذ منطقة وسطى بين الحسي والمطلق، مع ميل شديد لترجيح الجمال بحدود شيئيته. وما ابتداه جيوتو في القرن الثالث عشر م يعد مثالا مبكرا بهذا الصدد، مع ان دافنشي وروفائيل و مايكل أنجلو مهدوا للاهتمام بالحسي على أساس العلاقة المفارقة مع مثالية الجمال ولو بالاطار النسبي، وبكل الأحوال، فهو تحول تأريخي وتأسيسي على نحو نعده من الفتوحات المهمة في معنى ترحيل المفاهيم من بيئة ثقافية بعينها الى بيئة ليس بالضرورة تظهر تماثلا مع سابقها، وعلى أساس هذا الفهم، أن ما حدث في أعقاب الفكر النهضوي ليس إلا انقلابا بالمعنى الدقيق لهذا المفهوم، صحيح أن دعاة الفكر النهضوي أقاموا الدليل على جمالية جديدة اتخذت بالوصف العام طابعا توفيقيا يحافظ جانب منه على روحية الخطاب بحدود ما ورائيته، غير ان المشروع الجمالي فجرّ حداثة من طراز آخر، حداثة مشروطة يدخل في تركيبها الحدس والمنطق في تواشج لم يشهد له تأريخ الفن مثيلا بهذه التبادلية والمجانسة، وعلى هذا الأساس، كان الشكل الفني يتخذ مرتسمه النهائي تبعا لقصر المسافة أو طولها بين المرجع المثالي والنص البصري، مع أنه انتهى الى نوع من الائتلاف مع الواقع الموضوعي على نحو يجوز لك القول: ان الخطاب البصري بدأ يتمتع بسلطة كانت مغيبة قبل ذلك، ولا ريب ان للكشوف العلمية كالمنظور، والتشريح دالة أخرى على الحزم باعتبار الوجود الشيئي أنموذجا يوازي المثال المعلق الذي مضى فيه الفن الأغريقي بعيدا، وهو ما اعتبر بالضرورة حدثا لم يهدأ دويه قبل مجيء الانطباعية مع أواخر القرن التاسع عشر، والتي أمعنت في عزل المغزى، أو تحييد نفوذه على نحو يسمح للشكل - تدميرا كان ذلك أم بناء - أن يمثل المجس لحداثة مضادة تصغي الى جسد الشيء لا ما وراءه، وكان ان مضى الفن الحديث في أعقاب ذلك الى تدمير ما تبقى من التأسيسات المفاهيمية والبصرية ومن دون هوادة. لكأنها مع الأيام بدت كما لو انها معرقلات تعيق تنامي مشروع الحداثة في المعنى الجدلي القائم على قاعدة صراع التناقض.

في هذا المعنى، مثلت الانطباعية اطروحة جديدة في فن الرسم بحدود الشكلانية، اذ لم يعد الانسان وعقائده سبيلا لرضا القارىء على النص البصري، والمهم ان يحشد الفنان اهتمامه في اتجاه المظهرية التي تتقرر لحظة التماس مع كلية المشهد المصور، أو لحظة الانطباع كما هو سائد القول. لهذا استحال الهوس الموضوعي باللون الى اعتباره بنية تصويرية بذاتها ولذاتها وبمقدورها قيادة السطح التصويري من دون معونة من المعنى، أو قل ان الأخير أصبح خلفية تستجيب لسلطة اللون من دون منافسة تذكر.

بالطبع، ليس بمقدورنا تجريد الرسم الحديث من النزعة الروحية المتعاظمة بعد هذا التيار الذي عني بتفجير جمالية غالية بحدود اللذة الحسية. ولست هنا معنيا لابتداع ذرائع للدفاع عن الفن الحديث الذي أمعن - فيما تعرف - في الشك فيما يصنعه العالم الشيئي من قيم وحقائق. وفي مستطاع الباحث التدليل على فرضية كهذه وببساطة، ولنمضي هذه المرة الى التكعيبية فماذا عسانا ان نرى بحدود هذه القضية الجوهرية.

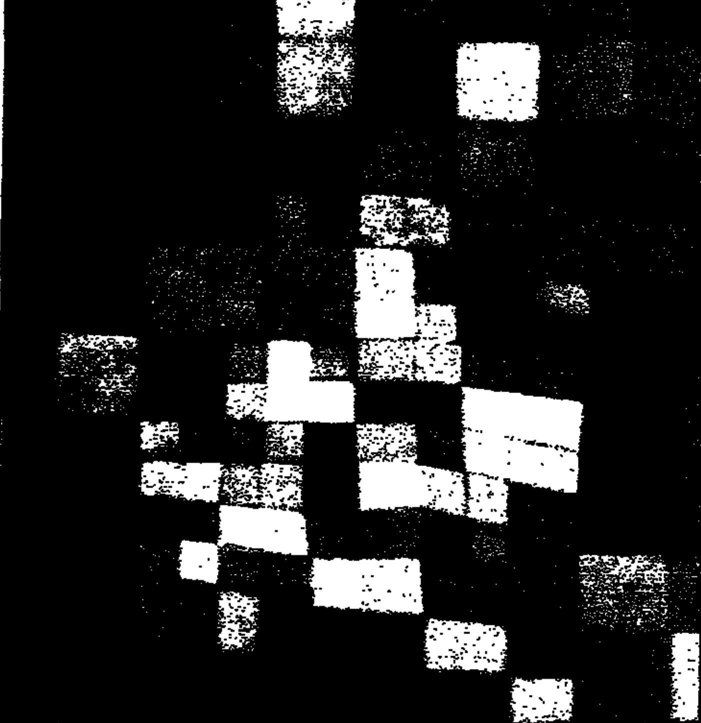
لقد جنحت التكعيبية كمبدأ الى نفي سلطة المنظور الجوي الذي وجدت فيه عائقا في طريق لا محدودية الخيال، وكانت ترى أن أنسب الحلول تتجسد في النظر الى جزئية الأشياء بحيث يقدر الفنان من ادراك الوجود في جريانه وتعاقبه وتشظيه في وقت متزامن ومن زوايا عدة، ولتحقيق نظرية كهذه كان لا بد من العودة الى الجمالية التي نتركها عن طريق تحرير الشكل من عبودية المرئي واسقاط النزعة الهندسية عليه وصولا الى مثالية يختلط فيها العقل والحدس، هناك حيث تبدو الحقائق ذات استقلال واضح ولا تحتاج معونة من العالم الشيئي ومعاييره.

ترى هل ثمة ارتباط بين نزعة كهذه وما انتهى اليه افلاطون فيما يعرف بنظرية المثل؟ بالطبع لا مجال للشك في ذلك. تذكروا معي ما قاله سيزان - وهو الأب الروحي للتكعيبية: انني انظر الى زجاجة فأرسم اسطوانة وعلى هذا الاساس، يبدو من المجدي الانشغال في جواهر الاشياء بعد تحريرها من ذيلية الارتباط بالنموذج المياني، وبهذا نكون في مواجهة الحقائق الكاملة. وكان ان عدت هذه الرؤية حجر الزاوية للمفاهيم التي توالت مع اشتداد الاهتمام بالرؤيات الما ورائية وعلى نحو تصاعدي، وهو تحول مهم لا ينبغي معاينته على اساس من السطحية، انه بمعنى من المعاني تحول في بنية الفكر والموقف النقدي من الاشياء وهو ما ارتد بقوة على معمارية التشكيل البنائي فيما بعد نظريا وتطبيقيا الى الدرجة التي يتعذر ان نجد له مثيلا إلا إذا عدنا ادراجنا الى الرسم النهضوي أبان عصره الذهبي (القرن السادس عشر) مما يؤكد ان الحداثة تتخطى على الدوام حاجز الزمن وتبقى آفاقها مشرعة في أجناس الفكر والثقافة غير انها موصوفة بتجاذبية لا تعرف الوهن وهو شرط لازم لها.

خذ الرسم التجريدي مثلا فقد أوغل عميقا في نظرته للجمال الخالص الذي ليس بنا حاجة لتذكر خلفياته الموضوعية تدليلا للحقيقة التي هي فيما وراء الوجود الشيئي مع بقاء الشكل الفني متلبسا بطاقة روحية لا تقاوم، تماما كما يحدث للموسيقى منزوعة الصلة من الغناء حيث بمقدور الأنغام مخاطبتنا من دون الحاجة للمرور على قنطرة الواقع لأن الشكل هنا اكتسب خواصا محررة تتضاءل حيالها الماديات.

ويبقى الفن الحديث مسكونا بالمجهول، ولأعود أدراجي الى السوريالية. فهذه المدرسة مضت الى الاحلام واللاوعي لتحيا وسط اللامحدودية تعارضا مع العالم المحيطي، أي انها وبحسب أدونيس ذهبت الى الأقاصي من أجل خلق صور غير عادية ينفر منها القارىء العادي بالنسبة الى السوريالية. ولا يقبلها الشرع بالنسبة الى الصوفية تسمى في الحال الأولى هذيانا أو لا وعيا، وتسمى في الحال الثانية شطحا.(للمزيد راجع: أدونيس، «الصوفية والسوريالية»، الساقي، ١٩٩١).

بقي من القول ان الحداثة في الجوهر - ومن كل ما تقدم - ليست بديلا من التحديث، إنما اشتقاقا طبيعيا منه، بمعنى ان الحداثة تمثل نزعة تتجاوز زمكانيتها وليست اتجاها ما في عينه، في حين أن التحديث يمثل الأرضية المفاهيمية والقاعدة المادية لها.



«ميناء الشجعان» لبول كليه (١٩٣٧)



من أعمال مونيه

* رسام وناقد وباحث من العراق



بعد تعرضها لهبات التغريب و«التجريب»

التحويل والبناء ورسالة الموسيقي العربي

علي الاحمد

في خضم التجارب الموسيقية العديدة التي قامت في السنوات الاخيرة، وما نتج عنها من عطاءات موسيقية مختلفة التباين والتوجه، اصبحت الموسيقى العربية عرضة لكثير من التغيرات التي طالت بنيتها وهويتها فطغى التغريب باسم «التجريب» على كثير من هذه التجارب والمحاولات وهو ما ابتعد في الحقيقة عن اثبات اصالة وعروبة هذا الفن الذي يمتلك مقومات اصيلة وراقية لا جدال في اهميتها وحضورها وابداعها. ومن الطبيعي ان بعض هذه التجارب لم ترق الى الامل المنشود كونها تجارب جاءت من رحم الموسيقى الغربية، باسلوبها ونمطها الذي عكس في الواقع مدى قصر نظر اصحاب التجارب واثبت عقدة النقص تجاه كل ما هو غربي.

ولعلنا نذكر هنا بالمقابل العديد من التجارب المثمرة التي حاولت ان تنقل الفن الموسيقي العربي الى مناخات تعبيرية وعطاءات متميزة تحمل بين طياتها قيما تعبيرية مهمة، وهكذا جاءت تجارب جمال عبد الرحيم، وعطية شرارة، وتوفيق الباشا، وعبد الغني شعبان، ومارسيل خليفة، ومنير بشير، ونصير شمة واسماء كثيرة تساهم في تطوير بنية هذا الفن، ولتؤكد على الدور المهم الذي على الموسيقي العربي اليوم ان يقوم به تجاه موسيقاه وعروبتها.

ان على الموسيقي العربي اليوم ان يؤكد على مدى انتمائه وعمق التزامه موسيقيا، وذلك عبر استلهام تلك الكنوز النغمية في علم النغم العربي والاستفادة من غناه اللامتناهي في ابداع أعمال تثري المشهد الموسيقي العربي الذي يعاني حال تخبط وعدم اتزان بسبب ابتعاد هذا الموسيقي عن تبني اي نتاج موسيقي يعبر عن قضايا وهموم الانسان العربي ويثري عالمه بكل ما هو جميل واصيل وهو ما يجب ان يساهم به وبأسرع ما يمكن كل الموسيقيين العرب الذين يحملون في داخلهم بذرة التمرد، التمرد على الواقع الحالي لهذا الفن الذي لا يسر عدوا ولا صديقا مع كل الاسف. وبالتالي فان هذه الخطوة من شأنها ان تعيد هذا الفن الى مساره الطبيعي والى محيطه الايجابي المثمر الذي يعيد الق وابداع الموسيقى والغناء العربيين الى سابق عصورهما الزاهية. ولعل الامل معقود على خبرات موسيقية اكاديمية اصبح لها شأن وحضور قوي وفاعل في الحركة الموسيقية العربية والتي عليها يقع عبء كبير وخطير في عملية التحول والبناء هذه وبذلك نكون حققنا الكثير من المكاسب والنتائج الايجابية. وهذا يتطلب في الحقيقة جهدا ومثابرة وتعاونا بين العلماء والبحاثة الموسيقيين في تقديم رؤية موسيقية شاملة تعكس تاريخ الحضارة الموسيقية العربية التي كان لها بصمات جد قوية في كثير من موسيقات الشعوب.

ولعل من اصعب المهام التي تواجه الموسيقي العربي اليوم هي كيفية استلهام التراث الموسيقي العربي في اعمال حديثة ومتطورة، اي المزاوجة ما بين الحداثة والاصالة وهي مسألة جد معقدة وتحتاج بالفعل الى ثقافة وتمكن موسيقي عميقين. اضافة الى الاطلاع على الاساليب الغربية المتقدمة في هذا المجال والتي قطعت اشواطا بعيدة في عملية التمثيل والهضم هذه. وكنا سمعنا تجارب عدة في هذا المجال من قبل موسيقيين عرب تراوحت ما بين الجيد والمقبول وهي خطوات كانت ضرورية ومطلوبة لتأسيس مفهوم موسيقي اكثر انفتاحا على العصر يلبي حاجات المجتمع العربي الذي تطور بشكل سريع ومتلاحق، مع ملاحظة التأثيرات الغربية في هذا المجال تحديدا.

ان الانفتاح على الموسيقى الغربية - الراقية - مطلوب وبالحاح قوي كونه يثري العمل الموسيقي العربي ككل ويعطيه بعدا تعبيريا اخاذا. هذا اذا اردنا لموسيقانا ان تخرج من عزلتها وقوالبها الرتيبة التي لم تعد تفي بحاجات ومفهوم العصر. مع التأكيد ايضا على عدم التخلي في عملية الانفتاح هذه الى ابعد الحدود، لان ذلك سيقضي في النهاية على هوية واصالة هذا الفن. ولهذا فعلينا ان نكون حذرين في التعامل مع هذه القضية لانها في النهاية قضية تمس ثقافة شاملة وهوية متفردة للمجتمع العربي برمته.

اذا على الموسيقي العربي ان يتأكد من أدواته قبل الشروع في اي عمل موسيقي يمس وجدان الامة، ويؤكد على اصالتها وهويتها وهذا رهن بالوعي القومي والالتزام العميق الواجب توفره عند هذا الفنان الذي كلما كان على درجة كبيرة من هذا الوعي والالتزام كلما قدم عطاءات موسيقية تؤكد عمق رسالته وتوجهه القومي في خدمة موسيقاه العربية التي هي بأمس الحاجة الى ذلك.

* باحث سوري في الموسيقى العربية

برئاسة الشرهان

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول التعاون

تكريم ٦٢ شخصية رياضية وشبابية بينها ١٧ اماراتياً

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعهم الرابع عشر وذلك بقصر المؤتمرات بالرياض برئاسة معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس وفد الدولة رئيس الدورة الحالية.

وقد القى معاليه كلمة رحب فيها باصحاب السمو والمعالي الوزراء معبرا عن خالص شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها وتنظيمها لهذا الاجتماع. وتمنى معاليه للاجتماع ان يخرج بنتائج ايجابية تجسد عمق العلاقات الحقيقية التي تربط مابين دول المجلس معبرا عن سعادته بتزامن انعقاد هذا الاجتماع مع احتفاء المملكة بمرور مائة عام على يد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز ودعا الله في ختام كلمته ان يديم على المملكة الامن والرخاء والعزة في ظل قيادتها الرشيدة.

بعد ذلك القى معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قدم فيها باسمه وباسم اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة حرمه.

ونوه معالي الشيخ جميل الحجيلان بما وصلت اليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الانجازات في قطاع الشباب والرياضة على الصعيد المحلي والمشترك والخارجي وفي مشاركة المجتمع الدولي اهتماماته وتوجهاته نحو التنمية والمشاركة والسلام مستدلا بالكتب التي اصدرتها الامانة العامة للمجلس داعيا الى مضاعفة الجهود واستمرار العطاء منوها كذلك بسواعد العاملين في هذا القطاع.

واشار امين عام المجلس الى ملاحظة الامانة العامة على تنفيذ النشاطات المعتمدة لعام ١٩٩٨ بانها واجهت تراجعا من قبل بعض الدول من حيث المشاركة او اعداد المشاركين حينا والتأهيل او الاعتذار حينا اخر مما سبب حرجا للدول المضيفة مع المؤسسات المنفذة للنشاط وبخاصة الدورات التدريبية وخللا في البرنامج وسيناقش اصحاب السمو والمعالي عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعمالهم والمعدة مسبقا من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

وقد اشاد أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الذي صدر عقب اختتام أعمال اجتماعهم الرابع عشر بالجهود المبذولة من قبل اجهزة الشباب والرياضة بدول المجلس والامانة العامة في سبيل تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الثالث عشر للوزراء.

وقرر الوزراء تشكيل لجنة موحدة للتنسيق الرياضي من اجهزة الشباب والرياضة واللجان الاولمبية والجهات المعنية بالتنسيق الرياضي يمثل كل دولة فيها عضو واحد.

كما اكد الوزراء على الالتزام بتنفيذ البرامج التدريبية والنشاطات المقررة في مواعيدها.

وبناء على توصيات اللجان الفنية والوكلاء قرر الوزراء الموافقة على تنفيذ الخطط المرفوعة من اللجان الفنية وتأجيل اقامة معرض المبتكرات العلمية الخارجي وطلبوا من اللجنة العلمية للشباب تفصيلات واضحة لنشاطات المعرض وتسهيلات الدولة المضيفة مع تقديم بدائل للمعرض تحقق فائدة اكبر للمشاركين من المبدعين الصغار.

واكد المجتمعون على اقامة معسكر العمل الخارجي في لبنان خلال شهر اغسطس ١٩٩٩م.

ودعا أصحاب السمو والمعالي الوزراء مؤسسات التدريب المضيفة للدورات التدريبية لتوجيه دعوات المشاركة فيها بمدة لاتقل عن ستة شهور من تاريخ تنفيذ البرنامج ليتسنى الحصول على الموافقات اللازمة والترشيح للمتدربين من جهات الاختصاص وان يتم ابلاغ الجهات المنفذه للدورات عن الرغبة في المشاركة او عدمها قبل موعد التنفيذ بشهرين.

وحول ضوابط تكريم القيادات العليا في المجال الشبابي والرياضي قرر أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يقتصر التكريم للقيادات العليا في كل دولة على اثنين احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي ويتم التكريم كل ثلاث سنوات على ان يبدأ تكريم القيادات العليا اعتبارا من عام ٢٠٠٠م ويتولى وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون مراجعة معايير التكريم لتتوافق مع هذا القرار.

وتم اقرار تكريم مرشحي عام ١٩٩٧م وعددهم ٦٢ شخصا بينهم ١٧ شخصية اماراتية.

وفيما يلي اسماء المكرمين:

■ - وسام الفئة أ:

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، معالي الدكتور عبدالله عمران تريم (الامارات)، عبدالله بن محمد الصالح العذل (السعودية)، الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني، العقيد عبدالله يوسف المال (قطر)، الشيخ الشهيد فهد الأحمد الجابر الصباح، السيد سليمان سعود العون (الكويت).

■ - وسام الفئة ب:

سعادة ناصر عبدالله حسين لوتاه، سعادة جمال عبيد غباش، سعادة حمد عبدالله المطوع، السيد حاتم أحمد الحريز، السيد صالح سلطان، السيد بلال ربيع البدور، السيد راشد الظاهري (الامارات)، د. يوسف عبدالغفار عبدالله (البحرين)، فهد بن محمد الجوعي، عبدالرحمن بن محمد الحميد، محمد بن سعيد بن نمشان السهلي، منصور بن عبدالعزيز الخضيري، سعود بن علي العبدالعزيز، عبدالعزيز بن ناصر الوشيقري، زكي بن عبدالرحمن كعكي، خالد بن فهد الحسين، محمد بن صالح القرناس (السعودية)، محمد بن حمود بن محمد الوهيبي، محمد بن علي بن بخيت النهاري، عبدالله بن نصار بن منصور الخصيبي (عمان)، علي محمد يوسف، خالد يوسف الملا، حسن السويدي، الدكتور عبدالله الكبيسي، سعد محمد الرميحي، سلمان ابراهيم المالك، حمد عبدالرحمن الرميحي، محمد زينل (قطر). السيد بدر رمضان الخليفه، السيد مراد غلوم اسماعيل، شركة معرض الكويت الدولي (الكويت).

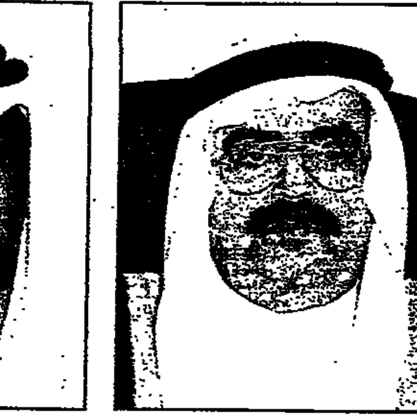
■ ميدالية التفوق

السيد عبدالله حسن احمد، السيد ماجد عبدالله مرشد، السيد خميس مسعود، السيد احمد محمد حسن. السيدة ميسون محمد سالم المطوع، السيدة سعاد محمد حسن، السيدة شمه محمد أحمد، السيدة دانيا سعيد بطي المهيري (الامارات). غازي عاشور، ايمن الحلي، حسين سبت، مجيد مرهون، زهرة أحمد حسن، شيماء محمد سبت، دينا اسماعيل خنجي (البحرين)، د. ثويبة بنت أحمد بن عيسى البرواني، رابحة بنت محمود بن محمد، راية بنت سيف بن سلطان الريامي (عمان). يوسف محمد مفتاح، محمد عبدالرحمن السيد، صالح يوسف ملا صالح الملا، دكتورة زكية مال الله، مشعاء الكواري، سمير عيسى الخضير (قطر).

كما قرر اصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون بعد الاطلاع على الترتيبات السابقة لتحديد مكان وزمان عقد الاجتماع الخامس عشر للوزراء ان يتم عقد هذا الاجتماع سنويا في دولة الرئاسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون اعتبارا من عام ٢٠٠٠م على ان يتم تحديد موعد الاجتماعات قبل موعد اجتماع مجلس وزراء الشباب العرب.

وقرر اصحاب السمو والمعالي الوزراء خلال اجتماعهم امس تشكيل لجنة لتقويم مسيرة العمل المشترك في المجال الشبابي والرياضي على ان يشترك في هذه اللجنة ممثلان لكل دولة احدهما يمثل المجال الشبابي والاخر الرياضي وتنسق الامانة اعمال هذه اللجنة.

معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي



معالي الدكتور عبدالله عمران تريم

جولة حاسمة تحسم ملامح الصراع في الدرجة الثانية

نجوم كلباء في ضيافة أبناء الرمس

العروبة يلاقي الحمرية من أجل المواصلة...!

■ سالم الشرهان:

■ تشهد الجولة الرابعة والعشرون من دوري الدرجة الثانية سبعة لقاءات. تبدأ اليوم الخميس بأربعة لقاءات أبرزها لقاء الرمس مع كلباء المتصدر والعروبة الوصيف مع الحمرية. أما اللقاء الثالث فيستضيف حتا (المتطور) فريق دبا الفجيرة. وتختتم لقاءات اليوم بلقاء الجريحين فريقي عجمان والنيد. وتستكمل لقاءات الجولة غدا الجمعة باقامة ثلاثة لقاءات أبرزها على الاطلاق لقاء دبي والامارات الذي يعتبر قمة الجولة لموقف الفريقين في ترتيب الجدول. أما اللقاء الثاني فسيجمع أهلي الفجيرة المتقدم بهدوء بفريق مصافي. وتختتم الجولة لقاءاتها بلقاء بعيداً عن الحسابات والاحتمالات بين الجزيرة الحمراء ودبا الحصن على ملعب الجزيرة الحمراء برأس الخيمة. البطاقة الثانية أصبحت بطولة خاصة بعد حسم الأولى لكلباء فإننا نأمل ان نشاهد مستوى راقيا وممتعا وان تخرج هذه الجولة نظيفة خالية من الخشونة والانذارات خاصة في لقاءات الفرق المتنافسة وان تسود الأخلاق الرياضية بين لاعبي الفرق بعيداً عن التوتر والشد العصبي الذي دائما ما يصاحب اللقاءات الحساسة والمهمة وهذا ما لا نتمناه والذي من شأنه ان يعكر صفو العلاقات بين الأندية.

كلباء وصدارته في ضيافة الرمس

يحل كلباء وصدارته في ضيافة الرمس وهو ينظر الى هذه المباراة بمنظور الأمل والتفاؤل فكسب النقاط الثلاث يعني اقترابه أكثر فأكثر من التتويج الرسمي، لهذا سيعمل كلباء على الخروج فائزا وهو يعلم جيدا ان ذلك لن يكون بالأمر الهين خاصة وانه سيقابل الرمس على أرضه وبين جماهيره لأنه نادرا ما يخسر هذا الفرق على أرضه، لذلك نتوقع ان تشهد المباراة إثارة ومتعة خاصة لو استطاع الرمس مجاراة نجوم كلباء، ولو ان الأمور تميل لكفة كلباء وفرصته في الفوز هي الأرجح قياسا بالنتائج والمستوى الفني الذي يتفوق به كلباء عن خصمه، ولكن يجب على لاعبي كلباء الا يفرطوا في الثقة الزائدة، فالثقة دائما تكون سلاحا ذا حدين. واذا أراد الكلباوية تكملة المشوار بنجاح عليهم التعامل مع الخصم مهما كان مستواه بجدية واحترام. أما فريق الرمس فالظروف التي مر بها هذا الموسم جعلت الفريق يتراجع في مستواه كثيرا إلا انه بعد الزج بمجموعة من الشباب من فريق ١٩ سنة الذين أثبتوا نجاحهم بدأ الفريق من مباراة لأخرى يستعيد بعضا من مستواه، وقد يكون الفوز المعنوي الذي حققه على حساب دبا الفجيرة في الجولة الماضية دافعا قويا لشبابه وهم يواجهون نجوم كلباء اليوم. ترى هل ينجح الكلباوية في عبور مطب الرمس بشبابه المتحمس أم لهؤلاء الشباب رأي آخر لننتظر ونرى. كلباء في الصدارة برصيد ٥٤ نقطة والرمس في المرتبة السابعة برصيد ٢٨ نقطة.

العروبة و بوابة الحمرية

سيحاول فريق العروبة العودة للانتصارات من جديد بعد التوقف الاضطراري عند محطة كلباء وذلك عبر بوابة الحمرية عندما يستضيفه على ملعبه والفوز وحده يكفل للعروبة الاستمرار في المنافسة لهذا سيدخل المباراة بكل قوة برغم افتقاده حارسه الأساسي عبدالله الخلاوي للطرود إلا ان البديل لا نعتقد انه سيقل مستوى عن الحارس الأساسي... مباراة اليوم أمام الحمرية قد تكون سهلة قياسا بموقف الفريقين والمستوى الفني الذي يفصلهما عن بعضهما، فالعروبة من أفضل الفرق [illegible]

ويضم بين صفوفه مجموعة لاعبين ذوي مهارة عالية وكفاءة فنية يتفوقون بها على الحمرية الذي يقبع في المركز قبل الأخير بـ ١٢ نقطة... من هنا نرى ان كفة العروبة بكل المقاييس هي الأرجح للفوز وكسب الثلاث نقاط خاصة وان المباراة على أرضه وبين جماهيره التي لن ترضى بغير الفوز بديلا للاستمرار في المنافسة وتحقيق آمال الجماهير المتطلعة للصعود للدرجة الأولى.

حتا ودبا الفجيرة لقاء هادئ

حتا يستضيف دبا الفجيرة وهدفه الفوز لمواصلة انتصاراته في الآونة الأخيرة ولاثبات تطوره هذا الموسم. الفريق يحتل حالياً المرتبة السادسة برصيد ٣٦ نقطة، وهذه المرتبة لن يجد من يزاحمه عليها إلا انه سيحاول استغلال فرصة تعثر أحد الفرق التي تسبقه ليتقدم خطوة وهو يملك هذا الطموح بفضل إصرار وعزيمة لاعبيه التي تجلت خلال المباريات الماضية بالعروض المميزة التي قدمها.

الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين ونرى ان الفريق لو استمر بهذا المستوى فانه في الموسم القادم سيكون الحصان الاسود للمسابقة ولا نبالغ عندما نقول ذلك لأنه من خلال مشاهدتنا للفريق بأنه من الفرق التي تلعب وتؤدي بشكل جيد ولولا سوء الحظ الذي صادفه في بعض المباريات لكان الفريق حالياً في وضع آخر. أما دبا الفجيرة فهو من الفرق قليلة الطموح ويرجع ذلك لقلة الامكانيات إلا انه يحاول بقدر المستطاع ان يقدم مستوى جيدا وبالتالي يترك ذكرى طيبة قبل ان يطوي الدوري صفحاته [illegible]

في الأسبوع الماضي على النيد ٢/صفر ودبا الفجيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٤ نقطة خسر في الاسبوع الماضي أمام الرمس صفر/١.

عجمان والنيد . . . لقاء الجريحين

عجمان يستضيف النيد في لقاء الجريحين. فالفريقان خسرا في الجولة الماضية فعجمان خسر أمام الامارات بأربعة أهداف نظيفة فيما خسر النيد أمام حتا بهدفين نظيفين. من هنا فكل منهم سيحاول تضميد جراحه على حساب الآخر. فعجمان سيستغل فرصة اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره وسيحاول بكل إمكانياته المتوفرة بإحراز فوز يساعده على اعادة التوازن للفريق بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها من الامارات بالرغم انه أدى مباراة جيدة وكان خلالها ندا قويا للامارات لولا لياقة لاعبيه التي لم تسعفهم أمام لياقة ورغبة الامارات في الفوز، ومازلنا نؤكد ان فريق عجمان من الفرق الجيدة في الدرجة الثانية لكننا نستغرب من هذا الفريق الذي لا يثبت على مستوى ونراه يفقد نقاطا سهلة بطريقة عجيبة لأن من يرى أجسام لاعبيه التي يتفوقون بها على أغلب الفرق وايضا للمهارة العالية التي يتمتع بها أغلب اللاعبين تجعل المرء يحتار في أمر هذا الفريق. وقد تكون مزاجية اللاعبين السبب المباشر فيما آلت إليه نتائج الفريق. أما النيد الذي بدأ بداية قوية وناجحة فسرعان ما تراجع واهتز مستواه بصورة كبيرة جعلته يترنح في المنطقة الدافئة بالرغم من وجود لاعب يتمناه أي فريق في صفوفه وهو لاعبه المحترف «تراوري» لكن ماذا يفعل وحده بلا عون او مساعدة من باقي زملائه. عموما من الذي سينجح في تضميد جراحه على حساب الآخر عجمان أم النيد؟ ودعونا ننتظر ما ستؤول إليه المباراة.

الدوري ينطلق من جديد اليوم

المهمة الأولى «لفلاح» النصر في مصيدة العنكبوت!

الهالة العيناوية في ضيافة الخليج بخورفكان

■ سعيد عبدالسلام:

■ انطلاقة جديدة لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم يشهدها الاسبوع السادس والعشرين اليوم باقامة ثلاث مباريات قوية وقد تؤثر على ترتيب الجدول دون المساس بالمركزين الأول والأخير... حيث الجزيرة والنصر بالعاصمة ابوظبي... ويستضيف الخليج... العين الآسيوي في خورفكان... بينما يقطع فريق الشعب «الهاي واي» ليلاقي الشباب في دبي.

مباريات اليوم تأتي بعد وصول الدوري الى مرحلة الاحتراق في الاسبوع عندما انتظر الجميع ماذا ستسفر عنه تلك المباريات بعد ان ضاق الفارق بين الوحدة المتصدر والوصل الذي يلاحقه... الى نقطتين فقط... ولكن كسب الوحدة الجولة ليعود الفارق الى خمس نقاط من جديد... لذلك ينتظر ان يعود الدوري الى تلك الحالة من جديد... ورغم ان المباريات ليس لها حسابات مباشرة مع الصدارة... الا ان الأمل يحدو بعض الفرق لاستمرار السعي على المنافسة... وبعض الفرق الأخرى للخروج من معمعة المراكز المتأخرة.

الجزيرة × النصر

هي مباراة تجمع بين العنكبوت القابع في المركز السادس والمد الازرق صاحب المركز الرابع... كما انها تجمع فريقين يسعيان لتجاوز محنة الاسبوع الماضي بعد ان خسر الجزيرة امام الاهلي ٢/١ والنصر امام الشباب بنفس النتيجة... فالطموح يتجدد لكلا الفريقين من خلال لقاء اليوم لاعادة ترتيب البيت من جديد والقفز الى مراكز افضل في جدول المسابقة... ففوز الجزيرة اليوم قد يدفعه خطوة واحدة للامام... مثله في ذلك مثل النصر... وبحسابات كرة القدم المعقدة والغريبة مازال الامل يراود الفريقين لتحقيق

الهويدي يعود للشباب في مواجهته مع الشعب

مفاجآت مدوية مع نهاية المسابقة... فالتعادل الذي حدث بين الفريقين في الدور الاول قد لا يعود مرة اخرى خاصة وان النصر حقق الفوز في الدور الثاني ١/٢ ويأمل في تأكيد جدارته... بينما الجزيرة يسعى لرد اعتباره لاعادة جدولة نقاط.

الخليج × العين

هذه المباراة لا تخضع لمقاييس فارق المستوى الذي يحدده جدول المسابقة... حيث يجمع الفريقين قاسم مشترك يتجلى في تذبذب المستوى خاصة في الآونة الاخيرة... فالعين الذي سقط قبل اسبوعين امام الوصل صفر/٣ عاد بركانه ينفجر ويقذف ٥ حمم في المرمى الشرقاوي الاسبوع الماضي... والخليج حقق أول فوز له على رأس الخيمة بعد صيام دام ثلاث مباريات... ولكن الامل يجمع الفريقين كل حسب طموحه... فالخليج مازال يسعى للخروج من صومعة المركز قبل الاخير ويدرك ان الفوز في مباراة اليوم قد يقفز به خطوة الى الامام أما فوز العين فقد يضعه ايضا في المركز الثالث وهذا يتوقف على باقي النتائج... لذلك لن تكون موقعة سهلة لكلا الفريقين خاصة لفريق العين الذي يأمل ان يصل لاعبوه الى قمة الهرم الفني والبدني قبل خوض مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري...

لذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ترى ماذا سيحدث في تلك الموقعة؟

الشباب × الشعب

يعلق الشباب أملاً كبيراً على نتيجة مباراة اليوم كونها سوف تجعله يتخلص من عقدة المركز الثامن الذي يقبع فيه منذ أمد بعيد رغم تحسن مستواه ونتائجه في حالة الفوز... وكذلك فريق الشعب التي قد تقفز به ايضا الى مراتب اخرى في جدول المسابقة بعد ان ضاق ذراعا خلال الاسابيع القليلة الماضية لشعوره باضطهاد الحكام له وتسرب النقاط من بين يديه... فهذه المباراة تشهد عودة جاسم الهويدي نجم الشباب بعد انتهاء ايقافه اثر طرده في مباراة الوحدة قبل اربعة اسابيع... وعلى الجانب الآخر تشهد غياب ثلاثي مؤثر في فرقة الكوماندوز بسبب حصولهم على الانذار الثالث وهم الظهيران الايمن والايسر علي عبدالرحمن وسعيد يوسف ونجم خط الوسط جاسم الدوخي... ولكن كما عادت الحيوية والروح للشباب والتي أثمرت عن اقتناصه لثلاث نقاط مهمة الاسبوع الماضي من ملعب النصر... فان الشعب يعتمد في ادائه على الروح القتالية التي ينتظر ان تتضاعف اليوم لتعويض غياب هذا الثلاثي... وايضا بعد شعور الفريق بالظلم من جراء عدم احتساب الحكم له هدفا وضربة جزاء في مباراة الوحدة الاخيرة وضياع النقاط الثلاثة هباء منثورا على حد قولهم، ورغم ان الجولتين الماضيتين بين الفريقين في الدورين الاول والثاني كانتا في مصلحة الشعب الذي فاز في الدور الاول ١/صفر... وتعادل الفريقان في الدور الثاني ١/١... الا ان هذه المباراة لايمكن التنبؤ بنتيجتها بعد ان ازداد حماس الفريقين ودخل الدوري نفقه الأخير المؤدي الى نهاية المسابقة.

النصر بطلا لدوري ١٧ سنة

فرقة الموهوبين تضع حداً للمنافسة قبل أسبوعين من الختام

وفلاح حسن يحتفل على طريقته الخاصة قبل لقاء الجزيرة اليوم

■ وسط فرحة جماهيرية... وضعت فرقة الموهوبين النصراوية حدا للمنافسة على بطولة دوري تحت ١٧ سنة هذا الموسم، وذلك عندما تمكنت بالأمس من حسم أمر اللقب قبل اسبوعين كاملين على ختام المسابقة بعد الفوز الذي سجله الفريق على ضيفه الوحدة في المباراة التي اقيمت على ستاد أحمد حميد الطاير بالنصر.

وجاء الفوز بقدم الموهوب مسلم أحمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٥ من عمر الشوط الثاني مهديا فريقه ثلاث نقاط بالبطولة.

وكان النصر قبل هذه المباراة يحتاج الى الفوز حتى يضمن لقب البطولة حيث انه في هذه الحالة سيرفع رصيده الى ٤١ نقطة وهو رصيد لا يستطيع احد من منافسيه الاهلي مع الوحدة على وجه التحديد الوصول اليه.

وفوز الفريق بالبطولة قبل اسبوعين من الختام يعكس مدى القدرات المتميزة التي يتمتع بها هذا الفريق الواعد [illegible] أكثر.

كما ان هذا الفوز جاء امتدادا للبطولة التي حققتها نفس المجموعة قبل موسمين بفوزها بلقب تحت ١٥ سنة.

ولعل اكثر الفرحين بهذا الانتصار كان المدرب فلاح حسن الذي ينتظره تحد جديد بعد ان وضعت الادارة النصراوية ثقتها فيه باسناد مهمة الاشراف على الفريق الاول والتي تبدأ عمليا اليوم بلقاء الجزيرة.

وبعد المباراة قام اللاعبون بحمل فلاح حسن على الاعناق... عرفانا منهم للدور الذي لعبه معهم منذ بداية تكوين الفريق قبل سنوات.

■ المهندس مطر الطاير امين سر النادي التقى باللاعبين في ارض الملعب فور نهاية المباراة... ناقلا لهم تهنئة مجلس الادارة وموضحا ان الوصول الى النجاح امر سهل لكن المحافظة عليه تحتاج الى جهد وعمل مضاعف... خاصة وانه تنتظرهم مهمات صعبة في المشاركة في بطولة الوحدة الدولية وبطل دول مجلس التعاون الخليجي والتي طلب نادي النصر تنظيمها رسميا.

ويتوجه اداري الفريق صلاح سالم بالشكر الى مجلس [illegible] المعسكر الخارجي الذي اقيم في التشيك، ومرورا بتذليل كل العقبات التي واجهت مسيرة الفريق في الموسم.

واضاف، انه بجهد اللاعبين وانضباطهم الكامل في التدريبات والالتزام بتعليمات المدرب... كان لابد ان يسفر في نهاية عن تحقيق البطولة، فكما يقال لكل مجتهد نصيب. وهذا الموسم بذلنا جهدا كبيراً، ومن حسن الحظ ان جهودنا تكللت بالتوفيق.

■ النجاح يولد النجاح... حقيقة لاينكرها احد... فالنصر بطل دوري ١٧ سنة مطلوب منه ١١ لاعبا للمشاركة في تجمع منتخب الشباب يوم الغد.

مع العلم ان قائمة الابطال تضم كلا من ابراهيم خليل، يوسف عبدالله، أحمد ابراهيم، محمد ابراهيم، خالد حسين، خالد خميس، صلاح عباس، سالم عيسى، وليد مراد، ناصر حسن، محمد علي غلوم، عدنان علي غلوم، علي حسن، علي حسن كوزاده، جنيد احمد، وليد طالب، هاشم عباس، فيصل عباس، محمد السيد، سعيد عيسى، ايوب غلوم، علي محمد، مروان حبيب.



فريق النصر بطل ١٧ سنة (تصوير: ظهير حيدر)

قصص قصيرة جداً لواحد من ألمع كُتّاب القرن

كافكا... وانبهام الأسطورة

ترجمة وتقديم محمد عيد ابراهيم

ولد فرانز كافكا في براغ ١٨٨٣، وكان ابناً لتاجر يهودي غني من التشيك. بعد دراسة الأدب والطب لفترة قصيرة. استدار الى دراسة القانون. الذي ظن انها المهنة التي ستهبه أكبر قدر من وقت الفراغ لحياته الخاصة ولكتاباته. نال دكتوراه القانون في جامعة براغ. وحصل على وظيفة بشركة تأمين. وأصبح فيما بعد موظفاً في مكتب تأمينات العمال شبه الحكومي. في السنين الأخيرة، كانت ضرورة كسب قوته بعمل مكتبي روتيني صارت حداً لا يحتمل. وتخلى عنها جميعاً، مستقراً في ضاحية برلين ليكرس نفسه للكتابة. في العام ١٩١٤ خطب امرأة، لكنه فسخ الخطبة. شاعراً بعدم قدرته على مواجهة الزواج. بذل محاولة أخرى للزواج، لكنه اكتشف أنه يعاني من السل فذهب الى مصحة. كانت غرامياته غير مرضية. وعلاقته مع أبيه. الرجل العصامي الذي لم يكن يهتم بتاتا بالهامات ابنه الأدبية. وأماناته الفكرية غير المرنة وتقريبا حساسيته النفسية... حطم كل ذلك صحته. كما أن «سنين الجوع» في برلين ما بعد ١٩١٨ أضافت اللمسات الأخيرة على مأساته ليتوفى في العام ١٩٢٤.

رغم أنه كان تشيكياً، فان كتبه كلها مكتوبة بالألمانية. سبعة منها نشرت في حياته. وظهرت «المحاكمة» (١٩٢٥) بعد وفاته. «القلعة» (١٩٢٦)، «أميركا» (١٩٢٧)، «حائط الصين العظيم» (١٩٣١).

له أيضاً ثلاث مجموعات من القصص القصيرة «التحول وقصص أخرى». «تجهيزات الزفاف في الريف». «وصف صراع».

في قصص كافكا، أحداث تشبه الحلم، رمزية، وتهكم، لكن فوق ذلك كله جحيم الوجود الذي يغلّف بساطته الخادعة واتضاح أسلوبه. كافكا. وكفى.

زمالة

كنا أصحاباً خمسة. ذات يوم خرجنا من منزل واحداً بعد آخر. جاء الأول وأراح نفسه جنب البوابة. ثم جاء الثاني وأراح نفسه جنب الأول، بعدها جاء الثالث. فالرابع. فالخامس. وقفنا أخيراً كلنا في صف. بدأ الناس يلحظوننا، أشاروا علينا وقالوا: هؤلاء الخمسة خرجوا تواً من ذلك المنزل. من حينها ونحن نعيش سوياً. ستكون حياتنا آمنة لولا سادس يحاول باستمرار أن يتدخل. لم يسبب لنا أي أذى. لكنه يضايقنا، وذلك أذى كاف، لماذا يتطفل عنوة في حين أنه غير مرغوب؟ إنا لا نعرفه ولا نريد منه أن ينضم إلينا. كان هناك وقت. بالطبع. لم نعرف فيه خمستنا أحدنا الآخر. أيضاً، ويمكن أن يقال بأننا لا زلنا لا يعرف أحدنا الآخر، لكن ما هو ممكن ومحتمل من قبل خمستنا ليس ممكناً أو محتملاً مع هذا السادس. على أي حال، نحن خمسة، ولا نريد أن نكون ستة. وما هي الغاية من كوننا باستمرار سوياً كيفما اتفق؟ إنها حماقة كذلك لخمستنا، لكننا سوياً هنا ولسوف نظل سوياً، رابطة جديدة. ومع ذلك. لا نريد، فقط بسبب خبراتنا. لكنه كيف على الواحد أن يجعل هذا واضحاً للسادس؟ إن التفسيرات الطويلة تعدل أيضاً قبوله في حلقتنا، لذا فإنا نفضل ألا نفسر له وألا نقبله. وعموماً بقدر ما يمط بوزه تدفعه بعيداً بمرافقتنا، وبقدر دفعنا له بمشقة بعيداً، قدر ما يرتد عائداً.

في الأمثال

اشتكى الكثير هناك من أن كلمات الحكماء ما هي إلا مجرد أمثال ومن دون فائدة في الحياة اليومية. وهي الحياة الوحيدة التي لدينا. عندما يقول الحكيم: «امضِ». لا يعني أن يعبر الواحد حتماً الى الجانب الآخر من الشارع. على الأقل هذا ما يمكن أن يتوصل اليه الواحد لو كانت النتيجة تستحق الجهد. فهو يقصد خرافة أبعد من ذلك، شيئاً ما غير معروف لنا ولا يتمكن حتى من التدليل عليه بدقة أكثر. ولذا فهو شيء ما لا يمكن أن يكون ذا جدوى هنا البتة. إن كل هذه الأمثال حقاً لا تعني أكثر من أن الذي لا يوصف هو لا يوصف. وذلك ما نعرفه فعلاً.

لكن الأمور التي علينا حالياً أن نكافح من أجلها كل يوم هي شأن مختلف.

عند ذاك قال رجل: «لِمَ تقاومون؟ لو أنكم اتبعتم الأمثال، فستصيرون أمثالاً بأنفسكم، وبذا تفرغون من اهتماماتكم اليومية».

قال آخر: «أراهن على أن ذلك مثلٌ أيضاً».

قال الأول: «لقد كسبتَ».

قال الثاني: «لكن لسوء الحظ في الأمثال فقط».

قال الأول: «لا، في الواقع، في الأمثال خسرت».

تعليق

كان ذلك باكراً جداً في الصباح، الشوارع نظيفة ومهجورة. كنتُ ذاهباً الى المحطة. عندما قارنت ساعتي بساعة على بُرج رأيتُ أنها متأخرة كثيراً عما كنت أظنّ، فكان عليّ أن أسرع أكثر، بانزعاجي لهذا الاكتشاف أصبحت غير متيقن من الطريق، كنت لا أزال شيئاً ما غريباً في هذه البلدة، ولحسن الحظ كان هناك شرطي قريب، جريت مباشرة اليه ومقطوع الأنفاس سألته عن الطريق. ابتسم وقال: «هل تتوقع مني أن تكتشف الطريق؟» قلت «نعم». «لأني غير قادر أن أجده بنفسي». قال: «تخلّ عنه، تخلّ عنه» واستدار مبتعداً بانتعاش كبير، كمثل رجل يريد أن يكون وحيداً مع ضحكته.

الرحيل

أمرتُ أن يناولوني حصاني من الاسطبل. لم يفهمني الخادم. رحتُ الى الاسطبل بنفسي. أسرجت حصاني وامتطيت. سمعت على البعد صوت نفير. سألته عن ماذا يعني. لم يعرف أي شيء أو سمع شيئاً. لدى البوابة أوقفني وسأل: «الى أين الذهاب، يا سيدي؟»، «لا أعرف» قلت: «بعيداً فقط عن هنا. فقط بعيداً عن هنا. هيا وهيا بعيداً عن هنا، ذلك هو الطريق الوحيد لكي أصل هدفي». سأل: «إذن تعرف هدفك؟». «نعم» أجبت «أخبرتك. بعيداً – عن – هنا – ذلك هو هدفي». قال: «ليس من مؤن لديك». «لا أحتاج البتة» قلت: «الرحلة طويلة جداً حتى أنني لابد أن أموت لو لم آخذ شيئاً على الطريق. انعدام المؤن يمكنه أن ينقذني. إنها، رحلة هائلة حقاً. ولحسن الحظ تكفي».

العودة

عدتُ، عبرت الفناء الأمامي ونظرتُ من حولي. انها مزرعة والدي القديمة. الفسقية في المنتصف. أدوات قديمة. عديمة النفع، مختلطة معاً، تسد السلالم حتى خزانة المستودع. القطة تتسلّ على الداربزين. مزقة من قماش، ربطت ذات مرة حول عصا في لعبة ما، ترفرف في النسيم. وصلت. من سيستقبلني؟ من ينتظر وراء باب المطبخ؟ دخان طالع من المدخنة. قهوة تتجهز للعشاء. هل تحس بأنك تنتمي، هل تحس بالعودة؟ لا أعرف، أحس بعدم اليقين تماماً. نعم، هو منزل والدي، لكن كل شيء يقف بارداً جنب تاليه، كما لو كان الكلّ مشغولاً بشؤونه الخاصة، والتي نسيتها جزئياً. لم أعرفها جزئياً. ما الجدوى أن أكون لهم، ما الذي أعنيه لهم، رغم أني ابن والدي، ابن المزارع العجوز. كما أني لا أجرؤ على طرق باب المطبخ، فقط أتنصت من بعيد، أتنصت واقفاً من بعيد، كي لا أفاجأ بأني أسترق السمع. ولأني أتنصت من بعيد، فلا أكاد ألقط شيئاً، كل ما أسمعه، أو ربما فقط أتخيل سماعه، هو خفق واهن لساعة تطفو عابرة لي من طفولتي. ومهما كان ما يدور في المطبخ فهو سر أولئك الجالسين هناك، وهم يدارونه عني. بقدر ما يطول تردد الواحد أمام الباب. بقدر ما يصبح غريباً أكثر. ما الذي سيحدث الآن لو كان على شخص أن يفتح الباب ويسألني شيئاً ما؟ ألن أكون أنا نفسي كمثل رجل يود أن يحفظ سره؟.

خرافة صغيرة

«يا للحسرة» قال الفأر «إن العالم يصير أصغر في كل يوم. في البدء كان كبيراً جداً حتى أنني كنت أخاف، جريت وكنت سعيداً في النهاية عندما رأيت حوائط عن يميني وشمالي في البعيد، لكن هذه الحوائط الطوال كانت تنغلق من كلا الجانبين سريعاً جداً حتى أني وصلت فعلاً الى فراغ النهاية. وفي الركن هناك كان الفخ الذي أتوجه إليه منصوباً». «كان عليك فقط أن تغير الاتجاه» قالها القط. والتهمه.

لعبة النحلة

أراد الفيلسوف أن يتسكع حين كان الأطفال يلعبون. وعندما يرى طفلاً مع نحلته، يتربص منتظراً. مجرد أن تبدأ النحلة في التدويم يروح الفيلسوف يلاحقها ويحاول الإمساك بها. لم يكن منزعجاً عند احتجاج الأطفال بضوضاء محاولين إبعاده عن لعبتهم، وبقدر ما تطول ملاحقته للنحلة أثناء تدويمها. يكون سعيداً. لكن فقط للحظة. ثم يرميها الى الأرض ويمشي مبتعداً. لأنه كان يعتقد أن فهم أي تفصيل. كمثل ما للنحلة المدومة. كاف لفهم جميع الأشياء. ولهذا السبب فهو لا يشغل نفسه بالمسائل الكبرى. فهي تبدو له غير موظفة. لو فهم أصغر تفصيل على الوجه الصحيح. فكل شيء عندئذ يكون مفهوماً. ذلك ما جعله يشغل نفسه فقط بالنحلة المدومة. وحين تكون الاستعدادات تامة لتدويم النحلة. يأمل في أنه هذه المرة قد ينجح. ومجرد أن تبدأ النحلة في التدويم وهو يجري لاهث الأنفاس وراءها. قد يتحول الأمل الى يقين. لكنه عند امساكه قطعة الخشب السخيفة تلك في يده. فهو يحس بالغثيان. وصراخ الأطفال. الذي لم يكن سمعه قبلاً، والذي ثقب أذنيه فجأة. طارده مبتعداً، فيترنح مثلما نحلة تحت سوط أخرق.

مدير الدفة

«ألستُ مدير الدفة هنا؟» صحتُ. «أنت؟» قالها رجل طويل أسمر بينما كان يمرّر يديه عبر عينيه كما لو كان يطرد حلماً. كنت واقفاً على الدفة في الليل الحالك. مصباح واهن يشتعل فوق رأسي، وأتى هذا الرجل الآن وحاول تنحيتي جانباً. ولأني لم أعطه فرصة، وضع قدمه على صدري ودفعني ببطء الى جانب المركب بينما كنت لا أزال أتشبث بدولاب العجلة، أحرفه ليدور هابطاً، لكن الرجل عندئذ أمسك بالعجلة وعدلها، وفي الوقت نفسه يدفعني بعيداً. فوراً جمعت نفسي، مع ذلك، وجريت الى باب سحري يفضي الى مؤخرة المركب الفوضوية، وتصايحت، «يا رجال! يا رفاق! تعالوا هنا سريعاً! طردني غريب عن الدفة!» ببطء وصلوا، صاعدين على درج المركب، متعبين، مترنحين، بأجسادهم الفتية. «ألست مدير الدفة؟» سألت: أو مأوا، لكن عيونهم كانت فقط على الغريب. وقفوا حواليه في شبه دائرة، وحينها، في صوت آمر، قال: «لا تزعجوني!» فتجمعوا سوياً، أو مأوا لي، منسحبين على درج المركب. يا لهم من قوم! هل فكروا ذات مرة، أم أنهم فقط يدلفون على الأرض منكسين؟.

الحقيقة عن سانشو بانزا

إن سانشو بانزا – الذي بالمصادفة لم يفتخر بهذا – نجح على مدار السنين، في الامداد بروايات عديدة عن الفروسية وقطع الطرق خلال ساعات الليل والمساء، لتسلية شيطانه – الذي اتخذ اسم دون كيخوته فيما بعد – بفعالية من ذات نفسه حتى أن هذا الشيطان ما بعد ذلك، ومن دون تحكم تام، كان نفذ أخبل النوايا، التي ينقصها مع ذلك باعث قدريتها، والتي كانت لدى سانشو بانزا بدقة. فلم يلحق أي أذى بآخرين. إن سانشوا بانزا، رجل حر، تبع هذا الدون كيخوته برباطة جأش، ربما من احساس معين بالمسؤولية، في أسفاره، ووجد تسلية كبرى وذات نفع في ذلك حتى نهاية أيامه.

بروميثيوس

هناك أربع أساطير تحكي عن بروميثيوس:

طبقاً للأولى، شد الى صخرة في القوقاز لأنه نمّ بأسرار الآلهة الى البشر، وأرسلت الآلهة نسوراً كي تتغذى على كبده، الذي كان يجدد نفسه على الدوام.

طبقاً للثانية. فان بروميثيوس. وكي يهرب من المناقير الجارحة، فانه ضغط بنفسه في نزعه الأخير عميقاً وعميقاً الى الصخرة حتى صارا واحداً منها.

طبقاً للثالثة. على مدى آلاف السنين نُسي غدره، نسيت «الآلهة»، نسيت النسور. هو نفسه تناسى.

طبقاً للرابعة. فكل واحد صار ضجراً من شيء أصبح عديم القيمة. صارت «الآلهة» ضجرة، وصارت النسور ضجرة. وانغلق الجرح بضجر.

وظلت هناك صخرة الجبل التي لا تفسر. تحاول الأسطورة أن تفسر الذي لا يفسر. ولأنها تنبعث من أرض الحقيقة. فهي لابد تنتهي الى الذي لا يفسر مرة أخرى.

الجسر

كنتُ صلباً وبارداً. كنتُ جسراً. كنتُ أرقد على هاوية. أصابع قدمي منغرزة عميقاً على أحد الجوانب. ويداي على الآخر. وكنت أربط أسناني في طمي مفتت. ذيول معطفي مرفرفة على جانبي. في الأسفل بعيداً كان يهدر جدول من سمك السلمون المتجمد. ما من سائح كان يتشرد على هذا الارتفاع المتعذر اجتيازه. فان الجسر لم يتميز بعد على الخرائط. لذا فأنا أرقد وأنتظر. كان علي أن أرقد. دونما اسقاط أي جسر، لو انشئت. كنت وقفت كي أصير جسراً. أحد الأيام باتجاه المساء، ما لو كان الأول. ما لو كان الألف. لا يمكن أن أقول – فان أفكاري على الدوام كانت مشوشة، ودائماً. دائماً تتحرك كما لو في دائرة – باتجاه المساء في الصيف. كان هدير الجدول صار أعمق. سمعت وقع خطى رجل! نحوي. نحوي. مدد نفسك أيها الجسر. تجهز بنفسك. عائقاً من دون حاجز. أوقف من عهد به إليك. لو كانت خطواته غير مؤكدة ثبتها من دون فضول. ولو كان يتهادى فلجعل نفسك معروفة وكمثل رب الجبل اقذف به على الضفة. أتى. نقر علي بالكعب الحديد لعصاه. عندئذ وبها رفع ذيول معطفي وطواها علي. غمر الكعب في شعري المشتبك. ولفترة معقولة تركه يستريح هناك. وكان ذلك من دون شك بينما كان يحدق من حوله الى البعيد. لكنه عندها – كنت فقط أتابعه في تفكيره عبر الجبل والوادي – قفز بكلتا قدميه على منتصف جسدي، ارتعدت بألم وحشي، غير مدرك تماماً. فمن كان هو؟ هل كان طفلاً؟ لاعب جمباز؟ أرعناً؟ منتحراً؟ مصلحاً؟ مدمراً؟ ودرت لكي انظر اليه. جسر ينقلب! وقبل أن أدور تماماً كنت أهوي فعلاً. هويت، وفي لحظة تخلعت واخترمتني صخور حادة كانت دواماً تحدق في بسكينة تامة خارج المياه الهادرة.

الهجين

لديّ حيوان غريب. نصفه قطيطة. ونصفه حمل. كان إرثاً من أبي، لكنه نما فقط على أيامي. سابقاً كان حملاً أكثر بكثير مما كان قطيطة، الآن صار كلا بنسب متساوية. من القطة اتخذ رأسه ومخالبه، ومن الحمل حجمه والشكل. من كليهما عينيه، اللتين كانتا رقيقتين وتومضان. فروته كانت ناعمة. حركاته عبارة عن كل من الوثب والانسلال. على عتبة النافذة في شروق الشمس يلفلف نفسه في كرة ويخرخر. في المروج يندفع متعجلاً كشيء مجنون ولا يمكن إلا نادراً إمساكه. يهرب من القطط وله نزعة لمهاجمة الحملان. في الليالي بنور القمر يكون سيره المفضل على طول السور. لا يستطيع أن يموء ولديه فزع من الفئران. جنب قن الدجاج يمكنه ان يرقد في مكمن لساعات. ولم تسنح له فرصة أبداً للقتل. أغذيه على اللبن المحلى. الذي يعجبه للغاية، يلعقه في رشفات طوال من خلال نابيه الضاريين. وبشكل طبيعي فهو منظر بديع للأطفال. صباح الأحد هو ساعة الزيارة؟ أجلس مع الحيوان الصغير على حجري وأطفال الحي كلهم يقفون دائرة حولي. ثم تأتي بعدها أغرب الأسئلة. التي لا يمكن لأحد جوابها. وفي الواقع فاني لا أبذل أي جهد لفعل ذلك. لكنني أقصر نفسي عن أي تفسير بعيد لتوضيح ما أمتلك. أحياناً يجلب الأطفال قططاً معهم، مرة حتى جلبوا حملين. لكن على عكس توقعاتهم لم يكن هناك مشهد تعارف، تنظر الحيوانات الى بعضها البعض بهدوء في عيونهم الحيوانية وتقبل بجلاء وجودها المتبادل كحقيقة وهبها الرب.

على حجري لا يعرف المخلوق خوفاً ولا رغبة في القنص. بانضغاطه علي يحس أقصى السعادة. فهو يلتصق بالعائلة التي ربته. ومن المحتمل ان هذا ليس علامة على أي وفاء استثنائي. مجرد الغريزة المؤكدة لحيوان له واقعياً علاقات متدرجة بلا حصر في العالم بل ربما ليست اشارة لعلاقة دم حميم، وبالنسبة للحماية التي وجدها معنا فهو مقدس لذلك. أحياناً لا أتمكن من الضحك عندما يتشمم من حولي ويدور بنفسه ما بين رجلي ولا يمكن بمسائلة أن يغادرني. ليس من محتوى كونه قطة وحملاً. فهو يصر تقريباً على كونه كلباً كذلك. وبشكل جاد. فأنا حقيقة أعتقد في شيء ما من هذا النوع. لديه قلق من كلا المخلوقين داخله. من أنه قطة ومن انه حمل، مختلف من كونه هما. ذلك السبب في أنه يحس بالتعاسة في جلده الخاص.

ربما سكين القصاب تكون اراحة للحيوان. لكنه علي أن أنكر ذلك لأنه هجين. إن صبياً صغيراً مرة تلقى قطة من أبيه كإرث فريد. وخلال ذلك صار «لورد مايور» في لندن. ماذا سأصير من خلال حيواني؟ أين تترامى المدينة العملاقة؟



قراءة في قصة «الانمساخ» لفرانز كافكا

العبقري والعادي وحياة غريغور سامسا

فلاديمير نابوكوف
ترجمة ابراهيم وطفي

مهما اشتدت الحماسة والاعجاب اللذين يجري بهما نقد ودراسة قصة او قطعة موسيقية او لوحة، فإنه سيوجد دائما وابدا اناس لا يقول لهم كل هذا اي شيء. ولا تسري اثناء قراءاته رعشة في ابدانهم. ان نقبل سر الاشياء كما يقول الملك لير هذا هو ايضا اقتراحي لكل من يأخذ الفن على محمل الجد. انسان مسكين يسرق له معطفه (في قصة «المعطف» لغوغول) وآخر يتحول الى حشرة في قصة الانمساخ لكافكا» وبعد؟ ليس هناك جواب معقول على سؤال وبعد؟ في مقدورنا ان نشرح اي قصة. ونبين كيف تتوافق اجزاؤها مع بعضها بعضا. وكيف يناسب جزء من النموذج جزءاً آخر. لكن لا بد للمرء أن يملك في جسمه خلية. جينة. شيئا ما يتأثر بأحاسيس وادراكات لا يمكن تحديدها بدقة ولا يمكن التقليل من أهميتها. وليس في مقدورنا

أن نقترب من تعريف ما هو فن أكثر من القول: انه جمال ومشاركة في الاحاسيس. وحيث يوجد جمال. توجد ايضا مشاركة في الاحاسيس، وذلك لسبب بسيط هو أن الجمال لا بد أن يموت. إن الجمال يموت دائما. التصوير يموت بموت المصور. والعالم يموت بموت الفرد. ومن يرى في انمساخ كافكا اكثر من مخيلة حشرية. ارحب به في صفوف القراء الجيدين الحقيقيين. أريد أن ادرس الخيال و الواقع وعلاقتهما المتبادلة.

الواقع والخيال

تعتبر «المعطف» و«د. جايكل والسيد هايد» و«الانمساخ» قصصا خيالية. وارى أن كل عمل فني بارز هو خيال. حيث انه يعكس العالم الفريد لانسان فريد. واذا ما وصف احدهم هذه القصص بانها خيالية. فإنه يريد أن يقول أن ما تعرضه انما يختلف عما يسمى واقعا وحقيقة. لذا فإننا سوف نفحص ما هو «الواقع». لكي تثبت بأي طريقة وبأي قدر يتمايز ما يسمى خيالا عما يسمى واقعا.

دعونا نتصور ثلاثة رجال يمشون في منطقة ريفية. الأول ابن مدينة يمضي اجازته. والثاني اختصاصي في علم النبات. والثالث فلاح مقيم في تلك المنطقة. ابن المدينة. الأول، يعتبر واقعيا وموضوعيا. الأشجار بالنسبة له هي اشجار، وشاهد على الخريطة التي يحملها ان الطريق الذي يسير عليه هو طريق جديد جيد يؤدي الى مدينة نوي شتات يوجد فيها مطعم مريح نصحه زميله في المكتب بتناول الطعام فيه. اما عالم النبات فإنه يجيل نظره ويتطلع الى الطبيعة بدقة ومن زاوية نظر الحياة النباتية (أشجار معينة. اعشاب، زهور) هذا هو، بالنسبة له واقع، ويبدو له عالم المصطاف، الرجل الاول، الذي لا يميز شجرة البلوط من شجرة الدردار، عالما خياليا، حلميا، خرافيا. وعالم الفلاح يختلف اخيرا عن عالمي الرجلين الآخرين بسبب العلاقة الشخصية التي تربط هذا الفلاح بمواضع كثيرة في منطقته. ولد ونشأ فيها، ويعرف كل درب وممر، كل شجرة وشجيرة. وكل شيء ذو علاقة مألوفة بعمله اليومي وطفولته وآلاف التفاصيل التي لا يقدر الرجلان الآخران - السائح السطحي والعالم المدقق - أن يعرفاها في ذلك الوقت. وعلى الأرجح لا يعرف فلاحنا شيئاً عن مراتب الاخضرار المحيط به، وعالم النبات لا يعرف شيئا عن أهمية ذلك الحقل. الاسطبل، الكوخ القديم في ظل اشجار الحور، بالنسبة للفلاح الذي ولد هنا. وهذه كلها اشياء تسبح في جو من الذكريات الشخصية.

لدينا هنا اذا، ثلاثة عوالم مختلفة. ثلاثة رجال مألوفين جدا يعيش كل منهم واقعا مختلفا. وفي مقدورنا طبعا ان ندخل الى اللعبة عددا كبيرا من الكائنات الاخرى: ضرير مع كلب، صياد مع كلب، كلب من سيدة، رسام يبحث عن منظر غروب شمس. فتاة انتهى وقود سيارتها. وكل واحد من هؤلاء سيرى عالمه بشكل مغاير كليا عن عوالم الآخرين، وذلك لأن كلا منهم يربط كلمات موضوعية مثل شجرة، طريق، زهرة، سماء، اسطبل، مطر بتصورات ذاتية مغايرة كليا. وهذه الحياة الذاتية قوية بحيث يتحول ما يسمى وجودا موضوعيا، تحت تأثيرها، الى قشرة فارغة محطمة. وهناك طريق وحيد يؤدي الى الواقع الموضوعي: يتوجب علينا ان تأخذ هذه العوالم المفردة المتنوعة وتمزجها مع بعضها بعضا مزجا جيدا. ومن ثم يمكننا ان نسمي قطرة من هذا المزيج واقعا موضوعيا. وربما نتذوق في هذه القطرة اثرا من اثار الجنون، اذا سار مجنون ما في هذه المنطقة لكن من شأن مثل هذا العنصر من الجنون في قطرة الواقع الموضوعي، الموجودة في انبوبة اختبارنا، التي نضعها في الضوء أن يكون مخففا للغاية، وبالاضافة الى ذلك فإن مثل هذا الواقع الموضوعي سيتضمن شيئا يتجاوز الخداع البصري والتجارب المخبرية هو العنصر الشعري، من المشاعر النبيلة، الانجاز والطموح، التعاطف والفخر والحماس... وكذلك الرغبة بتناول وجبة شهية في المطعم المذكور.

مليون صورة

عندما نتحدث اذا، عن الواقع، فإننا نعني كل هذا سوية في قطرة: مقطع من مزيج من مليون صور الواقع المفردة. بهذا المعنى استخدم مفهوم الواقع عندما اضعه في تعارض مع عالم قصة «المعطف» او قصة «د. جايكل والسيد هايد» أو قصة الانمساخ. كل واحدة من هذه القصص هي خيال خاص بها.

لدى غوغول وكافكا نرى أن الشخص الرئيسي في القصة، الذي هو شخص لا معقول. انما هو جزء من محيطه اللامعقول. لكن هذا الشخص يحاول. بطريقة مؤثرة ومأسوية. ان يخرج من هذا المحيط كي يصل الى عالم البشر. فيموت يائسا.

إن فرانز كافكا هو أهم كاتب من كتاب اللغة الالمانية في عصرنا وقياسا اليه، إن كتاب الشعر الوجداني مثل ريلكه والروائيين مثل توماس مان اقزام او قديسون من جبس. وأهم قصة كتبها كافكا هي قصة «الانمساخ».

وقبل أن أتحدث الآن عن الانمساخ. احب ان اعبر عن معارضتي لرأيين ينادى بهما أحيانا اولا انني ارفض كل الرفض ادعاء ماكس برود انه لا يجوز النظر الى ابداع كافكا الا تحت مقولة القداسة. «ليس قداسة الأدب مثلا» كان كافكا أول ما كان فنانا. وان كان في مقدور المرء ان يدعي بأن كل فنان انما يملك شيئا من القداسة «وهذا رأي يطابق رأيي ولا ريب»، فإنني لا أعتقد انه يمكن العثور على شيء ديني في عبقرية كافكا. وثانيا انني ارفض رأي اتباع فرويد. إن مفسري كافكا الذين يعتمدون في تفسيرهم على نظرية فرويد يدعون مثلا أن الانمساخ انما تستند الى عقدة الأب لدى كافكا وشعوره بالذنب طوال حياته ازاء والده. كما يقولون ان الأبناء يظهرون كحشرات، في لغة رمزية اسطورية، كحشرات - انا اشك بهذا، وأن رمز الحشرة يستخدم في قصة كافكا لتصوير الابن طبقا لنظرية فرويد. وما يدل بدقة على ذلك هو شعوره بالدونية والضآلة ازاء الوالد. اذ ان ما يهمني هو الحشرة وليس الصراصير في رؤوس المفسرين، فإنني ارفض هذا الهراء. كان كافكا يقف موقفا نقديا للغاية من نظرية فرويد. ويعتبر التحليل النفسي «خطأ لا حيلة له». وهذا سبب آخر لرفضي طريقة النظر الفرويدية. افضل التركيز على الجانب الفني.

استيقاظ سامسا

مارس فلوبير أكبر تأثير ادبي على كافكا. واستقى كافكا مفاهيمه من مفردات الحقوقيين وعلماء الطبيعة. ومنح هذه المفاهيم دقة ساخرة الى حد ما. وذلك من دون ان يكشف عن مشاعره الشخصية. وكان فلوبير حقق بهذه الطريقة أيضا تأثيره الشعري الفريد.

ان بطل الانمساخ. غريغور سامسا. هو ابن اسرة متوسطة من براغ. واعضاء هذه الاسرة ضيقو الأفق. كما نجدهم لدى فلوبير. إنهم ناس ذوو ذوق مبتذل. لا يهمهم في الحياة شيئا سوى الامور المادية. قبل خمسة أعوام تكبد الوالد خسارة القسم الأعظم من ماله. فبدأ غريغور عملا لدى احد مديني والده. بصفة مندوب متجول لبيع المنسوجات. هنا ينقطع الوالد عن العمل نهائيا. واذ أن غريته اخت غريغور ما زالت تحت سن العمل. والأم تعاني من داء الربو. فإن غريغور الشاب يقوم بتأمين قوت الأسرة. وبالاضافة الى ذلك اختار لها ايضا الشقة التي تسكن فيها الآن، في بناء يضم شققا مؤجرة. وللدقة: في شارع شارلوتن. وزمن القصة هو العام ١٩١٢. و أحداثها تدور في براغ، في اوروبا القديمة. وبما أن أجور الخدم زهيدة، تتمكن اسرة سامسا من استخدام خادمة: انا. البالغة من العمر ستة عشر عاما (اصغر من غريته بعام واحد) وبالاضافة الى الخادمة طباخة ايضا. وغريغور يكون على سفر في غالب الاوقات. لكن الليلة التي تبدأ احداث القصة في نهايتها امضاها في البيت. بين رحلتين والآن يحدث الامر الفظيع، المهول.

حين افاق غريغور سامسا ذات صباح من احلام مزعجة. وجد نفسه تحول في فراشه الى حشرة ضخمة. كان مستلقيا على ظهره الصلب الذي بدا وكأنه مصفح بالحديد. وحين رفع رأسه بعض الشيء استطاع ان يرى بطنه الأسمر الشبيه بالقبة مقسما الى فلقات قاسية مقوسة كان من المتعذر على اللحاف، أو يكاد، أن يظل في مكانه فوقها، فهو على وشك ان ينزلق انزلاقا كاملا. أما ارجله المتعددة، التي كانت هزيلة الى حد يثير الرثاء قياسا الى سائر بدنه، فراحت تتعاوج في عجز امام ناظريه.

وفكر قائلا في ذات نفسه: ما الذي اصابني؟ لم يكن ذلك حلما (...) والتفتت عينا غريغور. بعد ذلك. الى النافذة. فإذا بالسماء الملبدة بالغيوم - كان في ميسور المرء ان يسمع قطرات المطر تنهمر على حافة النافذة - توقع في نفسه كآبة بالغة. وقال في ذات نفسه: «لم لا استسلم للرقاد قليلا. وانسى هذا الهراء كله؟ لكن الأمر لم يكن قابلا للتنفيذ قط. اذ ان غريغور كان متعودا ان ينام على جنبه الايمن. ولم يكن في وسعه وهو على تلك الحال- ان يستدير. ومهما كانت القوة التي يلقي بها نفسه على جنبه الأيمن، فإنه كان يتأرجح كل مرة عائدا للاستلقاء على ظهره. حاول ذلك مئة مرة على الاقل، مغمضا عينيه لكي لا يضطر الى رؤية ارجله المتعجلة. ولم يكف عن ذلك الا عندما بدأ يستشعر في جنبه الما واهنا كليلا لم يعرفه من قبل في يوم من الايام. وفكر، آه، يا الحي، اي وظيفة منهكة تخيرت! الطواف في البلاد، يوماً بعد يوم. إن ازعاجات هذا العمل اكبر من ازعاجات العمل في المحل الاصلي. وفوق ذلك كله فرض علي عناء السفر. وهناك الخوف من عدم اللحاق بالقطارات. وهناك وجبات الطعام الرديئة وغير المنتظمة. والاتصالات الانسانية المتبدلة ابدا، غير المتواصلة ابدا، والتي لا تصبح ودية قط. فليذهب الشيطان بذلك كله! واستشعر اكالا طفيفا فوق بطنه، وفي بطء دفع نفسه على ظهره اقرب فأقرب الى مقدم سريره كي يصبح في ميسوره ان يرفع رأسه بشكل افضل. وتعرف الى موضع الأكال والذي كان مليئا ببقع صغيرة بيضاء متعددة لم يستطع ان يفهم طبيعتها. واراد ان يلمس الموضع بإحدى ارجله. لكنه سحب تلك الرجل في الحال، لأن الاحتكاك أوقع في اوصاله رعدة باردة.

غريغور الحشرة

والآن ما هو. اذا. شكل هذه الحشرة التي يرى غريغور المسكين. المندوب التجاري المتجول الصغير. نفسه تحول اليها فجأة وبلا اي مقدمات؟ الظاهر للعيان أن هذه الحشرة تنتمي الى فصيلة المفصليات. الحيوانات العنكبوتية. أم الأربع والأربعين. والحيوانات القشرية. ولو كانت كلمتا الأرجل المتعددة في بداية القصة تعنيان اكثر من ست ارجل. لما كان في مقدور غريغور ان يكون حشرة من الناحية الحيوانية. لكنني اتصور ان من يستيقظ. وهو مستلق على ظهره. ويرى ست ارجل على كل حال تتعاوج في الهواء امام عينيه. سيشعر بها متعددة ستفترض اذا ان لغريغور ست ارجل، وهو حشرة اذا.

والسؤال الثاني هو: اي حشرة؟ جاء احيانا صرصور. لكن هذا لا يعطي معنى طبعا. ان الصرصور مسطح وله ارجل طويلة. وليس هذا هو حال غريغور ابدا. فهو مقوس البطن والظهر وله ارجل صغيرة. في نقطة وحيدة فقط يشابه الصرصور المذكور انه اسمر اللون وهذا هو كل شيء. وما عدا ذلك له بطن ضخم مقوس ومقسم الى مقاطع. كما له ظهر مصفح قاس يذكر بأغطية اجنحة. لدى الجعل يوجد تحت هذه الاغطية القرنية اجنحة جلدية رقيقة تستطيع بواسطتها، اذا فتحتها، ان تطير. في تنقل مسافة بعيدة الى حد ما. ومن المميز ان الجعل غريغور لم يلاحظ قط الجناحين تحت ظهره المصفح القاسي. وبالاضافة الى ذلك. فإن غريغور يملك فكين قويين يستطيع ان يدير بهما المفتاح في القفل. اذا وقف منتصبا على ارجله الخلفية (الزوج الثالث القوي من الأطراف) وبهذا نعرف طوله. انه يبلغ نحو تسعين سنتيمترا. وفي مجرى القصة يتعلم تدريجيا كيف يستخدم اطرافه الجديدة. قرون الاستشعار والسيقان. وهذا الجعل الاسمر المكتنز، الذي يبلغ حجمه حجم كلب، هو عريض.

نوم غير مألوف

والخادمة تخاطبه بلهجة لا تبدو غير لطيفة: «خنفساء الروث» وهذا غير صحيح من ناحية علم الحيوان، لكنه جعل ضخم. (يجب ان اضيف ان لا غريغور ولا كافكا اعارا انتباها خاصا الى شكل هذا الجعل) ولنرى بدقة اكثر التحول الذي حدث. صحيح أن هذا التحول مخيف ومثير للدهشة، لكنه ليس بالغرابة ابدا التي يبدو فيها للنظرة الأولى. لاحظ احد المفسرين العقلاء: «عندما ننام في محيط غير مألوف فإننا غالبا ما نشعر عند الاستيقاظ لفترة من لحظات الدهش والفزع. ويمتلكنا شعور مفاجيء باللاواقعية». ولا بد ان يكون هذا هو حال مندوب تجاري متجول. اذ ان طريقة حياته لا تسمح بنشوء الشعور بالدوام والاستمرارية». لكن انطباع الواقعية يتعلق بالدوام والاستمرارية. وفي نهاية المطاف ثمة فرق كبير بين أن يستيقظ المرء وهو يشعر انه نابليون او جورج واشنطن وبين أن يستيقظ وهو يشعر انه حشرة (كنت أعرف شخصا استيقظ مرة وهو يشعر انه قيصر البرازيل) ومن طرف آخر فإن العزلة. مجتمعة مع خصوصية ما نسميه بالواقع. هي شيء يميز الفنان العبقري. المكتشف. في كل العصور. ان اسرة سامسا التي تعيش حول الحشرة الخيالية. ليست شيئا اخر سوى المتوسط. العادي، في محيط العبقري.

● فلاديمير نابوكوف
كاتب روسي - اميركي (١٨٩٩ - ١٩٧٧)
يعتبر قصة «الانمساخ»
واحدة من اهم اربع روائع ادبية في القرن العشرين

قل هي

أحمد الشهاوي*

ألف لام ميم

كَأنّني لَمْ أكُنْ
كَأنَّهنَّ مَاءٌ
كَأنَّ الذي شُقْتُهُ عَدَمٌ
كَأنَّ المَكَانَ الذي رُحْتُهُ صِفْرٌ
كَأنَّ عَيْنَيْك حَارَتَا اختيار مَكَانِهِمَا
كَأنَّ الكَوْنَ يَرْكُزُ في فَمِكْ
كَأنَّ المَسَافَةَ بَيْنَ شَمْسَيْنِ مُخْتَصَرُ الدُّنَى
كَأنَّ شَفَتَيْك حَدَّثَتَا وَلَمْ يَكُن كَلامًا
كَأنَّك في فِيَّ
كَأنَّني في فِيكِ

كَأنَّ نُقْطَةً تَنَامُ في صَمْتِهَا تُحَدِّثُ عَنْ
دُخُول
كَأنَّ بَحْرَيْنِ هَاجَرَا
والتقيا في رُوحِ رَمْلٍ
كَأنَّ الذي بيننا خَطَّتْهُ يَدٌ ذَاهِبَةٌ
كَأنَّ مَوْلايَ
شَعَّلَ يَدَيَّ شموعًا
لغريقٍ مَسَّهُ العِشْقُ.

كَأنَّ أنامِلَ الحَلاَّجِ تبدو نُعوشًا لتاريخٍ
كَأنَّ الذي شَقَقْتُ كَانَ لي
وَكُنْتُ في الجَهْلِ مَنْسِيًّا.
أروي عَطَشَ خِيَانَةٍ
ألهو بِرَمْلٍ.
وَأنْسى في السَّمَا اسمي.

كَأنَّ فَجْرَنَا
نَامَ
ولم تَصْحُ مِنْذَنَتَاهُ الأَيْدِيَ
كَأنّك آخِرَةٌ
بنورِك أَحْرَقْتني.

أرَى بنورك.
حَمَلْتُ ظُلْمًا
فَفَاتَني زَمَنٌ وَخِبْتُ.

كَأنِّي دَنَوْتُ
وَخَلَّيْتُ رائحةً

رَأيْتُني مَذْبُوحًا

خَلَقْتُ لَك بَحرًا وذَوَّيْتُ مَاءَك فيه.

كَأنَّني شَغَلْتُ بِكِ الشِّعْرَ

سوى الحلم لا شَيءَ أفعَلُ
حَتَّى ضَاقَ بي

فاتَّسعي لي
وأطلقي طيورَك
لوردة بها أحيا
مُبْتَهِلاً لَهَا وَوَالِهًا.
ضَاقَ بي جِسْمي
فَوَسِّعي لي... للشَّمَا
وَيْ مِنْ كَأنَّكِ أو كَأنَّها.

بَيْنَ حَرفَيْنِ يَدُقُّ الفَتَى خَيْمَتَهُ
تتنزَّلُ الحَاءُ من سَمَائها وَالهَةً
حَاءان تَنْسَرِبَانِ تنفتحانِ تَنْدَغِمَانِ:
هُنَا أوَّلُ
أوَّلُ الشَّيءِ صَمْتٌ وَدَهْشَةٌ
- مَتَى كَانَ لِلكَلامِ دَوْلَةٌ في حَضْرَةِ الأنَامِلِ
--

خُذ الثَّانيةَ
فَالوَقْتُ خُلاصَةُ المَاءَيْنِ
وَالنَّاسُ مَنْشَغِلونَ عَنْ ذِكْرِ الهَوَى بِكِتَابَتِهِ
وَلاَتَكُ جُنْدِيًّا في جَيْشِهَا
كُنْ سُرَّةَ المَاءِ
وَدَافِقَهُ
انتبهْ
أنَذَا أخيطُ الأبْيَضَ كُلَّ ثانيةٍ
وَأمْشي في حُروفِكَ
زَارِعًا وَقْتي.

ألف لام ميم صاد

لَمْ تَعْرِفك النَّافِذَةُ
وَلاَ البابُ
وَلاَ الأسْوَدُ النَّائِمُ فيَّ.

لَمْ تَدْخُلي باليمينِ إلى الكُتُبِ
وَلَمْ تَقْرَئي ما خَطَّتْ يداي:
سيذْركُني سَيْفُهُ
وَلَنْ أقْرأ مَا جَمَعْتُ مَن كُتُبٍ
لَنْ يُخَلِّدَني الحِبْرُ
لأنّي عَلَوْتُ وَشُفْتُ في اللُّغة
وَشَرِبْتُ ياقوتًا شَفَّتْهُ شَفَتَانِ مِنْ حُلْمٍ
فَرَدَّدْتَا:
«وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ الهَوى فَهُوَ في جَهْلٍ».

في مَوْتي وَحيدًا
إلاّك لاَ أرَى أحَدًا
غِبْتَ
لَمّا دَنَا خَيْطُ نَارِك مِنّي
وَكُلُّ شيءٍ فيَّ قَدْ سَجَدا
دَنَا شَجَرٌ مِنْ يَدَيْك
فَحطَّ كَوْنٌ عَلى كَفّيَّ
كَانَ لي مَدَدًا.
أذْكُرُ المَرَّةَ الأولى
أذْكُرُ اللُّغَةَ الأولى
أذْكُرُ الخَجَلَ الذي وَارَيْتَه مَن مَطَرٍ مَرّ
أذْكُرُ الحروف التي أكَلْتِهَا
لأنَّ مَرآتَك رَأتْني
- لا أحبُّ المَرَايا إلاَّ لأنّك فيها -
أذْكُرُ الهَوَاءَ الذي خَلَقْتَه مَنْ يَدَيْك
- لا أذْكُرُ مَتى حَطَّ قَمَرٌ على رَاسي وَشُفْتُ
نَوَالَ فيه -
أذْكُرُ رَائحَةً
خَلَّت المَكَانَ فِرْدَوسًا
أذْكُرُ الشَّاعرَ الّذي جَثَا قَدَاسَةً.

أذْكُرُهُما

وَهُمَا يحملان سَمَاءً بليل
وَهُمَا يَطْويان اللُّغَةَ في حَرْفٍ
وَهُمَا يَذْكُران لَذَّةً
يميلان يَحْرُثَان يُنْشِدَان يُخْرِسَان اللِّسَانَ
يَفْتَحَان غَوَامِضَ الأكوان وَحْدَهُمَا
وَهُمَا يَجُوبَان المَكَانَ عَارِفَيْنِ
وَهُمَا يبدآن مسيرةً إليّ
وَيكْتُبَان سيرةَ المَآذِنِ
وَهُمَا يبكيان وَجْدًا
أذْكُرُهُمَا
وَهُمَا هَائِمَان في هُمَا.

حَدَّثاني قَالاَ:
أينَاكَ تَأخَّرْتَ.
خُذ القَوْتَ
وَخَلِّ المَوْتَ
مُبْتَعِدًا
دَعِ الحُلْمَ يَغْفُوهَا
كُلْ زَمَنًا لَهَا في يَدَيْهَا
يَتِمْ
وَقُلْ لها
أنْ تَخُطَّ حُروفًا
فيما تَرَى.

فَأنْ يَبيتَ حَرْفٌ وَلَوْ لليلة في مَدَاهُ
لهو القِيَامةُ في عِشْقٍ.

ادخُلي البَابَ
فَأنَا دَقَقْتُ
وَانْفَتَحَتْ سمائي.

* شاعر من مصر



كتاب نفسي

حسن ساري *

قبو نفسي

امس
مضاء بشهقتي حول عراء الثمار
اغمدتني في اكرة الرخام
فدار الرخام
وتكور الفراغ الذي في مرمى اصابعي
حتى هبطت الى
قبو
نفسي...
امس
خبأتني تحت جلدها المر
فاستعدت الطفل النائم
في عتماته التسع
(تذكرت امرأة... لم ارها قط
امرأة سلته من رخام مشابه
ليحارب الدنيا، وتهزمه...)
امس
راجفاً كريح في خفاء الثلم
ملأت القبو بكاءً ابيض
وخرجت الى عتم تربصني
خلف باب زينتها.

ايضاً...
كنت راجفاً كريح
وكان يشبه قبو نفسي

باب نفسي

باب مبهم
باب مشرع في وقت الجميع
كفوضى بيضاء...
باب بلا حرس
او جرس
او مواعيد يطير لها
نصف القلب.
باب سال من ظل «امرأتي»
في العناق المعروق بالبرق،
باب سال
واستطال.

باب تعالى...
وتدلت منه احجيتي:
تلك التي استعصت
ايضاً
علي!

باب
طالما اغلقني على لغة
تتقفى «ظلها» على حجر اليابسة.
باب
لو مرة يمسك يدي
ويفتحني على النسيان!

اجنحة نفسي

لو تمهلني الارض
عمري...
......

لا تمهلني الارض،
فاعلق نفسي على رمح الكلام
اصيبني
واطير...
اعلق نفسي على موتها العالي
فلا تمهلني السماء، كذلك،
لما على ازرقها الكهل
تغوي،
وتلد سماءً اخرى
لئلا... تنفذ قبل اجنحتي!

لا تمهلني...

الذي فديته نفسي

الذي صار ابهاتا
فتاتا الذاهب الى نفسه
في الرمل الفاتن
فتاتا
ما الذي كان سيحدث
لو افلت من سهم النعاس
تلك الليلة ؟
لو وصل الشعاب
وقاسم باقي الرعاة
حلوى النار
ومعجزة الارض ؟!

يا الهي...
ما الذي كان سيحدث
لو انه وصل ؟

نفسي

غفيرة كاسمه
ونحيلة كشتلة ضوء في رماد الكون
قال لها: كوني.
فكانت.
رغبة كاملة اللهاث
وخطيئته وارقة.
واذا بي منتوف العمر من الحب،
واذا بي طين يمشي
في الريح الامارة بالسوء.

لطالما اتعبتني نزهة الريح
وتأملت غيبي في مرآة السماء
كانت عالية اكثر مما احلم
ولما قلت مرة: «ليت الفتى حجر»
لم يصدق هدهد على كتفي
اني كنت اريد النوم... فقط

غفيرة... ونحيلة!
وانا على باب العام
يفضض نصف قمر ظلالي
واظل سراً على سر
اقف امام البيت
بشتائي الذي كسبعين
ثم غزيراً
اهطل
على
نفسي...
فلا افيض عنها
ولا افيض اليه.

* شاعر فلسطيني مقيم في الامارات

من مذكرات رجل افترش الطريق ليلة الاحد

محمد عبدالحليم غنيم*

اذن فلأكتب همومي وأجتر أحزاني. ولا يهم من يقرأ ولا من يسمع وأنت بعيد هناك تأكل وتشرب وتغني مثل بعض الخلق.

أكره الأغنياء، وكل الناس الذين لا يعانون مثلي. اما هؤلاء الذين يذكرونني بنفسي فأنا امقتهم. يسببون لي الهم والحزن وأنا لست ناقص هموم يا صديقي الأوحد. أنت وحدك تفهم وتقدر ولذا أنا اكتب لتقرأ فاقرأ والعني.

من ادارة لادارة ومن موظف لموظف. ذلك طيب وهذا غبي... وتلك تقدر الامور وهذه سبب كل المصائب والأمور في النهاية تسير في مجراها الطبيعي ولكني فصلت! نعم فصلت قبل أن أتسلم العمل!

والفصل - كما تعلم - كلمة لها مدلول يحمل تراكم هموم ثمانية عشر عاما في تاريخ حياتي. لذا فأنا حريص جدا على التمسك أو الالتصاق أو التعشق أو ... سمه ما تشاء أليس كل ذلك عكس الفصل؟ أكتب عرائض وألصق طوابع ودمغات وبعد التحية والرجاء والتكرم بالموافقة ... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، مقدمه لسيادتكم العبد الفقير المحتاج الصعلوك مقبل الأرجل والايادي ومدلك السيقان ان اردتم. وفي النهاية انتظر وشكرا لكم... ثم شكرا لله من قبل ومن بعد.

وأعود مسلوبا مهدودا تاركا الشوارع الرئيسية منفلتا بين الحواري. أريد المحطة. تختفي المدينة الصاخبة بظاهرها البراق المخادع لتقلب لي باطنها القذر فأتعثر في الحفر والكلاب الضالة والأطفال الصغار أشبه بقرود غابة يائسة. والنساء في داخل البيوت عجفوات كأعواد قطن جاف ينظرن الى في حنق فأبادلهن النظرة نفسها وتبتسم احداهن. ولكنني غريب.

ثم يظهر لي من جديد وجه المدينة الصاخب. الناس نحل دائر، خيوطه ليست في يدي وأنا ميت من الجوع، ألعن المدينة ظاهرا وباطنا. ليس في الجيب سوى أجرة الطريق. قلت لنفسي: نقسم البلد بلدين. تركب القطار يا ابن الفقراء هذا ليس عيبا من قبل لم يجد جدك الحمار ليركبه، بل أركبه محمد علي برزعة وجعله يسير جنبا الى جنب في جوار الحمار. وهذه حكاية قديمة لا يجب ان تذكر هنا، ثم تشتري جريدة وساندويتش «شاطر ومشطور» وبينهما فول أو طعمية أو حتى ملح، وهكذا في هذا الزمن الرديء يمكنك بثلاثين قرشا أن تركب القطار وتعرف أخبار وادي النيل من الاسكندرية الى النوبة وتأكل ثم تصل في النهاية الى بيتك سالما. اذا ليس في هذا الزمن ضامن مثل القطار. للحظة اعجبتني الفكرة وللحظة غيرت رأيي، وهذا داء قديم - كما تعلم يا صديقي - في عائلتنا، فلولا تردد جدي ما البسه محمد علي باشا البرذعة، اذ كان عليه أن يحرك يده القوية ويصفعه على وجهه ولكنه لم يفعل مع أنه كان اطول قامة منه. ولكن تلك حكاية قديمة - كما قلت - يجب الا تذكر هنا، وهكذا يا صديقي اخذت اتجول في المدينة.

قلت في نفسي فلنبدأ بباعة الصحف. ووقفت مترددا، اهرش في رأسي. فحدجني الشاب الوسيم تبدو على وجهه آثار النعمة بنظرة قاسية. فقلت في نفسي: لماذا يا غلام؟ إنني أوازن في الحقيقة بين أمرين محمين: تأكل أم تقرأ وهو سؤال قديم. تقول لي امي ساخرة: اعطني كتابا لأنني جوعانة. معذور يا ولدي، تلك ليست مشكلتك. نعم هي مشكلتي انا والمسكينة أمي. أما أبي فمن المؤكد هو في غاية النعيم «أكل ومرعى وقلة صنعة».

ومشيت الى البائع الثاني. لم أجده. أعرفه جيدا «عم كريم» رجل طيب. الفرش مغطى بالمشمع يا للبؤس! السماء على وشك ان تمطر. فلتمطر. مالي أنا والمطر! قلت لنفسي معزيا: ربما كان الرجل جائعا مثلي ويأكل الآن. فعضني الجوع بشدة. وسال اللعاب عندما رأيت اقراص الطعمية وبطرامانات المخلل فوق الحافة الزجاجية. ولم استطع المقاومة فتلك عادة قديمة في العائلة. وحكاية ابي تعرفها جيدا يا صديقي. كان ابوك معه. المهم دلفت الى داخل المحل وجلست خلف منضدة واطئة وأخذت احدق في الاشياء من حولي ذاهلا. ثم أفقت على عينين مصوبتين نحوي. انتفضت فبادرني الرجل ذو المريلة البيضاء النظيفة، طلباتك يا سعادة البيه.

هكذا مرة واحدة. سعادة البيه. ولا اكذب. شعرت بنشوة غير انني سرعان ما وجمت. وخفت أن يلحظ الرجل شيئا ابتسمت وخطر لي خاطر. اذ قلت على الفور للرجل: اعطني القائمة أعتذر الرجل. وعلى الارجح ارتبك. اذ ليست هناك قائمة ولا يحزنون. عليك ان تطلب ثم تأكل ثم تدفع. وهكذا فعلت.

- واحد فول بالسمن البلدي. واحد بيض مقلي. واحد طعمية... واحد حلو وحاجة ساقعة يا سعادة البيه.

فأومأت برأسي ... ثم أكلت وشربت وحمدت الله في سري. وجاء وقت الحساب كنت دبرت الامر، كان الرجل ذو المريلة يرقبني. جاء مسرعا يحمل في يده بقايا الطعام فدسست في يده القروش الثلاثين التي معي ثم تقدمت في خطى ثابتة جاهدت أن تكون ثابتة متزنة من الشاب الجالس خلف المنضدة العالية وافرغت المحفظة امامه. فلم يسقط مليم واحد منها. وتطلع الي الشاب ذو الوجنة الناعمة الدسمة مستفهما. فأشرت الى نفق بين الحائط والمنضدة وقلت:

- سقطت الجنيهات العشرة هنا.

مال الشاب كله باحثا بعينه ويديه في النفق وملت أنا قليلا وسحبت من الدرج النصف مفتوح عشرة اخرى وهكذا اصبحت في موقف احسد عليه.

ودفعت الحساب وأخذت الباقي وسرت مرفوع الرأس شامخا داخل نفسي. لاعنا في ارتياح جدي الذي عقله محمد علي باشا في الحرات وأبي الذي ادخله عبدالناصر السجن. وقلت لنفسي لو كانا مثلي لما كان هذا حالي في المساء عدت الى قريتنا احمل كيسا على ساعدي الايمن جلب لوجه امي الكئيب سرورا غير معهود.

* كاتب مصري مقيم في عمان

ثرثار

سمير أحمد الشريف *

أين أنا أيها الناس؟

هل أضعت طريقي؟ مالكم لاتلتفون إلي؟ ومالي أراكم تسرعون نحو نهاية لا حدود لها؟ لماذا تسيرون مطأطئي الرؤوس؟ أين ابتساماتكم التي تفترشها وجوهكم؟ لماذا تاهت نظراتكم؟ لماذا تسيرون ساهمين؟ ألا تعرفونني؟ محال ذلك... أعرفكم فردا فردا؟ ماذا جرى لهؤلاء الناس؟ يتوارون عني! يتجاهلونني! هل هم خائفون مني؟ ليتني أعرف السبب... أي أعمال سحرية عملت لهؤلاء الناس؟

أنت يابائع الجوز الأخضر... ألا تعرفني؟ لماذا تتجاهلني؟ لماذا تطيل نظراتك وكأنني لم أقف معك في ذلك اليوم الغائم. عندما أز الرصاص فوق رؤوسنا. ألا تريد الاجابة؟ أنت وشأنك. لكن مايقتلني هذا الصمت المطبق على الأفواه... من يخبرني ماهو السبب؟

أهلا... أهلا بأبي الطراطير. لم تتغير أيها المسكين... صوتك الرفيع وعينك المغمضة وغليونك الذي لاينطفئ أبدا... هل تقدمت بك التجارة؟ وأصبحت من ذوي اليسار المعروفين؟ تبا لي نسيت أن «النحلة طول عمرها...». هل أنا بحاجة لأسأل هذا السؤال؟ ماذا جرى حتى لا أرى كومة معلقة فوق كتفك؟ استحلفك بالله أن تحكي... لماذا تغير هؤلاء الناس؟ وماذا حل بهم في غيبتي؟

لماذا لايتكلم؟ ألا يسمعني! هل اصيب بالصمم؟ صدقت جدتي. نحن في زمان يضع الناس في آذانهم طينا.

- أنت يارجل، ألا تسمعني! لماذا لا تتكلم؟ تهز رأسك؟ ماذا تعني! حتى حركات رؤوسكم لم تعد معروفة المعنى أو محددة الاتجاه! هل تتركني وتبتعد بلا جواب؟ كما تريد...

أهذه بلدي وهؤلاء أهلي. أضرب كفا بكف وأشق قميصي المهترئ، أتقدم عساني أجد شخصا يدلني عن سبب هذا الملل. من يدلني أيها الناس؟ من يدلني يابلدي؟

لماذا لا تكون هذه النظارة هي السبب. فلأخلعها. إياكم أن تضحكوا فقط تعمدت لبس النظارة بلا زجاج حتى لاتتغير الأشياء في ناظري.

أجلس على حافة الجسر أرتاح من هذا الركض وهذا اللهاث اللعين. قد يشفق أحدهم ويسأل عن بغيتي... الحمد لله... تلك فتاة قادمة... إنها تمر بجانبي... ترمقني بنظرة استعلاء، لماذا هي الأخرى تسرب إليها التقزز والاحتقار؟ تبا لها... من المؤكد أن صلعتي لم تعجبها، لو رأت شعري الأصفر أيام الشباب لاستغفرت لله ثلاثا.

- أنت يا... أدارت ظهرها. أسرعت الخطى، أسألها، عطرها الرديء ينفذ الى أعماق الدماغ، حتى أنت؟ (صبحية؟) إي والله، صبحية التي شكتني لامها مدعية أنني سرقت كتابها... أنت أيضا متلهم؟

أخيرا ياحاج سفرجل! هذه الغيبة لم تغير فيك شيئا غير بقايا فرشاة السنين على رأسك ومزيد من الأوساخ على عروق يديك... خيوط نظارتك التي لففت مفاصلها اسودت اما لسانها فلا يزال رطبا بحكم التاريخ. حدثتهم عنك، استغربوا أن يكون طاعنا وأميا يعي التاريخ بهذا العمق ونصفهم متخصصون في التاريخ. لكن أشياء غريبة غابت عنهم، ذكرناك كثيرا، قارنا انفسنا بك وقارناك بشهاداتنا التي فرحت بها أمهاتنا لإغاظة نساء الجيران.

أين نحن منك؟ هل تدري مايحيرني فيك؟ يقلقني اسمك وأخجل عندما تراودني نفسي بهذا السؤال. اسمح لي أن اتخلص من هذا الهم الذي الح علي.

السفرجل فاكهة نادرة في أسواقنا ولولا أن معلمنا أراد لنا في صورة لبقيت اظن أنه حيوان خرافي...

أهلا بك ياعم سفرجل... أهلا... أهلا...

لماذا تقلب شفتيك؟ هل تتكلم؟ حمدا لله. تصبك اللعنة التي أصابتهم.

- نعم؟ ماذا تقول؟

يا للخسارة! هل تسأل أين كتبي؟ أنت العم سفرجل تسأل هذا السؤال؟ أين تقريعك السابق! ألم تقل مرارا أن هذه الكتب لاتعلم شيئا؟ وأنها لاتساعد إلا في عمى البصيرة وتضييع الحقائق بين سطورها! خسارة، خسارة كبرى ياحاج سفرجل.

لايوضح لي أسباب ماحدث! أين ذهب! من بقي لأسأله؟ سأطرق كل الأبواب. أذهب لذلك الإسكافي. لا أظنه سيتصنع اللامبالاة. هو زميل الدراسة ولا أظن الأيام أنسته أقراص الفلافل التي حشوت بها فمه... سلام عليك... يحدق بي. يمسحني بنظراته التي كساها الاهتمام وأطرها التحفز وسبحت في بحيرات الذكرى.

يخفض نظراته... يجوب بنطالي مشروط الرجل اليمنى. تهبط نظراته إلى قدمي الملوثتين بالطين... يبتسم لنسبحة التي يزدان بها عنقي... يحدق في إصبع قدمي اليسرى، ربما يتذكر نكتته التي اعتاد ترديدها في حصة الرياضة... كان يقول: «إصبع قدمك كبيرة كأنف مدرسنا».

- مرحبا يا...

سحب نظارته. ألقاها إلى جانبه. استل شاكوشه بلا وعي من بين فخذيه. ضرب السندان الذي أن برنين حاد، توالت الضربات مخنوقة فوق فردة حذاء طويل الرقبة.

- أنت يا...

تجاهلني. امتد بعنقه إلى سيدة بدينة تقف خلفي... تفضلي أيتها الأخت. أين هم رجال الشرطة حتى لا يظل هؤلاء المجانين يشاكسون عباد الله...

أيها الناس... أنا مهدي... بائع الخضر الجوال الذي اكمل تعليمه من أرباح تلك العربة! أنا مهدي... لايغرنكم هذا الرأس الحليق والعيون الزائغة والكدمات الزرق فوق الخد والعنق والكتفين ولا هذه الثياب المهلهلة.

أنا مهدي... غبت سنة كاملة لاتدرون مكاني ولم تسألوا عني. أنا على استعداد لسماع أي خبر. لاتقولوا إنني أضعت الطريق. لاتتهمني نظرات السخرية ولا الحركات التي تدل على الإهمال!

أنا بدوري سأوصي لكم بنظارات بدون زجاج حتى لا تخدعنكم المظاهر وتروا الأشياء بغير حجمها، عندئذ ستعرفون مهدي تماما. أملي بكم كبير. سأختفي أبحث لكم عن نظارات أتركاكم. أنسحب من بينكم...

المدهش أنني اسمعهم يتحدثون. يشيرون الي. هل الشرطة قادمة لإلقاء القبض علي؟

أهرب بين الجموع. أراوغهم؟ ألتفت خلفي... أصابع كثيرة تشير نحوي. نظرات تلسع ظهري، أضاعف الركض...

هل هم بعيدون؟

لايهم ذلك. مايهمني ألا يرددوا كما قال غيرهم من قبل أنني ثرثار فهل صحيح أنني ثرثار؟

* كاتب من الاردن

تداعيات في معرض الكتاب واحواله

حمدة خميس

بالنسبة لمتأمل يوغل في التفاصيل، ويهوى التحديق في المشهد الواقعي وتفكيكه بغية اعادة اكتشافه وتركيبه وفق رؤية معرفية تستند على الرغبة في المغاير والمتجدد. ستبدو معارض الكتاب مدخلا مهما لمعرفة سوية العلاقة او اختلالها بين الانسان والكتاب. بصفته مصدر المعرفة وتجسدها واساس الارتقاء والتحضر والحكمة الانسانية اذ ما من مجتمع او فرد يرتقي في مدارج التطور والحضارة من دون اهتمام جاد وجذري بالكتابة والكتاب والكاتب، فهي الاوتاد الثلاثة التي تنهض عليها خيمة السلوك الحضاري. ان اي فعل يحتفي بالكتاب ويهمش الكتابة كسقف اعلى للحرية الانسانية، والكاتب كمنتج ومبدع لهما، هو فعل ناقص يخل بالمفهوم الجوهري للمعرفة. ويجعل من السلوك الحضاري سلوكا اعرج متعثرا لا يؤدي الا الى سير بطيء او مراوحة في الزمان ذاته، والواقع ذاته. ومن هذا المنظور نستطيع ان نقيم الجهود المخلصة. التي ينهض بها المجمع الثقافي. للاحتفاء بالكتاب نشراً - عبر اصدارات المجمع الثقافي، وتوظيفه احدث التقنيات المعاصرة لفتح اكثر من قناة توصل الكتاب الى القارئ - وترويجا عبر المعرض السنوي الذي يتحول الى تظاهرة ثقافية تخترق مهرجانات السوق وتؤكد حضورها (الثقافة) كضرورة قصوى لسوية الحياة. ولان الكمال لله وحده، فان السعي لاطلاق الكتابة من سقوف المقنن والمحدود، وضمان الطمأنينة والامن وكرامة العيش والدعم للكاتب، تطلق الروح المبدع من عقال الواقع والسائد، وتفتح مغاليق الامل في غد اكثر بهاء وارتقاء.

قد تكون هذه المقدمة تنظيراً لا يفي بالرغبة في الحديث عن معرض الكتاب واهميته، وما يحتوي من انشطة متفرعة متجانسة تصب كلها في غاية السعي لتسويق المعارف المتنوعة، وخفض سعر الكتاب - الذي يبقى على مدار العام سببا في انصراف القارئ عن اقتنائه، رغم ان القارئ ذاته قد يقتني اغلى الكماليات تحت تأثير الاغراء ووسائل الترويج الحديثة. وهنا يتساءل المرء عن سبب غياب هذه الوسائل عن ترويج الكتاب اذ في خضم السيول الهائلة من وسائل الدعايات والاعلانات المغرية الآسرة، التي تبث اغواءها عبر كل القنوات التي تربط الانسان بالواقع، وتشده من اذنه، في يومه الواحد الى رحى السلع التي لا تكف عن الدوران مبتلعة في دورانها المال والوقت والذوق وارادة الاختيار، لا نرى ناشرا، ولا بائعا للكتاب يبذل قليلاً من المال ومن الجهد والسعي لاستخدام الوسائل الحديثة، للاعلان عن كتاب صدر حديثا، او كتاب يتضمن قيمة معرفية ما، تفيد الانسان في غرض من اغراض حياته وكأن الكتاب منزه عن الترويج والاعلان، او بائر في مفهوم التسويق والسوق. وهو ليس كذلك في واقع الامر على الاطلاق. اذ انه يخضع - بدءا من القلم والورق بين يدي الكاتب حتى لحظة صدوره من بين تروس المطابع - لمفهوم السلعة والكلفة والا من اين يلقى الكاتب بالقلم والورق اذا لم يشترها من متاجر القرطاسية المنتشرة كالهموم، عندما جرى الترويج المضاد عن عدم اهمية الكتاب في حياة الناس، وكساد سوقه التي لا تضمن للمتاجر به، سوى الخسارة المسبقة، حتى بات التفكير في مشروع المكتبة ضربا من الترف المثالي، والافكار المتيبسة العتيقة. ان كل ما يتصل بالكتاب كما يعرف الجميع مسلع ومسعر، الا جهد الكاتب - والعوض على الله - فلا قيمة له ولا سعر لأرقه أو عرقه - كما يعرف الجميع ايضا - اذ انه يدخل في خانة الهواية المسلية التي تشبه الى حد ما هواية صيد السمك بالسنارة، او جمع القواقع اثناء النزهات على الشواطئ.

ان اهمية معرض الكتاب تكمن اذن في اعادة الاعتبار الى سوق الكتاب من جهة، وقيمة المعرفة والثقافة في مسيرة الحضارة من جهة اولى وحيث أن معارض الكتاب تقام في السنة مرة واحدة - وهي تشبه في ذلك بيضة الديك في الامثلة الشعبية - فان تعلين الكتاب (ادخاله في قائمة الاعلانات التي صارت سببا لاي برنامج وصحيفة) يجعل من حضوره في حياة الفرد ضرورة تشبه ضرورة الصابون وكريمات البشرة! ولا ينبغي التصور انني اسوق هذه الامثلة بقصد السخرية او التصغير، اذ انني من اولئك الذين وهبهم الله نعمة احترام كل ما يتصل بحياة الانسان وسعادته. هذه السعادة التي باتت عصية وقصية، وأعني السعادة التي عنتها الفارابي بالوعي والادراك الذي يوصل الانسان الى الفضيلة. ثم ان حياة الانسان المعاصر مكتظة بالضرورات التي لا نعرف احيانا مدى ضرورتها. ولا نعرف تنوعها الا من خلال معارض الكتاب.

اجل... ففي معارض الكتاب تنكشف لنا، كم هي الاشياء والانشطة الهائلة الاتساع والتعدد التي يمارسها الانسان، يبتكرها، ينتجها، ويرتبط بها في مسيرة حياته بمعارف لا حصر لها منذ التي تدل عليها الكتب التي تصطف على رفوف اجنحة المعارض. وكلها في اعتقادي تحمل قيمتها في ما يتصل بحاجة الانسان اليها. رغم ان البعض يصنفها الى كتب جادة وكتب غير جادة. وفي اعتقادي ان هذا التصنيف ينبعث عن نظرة احادية تعلي من اهتمام الفرد بامر ما، على اهتمام الآخرين بامور اخرى. اما في جوهر الامر، وفي ما يتعلق بحياة الانسان وحاجاته وتعدد اهتماماته واذواقه. فان كتاب الطبخ لا يقل اهمية لحظة الحاجة الى تنويع الطعام عند الطباخ عن كتاب بالشلال عند المتأمل في جماليات المكان، او اللحظة الشعرية وموسوعة الضحك لمن تثقله الهموم. ليست اقل اهمية من معجم الفلسفة عند الباحث في امور الفلسفة. وهكذا علينا ان نمجد فعل الانسان ونمجده. اذا كان هذا الفعل مقرونا بالرغبة في الخير. ومالكا نبل الوسيلة والمقصد. ولنا في الاوائل عظة وعبرة، اذ اتسعت كتبهم لتعريف دبة النملة كما في كتاب «النيل في شفاء العليل». وفضلات الفأر كما في «فقه اللغة» للثعالبي.



من تلاقح المعمار الحديث مع القديم



من الاعمال الفنية في معرض فايمر





عمارة المدينة جرمانية - انكليزية

شيلر ... ابن فايمر

فايمر عاصمة ثقافية لاوروبا ٩٩

ألف احتفال في المدينة الالمانية الصغيرة

■ مدينة فايمر الألمانية، الصغيرة الجميلة، الحافلة بذاكرة التاريخ الفكري والعسكري الذي رسم الكثير من معالم التاريخ العالمي، القديم والحديث... هذه المدينة. ذات الستين ألف نسمة فقط، تتحول هذه السنة الى برج بابل أوروبي مكتظ بخمسة ملايين زائر للمشاركة في احياء تظاهرات ثقافية حاشدة في اطار اعلان فايمر كعاصمة ثقافية لاوروبا ١٩٩٩.

تفاصيل هذا الحدث في التحقيق التالي:

فايمر عاصمة للثقافة الأوروبية للعام ١٩٩٩، كما بيروت عاصمة للثقافة العربية للعام ١٩٩٩ ايضا. فايمر تخرج من النسيان اذن؟

ابدا... فلطالما كان وبقي اسم هذه المدينة محفورا في عمق ذاكرة الألمان والعالم. فايمر هي المدينة التي أنجبت غوته وشيلر ونيتشه ايضا.

وهي المدينة التي اعطت اسمها لأول جمهورية في تاريخ المانيا. جمهورية فايمر، لتعود وتعايش اشهر وأخطر نظامين في تاريخ ألمانيا ايضا، النازية الهتلرية والشيوعية السوفييتية بكل ما كان فيهما ولهما وعليهما!

والتظاهرات الثقافية التي ستشهدها فايمر طوال هذا العام، ستكون فعل استعادة واسترجاع لبعض ما كان من مكونات الثقافة والتاريخ لهذه المدينة الألمانية الجميلة الفريدة والمتفردة بقدرتها على ان تعتاش من ركام ذاكرتها. معارض وعروض مسرحية ومنتديات ثقافية وادبية وغيرها من التظاهرات الثقافية الحاشدة التي تشكل مخاضا جديدا يستفز ذاكرة الألمان والأوروبيين والعالم على الاستمتاع والتمثل بأشكال استيلاد الجدة والحداثة الطالعة من رحم فايمر. مخاض موجع ومؤنس. قام رئيس الجمهورية الفدرالية، رومن هرتزوغ بتدشينه والاحتفال بإطلاقه يوم التاسع عشر من فبراير ليستمر على وتيرته الكرنفالية الصاخبة حتى بزوغ الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠.

روزنانة

تجاذبات كثيرة حصلت، داخل الاسرة الاوروبية الموحدة، قبل الرسو على اختيار فايمر كعاصمة للثقافة الاوروبية للعام ١٩٩٩.

اسم مدينة افنيون الفرنسية كان مطروحا بشدة، وكذلك اسم مدينة بولونيا وغيرهما من الحواضر الأوروبية العريقة، لكن الجميع كان مقتنعا في النهاية بأفضلية مدينة فايمر.

لماذا فايمر بالذات؟ العام ١٩٩٩ هو الذكرى ٢٥٠ لمولد غوته ابن هذه المدينة وهو ايضا عام الذكرى ٢٤٠ لمولد ابنها الثاني شيلر، وكذلك عام الذكرى ٨٠ لولادة «جمهورية فايمر» والذكرى الخمسين لولادة جمهورية المانيا الديموقراطية الشرقية، - الشيوعية والذكرى العاشرة لسقوط جدار برلين ايضا وايضا!

غوته - شيلر

من اين تبدأ الرحلة الاحتفالية في فايمر ثقافة ١٩٩٩؟

في مقبرة النبلاء المهيبة الواقعة في ضاحية ساكس - فايمر، يتجاور قبرا غوته وشيلر على غرار تمثاليهما المتلاصقين عند مدخل صرح «المسرح الوطني» الذي يدين بشهرته وبعراقته وبأهميته للعروض الرائعة التي ابدعها قلماهما وهو المسرح نفسه الذي استضاف الجمعية الوطنية الالمانية في العام ١٩١٩، عندما هرب النواب الألمان من غضب الثوار. وهو ايضا المبنى الذي شهدت قبابه العالية قيام الاشتراكي الديموقراطي فردريش البيرت، باعلان «جمهورية فايمر» المدينة الصغيرة الجميلة التي يعبق الهواء فيها بشذى الفكر و الفلسفة من ارث غوته وشيلر.

المسرح الوطني شهد ايضا مفارقة مثيرة للجدل في العام ١٩٣٧ ففي الوقت الذي كان يستضيف ذلك المسرح مسرحية «بلد الابتسامة» الشهيرة. في ظل حراب هتلر كان الغستابو الالماني يقوم باعدام كاتب المسرحية فرانز ليهار في معتقل بوشينولد وهو المكان نفسه الذي عاد السوفييت وحولوه في العام ١٩٥٠. الى معتقل لكبار اسرى الفلول الالمانية الهتلرية المهزومة!

فايمر - بوشينولد يمثلان الوجهان النقيضان للحقيقة الألمانية التاريخية الواحدة: ألمانيا الفكر وألمانيا العسكر ومسافة الثمانية كيلو مترات. الفاصلة بين مدينة فايمر وضاحيتها بوشينولد تترامى طويلا طويلا لتصبح برزخا هائلا فاصلاً بين الخير والشر، بين الحب والرعب.

العام ١٩٢٤ دخل اليمين المتطرف للمرة الاولى برلمان فايمر المحلي وفي العام ١٩٣٠ اصبح احد نوابها الهتلري، وزيرا للداخلية والتربية القومية الذي قاد عملية فرض الثقافة النازية على كل ألمانيا اعتبارا من ١٩٣٣. وكانت انتخابات ١٩٣٢. الاخيرة جعلت من النازيين الاغلبية المطلقة في برلمان المدينة. ومنذ قبيل اندلاع الحرب. اتخذ الغستابو مبنى المسرح الوطني في فايمر مقرا رئيسيا له. وهو ما عاد وفعله «الغستابو» السوفييتي ايضا (ن. ك. ف. د) بعد العام ١٩٤٥.

وسط كل هذه التشابكات والمفارقات التاريخية. كيف يمكن اعادة تركيب ذاكرة فايمر لرسم صورتها المستعادة كعاصمة ثقافية لأوروبا ١٩٩٩؟

يقول برند كوفمان مدير ورشة فعاليات العاصمة الثقافية ان اهمية التظاهرات الثقافية التي ستشهدها المدينة خلال العام ١٩٩٩ يجب الا تنسينا السؤال عما سيبقى في فايمر بعد العام ١٩٩٩؟

والسؤال لا يتعلق فقط بالنصب والأمكنة التاريخية التي استفادت ترميما وصيانة وتجديدا احتفاليا، بل كذلك بالسكان بالدرجة الاولى. وتحديدا بذاكراتهم الفكرية والثقافية.

مدير الاحتفالات، كوفمان يقول بأن فلسفة ثقافة فايمر ١٩٩٩ قائمة على ثلاثة محاور، روابط التراث والحداثة، تحديد الهوية بين الماضي والمستقبل، ترسيم الحدود ما بين التجديد والنظر الى القديم بطريقة جديدة اوتحت هذه المحاور - العناوين. يتدرج الكثير من العروض والندوات حول غوته وفاوست في اطار ما يسميه كوفمان صعود وسقوط الحداثة!

وفي الاطار نفسه، ستعرض للمرة الاولى تحف وروائع كان هتلر اختارها شخصيا لديكور قصر الرايخ الثالث، اضافة الى تحف وروائع تعرض للمرة الاولى ايضا. عائدة الى «العصر» الشرقي الشيوعي.

خمسة ملايين زائر

وسط كل ذلك الحشد الاحتفالي يبرز خصوصا برنامج «الطريق الى فايمر» الضخم. ذي الطابع التربوي الجمهوري والذي اثار وسيثير المزيد من انتقادات اليمين المتطرف، الذي رأى فيه طعنا للارث الالماني الامبراطوري والهتلري. اضافة الى انتقادات اليسار المتطرف ايضا الذي رأى فيه طعنا مماثلا لارث الثورة البروليتارية.

وفي اطار برنامج «رحلات عبر الزمن في فايمر» تقوم الفنانة ماري لويزفون بلايزن بتحضير اركيولوجيا مدينية تهدف الى اعادة قراءة تاريخ المدينة انطلاقا من صروحها التذكارية.

الى ذلك سيشهد شهر مارس احتفالا مركزيا بإزاحة الستار عن تمثال جديد قبالة تمثاله البرونزي القائم، وبحيث سيواجه الزائر تحديا كبيرا في التمييز بين الاصل والنسخة... والهدف من ذلك كما تقول «بلايزن» هو طرح اشكالية التساؤل حول التشابه والمختلف في هذه المدينة التي كان يسميها هاين: معقل النسور الارامل.

ليست المدينة بالكبيرة، عديد سكانها لا يتجاوز الستين الفا، عشرهم عاطل عن العمل. وتأمل المدينة بشيء من الانتعاش الاقتصادي خلال هذا العام من خلال الخمسة ملايين زائر المتوقع أن يتوافدوا اليها كعاصمة ثقافية.

على اي حال، فإن اختيار فايمر كعاصمة ثقافية اوروبية على عتبة القرن الجديد. ليس بالشيء الجديد عليها. فهي كانت في مطلع القرن العشرين ايضا عاصمة ثقافية اوروبية - وان بصورة غير معلنة.

فالكثير من معالمها العمرانية العائدة لفترة اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين تحمل بصمات العبقري المعماري هاري كسلر ذي الأصل الجرماني - الانجليزي، والمعماري البلجيكي هنري فان غليدا الذي انشأ فيها «مدرسة الفنون التزيينية» التي يتوافد اليها تلامذة من كل أوروبا.

وبذلك. كانت ملتقى فناني كل أوروبا. وان كانت حافظت على شيء من الكلاسيكية والتشدد. خصوصا في العام ١٩٠٦ عندما منعت عمدة المدينة اقامة معرض لتماثيل رودان بتهمة الاباحية!

مدينة الدادائية

الى ذلك قدم بعد الحرب العالمية الاولى ولتر غروبيوس اتيا من برلين. ليؤسس فيها بالتعاون مع ريسلي كنديسكي وبول كلي تيار البوهوس الذي اثار استياء برلمان فايمر المحلي.

وكانت المدينة استضافت في العام ١٩٢٢ ايضا مؤتمر الدادائيين.

فايمر كانت ايضا المكان الذي عاد اليه ابنها الفيلسوف نيتشه ليقضي فيها اواخر عمره حتى وفاته العام ١٩٠٠ في فيلا سلبربليك التي تحولت لاحقا الى مزار ثقافي عالمي سوف يستأثر بالكثير من اضواء احتفالية ١٩٩٩.

وكانت مؤلفات نيتشه محظرة خلال الحكم الشيوعي، واحتفالات فايمر ١٩٩٩ الآن تشكل فرصة ذهبية لاعادة اطلاق تراث هذا الرجل الذي ترك بصمات أفكاره على الكثير من مجريات التاريخ الالماني والعالمي الحديث.

اورينت برس - خاص بـ «الاتحاد»

فرانز ليزست عبقري موسيقي من فايمر



غوته وشيلر حارسا فايمر

نيتشه الذي قضى ايامه الاخيرة في المدينة

فايمر ١٩٩٩ ١,٢ مليار مارك

■ جرى اختيار مدينة فايمر كعاصمة ثقافية لأوروبا ١٩٩٩ خلال اجتماع وزراء الثقافة الاوروبيين في نوفمبر ١٩٩٢ وستكون اخر مدينة ستحمل هذا اللقب، الذي سيجري تقسيمه على عدد من المدن الاوروبية معا في العام القادم ٢٠٠٠ افنيون، بولونيا كراكوفيا، وغيرها.

تتضمن احتفالات فايمر الف برنامج ثقافي فني، خصصت لها الحكومة الالمانية موازنة ضخمة تتجاوز الستين مليون مارك، خمسة ملايين منها بشكل تبرعات وهبات خاصة.

اما تكلفة اعداد وتأهيل المدينة لهذا الحدث الاحتفالي فتجاوزت ١,٢ مليار مارك تقاسمتها القطاعات العامة والخاصة.

مدينة الألف حفل ثقافي

■ من فعاليات الاحتفال:

- معرض «رحلة عبر الزمن في فايمر» تتضمن هذه الرحلة ٢٢ محطة لاستكشاف «فكر فايمر» من منزل غوته الى بوشينولد من ٢٨ مارس الى ٨ أكتوبر ١٩٩٩.

- معرض «صعود و سقوط الحداثة» يتضمن عروضا لمذاهب واثار الفن الحديث في فايمر ولاسياد الانطباعية، ويستمر من ٩ مايو الى اول اغسطس.

- عروض وامسيات موسيقية لكبار عمالقة الموسيقى الالمانية والاوروبية من ليلب الى ريلك الى اولك والبرشت وسيلين وكوكوسو وايزابيل ابو الخير! (خلال شهر مارس)

اما في شهر ابريل فتقدم اوبريت «ليلة لندن الاخيرة» مع تحف وروائع اخرى لعباقرة الموسيقى فرانز ليزست واوفنباخ وجون اشتراوس وايلغار وفرقة لندن السمفونية.

في المسرح اوبرا «ما فستوفيل» اريبو بواتر عن نص لغوته منتصف مايو، اضافة الى كرنفال مسرح الشارع الدولي الذي تحييه فرقة المانية وفرنسية وتشيلية ايضا. (من ٢٨ مايو الى ٢٦ يونيو).

- مسرحية «رحلة غوته في ايطاليا» لفرقة هانز ريشلر (٢٤-٢٧ يونيو)

- مسرحية «المخيم» لفرنسوا تالنوي طيلة شهر يوليو الى جانب مسرحيات لاديث كليفر وكورينا كرستوف (حتى ٥ سبتمبر).

- مسرحية «فاوست» بإخراج روماني - يابلقي (٢٦-٢٨ اغسطس)

- مسرحية «بوشكين في الخارج» للمخرج زيزو غبريلز (الاسبوع الاخير من اكتوبر).

- للاستعلامات والحجز، العنوان التالي على الانترنت:

w w w .wEIMAR 1999

De/marstall- progekt/ index. html



القرقاوي : اكتمال الاستعدادات اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

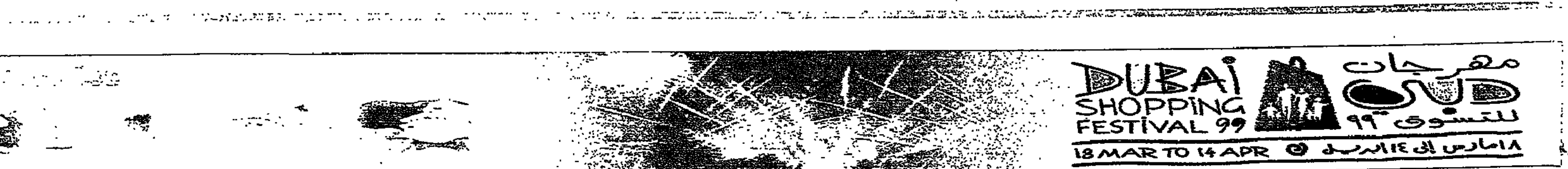
■ تبدأ اليوم فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي يقام هذا العام تحت شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» ويضم اكثر من ٤٠٠ فعالية موزعة على اربعة اسابيع يحمل كل اسبوع منها قيمة عائلية مميزة نابعة من ديننا الاسلامي الحنيف. ويتوقع منظمو هذا الحدث الكبير الذي اصبح من ابرز الاحداث التي تقام في المنطقة ان يستقطب مهرجان هذا العام ٢,٥ مليون شخص من دول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة والدول الاخرى. وقال محمد القرقاوي منسق عام المهرجان: «اليوم تنتهي جميع التحضيرات التي استمرت اشهرا طويلة استعدادا لاستقبال مهرجان هذا العام الذي نامل ان ينال اعجاب جميع الزوار والمقيمين في دبي».

خدمات الكترونية لضيوف المهرجان

■ دبي - محمد الصدفي:

■ قامت «انتل» بتركيب عدد من اجهزة المعلومات الفورية «انفوتاتش» في مطار دبي الدولي لتزويد زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بكافة المعلومات عن الفعاليات والامارة. وتوقع جلبير لاكروا مدير عام شركة «انتل» الشرق الاوسط ان يجتذب المهرجان اكثر من مليوني زائر خلال اسابيعه الاربعة يأتي عدد كبير منهم لاول مرة ويحتاج الى معلومات حول الاماكن التي يتوجب عليهم زيارتها.

ويحتوي جهاز «انتل» العصري على شاشة يقوم الزائر بلمسها للحصول على كافة المعلومات حول فنادق دبي ومطاعمها ومراكز التسوق والحدائق العامة ومتحف دبي.



محمد بن راشد :

الامارات تكرس القيم العائلية بتوجيهات زايد

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ريادة دولة الامارات في السعي لتكريس القيم العائلية انطلاقا من التوجيهات الدائمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجعل الانسان والاسرة في مقدمة اهداف الدولة.

واكد سموه في كلمة وجهها بمناسبة بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اليوم على ضرورة ان يكون المهرجان على افضل صورة تليق بسمعة الدولة.

وقال سموه: «ان ما يدفعنا على حث جميع العاملين في المهرجان للقيام بواجباتهم والمهمات الملقاة على عاتقهم هو ما يحمله المهرجان من شعارات تكرس القيم العائلية النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف، وهي القيم التي اردناها شعارات تندرج تحتها كافة نشاطات وفعاليات المهرجان». واضاف سموه: «ليس جديدا على دولة الامارات ريادتها في السعي الى تكريس القيم العائلية انطلاقا من التوجيهات الدائمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جعل بناء الانسان والاسرة في مقدمة اهداف الدولة». وشدد سموه على القيم العائلية التي تبناها المهرجان شعارا لكل اسبوع من اسابيعه الاربعة وهي حسن المعاملة، والترابط والتراحم، والامانة والتميز. وقال سموه: «ان حسن المعاملة ركن رئيسي حث عليه ديننا وكل الرسالات السماوية وردت في العديد من النصوص القرآنية وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة، ونحن اذ نجعله واحدا من شعارات هذا المهرجان العائلي انما يتم بدافع من هذه التعليمات المقدسة».

واستطرد سموه قائلا: «وبالطبع ونحن على ابواب المهرجان تبرز اهمية حسن المعاملة من ابناء دبي والمقيمين على ارضها بضرورة التزام هذا الشعار في التعامل والتعاطي مع ضيوفنا الذين سيفدون الينا من كل انحاء العالم، أما الترابط والتراحم فهو مبدأ لا يقل اهمية عن حسن المعاملة وهو عنوان للمجتمع السليم الذي يقوى ويتقدم بترابط وتراحم ابنائه بعطف الكبير على الصغير واحترام الصغير للكبير ورعاية الضعيف ونصرة المظلوم».

واوضح سموه انه في ظل دورة الحياة المتسارعة التي تتخلى عن الكثير من المثل والقيم فإن الترابط والتراحم هما دعوتنا لكل ابنائنا بأن يلتزموا بهذه القيمة وان يكونوا مثالا في الترابط والتراحم في اسرهم اولا وفي مجتمعاتهم ثانيا بما يعكس الصورة الحقيقية التي ربانا آباؤنا واجدادنا عليها. مضيفا «واذا اردنا التحدث عن الامانة فيكفي انها صفة حملها خاتم الانبياء محمد عليه السلام الذي لقب بالامين، ومن هنا هذا الشعار يملك خاصية تتصل بالتعاليم التي حملها الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عنوان مسيرته التي توجت بنزول الوحي وبدء رسالة الاسلام». واكد سموه ان الامانة ركن لقيام المجتمعات السليمة وهي واجب على كل مسلم ومؤمن ومن دونها يختل ميزان البنيان وتسود الفوضى وعدم الثقة لذا فإن دعوتي لجميع ابناء الامارات بان يضعوا الامانة نصب اعينهم لنحقق معا النجاح الذي نريده لدولتنا العزيزة. وان لا يبتعد شعار التميز عن روح وجوهر الشعارات السابقة انما هو يندرج ضمن المثل والقيم التي حثنا الاسلام عليها من خلال السعي الى العلم واكتساب المعرفة وولوج كل الطرق التي تؤدي الى تنمية مجتمعاتنا واكسابها كل جديد في ساحتي العلم والتقدم.

وقال سموه: «نحن في دولة الامارات جعلنا التميز عنوانا لتحدي الذات من خلال ما نشهده دائما من عمليات تطوير وتحديث في مؤسساتنا واجهزتنا الحكومية والخاصة وصولا الى الجودة والتميز. موضحا ان حرصنا على التوجيه نحو التميز والابداع انما ينبع من الحرص على اكتساب مكانة افضل على خارطة العالم التي لا مكان فيها للمتبلدين والخاملين، وهذه الدعوة متجددة الى كل الدوائر والمشرفين عليها بأن يكونوا على قدر المهمة الملقاة على عاتقهم وان يصلوا بمؤسساتنا الى مرحلة يليق معها الانتقال الى القرن المقبل». من جهة ثانية اطلع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على المراحل التي وصلت اليها الاستعدادات لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ وبرامج النشاطات والفعاليات وكذلك الحملات الترويجية التي ينظمها المهرجان في الخارج ووجه بتعزيز وتكثيف الحملات الترويجية للتعريف بشعارات واهداف المهرجان. ودعا سموه اعضاء اللجنة التنظيمية الى بذل جهود حثيثة للوصول بمهرجان دبي للتسوق الى المستوى العالمي الذي يليق بمكانة الدولة.



محمد بن راشد يقود المهرجان نحو الافضل

البهجة والفرح في دبي دائما

مضاعفات جديدة

شهاب قرقاش

■ إننا بصدد اعادة ترتيب جداول نتائج الشركات بناء على مجموعة الأرقام الجديدة التي تعبر عن نتائج السنة الماضية. والتي كانت في اغلب الحالات سنة جيدة للشركات. في هذه الجداول اعادة نظر في مضاعفات سوق الامارات. والتي دائما ما كان المستثمرون يعتبرونها مضاعفات عالية وبالتالي يعتبرون سوق الامارات غالية للاستثمار دائما ما كان مضاعف سعر السهم في سوق الامارات يعطي صورة مبالغا فيها عن الاسعار في هذه السوق. لان المضاعف البحت لا يأخذ بعين الاعتبار التفاوت بين العرض الشحيح والطلب السخي وبالتالي الضغط على الاسعار للأعلى. ولكن حتى ذلك. سنجد مجموعة من المضاعفات لأغلب الشركات وللسوق ككل تنخفض عن مرادفاتها للسنة الماضية. لان الأسعار قياسا بالربحية الجديدة تبين ان السوق تحتوي شروات رخيصة اكثر من اي وقت مضى. ان اغلب الشركات افضل حالا اليوم مما كانت عليه قبل سنة. والأسعار عموما ادنى مما كانت عليه. ولذلك تعرض الفرصة نفسها لمن يقتنصها من المستثمرين.

الأرقام تقول شيئا وطبع السوق قد يقول شيئا آخر. وتحسن الأرقام لا يعني بأي حال من الاحوال ازدياد الطلب على الأسهم وارتفاع اسعارها غدا. لاتزال هناك ضرورة وجوب اقتناع المستثمرين بأن وقت الشراء قد عاد. ورغم ان جميع المؤشرات تشير الى ذلك الا ان الثقة لم تعد اليهم بعد لمزاولة الشراء. والقلب مايزال يفتقد الشجاعة التي عهدناها في الماضي.

القيم العائلية في المقدمة

عائلة المهرجان توجه رسالة الامارات للعالم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اليوم تنطلق الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق، ورغم أن رقم «٤» ليس كبيرا بمعايير الزمن، الا أن هذا «المولود» المميز وشديد الخصوصية لدولة الامارات، أصبح يحظى بحب واهتمام ورعاية الجميع. لقد أصبحت «عائلة الامارات» كلها تقف خلف هذا الحدث الكبير، الذي يحمل القيم العائلية الحميدة، كرسالة حب وسلام من أبناء الامارات الى العالم.

ومع انطلاقة المهرجان نتذكر جميعا كيف رأى النور، وكيف تحول الى أهم حدث سياحي وترويجي وتسويقي في المنطقة، والأهم من ذلك كيف أصبح مهرجان دبي للتسوق «تظاهرة» متكاملة تجمع الترفيه بالثقافة، وتمزج التسوق بالسياحة، وتقدم للمقيمين والزوار «وجبة» دسمة ومتكاملة من الأحداث التي ترضي جميع الأذواق.

ولعل من الأمور التي نجح فيها المهرجان وبسرعة ملحوظة، انه خرج من دائرة التسوق، تلك الدائرة التي انطلق منها، وعلى أهميتها، أصبحت الآن جزءا من حدث أكبر ومحورا من عدة محاور، وهذا ما أراده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، الذي حول بتوجيهاته المهرجان من مجرد حدث تسويقي الى «مزيج» متجانس ومتكامل من الأنشطة الترفيهية والتثقيفية والاجتماعية والاقتصادية.

وبمعايير التكرار والاستفادة من الافكار يمكن القول ان مهرجان دبي للتسوق أسس لحركة تنشيط واسعة للعديد من مدن المنطقة الامر الذي جعل مهرجانات مماثلة تخرج الى الوجود وترى النور على خلفية النجاح الذي حققه المهرجان منذ دورته الأولى.

ويؤكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان أن التطور الذي شهده مهرجان دبي للتسوق جاء ليعكس توجه دبي الدائم نحو التطوير. وتوسيع الأفق. واتخاذ المبادرات اللازمة لتدعيم مكانة الامارة ودولة الامارات كوجهة سياحية رئيسية ومركز تجاري مهم.

ويقول الشيخ أحمد بن سعيد ان المهرجان يحمل هذا العام مجموعة من القيم العائلية التي ارتبطت بنا وبالدين الاسلامي والتقاليد العربية مثل الترابط والمودة واحترام الكبير، والعطف على الصغير، ويتم التعبير عن هذه القيم من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية المختلفة، وأصبح شعار المهرجان وهو «أكبر تجمع عائلي في القرن العشرين»، اضافة مهمة تقدم لجميع أفراد الأسرة التثقيف والترفيه. بعد أن قدمت دبي أفضل ملاهيها العام الماضي للأطفال.

ومن جهته يشير محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام للمهرجان الى أن أعداد فعاليات تعبر عن قيم العائلة بدأ منذ اللحظة التي اقترح فيها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أن يكون شعار الدورة الجديدة هو «العائلة»، ويسعى المهرجان لتقديم نواحي التميز كافة في دبي التي لاتقتصر فقط على التجارة والتسوق. وانما تشمل السياحة والثقافة والتربية التي تتم من خلال مايزيد على ٣٦ ندوة تتناول القيم العائلية والقضايا التراثية والثقافية والاجتماعية، ويتم تقديمها من جانب محاضرين متميزين.

ويضيف القرقاوي «لقد نجحت الدورات والندوات التدريبية خلال حدث مفاجآت صيف دبي، وطلب الأهالي وطلاب المدارس تكرارها خلال مهرجان دبي للتسوق، خاصة وانها تتم على يد مجموعة من المحاضرين وأساتذة التربية والاجتماع البارزين وسيتم تنظيم الجانب الأكبر عن الندوات هذا العام في المدارس لتقترب أكثر من الجمهور المستهدف.

ويضم مهرجان دبي للتسوق في دورته الجديدة مايزيد على ٢٧٠ فعالية متنوعة تنتشر في شوارع دبي الرئيسية مثل الرقة والمرقبات والضيافة والسيف، الى جانب الحدائق ومنها الممزر وحديقة الخور وحديقة «مشرف»، وقد حرصت اللجنة المنظمة على توزيع الفعاليات بشكل يتناسب مع ظروف المرور في امارة دبي بما يقلل من مشاكل الازدحام ويقرب الأنشطة والفعاليات من الجميع وينشرها في أنحاء الامارة كافة.

ويؤكد حسين علي لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق، أن الاستعدادات اكتملت تماما قبل انطلاق المهرجان بعدة أيام، وقد أضاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد الزينات الكهربائية التي تميز شوارع المدينة يوم الاثنين الماضي، لتتحول المدينة بأسرها الى هالة من النور مع ديكورات خاصة في الشوارع الرئيسية.

وقد أبدى القطاع التجاري اقبالا ملحوظا للمشاركة في المهرجان. حيث وصل عدد المحال التجارية المسجلة لتقديم عروض خاصة وتنزيلات خلال فترة المهرجان الى ثلاثة آلاف متجر. وهو مايعكس الاهتمام المتزايد بالاستفادة من الفرص التي يوفرها المهرجان حيث لم يتجاوز عدد المتاجر في المهرجان السابق ٢٣٠٠ متجر. وساعد على ذلك أن ادارة المهرجان وفرت فئات متنوعة تتناسب مع ظروف ومتطلبات كل مؤسسة.

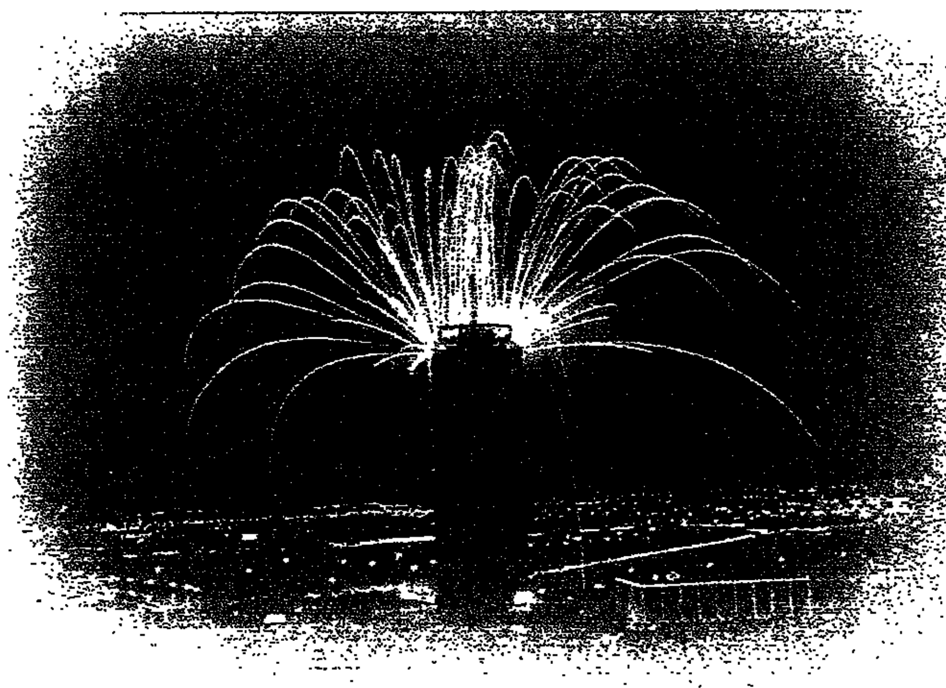
وابتداء من مساء اليوم سيكون الزوار والمقيمون في دبي على موعد يومي مع الألعاب النارية التي أصبحت من السمات المميزة للمهرجان الأمر الذي دفع مجموعة شركات الزرعوني وهي أحد رعاة المهرجان والمسؤول عن هذه الألعاب الى تأسيس شركة خاصة تتولى المسؤولية عن عروض الألعاب النارية. وتقدم الشركة خدماتها على مدار العام للعديد من الجهات داخل الدولة التي يقدمها مهرجان دبي للتسوق بتنوعها الشديد، وتتعدد أشكالها. ويتم اطلاقها من قوارب في خور دبي. وستشكل هذه الألعاب لوحة جمالية خيالية لمباني دبي المميزة مثل مبنى بنك دبي الوطني وغرفة دبي واتصالات لدى اطلاقها مساء اليوم خلال حفل الافتتاح.

أما عروض «الفانتازيا المائية» التي تقدمها مجموعة شركات الرستماني فقد نجحت تماما في ربط جمهور المشاهدين بها، حتى أن اللجنة المنظمة كانت تقيم أكثر من عرض في اليوم الواحد خلال المهرجان السابق، خاصة في الاجازات وعيد الأضحى. ويحضر العرض مايزيد على ٤ آلاف مشاهد يستمتعون بهذا المزيج الرائع بين الألعاب المائية وعروض الليزر بمصاحبة الموسيقى والأغاني.

وتتوقع اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق أن تثبت الدورة الجديدة للمهرجان قدرة هذا الحدث على مواصلة دعم القطاعات التجارية والسياحية في الامارة. خاصة بعد الأرقام القياسية التي تحققت خلال الدورة السابقة حيث تجاوزت المبيعات الثلاثة مليارات درهم. وقد استعدت مراكز التسوق في دبي لاستقبال الحدث من خلال مجموعة من العروض الخاصة والحملات الترويجية والأنشطة الترفيهية التي تجتذب الجمهور.

وتقدم فنادق دبي عروضا خاصة لاجتذاب الزوار. وحسب المصادر الفندقية فمن المتوقع أن تصل نسبة الاشغال الى ١٠٠٪ طوال مدة الحدث. وقد ارتفعت النسبة في العديد من الفنادق بالفعل الى ٩٠٪ قبل أيام وأكد مسؤولون في قطاع الفنادق أن الحجوزات تصل الى ١٠٠٪ خاصة في فترة عيد الأضحى المبارك..

ولاشك أن هذه «الباقة» المتنوعة من الأنشطة والعروض تجعل مهرجان دبي ينطلق اليوم بثقة الخبير والواثق من النجاح. ونحن معه نتابع، ونرصد هذا الحدث ونلهث معه. وننتظر النتائج بعد ٢٨ يوما. فالنتائج ليست للمهرجان وحده وانما لنا جميعا.



«الاتحاد» فازت بافضل صورة في مهرجان دبي ٩٨

تؤكد جدارتها بلقب «دبي مدينة الذهب»

دبي تعرض اطول سلسلة ذهبية في العالم على شاطئ الخور

رقم قياسي عالمي للسلسلة بطول ٨ ,٢ كيلومتر ووزن ٢٨٠ كيلوجراما

▫ دبي - اسلام شفيق :

■ مع بداية كل مهرجان تؤكد اسواق الذهب في دبي انها الاقوى في المنافسة والاجدر بان تقود حركة الاسواق التجارية في دبي خلال اقامة مهرجانات التسوق .

ويتأكد ذلك من خلال مجموعة من المفاجآت التي تقدمها لزوار مهرجان دبي لتجدد لقتهم في الامكانيات التي تتمتع بها تجارة الذهب في دبي والقدرات اللانهائية على التجديد والابتكار واقناع الزوار بجدوى زيارتهم للمهرجان ولاسواق الذهب فبالاضافة الى السحوبات اليومية على كيلو جرام من الذهب والسحب النهائي على ١٠ كيلو جرامات في اليوم الاخير من المهرجان والعروض الخاصة والمنتجات الجديدة التي تطرحها الاسواق كل عام تأتي التخفيضات التي تتجاوز نسبتها ٣٠٪ على اجرة الذهب « المصنعية » لتضيف ميزة تنافسية اخرى لاسواق الذهب في دبي التي استطاعت ان تحافظ على صدارتها كاكبر مدينة لاعادة تصدير الذهب في العالم بالرغم من تراجع حجم وارداتها من الذهب وتحرير تجارة الذهب في الهند التي كانت تستورد ٨٠٪ من اجمالي واردات دبي من الذهب .

ويأتي ذلك في اطار خطة حكومة دبي لترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي لتجارة الذهب وتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالحفاظ على هذه المكانة وبناء مركز للذهب بتكلفة ١٠٠ مليون درهم واطلاق مشروع «دبي رؤية مستقبلية » وهو المشروع العالمي لربط دبي بالذهب في جميع المجالات وترسيخ شعار «دبي مدينة الذهب » في اذهان العالم من خلال تطبيق خطة جماعية تعمل على تنفيذها جميع الدوائر المحلية في دبي .

رقم قياسي عالمي

وتضيف اسواق الذهب في دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ انجازا جديدا الى سجل انجازاتها الرائعة من خلال تسجيلها رقما قياسيا جديدا في موسوعة «جينيس » للارقام القياسية لاطول سلسلة ذهبية في العالم يبلغ طولها كيلومترا قابلة للزيادة مع اشتراكات الجماهير المشاركة في تسجيل الرقم عن طريق شرائها لقطع من السلسلة تتراوح اطوالها بين ٣٠ الى ٧٠ سنتيمترا لكل قطعة.

ويبلغ وزن السلسلة التي ترعى انتاجها مجموعة دبي للذهب والمجوهرات بالتعاون مع «آنجلو جولد » ومجلس الذهب العالمي ١٠٠ كيلوجرام بتكلفة اجمالية ٣,٥ مليون درهم ويبدأ عرضها اليوم امام القنصلية البريطانية على خور بر دبي وتستمر لمدة خمسة ايام .

وتوقع توفيق عبدالله رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي ان تحقق اسواق الذهب في دبي نفس مستوى مبيعات المهرجان الماضي والتي بلغت تسعة اطنان ذهبا بقيمة ٤٠٠ مليون درهم او ارتفاعها بنسبة طفيفة خلال المهرجان الجاري .

عرض السلسلة يؤكد تمتع المدينة بالهدوء والاستقرار الامني


توفيق عبدالله



رولف شنيبلي


بي-في-بالي

مشاركة جماهيرية

واضاف ان الفرصة اتيحت للمقيمين في دبي، للمشاركة في تسجيل الرقم القياسي العالمي من خلال حجز اطوال بشكل مسبق بحيث تصبح جزءا من هذه السلسلة ويضاف كل طول محجوز مسبقا الى طول الكيلومتر المقرر صنعه. وبذلك يزداد طول السلسلة مع كل حجز .

وتبلغ اطوال القطع التي تم حجزها مسبقا: ٣٠ سم للسلسلة التذكارية ، و٦٠ سم للسلسلة النسائية و٧٠ سم للسلسلة الرجالية ، ويمكن طلب قفل للسلسلة لقاء مبلغ اضافي، وتم تسعير ثمن السلسلة على اساس ١٨ درهما لكل سنتيمتر حيث يبلغ ثمن السلسلة التذكارية ٥٤٠ درهما والسلسلة النسائية ١٠٨٠ درهما والسلسلة الرجالية ١٢٦٠ درهما والقفل ٧٠ درهما، ويتسلم المشترون قطعهم من المتجر الذي حجزوها من خلاله. بعد عرض السلسلة كاملة لمدة خمسة ايام ، واعتبارا من ٢٧ مارس المقبل وسيحصلون على قسائم مجانية للمشاركة في السحب اليومي الذي تنظمه المجموعة على كيلوجرام واحد من الذهب، وقامت على صناعة السلسلة باكملها «سيروريا للمجوهرات » ويتميز تصميم السلسلة بانه فريد من نوعه وغير متوفر في الاسواق، ويحصل المشتري مع كل قطعة مباعة على شهادة بالوزن والعيار، تتوفر في غلاف فريد في تصميمه، كما تتوفر الاقفال في تصميم مميز يحمل ختم اطول سلسلة ذهبية في العالم.

وقال توفيق عبدالله ان السلسلة تعتبر ضمن فعاليات المجموعة في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وان حملات المجموعة في المهرجانات السابقة والتي قامت على السحب اليومي على كيلوجرام من الذهب اذهلت العالم وها هي مدينة الذهب تقدم للعالم مفاجأة مذهلة جديدة بالاضافة الى المفاجآت الاخرى.

واضاف ان صنع سلسلة ذهبية طولها كيومتر يعتبر رقما قياسيا عالميا بحد ذاته الا ان المجموعة لا تريد الاحتفاظ بنشوة تحقيق هذا الانجاز العالمي واحتكاره لنفسها وقررت بالتالي فتح المجال امام الراغبين في المشاركة في تحقيقه لحجز قطع اضافية من السلسلة وجعلها تطول اطول بكثير مما هو مقرر مما سيجعل الرقم القياسي الذي ستسجله السلسلة في النهاية، اصعب على من يحاول تحطيمه في المستقبل، وبذلك سيكون كل من يشتري قطعة من السلسلة مشاركا في تحقيق الرقم القياسي وقال ان مشروعا من هذا النوع ينطوي على الكثير من التكاليف على صعيد التمويل والتامين والترويج والتغليف والعرض واضاف ان المجموعة ارادت حصر ثمن قطعة السلسلة ضمن حدود اية سلسلة ذهبية مماثلة طولا ووزنا تباع في اسواق دبي.

وهكذا سمحت مساهمة «آنجلو جولد » للمشترين المساهمين في تسجيل هذا الرقم القياسي بالحصول على القطع التي يريدونها باسعار «دبي العادية » مما يعني حصولهم على الجودة بافضل اسعار في العالم.

شهادة مطابقة

و قال محمد جلفار مساعد المدير العام للخدمات الفنية في بلدية دبي ان البلدية ستمنح لكل مشارك في الرقم القياسي الجديد شهادة مطابقة لنوعية العيار من مختبر فحص الذهب والمجوهرات الذي يقدم خدمات مجانية للجماهير في بلدية دبي واضاف ان دور البلدية في اسواق الذهب يدور حول مراقبة الجودة وعيارات الذهب في الاسواق من خلال الرقابة العشوائية على المحلات طبقا لمواد القانون الصادر في العام ٩٣ واضاف ان البلدية منذ بداية قيامها بمهامها في هذا المجال لم تكتشف اية مخالفات او مشاكل في اسواق الذهب في دبي.

وقال رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي ان اطول سلسلة ذهبية في العالم، توجه رسالة قوية الى العالم لتؤكد بان دبي هي فعلا مدينة الذهب العالمية، وبالاضافة الى ذلك فستحمل السلسلة رسائل اخرى اضافية الى العالم حيث ستؤكد مدى حيوية وسرعة تطور واهمية دبي بالنسبة للعالم.

امان واستقرار

واضاف ان عرض السلسلة التي سيتجاوز وزنها ١٠٠ كيلوجرام من الذهب امام اعين الجميع يؤكد للعالم مدى الامان والاستقرار اللذين تتمتع بهما دبي، ويرمز الى تحرك دبي الحثيث لتحقيق هدفها المتمثل بالتحول الى مركز للتفوق العالمي ويمكن تكثيف واختزال كافة هذه الرسائل في لقب دبي الشهير «دبي مدينة الذهب».

وكانت شركة «سيروريا» قد تسلمت في ٢٢ فبراير الماضي اول ٥٠ كيلوجراما من الذهب للبدء في تصنيع السلسلة وشارك حوالي ٣٦٠ متجر ذهب ومجوهرات بدبي في تسلم طلبات حجز القطع .

وقال ديباك سورد. عضو اللجنة الادارية لمجموعة الذهب والمجوهرات في دبي. ان اعضاء الجمعية تلقوا استفسارات من سائر امارات الدولة ومن خارج الدولة واضاف انه تم تصنيع المئات من القطع التجريبية لعرضها في المتاجر لكي يشاهدها العملاء الا ان تلك القطع ليست للبيع كما ان اقفالها غير مختومة بعيار «اطول سلسلة في العالم».

موقع على الانترنت

واطلقت مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي موقعا على «الانترنت» للترويج للسلسلة في مختلف الاسواق. وقد بلغ طول السلسلة حتى الآن ٢,٨ كيلومترا وحجز ٩٥٠ شخصا في الدولة ٨٠٠ متر.

ويحتوي الموقع على معلومات بشأن رعاة تلك السلسلة من مجموعة تجار الذهب ومجلس الذهب العالمي وشركة «انجلو جولد» الراعية لها وشركة «مجوهرات سيروريا» المنتجة لها، مع ربط الموقع بموقع مهرجان دبي للتسوق على شبكة الانترنت.

مسابقة عالمية للترويج

كما طرح الموقع مسابقة تحت شعار «البحث عن الكنز» لاتاحة الفرصة لزوار الموقع للاجابة على اسئلة تتعلق بالسلسلة والاسماء والجهات المرتبطة بها. وارسال الاجابات عبر البريد الالكتروني لدخولها السحب النهائي.

وقال محمد شكرجي. عضو اللجنة الادارية لمجموعة الذهب والمجوهرات في دبي: نحن سعداء بدعم اول مسابقة بحث عن كنز وسحب عالمي بالبريد الالكتروني. وتثبت هذه الاساليب المبتكرة تصميم دبي مدينة الذهب على تصدر التكنولوجيا وتجارة الذهب في العالم.

وقامت بتصميم الموقع وتديره مؤسسة «الامارات لادارة الاعمال» الاستشارية ويشتمل الموقع على سجل لاسماء كافة مشتري قطع السلسلة .



سوق الذهب

٩ اطنان ذهبا بقيمة ٤٠٠ مليون درهم المبيعات المتوقعة لمهرجان ٩٩

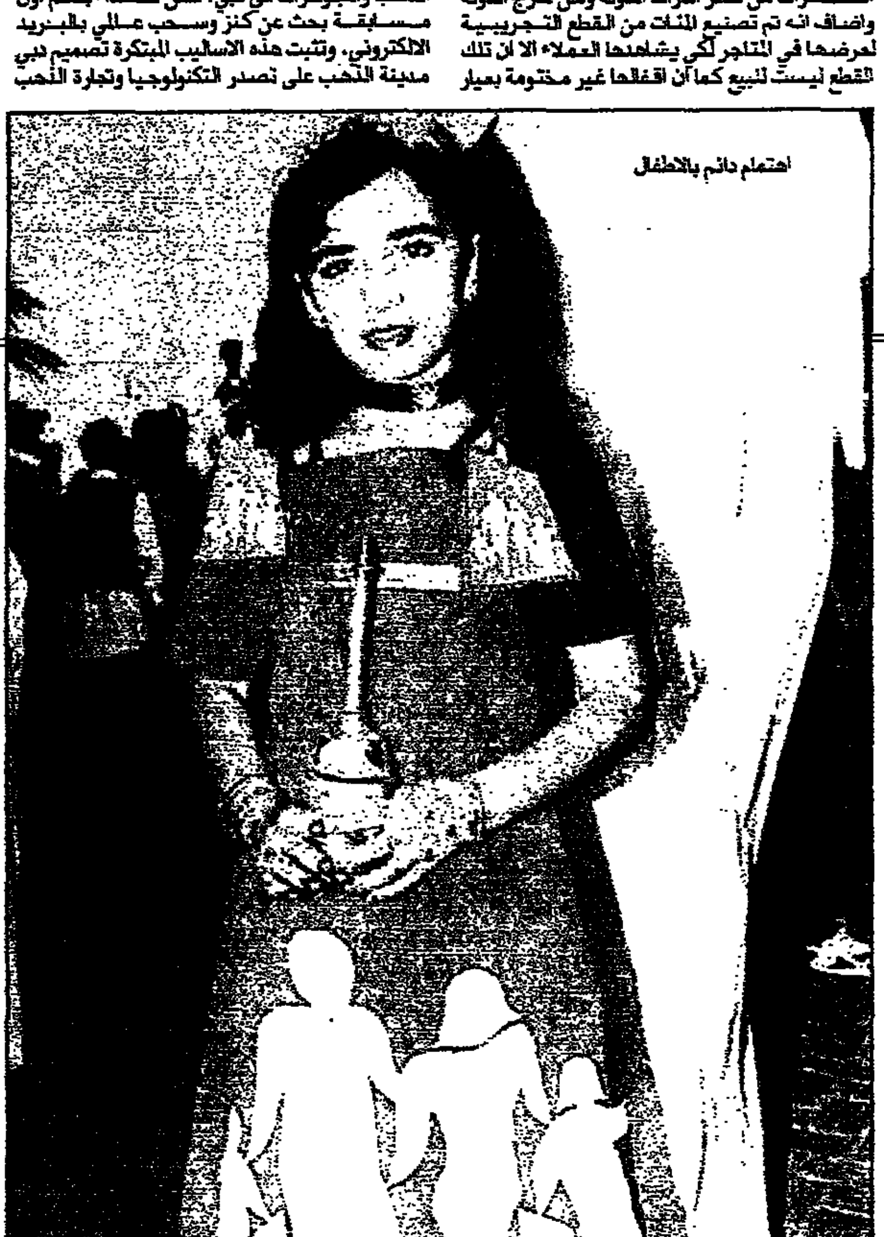
١١٪ زيادة على الطلب

وكان الطلب قد ارتفع على الذهب في الامارات بنسبة ١١٪ في العام ٩٨ ليصل الى ٧٩,٤ طنا وذكر مجلس الذهب العالمي ان اسواق الامارات واصلت ارتفاع الطلب على الذهب في الوقت الذي تراجع فيه الطلب في اسواق الكويت بنسبة ٢٧٪ والبحرين ٨٪ وعمان ١٤٪ وقطر ١٢٪. وان اسواق السعودية سجلت زيادة بنسبة ٥٪ في طلبها للذهب والذي بلغ حجمه الاجمالي خلال العام الماضي ٢٠٨,٤ طنا بزيادة ٩,٤ طنا عن العام ١٩٩٧ حيث بلغ ١٩٩ طنا وهو بذلك يقترب من الرقم القياسي الذي سجلته المملكة المتحدة العام ١٩٩٢ حين بلغ اجمالي طلبها للذهب ٢٢٥ طنا.

١٠٠٪ للمجوهرات

وتوقع تجار الذهب في دبي ارتفاع مبيعات المشغولات الذهبية والمجوهرات بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة اقامة المهرجان بالمقارنة مع بقية فترات السنة وبلغت حصة الامارات ٢٠٪ من اسواق المجوهرات الماسية في الشرق الاوسط التي تقدر قيمتها السنوية بحوالي المليار دولار اي مايقارب ٣٣٠ مليون دولار.

وكانت مجموعة الذهب والمجوهرات قد نظمت مؤخرا دورتين تدريبيتين في اطار برنامجها الهادف الى تنمية المهارات الحرفية لدى العاملين في مجال الذهب في دبي ركزت الدورة الاولى على تدريب موظفي واصحاب محلات المجوهرات. على تحديد وتصنيف الاحجار الملونة وركزت الثانية على تصنيف وتثمين الماس وهي الدورة الثانية من نوعها في هذا المجال وادار الدورتين المعهد الدولي للاحجار الكريمة.


اهتمام دائم بالاطفال

رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات:

المهرجان وصل الى مرحلة النضج... والحكم للجمهور

▫ كتب: محمد الصدقي:

■ اكد احمد البنا رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات في مهرجان دبي للتسوق ٩٩، مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للعلاقات الخارجية والدراسات ان مهرجان دبي وصل الى مرحلة النضج الحضاري والفكري لكنه لم يصل بعد الى مرحلة الكمال.

وقال في حوار الى «الاتحاد» لمناسبة انطلاق الدورة الرابعة للمهرجان ان القول بوصول مهرجان دبي للتسوق الى مرحلة الاكتمال يعني اننا خطونا خطوة الى الوراء. حيث يتطلب التقدم المزيد من التحديث والتطوير بما يحول بين دخولنا منطقة الرتابة والملل ويصب في النهاية في صالح حدثنا السنوي المهم.

واوضح البنا ان اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان لا تدخر جهدا في اضفاء المزيد من التنوع والمتعة على فعاليات وانشطة المهرجان التي تجاوزت في الدورة الحالية ٤٠٠ نشاط وفعالية. رافضا وضع تقييم لهذه الفعاليات والانشطة تاركا ذلك لجمهور المشاهدين.

وقال ان تركيز هذا العام انصب على تنويع الانشطة الترفيهية والاقتصادية والتراثية والثقافية والاجتماعية، بما يتماشى وشعار الدورة الحالية «العائلة» والقيم الانسانية الاربع المصاحبة له، والذي ارساه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقال رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات ان المهرجانات الثلاثة السنوية الرئيسية في الامارة الخاصة بالتسوق ومفاجآت صيف دبي وشهر العطاء، جميعها تكمل بعضها بعضا وتمنح القطاع الخاص التجاري في دبي نوعا من الدعم بما يساعد على تفعيل حركة التسوق وافادة جمهور المستهلكين ومنحهم فسحة من المتعة والترفيه بما تشمله من تخفيضات وعروض ترويجية وفعاليات وانشطة ترفيهية ومسابقات.

وحول المردود الاقتصادي قال ان مهرجانات دبي بما تضمه من انشطة مختلفة مثل المعارض والمؤتمرات واحداث ترفيهية تستقطب الكثير من السياح بما يدعم الحركة التجارية لكافة القطاعات في الامارة، بالاضافة الى البعد الحضاري لكل هذه الاحداث. واشاد البنا بالدور الاعلامي البارز لكافة الاجهزة المرئية والمقروءة والمسموعة. داعيا الى بذل المزيد من العطاء للترويج للمهرجان باعتبار ان ذلك يمثل امانة على عاتق المنظمين واجهزة الاعلام على حد سواء. واعرب البنا عن امله في ان يلقى حفل الافتتاح بشكله الجديد المميز وما يصاحبه من العاب نارية وعروض ليزرية اعجاب الجميع مواطنين ومقيمين وزوارا واولئك الذين يشاهدونه من خلال الفضائيات وعبر اجهزة التلفزيون.

اما جديد لجنة المعارض والمؤتمرات التي تمثل احدى اللجان الفرعية الثلاثة والثلاثين المنبثقة عن اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان فيتركز هذا العام في تلك الندوات التي تعنى بمفهوم العائلة وترسيخ قيم المهرجان الانسانية الاربع. فضلا عن عدد من المؤتمرات المهمة ذات البعد الاقتصادي القومي وعلى رأسها مؤتمر النقل البحري واثره في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية. ومعرض المسكوكات التراثية القديمة. وندوة ومؤتمر تقنية المعلومات.

طيران الامارات تخفض تكاليف الهاتف والفاكس على رحلاتها

▫ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت طيران الامارات عن تخفيض رسوم المخابرات الهاتفية ورسائل الفاكس الجوية الى خمسة دولارات في الدقيقة، وذلك خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وهي اقل نسبة رسوم تفرضها خطوط جوية تجارية في العالم للاتصالات الجوية الارضية، ويستمر هذا العرض من ١٨ مارس حتى ١٤ ابريل ٩٩. طوال فترة مهرجان التسوق، وتعود بعد ذلك الرسوم الى نسبتها العادية وهي ٦,٥٠ دولارات في الدقيقة.

وتعمل هذه الاجهزة بواسطة بطاقة الائتمان او بواسطة البطاقات المدفوعة مسبقا والمتوفرة على متن الطائرة. اما العرض الخاص لمهرجان دبي للتسوق فيتيح استخدام بطاقة الائتمان فقط لتسديد رسوم المخابرات الهاتفية ورسائل الفاكس.

وقد تم تزويد كل طائرات الامارات ومن ضمنها الطائرة الجديدة من طراز ايرباص ٣٢٠/٢٠٠ باجهزة هاتف وفاكس في طائرات البوينغ ٧٧٧ وايرباص أ ٣٣٠/٢٠٠، تم تثبيت اجهزة الهاتف في كل مقاعد الطائرة، بينما تم توفير جهازي هاتف مثبتين في المقصورات في طائرات ايرباص من طراز أ ٣١٠/٣٠٠ وأ ٣٠٠/٦٠٠ آر.

مهرجان دبي للتسوق ومفهوم جديد في دورته الرابعة

٤٠ فعالية في ٢٨ يوما تجسد التقاليد الاجتماعية العربية

▫ دبي - محمود الحضري:

■ تنطلق فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق حاملة مفهوما جديدا يرسخ المفاهيم الدينية والانسانية العالمية، مستخدما العناصر التثقيفية والترفيهية الملتزمة كادوات لتجسيد الرسالة الاساسية للمهرجان في عامه الرابع. والتي تتمثل في ان تصبح دبي ملتقى للعائلات بمختلف مستوياتها ولكل افرادها. وليصبح هذا الحدث تحت اي شعار اخر يحمل ذات المضمون، الرامي لتوفير فرصة لتجمع افراد الاسرة الواحدة لايام عدة في بلد آمن هادئ وسط فعاليات وانشطة جذابة توفر لتجميع المتعة والمعلومة والراحة.

من كل هذه المنطلقات تحركت كافة مؤسسات دبي الحكومية والخاصة لتنقل هذا المفهوم الى واقع عملي ملموس بين زوار المدينة والمقيمين فيها على مدى ٢٨ يوما هي مدة المهرجان، وتحولت دبي الى ورش عمل تعمل كخلايا نحل منذ اكثر من عشرة اشهر تعد العدة لتشكيل منهج جديد للمهرجان يدفعه للامام، ويختلف عن باقي مهرجانات السنوات الاخرى خصوصا بعد بداية منافسة شديدة في هذا المجال من دول اخرى، وان ظل مهرجان دبي له مذاقه الخاص.

وكان هناك هاجس اخر يدور في افكار وعقول القائمين على المهرجان. يتمثل في ان دورة ٩٩ هي الختام للقرن العشرين لتبدأ البشرية الفية جديدة من عمرها الميلادي. ولهذا وضع القائمون على المهرجان نصب اعينهم ضرورة الخروج بشكل متميز ومميز، وبحيث يعطي اضافة لاسم مهرجان دبي للتسوق الذي انطلق في ٩٦، وواصل نجاحه في عامي ٩٧ و٩٨.

في ضوء كل هذه التحركات والافكار يتوقع القائمون على المهرجان ان يسجل ارقاما جديدة. فقد ارتفعت فعالياته الى ٤٠٠ فعالية مختلفة، تجمع بين الثقافة والترفيه وحملات الترويج والرياضة والمعارض والمؤتمرات وتغطي ١٩٩ موقعا داخل المدينة، وتدور حول اربعة عناوين خلال اربعة اسابيع هي مدة المهرجان.

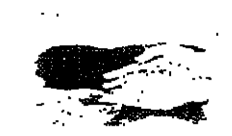
وتشير التوقعات الى ارتفاع عدد زوار المهرجان الى نحو مليوني زائر الغالبية العظمى منهم من المقيمين بالامارات، ونسبة كبيرة اخرى من دول مجلس التعاون الخليجي والباقي يتنوع بين مختلف الجنسيات. بل يصل التفاؤل الى درجة مهمة بان يصبح المهرجان اول عناصر الجذب السياحي مع فعاليات اخرى بالمدينة. ليصبح عدد النزلاء بالفنادق من غير المقيمين طوال المهرجان لنحو ٧٠٠ الف زائر.

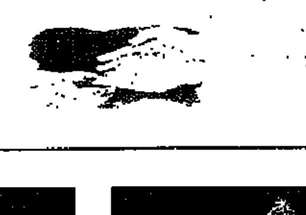
وقد بدأت بوادر الاقبال على المهرجان من زواره مبكرا حيث سجلت فنادق دبي حسب معلومات دائرة السياحة والتسويق التجاري والفنادق ذاتها نسب حجوزات عالية وصلت الى ٨٠٪ في بعض الفنادق خلال فترة المهرجان. خصوصا ايام عيد الاضحى الذي يتزامن مع المهرجان. وتتنافس فنادق المدينة خصوصا الكبيرة منها على تقديم المزايا واطلاق الحملات الترويجية والخصومات لاكثر من ٤٠٪ و٥٠٪ والعروض المجانية للاطفال لمزيد من جذب النزلاء والسياح.

وعلى مستوى بعض فعاليات المهرجان مثل القرية العالمية والتي تضم ٢٠ جناحا لدول مختلفة، يتوقع القائمون عليها ان تجذب نحو ١,٥ مليون زائر بزيادة كبيرة عن العام الماضي من زوار المهرجان بشكل عام، خصوصا ان القرية ركزت بشكل كبير هذا العام على ابراز الاجنحة ثقافة وحضارات وعادات وتقاليد الدول التي تمثلها، بحيث تشكل في اطارها العام تناغما حضاريا ينسجم مع روح وشعار المهرجان الاساسي. ووصلت تكاليف القرية لنحو ١٥ مليون درهم وهو اكثر بنحو ٣٠٪ عن العام ٩٨.

ولان البعد الاقتصادي عنصر رئيسي تشهد المهرجان هذا العام تحركا لرعايته. وبخلاف الرعاة الرئيسيين هناك ٦٦ راعيا فرعيا و٢٠٠٠ مشارك من المحلات والمطاعم والفنادق. تتنافس جميعها في تقديم الخصومات على الاسعار والعروض المجانية للمشترين والمتسوقين. اضافة لتنظيم بعضها فعاليات ترفيهية تنسجم مع المهرجان لجذب المتسوقين.

ويتوقع القائمون على المهرجان هذا العام ان تسجل مبيعاته رقما يقارب المليار دولار. والمبيعات تشمل السلع والخدمات والاقامة بالفنادق، وبهذا الوضع ينطلق مهرجان دبي للتسوق نحو عالم اوسع ومرحلة جديدة من التطور.





للجاليات نصيبها من السعادة والفرح





دبي.. اعراس دائمة يظللها الحبور



الاطفال.. اساس العائلة السعيدة



تجيد صناعة الفرح

دبي مدينة الفرح.. وملتقى العائلة السعيدة

عروس الخليج تصنع الابتسامة وتفتح ذراعيها للجميع



تطلع وتفاؤل.. ذهب على ذهب



التومينة.. الاحتفال بحفظ القرآن الكريم

■ حميد قاسم:

■ السعادة.. حلم الانسان الازلي، وتوقه المتجدد. ومن اجلها ابتكر مدن الخيال «اليوتوبيا»، وارهق الفلاسفة انفسهم بالبحث والتأمل والكتابة سعياً وراء الوصول الى فكرة السعادة او مفهومها.. فكيف اذن بالسعادة ذاتها متحققة متجسدة؟

والفرح صنو السعادة ان لم يكن مظهرا معبرا عنها.. فثمة التباس وتداخل وتمازج دقيق، وهو ايضا «اي الفرح» غاية يسعى اليها الانسان، ويبتكر من اجل الفوز بها شتى الوسائل.. حتى اصبح الفرح مهنة وتجارة.. «لم لا..؟» فان لم تصدق فانظر وتأمل الاشياء التالية.. الكوميديا والملهاة والالعاب والتمثيل والفكاهات والنكات والرسم الكاريكتيري وضروب الفن جميعا.. التشكيلي والسينمائي والموسيقي.. والى اخر القائمة.. تأمل قليلا.. وانظر كم تقف خلفها جهود ومؤسسات ورؤوس اموال ونظريات اقتصادية.. و.. و..! ومن اجل هذا كان هناك من يصنع البسمة ويبدع الفرح ويسعى للسعادة.. حبا بالناس، والحياة.



نسمة غدية من دبي

ترى.. هل نسينا في زحمة الحياة ومشاغلها شيئا عزيزا نسعى اليه جميعا.. وهو الفرح..؟

العالم ضاج.. صخاب.. يطل عليك منذ الخيط الاول للصباح وحتى اخر اليوم بسيل من الهموم والمشاكل بدءا من الهموم اليومية للفرد وانتهاء بما تحفل به وسائل الاعلام من اخبار الاعاصير والفيضانات والمجاعات وحروب الابادة والتمييز العرقي والتشريد..

دوامة مفرغة توحي بالاسى وترسم مشهدا مروعا للحياة العصرية في الوقت الذي يستعد فيه العالم لدخول الالفية الثالثة مبتهجا بالعولمة وعصر حقوق الانسان وثورة الاتصالات ونظم المعلومات والرفاهية الموعودة.. ترى اين هي هذه المسميات من الحقائق التي تحيط بنا يوميا وتشغلنا كل ساعة بل كل دقيقة وكل لحظة؟

من اين يستمد الانسان القدرة على المقاومة والمناعة، والامل في مواصلة الحياة والبناء والحلم بغد اجمل وابهى.. وسط هذا الطوفان من هذه المنغصات التي تحتمها دوامة الحياة اليومية؟

دبي.. شخصت الداء.. واكتشفت الدواء.. ولم تكتف بوصفه.. بل سارعت الى تنفيذه فكان مهرجان دبي للتسوق واحة للفرح والتقاط الانفاس في صحراء فسيحة من المشاغل والهموم وهاجس الاحباط والعياذ بالله..

مهرجان دبي للتسوق.. نسمة عذبة من الامل والفرح والبهجة وانتشاء الروح، في زمن الجدب والجفاف.. فرصة ثمينة للترويح عن النفس، تتيح للعائلة التي ينشغل افرادها طيلة عام كامل بهمومهم واعمالهم ودوراتهم في تلك الحلقة التي لا تنتهي من السعي.. ركضا وراء مجهول غامض لا يرى.. ولا يوصف..

فرصة تستعيد فيها العائلة الفتها.. وحميميتها ليصبح الفرح فيها غاية ووسيلة..

ومنذ اصبحت الفكرة الحلم واقعا جميلا تعرفنا عليه منذ الدورة الاولى للمهرجان العام ٩٦، ودبي تفاجئنا في كل مرة بما هو جديد.. وما هو مبتكر.. في كل عام كانت دبي تحشد ما في روحها من بهجة.. ومرح.. وذكاء.. وحسن تدبر وتدبير وتضعه بين ايدي اهلها وزوارها على اختلاف مصادرهم ومشاربهم ولغاتهم واجناسهم.. مدينة الذهب.. دانة الدنيا ولؤلؤة الشرق، تفتح صندوقها السحري وتطلق اعاجيبه التي تبرز الخيال سعة وابتكارا وتجددا.. واحياء لكل مساحة مجدبة في الروح وفي الحياة..

وهكذا المدن العظيمة التي تفاجيء الناس، بل تفاجيء نفسها بما هو متميز ومبتكر، لان دأبها ومفاعلها الروحي الذي لا يكف عن العمل.. كيمياء حيوية من الامتاع والانس.. وامتصاص الاعباء، وتجسيد المرح الانساني المشروع.. ذلك الدأب الذي ظل هاجس الانسان مذ جعله الله سبحانه وتعالى خليفة في الارض.. الى ما شاء عز وجل.

وهذه السنة.. كعادتها.. تنتقي دبي شعارها، وترفعه، تعليه، وتلونه بالضوء والبهجة وتزينه بشموسها التي تضيء نهارات دبي المشرقة.. وبنجومها التي ترصع سماوات ليلها الجميل. وبالملايين الملايين من الاضواء التي تزين اشجار دبي.. ومباني دبي.. وخور دبي واطلالتها العريقة على الخليج.. وارواح كل من سكنها.. وتهفو نفسه لزيارتها.. ولهذا.. اصرت دبي ان تجعل مهرجان تسوقها للعام ٩٩ ملتقى للعائلة السعيدة.. ومن اجل هذا كرست كل ما في جعبتها الغنية التي لا ينضب خزينها ابدا.. وشرعت في تحقيق هذا الشعار الحلم وجعله واقعا حقيقيا معاشا. طيلة ايام المهرجان، ليكون في ما بعد هاجسا يحدو بالارواح الى ايام دائمة مثمرة طافحة بالفرح ابدا.

دبي.. فرح دائم

منذ البدء ستكون العروض الخلابة حاضرة في دبي.. يوم الافتتاح، هذا هو ما شهدناه في الاعوام الماضية ولمسناه في دبي مهرجان دبي للتسوق ٩٨

الامارات تستقبل زوارها بالورود والعطور.. والالوان

برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. عروض لا تنتهي.. كلها تسعى لادخال الفرح على نفوس الناس.. نساء ورجالا كبارا وصغارا.. اليست دبي ملتقى العائلة السعيدة؟ اذن فكل ما في دبي مكرس لاسعاد هذه العائلة.. هذا هو الهدف الذي يسعى صوب تحقيقه كل العاملين في مهرجان دبي للتسوق ٩٩..

عروض للالعاب النارية التي تطرز سماء دبي، ستنطلق في الثامنة وخمسين دقيقة مساء كل يوم، طيلة ايام المهرجان، وستتلون مياه الخور الجميلة بهذه الالوان البراقة، تقابلها عروض لا تقل روعة وابهارا.. انها العروض المائية التي تدخل الحبور على كل من يراها وهي تلون مساءات دبي الرائعة.

هل الفرح مهنة.. وهل نكتشف اننا ما زلنا قادرين على صناعة الفرح، في حياة ندر فيها الفرح، وقل فيها اهتمامنا بهذا الفرح.. هذا الهاجس الانساني الاساسي والجميل.

هذا ما تقوله دبي في مهرجان تسوقها العام ٩٩.. اجابة واقعية ملموسة ترى بالعين وتلمس باليد وتحس بالروح والقلب والعقل معا.. عروض لبلهلي البحار.. صنديق الاطفال الذي يخطف الباوهم بعروضه ومغامراته الشيقة، وواحة ملونة للسجاد من شرق الارض وغربها.. ومسارح للاطفال وللكبار.. سنشهد فيها لعب الاطفال، والاسد التلجي والعروض الصينية والشخصيات الكرتونية التي هيمنت على ذاكرة طفولتنا وزادت خيالاتها سعة ورحابة.. لاعبو سيرك يزرعون الكركرات على افواه الاطفال ويملأون قلوب أبائهم بهجة وفرحا..

عروض للحيوانات ومهرجون متجولون من بلغاريا والهند والصين وكازاخستان.. فيما تكرس حديقة الخور علما قائما بذاته يدعى عالم العائلات، يتضمن عروضا لا تنتهي الا حين يسدل المهرجان ستار الختام على فعالياته..

- عالم الديناصورات.. ومسرح عالم العائلات، وعروض كوكب الدمى ومعرض الفوانيس الصينية، ومزرعة الحيوانات التعليمية، وعروض موسيقية في الهواء الطلق تأتي هذه المرة من شرطة دبي التي تقدم البهجة على طابق من موسيقى هذه المرة.. الا ترون ان الجميع هنا ماهرون في صنع الفرح والترويج له.. وقل مثل هذا برنامج «ماما انيسة» وبابا ياسين



فرح متواصل.. للصغار والكبار

ويوم الرحلة العالمية، ويوم الفولكلور العالمي الذي تنظمه الجامعة الاميركية في دبي، والنزهات البحرية العائلية وجولات الطائرات المروحية، وبرامج مشوقة للمغامرات مثل مغامرات البالون ومتاهة حساب التواتي ومسابقة البيوت الخطرة وبرنامج العاب دوماتش والدراجات الهوائية العائلية وعروض قوارب الريموت كونترول الشراعية وجولات القطار والعاب الاطفال الترفيهية ورولر بليد ومسرح الاطفال وركوب الجمال وركوب خيول البوني ومسابقات التحدي، والدراجات المائية. وشد الحبل، وسباق التجديف، والعجلة المائية العملاقة، والطوافات، والمنحدر..

ياه.. كل هذه الالعاب المفرحة التي تدخرها دبي لروادها واهلها.. ولا تنتهي قائمة الفرح والمتعة.. فثمة عروض للتزلج على الماء وعروض اخرى للدراجات المائية، فيما تتباهى القرية العالمية بما تضم من قرى تمثل بلدان العالم المختلفة من مصر الى تايلاند الى العراق فالهند والمغرب واليمن ولبنان وتونس وايران وروسيا وفلسطين والباكستان والسودان والصين والكويت فضلا عن القريتين الافريقية والاوروبية، وما تمثله مدينة الالعاب من مصدر للاثارة والبهجة لروادها من الاطفال والكبار الذين يتذرعون بابنائهم لكي ينالوا متعة المشاركة في العابها.

فعاليات وعروض متنوعة

حديقة مشرف لها نصيب متميز من هذه الفعاليات.. مجسمات بيوت العالم للاطفال تجاور الالعاب الترفيهية الالكترونية وحظيرة الغزلان تناظرها عروض الفرق الموسيقية المحلية وفعاليات ركوب الجمال، وركوب الخيل، وقرية السنافر وجولات القطار واحواض السباحة.

اما منطقة الشندغة التي تتميز بطابعها التراثي فانها تواصل ما ارست من تقاليد جميلة خلال الدورات السابقة بهمة اعلى واكبر.. فهي فضلا عن حفلات الغناء التي يقدمها الع نجوم الغناء العربي، تقدم عروضا حية للاكلات الشعبية ورحلات الغوص وفلق المحار ومسابقات الحمام الزاجل والالعاب الشعبية وعروض الموسيقى والغناء والرقص الشعبي، واجنحة الحرف الشعبية اليدوية، واللوحات التي تجسد انماط الحياة اليومية التقليدية بكل ما فيها من عمل وعمارة ومصنوعات وتقاليد اجتماعية.. عروض التومينه والتحميدة والصيد بالصقور والسوق الشعبي القديم «العرصة» وسباق الجمال للعائلات ومسابقة الشطرنج الشعبي. وعرس الشحوح وفريج البدو وفريج الحضر وتاريخ البريد والآلات الموسيقية التقليدية، والعيدية السنوية وركن الحناء وغيرها.

انتبه.. الفرح يلاحقك..

اين الفرح..؟ فالفرح والبهجة تطاردك.. السنا نردد دائما اننا نفتقد الفرح واننا نبحث عنه فلا نجده في زحمة مشاغلنا وهمومنا؟ لا بأس.. دبي اختارت ان تقلب المعادلة هذه المرة وتطاردنا بالفرح.. وكرست شهرا كاملا ليكون باعثا على الفرح طيلة الاشهر الباقية من السنة.. هكذا هو شأن المدن الجميلة..

فاختر ما شئت اذن.. واذهب حيثما شئت فقد عممت دبي الفرح وجعلته مشاعا للناس.. اذهب اينما شئت.. الى المرقبات او الى شارع الرقة او حديقة الصفا او حديقة الممزر او مجلس ام الشف او الجميرا اوممشى السيف.. او اختر فنادق دبي الفاخرة او اذهب الى خورها او حديقة الحيوان فيها او قرية الشواب او نواديها بل حتى مدارسها ومراكزها التجارية الكبرى.. فدبي.. كل دبي.. مدينة للفرح والسعادة والحبور.. فامض معنا حيث البهجة والمرح..

مدن للالعاب.. وواحات ودلافين..

في المرقبات ثمة مدينة العاب، وواحة للاتصالات، وعروض الدلافين وجدت هي الاخرى مأوى لها في هذا الشارع، جنبا الى جنب مع جولات عربات الخيول، والعاب دوماتش الشبيهة بالعاب «تيلي ماتش» الشهيرة، قريبا من مسرح المرقبات ومسابقة قطع الشطرنج العملاقة وعالم الليجو وواحة التراث وعالم الترفيه.. اما حديقة الصفا فانها تضع امامك خيارات عديدة.. فهناك قوارب التحكم عن بعد وقرية الاطفال المرورية وعرض الفرق الشعبية وجولات القطار وقوارب النزهات ومنطقة العاب الترفيه العائلية ومعرض الزهور المجففة. فيما تزدحم مساحة شارع الرقة بالسيرك السحري وكوكب بيبسي وواحة الرسامين والعاب المهارة وسباق الجرسونات ورالي الاطفال وتلوين وجوههم وركن النحاتين وساحة الطيور وركن التصوير وركن الاشغال اليدوية وهكذا..

المعارض والندوات لها حصة كبيرة وكلها تؤكد شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٩.. العائلة السعيدة.. وقائمة هذه المعارض والندوات لا تنتهي ولولا خشيتي ان اكدر عليكم صفو عالم المرح الذي يغمرنا الآن لقصصت عليكم اماكنها ومحالها وساعات انعقادها، لكني اترك هذه المهمة الى حيز آخر من تغطية «الاتحاد» لمفردات المهرجان.

لا بأس اذن من العودة الى عالم العائلة السعيدة والمرح مع فعاليات حديقة الممزر التي تشهد جولات للدراجات الهوائية العائلية وقوارب النزهات وجولات القطار واحواض السباحة. فيما يقدم شارع الضيافة مسابقة الكلمات المتقاطعة وعروض السيد فيزا وواحة الرسامين ومسابقة الرسامين ومسابقة الدراجات النارية ومسرح الضيافة. وغابة الحيوانات وسوق الافلام وسوق الهواتف والفرق الشعبية المتنقلة وغيرها من الفعاليات التي تؤكد ان لكل ذوق ما يشتهي في دبي..

الشمبازي واقوى رجل وتاكسي الاطفاء

تعال معنا الى الشمبازي وعروضها الجميلة.. يحدث هذا في حديقة الحيوان. التي تقدم ايضا عروض الافاعي واحتفالات اعياد الميلاد. فيما يقدم ممشى السيف جولات تاكسي الاطفاء. وبطولة اقوى رجل ومسيرة العبرات وسباقها. شارع السيف سيكون ميدانا لعرض الارقام القياسية.. كل ما يختص باطول واقوى واكبر مما يستحق الدخول في موسوعة جينز للارقام القياسية.. حيث تعرض اطول سلسلة ذهب في العالم واطول طاولة طعام فايبرجلاس، واطول كنبة واكبر بطاقة معايدة. واضخم مسابقة للبحث عن الكنز.. وللرياضة نصيبها طبعا فهي عنوان الاثارة والمتعة والمرح.. بطولات لا تعد ولا تحصى للجولف والتنس والقوارب الخشبية. والشراعية والدراجات المائية. وزوارق الفورمولا. وقوارب التجديف. والرجل الحديدي. وعروض الانقاذ. والتزلج على الجليد. والكرة الطائرة الشاطئية والسكواش وعروض المظلات وتنس الطاولة ورمي السهام والماراثون المصغر وصيد الاسماك وغيرها الكثير الكثير من المفاجآت التي تتوالى.

دار استراحة الشواب ستقيم سباقا طريفا مشاركة منها في عرض الفرح والبهجة هذا.. انه ماراثون المسنين والاطفال.. فضلا عن التومينة والمسابقات التراثية وركوب الخيل ودوري طاولة الزهر للمسنين والعرس الاماراتي القديم.. هكذا تحتفي دبي بكافة افراد العائلة دائما.

اين الكنز..؟

دبي باكملها ستبحث يوم ٢٥ مارس عن الكنز.. فالكنز موجود في مكان ما من المدينة.. وسيكون هذا اليوم مشهودا للبحث عن الكنز.. لا تنس الموعد فانه موعد مع الفرح والمتعة.. والثروة ايضا.. مفاجأة اخرى من مفاجآت دبي المتجددة.

اوبريتات ومعارض رسوم متحركة عن علاء الدين والمصباح السحري وشجرة العائلة والعلماء الصغار للاختراعات والابتكارات العلمية واحتفالات عيد الاضحى المبارك وبطاقات للتهنئة وعرس جماعي تشهده قرية اليوم «٢٣ مارس» متحف باربي، واسد يقرأ القصص.. لا تستغرب فكل شيء متوقع هنا.. ثمة قرية للاطفال في المركز السياحي ومعرض لرسومات الكارتون ومسابقة لحبو الاطفال. واخرى للتوائم المتميزة. وارض المغامرات تظل دائما بانتظار روادها الباحثين عن روح المغامرة والاثارة في شاطئ الممزر..

ولن يقل حفل الختام روعة وبهاء ومع انها مناسبة تثير الشجن.. لكن لا بأس.. فالمراد هو ان نثير حافزا يجعل من الفرح هاجسا يوميا للعائلة بكافة افرادها.. وبالتأكيد فثمة طمأنينة ان هذا العرس الطويل. آت قريبا.. وان بمقدورنا ان نبتكر الفرح، وان نعيشه وان نمتع انفسنا بتفاصيله..

ابتهج.. امرح.. وابحث عن الكنز.. ستجده قريبا منك. محيطا بك.. بل في اعماقك.

كنز دبي هذه المرة.. هو فضلا عن جوائز المسابقات المغرية والعديدة - المرح.. الفرح والمتعة.. ادراك الانسان معنى ابتكار السعادة، وترويح النفوس والقلوب مرة بعد اخرى.. وساعة بعد ساعة.

اذن لم تعد السعادة وسيلة فقط.. بل انها وسيلة وغاية معا.. من اجل ان تكون دبي. وتظل دائما.. ملتقى العائلة السعيدة.. ويالها من مهمة صعبة وممتعة معا..!

مفوضية شؤون اللاجئين تشارك في المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اشادت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالدعم والتعاون اللذين تبذلهما دولة الامارات العربية المتحدة والهيئات الخيرية فيها، للمفوضية واعمالها الخيرية مما يدل على نبل وعمق التوجهات الانسانية التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته المفوضية صباح امس في القرية العالمية في دبي، لمناسبة اشتراكها للمرة الاولى بجناح خاص في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وقال السيد كريم الاتاسي ضابط الارتباط الاول بالمفوضية ان هدف اشتراك المفوضية في فعاليات المهرجان هو تعريف مرتادي المهرجان بالدور الانساني الخطير الذي تلعبه هذه المنظمة، ومحاولاتها في التخفيف عن اللاجئين الذين تزداد اعدادهم باضطراد في العالم مع ازدياد النزاعات المسلحة والحروب والخلافات العرقية والكوارث الطبيعية.

واوضح الاتاسي معاناة المنظمة والعوائق التي تقف امام انجاز اعمالها، والخدمات التي تواصل تقديمها لهذه الفئة من سكان الارض بما يتناسب مع ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويضم الجناح اقساما عدة تنقل صورة مجسدة لهذه المعوقات وطبيعة عمل المفوضية وتمثل مناطق الحدود ومعسكرات الاسرى المتخلين ذروعا بشرية، ومناطق اقامة اللاجئين وما يقدم لهم من خدمات. والمناطق التي تمثل جهود تطوير وتأهيل اللاجئين فيما يمثل القسم الاخير مجسما لمرحلة اعادة اللاجئين الى اوطانهم والسعي لدمجهم في المجتمع.



حتى الكبار.. التفوا حول شخصيات الكارتون (تصوير، جابر عابدين)

مهرجان دبي للتسوق ٩٩
DUBAI SHOPPING FESTIVAL 99
١٨ مارس إلى ١٤ ابريل 18 MAR TO 14 APR

عائلة سعيدة في دبي



دبي - منى بوسمرة:

■ تضيء دبي اليوم شمعتها الرابعة لاكبر تجمع في القرن العشرين وتكشف دبي عن وجهها المليح مثل عروس حسناء. وتحتفل دبي اليوم بمهرجانها الرابع بعد فكرة انطلقت في اذهان المسؤولين، بدأت في ٩٦ وتطورت في ٩٧ وتبلورت في ٩٨ وها هو اليوم مهرجان دبي للتسوق ٩٩ يكتسب اهتماما عالميا ويجتذب زوارا من دول العالم كافة.

ومن شعار دبي ملتقى اطفال العالم الذي خطف الاضواء في العام الماضي يأتينا الشعار اليوم في حلة جديدة تزين شوارع دبي بالقيم العائلية التي يحتفي بها مهرجان دبي للتسوق ٩٩. حيث سيقيم المهرجان الفعاليات المتنوعة والشيقة والمفيدة للاحتفاء بالقيم العائلية التي ستسعد بها العائلات طوال فترة المهرجان. بداية باسبوع المعاملة وبعدها اسبوع الترابط والتراحم ومن ثم اسبوع الامانة ويختتمها باسبوع التميز.

ويمثل اكبر تجمع في القرن العشرين دعوة للعائلات لقضاء اسعد الاوقات في مهرجان دبي للتسوق لحضور فعاليات العائلات والاطفال والمسرحيات والندوات والمحاضرات والفعاليات الثقافية والمعارض والرياضة من خلال اكثر من ٤٠٠ فعالية متنوعة.

ولم يستعد المواطنون والمقيمون في دبي وحدهم للمشاركة في المهرجان بل تأهب جميع اهالي مدن الدولة لحضور الفعاليات وجميعهم يترقبون هذا اليوم بالاضافة الى ابناء منطقة الخليج الذين عودونا على زياراتهم المتكررة ولكن لهذا العام خصوصية كونه يصب اهتمامه على العائلة مما يشجع العائلات الخليجية والعربية والاجنبية من مختلف انحاء العالم للقدوم الى دبي ليجدوا كل ما يحلمون به.

تعرض ٨٥ ألف قطعة قيمتها ٧٠٠ مليون درهم

«واحة السجاد ٩٩» تستقبل عائلات العالم

دبي - اسلام شفيق:

■ واحة السجاد التي تنظمها جمارك دبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ليست مجرد معرض للسجاد فاللجنة المنظمة للواحة تحرص في كل عام على تنظيم الفعاليات والانشطة التي تتماشى مع شعار المهرجان الذي يحدده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة موانئ وجمارك دبي راعي مهرجان دبي للتسوق الرجل الذي يفجر طاقات مجتمعه ويستنفر كل ما في داخله من ابداعات تظهر بوضوح في جودة التنظيم وشمولية الاداء.

وانطلاقا من التزام الواحة بسياسة مهرجان التسوق نظمت في العام الماضي عددا من الانشطة الخاصة للاطفال وعلى رأسها المرسم الحر الذي عبر من خلاله الاطفال عن انطباعاتهم ورؤيتهم الخاصة لمهرجان دبي للتسوق بكل صراحة ووضوح من خلال ١٢٠٠ لوحة فنية تضمنت موضوعات عن السجاد والتراث ومعالم دبي وملامح التطور والازدهار في الامارات وانشطة المهرجان وفي نهاية الواحة تم حصر رسومات الاطفال وتقييمها من قبل لجنة تحكيم المسابقة التي نظمتها ادارة المرسم الحر لاختيار افضل الرسومات وتكريم الاطفال الفائزين من خلال حفل تكريم اقيم خصيصا للاطفال بحضور الدكتور بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي.

نجاح قياسي لواحة ٩٨

ولم يقتصر نجاح واحة السجاد في العام الماضي على تنظيم الفعاليات الاجتماعية والفنية وتنظيم الرحلات المدرسية للطلاب والاهتمام بالمعاقين تحت مظلة الشعار الذي اطلقه الدكتور بوست «الجمارك في خدمة المجتمع» فحسب بل امتد الى تحقيق نجاح كبير على الجانب التجاري والاقتصادي حيث استطاعت واحة السجاد ٩٨ ان ترتقي بالامارات لتكون احدى اكبر اربع دول لتنظيم معارض السجاد في العالم منافسة في ذلك المانيا وكندا وايران ويتضح ذلك من خلال استعراض الارقام التي حققتها الواحة حيث بلغت مساحتها الاجمالية ١٤ الف متر مربع وعرضت ٩٠ الف قطعة سجاد بلغت قيمتها الاجمالية مليار درهم يعرضها ٥٠ عارضا من كبار تجار السجاد وبلغت المبيعات الاجمالية ٦٥ مليون درهم وعدد الزوار من الدول الاوروبية فقط ٤٨ الف زائر.

واحة ٩٩ .. التركيز على الكيف

وانطلاقا من مبدأ التجديد وتماشيا مع روح ومضمون مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتأكيدا على التزام جمارك دبي بمنهجها في دعم جميع الانشطة والمهرجانات التي تنظمها حكومة دبي تبدأ اليوم فعاليات واحة السجاد ٩٩ وتستمر حتى آخر ايام المهرجان بمشاركة ٣٩ عارضا يعرضون ٨٥ ألف قطعة سجاد تتجاوز قيمتها ٧٠٠ مليون درهم على مساحة اربعة آلاف و٤٠٠ متر مربع.

وأكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي عضو اللجنة العليا المنظمة لمهرجان التسوق ان واحة السجاد ٩٩ ستحظى هذا العام بزيادة كبيرة في اعداد الزوار وحجم المبيعات، مشيرا الى ان الواحة ركزت على تقديم اسعار تشجيعية للزوار مع مراعاة اختيار المكان المناسب بالقرب من اماكن اقامة فعاليات مهرجان التسوق لتخفيف مشقة الانتقال على زوار المهرجان.

وركز الدكتور بوست على التزام الواحة بشعار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي يركز على العائلة، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة راعت في اختيار الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية ان تكون موجهة لكل افراد الاسرة من الاب والام والابناء.

عبيد صقر بوست

وقال خالد الشيخ المنسق العام للجنة المنظمة لواحة السجاد عضو اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ان مقر الواحة في مهرجان ٩٩ سيكون في ممشى السيف مقابل القنصلية البريطانية في دبي وهو المكان الذي تم اختياره بعناية لقربه من اماكن اقامة فعاليات وانشطة المهرجان ومكان عرض اطول سلسلة ذهبية في العالم وذلك تخفيفا على الزوار واستجابة لرغبة العارضين في تنظيم الواحة بالقرب من اماكن تواجد الزوار.

حماية المستهلك

واضاف ان اللجنة خصصت مجموعة من الخبراء المتخصصين في تقييم السجاد للقيام بمهام الاحصاء والتقييم والتأكد من ملاءمة الاسعار لنوعية السجاد المقدم وتقديم تخفيضات حقيقية للزوار وحمايتهم من المغالاة مشيرا الى ان الجمارك هي الجهة التي تملك دليلا باسعار البضائع الواردة ومن ثم فهي اكثر الجهات قدرة على مراقبة الاسعار ومدى ملاءمتها للمستهلك.

سحوبات وجوائز

وحول العروض الترويجية ضمن فعاليات الواحة قال خالد الشيخ ان التكلفة الاجمالية لتنظيم الواحة بلغت اربعة ملايين درهم وتتضمن العروض الترويجية اجراء سحوبات يومية على جوائز قيمة من الالكترونيات والساعات واجهزة الكمبيوتر وقطع السجاد اليدوي قدمتها مجموعة من الشركات الراعية للمهرجان وعلى رأسها مؤسسة جمعة الماجد وصديقي والرمس و«تن توتن» و«مايكروسوفت» و«كومباك» و«ريفولي» ولجنة التجار في الواحة.

وقال ان واحة السجاد استطاعت ان تضع نفسها ضمن اكبر اربعة معارض سجاد في العالم تقام في ايران والمانيا وكندا واستطاعت ان تتفوق على بعضها من حيث التنظيم وحجم المعروضات والمبيعات واعداد الزوار، مشيرا الى ان تنظيم واحة السجاد في دبي يضيف لها ميزة تنافسية اخرى نظرا لقربها من مصادر التصنيع في ايران واسواق التوزيع في الشرق الاوسط وافريقيا.

امسيات شعرية وثقافية

واستعرض ابراهيم محمد عضو اللجنة المنظمة لواحة السجاد الفعاليات والمسابقات التي تنظمها اللجنة على هامش الواحة وقال ان المسابقات مفتوحة لجميع الزوار باختلاف جنسياتهم وقد قررت اللجنة ان تكون جوائز مادية حتى يسهل ارسالها الى الفائزين في حال سفرهم الى بلدانهم، مشيرا الى ان مسابقة افضل تصميم سجاد تأتي على رأس هذه المسابقات وهي مبادرة جديدة من جمارك دبي بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وتهدف الى ابراز روح الابداع وتنمية المواهب الزخرفية التقليدية والعصرية بين فئتين عمريتين الاولى من سبع الى ١٤ سنة والثانية من ١٥ سنة فما فوق.

واشار الى ان المسابقة تقدم خمس جوائز للفائزين في كل فئة عمرية تتراوح بين خمسة آلاف درهم للفائز الاول حتى ألف درهم للفائز الخامس بالاضافة الى تقديم درع جمعية الامارات للفنون التشكيلية الى ثلاثة اعمال متميزة وشهادات تقدير للمشاركين وتصميم سجادة حسب التصميم الفائز وعرضه في متحف الجمارك في المبنى الجديد.

واوضح ابراهيم محمد ان الواحة تنظم فعاليات ثقافية للمرة الاولى تماشيا مع شعار مهرجان دبي للتسوق الذي يركز على العائلة والقيم العائلية وقال ان اللجنة حرصت على اكساب كل حدث خصوصية يتميز بها لذلك قررت اللجنة تنظيم عدد من المحاضرات والامسيات في الفترة من ٢٠ مارس الجاري حتى ١٣ ابريل المقبل وتتضمن محاضرة حول فن الزخرفة الاسلامية يلقيها الدكتور صلاح شيرزاد ومحاضرة حول النقود الاسلامية يلقيها عبدالله جاسم ومحاضرة حول التلفزيون والطفل يلقيها الدكتور محمد محمود الشيخ والدكتور علي قاسم ومحاضرة حول صناعة السجاد يلقيها الاستاذ جمال الغيطاني واخرى حول اقتصاد الامارات بين الامس واليوم يلقيها نجيب الشامسي ومحاضرة حول السوق العربية المشتركة للباحث مازم شيحة والاستاذ فؤاد زيدان.

جانب من واحة السجاد ٩٨

١١ ألف سائح بحري تستقبلهم موانئ دبي العام ٩٩

دبي - «الاتحاد»:

■ اكد سعادة احمد خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان دبي ستستقبل خلال العام الحالي ١١ ألف سائح بزيادة خمسة آلاف سائح عن العام الماضي وانها تكتسب يوما بعد يوم سمعة طيبة باعتبارها وجهة سياحية بحرية مميزة بدأت تحتل مكانة مرموقة بين الوجهات السياحية البحرية العالمية الاخرى. واضاف انه بسبب هذه السمعة الطيبة شهدت دبي قبل شهرين انعقاد مؤتمر السياحة البحرية الذي شارك فيه عشرات الخبراء والمتخصصين. جاء ذلك خلال الكلمة التي وجهها ابن سليم لمناسبة وصول الباخرة «سي جوديس ٢» الى ميناء راشد في دبي امس وعلى ظهرها ٤٢ راكبا. وقال ابن سليم ان دبي ستستقبل ١٢ باخرة خلال العام ٩٩ تقوم باربعين رحلة تبدأ او تنتهي في دبي تحمل ١١ الف سائح.

راشد بن حمدان يفتتح قرية الشواب

دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم في الخامسة من مساء الجمعة القادم قرية الشواب ضمن فعاليات دائرة الصحة والخدمات الطبية في مهرجان التسوق ٩٩، وتقع القرية في المنطقة المجاورة لمركز المعزز الصحي.

فرق فنية وألعاب مثيرة في «وندر لاند»

دبي - مسعد النجار:

■ اكملت «وندر لاند» استعداداتها لاستقبال ضيوف مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وستكون الحديقة احد اهم مراكز الترفيه والتسلية خلال ايام المهرجان. وقد ركزت «وندر لاند» استعداداتها على ان المهرجان ملتقى العائلات واعدت خططا وعروضا مثيرة للكبار والصغار على حد سواء وتقع بالقرب من حديقة الخور مقابل القرية العالمية.

ومن ضمن عناصر الجذب الجديدة بالون كبير بالهواء الساخن يحمل الاشخاص على ارتفاع ٥٠٠ متر لمشاهدة دبي ومعالمها ويبلغ قطر البالون ٣٢ مترا وسيرتفع يوميا عند الرابعة بعد الظهر.

كما ستعزف الفرق الفنية الموسيقية الحانها وتقدم الاغاني باللغتين العربية والانجليزية وهناك فرقة جديدة حضرت من تنزانيا وتسمى «تنزانيس» لمناسبة المهرجان وستقدم عروضها كل ايام الاسبوع ما عدا الاحد من الواحدة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر في «سبلاش لاند» الحديقة المائية ومن الرابعة بعد الظهر حتى موعد اغلاق الحديقة على المنصة في الشارع الرئيسي وتتألف الفرقة من ثمانية فنانين وتقدم الاغاني المتنوعة بالاضافة الى الموسيقى والرقصات الفلكلورية التقليدية والافريقية الشهيرة. كما تقدم كل اربعاء وجمعة فرقة «الاحلام» العربية عروضها الفنية من السابعة مساء حتى موعد اغلاق الحديقة وتؤدي هذه الفرقة الفنية الاغنيات العربية الحديثة. وقالت سارة درباس مسؤولة الترفيه في الحديقة ان هذه الفرقة تقدم عروضا بشكل مستمر في الحديقة وقد حققت شعبية كبيرة بين الزوار من كل الجنسيات والاعمار خلال السنوات الماضية.

وقد تم خلال الفترة الماضية احضار عشر العاب مثيرة جديدة من خارج الدولة لتضاف الى الالعاب الموجودة في «وندر لاند». وقال اندرو كالدويل المدير العام للحديقة انه تم اختيار هذه الالعاب بعناية لتكون مناسبة لكل الاعمار وللرجال والنساء وبذلك تلبي متطلبات الترفيه للعائلة كلها انسجاما مع شعار المهرجان «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين».

رحلات الغواصة «سي سكوب» تبدأ اليوم

دبي - ثائرة آل علي:

■ قامت جمعية الامارات للغوص بتجهيز ٤٥ بيتا اصطناعيا للاسماك «مشدات» بالتعاون مع شركتي الاسمنت الوطنية، وسام للسياحة. وتقرر بالتنسيق مع بلدية دبي وخفر السواحل جعل المنطقة المقابلة لفندق حياة ريجنسي محمية طبيعية. وستقوم الغواصة «سي سكوب» برحلات سياحية الى منطقة المحمية في اطار تنشيط سياحة الغوص في دبي. وستبدأ الغواصة رحلاتها غدا اول ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

اعلن ذلك جمال ابوهناد امين السر العام للجمعية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الجمعية في قرية الغوص امس. وقال ان الدراسات التي قامت بها الجمعية لقاع البحر في المنطقة وجدت انها جيدة وصالحة لوضع بيوت الاسماك التي ستعمل على نمو النباتات المائية من الشعب المرجانية وجذب انواع مختلفة من الاسماك الى منطقة الساحل.

واضاف انه تم التنسيق مع بلدية دبي وخفر السواحل لجعل تلك المنطقة محمية طبيعية، وذلك لحمايتها من شباك وقراقير الصيادين او اي شيء يهدد بقاء الاسماك او نموها وتكاثرها.

واشار جمال بوهناد الى ان الغواصة «سي سكوب» المملوكة لشركة سام للسياحة ستقوم برحلات سياحية الى المنطقة المحمية في اطار تنشيط سياحة الغوص في دبي، كما يساعد الجمهور على مشاهدة هذه الاسماك والمحميات عن قرب وستعد الشركة كتيبات ونشرات توزع على راكبي الغواصة.

واشار ابوهناد الى ان تكلفة هذه الغواصة تقدر بمليوني درهم وتحمل ٢٤ شخصا، وتستطيع الابحار عشر مرات في اليوم الواحد ولمدة نصف ساعة لكل رحلة بحيث يمكن للجمهور رؤية قاع البحر ومشاهدة الاحياء المائية عن قرب.

اغنية مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تقدم صوتا غنائيا جديدا

دبي - منى مطر:

■ انتهى المخرج التلفزيوني احمد سعيد المنصوري من تصوير اغنية مهرجان دبي للتسوق ٩٩ «دبي - القيم» بطريقة الفيديو كليب.. في محاولة لتجسيد قيم مهرجان هذا العام من حسن المعاملة.. والتميز.. والامانة والترابط.. ومشاهد ولقطات قصيرة تعكس التلاحم العائلي، وتم تركيب الصوت في استديوهات فنون الامارات.

مفاجأة اغنية المهرجان لهذا العام الصوت الغنائي الجديد للطفل سعيد بن هادي بن مسعود «عشر سنوات» والذي يغني لاول مرة..

ويحرص مهرجان دبي للتسوق على تقديم صوت غنائي جديد في كل عام.. حيث قدم المطربة الشابة داليا في السنة الماضية وفي اول تجربة غنائية لها.. واثبتت نجاحها..

واغنية مهرجان ٩٩ للشاعر عارف الخاجة والذي ابدع في اغنية دبي دانة الدنيا.. التي اصبحت شعار المهرجان فيما بعد..

واغنية هذا العام كما يشير عارف الخاجة هي اغنية الفكرة... الاغنية المركبة.. والتي تحاول ان تطرح قيم المهرجان في لغة غنائية بسيطة وجذابة..

ويبدأ المشهد باغنية فلكورية قديمة من ضروب المواة.. وهو فن تنويم الطفل من خلال الغناء.. وهو من الفنون المشهورة في الامارات.. ومشهد لامرأة عجوز تهز مزير ابنها وتغني له الكلمات القديمة المعروفة: «هوه يا ولدي هوه.. هوه والله الهادي، هوه ومحمد ساكن الوادي».. لتبدأ الموسيقى الغربية في العزف كمؤثر للنقلة الحضارية ما بين الماضي والحاضر.. ويدخل في المشهد ايقاع «الدزة» وهو ايقاع راقص يستخدم في الاعراس لينطلق صوت الطفل سعيد.. الموهبة التي ستعلن عن نفسها في حفل الافتتاح منشدا: «كبرنا والزمن اخضر.. ربيع يضم فرحتنا.. كبرنا والقمر يسحر.. على معنى مودتنا.. قيمنا في ترابطنا.. وامانتنا وتميزنا.. قيمنا في تعاملنا.. وحب دبي يجمعنا»

الكورال يردد: «نعم يا دبي.. يا صوتي الحالم.. نعم يا دبي.. يا ملتقى العالم.. نعم.. نعم..»

وهو المذهب الغنائي الذي يجسد شعار مهرجان هذا العام.

ولحن الاغنية للفنان الاماراتي موسى محمد.. وتوزيع وليد فايد. وسيقدم الاغنية اطفال مدرسة طليطلة في دبي وعشرون طالبة من مدرسة ام سقيم في دبي.. وذلك خلال فقرات حفل الافتتاح لتصبح الاغنية الدائمة للمهرجان.

مواهب اذاعية وتمثيلية جديدة من اطفال الامارات

دبي - «الاتحاد»:

■ يقدم المخرج التلفزيوني محسن محمد مجموعة من المواهب الاذاعية المبشرة لاطفال الامارات ومن خلال برنامجه الجديد «في احضان دبي» مواهب ابداعية جديدة في التمثيل والاداء الاذاعي اعمارها ما بين الاربع سنوات و١٢ سنة لاكثر من خمسة وثلاثين طفلا وطفلة، ابرزهم طفلة اسمها عائشة بن عبود.

البرنامج تعده مدرستا ام سقيم الاعدادية وسارة الابتدائية. وسيبث يوميا على خشبة المسرح المشيدة على خور دبي وفي الهواء الطلق. ويتعرض لاهم القيم الاسرية التي طرحها مهرجان هذا العام. ويستضيف البرنامج يوميا اسرة مختارة يتم الحوار معها على المسرح حول هذه القيم الانسانية. كما يتخلله مسابقة كمبيوتر تدور اسئلتها حول قيم وشعار المهرجان، اضافة الى استضافة اطفال مبدعين لتقديم مواهبهم الفردية الخاصة.

وستقدم انشطة وفعاليات المدارس المشاركة في المهرجان على الهواء مباشرة وبدون تسجيل، اضافة الى فقرة «المطبخ الصغير» حيث يعد الاطفال الطعام والمائدة. وقد تم تدريب مجموعة من الاطفال لتقديم البرامج. وبرز منهم منى خليل وحمده قائد وناريمان الرستماني ونور الدين اليوسف.

مفاجأة البرنامج شخصية بهلول الكاركاتيرية التي يقدمها جاسم محمد، أما النشاط الدرامي المصاحب للعرض فسيقدمه الاطفال كسلوكيات للصدق والفضيلة والامانة.

وتم ترشيح فاطمة حسين لادارة الخشبة اثناء العرض اليومي للاطفال، وقد سبق لها ان شاركت في العديد من المهرجانات والبرامج التلفزيونية المخصصة للاطفال وذلك كاعداد لهؤلاء الاطفال الموهوبين لاعتلاء خشبة المسرح مستقبلا وتغذية محطات التلفزة المحلية بالمواهب الاعلامية الجديدة لاطفال الامارات.

«هدايا قلب دبي» التذكارية

دبي - «الاتحاد»:

■ وافقت دائرة التنمية الاقتصادية على شعار حملة بيبسي كولا خلال مهرجان التسوق «هدايا دبي التذكارية» والتي ستبدأ اليوم مع اول ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وتضم المعالم الرئيسية للامارة مثل مبنى الاتصالات ومركز دبي التجاري وبنك دبي الوطني ومنتجع شاطئ الجميرا.

واوضح محمد شلباية مدير التسويق لمنطقة الخليج ان الحملة تقدم هدايا لزوار المهرجان والمقيمين تشمل كاميرات علب بيبسي واجهزة راديو إف إم وساعات واكواب معدنية وغيرها. مشيرا الى ان الفوز بتلك الهدايا يتطلب جمع رمز قلب دبي من اغطية عبوات بيبسي غير المرتجعة، وأحد اغطية العبوات التي تحمل أحد المعالم.

واضاف ان الهدايا تتضمن ايضا بطاقات لممارسة الالعاب الالكترونية، والفوز الفوري بهدايا قلب دبي لمشتري اكواب بيبسي سعة ٣٢ اونصة من محطات «إيبكو» ومطاعم دبي.





على امتداد ايام المهرجان

الشندغة تستقبل العائلة بالتاريخ العريق

■ تحقيق: حميد قاسم

اليوم.. ستعلن ملايين المصابيح التي تضيء دبي، دانة الخليج وجوهرته المتلألئة دوما، عن الحدث الذي يستحق تسمية المهرجان عن جدارة متميزة..

اليوم تنطلق فعاليات مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٩، ومعها نستعيد اجواء تلك الايام السابقة بالسحر والالوان المبهجة والافراح التي شكلتها دورات المهرجان الماضية، منذ انطلاقته الاولى العام ١٩٩٦، الى يومنا الجميل المشهود.. حيث تتزين المدينة، المهرجان، بكامل زينتها وبهرجها وتفتح ذراعيها امام اهلها واحبتها والقادمين اليها من مختلف مدن العالم. وستدهش هذه المدينة، مرة اخرى الجميع بما هيأت لهم من احداث وفعاليات ومسابقات، وما اكثرها. تخرج بالمهرجان من طابعه كمهرجان للتسوق، الى آفاق ارحب واجمل.. فهي تظاهرة حضارية، يترافق فيها التسوق مع الحدث الترفيهي الذي جعل العائلة محوره وهدفه الاساسي، جنبا الى جنب مع الحدث الفني والرياضي والثقافي، وها نحن منذ هذا اليوم.. وعلى امتداد شهر كامل سنعيش هذا العرس الطويل الساحر.. فاهلا بكم في دبي، المدينة والمهرجان.. دبي العائلة السعيدة.. دبي المرح والسعادة والالوان البراقة.

دبي.. منذ الازل..

تشير الاكتشافات الجيولوجية في منطقة ام سقيم، الى ان تاريخ دبي يعود الى الألف الرابع قبل الميلاد.. ويرتبط هذا التاريخ بموقع المدينة الجغرافي المتميز كحلقة وصل بين الحضارات التي سادت العالم القديم «السومرية والكلدانية والاكدية والاشورية والبابلية» في بلاد ما بين النهرين شمالا، والعيلامية والهندية شرقا مرورا بالمراكز الحضارية على امتداد الخليج مثل دلمون وام النار ومجان.

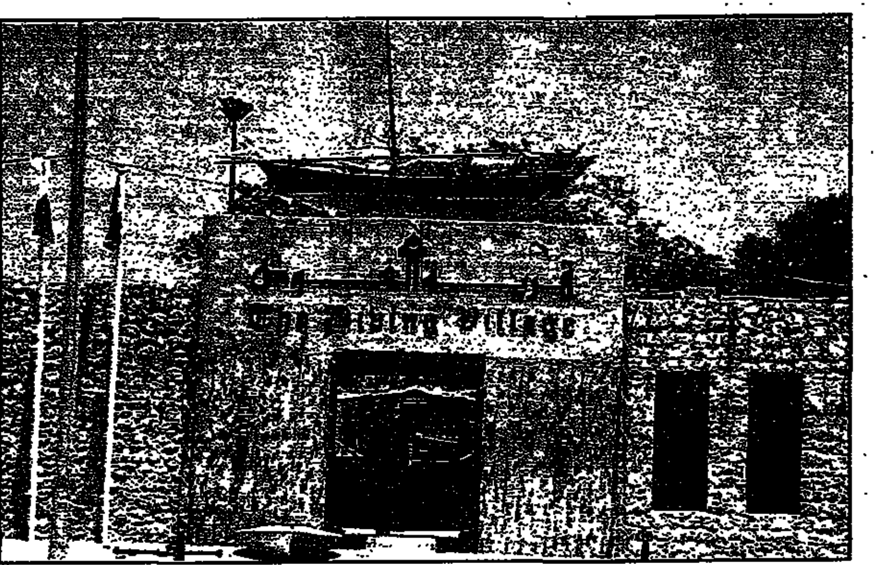
ومنذ البدء.. عرفت دبي اهمية موقعها.. ولم يكن ذلك بالكلمة فقط.. بل بالفعل.. اذ لم يكن اختيار الجغرافيا عبثا، حينما منحت دبي هذه المكانة المتميزة، التي برهن اهلها على جدارتهم بها، بعد ان ادركوا بمهارتهم وحدسهم الصائب اهمية ما حباهم الله من موقع متميز فريد.. حيث استثمر اهل دبي اطلالة مدينتهم على الخليج، وامتداد خورها الساحر، حيث نشأت اولى المستوطنات البشرية، فكان ان راحت سفنهم تمخر عباب الخليج وصولا الى الموانئ البعيدة التي ترتمي على ضفاف البحار والمحيطات، فكانت حكاية الغوص والتجارة قرين المدينة العريقة منذ الازل.

وتؤكد الآثار الماثلة في جميرا ما ذهبنا اليه، حيث تؤكد هذه المكتشفات واللقى ان المدينة كانت محطة تجارية مهمة بدليل وجود هذا الكم الهائل من الادوات البرونزية والحبوب والحلي والجرار بنقوشها السومرية والفينقية والرومانية والسنسكريتية وغيرها، وتكشف القرية الإسلامية عن اهمية دبي كمحطة مهمة لقوافل التجارة بين البصرة وعمان، ويعود اغلبها الى القرن السابع الميلادي مع بزوغ فجر الدين الاسلامي الحنيف، حيث كانت هذه القرية عبارة عن مستوطنة تزيد مساحتها عن عشرين هكتارا باسواقها ومحالها المتعددة، وتواصل هذا الدور اثناء العصرين الاموي والعباسي وتعززت بمرور الوقت لتكون دبي مركزا لتجارة اللؤلؤ والتوابل والعاج واللبان والمر بين حواضر الشرق والغرب. وقد شهد هذا المركز اوج عظمته مع استقرار قبيلة (بوفلاسة) فيها، حيث تراجعت المراكز التجارية الاخرى لتخلي المكان لدبي.. ومنذ بداية القرن الماضي نشط هذا المركز وامتدت فاعليته باتجاه الاطراف ليكون مركز الاشعاع وملتقى الجميع.

اذا، ان مدينة مثل دبي، ليست ككل المدن، فهي ليست مدينة طارئة، يصيبها الكمون او الانتماء.. بل انها مدينة حية فاعلة، لا ترضى بالهامشي او الطارئ او العابر.. انها تعي مكانتها، وتعمل دوما على تأكيدها وتعزيزها، وما نراه اليوم من نهضة حضارية شاملة تأكيدا لهذه المكانة التجارية، الحضارية لدبي، التي كرستها قرون طويلة من النشاط والحيوية والفاعلية الخصبة، مثل مشعل لا يكف عن العمل الدؤوب الخلاق.

وقبل ان يحين موعد مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ارتدت دبي، بازجانها كافة، ابهى حللها وازهاها.. من شارع الشيخ زايد الى شارع الاتحاد مرورا بشطري دبي ديرة، وبر دبي.. شارع الرقة وشارع الضيافة والجميرا وشارع خالد بن الوليد ومراكز التسوق الفاخرة في مدينة التسوق والجمال، ومنطقة الشندغة التراثية.. وغيرها من ارجاء هذه المدينة الحبيبة المتألقة دائما.

ولمنطقة الشندغة كعادتها نصيب وافر من حصة مهرجان هذا العام وهذا النصيب قريب من القلب، لانه يأخذ طعمه وملامحه من تلك الايام الجميلة، التي تظل في القلب والذاكرة دوما.. التراث الاصيل لابناء الامارات الذي حرص القائمون على شؤون الشندغة ان ينقلوا صورة حية منه الى ابناء الاجيال الجديدة من لم يحظوا بفرصة معاصرة هذا الماضي القريب المفعم بنكهة ايام زمان الجميلة الساحرة.. وفي الوقت نفسه، اتاحة الفرصة لجيل الآباء والاجداد لكي يستعيدوا رائحة تلك الايام.. بكل ما تحمل من شجن وذكريات لا تنسى.. وهكذا اسفرت الشندغة عن وجهها المليح مثل عروس حسناء.. لتشهد اعراسا يومية متواصلة لا تنتهي، نحاول في هذا الموضوع ان نقف عندها.. عند هذا الوجه العريق الاصيل للمدينة الضاربة عميقا في التاريخ.


قرية الغوص (تصوير: ظاهر حيدر)

بدأنا فور انتهاء الدورة الماضية

استعدادات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي قائمة على قدم وساق.. هذا ما اكده سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة حيث قال ان الدائرة شرعت في اعمالها فور انتهاء فعاليات الدورة السابقة تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري.

وتضم المنطقة، قريتي التراث والغوص وبيت الشيخ سعيد ومتحف دبي، حيث تشهد فعاليات متنوعة تعنى باحياء تراث البلاد وتعريف الاجيال الجديدة بالحياة التي عاشها الاسلاف والحرف التي مارسوها وتشهد المنطقة فعاليات جديدة لاول مرة مثل (فريج البدو) الذي يجسد نمط الحياة البدوية من ناحية السكن، ومن ناحية النمط المعيشي والحرف اليدوية التي يمارسها البدو، فضلا عن ازيائهم الرجالية والنسائية، وتقديم عروض حية، لطرق معيشتهم بدءا من طرق تخزين الطعام وانتهاء بتسيير القوافل التجارية من الجمال والتي تمثل تجارة البدو الرئيسية في مجال بيع الاخشاب (الرفاع) اي الحطب، التي تنطلق يوميا من الموقع المقابل للبنك البريطاني لتحط رحالها في قرية التراث، كما تشهد المنطقة اقامة فريج الحضر، المخصص لتجسيد الحياة الحضرية بتفاصيلها كافة حيث تقام على ضفة الخور البيوت المصنوعة من السعف والجص، فضلا عن السوق القديم (سوق السمك) بمحتوياته من سفن الصيد القديمة وادوات الصيد التقليدية.

وتستضيف القرية فعاليات الفرقة القومية للفنون الشعبية البحرينية، وهي من اشهر الفرق الفلكلورية في مجال فنون البحر والغوص التقليدية، لتعرض فنون النهمة البحرية باصولها الموروثة، اما المسرح التراثي المشيد على هيئة حصن قديم، فيشهد يوميا فعاليات فنية تراثية وحفلات غنائية لمطربي الامارات والخليج العربي والعديد من المسابقات.. والجوائز.. حيث يتم السحب مساء كل خميس على سيارة نيسان بترول، بتغطية مباشرة على الهواء من تلفزيون دبي، فضلا عن مسابقة حمام الرسائل التي تنطلق يوميا من احدى مناطق المهرجان المتعددة والتي تنتشر في ارجاء دبي لتكون قرية التراث محطتها الاخيرة.

اعراس.. واسواق من التراث

مثلما شهدت قرية التراث العام الماضي اعراسا متصلة، من ابرزها عرس المدينة وعرس البدو وليلة الزهبة.. ستشهد هذا العام حفلين حيين للعرس التقليدي يومي ٣١ مارس ويوم ٧ ابريل، فضلا عن عروض يومية لصقور الصيد وادواتها وكيفية اصطيادها.. وكالعادة فان الاجواء الخلابة المرافقة لفعالية (فلق المحار) ستتكرر في فضاء قرية الغوص مصحوبة بالنهمة البحرية واهازيج الغواصين والبحارة.

سوق العرصة. سيكون مناسبة طيبة للتعرف على التجارة التقليدية المحلية، حيث تصطف المحال على جانبي السوق المقام في قرية التراث.. المحلوي وبائع التمور وبائع العسل والمظرب، صانع الاغطية (اللحف) والافرشة، ودكان الصفار ودكان الفحم وغيرها من الدكاكين.

وتستضيف القرية معرضا للصناعات الشعبية التقليدية خصص للمراكز الاجتماعية في الدولة بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويشهد المعرض افتتاح جناح خاص للطب الشعبي والتداوي بالاعشاب الطبية. والوسائل التقليدية مثل الوسم والحجامة والتدليك وغيرها.

وزوار منطقة الشندغة التراثية خلال الدورات السابقة. سيكونون حريصين قطعا على زيارتها والاستمتاع باجواء الموسيقى والاغنيات والرقصات الشعبية التراثية التي تقدمها مجموعة من الفرق التراثية وجمعيات الفنون الشعبية في الدولة مثل العيالة والحربية والنوبان والوهاو والليوه وغيرها التي تقدم تجسيدا فنيا لتقاليد الحرب والزواج والغوص والصيد وغيرها.

بخور.. وعطور.. وجرار ملونة

قرية التراث تستضيف (متحف دبي) وهو متحف مصغر يضم نماذج من التاريخ القديم والحضارة التي شهدتها دبي منذ العهود السحيقة، تدل على عمق صلاتها بالاقوام والحضارات المجاورة.. جرار ملونة وبقايا مدافن تؤكد الطقوس النذرية والعادات الدينية وعناصرها، فضلا عن مخططات مجسمة للتخطيط المعماري للمدن الاسلامية في عهودها الاولى.

في باحة القرية. ترى مشهدا عجبا. كأنه قد انتزع توا من الماضي وجيء به الى عصرنا هذا في القرية الباعة بدكاكينهم وبضائعهم.. الجرار الفخارية والخناجر والمسدسات القديمة.. الازياء القديمة والاباريق وروائح البخور وعطور دهن العود والادوية النباتية تتناغم في الجو فواحة.. اطعمة شعبية تطبخ وتجهز امام عينيك طازجة ساخنة.. بروائحها الزكية.. سقائف من الجريد تظلل بافيائها النساء وهن يعرضن بضائعهن الجميلة.. بكل بساطة وهدوء.. وثمة جناح اسمه (بيت الطواش) يضم كل ما يخطر لك ببال من اللؤلؤ وكتب الغوص وادوات الكيل الدقيقة. ومستلزمات الغوص من الحبال والفطيم والديين وغيرها.

لقطة من احدى فعاليات بيت الشيخ سعيد في الدورة الماضية

ختامها مسك.. في بيت الشيخ سعيد

وقريبا من قرية التراث وقرية الغوص. ينتصب شامخا بيت الشيخ سعيد.. انه واحد من ارقى المعالم التراثية التي تحكي قصة المدينة.. حياة.. وتجارة.. واسلوب عيش وعمل.. واحداثا سطرت وقائعها على صفحات تاريخ المنطقة.. وذاكرتها ووجدان ابنائها.

ويحتضن هذا الصرح الجميل (الذي اثرنا ان نرجىء الحديث عنه لكي نفيه حقه من الموضوع) الكثير من الانشطة والفعاليات الخاصة في المهرجان، كعهده دائما، فهذا البيت يستقبل طيلة ايام السنة عشرات الآلاف من الزوار من مختلف انحاء العالم.. وشهدت اروقته العريقة العديد من الفعاليات الثقافية المتميزة. وكما هو معروف فلقد كان البيت مركزا ومسكنا لحاكم دبي، ويمتاز بخصائصه العربية التقليدية معمارا فهو مربع التخطيط.. مساحته ٣٦٠٠ متر مربع ذو طابقين وله مدخلان كبيران يفضي احدهما الى المجلس ويقودك الثاني الى الفناء الداخلي الواسع الذي تلتف حوله اقسام البيت المتعددة ويمثل مظهرا من مظاهر تطور دبي في تاريخها الحديث واستمر في الاحتفاظ بمكانته كمقر حكم حتى عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي شهد عهده ترميمه العام ١٩٨٦ حيث تحول الى متحف وطني يعرض مراحل التطور في الامارة العام ١٩٩٦. وسيشهد البيت فعاليات مثل معرضي البريد والخدمات البريدية والمراسلات القائمة منذ ١٩٠٤ حتى قيام دولة الاتحاد. فضلا عن معرض الاسلحة التقليدية وآخر للصناعات التقليدية. ومعرض للآلات الموسيقية الشعبية. ويواصل البيت تقليد (العيدية) التي دأب الشيوخ على تقديمها للاطفال ايام العيد.. وستكون مفتوحة لجميع الاطفال بلا استثناء. كما يواصل البيت احياء تقاليد الضيافة العربية الاصيلة ومظاهرها في تقديم اللبن والتمر والقهوة للضيوف الذين يزورون اجنحة البيت العديدة مثل جناح الحياة البحرية. وجناح الحياة الاجتماعية وجناح البادية وجناح المسكوكات الاثرية وجناح الطوابع البريدية وجناح الوثائق وغيرها من الاجنحة.

اهلا بكم في الشندغة

الشندغة عروس جميلة.. وفعالياتها لا تنتهي.. وسيكون زوارها مساء هذا اليوم على موعد مع فعاليات مثل مسابقات الطبخ الشعبي. ومعرض دبي حبيبتي للفنان التشكيلي محمد مندي. وعرض اليازرة وعروض لفرقة الشرطة الموسيقية ومعرض الفنانة الكويتية خلود القحطاني فضلا عن مسابقات حلب الجمال وحلب البقر وحلب الغنم. ومسابقة التجديف ومعرض ايام السعودية..

كل يوم من ايام المهرجان بدءا من صباح هذا اليوم سيشهد انطلاق شباب جمعية الامارات للغوص في رحلات الغوص على اللؤلؤ.. وفي المقاهي الشعبية الممتدة على ضفة الخور.. والمطاعم التقليدية.. سيكون للزوار موعد مع بائع الحار بعده ما برد.. حار يتقلب».. وبدءا من هذا اليوم ستجد العائلات متعتها الحقيقية مع هذه المنطقة الصاخبة الضاجة بنبض الحياة العريقة حيث تختلط الازياء الشعبية بنبض الحياة العريقة حيث تختلط الازياء الشعبية بصيحات الباعة المتجولين بالروائح الشهية للاطعمة التراثية وايقاعات الرقصات الشعبية التي تعيد الكثير من عبق الماضي وروحه المتدفقة الى الحياة..

واهلا بكم.. في الشندغة..

شعبية كبيرة للمهرجان خارج المنطقة

ركزت ادارة مهرجان دبي للتسوق جهودها الترويجية على دول مجلس التعاون الخليجي وتظمت ادارة المهرجان عددا من الزيارات شملت المدن الرئيسية في السعودية الى جانب الكويت ومسقط والدوحة، حيث تم عقد مجموعة من المؤتمرات الصحافية والعروض الترويجية التي تبرز انشطة المهرجان، وماتقدمه القطاعات المختلفة مثل الفنادق وشركات الطيران. وتقول منى المري منسقة العلاقات الاعلامية في اللجنة المنظمة للمهرجان ان هذا الحدث حقق شعبية كبيرة في العديد من الدول خلال السنوات الثلاث الماضية وبوجه خاص مصر ولبنان والهند وباكستان، ولكن دول مجلس التعاون الخليجي تعد ابرز الاسواق التي يستهدفها المهرجان، ويأتي منها آلاف الزوار، وبالتالي تم تركيز عمليات الترويج عليها. وتضيف منى المري ان اللجنة المنظمة قامت ايضا بتنفيذ حملة اعلانية ضخمة شملت الصحف الخليجية، الى جانب محطات التلفزيون العربية المعروفة، ومحطة «سي إن إن» العالمية. ولاشك ان هذه الحملات لها مردود ايجابي كبير بالنسبة لدبي ودولة الامارات بصفة عامة، وهذا المردود من المكاسب المهمة لمهرجان دبي للتسوق.

وتشير منى المري الى ان المهرجان اكتسب شعبية كبيرة ليس في البلاد العربية فحسب وانما بين الجاليات العربية في الدول الأجنبية، وهو ماتعكسه طلبات الاشتراك العديدة من جانب عائلات عربية تقيم في الدول الاجنبية، في مسابقة العائلة المثالية العربية التي تنظمها ادارة المهرجان هذا العام، حيث جاءت الطلبات من دول اوروبية وآسيوية وافريقية عديدة لم نتصور ان بها عائلات تهتم بالمشاركة في هذه المسابقة.


صناعات شعبية

مشاركة مميزة للمجمع الثقافي بأبوظبي

معارض ومحاضرات في «دار الاتحاد» للتعريف بتاريخ وتراث الدولة

■ تعد مشاركة المجمع الثقافي بأبوظبي من ابرز الفعاليات الجديدة لمهرجان دبي للتسوق في دورته الرابعة، وقد جاءت هذه المشاركة لتؤكد اهمية تضافر الجهود لابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات قديما وحديثا، من خلال المعارض والانشطة والندوات التي تجتذب الزوار الاجانب.

ويتواجد المجمع الثقافي في دبي من خلال عدد من الندوات والمعارض والمحاضرات التي يستضيفها مكان عزيز على كل اماراتي، هو «دار الاتحاد» ذلك المبنى التاريخي الذي شهد رفع علم الدولة وسيكون تسجيل بيان تأسيس الدولة بصوت معالي احمد خليفة السويدي حاضرا طوال المهرجان كما ينهمك محاضرون عديدون في تعريف الزوار والعديد من شباب الامارات بهذه اللحظة التاريخية، وعن تطور الدولة وتاريخها وثقافتها وتراثها.

ويقيم المجمع الثقافي معرضا ضخما في «دار الاتحاد» يضم العديد من الصور والخرائط التي تعبر عن مراحل تطور الدولة، كما تشهد دار الاتحاد عرض مجسمين لأبوظبي ودبي قبل ٤٠ عاما بما يعكس التطور الذي شهدته الدولة خلال السنوات الماضية.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها المجمع الثقافي في نشاط من هذا النوع خارج امارة ابوظبي، ويعتبر مسؤولو المجمع هذه الخطوة بداية تحرك يقترب من خلاله المجمع بشكل اكبر من الامارات الشمالية.

وقد لقيت مشاركة المجمع الثقافي في مهرجان دبي للتسوق ترحيبا كبيرا من جانب الجميع، ويقول محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان اننا على استعداد للتعاون مع جميع مؤسسات الدولة من أجل اخراج هذا الحدث بالصورة التي تعكس تطور الدولة وريادتها، ولاشك ان الانشطة التي ينظمها المجمع تعد اضافة مهمة للمهرجان نظرا لتميز مطبوعات ومعارض المجمع. ويقول خلفان مصبح من ادارة المجمع الثقافي ان مهرجان دبي للتسوق يعد فرصة للقيام بنشاط يعرف العالم بالتراث الخاص لدولة الامارات، اضافة الى التعريف بأنشطة المجمع الذي شهد تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية بما يمكنه من انجاز المشروعات الثقافية المختلفة مثل اصدار المجلدات الشعرية والأدبية، وملاحقة التطور الذي تشهده حركة الاصدارات عن طريق تقديم المادة الادبية والثقافية من خلال اسطوانات «السي - دي» بما يتناسب مع احتياجات الجيل الجديد واسلوبه الخاص في التعامل مع هذه الاشياء.

اوقاف دبي تقيم معرضا للفنون والزخارف لابراز التراث والحضارة الاسلامية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تشارك دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ لتقديم الصورة المشرقة لتراثنا الاسلامي العريق وابراز الحضارة الاسلامية لضيوف المهرجان.

صرح بذلك احمد خليفة المهيري رئيس القسم الاعلامي في الدائرة وقال ان الدائرة بتوجيه من فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع المدير العام ستقيم معرضا للفنون الاسلامية يحتوي على اعمال خزفية وزخارف ولوحات اسلامية، كما يتضمن عروضا حية للخط العربي للجمهور واجابة ضيوف المهرجان على اي تساؤلات عن الفنون الاسلامية. وستوزع في المعرض جميع اصدارات الاوقاف مجانا من كتب واشرطة سمعية اضافة الى صور على شكل لوحات فنية زخرفية تحتوي على التقويم الهجري باللغتين العربية والانجليزية.

وستوزع ادارة الدعوة النسوية في الدائرة حقيبة اسرية «هدية» تشتمل على مطوية النصائح الاسرية باعتبار ان شعار مهرجان دبي للتسوق هذا العام يهتم بالعائلة والاسرة في المقام الاول، ومطوية عن آداب التسوق، ومغلفات الترحيب. ونصائح للزوجين والاسرة عموما، وملصقات للاذكار والادعية المختلفة وستوزع هذه الحقيبة في المطار واماكن الفعاليات المختلفة.

واضاف المهيري ان دائرة الاوقاف بالتعاون مع اذاعة دبي وادارة المهرجان ستقدم خدمة اذاعية يومية لارشاد ضيوف المهرجان الى مواقع المساجد المختلفة القريبة من اماكن الفعاليات، كما ستركز على اسبوع الطفل وهو الاسبوع الاخير من المهرجان وذلك بتقديم انشطة حية للاطفال مع توزيع الهدايا المختلفة اضافة الى مشاركة حية من فرق الانشاد الديني بالاداء الحي للاناشيد الدينية من على مسارح الفعاليات المختلفة.

وسيقام معرض الفنون الاسلامية في حديقة الخور قرب البوابة رقم (٢)، علما بان الدائرة ستوزع خلال الايام الاولى من المهرجان ٥٠ الف بطاقة ترحيب بلغات مختلفة.

٢٢ منصة عرض بالجناح التونسي في القرية العالمية

■ اعلنت السفارة التونسية في الامارات عن مشاركتها للمرة الاولى في مهرجان دبي للتسوق من خلال الجناح التونسي في القرية العالمية والذي يضم ٢٢ منصة عرض تعرض مختلف الصناعات التقليدية والحرفية واليدوية والفنية التونسية.

ودعا فتحي النفادي المستشار الاقتصادي بالسفارة التونسية في مؤتمر صحافي امس في دبي كافة مواطني الدولة والمقيمين وزوار مهرجان دبي للتسوق الى حضور الحفل التونسي الكبير الذي تنظمه السفارة بالتعاون مع وزارة السياحة والصناعات التقليدية ومركز تنمية الصادرات ومجموعة رجال الاعمال التونسيين في الامارات المقرر اقامته في السابعة من مساء ٢٠ مارس الجاري، والذي تحييه فرقة «تانيت» النسائية التونسية والتي تضم ٢٠ عازفة يقدمن موشحات اندلسية فولكلورية اخرى واغاني عربية قديمة اضافة الى اربع فرق، مشيرا الى ان الحفل يتزامن مع الذكرى ٤٣ لاستقلال تونس ويأتي في اطار تنشيط القرية العالمية وابراز الفن والابداعات التونسية. واعرب المسؤول التونسي عن امله في ان يمثل الجناح التونسي الذي اقيم على مساحة ١٥٠ مترا مربعا اضافة حقيقية للقرية العالمية في اطار مهرجان دبي للتسوق الذي جعل من الامارات ودبي خاصة قطبا تجاريا مهما في العالم.

وقال ان الجناح صمم ليعكس البناء والعمارة التونسية بلونيها الابيض والازرق. كما انه يضم تصميما للمزار السياحي التونسي المعروف «منطقة سيدي بوسعيد»، وقد صمم المطعم على شكل بيت عربي اسلامي بزخارف وهندسة عربية واسلامية بلونيها المعروفين في تونس الاخضر والاصفر.

تستقبل ٥ ,١ مليون زائر

«القرية العالمية» تجسيد للحضارات والثقافات

٢٢ جناحا تجمع سور الصين وقصر «المصمك» وحضارة بابل وقلاع اغادير والاهرامات

■ دبي - محمود الحضري:

■ تواريخ وحضارات وثقافات من اقصى نقطة في شمال الكرة الارضية في روسيا امتدادا للجنوب الافريقي ومن حدود اميركا الى آخر شدى في آسيا تتجمع كلها تحت سقف واحد داخل «القرية العالمية» اهم فعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» والتي تحمل في مضمونها خطابا مفتوحا بين الحضارات لتنقل بمختلف فعالياتها لزائر المهرجان فرصة فريدة للتعرف والمعايشة لحضارات العديد من مناطق الكرة الارضية وقد تعدى تكاليف بناء القرية وخدماتها هذا العام اكثر من ١٢ مليون درهم.

وتقدم القرية صورا طبق الاصل لحضارات وثقافات وعادات وتقاليد امم وشعوب عاشت عبر الزمن والقرون بحلوها ومرها. الفتح منها والاستعماري ولكن في مجملها تقدم الصورة الكاملة لواقع المجتمع في كل موقع. خاصة ان اجنحة القرية هذا العام مدعومة من سفارات الدول المشاركة وقنصلياتها.

ويعيش الزائر ساعات وايام بين سحر وحضارة الصين وسورها العظيم لينتقل في لحظة للقيروان وتاريخ اسلامي حافل على يد عقبة بن نافع. ويعود لحضارات بين الرافدين ليرحل جنوبا الى سور الكويت ببواباته الخمس الشهيرة. ويتجول بين جوانب سوق «جانوجاك» القديم في تايلاند. وها هي الهند بحضارتها القديمة وتواريخ تيجان محل. وتتواصل الرحلة غربا في الوطن العربي بين قلاع اغادير في المغرب ونموذج لحضارة مصر الفرعونية الاسلامية وعجائبها التي مازالت تنبض بالحياة.

وعلى امتداد نهر النيل يجد الزائر هذا الترابط بين حضارات عالمنا العربي شرقه وغربه ونموذج السودان المتأقلم مع كل فصول العالم معماريا. وهذا هو «الخان» سوق بلاد الشام القديم في سورية ولبنان بقبابه يلقي بالتحية على الزائر ليعيش لحظات وكأنه يسير في قافلة عبر الصحراء.

مصر القديمة واهراماتها

وينادي من بعيد تاريخ السعودية قديمه وحديثه من خلال «قصر المصمك» وبيوت الشعر البدوية ولا تلتقط انفاسك قبل ان تزور فلسطين مهد الديانات وقبة الاقصى تنادي وتصرخ بصوت «تسمعه القلوب».. وها هو الجانب الاخر ينقل صورة اخرى لشمال ووسط آسيا عبر تاريخ في روسيا واذربيجان واوكرانيا وجمهوريات اخرى بدأت تعمل حثيثا على احياء حضاراتها وثقافاتها. اضافة لكل هذا توجد مدينة الالعاب والتي تضم ٤٠ لعبة مسلية.

١,٥ مليون زائر

المشوار لا ينتهي في القرية العالمية بكل ما فيها من حياة وفعاليات ١,٥ مليون زائر اقل التقديرات المتوقعة لزوارها من المقيمين وزوار المدينة خلال مهرجانها السنوي.. والقيم العائلية عنصر جديد يضيف عليها روحا جديدة.. من خلال كم هائل يفوق ٥٥ حدثا فنيا وثقافيا وعرضا موسيقيا وترفيهيا تشهده القرية.

وتحرص كل دولة من الدول الاثنين والعشرين المشاركة ان تعطي صورة واقعية لتاريخها وتراثها الحضاري وثقافاتها وعاداتها وتقاليدها كما تتميز القرية في العام ٩٩ بوجود ستة اجنحة جديدة لدول تشارك لاول مرة. علاوة على وجود جناح خاص بسلطة المنطقة الحرة لجبل علي من خلال مشاركة لعدد من الشركات. اضافة لجناح لبعثة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

سحر الصين

وتشير القراءة المبدئية لاجنحة القرية العالمية احتواءها على تراث وحضارات العديد من الامم والشعوب. ففي الجناح الصيني تقابل الزائر بوابة «باي فو» الشهيرة والتي تم اتخاذها كنموذج معماري يعبر عن التراث الصيني. ويعكس الجناح سحر وحضارة الصين وسورها العظيم الرابض فوق رمال الصحراء ووديان الجنس الاصفر. وبداخل الجناح سوق يقدم صنفات ومنتجات الصين التقليدية والحرفية والحديثة منها.. وتزين المكان «فوانيس» الصين الشهيرة والتي كانت اداة للاستخدام في طقوس عبادة النجوم.

وفي الجناح التونسي تتخذ واجهته من بوابة سيدي ابوسعيد القديمة رمزا حيا لحضارة تونس ويسود نموذج القيروان ومسجد عقبة بن نافع على الهيكل العام للجناح ولمزيد من الدقة في العرض قامت وزارة السياحة والصناعات التقليدية بلمضار امهر الصناعات اليدوية والحرفية لتقديم عروض حية حول هذه المهن التي تتوارثها الاجيال منذ مئات السنين بل الآلاف منها مع تقديم عروض فلكلورية وفنية وعروض للازياء التقليدية في تونس.

وعلى مدخل الجناح العراقي ترتفع بوابة «عشتار وملوية سامراء» عاليتين لابراز حضارة «بين الرافدين» ولتقديم صورة لمعالم وتراث تمتد في عمق التاريخ. من حضارة بابل قبل الميلاد وحتى العصر الحديث.. وبين ارجاء سوق الجناح تنتشر منتجات العراق التي جاءت برا من سجاد يدوي وتمور وسيراميك وجلود وبشوت وغيرها وبارجاء المكان تشدو الموسيقى والاغاني الفلكلورية.

قلاع اغادير

وبلون الصحراء تظهر قلاع اغادير ومراكش معلنة عن جناح المغرب، ولتذكير الزائر بطبيعة مساكن الامراء وبين جنبات السوق تنتشر اعمال المنتجات النحاسية والفضيات والسجاد والفخار والملابس وامام المطعم الذي يقدم مأكولات المغرب تنتشر المقاعد ذات الديكور المغربي الاصيل.. ووسط كل هذا تشهد فعاليات الجناح عروضا لحفلات الختان والاعراس.

وتتوحد حضارة الشام في جناحي سورية ولبنان لتقدمان كل منهما بشكل مختلف «الخان» كنموذج معماري مماثل للسوق القديم الذي كان ملتقى للتجار والقوافل على طرق السفر.. ويجسد جناح سورية الخان بقبابه الجبلية اللون ونوافذه الرمادية وبالداخل تنبض الحياة لتعيش السوق القديم بكل تفاصيله فالحكواتي يقدم رواياته المسلية، ويشدو المطربون والمطربات ويتسابق الاطفال لنيل الجوائز، ويتجمع البشر حول الفرن الزجاجي اليدوي.

وفي جناح لبنان تتواصل الصورة حيث هيكل بعلبك الرومانية تزين المكان وينتشر الحرفيون من صناع الخشب والزجاج والمعادن وعلى المسرح يشاهد الجمهور يوميا عروضا فلكلورية والازياء التقليدية.

قصر المصمك

ويتزامن اشتراك السعودية مع مرور مئة عام على تأسيس المملكة، ولابراز الوجه الحضاري المعماري تم استخدام «قصر المصمك» حصن الحماية كنموذج معماري، ويتناول الجناح كافة تفاصيل البيت السعودي ومعمار نجد لتشكل في مجملها ادق التفاصيل لتراث وحضارة السعودية على مر التاريخ بما في ذلك بيوت الشعر البدوية بارزة الامتداد الطبيعي لمنطقة الخليج العربي.

وبداخل الجناح تنتشر الاركان لبيع المنتجات السعودية التقليدية للزوار الذين سيستمتعون في نفس الوقت بفعاليات متنوعة في اطار الاحتفال بمئوية المملكة.

ويمتد الخط المعماري في جناح الكويت الذي اتخذ من سور الكويت القديم ببواباته التي مازالت قائمة «المقصب والجهراء والشعب والشرق والبريومي» وبالداخل تظهر نماذج اسواق الكويت القديمة بتفاصيلها من صناعات السفن والسدو «السجاد القديم» والبشوت مع ابراز لتطور الازياء الكويتية.

وتجسد مشاركة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب طبيعة خاصة من خلال «ديوانية» تشهد عروضا مسرحية. ولكيفية استخراج اللؤلؤ.. وبالوسط يجد الزائر نموذجا لبئر «الجليب» والذي كان يستخدمه «الكنادرة» «السقاة» لتعبئة المياه.

بيوت السودان القديم

الاهرامات

وللوهلة الاولى يعرف الزائر انه امام الجناح المصري بشكله المعماري عصر الفرعونية واهراماتها. وفي الداخل يجد الزائر نماذج مختلفة للقرى المصرية من الفرعونية والاسلامية والنوبية وخان الخليلي والقرية الحديثة.. ويتزين الجناح باعمدة زهرة اللوتس ونموذج لمسجد عمرو بن العاص ولافضاء روح الحياة في مختلف العصور تقدم اركان الجناح منتجات تقليدية من مختلف العصور.. خصوصا البرديات والنحاسيات والفضيات والسجاد اليدوي.

وتتواصل حضارة وادي النيل في جناح السودان بنماذج بيوته المختلفة من جنوب وشمال ووسط وشرق وغرب السودان. فهذا نموذج «ظهر الثور» سكن ابناء الغرب والذي يتلاءم مع الشتاء الطويل.. وبيوت الحجر سكن اهل الشمال.

سوق جانوجاك

وامام الجناح التايلاندي تضج الحياة بسوق جانوجاك القديم والذي يقدم فنون النحت على الفواكه والزهور، وعروضا للحياة اليومية في تايلاند بعاداتها وتقاليدها.

والزحام يشتد اكثر امام جناح الهند ببواباته «الهند وشارمينار فيكتوريا» بتمثيل دقيق لشبه القارة فهناك تقديم جيد لريف الهند، وفلكلورها من خلال ١٢٠ فنانا و١٠٠ حرفي متخصص في النحت على الحجر والشجر والصدف والمحار والخشب كما سيدخل الزوار في سحوبات كبيرة.



مدينة الالعاب في شكل جديد (تصوير: اسماعيل قبلي)

الحريري في محاضرته في غرفة دبي:

الامارات نجحت في تنويع مصادر الدخل

العملات الوطنية غير المستقرة تدفع المستثمرين للهروب

▫ دبي - منى بوسمرة:

■ اكد دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق ان استقرار العملة يمثل سياسة سليمة في العالم كله، وان العملات غير المستقرة تدفع المستثمرين ورؤوس الاموال للهرب وتتسبب في هزات اقتصادية تؤدي الى عدم استقرار اجتماعي مثلما حدث مؤخرا في بعض دول شرق آسيا. وقال خلال اللقاء الذي نظمته الجامعة الاميركية امس في غرفة تجارة وصناعة دبي ان سياسة الامارات نجحت في تنويع مصادر الدخل والاعتماد على مداخيل اخرى غير النفط، تستطيع الدولة بعد سنوات الاعتماد عليها كليا.

وقال الحريري انه مع خصخصة بعض المرافق ولكن في الوقت المناسب وانه ضد رفع الضرائب والمطلوب من الحكومة اللبنانية الجديدة اعادة النظر في كل ما قيل حول الاستثمارات ودور الجمهورية اللبنانية.

كما دعا الى تشجيع الاستثمار واستضافة الدورات الرياضية وعدم الاكتفاء بالتركيز على الزراعة والصناعة وحدهما واضافة السياحة والخدمات الطبية حيث كان لبنان مستشفى الشرق الاوسط في السابق اضافة الى الاهتمام بالخدمات المصرفية والعمل على انفتاح الدولة كما هو الحال في دبي.

وقال ان الحكومة الحالية في لبنان تعمل على الحفاظ على استقرار العملة الوطنية، لان استقرار العملة يعني رفع قيمة الدين بشكل كبير واذا انخفضت العملة انخفض معها الدين مما ينتج عنه آثار خطيرة على المواطنين مثل التضخم وتضطر الحكومة الى رفع الايجارات والمعاشات وبذلك يرتفع سعر الفائدة.

واشار الى انه ليس ضد الخصخصة ولكن خصخصة القطاعات التي تخسر بسبب الخدمات التي تقدمها والمقصود بها تخفيض عجز الموازنة مثل قطاعي الهاتف والكهرباء ولكن اذا تم تنظيمهما بالشكل الجيد يمكن ان يحققا دخلا عاليا للخزينة.

وأكد بان الخصخصة مهمة ولكن في الوقت المناسب اي ان خصخصة الماء والكهرباء في لبنان في الوقت الحالي يضر بالمصلحة العليا للبلاد كما تضر بالخزينة ومصلحة المواطن اللبناني.

وقال بان العهد الجديد ينظر الى اهمية الاستثمار بالاضافة الى تحديد دور لبنان وفتح البلد للاستثمار وتشجيع المستثمرين العرب وذلك لزيادة الدخل المحلي.

واضاف ان الحكومة اللبنانية تشجع الصناعة وقد تم انشاء مناطق صناعية بواسطة القطاع الخاص.

وعن اهمية التكنولوجيا قال انا مع التكنولوجيا المتطورة ولبنان بقدر ما توفر لها من امكانيات تحاول ان تساير هذا التطور لخلق جيل مساير للعلم والتقدم. كما اننا اعتمدنا على التكنولوجيا مما يساعد على رفع الدخل القومي للبلاد وفي رأيه دول الخليج اكثر الدول من غيرها متطورة في المجال التكنولوجي.

وأكد بان الحل الاقتصادي للبنان هو الثقة واعادة ثقة المواطنين اللبنانيين والمهاجرين والعرب في اقتصاد لبنان كما ان وجود مجموعة من الاشخاص المتخصصين لهم رؤية معينة في المستقبل الاقتصادي من الضروري تواجدهم لخدمة مصلحة البلاد.

وفي سؤال عن قضية السلام رد الحريري باننا كعرب اظهرنا رغبتنا الحقيقية والصادقة في السلام كما اننا مؤمنون بالسلام ولكن لا نراهن عليه. ولبنان دولة عريقة ومتجذرة في التاريخ ولنا تاريخنا وعراقتنا واذا حدث السلام نعمل ونهتم ببلادنا واذا لم يكن هنالك سلام نعمل وبلادنا تظل مفتوحة ونكمل مسيرتنا ونعمل على تنمية البلاد.

وقال رئيس الوزراء اللبناني اشعر وانا في الخليج بالانتماء اكثر من اي مكان آخر بالاضافة الى انني قضيت اكثر من ٢٨ عاما في السعودية وتعلمت الكثير في هذه الفترة ويتميز الخليج بالاخلاق ووحدة الشمائل والتي نتمنى ان تعم انحاء المنطقة العربية لان هذه الاخلاق والعادات جاءت من التراث الذي يفخر به المسلمون والعرب جميعا. وقال ان لبنان يشعر بوقوف اشقائه العرب بجانبه حفاظا على سيادته وامنه كما اننا نشعر بالامان عندما نرى اخواننا العرب يقفون الى جانبنا.

اثناء المحاضرة وفي الوسط رفيق الحريري (تصوير، اسماعيل فيلي)

٢٥٪ نسبة الزيادة في البرامج التدريبية

عمومية المعهد المصرفي تبحث خطط التوسع والتطوير

▫ الشارقة - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة فاضل الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان المعهد استطاع خلال العام الماضي تحقيق الاهداف التي وضعها ضمن خطته لذلك العام من حيث استقطاب الاعداد المناسبة من المواطنين غير العاملين في القطاع المصرفي لتدريبهم وتأهيلهم على اصول العمل المصرفي واساليبه والارتقاء بمستوى العاملين في القطاع المصرفي والمالي بالدولة حيث بلغ اجمالي عدد البرامج التدريبية التي نفذها المعهد خلال العام ١٩٩٨ حوالي ١٢٤ برنامجا تدريبيا بزيادة مقدارها ٢٥٪ عن البرامج المنفذة خلال العام ١٩٩٧.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للمعهد بحضور جميع اعضاء مجلس الادارة وحميد القطامي مدير عام المعهد.

وقال الدرمكي ان المعهد طرح خلال العام الماضي خطة تدريبية شاملة تتميز بتنوع البرامج التي تخضع لعملية تقييم مستمرة اذ بلغ اجمالي عدد البرامج للعام ١٩٩٨ (١٠٤) برامج شملتها سبعة مجالات تدريبية مرتبطة بطبيعة العمل المصرفي والمالي منها ثمانية برامج تم تنفيذها في امارة ابوظبي وبرنامج في العين وآخر في الفجيرة.

وأشار الى ان اجمالي عدد الدورات التي عقدها المعهد في مجالات التدريب المتنوعة من برامج اساسية وتسويقية ومصرفية ومالية وانظمة معلومات وبرامج للموارد البشرية وبرامج الخزينة وصلت في مجموعها الى ٩٤ دورة شارك فيها ١٥٦٣ مشاركا منهم ٦٦٦ مواطنا وذلك بما نسبته ٤٢٪ من مجموع المتدربين.

وأشار الدرمكي الى ان المعهد يسير بخطوات حثيثة لتعزيز مكانته في مجال التعليم التطبيقي الذي يمزج بين التدريب التطبيقي والتعليم حيث تم تخريج حوالي ٢٦٨ خريجا وخريجة في الدبلوم المصرفي وتم قبول ٦٨ طالبا وطالبة من العاملين وغير العاملين في القطاع المصرفي كدفعة تاسعة في البرنامج، كما جرى تخريج ١١ طالبا وطالبة من برنامج الدبلوم المصرفي العالي وتم في سبتمبر الماضي قبول ٤٤ طالبا وطالبة من العاملين وغير العاملين في القطاع المصرفي.

واستعرضت الجمعية العمومية العديد من الانجازات التي حققها المعهد على الصعيد التنظيمي والاداري.

وكذلك الانشطة المتعلقة بعقد المؤتمرات والندوات والمشاركات الداخلية والخارجية للمعهد في الندوات والمؤتمرات وماقدمه في مجال التوعية والارشاد ودوره في تفعيل اللجان المنبثقة عن لجنة تنمية الموارد البشرية.

وتناول النقاش ايضا المشاريع المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة ومنها انشاء فرع للمعهد في مدينة ابوظبي من أجل تعزيز دوره كمؤسسة تدريبية وتعليمية حيث نفذ خلال العام الماضي حوالي ٢٠ برنامجا تدريبيا في ابوظبي ومن المتوقع افتتاحه خلال الفترة القريبة المقبلة.

كما تمت مناقشة موضوع مبنى المعهد الجديد في الشارقة من أجل مواكبة خطط المعهد وبرامجه المستقبلية والتوسع في الانشطة واستحداث مراكز متخصصة للغة الانجليزية ومركز متكامل للحاسب الآلي وانشاء قاعات دراسية وتدريبية اضافية تتناسب واحتياجات المعهد المستقبلية.

... و«عمومية» الشارقة للتأمين

تقر رفع رأسمال الشركة الى ٤٣,٦ مليون درهم

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الشارقة للتأمين على رفع راس المال بنسبة ٤٠٪ عن طريق توزيع اسهم منحة على المساهمين بقيمة ١٢,٤٨٢ مليون درهم ليصل راسمال الشركة الى ٤٣,٦٩٥ مليون درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية امس برئاسة الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس مجلس الادارة وحضور اعضاء المجلس.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة الذي قدمه سالم عبدالله سالم نائب رئيس مجلس الادارة وتناول خلاله نشاطات الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية الماضية.

وقال التقرير ان الشركة حققت ارباحا صافية خلال العام الماضي بلغت ٢٤ مليون درهم يضاف اليها ارباح مرحلة عن العام ٩٧ بمبلغ ٣,٧٢٩ مليون درهم ليكون بذلك مجموع الارباح المتراكمة والقابلة للتوزيع ٢٧,٧٧٩ مليون درهم.

واضاف التقرير ان حقوق المساهمين ارتفعت خلال العام الماضي لتصل الى ٧٩,٧٥١ مليون درهم مقارنة مع ٦٨,٥٩٧ مليون خلال العام ١٩٩٧ وبزيادة قدرها ١١,١٥٤ مليون درهم، كما وصل صافي الدخل المتحقق من الاستثمار والذي ركز عليه مجلس الادارة الى مبلغ ٢٥,٣٩٩ مليون درهم مقابل ١١,٩١٢ مليون درهم خلال العام ٩٧ اي بزيادة قدرها ١٣,٤٨٦ مليون درهم.

واشار التقرير الى ان الشركة استمرت خلال العام الماضي في انتهاج نفس سياستها الاكتتابية المتحفظة التي رسمها المجلس خلال الاعوام السابقة وتبعا لذلك فقد حققت جميع فروع التأمين نتائج فنية ايجابية للعام ٩٨ بلغت ٣,٠٢٧ مليون درهم مقارنة مع ارباح فنية بلغت ٣,٢٩٨ مليون درهم خلال العام ٩٧.

ونوه الى ان قطاع التأمين بشكل عام يعتبر من القطاعات شديدة الحساسية والتأثير بأية تغييرات سياسية او اقتصادية سواء اكانت محلية او عالمية مبينا ان الازمة الاقتصادية والمالية التي تعرضت لها دول شرق آسيا قد اثرت بشكل مباشر على حركة الاستيراد والتصدير في تلك الدول مع الاسواق الخارجية التي ترتبط معها بعلاقات تجارية وقد كان ذلك في سوق التأمين لدى الدولة، اضافة الى ان استمرار تأثير حمى المنافسة الشديدة باسعار التأمين خلال العامين المنصرمين قد اثر تأثيرا مباشرا على ارباح شركات التأمين الفنية مما يخشى ان ينعكس على خدمة شركات التأمين لعملائها.



خلال عملية السحب

هندي يفوز بسيارة سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء امس الاول السحوبات اليومية على جوائز السيارات على هامش فعاليات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها وذلك في مركز مدينة زايد للتسوق وقام بعملية السحب محمد احمد النعيمي مدير ادارة نظم المعلومات بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقد فاز سي في ايامو هندي الجنسية من دبي، صاحب التذكرة رقم ٤١٢٥ بسيارة بي - ام دبليو Z٣

هكذا منه الأصل



« ملتقى الامارات الدولي » يواصل اعماله في دبي

الدعوة لتعاون اقتصادي بين مجلس التعاون الخليجي ودول البحر الاسود
٧٢٠ مليون مستخدم للانترنت العام ٢٠٠٥ مقابل ٦١ مليونا في ٩٦

□ تغطية: محمود الحضري

■ بدأت امس جلسات العمل لملتقى الامارات الدولي بعنوان «التنمية في القرن الجديد.. نظرة متعمقة وبعيدة». ودارت الجلسات حول «اقتصاديات القرن الجديد» حيث ناقشت ست اوراق عمل قدمتها شخصيات اقتصادية وادارية عالمية.

وأكدت المناقشات ان التحديات التي ستواجهها دول العالم النامي والعربية منها بشكل خاص خلال القرن المقبل، تتطلب تحالفات قوية قادرة على المنافسة وفتح الحدود وفهم طبيعة الاسواق العالمية ومتطلباتها. وضرورة ممارسة الشركات لانشطتها بشروط ميسرة. والعمل وفق نظام الانترنت والتجارة الالكترونية.

واشارت المناقشات الى ان عدد المشتركين في شبكة الانترنت سيصل بحلول العام ٢٠٠٥ الى نحو ٧٢٠ مليون مستخدم مقابل ٦١ مليونا العام ١٩٩٦. الامر الذي يتطلب دراسة هذا الوضع على المستوى الاقليمي للانصهار فيه. لان البعد والتخلف عنه سيؤدي الى خسائر كبيرة. كما طالب المتحدثون بانشاء صندوق للانقاذ تابع لصندوق النقد الدولي للحد من تأثيرات العولمة على الدول النامية.

واشارت المناقشات للتميز الذي تقدمه دولة الامارات في ظل نظام الاقتصاد الحر. وما حققته في هذا المجال من تقدم. وعلى سبيل المثال فان منطقة جبل علي تقدم اعفاءات من الجمارك بنسبة ١٠٠٪ بينما تفرض سنغافورة جمارك ٣٣٪ وتصل الى ١٨٪ في هونج كونج. وفي نفس السياق اكدت المناقشات على اهمية التعاون بين مجلسي التعاون الخليجي ولدول البحر الاسود. واتفق المتحدثون على ان الشركات الوطنية والاقليمية ستواجه هجمات كبرى من المؤسسات الكبرى في ظل العولمة.

وأكد محمد العبار في كلمته امام الملتقى على اهمية الدور الذي لعبته الشركات متعددة الجنسيات في الاقتصاد العالمي مشيرا الى تراجع ذلك الدور امام قوة اقتصاديات المدن او المراكز الاقليمية والمعارف الجديدة المستمدة من التطور الهائل الذي شهدته تقنية المعلومات.

واضاف العبار انه بالنظر الى ثورة المعلومات ونشوء اقتصاديات المدينة ـ الاقليم مثل دبي فانه يتعين على الجميع النظر بجدية الى قوة هذا الافتراض. مشيرا الى انه ان كان اللاعبون الاساسيون في اقتصاد القرن القادم هم اقتصاديات المدن. الاقليم والصناعات القائمة على المعرفة. فان مجمل نظرتنا الى التخطيط الحضري والاقتصادي والعولمة والادارة الدولية يجب ان تتغير جذريا.

واوضح العبار ان احد الاسرار العظيمة وراء النجاحات التي حققتها دبي هي اعتمادها على التكنولوجيا وتقنية المعلومات ورؤوس الاموال الخاصة وتحرير الاسواق وقد زاوجت دبي بين كل هذه العناصر ووظفتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

واضاف العبار ان اقتصاد دبي «المدينة ـ الاقليم» في حالة تطور دائم باعادة صياغة نفسه وانه قد تم التخطيط له قبل خمس سنوات من الالفية الثالثة. مشيرا الى ان دبي نجحت في ذلك بالاعتماد على خطة التنمية الاستراتيجية الممتدة حتى العام ٢٠٢٠.

وأكد العبار ان الرؤية والاهداف الاستراتيجية والاهداف التنموية واجراءات التنفيذ التي تضمنتها خطة التنمية الاستراتيجية تمثل في مبادرات اقتصادية تنسجم تماما مع احتياجات اقتصاد الالفية الجديدة.

واشار العبار الى ان هناك تحديا آخر تواجهه دول المنطقة وهو كيف يمكن لشركات واقتصاديات الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ان تتكيف وتستفيد من منظمة التجارة العالمية والعولمة مؤكدا ضرورة ان تنظر المنطقة وبجدية الى خمسة مجالات محددة هي حجم ووتيرة الخصخصة والفوائد والمتاعب الناتجة عن فتح الاسواق وضرورة تمويل بؤرة تركيز المؤسسات التجارية من المنظور التجاري الى المنظور المصرفي وادارة الجودة الشاملة للقدرة على المنافسة في الاسواق العالمية.

وتحدث الدكتور «فرانس بلاتكلرت» وزير الدولة للشؤون الاقتصادية السويسري السابق حول القدرة على التحرك في القرن المقبل وتوفر عوامل المنافسة. موضحا ان دبي ادركت اهمية النقل والمواصلات مبكرا، حيث وضعت منطقة جبل علي في مكان واحد لتجميع الشركات لانه من الافضل ان نركز الانتاج والتصنيع في منطقة معينة بدلا من التوزيع على عدد من النقاط، لان الخيار الاول يقلل من الازدحام.

وقال ان منطقة جبل علي التي زارها من قبل تضم عددا من العمال المدربين والمؤهلين والقادرين على التعامل مع مقتضيات العصر.

كما اشار الى ان التجارة الحرة ستشكل قوة كبيرة لتأمين الحرية والسلام في العالم، لكون التجارة وسيلة لاحلال السلام، ولكن ليس هناك رؤية محددة وحل للتناقض بين المشاكل الناجمة عن المواصلات والتنمية.

وقال «فرانس» انه لا يتفق مع ما طرحه رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق من ان زيادة الضرائب سيقلل من المنافسة، ولكنه مع وضع مقاييس عالمية للمنافسة وتعاون القطاع الحكومي والخاص في برامج لحل قضايا النقل والمواصلات.

واضاف انه ضد الدعم في المواصلات والمطلوب البحث عن بدائل لهذا الدعم، حتى يستطيع هذا القطاع تطوير نفسه والحفاظ على البنية التحتية. وان يتم تقديم خدمات المواصلات بسعر التكلفة.

وقال ان اوروبا تدرس حاليا الدخول في اتفاقيات وشراكات مع مجلس التعاون الخليج، مؤكدا ان هذا النوع من التعاون سيخلق فرصا للاستثمار والتنمية المشتركة.

وتحدث فاسل باينشف الامين العام لمجلس التعاون لدول البحر الاسود الذي يضم ١١ دولة وانشيء العام ١٩٩٢ حول النمو الاقتصادي والاقليمي والوطني، موضحا ان القرن المقبل سيعيش تحولات تشهدها جميع دول العالم وليس اوروبا فقط بما في ذلك كل الاقتصاديات الصناعية الكبرى، وتشمل تلك التحولات المجتمعات التي نعيش فيها.

معالي احمد الطاير وجانب من الجلسة الاولى للملتقى (تصوير: جابر عابدين)



احمد بن سعيد يتفقد اجنحة المعرض (تصوير: محمد حنيفة)

افتتاح معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب بمشاركة ١٠٠ شركة عالمية ومحلية

احمد بن سعيد: المعرض اصبح حدثا عالميا

□ دبي ـ محمد الصدفي:

■ اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات ان معارض دبي تسهم في ترسيخ سمعة الامارات كأكبر مركز لصناعة المعارض في المنطقة.

وقال في تصريحات صحافية عقب افتتاحه صباح امس الدورة الثامنة لمعرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٩ بنادي دبي الدولي البحري انه يشعر بالفخر ازاء التجاوب الواسع الذي لقيه المعرض من الشركات المحلية والعالمية مما يجعله حدثا عالميا، مشيرا الى ان نقل المعرض الى الميناء السياحي يستهدف تكثيف نشاطات المعرض في موقع مفتوح وتقليل النفقات واعطاء الفرصة لاجراء التجارب على القوارب المشاركة في المياه.

ويشهد المعرض الذي يحظى بعضوية الاتحاد الدولي لمنظمي القوارب عرضا لمجموعة واسعة من القوارب التجارية وقوارب النزهة والقوارب الفاخرة، والمعدات البحرية.

وتشارك في المعرض ١٠٠ شركة من دولة الامارات وايطاليا والمملكة المتحدة وهولندا واستراليا وكوريا وتركيا والولايات المتحدة والهند ومختلف دول الشرق الاوسط.

وقد تم تغيير موعد المعرض ليقام بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق بدلا من شهر مايو كما جرت العادة خلال السنوات الماضية، حيث يكون الطقس اكثر اعتدالا.

ويقدر حجم قطاع الصناعات البحرية في منطقة الشرق الاوسط بحوالي ٢,٥ مليار درهم سنويا، ويتم استيراد المعدات وملحقاتها عادة من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وتشهد الصناعات البحرية في المنطقة تطورا متزايدا، وهناك نمو متواصل خاصة في دولتي الامارات والبحرين اللتين تدعم سلطاتهما المختصة صناع القوارب فيهما مما مكن من تطوير صناعاتهم وغزو الاسواق الغربية.

وينظم المعرض مركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع راي للمعارض، ويهدف المنظمون الى زيادة الانشطة العملية والترفيه من خلال تخصيص موقع لعامة الزوار يتضمن نشاطات للغطس والابحار والقوارب الشراعية وصيد الاسماك والاستكشاف والرصد الجوي وسباقات قوارب البوم وسباقات التجديف وعرضا للقوارب السريعة وعروضا مائية وحفلات الشاطئ وسباقات «جت سكس».

وتستوعب أسواق الشرق الاوسط معظم المعدات البحرية المصنعة محليا والتي تشهد طلبا متزايدا من قبل الافراد والشركات والجهات الحكومية، ويتم تصدير جانب من هذه المنتجات الى الاسواق الخارجية في دول الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة وكومنولث الدول المستقلة. وتتراوح اسعار القوارب ويخوت النزهة والترفيه بين مليون الى ١٠ ملايين درهم، وتمثل منطقة الشرق الاوسط سوقا واعدة يمتلك المقيمون فيها ٢٥٪ من اليخوت المباعة عالميا.

وتتصدر دولة الامارات التي يوجد بها اكثر من ٢٠ مصنعا وشركة تعمل في صناعة القوارب التجارية والترفيهية قائمة مصنعي القوارب في دول مجلس التعاون الخليجي.

في جلسته الثانية . . . الاقتصاد العالمي المنافس:

اعفاء كامل من الضرائب في جبل علي و٣٣٪ بسنغافورة و١٨٪ بهونج كونج

■ وخلال رئاسته للجلسة الثانية قال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي ان الامارات استطاعت تسخير عائد النفط لتطوير البنية الاساسية والسياحة والتجارة والقطاعات الاخرى. كما استطاعت دبي ان تقيم منطقة صناعية منافسة في جبل علي. وان تقدم مزايا واعفاءات ضريبية بالكامل. بينما في هونج كونج تبلغ الضرائب ١٨٪ وتصل الى ٣٣٪ في سنغافورة و٣٧٪ في جاكسونفيل. كما ان دبي استطاعت الى جانب ذلك توفير الامن والاستقرار لجذب الاستثمارات.

واوضح آلن جوسلر النائب التنفيذي لرئيس فيزا انترناشيونال ان الانترنت سيلعب دورا مهما في القرن القادم في مجال التجارة العالمية والمنافسة الاقتصادية. وسيغير الطريقة التي يتسوق بها الجمهور. كما ستتغير معه اقتصاديات تقديم الخدمات، علاوة على ان المؤسسات العالمية ستتنافس لتقديم خدماتها عبر الانترنت لكافة مناطق العالم ومنها الشرق الاوسط. وبأي عملة وبأي نظام.

واضاف ان العولمة والتقنية والغاء الوسطاء هي العوامل المؤثرة في عمليات الشركات خلال الالفية الثالثة. وستتعرض الشركات الوطنية والاقليمية لتهديدات اشد من تلك التي ستتعرض لها الشركات العالمية.

واشار جوسلر الى ان عدد المشتركين في شبكة الانترنت حتى العام ١٩٩٨ بلغ حوالي ١٥٠ مليون شخص مقابل ٦١ مليونا العام ١٩٩٦. وبحلول العام ٢٠٠٠ سيصل عددهم الى ٣٢٠ مليون مستخدم. وسيكون لهم دور مهم وكبير في التجارة الالكترونية.

وقال انه في ضوء التحديات الراهنة. فإن الشركات الوطنية والاقليمية والعالمية مطالبة بمراعاة امور عدة منها الفهم لطبيعة الاسواق المفتوحة واختراقها للحدود. وفهم متطلبات الاسواق العالمية والمنافسة فيها، والبحث عن الفرص والاستفادة من اقتصاديات العالم الجديد، اضافة الى استخدام التقنيات الجديدة للوصول لعملاء جدد. واختيار المواقع بحرص مع توفر المهارات المناسبة. والتمكن من التقنيات الجديدة بصورة كاملة.

واكد جوسلر على اهمية انشاء التحالفات والشراكات العالمية لخلق الفرص أمام الشركات الصغيرة. مع العمل على تطوير مهارات الموظفين والادارات. مشيرا الى ان العالم سيكون مليئا بالفرص، وسيكون هناك فائزون كبار وخاسرون كبار في نفس الوقت.

وقدم روبرت ديفيس كبير المسؤولين التنفيذيين في ملتقى رجال الاعمال لامير ويلز في بريطانيا ورقة عمل بعنوان «المشروعات الكبرى والتنافس التجاري في السوق العالمي» اكد فيها على ان الشراكات ستلعب دورا كبيرا في دعم التعاون على المستوى الاقليمي والعالمي وخلق تكتلات ضخمة على كل المستويات قادرة على المنافسة. كما ستتيح الحصول على مساعدات لدعم الصناعات.

واشار الى ان فرص التعاون السابقة مكنت شركات في ماليزيا من الحصول على تكنولوجيات جديدة حلت بموجبها مشكلة علة القرن، موضحا ان الشراكات التنافسية تعترف بضرورة الاجتماع لتمكينها من مواجهة، التحديات على صعيد الانشطة التجارية.

وقال ان هذا الامر يمثل تذكرة الدخول لعالم التجارة الالكترونية ومتطلبات المجتمع الدولي في عهده الجديد. كما يجب ان يكون هناك توافق وتوازن بين حركة التجارة الحرة والتوجهات المحلية.

واشار في هذا السياق الى مقولة كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بضرورة اتفاق قطاع الاعمال العالمي وتكامله لبناء السمعة الجيدة وهذا سيساعده في بناء الثقة في السوق ولدى المستهلكين. مؤكدا على ان هناك معايير دولية للمنافسة ولدخول الاسواق يجب على قطاع الاعمال القيام بها. مع مراعاة العوامل الانسانية لاستمرار الاعمال على المدى الطويل.

ودعا ديفيس قادة القطاع العام للانضمام لمنتدى امير ويلز لتطوير ميثاق لتقييم بالاعمال في القرن المقبل. مؤكدا دور المؤسسات الدولية المالية مثل البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي في اقامة شراكات اقتصادية بين قطاع الاعمال والمدنيين في المجتمعات. حيث تسعى تلك المؤسسات الى دعم المجتمعات المدنية وبرامج التنمية الاقتصادية.

محمد العبار:

انجازات القطاع الحكومي تجاوزت اهداف خطة دبي

□ دبي ـ «الاتحاد»:

■ أكد محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان ما نفذه القطاع الحكومي في اطار خطة دبي التنموية فاق مستهدفات الخطة حتى الآن، حيث قام بتطوير مؤسساته وادارته وفقا لمتطلبات الخطة والعصر الراهن والمستقبل.

واوضح ان القطاع الخاص اكثر استعدادا من القطاع العام لمواجهة تحديات القرن المقبل، نظرا لاختلاف مفاهيم كل منهما، وهذا الوضع لا ينطبق على الامارات فقط بل في معظم دول العالم، مشيرا الى سعي القطاع الخاص الدائم لتطوير اداراته وفقا لمفاهيم توسيع نطاق الربحية.

واضاف العبار في تصريحات صحفية على هامش الملتقى ان خطة دبي تستهدف ٥٪ كمعدل نمو، وهذا يتناسق مع النمو الذي يتحقق في الامارات بشكل عام. بغض النظر عن الآثار الناجمة عن انخفاض اسعار النفط. موضحا ان خطة دبي تتميز بالمرونة والتعديل والتغيير والاضافات كل فترة وفقا للمتطلبات والمتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية.

واشار الى ان الاستعدادات الاقتصادية في اية دولة لدخول القرن الواحد والعشرين، لن تتم في يوم وليلة، بل هناك استعدادات سابقة منذ سنوات، لمعظم الدول ومنها الامارات التي بدأت استعداداتها لهذا القرن منذ وقت مناسب.

ونفى العبار ان يكون هناك صلة بين الاتفاق المبدئي السابق لتزويد دبي بالغاز القطري، وبمشروع شبكة الغاز القطري بين دول مجلس التعاون. والتي اعلن عنها وزير الطاقة القطري اول امس مؤكدا على ان هذا المشروع جيد ونتمنى ان يرى النور قريبا.

وحول امكانية التعاون بين مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود اشار العبار الى ان التعاون بين مختلف التكتلات الاقتصادية امر ضروري ووارد.

بمشاركة وزارة الاعلام

ندوة لمجتمع الاعمال حول حقوق الملكية الفكرية

□ دبي ـ الاتحاد:

■ ينظم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية «بي. اس. ايه» ندوة بعد غد في دبي لاطلاع مجتمع الاعمال في دبي على اخر التطورات والأساليب والاستراتيجيات المتعلقة بحقوق النسخ والملكية الفكرية.

وسيقوم بتقديم الخطابين الرئيسيين للندوة كل من سعادة فيودور كتيوف سفير الولايات المتحدة الاميركية في الامارات وسعادة حبيب الرضا مساعد وكيل وزارة الثقافة والاعلام. ويتضمن برنامج الندوة مناقشات حول مكافحة القرصنة ومجالاتها الجديدة ومدى فعالية المداهمات في تخفيض معدلات القرصنة في البلدان المختلفة.

كما سيطلع المشاركون على سبل اكتشاف منتجات التسجيلات الصوتية غير القانونية وبرمجيات الكمبيوتر والافلام المصورة غير القانونية.

وقال سكوت بتلر المدير العام لجمعية الافلام المصورة الشرق الاوسط: هذه فرصة لم يسبق لها مثيل وتتيح للحاضرين ان يستفيدوا من المعارض والخبرات المتعلقة بمكافحة القرصنة. وهي خبرات ومعارف عالية اكتسبتها الجهات المشاركة». واضاف قائلا: سنوضح الكيفية التي يمكن بها تحديد المنتجات الاصلية والمراعية لحقوق النسخ والملكية الفكرية والكيفية التي يمكن بها مكافحة عمليات القرصنة. كما سنوضح ما هو المطلوب من البلدان التي تسعى حاليا الى تحقيق شروط الدخول في الاتفاقيات الخاصة بالابعاد التجارية لحقوق النسخ والملكية الفكرية كجزء من متطلبات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وقال اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الاوسط: يشهد مجتمع الاعمال في الخليج تزايدا واضحا في ادراك ان انتهاكات ومخالفات حقوق النسخ والملكية الفكرية لا تشكل بالنسبة للاعمال خيارا يمكن قبوله او رفضه. واضاف قائلا: تقوم الحكومات في الشرق الاوسط بسن التشريعات الخاصة بذلك. وينبغي على الشركات والاعمال ان تلتزم بهذه القوانين والواقع ان سلطات في دولة الامارات قد ضربت مثلا ممتازا فيما يخص تفعيل وتعزيز قوانينها الحالية الخاصة بحقوق النسخ والملكية الفكرية ونحن نتطلع الى ان تقوم الحكومات الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي باتباع النهج نفسه فيما يخص تطبيق وتفعيل التشريعات.

ومن المقرر ان يعاد تقديم برنامج الندوة لمندوبي الحكومة والشركات والاعمال في قطر يوم الاحد القادم.

فائز جديد في سحب مليونير المشرق

■ دبي ـ «الاتحاد»:

■ اعلن بنك المشرق امس نتائج سحوبات برنامج مليونير المشرق. وكان رقم الشهادة الفائزة هو «٠٦٠٠٠٠٨٧٠٦٥»، وقد اجري سحب المليون درهم تحت اشراف مسؤولين من دائرة التنمية الاقتصادية بحضور مسؤولي بنك المشرق.

ويمثل امس الاول بداية تطبيق البرنامج المطور مليونير المشرق والذي يتيح المزيد من فرص الفوز. وقال نادر حقيقت نائب رئيس بنك المشرق ورئيس عمليات الافراد: جعلنا عملية الفوز في ظل التغييرات الجديدة في غاية السهولة والمرونة وسيكون هناك المزيد من السحوبات على مبلغ مليون درهم لكل فئة من حملة الشهادات، وقد اصبحت الفرصة للدخول في ١٢ سحبا على مبلغ مليون درهم على مدار السنة وذلك بدلا من تسعة سحوبات في السابق. بالاضافة الى ثلاثة سحوبات مضاعفة على مبلغ يصل الى مليوني درهم، ويعتمد دخول العميل في اي من السحوبات على عدد الشهادات التي يحملها.

وابتداء من ابريل ٩٩ سيكون هناك ١٠ سحوبات اخرى على جوائز تبلغ قيمة كل منها ١٠ آلاف درهم اضافة الى السحوبات الشهرية المعتادة. وقال حقيقت: تعكس السياسة الجديدة قصة نجاح البنك. حيث طرحنا برنامج مليونير المشرق لاول مرة العام ٩٥، وكان اجمالي الجوائز السنوية ٤,٢ مليون درهم، وفي ظل السياسة الجديدة اصبح المبلغ ١٩,١ مليون درهم سنويا، كما اجرينا حملة ابحاث تسويقية موسعة لنتعرف على ما يحتاجه المدخرون. وقد جاءت النتيجة اننا نوفر لهم الآن عوائد اعلى ومدخرات آمنة.

غرفة عجمان تبحث التعاون المشترك مع غرفة بريستول البريطانية

■ عجمان ـ وام: بحث محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه أمس مع نوريس ميريس مدير البعثة التجارية لغرفة تجارة وصناعة بريستول بانجلترا يرافقه ايان فوكسس السكرتير التجاري بالقنصلية البريطانية بدبي أوجه التعاون المشترك بين الغرفة وبين غرفة بريستول وبصفة خاصة الشركات التي يضمها الوفد في عضويته والتي تبحث غالبيتها عن ممثلين تجاريين لها بمنطقة الخليج. وتأتي زيارة الوفد للدولة ضمن جولة خليجية تشمل دولة الامارات وسلطنة عمان. واكد السيد محمد بن عبدالله الحمراني بأن امارة عجمان تمثل ركيزة اساسية في التعاون مع كافة المؤسسات الرسمية والخاصة في بريطانيا نظرا للعلاقات التاريخية التي تربط البلدين وبصفة خاصة في المجال التجاري حيث يحرص الجانبان على تبادل الزيارات من حين لآخر لتفعيل الرغبة الاكيدة لتنمية حجم التبادل التجاري بين البلدين اضافة الى الاستفادة من الخبرات المتراكمة. وقال محمد الحمراني إن الوفد يمثل مختلف المؤسسات التجارية والصناعية العاملة بشمال انجلترا منها شركات تعمل في مجال تقنية المعلومات والتسويق لكافة القطاعات الخاصة والعامة في انحاء الشرق الاوسط وكذلك مصنعون لانواع البلاستيك المسلح بالزجاج وشركة اخرى تنتج لوحات لتوزيع مراكز التحكم في الموتورات وشركة متخصصة في تركيب الانارة الخارجية للشوارع والانتية الرياضية.

وذكر مدير البعثة البريطانية ان وفدا من غرفة بريستول قد زار الدولة العام الماضي وتأكيدا لنجاح الزيارة السابقة فقد تم اعداد هذه الزيارة واضاف بأن غرفة بريستول قد تأسست منذ العام ١٨٢٣ وتلعب دورا فعالا في تنمية وتطوير حجم التبادل التجاري لمنطقة غرب انجلترا حيث تقع مدينة بريستول.

معرض الذهب والمجوهرات يقام الشهر القادم

■ يقام في دبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٩ ابريل المقبل معرض الذهب والمجوهرات العالمي وقد بلغت صادرات الماس من بلجيكا الى الامارات ٨٩ الفا و٣٧٠ قيراطا بقيمة ٨٩ مليونا و٥٠٩ آلاف دولار اميركي في العام ٩٧ وارتفعت في العام ٩٨ بنسبة ٩٣٪ لتصل الى ١٧٢ الفا و٥٤١ قيراطا بقيمة ١٠١ مليونا و٩٣٣ الف دولار اميركي.

ويشارك مركز انتر ويرب البلجيكي في المعرض وينظم دورات تدريبية لتصنيف الماس لمدة اسبوعين يحصل بعدها المشاركون على شهادة المجلس الاعلى للماس المعترف بها دوليا.

اختتام برنامج تدريبي

■ اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة البرنامج التدريبي تحليل القوائم المالية والذي شارك فيه ٢٥ متدربا ومتدربة من العاملين في المصارف التجارية العاملة بالدولة.

هدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية التي تمكنهم من تحليل القوائم المالية للعملاء توصلا الى اتخاذ قرارات ائتمانية افضل. ومن مواضيع البرنامج، اهداف القوائم المالية وتركيبها، الموازنة العمومية وقائمة الدخل وكيفية فهمها وتفسير محتواها. تحليل مصادر واستخدامات الاموال. تحليل الاتجاهات العامة للنتائج المالية. اعداد القوائم المالية التقديرية لفترات مقبلة. واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة خمسة ايام.

برئاسة الامارات

بدء الاجتماع التاسع للمكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية في دبي

□ دبي ـ اسلام شفيق

■ بدأت في دبي امس اجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية في منطقة شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط بمشاركة وفود من ١٦ دولة برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة الممثل الاقليمي للمجموعة في المنظمة العالمية.

وفي كلمته الافتتاحية للاجتماعات وجه الشكر باسم المجموعة الاقليمية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك في دبي لاهتمامهم ودعمهم المستمر لتطوير وتحديث الادارات الجمركية.

وأكد بوست ان حضور ميشيل دانييه الامين العام لمنظمة الجمارك العالمية الى دبي ومشاركته في اجتماعات المكتب الاقليمي للمرة الاولى يعبر عن الرعاية والاهتمام الذي تحظى به مناطق شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط من قبل المنظمة العالمية للجمارك مؤكدا ان للمنطقة سياسة عامة تنبع من واقعها ولها اهداف متناسقة مع الواجبات المناط بها الى منظمة الجمارك العالمية، لذا فان المنطقة تولي اهتماما كبيرا لتطبيق انظمة تتسم بالوضوح والشفافية والتكامل. كما تؤكد على اهمية التواجد في اجتماعات مختلف لجان منظمة الجمارك العالمية لاستنباط ما يتناسب مع احتياجات المنطقة ونظامها. وتحرص على خلق آلية للتعاون الوثيق بين الادارات الجمركية للمنطقة. بما يؤدي الى تبادل الخبرات والاستعانة بالاخصائيين وامكانيات مراكز التدريب لاعداد قوة بشرية مؤهلة في مجال الاعمال الجمركية. كما تسعى سياسة المنطقة الى توطيد العلاقة مع منظمة الجمارك العالمية للاستفادة مما تقدمه المنظمة من توجيهات وبرامج ومساعدات فنية في مختلف الموضوعات الجمركية وينبع شعار المنطقة من ايمانها الكامل بضرورة تسخير امكانياتها ومواردها من اجل تكوين وتطوير ادارة جمركية واحدة مؤهلة لتحقيق الآمال المعقودة على امة واحدة يربط بين ابنائها اواصر التراث الحضاري العربي والعقيدة الدينية الاسلامية. ودعا الدكتور بوست للوقوف لمدة دقيقة واحدة حدادا على المغفور له اللواء محمد آدم دوما مدير الادارة العامة لشرطة جمارك السودان.

وأكد ميشيل دانييه الامين العام لمنظمة الجمارك العالمية في كلمته ان الاجتماع الحالي هو الاجتماع الاول لمكتب اقليمي يشارك فيه الامين العام واعرب عن ارتياحه لاجتماع جميع مدراء المنطقة مشيرا الى ان المنظمة العالمية بدأت العمل من مقرها الجديد في بروكسل وانها مستعدة للاستماع الى مشاكل المجموعة الاقليمية لمناقشتها ووضع حلول لها.

واوضح ان القضية الرابعة التي تناقشها اجتماعات بروكسل هي قضية اعتماد لغات اخرى في منظمة الجمارك العالمية غير اللغات المعتمدة حاليا وهي الفرنسية والانجليزية والاسبانية ومنها اللغة العربية وما يتطلبه ذلك من جهود ادارية مكثفة والتزامات مالية اضافية مطالبا المجموعة الاقليمية بدراسة القضية ومناقشتها والخروج بتصور يتم عرضه على اجتماعات بروكسل القادمة.

واستعرض الاجتماع تقرير الممثل الاقليمي للمجموعة في منظمة الجمارك العالمية واستعرض في جلستيه الاولى والثانية اهم النقاط التي تضمنها التقرير حول نتائج الاجتماعات التي توصلت اليها لجنة السياسة العامة التي عقدت في نيوزيلاندا خلال الفترة من الثامن الى الحادي عشر من ديسمبر الماضي ثم انتقل الاجتماع لمناقشة الافكار الرئيسية المطروحة على جدول الاعمال وعلى رأسها اقتراح مغربي باعتماد مشروع استبيان لجمع المعلومات الضرورية من اجل تحديد العناصر المرجعية لوضع استراتيجية المنطقة والاهداف العامة لمشروع المخطط الاستراتيجي ومنها تحقيق الاهداف الاقتصادية العربية المشتركة وتنسيق وتوحيد القوانين والتشريعات والاجراءات الجمركية ودعم وتشجيع برامج الاصلاح والتطوير ووضع برامج مشتركة للتدريب تتناسب مع مستوى التحولات في المحيط الاقتصادي. كما ناقش الاجتماع موضوع العصرنة او التحديث لادارات الجمارك وترجمة النظام المنسق والقيمة وقواعد المنشأ.

ودارت بعض المناقشات حول البند الاول على جدول اعمال الاجتماعات والخاص بوضع استراتيجية للمجموعة الاقليمية وتم الاتفاق في البداية على ان يتم الدمج بين قضيتي الاستراتيجية والعصرنة وتحدث الامين العام للمنظمة العالمية مشيرا الى اهمية تناول الموضوعات بشفافية مؤكدا ان الاختلاف والتباين بين وجهات النظر يثري العمل في المنظمة وان الامين العام يركز على تنمية الكيانات الاقليمية ودعمها للوصول الى اعلى مستويات التنسيق المشترك في اطار المنظمة العالمية.

خلال اجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية (تصوير: ظهير حيدر)

مؤتمر التجارة الالكترونية الأحد القادم في دبي

□ دبي ـ الاتحاد:

■ تنظم «داتامتكس» بالتعاون مع مجموعة «ابردين» العالمية مؤتمر التجارة الالكترونية يومي الأحد والاثنين القادمين في فندق البستان روتانا في دبي والذي يأتي في إطار فعاليات لجنة المعارض والمؤتمرات بمهرجان دبي للتسوق ٩٩. ويأتي المؤتمر استجابة من الشركة المنظمة للدعوة التي أطلقها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بجعل دبي المركز الرئيسي للتكنولوجيا الحديثة في المنطقة. ويهدف المؤتمر الى التعريف بوسائل التجارة الالكترونية بعد أن شهد العالم تناميا في استعمال أجهزة الحاسب الآلي والانترنت في كافة القطاعات التجارية والمالية والصناعية والمصرفية والنفطية والسياحية. يشارك في المؤتمر العديد من المؤسسات الحكومية وغرف التجارة والصناعة والشركات الخاصة في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يقفز ٤٠,٦١ نقطة

«تبريد» ينعش التداولات... وخمول في قطاع التأمين

■ استمر الهدوء في سوق الأسهم المحلية مخيماً على التداولات باستثناء سهم «تبريد» الذي ارتفع الى ١٢ درهماً وتم إجراء بعض التداولات عليه، وقفز مؤشر أبوظبي الوطني ٤٠,٦١ نقطة وكانت هناك بعض العروض والطلبات الهزيلة على أسهم منتقاة، إلا أن قطاع التأمين كان خامداً.

أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني «ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٧٢٧,٩٠ نقطة فيما توفرت طلبات شراء على أسهم شركة تبريد أدت الى ارتفاع سعر السهم من ١١ الى ١٢ درهماً بينما تم تداول أسهم شركة إعمار بسعر ٢٩ درهماً ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما والواحة بسعر ٢٠ درهماً واستقر سعر أسهم اتصالات عند مستوى ١٧٣٥ درهماً والفنادق عند سعر ١٦٥ درهماً وشركة دبي للاستثمار ١٥ درهماً وشركة إطارات سبعة دراهم وسعر أسهم بنك أبوظبي الوطني ٧٠٠ درهم وسعر أسهم بنك أبوظبي التجاري ٥٩٥ درهماً والاتحاد الوطني ٤٥ درهماً وبنك الإمارات الدولي ٣٧ درهماً وبنك دبي الاسلامي ٢٠ درهماً وأسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ١١٥ درهماً والإمارات للتأمين ٨٦٠ درهماً والوثبة للتأمين ٥,٥ درهم وبنك الخليج الأول ٦,٧٥.

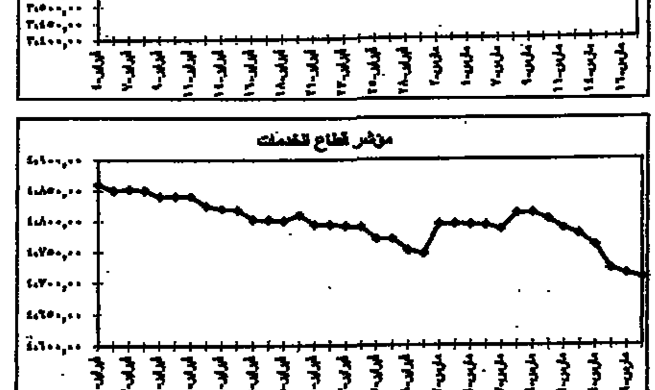
شروق

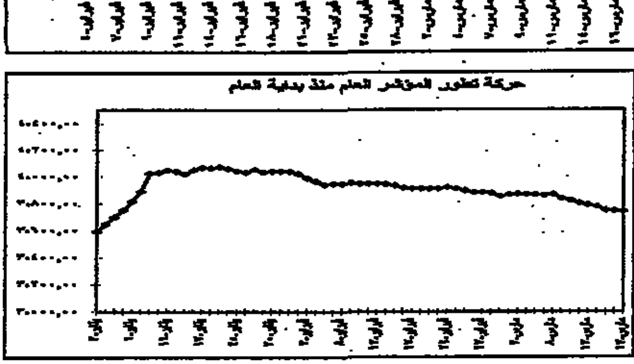
وقال حسن الشامسي المدير التنفيذي بمكتب شروق للأسهم: لازال الهدوء والركود يخيمان على سوق الأسهم وأغلب المستثمرين يكتفون بالاستفسار عن وضع السوق رغم الإعلان عن أغلب نتائج الشركات وبرغم ان النتائج ممتازة إلا أنه لايوجد أي رد فعل ولازال الانخفاض يتتابع نتيجة عدم وجود طلبات شراء يرافقها الحاجة لبعض السيولة من قبل صغار المستثمرين، فقد استقر سعر الإعمار عند ٢٩ درهماً ودبي للاستثمار عند ١٥,٥ درهم والخليج الأول عند ٦,٧٥ درهم فيما انخفض سعر الامارات الدولي لـ ٣٨ درهماً وأبوظبي التجاري الى ٥٩٠ درهماً وسجل دبي الاسلامي بعض الطلبات بسعر ٢٠,٥ درهم وعرض بسعر ٢١ درهماً وطلب بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم والمناسك بسعر ١٢ درهماً فيما عرضت أسهم شعاع بسعر درهمين وطلبت أسهم تبريد بسعر ١٢ درهماً للكميات الصغيرة.

وفي قطاع التأمين: لازالت الحركة ضعيفة جداً ولازالت السوق تعاني من ضعف بالقوة الشرائية الى أن يزول الحاجز النفسي عن كبار المستثمرين لتعود الحركة والنشاط لسوق الأسهم.

مؤشر قطاع التأمين

مؤشر قطاع البنوك





مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	١٧مارس-٩٩	١٠مارس-٩٩	الفرق في اسبوع	نسبة التغير
			نقطة	%
المؤشر العام	٣،٧٢٧،٩٠	٣،٨١٠،٤٥	-٨٢،٥٥	-٢،٢١%
مؤشر قطاع البنوك	٣،٥٩٩،٨٧	٣،٦٨٨،١٣	-٨٨،٢٦	-٢،٤٥%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧٠٦،٩٩	٤،٨٠١،٩٨	-٩٤،٩٩	-٢،٠٢%
مؤشر قطاع التأمين	٣،٢٨٥،٠٤	٣،٣٣٤،٠٣	-٤٨،٩٩	-١،٤٩%

المطوع

وقال بدر المطوع مدير عام «المطوع للأسهم والسندات»: استمرت حركة السوق من دون تغير يذكر في أغلب القطاعات مع تفوق كميات العروض على الطلبات فكان نتيجة ذلك تراجعها نسبياً لبعض الأسهم وثبات أسهم أخرى، ففي قطاع البنوك لايزال سهم أبوظبي الاسلامي يعرض على أقل من ٢٥ درهماً وقلة على الطلبات بوجه عام، كذلك عرض كميات تجارية من سهم الخليج الأول بسعر ٦,٢٥ وطلبات على السعر نفسه، كذلك سهم دبي الاسلامي الذي عرض بسعر ٢٠ درهماً وطلبات بسعر ١٩,٥ درهم أما قطاع الخدمات فقد شهد تسجيل طلبات على أسهم إعمار لتصل الى ٢٩,٢٥ درهم، كذلك سهم تبريد الذي طلب بسعر ١١,٧٥ درهم مع عدم توفر عروض وسهم إطارات الذي عرض بسعر ٧,٥ درهم، أما سهم الواحة فقد سجل عروضا بسعر ١٩ درهماً كما طلب سهم دبي للاستثمار على ١٥ درهماً وعرض بسعر ١٥,٥ درهم، كما نفدت كميات صغيرة من سهم مناسك على ١٢ درهماً، وفي قطاع التأمين لم يحدث تغير على أسهم هذا القطاع من حيث الكميات المعروضة أو الأسعار المعلنة، وبوجه عام لاتزال حركة السوق ضعيفة وكمية التبادلات غير قادرة على إعادة الحركة والنشاط للسوق.

الوسيط

وقال حسام عليلو من مكتب الأسهم والسندات في أبوظبي: استقبلت السوق خبر عقد صفقة الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) مع القوات المسلحة والبالغ قيمتها ٨٠٠ مليون درهم تقوم خلالها الشركة ببناء وتملك وتشغيل وصيانة محطات تبريد مركزي في مدينة زايد العسكرية بنوع من التفاؤل انعكس ايجابياً على سعر السهم، فبعد أن كانت العروض على سعر ١١ درهماً اختفت هذه العروض لتحل محلها طلبات بسعر ١١,٥ و ١١,٧٥ درهم حيث تم التداول بهذه الأسعار. كما شهدت السوق بعض الطلبات على أسهم منتقاة مثل سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم، وكذلك سعر سهم إعمار الذي تحسن الطلب عليه الى ٢٩ درهماً بعد أن كان معروضا بهذا السعر. وظهرت بعض الطلبات على بنك الخليج الأول بسعر ٦,٢٥ درهم وبكميات متوسطة، ومازالت أسهم شركات التأمين تشهد حالة من الركود وهذا ما أثر سلباً على بعض الأسهم، فبعد أن طلب سهم الخزنة للتأمين على سعر ١٤٥ درهما تحولت هذه الطلبات الى عروض وصلت الى سعر ١٤٠ درهماً بينما حافظ سهم الوثبة للتأمين على ٥,٢٥ درهم.

تحليل موازنة شركة الجرافات البحرية

■ زياد الدباس:

■ اظهرت البيانات المالية التي نشرتها شركة الجرافات البحرية الوطنية عن اعمالها للعام ١٩٩٨ تحقيق الشركة أرباحا بلغت قيمتها ١٠٠,٦ مليون درهم مقابل ٦٧,٩٦ مليون درهم العام ١٩٩٧ وما قيمته ٤٧,٣ مليون درهم العام ١٩٩٦ ومبلغ ٣٦,٩ مليون درهم العام ١٩٩٥ ومبلغ ٥٢ مليون درهم العام ١٩٩٤ ونسبة النمو في صافي ارباح الشركة للعام ١٩٩٨ مقارنة بالعام ١٩٩٧ بلغت ٤٨٪ بينما بلغت نسبة النمو العام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦ حوالي ٤٣,٦٪ والعام ١٩٩٦ ٢٨٪ والعام ١٩٩٥ كانت نسبة النمو سالبة نتيجة تراجع الأرباح مقارنة بالعام ١٩٩٤ وقد بلغ العائد على رأسمال الشركة ١٠٠,٦٪ العام ١٩٩٨ حيث بلغ رأسمال الشركة مئة مليون درهم وبلغ العائد على حقوق المساهمين ١٦,٤٩٪ والعائد على اجمالي الموجودات ١٢,٧٢٪ وبتحليل أرباح الشركة نلاحظ ان ايرادات عقود الشركة قد بلغت العام ١٩٩٨ حوالي ٢٧٩,٨ مليون درهم مقابل ٢٩٥,٤ مليون درهم العام ١٩٩٧ وبالمقابل انخفضت تكاليف العمليات من ٢٣٥,٤ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٢٢٢,٣ مليون درهم العام ١٩٩٨ حيث كانت النتيجة انخفاض أرباح العمليات من ٥٩,٩ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٥٦,٥ مليون درهم العام ١٩٩٨ وبلغت ايرادات الفوائد ١٣,٧ مليون درهم وساهم في زيادة ارباح الشركة العام ١٩٩٨ ربح ناتج عن قيمة مطالبات تأمين استلمت كتعويض عن التلف الذي تعرضت له احدى جرافات الشركة وبمبلغ ٣٠ مليون درهم مما ادى الى ارتفاع أرباح الشركة الى ١٠٠,٦ مليون درهم مقابل ٦٧,٩ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقد قررت الشركة توزيع مبلغ ٣٠ مليون درهم ارباحا نقدية على المساهمين وما نسبته ٣٠٪ من القيمة الاسمية وهي النسبة نفسها التي وزعتها الشركة خلال الأعوام الخمسة الماضية وحولت باقي الارباح للاحتياطات حيث ارتفعت قيمة حقوق المساهمين من ٥٣٩,٩ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٦١٠,٦ مليون درهم العام ١٩٩٨ بارتفاع قيمته ٧٠,٧ مليون درهم ونسبته ١٣٪ وحقوق المساهمين تتكون من رأس المال مئة مليون درهم واحتياط استبدال جرافات ٣٩٠ مليون درهم واحتياط عام ١٢,٨ مليون درهم وارباح مدورة ١٠٧,٧ مليون درهم وقد ارتفعت القيمة الدفترية لسهم الشركة من ٥٣٩,٩ درهم في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٦١٠,٥ درهم في نهاية العام ١٩٩٨ وارتفعت قيمة موجودات الشركة من ٧٠٩,٤ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٧٩١ مليون درهم العام ١٩٩٨ بنمو نسبته ١١,٥٪ وودائع الشركة لدى البنوك والتي بلغت قيمتها ١٩٦ مليون درهم تشكل ما نسبته ٢٤,٧٨٪ من اجمالي الموجودات بينما بلغ رصيد المدينين ١٧٦ مليون درهم وما نسبته ٢٢,٢٥٪ من اجمالي الموجودات ورصيد البضاعة ٤٠,٤ مليون درهم وما نسبته ٥,١٠٪ من اجمالي الموجودات، وقد ارتفع سعر اسهم الشركة من ٤٦٠ درهما في بداية العام ١٩٩٨ الى ٦٥٠ درهما في نهاية ١٩٩٨ واستنادا الى قيمة ونسبة ارباح الشركة للعام ١٩٩٨ فان مضاعف سعر السهم في نهاية العام ١٩٩٨ بلغ ٦,٤٦ مرة وريع الأسهم ٤,٦٢٪ والقيمة السوقية تعادل ١,٠٦ من القيمة الدفترية.

تحليل موازنة «بنك رأس الخيمة»

■ زهير الكسواني:

■ اظهرت نتائج اعمال البنك عن العام ٩٨ صافي ربح بمقدار ٤١,٧ مليون درهم وبنسبة ١٦,٧٪ ورصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٢٪ من رأس المال البالغ ٢٥٠ مليونا مقابل توزيعات بنسبة ١٥٪ العام ٩٧.

بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بمقدار ٢,٧ مليون درهم وبنسبة ٦,٩٪ في حين تراجعت نسبة التوزيعات.

ويرجع انخفاض نسبة الارباح والتوزيعات منسوبة الى رأس المال يرجع إلى زيادة رأس المال بنسبة ٢٥٪ في نهاية العام.

وبلغ ربح السهم الواحد ١,٦٧ درهم وتوزيعاته ١,٢ درهم وبنسبة ٧٢٪ وبلغ ريع السهم ٤٪ وعائد استثماره ٥,٦٪ ومضاعف سعر السهم ١٨ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٣٠ درهما.

وبلغ صافي الربح ما نسبته ٩,١٪ من حقوق المساهمين، ٢,٥٪ من اجمالي الموجودات.

سجلت صافي ايرادات الفوائد نموا بنسبة ٣,٢٢٪ إلى ٦٨,٨ مليون درهم والايرادات الأخرى نموا بنسبة ٥٪ الى ١٣,٨ مليون لتتحقق ارباح تشغيل بمقدار ٨٢,٧ مليون مقابل ٦٩,٤ مليون للعام السابق.

بالمقابل ارتفعت المصاريف العمومية بنسبة ١٦,٦٪ الى ٢٩,٧ مليون درهم وتم اخذ مخصصات للديون والاستثمارات بمقدار ١١,٢ مليون درهم مقابل ٤,٩ مليون للعام السابق مما اثر سلبا على الارباح.

واضيفت الارباح المرحلة من العام ٩٧ بمقدار ٦,٩ مليون لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٤٨,٦ مليون درهم، رصد منها مبلغ ٣٠ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٨,٣ مليون الى الاحتياطات ومبلغ ٢٥٠ الف درهم مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ١٠ ملايين درهم ارباحا مدورة للعام ١٩٩٩.

وسجلت موجودات البنك نموا بنسبة ٤,١ الى ١,٦٦ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٣٨,٤ (٤,٥٥٪ العام ٩٧) وتوازي ٦٠٪ من ودائع العملاء، اما القروض فقد زادت بنسبة ٤٤,٦٪ الى ٩٨٢ مليونا، ويؤشر ذلك الى تغيير في سياسة البنك الاقراضية نحو انفتاح اكبر على حساب حجم السيولة، ويحتفظ البنك باستثمارات مسعرة بالتكلفة بقيمة ٩,٨ مليون درهم فقط. بالمقابل ارتفعت المطلوبات بنسبة ١٪ الى ١,٢ مليار درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ١,٠٦ مليار بزيادة نسبتها ٩,٣٪ عن العام السابق.

بلغت نسبة القروض الى الودائع ٩٢,٥، ١٠٠ (٦٠٪ العام ٩٧).

سجلت حقوق المساهمين نموا بمقدار ١١١,٥ مليون درهم وبنسبة ٣٢,٣٪ منها ٥٠ مليونا زيادة في رأس المال الى ٢٥٠ مليون درهم و ٥٠ مليونا اخرى اضيفت الى علاوة الاصدار اثر رفع رأس المال في النصف الثاني من العام ٩٨ بنسبة ٢٥٪ بمبلغ ٢٠ درهما للسهم منها ١٠ دراهم للقيمة الاسمية و ١٠ دراهم اخرى علاوة الاصدار.

وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١٧,٣ درهم العام ٩٧ الى ١٨,٣ درهم. وبلغت حقوق المساهمين الى الموجودات ما نسبته ٢٧,٥٪ وهي نسبة مرتفعة تؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك.

وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال عام مضى مرتفعا من ٢٦,٥ درهم في منتصف ابريل ٩٨ الى ٥٥ درهما ابان طفرة فصل الصيف ثم انخفض الى ٣٠ درهما بمحصلة ارتفاع مقدارها ٣,٥ وبنسبة ١٣٪ وهي نسبة الارباح الراسمالية المحققة من الاتجار في السهم في عام.

وبعد التوزيع يتم تعديل سعر السهم بالانخفاض الى ٢٨,٨ درهم ويوازي ٢,٩ ضعف القيمة الاسمية و ١,٦ ضعف القيمة الدفترية.

ويذكر ان ارباح البنك وتوزيعاته للاعوام الخمسة الماضية كانت كالتالي: -

- العام ٩٣ صافي ربح ٢٤,٥٪ وتوزيعات ١٥٪ نقدا.
- العام ٩٤ صافي ربح ٢٨,٥٪ وتوزيعات بنسبة ١٥٪ نقدا. ٥٪ منحة، ١٥٪ مدفوعة القيمة بمقدار ٢٠ درهما للسهم.
- العام ٩٥ صافي ربح ٢٥,٨٪٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ واسهم منحة ١٠٪ و ١٥,٤٪ اسهم مدفوعة القيمة بمقدار ١٨ درهما للسهم.
- العام ٩٦ صافي ربح ١٠,٦٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ١٩,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪.

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق فاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	١٧مارس-٩٩	١٠مارس-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٧٠٠،٠٠	٧٠٠،٠٠	-	-	٢٣-مارس	٢٠،٠٠		٤٣،٤٦		٢،٨٦		٢٤٥،٠٦		٢،٨٦	١٦،١١	١،٠٠٠،٠٠	٧٠٠،٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٥٩١،٢٠٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٥٩٥،٠٠	٦٠٠،٠٠	٥،٠٠-	٠،٨٤-	٧-ابريل	١٠،٠٠		٣٦،١٤		١،٦٨		٢٠٣،٥٤		٢،٩٢	١٦،٤٦	١،٠٠٠،٠٠	٤٦٥،٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٤٣٧،٥٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٥،٠٠	٤٧،٠٠	٢،٠٠-	٤،٤٤-		٢،٥٠		٢،٥٩		٥،٥٦		١٧،٠١		٢،٦٥	١٧،٣٧	١١٠،٠٠	٣٨،٠٠	٥٦،١٥١،٨٣٠	٢،٥٢٦،٨٣٢،٣٥٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٥،٠٠	٢٥،٥٠	٠،٥٠-	٢،٠٠-	٣-ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠،٠٠	١٩،٢٥	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٦،٧٥	٦،٧٥	-	-				٠،٠٧-				١،٧٦		٣،٨٣		٣١،٠٠	٥،٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٣٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	٩٨٠،٠٠	١،٠٠٠،٠٠	٢٠،٠٠-	٢،٠٠-	٢٧-فبراير	٤٠،٠٠	٤٠،٠٠	٤٤،٦٢	٤٦،٥٩	٤،٠٨	٤،٠٨	٤٢١،٨٠	٤٢٨،٠٤	٢،٢٩	٢١،٠٣	١،١٠٠،٠٠	٨٤٠،٠٠	٨،٦١٧،٢٨٥	٨،٤٤٥،٣٣١،٣٠٠
الامارات الدولي	٣٧،٠٠	٣٨،٠٠	١،٠٠-	٢،٦٣-	١٥-مارس	١،١٣		٢،٣٥		٣،٠٥		١٣،٠٤		٢،٨٤	١٥،٧٤	٦٥،٠٠	٣٣،٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	٨،٦٩٩،١٦٢،٥٠٠
المشرق	١،٣٠٠،٠٠	١،٣٠٠،٠٠	-	-	١٣-مارس	٥٠،٠٠	٥٠،٠٠	٨٩،٥٤	٨٣،٩٠	٣،٨٥	٣،٨٥	٣٤٥،٧٦	٣٦٦،٧٦	٣،٥٤	١٥،٤٩	١،٥٥٠،٠٠	١،١٥٠،٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٨٩،٠٠	٩١،٠٠	٢،٠٠-	٢،٢٥-	١٣-فبراير	٣،٠٠	٣،٠٠	٤،٨٦	٤،٨٥	٣،٣٧	٣،٣٧	٢٥،١٩	٢٦،٧٦	٣،٥٣	١٨،٣٥	١٤٥،٠٠	٨٥،٠٠	٣٧،٥٢٦،٨٠٠	٣،٣١٦،٨٥٢،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٠،٠٠	٢٠،٥٠	٠،٥٠-	٢،٥٠-	٢٣-فبراير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	١٥،٢٥	١٦،٠٠	٠،٧٥-	٤،٦٩-	٢١-فبراير	١،٠٠	٠،٨٣	١،٣٧	١،٣١	٦،٥٦	٥،٤٤	٥،٩٨	٥،٥٧	٢،٧٤	١١،١٤	٣٥،٠٠	١٢،٥٠	٧٤،٦٦٦،٦٦٧	١،١٣٨،٦٦٦،١٧٢
الشارقة	٢٩،٠٠	٣٠،٥٠	١،٥٠-	٤،٩٢-	١٦-فبراير	٢،٦٣	٢،٦٠	٢،٤٣	١،٧٣	٩،٠٧	٨،٩٧	١٧،٨٧	١٣،٩٨	١،٦٢	١٦،٧٦	٥٤٠،٠٠	٢٦٥،٠٠	١٨،٠٠٠،٠٠٠	٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٢٨،٠٠	٢٩،٠٠	١،٠٠-	٣،٦٣-	٢١-فبراير	١،١٠	٢،٢٠	١،٩٧	٢،٤٦	٢،٨٩	٥،٧٩	١٤،٩٩	١٣،٩٥	٢،٧٢	١٥،٤٥	٥٨،٥٠	٢٧،٠٠	[illegible]	٧٨٥،٣٨٢،٤٨٠
الاستثمار	٣٣،٠٠	٤١،٠٠	٨،٠٠-	٢٤،٢٤-	٢٨-فبراير	٢،٨٠	٢،٥٠	٢،٨٥	٢،٨٨	٨،٤٨	٧،٥٨	١٥،٢٥	١٤،٥٦	٢،٢٧	١١،٤٦	٥٠،٠٠	٣٣،٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٩،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	-	-	١٧-مارس	١،٥٠		١،٩٥		٥،٠٠		١٧،٢٦		١،٧٤	١٥،٣٨	٥٥،٠٠	٢٦،٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٨،٠٠	٩،٥٠	١،٥٠-	١٨،٧٥-		٠،١٨	٠،١٨	٠،٣٣	٠،٢١	٢،٢٥	٢،٢٥	١،٧٣	١،٤٨	٥،٤١	٢٨،١٠	١١،٠٠	٧،٠٠	١٥٠،٠٧٥،٠٠٠	١،٢٠٠،٦٠٠،٠٠٠
أم القيوين الوطني	٢٩٠،٠٠	٣٠٠،٠٠	١٠،٠٠-	٣،٤٥-		١٨،٠٠		٢٤،٧٤		٦،٢١		١٤٧،٥١		١،٩٧	١١،٧٢	٤٠٠،٠٠	٢٨٠،٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٢٥،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠،٠٠	٣٠٠،٠٠	-	-		١٢،٠٠		١٨،١٠		٤،٠٠		١٥٤،٠٦		١،٩٥	١٦،٥٧	٥٥٠،٠٠	٣٠٠،٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك																			٥٨،٧١٣،٧١٦،٣٠٢
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٥،٠٠	١١٥،٠٠	-	-		٦،٢٥		٦،٨٢		٥،٤٣		٤٣،٨٨		٢،٦٢	١٦،٨٦	١٦٥،٠٠	١١٥،٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٣٧٠،٠٠	١،٣٨٠،٠٠	١٠،٠٠-	٠،٧٢-	٢٢-مارس	٥٠،٠٠		٨١،٢٨		٣،٦٥		٥٠٢،٨٥		٢،٧٧	١٦،٨٦	١،٦٠٠،٠٠	١،٢٥٠،٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٤٨،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٦٠،٠٠	٩٠٠،٠٠	٤٠،٠٠-	٤،٤٤-	٩-مارس	٣٠،٠٠	٤٠،٠٠	٥٧،٥٢	٦٦،٥٨	٣،٤٩	٤،٦٥	٢٦٩،٢٨	٢٩٥،٨٥	٢،٩١	١٤،٩٥	١،١٨٠،٠٠	٧٥٠،٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥١٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٦٧٠،٠٠	٦٨٠،٠٠	١٠،٠٠-	١،٤٩-	١-مارس	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٥٠،٩٥	٥١،٠٠	٣،٧٣	٣،٧٣	٢٨٧،١٢	٣١٣،١٣	٢،١٤	١٣،١٤	١،٢٠٠،٠٠	٧٢٠،٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٦٨،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥،٢٥	٥،٦٠	٠،٣٥-	٦،٦٧-				٠،٠٧-				١،٠٧		٤،٩١	٧٥،٠٠	١٨،٠٠	٣،٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٤٥،٠٠	١٥٠،٠٠	٥،٠٠-	٣،٤٥-				٢،٨٢		-		١٠٥،٣٧		١،٣٨	٥١،٤٢	٣٠٠،٠٠	١٥٠،٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٥٥١،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	٩٩٠،٠٠	٩٩٠،٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥،٠٠	٤٠،٠٠	٧٩،٥٥	١٢٠،٦٢	٣،٥٤	٤،٠٤	٢٨٥،٦٦	٣٦٦،٢٨	٢،٧٠	٨،٢١	١،٢٥٠،٠٠	١،٠٠٠،٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٤٩٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٥،٥٠	٥،٥٠	-	-	٢٨-فبراير	٠،٢٠	٠،١٧	٠،٤٢	٠،٥٦	١،٨٢	٣،٠٩	١،٩٩	١،٧٣	٣،١٨	٩،٨٢	٧٣،٠٠	٣٨،٠٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٠،٥٠	١١،٠٠	٠،٥٠-	٤،٧٦-				-								٢٠،٠٠	١١،٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٨٤،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٩،٥٠	٩،٥٠	-	-	١٧-مارس	٠،١٨		٠،٤٣		١،٨٩		٢،٥٩		٣،٦٧	٢٢،٠٩	١٣،٠٠	٤،٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٩٦،٥٠٤،٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٧٠٣،٥٠٤،٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٣٥،٠٠	١،٧٤٥،٠٠	١٠،٠٠-	٠،٥٨-	٢٠-ابريل			٧٩،٤٨		٢،٨٨		٢٤٨،٦٦		٦،٩٨	٢١،٨٣	٢،٠٠٠،٠٠	١،٢٧٠،٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٤٠،٥٠٤،٤١٦،٤٧٥
الواحة	٢٠،٠٠	٢١،٠٠	١،٠٠-	٥،٠٠-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠،٠٠	١٣،٢٥	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٦٥،٠٠	١٧٢،٠٠	٧،٠٠-	٤،٠٧-		٥،٠٠		١١،٦٦		٣،٠٣		٥١،٨٥		٣،١٨	١٤،١٥	٢٨٠،٠٠	١١٥،٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠،٠٠	٦٢٠،٠٠	-	-		٢٠،٠٠		٢٦،٢٧				٣٧٥،٦٨		١،٦٥	٢٣،٦٠	٨٠٠،٠٠	٦٤٠،٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٣٠،٠٠	٦٢٥،٠٠	٥،٠٠	٠،٧٩	١٦-مارس	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٦٧،٩٦	١٠٠،٦٦	٤،٧٦	٤،٧٦	٥٣٩،٩١	٦١٠،٥٧	١،٠٣	٦،٢٦	٧٦٠،٠٠	٤٦٠،٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٣٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١،٥٠	١١،٢٥	٠،٢٥	٢،١٧		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٢٥،٠٠	٩،٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩،٥٠	١٠،٠٠	٠،٥٠-	٥،٢٦-	١٦-يناير	٠،٥٠	٠،٧٤	٠،٦٦	٠،٤٧	٦،٦٢	٧،٧٩	٩،٠٤	٢،٦٧	٣،٥٦	٢٠،٢١	١٧،٠٠	١٠،٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٣٨،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤،٢٥	٤،٢٥	-	-		٠،١٠		٠،١٧		٢،٣٥		١،٥٦		٢،٧٢	٢٥،٠٠	٣،٥٠	١٢،٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٨،٠٠	٤٠،٠٠	٢،٠٠-	٥،٢٦-	١٦-مارس			٢،١٠		٢،٥٠		١٢،٦٤		٣،٠١	١٨،١٠	٦٣،٠٠	٢٥،٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	١٩٩،٥٠٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٠،٠٠	٣١،٠٠	١،٠٠-	٣،٢٣-	١٣-ابريل			٠،٧٥				١٠،٧٤		٢،٧٩	٤١،١٥	٨٥،٠٠	٢٨،٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٢٥،٦٠٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٥،٠٠	١٥،٧٥	٠،٧٥-	٥،٠٠-				٠،٤٥				١١،٧٧		١،٢٧	٣٣،٣٣	٥٥،٠٠	١٢،٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٥٠،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٢،٥٠	١٢،٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١،٨٠	١،٧٠	٠،١٠	٥،٨٨	٢٤-مارس											١،٥٠	٨،٥٠	٢٠٧،٩٤٤،١٢٧	٣٧٤،٢٩٩،٤٢٩
اعمار العقارية	٢٩،٠٠	٣١،٧٥	٢،٧٥-	٨،٦٦-	٥-ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠،٠٠	١٨،٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٧،٦٨٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١،٠٠	٤٢،٠٠	١،٠٠-	٢،٤٤-		-		٠،٩٥		-		١٢،٧٠		٣،٢٣	٤٣،١٦	٨٠،٠٠	٢٢،٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٤٩،٤٢١،٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات																			٦١،٠٥٠،٢٣٧،١٤٤
المجموع العام																			١٢٥،٤٦٧،٤٥٧،٩٤٥
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٨،٥٠	٥٨،٧٥	٠،٢٥-	٠،٤٣-	١٠-مارس			٤،٨٧		-		١٤،٠٣		٤،١٧	١٢،٠١	٦٦،٠٠	٥٥،٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٥،٠٦٤،٢٥٠،٠٠٠

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٠	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٧٠	١٩٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٠	٣٢
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٢٨	٢٩	اعمار	٣٠	٣٣
بنك الخليج الاول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٢٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٢٥	٢٨	الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٩٠	٧١٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٠٠	٧٢٥
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٥٠	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٢٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٤٣	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٢١	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
اليورو	٤,١٠٩٩	٣,٩٩٤٩
فلورين	١,٨٥٠٤	١,٨٢١٢
مارك الماني	٢,٠٨٦٥	٢,٠٥١٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٥	٠,٦١٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٥٥٩٥	٢,٥١١٤
جنيه استرليني	٦,٠٥٧٦	٥,٩٤٢١
ين ياباني	٠,٠٣١٤٦	٠,٠٣٠٧٢
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٤٤١	٢,٢٨٣٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٥	٠,٠٩٩٠
دولار كندي	٢,٤٣١٥	٢,٣٩٧٤
كرون دانماركي	٠,٥٥١٧	٠,٥٣٩٦
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٠	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠,٤٧٩٨	٠,٤٦٨٣
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٨٨٧
مارك فنلندي	٠,٦٨٨٦	٠,٦٧٢١
كرون سويدي	٠,٤٥٦٣	٠,٤٤٥٦
دولار سنغافورة	٢,١٥٤٥	٢,١١٩٨
بات تايلندي	٠,١٠٢٠	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٧٣٧,٩٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في اول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	-	١٧٠٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٢٩	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	-	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٧٠	-	١٤٢٥	١٣٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٧٠	-	٧٣٠	٨٣٥
	الامارات للتأمين	٨٦٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٩٥	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٩	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٥	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	للاونصة
	٣٤,٣١	١٠٦٧,٣١
الفضة	٠,٦٥	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٦٥	٥,٣١
نيويورك	٢٩٤,٤٠	٥,٣٦
هونج كونج	٢٩٣,٨٠	٥,٣٤

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٩٩/٣/١٧	التغير منذ ٩٩/٣/١٦ النقاط	التغير منذ ٩٩/٣/١٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٢٩٦,٨١	٣,٥٧-	٪٠,٦٢-	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣٦,٢٥	٢٤,٢٥	٪٢٠,٠٠	٪٢,٢٥
قطاع البنوك	٪٤٩,٨٠	٢٤١٤,١٢	٦,٤٠-	٪٠,٢٦-	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٢,٧١	٢٢,٨٠	٪١٦,٣٠	٪٢,١٥
قطاع الخدمات	٪٤٦	٢٣٢٥,٨٠	١,٢٠-	٪٠,٠٥-	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٨,٠٤	٢٦,٤٧	٪٢٨,٩٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٣٩٠,٣٤	٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٣	٢٠,٧٧	٪١٧,٥٠	٪٣,٣٦
الشركات القيادية	٪٧٢,٦٠	١٢٨٢,٢٨	٢,٣٦-	٪٠,١٨-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩١,٥٠	٢٠,٢٠	٪٢٤,١٠	٪٢,٧٣
الشركات الحديثة	٪١٦,٢٠	١٤٤٧,١٥	٠,٠٠	٪٠,٠٠-	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٠,٤١	٣٦,٣	٪٣,٨٠	٪٠,٠٠



١,٠٩٨٠	دولار	٨,٥٥٩	كرونة نرويجية
١٢٠,٢١	ين يابانى	٨,٩٨٩٥	كرونة سويدية
٠,٦٧٤٣	جنيه استرلينى	١,٧٥٢٨	دولار استرالى
١,٥٩٨٤	فرنك سويسرى	١,٦٧٤١	دولار كندى
٧,٤٣١٥	كرونة دنمركية	٨,٥١٠٧	دولار هونج كونج
٣٢١,٢٣	دراخمة يونانية	٢٥,٧٠٠٠	روبل روسى
		١,٨٩٢٥	دولار سنغافورى

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٢٠,٥
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	١٧,٥	بنك دبي الوطني	٩٨٠
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٧٣٥	بنك الامارات الدولي	٣٩	بنك الشارقة المحدود	٢٨,٥
طيران ابوظبي	٦٣٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٠	البنك التجاري الدولي	٩,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٤٢	الامارات للتأمين	٨٩٥	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦
شركة دبي للاستثمار	١٤,٥	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٨٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٥,٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٣١	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٣٥	بنك المشرق	١٢٥٠
اعمار العقارية	٣٠	دبي الوطنية للتأمين	٦	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	البنك العربي المتحد	٣٩
شركة الواحة للتأجير	٢٠	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٦٨٠	بنك الخليج الاول	٦,٧٥
شركة تبريد	١١	الوثبة للتأمين	٥,٧٥				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	٩,٥				
جلفار	٥,٥						
منك	١٢						
ابوظبي للفنادق	١٨٠						





